



PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY



32101 012123822



PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

DATE DUE

CARREL USE  
2000-2010

2000

2276.9421.311

v.2

Waki

Akhbar al-qudat

JUN 15 2007

DATE ISSUED

JUN 15 2003

DATE ISSUED

DATE DUE

DUE JUN 15 1984

JUN 15 2008

DUE JUN 15 1992

JUN 15 2007

DUE JUN 15 1991

JUN 15 2000

DUE JUN 15 1992

JUN 15 2010

DUE JUN 15, 1993





# أَخْبَارُ الْقُضَاةِ

بِشَارِعِ الشَّيْخِ

وَكَيْعٍ

مُحَمَّدَ بْنَ خَلْفِ بْنِ حَيَّانَ

صَحَّحَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ وَخَرَجَ أَحَادِيثَهُ

عَبْدُ الْغَزِيرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُرَائِي

## الجزء الثاني

يطلب من

المكتبة التجارية الكبرى بشارع محمد علي بمصر

لصاحبها: مصطفى محمد

الطبعة الأولى

مطبعة السعادة بمبوارماظة بمصر

١٣٦٦ - ١٩٤٧

2276  
942  
311  
v. 2



ذكر الحسن بن أبي الحسن البصري  
 وولايته قضاء البصرة دون ماسوى ذلك من أخباره وفقهه  
 فإنه كثير لا يحتمله هذا الكتاب

حدثني أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال :  
 سألت محمد بن عبد الله الأنصارى ، قلت : الحسن من أين كان أصله ؟ قال : من ميسان .  
 أخبرني الحارث بن محمد التميمي ، عن محمد بن سعد ، قال : الحسن بن  
 أبي الحسن البصري ، واسمه يسار ، يقال : إنه من سبي ميسان <sup>(١)</sup> ، وقع إلى  
 المدينة فاشترته الربيع <sup>(٢)</sup> بنت النضر عمة أنس بن مالك ، فأعتقته ، قال :  
 ويندكر عن الحسن أنه قال : كان أبواي لرجل من بني النجار ، فتزوج امرأة من  
 بني سلمة فساقهما إليها من مهرها ، فأعتقتهما ، ويقال : بل كانت أم الحسن مولاة  
 أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وولد بالمدينة لسنتين بقيتا من خلافة عمر .  
 وذكر حاتم بن الأيثار ، عن زكريا بن عدي ، عن حفص بن غياث ، عن  
 أشعث <sup>(٣)</sup> ، عن الحسن ، أنه قال : ولد بالربذة ، ونشأ بالمدينة . وهكذا قال  
 عبد الرحمن بن صالح ، عن أبي بكر بن عياش ، قال : مولد الحسن بالربذة ،  
 ونشأ بالمدينة

نسب الحسن  
 البصري

مولد الحسن

(١) ميسان : قال السمعاني ميسان بليدة بأسفل البصرة ( راجع الطبري  
 حوادث سنة أربعة عشرة ) .

(٢) الربيع بنت النضر : هي أم الربيع التي قال لها النبي صلى الله عليه وسلم :  
 يا أم الربيع كتاب الله القصاص حين كسرت ثنية حارثة فطلبوا القصاص .

(٣) أشعث بن عبد الله بن جابر الحداني .



حدثني أحمد بن زهير ، قال : حدثنا عبد السلام بن مطهر بن حُسام بن الفضل ؛  
قال : حدثنا غاضرة بن فرهد العوفى ، قال : كان أبو الحسن بن أبي الحسن  
مولى أبي اليُسَر الأنصارى .

حدثني أحمد بن الزُّهير ، قال : سمعت يَحْيَى بن معين يقول : اسم أبي  
الحسن يسار .

وزعم حاتم ، عن يحيى بن معين ، عن الأصمعى ، قال : الحسن البصرى من  
أهل نهر المرة<sup>(١)</sup> ، قال يحيى : ويقولون : إنه نشأ بوادى القرى ، ويقولون : بالمدينة .  
وقال مجالد<sup>(٢)</sup> ، عن الشعبي : أن عتبة بن عرفان<sup>(٣)</sup> لقي ميسان فقتلهم  
وحمل ذرارهم إلى عمر بن الخطاب ، وكان منهم أبو الحسن البصرى ، وأهل  
بيته ، واسم الحسن أو أبي الحسن فيروذ .

حدثني أبو عَوانة محمد بن الحسن الباهلى ، قال : ولد الحسن مملوكا . وقال  
أبو معاوية العلاءى . إن مُخْبِراً أخبره أن الحسن مولى قطبة<sup>(٤)</sup> .  
حدثني ، قال العلاءى : وهو غلط ، إنما امرأة إدريس بنت قطبة بن عامر

(١) نهر المرة أو نهر المرأة اسم لنهر كانت عليه موقعة بين المسلمين سنة  
إثنتى عشرة وسمى باسم امرأة كان لها حصن هناك حاصرها فيه المسلمون  
واستنزلوها عنوة واسلمت المرأة .

(٢) مجالد بن سعيد بن عمير الهمدانى .

(٣) عتبة بن عرفان . كذا بالأصل والصواب عتبة بن غزوان فهو الذى  
قاتل اهل دست ميسان لما كان على البصرة راجع الطبرى فى حوادث سنة  
اربعة عشرة قال الطبرى : وكان فيمن سبى من ميسان يسار أبو الحسن البصرى  
وقال فى حوادث سنة اثنتى عشرة : وكان فى السبى حبيب أبو الحسن يعنى  
أبا الحسن البصرى .

(٤) كذا ذكره النووى فى الاسماء واللغات وقال : إنه كان مولى لقطبة  
ابن جميل .



ابن حديد من عمرو بنت<sup>(١)</sup> عمر الانصارية بنت أنس بن مالك خبرت عن أبي حميد ، عن سلمة ، عن سليمان بن خالد ، عن كثير بن زاذان<sup>(٢)</sup> ، أبي سهل ، عن الحسن ، قال : هو الحسن بن فروخ الانصارى .

أم المؤمنين أم سلمة ترضع الحسن

حدثني احمد بن زهير ، قال : أخبرنا محمد بن سلام ، قال : حدثنا أبو عمرو الشعاب ، قال : كانت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه تبعث أم الحسن في الحاجة فيسكى ، وهو صبي ، فتسكته بثديها . وقال : كانت تخرجه إلى أصحاب النبي صلى الله عليه وهو صغير وكانت منقطعة اليها ، فكانوا يدعون له فأخرجته إلى عمر بن الخطاب ، فدعاه ، وقال : اللهم فقّهه في الدين وحبّه إلى الناس . أخبرني الحرث بن محمد ، عن محمد بن سعد ، قال : ولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب .

اسم أم الحسن

وأخبرني الحارث ، عن العلاءي ، عن يحيى ، أن أم الحسن اسمها خيرة . وهكذا قال الأصمعي أيضاً .

وحدثني السكراني ، قال : حدثني النضر بن عمرو ، قال : حدثني إسحاق ابن إبراهيم بن داجة ، قال : حدثني حميدة بنت حمزة ، عن أمها ، قالت : كانت أم الحسن صفية بنت الحارث من أهل اليمن ، وكان يسار يعلم القرآن في أول المسجد ، وكانت صفية تعلم القرآن في آخر المسجد .

أبو الحسن يملأ القرآن

فحدثنا عباس الدوري ، قال : حدثنا روح<sup>(٣)</sup> ، قال : حدثنا أسامة ابن زيد ، عن أمه ، قالت : رأيت أم الحسن رجاء<sup>(٤)</sup> تقص على النساء .

(١) كذا بالأصل والعبارة غير واضحة المعنى ولم نعر بعد البحث بما يحقق معناها .

(٢) أبو سهل ، لم نجد في كتب الرجال تكنية كثير بن زاذان بأبي سهل

(٣) روح أي ابن عبادة أبو محمد البصري .

(٤) رجاء . قدم رجاء مستوية الأخمص بصدر القدم حتى لا يمس الأرض

ورجل أرح أي لا أخمص لقدمه كأرجل الزنج .





سليم بن أخضر ، عن ابن عون ، قال : لما استقضى الحسن ازدحموا عليه ، فقال ما يصلح الناس إلا وزعة .

مجلس الحسن  
للقضاء

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن عبد الصمد ، عن شعبة ، قال : رأيت الحسن وقال : فتكالبوا عليه فقال لا بد لهؤلاء من وزعة وكان يقعد إلى المنارة العتيقة في آخر المسجد ، قال : يعني للقضاء .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن موسى ، عن سلام بن مسكين ، قال : كنا ننتظر الحسن ، وهو عند عدى بن أرطاة ، وخرج علينا ، وهو كشيبة حزين ، خبيث النفس ، فقال : إن هذا الرجل أجلسني للناس قاضياً فأعلمته كبر سني ، وضعفي ، فانه لا طاقة لي بالقضاء ، فقال : أعني أياما حتى أقعد مكانك رجلا .

وبلغني عن زكريا بن عدى ، عن هشيم ، عن منصور بن زاذان ، قال : لما ولي الحسن القضاء ، أتاه خصمان فجلسا بين يديه ، فرفع أحدهما صوته على الآخر ، فبكى الحسن ، وقال : ارحماني ، فاني شيخ كبير ، يعني : إن رضيت فهو جور في الحكم .

خصمان بين يدي  
الحسن يرفعان  
صوتهما

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثني ضمرة ، قال : حدثنا ابن شاذب ، قال : لما ولي عدى بن أرطاة ، عامل عمر بن عبد العزيز ، الحسن على القضاء بالبصرة ، فما قام له ، يقول : لم يقو عليه .

حدثني أبو إبراهيم الزهري ، قال : حدثنا عمرو بن خالد ، قال : سمعته من زهير ، عن ابن إسحاق ، قال : كان الحسن يشبه بأصحاب رسول الله صلى الله عليه .

الحسن يشبه  
أصحاب رسول  
الله

حدثنا اسماعيل بن إسحاق القاضي ، والرمادي ، قال : أخبرنا سليمان ابن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ابن عون ، قال : كلمني رجل حيث استقضى الحسن ، فذهبت معه وكأنته أن يعطيه مالا ليتيم ، فقال : أتعرفه ؟ قلت : نعم فأعطاه ، وضمنه أياه ، فذكرت ذلك لحمد ، فقال : وكذا أنت جري على رأيك ؟



وروى ضمرة ، عن ابن شاذب ، قال : كان الحسن إذا سئل عن فريضة أخبر بها ، فإن قيل له : أحسبها قال : إذهب إلى البقالين يحسبونها .

الحسن لا يحسب  
الفرائض

أخبرني عبد الله بن قريش عن إبراهيم بن سعيد ، عن موسى بن أيوب ، عن مخلد ، عن هشام ، عن الحسن ، إنه كان لا يُجيز شهادة الرجل على الهلال ، قيل له : وإن كان سلم العلوي ، قال : وإن كان سلم العلوي .

الحسن لا يقبل  
شهادة الرجل  
على الهلال

أخبرني الحارث بن محمد ، عن محمد بن سعد ، عن معاذ بن معاذ ، عن عمر ابن أبي زائدة ، قال : جئت بكتاب من قاضي الكوفة إلى أياس بن معاوية ، فجئت وقد عزل ، واستقضى الحسن ، فدفع كتابي إليه فقبله ولم يسألني عن بيئته .

حدثنا محمد بن علي بن عربي ، قال : حدثنا الأصمعي قال : سمعت عمر ابن أبي زائدة يقول : جئت إلى أياس من قاضي الكوفة بكتاب فحتمه ودفعه إلينا ، ووضعه في كتبه فدفعناه إلى الحسن حين استقضى فأرسل معنا حرساً إلى العامل خذاها ولا تجمعهم .

الحسن وكتاب  
من قاضي الكوفة

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا عمرو بن علي ، عن غسان بن مضر عن أبي سلمة ، قال : أرسل عدي بن أرطاة إلى الحسن بمائتي درهم ، فردّها فزاده ، فقال الحسن : إني لم أردّها استقلالاً لها ولكني لا آخذ على القضاء أجراً .

أخبرني جعفر ، قال : حدثني نصر بن علي ، قال : حدثني محمد بن مروان عن يونس بن أبي الفرات ، عن الحسن ، أنه قال : أكره أن آخذ على القضاء أجراً .

الحسن لا يقبل  
على القضاء أجراً

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن أبي سلمة وغيره ، عن أبي هلال ، عن قتادة ، قال : كان الحسن قبل أن يستقضى أعلم بالقضاء منه بعد ما استقضى .

قضاء الحسن

وذكر حاتم ، عن سويد ، قال : قال معتمر ، عن أبيه : كان الحسن قاضياً فكان يُجيز شهادة المسلمين بعضهم على بعض إلا من جرحه الخصم .

شهادة المسلمين  
عند الحسن

وقال حماد بن إسماعيل بن عليّة : حدثنا أبي ، قال : حدثنا سَرَّار بن عبد الله ، قال : لما استعمل الحسن على القضاء رأيته يبكي في مجلس الحكم .  
الحسن يبكي في مجلس الحكم  
أخبرني جعفر بن الحسن ، قال : حدثنا ابن عمّار ، قال : حدثنا عفيف ابن سالم ، عن صالح المري ، قال : ولى الحسن القضاء مرتين ، فحمد في الأولى وُذِمَ في الآخرة .  
الحسن يلى القضاء مرتين

وقال حاتم بن الليث : عن محمد بن أبي غالب ، عن هشيم ، عن ابن عون ، قال : أتيت الحسن وهو قاض يومئذ فسألته عن الوصى يدفع مال اليتيم مضاربة قال : نعم إن شاء .  
الوصى يضارب في مال اليتيم

قال : حدثنا مسلم ، قال : حدثنا ( قال حدثنا ) أبو هلال ، عن غالب القطّان ، قال شهدت الحسن ، وهو قاض ، أقر عنده رجل بدين ، فقال : أحبس على قال : هل تعلم له مالا فتأخذه فنعطيك ، أو شيئاً له يبيعه فندفع اليك ثمنه ؟ قال لا قال : فإني لا أحبسك لك حتى يكذب على نفسه وعياله .  
الحسن لا يرى الحبس في الدين

قال : وحدثنا عاصم بن عمر ، عن علي ، عن أبيه ، قال : حدثنا طلحة القصّاب عن الحسن ، أنه تقدم إليه حيث استقضى رجلان من ثقيف يختصمان إليه ، فقال الحسن : وأنتم أيضاً في أسنانكم ، وقرابتكم تختصمان ، فقالا : يا أبا سعيد إنما أردنا الصلح ، قال : فنعم أذا ، فتكلما فوثب كل واحد منهما على صاحبه بالكذب ، قال : يقول الحسن : كذبتما ورب الكعبة قال الله : إن يريدوا إصلاحاً يوفق الله بينهما ، ما الصلح أردتما .  
قصة للحسن مع خصمين

حدثني أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خالد المنقري ، قال : حدثنا الأصمعي ، عن سليم بن أخضر ، عن ابن عون ، قال : كنت أشبه لهجة الحسن بلهجة رؤبة بن العجاج .  
لهجة الحسن

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثُميري ، عن الأنصاري ، عن أشعث ، عن الحسن ، أنه كان لا يجوز شهادة الولد للوالد ، ولا الزوج للمرأة ولا المرأة للزوج ، ويجوز شهادة الأخ لأخيه  
بعض من لا يقبل الحسن شهادتهم



وقال ابن عُلَيمَة ، عن سَوَّار . أن الحسن أتى بامرأة قد جلا (١) مرسها  
 وجىء معها بعبد ، لقوم قد استكروها ، فقضى لها الحسن بعقرها مائتي درهم ، في  
 رقبة العبد ، وكتب لها بذلك على عامل الشرطة قال : وجعل الحسن يبكي  
 يومئذ . وهو قاض .

رأى الحسن في  
 جارية قد  
 استكروها

وروى عمر بن عاصم ، عن حماد ابن سلمة ، عن يزيد الرُّشك ، قال : كان  
 الحسن على القضاء وأتى بعبد استكروه امرأة عجوزاً حرة ، فقلت . يا أبا سعيد  
 خمسين جلد ، وغرم خمسين درهماً عقراً ، فجلده خمسين وغرم خمسين درهماً .

وحدثني الصَّغَانِي ؛ قال : حدثنا عفان بن مسلم ، عن محمد بن راشد ، عن  
 عبد الكريم أبي أمية ؛ قال . كان الحسن لا يقضى بالشرط في الدار للمرأة .

الحسن لا يقضى  
 بالشرط في الدار  
 للمرأة

حدثنا عباس بن محمد الدوري ؛ قال : حدثنا أبو عاصم ، عن أمه ، عن  
 حفصة ، ان ابا الهيثاج طلقها ، ثم جردها ، فأثت به الحسن فاستحلفه ، ثم قال :  
 لا إثم عليه .

الحسن يحلف  
 في يمين طلاق

أخبرني ابن الحسن ، عن الثَّوَمِي ، عن موسى ، عن ابن هلال ، عن أشعث ،  
 قال : خاصمت إلى الحسن في بنت مؤذن لنا ادعت ان زوجها لا يقدر ان يدخل  
 بها ، وقال هو : بلى قد دخلت بها ، فقال الحسن : فما ذنبى إن كان ما عندك مثل  
 الهدبة فأجلسه سنة يتداوى .

رأى الحسن فيمن  
 لا يستطيع  
 الدخول بزوجه

وحدثنا الصَّلْت ، قال : حدثنا نوح بن قيس ، قال : حدثنا محمد بن نافع  
 الطائخي ، قال : خاصمت إلى الحسن ، فقضى عليّ ، فقلت له : يا أبا سعيد جُرْتُ  
 عليّ قال : نحن أضن بذلك . قال : حدثنا يونس بن عبد الله العمري ؛ قال : حدثنا  
 أبو عتبة شريك أبي عون ، قال : هلك أبي في طاعون ، فكفله ظري حتى إذا

الحسن ومتقاضى

قاربت جاء عمي فخاصمها في فارتفعنا إلى الحسن ، وهو على القضاء قاعد في المسجد ،  
 حضانة الغلام



ظهره إلى المنارة ، فقال : يا غلام هذا عمك ، وهذه ظئرك ، فاذهب مع أيهما شئت فذهبت مع ظئري .

وحدثت ، عن يونس بن محمد ، عن سوار بن مسعود أبي سهل اليربوع ، قال : خاصمت إلى الحسن فجاء شهود ، فشهدوا عليّ ، منهم موسى بن سالم ، وصالح بن هرمان ، فقال الحسن : ماتقول في هؤلاء ؟ فقال عدول مرضيوني ، فمضى عليّ ، فقامت والله لقد قضيت عليّ بجور ، قال : ذلك عمالك بنفسك ، شهدت أنهم إعدول مرضيوني .

حدثنا أبو عوف المروزي ، عن عبد الرحمن بن مرزوق ، قال : حدثنا زكريا بن عدي ، قال : حدثنا غسان بن مضر ، قال : حدثنا بعض أشياخنا ، وسعيد بن يزيد فيهم ، قالوا : استعمل عدي بن أرطاة الحسن على القضاء ، فبعث إليه برزقه ، فردّه الحسن ، قال : فزاد عدي عليه فردّها إلى الحسن ، فقال الحسن : إني لم استقبل ما بعثت إليّ ، ولكنني أكره أن آخذ على القضاء أجراً .

حدثني أحمد بن عبد الله الحدّاد ، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا ابن عقيل ، قال : سمعت الحسن يقول : أربعة لا تجوز شهادتهم ، الخصم والشريك ، والمرّيب ، والدافع المغرم .

حدثني محمد بن العباس السكاكيلي ، قال : حدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا جرير ، عن مغيرة ، قال : ولي الحسن قضاء البصرة فشكا فعزل .

حدثني عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنا شجاع بن مخلد ، قال : حدثنا هشيم ، قال : أخبرني عمر بن أبي زائدة ، قال : أتيت الحسن ، وهو قاض يومئذ ، بكتاب من بعض القضاة ، قال : فقبله ، وقضى بما فيه ، ولم يذكر أنه سأله على الكتاب ببينة .

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا عتبة بن مكرم ، قال : حدثنا سلم بن قتيبة ، عن عمر بن أبي زائدة ، قال : أخذت كتاباً من ابن أشوع بالكوفة وهو على القضاء ، إلى إياس بن معاوية ، وهو على قضاء البصرة ، بحق لي على رجل ، فقدمت البصرة ، وقد عزل ، وقد قام الحسن

الحسن لا يأخذ  
على القضاء أجراً

من لا تجوز  
شهادته عند  
الحسن

الحسن يزل عن  
قضاء البصرة

الحسن لا يسأل  
البينة على كتاب  
القاضي

بالقضاء ، فدفعت كتابي إلى الحسن فأنفذ كتابي وأخذ لي بحقي .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : حدثنا خراش بن مالك ؛ قال : أقمت عند الحسن شهادة رجل وامرأة على حق لي بخراسان ، فاستحلتني ، وكتب إلى قاضي خراسان ، وخته ودفعه إلي ولم يشهد علي .

حدثني عرابي بن الحسين ، قال : حدثني عبد الله بن بكر السهمي ؛ قال : حدثنا محمد بن ذكوان ، عن خالد بن صفوان ؛ قال : لقيت مسلمة بن عبد الملك بالحيرة بعد هلاك ابن المهلب ، فقال : يا خالد أخبرني عن حسن أهل البصرة ؛ قلت : جاره ألى جنبه ، وجليسه في حلقة حديثه ، وأعلم من قبلي به ؛ كان أشبه الناس سريرة بعلايته ، وأشبهه قولاً بفعل إن قعد على أمر قام به ، أو قام بأمر قعد عليه ، فإن أمر بأمر كان أعمل الناس به ، وإن نهى عن شيء كان أترك الناس له ، وجدته مستغنيا عن الناس ، ووجبت الناس محتاجين إليه ؛ قال : حسنك ! حسبك ! كيف ضل قوم هذا فيهم ؟ يعني باتباعهم ابن المهلب . حدثني أبو عوانة ؛ قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : لم أر أحدا أعرض ما بين يديه نحو من شبر .

وصف خلق  
الحسن البصري

وحدثني أحمد بن علي ؛ قال : حدثنا صكت بن مسعود ؛ قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ؛ قال : سمعت خالد بن صفوان ، وسأله عن الحسن ؛ قال : أنا أهل خبرة به ؛ كانت داره ملعبى صغيرا ومجلسى كبيرا ؛ قالوا : فما عندك فيه ؟ قال : أخذ الناس بما أمر به ، وما رأيته تراحم على شيء من الدنيا قط .

حدثني محمد بن سعد الكراني ؛ قال : حدثني عبد الواحد بن غيات ؛ قال : حدثني محمد بن معاوية بن أبان ، عن خالد بن صفوان ؛ قال : ليس أحد يتكلم ، ألا وكلامه يحتاج بعضه إلى بعض ، إلا الحسن فإن الكلمة الواحدة منه تجزى ؛ فقيل : يا أبا صفوان الواحدة ؟ قال : قوله : الموت فضح الدنيا .

بلافة الحسن



حدَّثني الكُراني ، قال : حدَّثني عبد الرحمن بن المتوكل ؛ قال : حدَّثني  
سفيان بن عيينة ، قال : حدَّثني أبو أيوب ؛ قال : ما سمع أحدُ كلام الحسن الا قتل  
عليه غيره .

حدَّثني عبد الله بن محمد بن حسن ؛ قال : حدَّثني عبد الله بن معاذ ؛ قال : <sup>يرى الحسن</sup>  
<sup>عداله المسلمين</sup> حدَّثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، أن الحسن كان قاضيا فكان يُبجِز شهادة <sup>لا أن يخرجهم</sup>  
المسلمين ، الا أن يكون الخضم هو الذي يُجِزُ شهادة الشاهد .

حدَّثنا محمد بن إسحق الصغاني ، قال حدَّثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : رأى الحسن في  
حدَّثنا حماد بن سلمة ، عن يزيد الرثك ؛ قال : كان الحسن على القضاء فأتى  
بعبد استكره عجوزا حرة فقلت : يا أبا سعيد سواء جلدُها ، وعقرُها ، فجلده خمسين  
وغرمه خمسين .

حدَّثني المفضل بن الحسن المصري ؛ قال : حدَّثنا أبو مسهر ؛ قال : حدَّثنا  
سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ؛ قال : رحم الله الحسن ، قد فقه قبل أن أسبي  
من أرضي .

أخبرنا محمد بن الحجاج بن جعفر بن إلياس بن نذير الضبي ؛ قال : حدَّثنا أبو  
أسامة ، عن جرير بن حازم ، عن حميد بن هلال ؛ قال : قال أبو قتادة العدوي :  
عليكم بهذا الشيخ يعني الحسن ، فما رأيت رجلا أشبه بعمر بن الخطاب منه .

أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ؛ قال : حدَّثنا  
يحيى بن آدم ؛ قال : حدَّثنا زهير ؛ قال : سمعت أبا إسحاق يقول : كان الحسن  
البصري يُشَبَّه بأصحاب رسول الله صلى الله عليه .

حدَّثنا يحيى بن مسلم الطوسي ؛ قال : حدَّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث  
قال : حدَّثنا حماد ، عن يونس بن عبيد ، قال : رحم الله الحسن ، ما استخفه  
شيء ما استخفه القدر .

حدَّثنا علي بن مسلم ؛ قال : حدَّثنا أبو داود ؛ قال : حدَّثنا حماد ؛ قال :



١ عقيدة الحسن : حدثني خالي حميد ؛ قال : قيل للحسن بمكة : يا أبا سعيد من خلق الشيطان ؟ قال : سبحان الله ! الله خلق الشيطان ، وخلق الخير والشر .

وحدثنا علي بن مسلم ؛ قال : حدثنا عبد الصمد ؛ قال : حدثنا حماد ابن سلمة ؛ قال : حدثنا حميد ؛ قال : قرأتُ على الحسن في بيت أبي خليفة القرآن أجمع من أوله إلى آخره ؛ فكان يفسره على الآيات (١)

تفسير الحسن  
للقرآن

حدثنا أبو سعيد الخارثي ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا أبو بكر ابن شعيب ؛ قال : رأيت الحسن ، وهو يقضي بين الناس في خلافة عمر ابن عبد العزيز ، في رجة بني سليم ، وعليه عمامة سوداء ، يرسل ذوائبها من ورائه قريبا من شبر ، وقبله يمانى مُصَلَّب ورداؤه يمانى مُمَشَّق ، وهو يضمر لحيته ، ويده قضيب ، فوق الشبر ، ودون الذراع يتخصر به .

عمر لا

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن حلاّد ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن المثني بن سعيد ؛ قال : رأيت الحسن يقضي في الرجة خارجا من المسجد

ابن كان يقضي  
الحسن

وقال بعض أهل العلم قدم يزيد بن المهلب سنة إحدى فخلع يزيد ابن عبد الملك ، وأسر عدى بن أرطاة ، واستقضى الحسن وخرج أيضا واستولى أخاه مروان بن المهلب على البصرة ، فاستقضى مروان الحسن ، وخرج يريد بابل لقتال مسلمة بن عبد الملك ، والعباس بن الوليد ، فجلس الحسن في منزله وأظهر الواقعة في يزيد ، ثم قدم مسلمة العراق سنة اثنتين ومائة ، فاستولى عن البصرة عبد الرحمن بن سليم العُكْلِي فلم يستقض أحدا ، ثم عزل وولى

ولادة البصرة  
وقضاتها في فتنة  
يزيد بن المهلب

( ١ ) على الآيات : يعني على إنبات العدل ، والحسن كان - كما نقل عنه - أولا يقول . الخير بقدر والشر ليس بقدر نقله عنه قتادة ، قال أيوب . فنأظرته في هذه الكلمة فقال : لا أعود والعبارة التي في الأصل نقلت في تهذيب التهذيب .

شريك بن معاوية الباهلي ، ويقال بل ولى سعيد بن عمر الحرشي ، ثم عزل  
وولى عبد الملك بن بشر بن مروان ، ثم عزل وولى عمر بن هُبيرة ، فاستقضى ابن  
هُبيرة عبد الملك بن يعلى ، فلم يزل قاضيا حتى مات يزيد سنة خمس ومائة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا شيبان ، قال : حدثنا محمد  
ابن راشد ، قال حدثنا عبد الكريم المعلم ، وهو أبو أمية ، قال : أربعة من  
قضاة البصرة ، ولم يقض بالبصرة مثلهم ، هشام بن هُبيرة ، وابن أذينة العبدى  
والحسن بن الحسن البصري ، وإياس بن معاوية .

أربعة من قضاة  
البصرة ليس لهم  
نظير

أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ،  
قال : حدثني أبي ، كنا وقوفاً في سوق الرقيق ، ومعنا عبد الملك بن يعلى الليثي  
وذلك قبل أن يُستقضى على البصرة ، إذ مرَّ الحسن ، فنظر إليه عبد الملك فلم  
يزل يُدبِّعه بصره ، حتى تَغَيَّبَ عنه ، ثم أقبل علينا ، فقال : يخيل ، إلى ، أولقد  
ألتى في روعي ، اني لم أر أحداً أشبه بما يوصف من أئينا إبراهيم من الحسن هذا

الحسن يشبه  
الحليل إبراهيم

## عبد الملك بن يعلى

حدثنا محمد بن إشكاب بن إبراهيم بن الحر ، قال : حدثنا عبد الصمد بن  
عبد الوارث ، قال : حدثني محمد بن أبي المليح الهذلي ، عن عبد الملك بن يعلى ، أن  
أباه يعلى باع داره بمائة الف فر عليه عمران بن حصين ، فقال : يا يعلى بعث دارك ؟  
قال : قلت : نعم ، قال : فلا تبعها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول :  
من باع عقدة داره سلط الله عليه تالفاً يتلفها .

ما ورد في بيع  
الدار

حدثنا محمد بن سهل النضري ، قال : حدثنا إبراهيم بن الحسن العلاف ،  
قال : حدثنا بشير بن سريج البزار ، عن قبيصة بن الجعد ، عن أبي المليح  
الهذلي ، عن عبد الملك بن يعلى ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله



صلى الله عليه ، مامن عبد يبيع بالدار إلا سلطان الله عليه تالفا .

حدثني الحسن بن علي بن الحجاج الأنصاري ، قال : حدثنا بشير بن آدم ، قال : حدثنا موسى بن أيوب بن عياض الليثي ، قال : حدثني أبي ، عن عبد الملك بن يعلى ، قاضى البصرة ، عن محمد بن عمران بن حصين ، قال : حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه قال : من باع عقدة من غير حاجة صب الله على ذلك المال تلقا .

حدثناه أحمد بن منصور الرمادى ، قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا جعفر بن أبي حرب الديلى ، قال : حدثنا محمد بن أبي المليح ، عن عبد الملك بن يعلى الليثي ، قاضى البصرة ، قال : جاء رجل من آل معقل بن يسار ، فاستفتانى فى بيع دار باعها بمائة ألف ، فقال له عبد الملك ابن يعلى : بلغنى عن نبي الله صلى الله عليه قال : أيما إنسان<sup>(١)</sup> باع عقدة من

(١) أيما إنسان باع ، الخ العقدة الضيقة والعقار الذى اعتقده صاحبه ملكا له قال أبو على .

ولما رأيت الدهر أنحت صروفه على وأودت بالذخائر والعقد حذفت فضول العيش حتى رددتها إلى القوت خوفا أن أجاء إلى أحد روى فى الجامع الصغير بلفظ . من باع دارا ثم لم يجعل ثمنها فى مثلها لم يبارك له فيها ، وعلم عليه بلفظ الصحة ، وهو مروي عن حذيفة بن اليمان ، قال الهيثمي . وفيه الصباح بن يحيى وهو متروك ورواه احمد وفيه اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر وضعفوه ورواه عنه ابن ماجه عن سعيد بن حريث . من باع منكم دارا أو عقارا قمنا ألا يبارك له إلا أن يجعله فى مثله .

وروى بلفظ من باع عقردار من غير ضرورة سلط الله على ثمنها تالفا يتلقه ، رواه الطبران فى الأوسط عن معقل بن يسار وعلم عليه فى الجامع برمز حسن قال الهيثمي . وفيه جماعة لا أعرفهم منهم عبد الله بن يعلى الليثي وعلى بن عثمان اللاحقى قال المناوى فى شرح الحديث الأول . — لأنها ثمن الدنيا المذمومة وقد خلق الله الأرض وجعلها مسكنا لعباده وخلق الثقلين ليعبدوه وجعل ما على الأرض زينة لهم « ليلوهم أيهم أحسن عملا » فصارت فتنة لهم إلا من =



غير حاجة بعث الله عليه تالفاً يتلفها فرد المال وارتدت الدار.

حدثني عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدى ، قال : حدثنا قريش بن أنس ؛ افتاء عبد الملك  
قال : حدثنا حبيب بن الشهيد ، قال : قال لى إياس بن معاوية : إن أردت  
الفتيا فعليك بعبد الملك بن يعلى .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفى ، قال : حدثنا يزيد بن هرون ، عن  
سعد ، عن قتادة ، عن عبد الملك بن يعلى ، قال : وكان قاضى البصرة ، قال : ترد شهادة من  
من ترك ثلاث<sup>(١)</sup> جمع من غير عذر لم تجز شهادته .

حدثنا الصَّغَانى ، عن روح ، عن سعيد مثله .  
أخبرنى عبد الله بن الحسن ، عن الثُميرى ، عن موسى بن إسماعيل ، عن  
أبى هلال ، قال : حدثنا الأشعث قال : خاصمت إلى الحسن فى بنت مؤذن لنا  
ادعت أن زوجها لا يقر بها ، فأجله سنة ، فلما ذهبت السنة ، خاصمته إلى

قضية تعرض على  
عبد الملك بعد  
ما عرضت على  
الحسن

== رحمه ربك فعصمه وصارت سببا للمعاصى فترعت البركة منها فاذا بيعت وجعل  
ثمناها متجرا لم يبارك له فى ثمنها ، ولأنه خلاف تديره تعالى فى جعل الأرض  
مهادا ، وأما إذا جعل ثمنها فى مثلها فقد أبقي الأمر على تديره الذى هياها له  
فيئاله من البركة التى بارك فيها ، فالبركة مقرونة بتديره تعالى خلقة .

وقال فى شرح الحديث : — لأن الانسان يطلب منه أن يكون له آثار فى  
الأرض فلما محأ أثره ببيعها رغبة فى ثمنها جوزى بفواته .

روى أن معاوية أخذ فى إحياء أرض فى آخر أمره فقيل له : ما حملك على  
هذا ؟ فقال : ما حملنى عليه إلا قول القائل .

ليس الفتى بفتى لا يستضاء به ولا يكون له فى الأرض آثار

(١) « من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه » رواه أحمد والحاكم عن  
أبى الحق الضميرى ، قال الترمذى عن البخارى : لا أعرف اسمه وقال : لا أعرف له  
إلا هذا الحديث . وقال الحاكم مرة : هو على شرط مسلم ، وأخرى سكت . وقال  
الذهبي فى التلخيص : هو حسن .

عبد الملك بن يعلى ، فقلت : أصلحك الله إنه قد أجل سنة فقال : أو هو واجب على أن أوَّجَّله سنة كما يجب الصلاة والصوم ؟

حدثنا الصَّغَانِي ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : حدثنا حماد ، عن زياد الأعلم ، قال : قال الحسن ، في رجل شاتم رجلا ، فقال لغلّامه : سبّه ، فأناك حرٌّ مثله ، فقال الحسن : هو حرٌّ وقال عبد الملك بن يعلى خذ بيد غلامك .

رأى الحسن  
وعبد الملك في  
حادثة عتق غلام

أخبرني محمد بن موسى ، قال : حدثنا حسين بن محمد الدارع ، قال : حدثنا المعتمر ، يعني ابن سليمان ، عن إياس بن أبي مسعر ، قال : خاصمت إلى عبد الملك بن يعلى ، في جارية تأكل الطين ، فلم يردّ منه ، وقال : لو شئت لم تأكل<sup>(١)</sup> منه .

عبد الملك لا يرد  
الجارية لأكلها  
طينا

أخبرني محمد بن إسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام الجمحي ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر ، قال : حدثنا أبي ، قال : كنّا مع عبد الملك بن يعلى الليثي ، قبل أن يُستَقْضى ، إذ نظر إلى الحسن ، فقال : ما رأيت أحداً أشبه بما يوصف من أبنائنا إبراهيم ، من الحسن هذا .

الحسن يشبه  
الحليل إبراهيم

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثُميري ، عن عبد الله بن حماد ، عن أبي عقبة المُرَني ، أن رجلا ادعى على رجل ألف درهم ، ولم يكن له بينة ، فاختصما إلى عبد الملك بن يعلى ، فقال : له على ألف درهم فقضيته ، فقال الآخر : أصلحك الله قد أقر ، فقال عبد الملك : إن شئت أخذت بقوله أجمع ، وإن شئت أبطلته أجمع . قال : وحدثنا سعيد بن عامر ، قال : حدثنا جويرية بن أسماء ، قال : قام عبد الملك بن يعلى من مجلس القضاء ، فركب بغلته ورجل يشتمه وهو ساكت ،

كيف يؤخذ  
بالاقرار

حلم عبد الملك

(١) لو شئت لم تأكل منه ، يريد بهذا أنه لا يرد بالعيب إلا إذا كان طبيعيا في أصل الخلقة ، أما إذا كان مما يمكن تلافيه فلا يرد به .



حتى بلغ داره فلما دخل قال : حسبك ساير اليوم .

قال سعيد : داره في مَزِينَة دون الأحمامين ( يبحر ) الطريق .

حدثنا إسماعيل بن إسحق القاضي ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا حماد ابن زيد ، عن عبد الخالق الشيباني ، أن عبد الملك بن يعلى كان يقضى :  
إن ظهر به جنون أو جذام ، أو برص قبل البينة أن يردّه .

عبد الملك يرد  
باليوب

وبلغني عن عبد الجليل بن عامر بن عبيدة الباهلي ، عن أبيه ، قال :  
أتيت عبد الملك بن يعلى ، لما ولي القضاء ، فوجدت بابه مغلقاً والناس مجتمعون ،  
فاستأذنت ، فأذن لي ، وهو يتململ كالمرأة الماخض ، فقلت له : مالك ؟ فقال  
وليت القضاء ، فلما عزل أتيته ، وهو يتململ ، فقال : عزلت واشتماتة الأعداء !

تبرم عبد الملك  
حال القضاء  
وبعد عزله

حدثنا العباس بن محمد الدوري ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال : حدثنا  
عاصم بن سيّار ، قال : سمعت موسى بن المهاجر أبا ياسين ، قال : كنت عند  
عبد الملك بن يعلى ، فجاء بكر فسأره ثم قام فانطلق ، فقال : ردوا على بكرا ،  
فلما ردوه قال : أخبر القوم بما ساررتني ، قال : سبحان الله ، قال : ما أنت  
بقائم حتى تخبرهم بما ذكرت لي ، قال : كلمته في أخى يضع عنه الحرس .

عبد الملك بكرو  
أن يسار دون  
المحاضرين

حدثنا محمد بن إسحق الصّعاني ، قال : حدثنا داود بن نوح الأشقر ، قال :  
حدثنا معاوية بن عبد الكريم ، قال : رأيت قوما شهدوا بزور ، وقد ضربهم عبد الملك  
ابن يعلى ، وكان قاضي البصرة ، في زمن عمر بن هبيرة الأكبر سنة ثلاث  
ومائة ، فرأيتهم قد حلق أنصاف رؤوسهم ، وسود وجوههم ، وضربهم ضربا غير  
مبرح ، قال : هؤلاء قوم شهدوا بزور . والذي شهد له معهم .

عقوبة في  
شهادة الزور

وزعم المدائني عن جويرية بن إسماعيل ، عن أبيه ، أن ربيعة انتقلت من  
البصرة إلى الكوفة أيام الجمل ، فقال رجل من بني ضبيعة أنزلني دارك ، فأنزله  
فيها ، ثم رجعت ربيعة إلى البصرة ، فكتب إلى الرجل أن فرغ داري ، فأنتي  
أريد الرجوع ، فكلمت الساكن في الدار ، وقلت له : إن صاحب الدار قد احتاج

داراً حول  
عبد الملك بن يعلى



إليها ، وهو قادم ، فانظر منزلاً تتحول إليه ، فأبى ، وقال : الدار دارى ، وخطة جدى ، وكان جدّه اختطها ، ثم باعوها ، فقلت لأخت الرجل الغائب : خاصميه ، وأنا أسهل لك ، فخاصمته إلى عبد الملك بن يعلى ، فادعى الدار وجاء يقوم يشهدون له ، فشهد له أبو الخير شجة بن عبد الله الضبعى : أنها خطه أبيه وجدّه ، فقلت له : اتق الله يا أبا الخير ، قال باسمًا : شهدتُ بباطل ؟ قال : لا ولكنك كتمت حقًا ، وشهداهما ورجل من بنى ضبيعة لصاحب الدار بالدار ، وأنه اشتراها فقضى عبد الملك على الساكن وأخرجه من الدار .

أخبرنى الصغاني ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثنى أبى ، عن قتادة ، عن الحسين ، وجابر بن زيد ، وعبد الملك ابن يعلى ، أنهم قالوا فى الرجل : يوصى لغير قرابته وله ذوقرابة ممن لا ترثه ، قالوا يجعل ثلثا الثلث لذوى قرابته وثلث الباقي لمن أوصى له .

فتوى فى  
الوصية لغير  
القرابة ممن له  
ذوقرابة لا ترثه

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، قال : حدثنا حماد ، قال : أخبرنا حميد ، أن عبد الملك بن يعلى قال ، فى رجل أوصى بوصية فى مرضه وكتبها ، فبرأ بعد ذلك ، ولم يغيرها حتى مات : قال : هى جائزة . وحدثنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا زيد بن الحباب ، عن حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن عبد الملك بن يعلى ، قاضى البصرة : فى الرجل يكتب وصيته ، ثم يختتمها ، ثم يقول : اشهدوا على ما فيها ، قال : جائزة .

من مات ولم  
يغير وصيته التى  
كتبها فى مرضه  
برأ منه

ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى

الشهادة على  
وصية لا يعلم  
الشاهدان ما بها

ذكر أبو حسان ، عن أبى عبيدة ، قال : لما ولى هشام بن إسماعيل خالداً على العراق ، وعزل ابن هُبيرة فى سنة ست ومائة ، فأرسل إلى بكر بن عبد الله المزنى ليؤليه القضاء ، فامتنع ، فولى ثمامة بن عبد الله .

وروى الأنصارى ، عن أبيه قال : أرسل هشام إلى ثمامة ، فاستقضاه على البصرة ، وعليها يومئذ مالك بن المنذر ، ويقال : بل عليها أبان بن صبرة الكلاعى .

قال الأنصاري : وفد ثُمَامَةُ إلى هشام فأجازه بستائة درهم ، وردّه قاضيا . وقيل ثُمَامَةُ يستشير ابن سيرين قبل أن يستفتي قال : أخبرهم أنك لا تحسن القضاء ، قال : أ كذب ، قال : فجعل محمد يعجب منه ويحرك يديه .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، قال حدثنا عبد الله بن المثنى ، عن ثُمَامَةَ ، قال : صَحِبْتُ جَدِّي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ثلاثين سنة .

حدثني أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خَلَادٍ المَنَقَرِيُّ ، قال : حدثنا الأصمعي ، تحليف الجار على دعوى الجار قال : حدثنا فيض بن سالم ، عن أبي بكر الهذلي ، قال : كان ثُمَامَةُ بن عبد الله بن أنس على القضاء بالبصرة ، وكان به وضح ، وكان مخلطا ، فاستعدت امرأة ثُمَامَةَ بن عبد الله بن أنس على رجل ، وادّعت عليه شيئا ، ولم يكن لها بينة ، فأراد استحلافه ، فقالت إنه رجل سوء ، يَحْلِفُ فيذهب حقي ، ولكن استحلّف إسحاق بن سويد فانه جاره ، فأرسل إلى إسحاق بن سويد ليستحلفه .

أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، قال : وصية بالثلث لغير القرابة حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، أن ثُمَامَةَ بن عبد الله ، كتب إلى خاله عبد الله ، يسأله عن رجل أوصى بثلاثه في غير قرابته ، فكتب أن أمضه كما قال ، قال : أمر أن يُلقَى في البحر ، وقال ابن سيرين : أما في البحر فلا ، ولكن يمضى كما قال .

ويقال : إنه تنازعت إليه امرأتان ، فقال : أيكما الميتة .

وقال ثُمَامَةُ : وقعت على باب من القضاء جسيم ، أدفع الخصوم حتى يصطلحوا ، بردة إلى القضاء فكتب بذلك بلال بن أبي بردة إلى خالد فعزله عن القضاء في سنة عشر ومائة ، وكان ولاده في سنة ست ومائة ، وولى بلال القضاء مع الأحداث ، فقال خلف ابن خليفة .



وكذا قبل إمرته علينا من الشيخ المولع في عناء  
يعني ثمامة ، وكان به وضوح .

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال :  
أخبرنا نوح بن قيس قال رأيت ثمامة بن عبد الله يقضي في المسجد

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا محمد بن المنثري مرحوم العطار  
قال : سمعت أبي يقول : ذهب رجل إلى ثمامة الأنصاري ، وهو قاضي البصرة  
في قضاء قضاءه الحسن ، فأرسل إلى كتب الحسن فنقد قضاءه .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني أبي ، قال : حدثنا  
إبراهيم بن مرزوق ، قال : رأيت ثمامة بن عبد الله بن أنس يقضي ها هنا  
في المسجد .

بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري

حدثني إبراهيم بن راشد ، صاحب الأدم ، قال : حدثنا عيسى بن مرحوم  
العطار ، قال : حدثنا أبي عن سهل الأعرجي ، عن أبي الفهماء ، قال : كنت  
عند بلال بن أبي بردة ، فأتاه رجل ، فقال : إن عاملك بالطف فعل كذا وكذا  
فقال بلال : اسئلوا لي عن بيت هذا ، فسألوا فوجدوه مغموراً عليه ، فقال :  
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدثني أبي عن جدي ، قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يسعى على الناس إلا رجل مغمور عليه في  
نسبه ، أو ولدته أمه لغير رشدة » .

بلال يسأل عن  
بيت عامل جائر  
ويروى حديثاً

حدثناه محمد بن أحمد بن إبراهيم السراج ، قال : حدثنا منصور بن أبي  
مزاحم ، قال : حدثنا مرحوم بن عبد العزيز ، عن سهل ، عن عطية ، عن أبي  
الوليد ، مولى لقريش ، قال : كنت مع مولاى عند بلال بن أبي بردة ، فذكر نحوه .  
حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثنا أحمد بن حرب بن محمد  
الطائي ، قال : حدثنا كريب بن عمرو بن بلال بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن



جده ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

كتب إلى إسحق بن يسار النضري ، قال : حدثني سعيد بن عبد الله أبو عمرو حلبس ، أن الوليد قال : حدثني أبي عبد الله بن عبد الله ، أنه شهد بلال بن أبي بردة في منزل الحسن ، فأقبل عليه الحسن ، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا فلان إني أريد أن أبعثك على قرية ، ولم يسم لي أية قرية ، قال : يا رسول الله خرنلي ، قال : فأتى أختار لك أن تجلس وهو يعمل لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال بلال : حدثني أبي عن جدي الأشعري ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنه ما من وصب يصيب العبد في دار الدنيا إلا كان كفارة لذنوبه قد سلف منه ، ولم يكن الله عز وجل يعود في ذنب قد عاقب به .

أخبرني أحمد بن الحسن ، قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير ، قال : حدثنا عمرو بن عاصم الكلبي ، قال : حدثنا جدّي عبد الله بن الوازع ، قال : حدثني شيخ من بني مرة ، وأحسن إلينا ، قال : قدمت الكوفة فدخلت على بلال بن أبي بردة ، فقال : ممن أنت ؟ قلت : من بني مرة ، قال : مرة بن عبد ؟ قلت : نعم ، قال : حدثني أبي أنه سمع أباه ، أنه سمع النبي عليه السلام يقول : « ما يصيب عبداً نكبة إلا بذنب ، وما يعفو الله عنه أكثر » ، قال : وقرأ . ( وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ، ويعفو عن كثير ) .

حدثني حمدون بن أحمد بن مسلم ، وعبد الله بن شبيب ، قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابت ، عن ابن أبي الريان ، عن أبيه ، عن أبي موسى ، عن أبيه ، قال : ابن شبيب ، عن أبيه ، عن أبي موسى ، قال : أول من قال : أما بعد ، داود عليه السلام ، وهو فصل الخطاب . كتب إلى الحسن بن نبهان الأهوازي ، قال : حدثنا الحسين بن كثير الطائي ، قال : حدثنا سهل بن عبد المؤمن بن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثنا

حديث بين الحسن  
وبلال عن أبي  
بردة

المصائب كفارة  
لذنوب

أول من قال  
أما بعد

عبادة بن عمر ، عن ثابت بن أبي ثابت السُّلُولى ؛ قال : حدثنى محمد بن المهاجر قاضى اليمامة ، قال : سأل أبى يحيى بن أبى كثير ، فقال : حدثنى بلال بن أبى بردة ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النّبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال : « لا طلاق قبل نكاح ، ولا عتق إلا بعد ملك »

حدثنى جعفر بن محمد بن أبى عثمان الطيالسى ؛ قال : حدثنا مُسلم بن إبراهيم ؛ قال : حدثنا هشام ؛ قال : حدثنا قتادة ؛ قال : قلت لبلال بن أبى بردة : إن الحسن حدثنا : أن أباً موسى كان له أخ ، يقال له : أبورهم ، وكان يُسرّع فى الفتنه ، فقال : لولا ما أفضيت إلى ما حدثتك هذا الحديث ، سمعت أبى يقول : سمعت جدى يقول : سمعت رسول (١) رسول الله صلى الله عليه يقول : « ما من مُسلمين تواجها بسيفيهما ، فقتل أحدهما الآخر إلا دخلا جميعاً النار ، قلت : هذا القاتل ، فما بال المقتول ؟ قال : إنه أراد أن يقتله » .

حدثنى الحسن بن الحكم بن مسلم الخيرى ؛ قال : حدثنا أبو غَسَّان من طلب القضاء مالك بن إسماعيل ؛ قال : حدثنا إسرائيل ، عن عبد الأعلى ، عن بلال ابن أبى بُردة ، عن أنس بن مالك ، عن النّبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال : من طلب القضاء واستعان عليه وِكل إليه ، ومن طلب القضاء ولم يستعن عليه أنزل الله عليه ملكاً يُسدّده .

حدثنى أحمد بن ملاعب ؛ قال حدثنا أبو غَسَّان ؛ قال : حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى ، عن بلال بن أبى موسى ، عن أنس ، عن النّبي عليه السلام نحوه . حدثنى محمد بن الحرث ، قال : حدثنا الحرث بن منصور ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن عبد الأعلى ، عن بلال ؛ قال : سمعت أنسا عن النّبي نحوه .



حدثنا أبو يوسف الفلوسى يعقوب بن إسحق ، قال : حدثنا يحيى بن غيلان ، قال حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الأعلى ، عن بلال بن مرداس ، عن خيثمة ، عن أنس ، عن النبي عليه السلام ، قال : « من طلب القضاء ، واستعان عليه وكل إليه ، ومن أكره عليه أنزل الله عليه ملكاً يسدده » .

حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، ومحمد بن عمرو بن أبي مدعور ، قالوا : حدثنا يزيد بن هرون ، قال : أخبرنا أزهر بن سنان القرشى ، قال : حدثنا محمد بن واسع الأزدي ، قال : دخلت على بلال بن أبي بردة ، فقلت له يا بلال إن أباك حدثني عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إن في جهنم وادياً يقال له هبهب ، حقاً على الله أن يسكنه كل جبار ، فإياك يا بلال أن تكون ممن يسكنه .

في جهنم واد  
للجبارين

حدثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المنقرى ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثنا علي بن مسلم الباهلي ، قال : حدثنا قتادة ، أن بلال بن أبي بردة لما ولى البصرة بلغ ذلك خالد بن صفوان فقال : سحابة صيف عن قليل تقشع ، فدعا بلال بخالد ، فقال : أنت القائل سحابة صيف عن قليل تقشع ؟

بلال يضرب  
خالد بن صفوان

أما والله لا تقشع حتى يصيبك منها شوب برب ، فضر به مائة سووط . حدثنا أبو يعلى المنقرى ، قال : حدثنا الأصمعي ، والعلاء بن الفضل ، عن أبيه ، قال : كان خالد يأتي بلالاً في ولايته ، ويعيشاه في سلطانه ، ويعتابه إذا غاب عنه ، ويقول : ما في قلب بلال من الإيمان إلا مثل ما في بيت أبي الورد الحنفى ، وكان أبو الورد الحنفى مفلساً ، فأخذه بلال ، وخاف أن يقتله ، فسأله أن يطلقه فأبى بلال أن يطلقه ، إلا بعشر كفلاء منهم نعيم بن صفوان ، فكفّلوا به على أنه إن غاب فعليه مائة ألف درهم ، إلا نعيماً فإنه ليس عليه من المال شيء ، فهرب خالد فأخبرهم ، فأخذ بلال المائة ألف من التسعة الكفلاء فقال خالد :

بلال يأخذ  
الكفلاء ليطبق  
خالد بن صفوان

أتيح لنا من أرضه وسماؤه بلال أراح الله منه فمجالاً  
ومثلى إذا ما الدّار يوماً نبت به دعا بجمال البين ثم تحولا



قصة لشبيب  
ابن شيبه  
مع المهدي

أخبرني أحمد بن يحيى بن ثعلب ، عن عمر بن عبيدة ، عن معافى بن نعيم بن مورع العنبري ؛ قال : غضب المهدي على شبيب بن شيبه في أمر ذكره ، فأمر بهجائه ، ثم رضى فأمر بالاذن له ، فقال شبيب : إنما مثلي ومثلك ما قال رؤبة لبلاد بن أبي بردة : -

إني وقد تعنى أمور تعنى      على طريق العذر إن عذرتني  
فلا ورب الآمات القطن      يعمرن أمنا بالحرام المأمن  
بمحبس الهدي ورب البدن      ورب وجه من حراء منحنى  
ما آيب سرّك إلا سرّني      شكرا وإن عرك أمر عرّني  
ما الحفظ إما النصح إلا أنني      أخوك والراعي لما استرعتني  
إني إذا لم ترني كأنني      أراك بالغيب وإن لم ترني

بخل بلال

قال : وكان بلال بخيلا على المال والطعام يُعمل له الطعام الكثير فاذا غرب الشمس أو تقرب وضع الموائد ، فاذا مدّ الناس أيديهم أذن المؤذن ، فقام ، وقام الناس وانتهبت الموائد ، فأصبح جيرانه يشترون ذلك الطعام من أُنهبه .

حدثني عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدى ؛ قال : حدّثنا الأصمعي ؛ قال : قيل لبلال بن أبي بردة : لم لا تستعمل ابن أبي شيخ بن الغرق ؟

وحدّثنا أبو يعلى ، قال : حدّثنا الأصمعي ؛ قال : حدّثنا يونس ، عن ابن عمر ؛ قال : كان أبو موسى استرضع ابنه أبا بردة في بني فقيم آل الغرق ، فقيل لبلال : لم لا تستعمل أبا العجوز بن أبي شيخ بن الغرق الفقيمي ؛ قال : إني رأيت منه خللا ثلاثة : رأيت يَحْتَجِم في بيوت الأخوات ، ورأيت يلبس المِظْلَة في الظل ، ورأيت يُسْرِع إلى بيضة البقيلة ؛ قال الأصمعي فحدّثت به هرون الرشيد ؛ فقال : ما وضعت بين يدي بقيلة إلا ذكرت حديث ابن أبي شيخ الفقيمي فأحجمت عنها .

قصة لبلال رواها  
الأصمعي الرشيد

حدثنا أبو يعلى ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثنا هشام بن قحزم ، قال : كان بلال قد خاف الجذام ، فوصف له السمن يستنقع فيه فكان يفعل ، ثم يأمر بذلك السمن فيباع ، فتتسكب الناس شراء السمن بالبصرة .

بلال يبيع سمنه  
يستنقع فيه

وأخبرني طلحة بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل التيمي ، قال : حدثني أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود ، قال : أخبرني علي بن محمد ، قال : كتب خالد بن عبد الله القسري إلى بلال بن أبي بردة يأمره بتولية رجل قد سماه ، فبعث إليه بلال يدعوه فألفاه رسوله قائما يصلي ، فقال : أجب الأمير ، فقال : أفرغ من صلاتي ثم آتية ، فجاء الرسول إلى بلال فأخبره ، فقال : ارجع إليه فقل له : إن الأمر الذي كنت تُصَلِّي له قد أتاك فعجل المجيء ، يعني أنه كان يرائي ليولي ، قال وكان بلال أحد المرأئين .

بلال ورجل  
مرأ

حدثنا أبو بكر الرماذي ، قال : حدثنا يحيى بن عبد الله ، عن بكير الحزمي ، عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري ، قال : قدم بلال بن أبي بردة على عمر بن عبد العزيز بخصاصة ، وعجب به عمر ، وبما رأى من سمته وصلاته ، وكان ذا عمامة سوداء يُسد لها من بين يديه ، ومن خلفه ، فهم عمر أن يستعمله ثم خشي أن يكون باطنه خلاف ظاهره ، فدس إليه مزاحما مولاة ، وقال له : انظر لي إلى أمره ، واعرف خبره ، فأتاه مزاحم ، وأكسه ، وقال له : مالى عندك إن استعملك أمير المؤمنين على العراق ؟ قال : مائة ألف أعجلها ، ومائة ألف درهم تأتيك من العراق ، فأتى مزاحم عمر ، فأخبره فأمر به عمر فنجح به من خصاصة ، وقال : لا يبيتان في عسكري ، وكتب إلى عدي أحذرك بلالا ، بلال الشر فلا تستعمله ، ولا عيينة بن أسماء ، وحوشب بن يزيد ، فانهم من بقايا الشر .

رياء بلال واقعة  
في ذلك

وحدثني أبو يعلى المنقري ، قال : حدثني الأصمعي ، قال : حدثني : بلال وكتب له أبو عاصم النبيل ، وكتب إلى إسحاق بن يسار ، قال : حدثنا أبو عاصم ، قال :



حدثنا أبي ، قال : كان كاتب يكتب خلف بلال بن أبي بردة ، فأقطر على ثوبه ، فقال : أتراني أحبك بعدها أبدا ؟

أخبرنا محمد بن عبد الله بن موسى السامي ، قال : حدثني خالد بن جنادة المسمعي ، قال : حدثني جرثومة الباهلي ، قال : رأيت بلال بن أبي بردة يجرى إلى الجمعة ، على عجل وحوله الشمار ، وعلى رأسه برطلة <sup>(١)</sup> .

أخبرنا محمد بن عبد الله بن موسى ، قال : حدثني خالد بن جنيدة ، قال : حدثني جرثومة الباهلي ، قال : كنا في دهليز بلال بن أبي بردة ، إذ أتى أبو عون ، فجاء قتادة ، فدخل ، فقال : يا أبا عون تزوجت إلى قوم من العرب ، ثم لم ترض حتى بخطاب إلى قومي بني ثعلبة ستعلم ، وصعد إلى بلال ، ثم اصعد بابن عون ، فقال له بلال : طلقها ، فقال ابن عون : قد طلقها تطليقة بمائها ، فقال : تفقه على ؟ فأنت عندى عبد ، وأنا قاض ابن قاض ، فأمر به فضرب ، فقال قتادة : لو ضربته ألفا ما طلقها إلا السنة ، انه ابن عون ، فقال : إني قد طلقها طلاقة لا رجعة لي فيها .

بلال وابن عون

حدثني موسى بن الحسن بن عباد الشيباني ، قال : حل بنا صفوان ابن صالح ، قال : حدثنا خمرة ، قال : حدثنا أبو شاذب ، ورجاء بن أبي سلمة ، قالوا : كنا ، تحت ابن سيرين عربية ، وتزوج ابن عون عربية ، فلم نحمل له ما حمل لابن سيرين ، فأرسل إليه بلال بن أبي بردة ، فقال : طلقها ، قال : هي طالق ، قال : ثلاثا ، قال : أصلحك الله أن واحدة تبينها تغنيها ، قال : تغنيني أيضا ، قال : فضر به وفرق بينهما .

برطلة : بفتح الباء وضم الطاء وتشديد اللام كلمة نبطية كما في كتاب المعرب لأبي منصور الجواليقي . ونقل فيها ضم الماء وتخفيف اللام ، ويقال فيها البرطل ، ومعناها المظلة الضيقة ، وفي اللسان . المظلة الصيفية .



وأخبرنا أبو خالد المهلبى يزيد بن محمد ، قال : أخبرنى عبد الله بن زياد المنقرى ، قال : لما رفع قتادة إلى بلال خبر ابن عون ، فضربه حتى طلق السدوسية ، قيل لقتادة : ضرب الأمير ابن عون ، قال : كان ينبغي أن يحبه ( يحبسه ) .  
وذكر ابن عباس الزينبى : أن رجلا من بنى صبير قال : كنت حاضرا حين دخل قتادة إلى دهليز بلال ، فقام إليه ابن عون ، فقال : يا أبا الخطاب اتق الله فقال : وجدت بها بدار مضیعة .-

تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتنقى سورة المستنفر الحامى  
ثم دخل على بلال ، فأفناه بضربه فضربه أربعة وأربعين سوطا ، ونحن نعددها ، وإنى لأدلى له من إزار صغير ، كان عليه ، والدم يسيل .  
وأخبرنى عبد الله بن الحسن ، عن النمرى ، أن قتادة لما ضرب ابن عون ، قال له : وأنت أيضا ، فتزوجها سدوسية ، ويقال : إن بلالا إنما يفضب لقتادة ، لأن بنى سدوس انتقلوا فى الجاهلية إلى بكر بن وائل وأصلهم من الأشعریین ، وفى ذلك يقول السراشق الدهلى ينتمى ، إليهم وينتمى من بكر بن وائل

وقومى الأشعرون وإن نأونى أحن إلى لقائهم حنينا  
فلو أنى تطأوعنى سدوس لزرنا الأشعرین مغربينا  
مع الضحاك وهو إمام عدل تخيره أمير المؤمنين  
نكاثر حى بكرما أتينا مكاشرة وتأخذ ما هونا  
وإن عرضوا لنا ضيا أبينا ويممنا مناكب أولينا  
ولست ببائع قومى بقوم ولو أنا اعترينا أو حفينا  
فيا للناس كيف ألوم نفسى وأصلى من سراة الأشعرينا

فأخبرنى أحمد بن على صاحب الأوزان ، قال : حدثنى أحمد بن سنان ، قال : سمعت عامر بن سعيد الواسطى أبا إسماعيل ، قال أرسل بلال بن أبى بردة إلى ابن عون ، فدعاه ، فجعل كأنه يعتذر إليه ، وقال له : ما نمت الليلة ، فقال له

ابن عون : وأنا ، أصلح الله الأمير ، ما نمت الليلة ، قال : من الذى صنعت بك ، فأنت لم لم تنم ؟ قال : كراهة أن يبيت أميرى على سائطاً .

أخبرنى عبد الله بن الحسن ، عن الثميرى ، عن خلاد بن يزيد ، قال : حدثنى يونس بن حبيب ، قال : مر بلال ، فنودى الصلاة جامعة ، فرأيت ابن عون يُزاحم على باب المقصورة ، وقد ضربه بلال ، وصنع به ماصنع ، فاعتطف عليه .

وذكر ابن أخى الأصمعى ، عن عمه ، عن شيخ ؛ كان بلال بن أبى بردة واستأذن عليه الفرزدق ، فأذن له ، فلما رآه ، قال : هذا شيخ قليل العلم بكتاب الله وسنة رسوله ، ثم جاء فأنتهى إليه ، فقال له بلال : يا أبا فراس ؛ قلنا شيئاً

بلال  
والفرزدق

نكره أن يكون غيبة ؛ قال : وما قال ؟ قال : قلت حين رأيتك : هذا شيخ قليل العلم بكتاب الله وسنة رسوله ، قال : أخبرك عن هو أقل منى علماً بكتاب الله وسنة رسوله ؟ قال : من هو ؟ قال : شيخ من الأشعرين رأيت يطفو فى البيت

قد اكتنف صبيين له ، وعجوز ممسكة بثوبه وهو يقول

أنت وهبت زايذا ومزيذا وشيخة أسلك فيها الأجردا

والعجوز تقول من خلفه إذا سعت ؛ فذاك أقل علماً منى بكتاب الله فى حرم الله ؛ فقال بلال : قبحك الله وقبح المتعرض لك .

وحدثنى العباس بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان أبو الفضل الأشملى ، قال : حدثنى أبى ، قال : حدثنا أبو يزيد الأنصارى سنة إحدى ومائتين ؛ قال : كان

فى المسجد رجل أحسبه ابن أبى علقمة ، فلما ولى بلال بن أبى بردة أرسل إليه ، فلما وقف بين يديه قال له ابن أبى بردة : يا ابن أبى علقمة أتدرى لم

بلال  
وابن أبى علقمة

أرسلت إليك ؟ قال : لا ، قال : أرسلت إليك ؟ لا سخر بك ؛ فقال له ابن أبى علقمة : إن قلت ذلك لقد سخر أحد الحكمين<sup>(١)</sup> بصاحبه ؛ قال : فلعله ابن أبى

(١) يعرض بأبى موسى الأشعرى جد بلال ويشير إلى ما كان من خديعة عمرو بن العاص لأبى موسى يوم الحكمين .



بردة ، وأمر به إلى الحبس ، فمكث فيه أياما ، ثم أخرجه يوم السبت ، فلما وقف بين يديه قال ابن أبي بردة : يا ابن أبي علقمة ما هذا في مكك ؟ قال : طرف من طرف السجن ، قال : ألا تحب لنا منه شيئا ؟ قال : هذا يوم لا تأكل فيه ولا تُعطى ، وعرض بمجده أم أبي بردة ، كانت يهودية من أهل سورا .

حدثنا سليمان بن أيوب المديني ، عن أبي الحسن المدائني ، قال : دخل سدوسي على بلال ؛ فقال : ادن فكل ، قال : أصلح الله الأمير أكلت قليل أرز فأكثر منه فضحك منه .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن جعفر بن محمد بن جعفر المدائني ، قال : قال بلال بن أبي بردة ، في خلف بن خليفة الأقطع : بالله يا خلف حكك أو حجمت قط ؟ قال : لا والله ولا والله ما رأيت أحسن صفة منك لها .

أخبرني محمد بن سعد الكراني ، قال حدثنا سهل بن محمد ؛ قال حدثنا الأصمعي ؛ قال حدثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ؛ قال : عاتبت ابن أبي هريرة في بلال بن أبي بردة عتابا شديدا ؛ وكان يغضبه ؛ فقال : ويحك لو أدنيت هذا لقال لي كذا ، وأشار إلى كفه أي أدخلني كفه .

أخبرنا محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني المسعودي ؛ قال . حدثني شبيب<sup>(١)</sup> بن شيبه ، قال : أتيت بلال بن أبي بردة ، فجعلت أنازعه ؛ فقال لي : يا شبيب أنت خطيب ؛ ولكنك تردّد الكلام في الحناجر ؛ فقلت له خطيب يعني لأردد الكلام في الحناجر .

(١) شبيب بن شيبه أبو معمر الخطيب المنقري البصري أحد الخطباء المشاهير وأديب الملوك كما كان يسمى قال فيه الراجز : -

إذا غدت سعد على شبيبها على فتاها وعلى خطيبها  
من مطلع الشمس إلى مغيبها عجبت من كثرتها وطيبها  
والرجل قصة ذكرها الجاحظ في كتاب الحيوان .



أخبرني محمد بن القاسم ، قال : زعم لي محمد بن سلام الجمحي ، قال : جاء شبيب ابن شيبه يشكو رجلا إلى بلال بن أبي بردة ، فقال : مالك لا تحضره ؟ قال : قد استعديت عليك غير مرة ، كل ذلك يأبى علي ، قال : تقول بلال فالذنب إذن لكل . أخبرني غير واحد ، منهم محمد بن موسى ، عن محمد بن صالح ، وعبد الله ابن الحسن ، عن أبي عبيدة ، وغيرهم ، قالوا : قال يحيى بن نوفل : لو امتدحت أحدا لا امتدحت بلالا ، إذ كان يأتيهم على وجه الصداقة والزيارة فقال مرة وآتى بلالا :

لكل زمان الفتى قد لبس  
مت خيرا وشرا وعدما ومالا  
فلا الفقر كنت له ضارعا  
ولا المال أظهر مني اختيالا  
وقد طفت للمال شرق البلاد  
وغر بيها وبلوت الرجالا  
وزرت الملوك وأهل الندى  
أزول إلى ظلمهم حيث زالا  
فلو كنت ممتدحا للنوال  
فتى لا امتدحت عليه بلالا  
ولكنني لست ممن يريد  
بمدح الملوك عليه السؤالا  
سيكفي الكريم أخا الكريم  
ويقنع بالود منه نوالا

بلال وبجي  
ابن نوفل

ثم تقضها بقوله

أما بلال فبئس البلال  
أراني به الله داء عضالا  
فلو أنه قد كساه الجذام  
فخلله من أذاه جلالا  
ولو قد جرى في عروق<sup>(١)</sup>  
الشئون فأورثه بحة أو سعالا  
لعاد بلال إلى أمه  
مقنعة ومخا خبالا  
هما المعجبان فأما العجوز  
فتؤتي النساء معا والرجالا

(١) الشئون عروق الدموع من الرأس إلى العين . وقال أبو حاتم الشئون الشعب التي تجمع بين قبائل الرأس وفي حديث العسل حتى تبلغ به شئون رأسها هي عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهي أربعة بعضها فوق بعض .

فأما بلال فذاك الذي يميل مع الشرب حيث استملا  
ويصبح مضطربا ناعسا فخال من السكر فيه احولا  
ويعشى يريف كمشى التزيف كأن به حين يمشى كسالا

وقال

أقول لمن يسائل عن بلال وعبد الله عند ثنا الرجال  
بلال كان آلم من رأينا وعبد الله آلم من بلال  
هما أخوان اما ذا فجور واما ذا فأصهب ذو سبال  
فخوبهما يشبه نسل حام وأمهم تشبه بالموالى  
وكان أبوهما فيما رأينا أسيل الوجه منسى الجمال  
فقد فضحا أبا موسى وشانا بنيه بالتهود والضلال

وقال

تقول هزيمة فيما تقول ملئت الحياة أبا معمر  
ومالى إذا لا أمل الحياة وهذا بلال على المنبر  
وهذا أخوه يقود الجيوش عظيم السراشق والعسكر  
دقيقين لاحرمة يعرفان لجار ولا سائل معترى

وقال

أشبهت أمك يا بلال لأنها نزعتك والام اللثيمة تنزع  
أشبهتها شبه العبيد أمه أفتل ما صنع العبيد تصنع  
ولدتك إذ ولدتك لا متكرما عفا ولا بجلال ربك تقنع  
ووليت مصرا لم تكن أهلاله ومن الولاية ما يضر وينفع

وكانت أم بلال أم ولد

ومدحه رؤبة بن العجاج ؛ فيما حدثني سليمان بن أيوب المدائني ؛ عن محمد رؤبة يمدح بلالا  
( ٣ — ٢ )



ابن سلام ، عن يونس ؛ قال : الناس مدح البيت ، وأنشد لرؤبة بن العجاج ،  
في بلال بن أبي بردة امدح بلالا غير مأمون  
وقال في قصيدة له : —

بلال يا ابن السرف والإيخاض وانت يا ابن القاضين قاض  
معتمزم على الطريق ماض وبانت البعل على الرحاض  
أنت ابن كل سيد فياض

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن أبي شيخ ، عن صالح  
ابن سليمان ، قال : قدم حماد الراوية على بلال بن أبي بردة ، فأنشده شعرا مدحه  
به ، وعند بلال ذو الرمة الشاعر ، فقال له بلال : كيف ترى هذا الشعر ؟ قال  
حسدا : وليس هو قاله ؛ قال : فمن يقوله ؟ قال لا أدري ؛ إلا أنه لم يقله هو ،  
فلما قضى بلال حوائج حماد فأجازه ، قال له : إن لي إليك حاجة ؛ أنت قلت  
هذا الشعر ؛ قال : لا ؛ قال : فمن قاله ؟ قال : هو شعر قديم لبعض القبائل ولا  
يرويه غيري .

فقال : فمن أين علم ذو الرمة أنه ليس من قولك ؟ قال : عرف كلام أهل  
الجاهلية من كلام أهل الاسلام .

حدثني أحمد بن أبي خيشمة ، قال : قيل لذي الرمة لم خصصت بلال  
ابن أبي بردة بمدحك ؟ قال : إنه أوطأ مضجعي ، وأكرم مجلسي ، فحوله إذ  
وضع معروفه عندي أن يستولى على شكري .

حدثني أبو قلابة الرقاشي ، قال : حدثنا حماد ، قال : حدثنا قرش

مدح ذي الرمة  
بلال  
ضيق له

بلال يا ابن الخ — كذا بالأصل وصوابه : —

بلال يا ابن الحسب الأمحاض .

وبانت البعل — صوابه بنابت النعل على الدحاض .

والأرجوزة المذكورة هي والتي قبلها في ديوانه المطبوع في برلين .

ابن أنس ، قال : حدثنا عمران بن حدير ، قال : قلت لأبي مخلف : شهدت عند بلال بن أبي بردة فأجاز شهادتي وحدي .

العروب من  
النساء

حدثني محمد بن إسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام ، قال : حدثني شعيب بن صحن ، قال : قال بلال بن أبي بردة جلسائه : ما العروب من النساء ؟ قال : فاجوا ، وأقبل إسحاق بن عبيد الله النوفلي ، فقال : قد جاءكم من يخبركم عنها ، فسألوه فقال اخفروا المتبذلة لزوجها وأنشد : -

يُمر بن عند بُموهن إذا خلوا وإذا هموا خرجوا فهن خِفار

وقال ابن أخي الأصمعي ، عن عمه ، قال سامر أبو عمرو بن العلاء بلال ابن أبي بردة ليلة ، فأنشده حتى أصبح على السنن فلما كان الصُّبح قال له ما تروى على السنن شيئاً ، قال : يريد إن بلالاً كان نائماً .

بلال وطول  
صلاته

وقال المدائني : نظر رجل إلى بلال يُطيل الصلاة فأرسل إليه ، والله لو صليت حتى تموت ما وليتكَ شيئاً ، فقال بلال للرسول . قل له والله لئن وليتني لاتعزّلني أبداً ، فأرسل إليه فولّاه .

أخبرني محمد بن زكريا بن دينار ، قال حدثنا ابن عائشة ، قال : قال بلال ابن أبي بردة : رأيت عيش الدنيا في ثلاث ، امرأة تسرك إذا نظرت إليها ، وتحفظ غيبتك إذا غبت عنها ، ومملوك لاتهم بشيء معه ، قد كفّك مؤونة جميع ما لزمك ، فهو يعمل على ما تهوى ، كأنه قد علم ما في نفسك ، وصديق قد وضع مؤونة التحفظ عليك فيما بينك وبينه ، فهو لا يعمل في صداقتك ما يرصد به عداوتك ، يخبرك ما في نفسه بما في نفسك .

عش الدنيا في  
ثلاث

حدثني عبيد الله بن علي بن الحسن الهاشمي ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثنا أبو عمرو ، قال : اختلف بلال بن أبي بردة ، وداود بن أبي هند ، فقال بلال : ولكننا حملنا أماراً ، قال داود : ولكننا حملنا ، فتابع بلالاً ، وقرأ لي قراءة داود .

بلال وحرف من  
القرآن



أخبرني عبد الله بن الحسن، عن النخعي، عن محمد بن أيوب، عن عقيل، قال: أمر بلال بن أبي بردة داود بن أبي هند أن يحضره عند تقدم الخصوم إليه فإن حكم بخطأ رمى بحصاة ليرجع، وكان داود يفعل، فإذا أخطأ رمى بحصاة ليرجع بلال عن خطئه، وينظر حتى يصيب، فتقدم إليه مولى له ينازع رجلاً، فحكم لمولاه ظالماً، فرمى داود بحصاة، فلم يرجع، ثم عاد فرمى بحصاة حتى رمى بحصياته، فقال له بلال: قد فهمت ما تريد، ولكن ليس هذا مما يرمى له بالخصي هذا مولاي.

بلال وداود  
ابن هند

ويقال: قدم عليه رجل بكتاب شفاعته من بعض أصحاب خالد، فحكم له على رجل بأرض واسعة، ينتزعها من يد الرجل ظالماً، فكشفت في يد الشفيع عليه زمناً، ثم أتى بلالاً فقال: خذها لي بغلاتها، فقال: أما ترضى أن آخذ لك منه الأرض بغير حق ثبت لك عليه، حتى تطالبه بغلاتها فانزعها من يده، وردها على الأول.

بلال وقضية  
شفيعه

وقال أبو عبيدة: لما ولى خالد بلال بن أبي بردة القضاء جعل بلال يُنفذ أفضيته إلى سعد بن حيان اليمامي، قال: وكان بلال ظلوماً، ما يبالي ما صنع في الحكم وغيره.

جور بلال  
في الحكومة

قالوا وقدم رسول خالد على بلال يريد السند، فنظر الرسول إلى رجل قاعد قبالة دار بلال، في ظل وعليه مظلة، فأقبل على بلال، فقال: أما ترى الرجل الجالس في الظل وعليه مظلة؟ قال: بلى. قال: فاني أحب أن تأمر بحبسه، فأقام في السجن لا يُسمع منه شيء حتى قدم الرسول من السند، فقال لبلال: ما فعل الرجل المحبوس؟ قال: على حاله، فأرسل إليه، فقال: علام حبستني أصلحك الله؟ قال: لا أدري والله سل هذا، فقال للرجل: لم حبستني؟ قال: لأنك في الظل، وعليك مظلة.

أخبرنا أبو خالد المهدي يزيد بن محمد، قال: حدثني أبي عن بعض شيوخنا، قال: كان لبلال بن أبي بردة، وهو على البصرة، برذون، وبغل،

بلال يحبس  
في بيته دابتين



وكان يقول : لولا أن يقتل دابة رجل فيحتاج إلى واحدة غيرها ، ما اتخذت إلا واحدة .

بلال وبكر بن  
حبیب الباهلی

حدثني محمد بن علي بن حمزة العلوي ؛ قال : حدثني فضل بن سعيد بن سلم ، قال : حدثني أبي ؛ قال : أخبرني بكر بن حبيب الباهلي ؛ قال : خاصمت إلى بلال ، وكلمته في حاجة فغاضه ما رأى من قضاء حاجتي ؛ قال : وأنت والله على فصاحتك لا تنفلت بحاجتك اليوم ؛ فقلت : لو علمت أن الأحن ينفعني لكنت الأحن من ابن الفرق - لرجل من بني فقيم - كان لحانة ، فلقيني الفقيمي بعد ذلك ، فقال : ما أردت إلى ابن عمك فاعتذر إليه .

وأخبرنا حماد بن إسحق الموصلي ، عن الأصمعي ؛ قال أخبرني عيسى ابن عمر ، - أو غيره - أن عيسى خاصم عند بلال فجعل لا يلحن ؛ فقال بلال : لأن يذهب حق هذا أحب إلى من أن يلحن .

وذكر النميري ، عن أبي عاصم ؛ قال : أخبرني أبي ، عن محمد بن واسع ؛ أنه قال له : إن بلالا قدم فقصي دينه ، قال : ما كان قط أكثر دينا منه الساعة .

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا سيار ؛ قال حدثنا جعفر ؛ قال : سمعت مالك بن دينار لما ولي بلال بن أبي بردة : يالك من أمة هلكت ضياعا ، ولي أمرك بلال .

بلال غير مرضي  
من الناس

وأخبرني عن محمد بن صالح العدوي قال : حدثني ابن داجة ، قال : اجتمع الناس على باب بلال بن أبي بردة وهو يومئذ أمير البصرة وقاضياها ، وكان يجلسهم الآذن فتصيبهم الشمس ، فيأتى الآذن فيقيمهم من البساط ، ويحوّهم إلى الجانب الآخر إلى الظل ، فقال رجل من القوم : سبحان الله أما ههنا ورع ولا حرج ، فقال خالد بن صفوان : والله للأحرج ههنا أعوز من الكبريت الأحمر في دار الورد الحنفى - رجل كان مملقا - فبلغت بلالا فتناول

بلال وخالد بن  
صفوان

خالدا ، وأسمعه وخاف أن يُشخص فيه فخلّفه ، وقال : والله لا يخرج من الحبس حتى يأتيني بمن يكفل به ، ثم يضمن كل واحد منهم ألفا إن لم يأتني به ففعل ، ثم عزل خالد القسرى عن العراق ، وولى يوسف بن عمر ، فخرج خالد بن (١) صفوان يتظلم منه ، وحمل بلال مقيدا ، فاجتمعا بين يدي يوسف ، فجعل خالد يتناول عليه ، فقال بلال : أيها الأمير أعزك الله إن هذا قد اعترى على بخلال ثلاث : هو طليق وأنا مقيد ، وأميره عليه راض وهو على ساخط ، وهو بأرضه وأنا غريب . فلما قال وأنا غريب ، فمضى خالد يفتن له يوسف ، فقال : ماله ؟ وبهله هذا كوفي وهذا بصرى ، يقول له هذا بأرضه . فأخبرنا الخبر فقال قاتل الله بلالا ما أخبثه ، يُريد أنه كان يقال إن الأصل الحيرة وهم أدعياء ، أمهم عفرة ، وأنشد لقيس بن عاصم :

جاءت بكم عفرة من أرضها حيرية ليس كما يزعمون  
لولا دفاعي كنت أعبدا منزلها الحيرة والسيلحون (٢)

فزعم جعفر بن محمد العجلي ، عن الهيثم بن عدى ، عن ابن عياش ، قال : أنا عند يوسف بن عمر بالحيرة حين أتى بلال بن أبي بردة في الحديد ، ما بين عنقه إلى ركبتيه ، قال : فقال له يا أبا النّاس أولا وآخرا ، وأبا وأما ، ونفسا وفضيلة ، فقال له : يقال لأبي موسى هذا والله ما رضى من الأصهار إلا بالعباس ابن عبد المطلب ، وزيد بن الخطاب ، وقيس بن الوليد بن المغيرة ، وأبرهة ابن الصباح ، ولقد اختلفت العرب في حكم فما رضيت بحكم غيره ، وإن له

(١) خالد بن صفوان أحد الخطباء المشهورين عند العوام والمقدمين عند الخوارج ، كما قال الجاحظ في البيان والتبيين . وقد أطل ياقوت في معجم الأدباء في الترجمة له ، وكذا الجاحظ في أغلب كتبه .

(٢) السيلحون بالفتح مدينة باليمن كما في شرح القاموس .



لسنا ماهو لأحد من الناس، قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عامله، وقبض عمر، وهو عامله، وقبض عثمان وهو عامله، قال: لست أقول هذا لأبي موسى، ولكني أقول لك. قال: فانا أسير وأنت أمير، وأنا بين يديك افعل ما بمالك، فقام خالد بن صفوان فقال: أ صلح الله الأمير، إن هذا حبسني وضر بني، والله ما نزلت يدا من الطاعة، ولا فارقت الجماعة، ولا وليت ولاية، ولا حييت حياة. قال: فالتفت إليه كالحقير له، فقال: يابن الاهتم، إنك غلبتني بثلاث: الأمير معك وهو على، وأنت مطلق وأنا في صفاد، وأنت في مسقط رأسك، قال فأمر به يوسف فدفع فوقه على قفاه.

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، أن رجلا من العرب صك وجه الخطاب بن قتادة، فاستعدى عليه بلال ابن أبي بردة، وهو على البصرة، فلم يمه عليه، لأن الرجل كان له صديقا، فركب قتادة إلى خالد بن عبد الله، وهو بواسط، فذكر ذاك له، فكتب خالد إلى بلال بغيظ وشمته، ويقول جاءك قتادة، فلم ترفع به، فإذا جاءك بكتابي هذا فأقده من صاحبه. فلما قرأ الكتاب أحضر الرجل واجتمع الناس، فكلّموا قتادة فأبى، فقال له بلال: فدونك فشي هو وابنه حتى وقف على الجبل، وقال لابنه أي بني صك واشدد، فلما رفع يده أمسكها، وقال: فدعها لله.

أخبرنا ابن أبي خيثمة، قال: حدثنا محمد بن سلام، قال: حدثني يونس، قال: جرّد بلال عبد الملك بن إسحق بن عبد الله بن عمير الليثي ليضربه، وكان عبد الملك جميلا موسرا، فإذا عليه إزار ملفق الطرفين، وعبد الأعلى ابن عبد الله بن عامر بن كرز جالس عند بلال، وأم عبد الله بن عامر وعبد الله بن عمير دجاجة بنت الصلّت السّامية، فجاء عبد الملك يُنادي عبد الأعلى، نشدتك الله يأبا عبد الرحمن والرحم، فقال عبد الأعلى: ما أدري الجبة كان على أو إزاره.

بلال بحاي  
صديقا له

بلال وعبد الملك  
ابن إسحق الليثي

قال أبو جعفر أحمد بن الحرث الجزار ، قال أبو الحسين المدائني ؛ قال  
سعد بن ثابت التميمي : وأصاب دما بالبصرة فهرب فهدم بلال داره ؛ فقال : -

عليكم بدارى فاهدموها فانها بلاد كريم لا يُراعى العواقبا  
إذا هم ألقى بين عينيه عزمه ونكّب عن ذكر العواقب جانبا  
سأغسل عنى العار بالسيف جالبا على قضاء الله ما كان جالبا

وذكر أبو معمر الباهلي ؛ قال : أخبرنا أبو الحسن المدائني ؛ قال : لما  
حمل بلال إلى يوسف بن عمر فرض الرسول بالكوفة ودخل دارا لها بابان ،  
ولحق بالشام فاخترق بها ، فبعث غلاما يشوى له دجاجة فأحرقها ، فضربه  
أربعمائة ، فعثر به فأخذ فرد إلى يوسف فعذبه حتى قتله .

بلال ويوسف  
ابن عمر

حدثني محمد بن الأزهر بن عيسى ؛ قال : حدثني أبو الحسين بن عمرو  
ابن خلف الضرير ؛ قال : جنت جناة من بنى مازن بن عمرو بن تميم ،  
فأخافهم بلال بن أبي بردة ، وهو على البصرة ، وتوعدهم ، فجاءوا فمئل بين يديه  
سعد بن ناشب فقال : -

فلا تُوعدنا يا بلال فإننا وإن نحن لم نشقق عصا الدين أحرار  
وإن لنا ما خشيناك منهدبا إلى حيث لا نخشاك والدهر أطوار  
فلا تحملنا بعد سمع وطاعة على حالة فيها الشقاق أو العار  
فإننا إذا ما الحرب ألفت قناعها بها حين يجفوها بنوها لأبرار  
ولسنا بمخليين<sup>(١)</sup> دار هزيمة مخافة موت إن تباينت الدار

بلال وسعد  
ابن ناشب

قال : فقال له : يا بلال ليس كل ما يقوله السلطان يفعله يا سعد .

(١) ولسنا بمخليين : خلا الرجل وقع في موضع خال لا يزاحم فيه كأخلى .



أخبرني محمد بن سلام ، عن أبيه ، قال : أقام رجل بباب بلال بن أبي  
 بردة أشهراً ، حتى أضر ذلك به ، فلم يمكنه ذلك ، فكتب رقعة ثم سأل الأذن  
 أن يوصلها إليه ففعل ، فلما قرأها بلال استضحك ضحكا شديداً ، فقال  
 أصحابه : ما هذا الضحك ؟ قال : كتب إلينا بهذه الرقعة فيها : حسن الآمال ،  
 وثناء الرجال ، أوفداني عليك ، والصبر مع العدم على المطالبة لون من ألوان  
 الحرفة ، ومنتجع الكرام مراح الطالبين ، فلما عطاء جزيل ، أورد جميل ،  
 فأمر له بعشرة آلاف ، ووقع في رقعته : إذا بدت لك حاجة فاكتب بها تأتاك  
 معجلة إن شاء الله .

أخبرنا المبرّد ، قال : حدثنا أن ذا الرّمة أنشد بلال بن أبي بردة :-  
 سمعت الناس ينتجعون غيثاً فقلت لصيدح اتجعي بلالا  
 فقال : يا غلام قرب لها قتما ونوى . يصف ذا الرّمة على أنه لا يحسن يمدح .

### عبد الله بن يزيد الأسلمي

قال أبو عبيد معمر بن المثنى : عزل هشام خالد بن عبد الله عن العراق  
 في سنة عشرين ومائة ، وولى يوسف بن عمر ، فولى يوسف أبا القارح كثير بن  
 عبد الله السلمي البصرة ، فاستقضى كثير عبد الله بن يزيد الأسلمي ، فلم يزل  
 على القضاء حتى عزل كثير .

وهو عبد الله بن يزيد بن شبيب بن قيس بن الهيثم ، وداره في قبلة مسجد  
 حميد الطويل ، ويقال إنه ضرب عمرو بن عبيد الأنصاري جد عبد الملك  
 ابن إسحق العميري فقتله .

أخبرت عن أبي عاصم النبيل ، قال : حدثني أبي ، عن خالد بن عبيد ، قال :  
 بعثني أبي إلى عمرو بن عبيد الأنصاري أتعلم منه ، قال أبو عاصم : وكان عمرو  
 هذا يتزوج الشفاء بنت عبد الله بن عمير ، وكانت الأنصار بقية ، ف ضرب سبعة منهم

الحد ، فيهم أسعد أبو سعيد بن أسعد ، فتأزع يوما رجلا من آل ابن عمير ، فقال له : يا ابن فلان ، فرفعه إلى كثير بن عبد الله السامى ، فقال له : والله لقد علمت أن هذا ليس يضرب الحدود ، فقتله من ضربه .

ويقال ان عمرا تزوج قُرَيْبَةَ بنت عبد الله بن عمير ، فتزاحم آل ابن عمير بالليل فجاء حجر فهشم قُرَيْبَةَ فقال الفرزدق : —

الفرزدق بهجو  
عمرو بن عبيد

هشمت قُرَيْبَةَ يا أخا الأنصار      فاغضب لرُسك أو أقر بعار  
فلعمرها نم فى قرية ظالما      ماخاف مولد زوجها الثرثار  
متفحش در اللسان مفوه      يهدى إلى عوابر الأشعار  
بيدى الوعيد ولا يحوط حريمه      كالكلاب ينبسج من وراء جدار

فأتى الأزد فشهدوا عند بلال أن إسحق بن عبد الملك رماها ، فضربه بلال .

ذكرى عامر بن عبيد الباهلى وولايته القضاء بالبصرة

قال أبو حسان : عن أبي عُبَيْدَةَ ، قال : عزل يوسف بن عمر أبا العاج كثير ابن عبد الله عن البصرة ، وولى القاسم بن محمد الثقفى ، فولى القاسم القضاء عامر بن عُبَيْدَةَ الباهلى .

قال أبو حسان : حدثنى أبو بكر بن قيس البكرى ، قال : أشهدنى الأشعث الحُدائى على شهادة ، فشهدت بهاعند عامر بن عُبَيْدَةَ القاضى ، فأجازها وكان الأشعث أعمى .

الشهادة على  
شهادة

حدثنا على بن حرب الموصلى ، قال : حدثنا المغلس بن زياد العامرى ، قال : حدثنا عامر بن عُبَيْدَةَ ، قال : ركبنا إلى أنس بن مالك نسأله عن الحرير ، فقال : ما أحد من أصحاب رسول الله قدر على الحرير إلا لبسه ، إلا ما كان من عمر وابنه ، ولقد خرج علينا رسول الله صلى الله عليه ذات يوم وعليه جُبَّة ديباج ، فجعل الناس يلهسونها ، ويعجبون من حسننها ، فقال : أتعجبون من حسن هذه ؟ والله لمناديل سعد بن معاذ فى الجنة ألين منها وأحسن .

فتوى أنس فى  
لبس الحرير



حدثني الأحوص بن المفضل بن حسان ، قال : حدثني أبي ، قال : قال  
أبي : كان يحيى بن سعيد يوثق عامر بن عبيدة الباهلي وولي البصرة وولاه  
يوسف بن عمر .

أنشدني أحمد بن محمد بن بكر بن خالد ، قال : أنشدني أبو زيد في عامر  
ابن عبيدة .

مقي كان في أعراب باهلة التقي      وفصل التضايا بعد طول التشاجر  
له لحية شابت دوائر وجهه      كأن على أطرافه سلح طائر  
وقال أبو عبيدة فلم يزل قاضياً حتى قتل الوليد ، ووقعت الفتنة فلزم بيته  
واعترل القضاء .

وقد روى حماد بن زيد ، عن عامر بن عبيد .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا  
حماد بن زيد عن عامر بن عبيدة الباهلي ، قال : أول ما أنكر من عمر  
ابن عبد العزيز أنه خرج في جنازة فجئ به يرد كن يأتى للخلفاء إذا خرجوا إلى  
جنازة يجلسون عليه فألقى ، فضر به برجله ، وقعد على الأرض .

### عباد بن منصور الناجي

قال أبو عبيدة : وولي يزيد بن الوليد منصور بن جمهور العراق ، وعزل  
يوسف سنة عشرين ، فلم يستقض أحدا ، ولم يلبث أن عزله يزيد ، وولي  
العراق عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، فولى جرير بن يزيد البصرة ، ثم لم يلبث  
أن عزله ، وولى عبد الله بن أبي عثمان ، فولى عبد الله بن أبي عثمان عباد  
ابن منصور القضاء .

ويقال إن ابن أبي عثمان أعاد عامر بن عبيدة فتنازع إليه رجلان في حق  
فحبس أحدهما لصاحبه ، فأخرج عبد الله بن أبي عثمان الحبوس ، فأتى خصمه  
عامر بن عبيدة فأخرج فجلس في بيته ، ونزل الحكم ، فأعاد عبد الله بن أبي عثمان

أبيات مجوف  
عامر بن عبيدة

أول ما أنكر  
على عمر بن عبد  
العزيز

كيف تولى عباد  
بن منصور

المحبوس إلى حبسه ، وأمر عامر بن عبيدة بالعودة إلى الحكم فأبى ، فولى عباد ابن منصور ، قال أبو عبيدة : ثم عزل عبد الله بن أبي عثمان عبد الله بن عمرو ، وولى عمرو بن سهيل بن عبد العزيز ، فأقر عمرو عبادا على القضاء ، فلم يزل قاضياً حتى مات يزيد بن الوليد ، وقام مروان بن محمد ، فكتب إلى المسور ابن عمرو بن عباد بن الحصين ، يأمره بقتال عمرو بن سهيل ، حتى ينفيه عن البصرة ، ثم هو والى أحداثها ، والصلاة مع القضاء إلى عباد بن منصور ، فلم يزل عباد يقضى ويصلى بالناس حتى قدم يزيد بن عمرو بن هُبيرة والياً على العراق سنة سبع وعشرين ، ويقال سنة ثمان وعشرين ، فولى على البصرة سلم بن قتيبة ، فعزل سلم عبادا وولى على قضاء البصرة معاوية بن عمر بن غلاب أياما ، فاستعفى ، فأعفاه ، وأعاد سلم عبادا على القضاء ، فلم يزل عباد قاضياً حتى قام بنو العباس سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

### فولى أبو جعفر الحجاج بن أرطاة القضاء

حدثنا عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدى ، قال : حدثنا قريش بن أنس ، قال : حدثنا حبيب بن الشهيد ، قال : قال لى إياس بن معاوية : إن أردت القضاء فعليك بعباد بن منصور .

حدثني الأحوص محمد بن الهيثم ، قال : حدثنا أبو بكر بن الأسود ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عباد بن منصور ، قال : نظرت فى تفسير لعمر بن عبيد ، عن الحسن ، فقلت : ليس هذا تفسير الحسن ، فقال : أشياء زدناها نذكر بها أصحابنا .

قال أبو عبيدة : وولى أبو العباس سليمان بن على ، على البصرة ، فعزل الحجاج ابن أرطاة ، وأعاد عباد بن منصور ، وكان السبب فى ذلك ، ما أخبرنى إبراهيم ابن أبي عثمان ، عن على بن محمد بن سليمان الهاشمي ، قال : سمعت أبى يقول : كانت حمادة الهرمزية وهى من ولد عبد الله بن هرمز يتولى أباسفيان بن حرب

حسن قضاء عباد

عمرو يزيد فى تفسير الحسن

مكانة آل هرمز بالبصرة



وكان موالى أبى سفيان، وموالى كل هاشمى بالعراق ضوا إلى عبد الله بن الحرث،  
لمكانه من الهاشمية والسفانية، لأن أمه هند بنت أبى سفيان، وأمها صفية  
بنت عمرو بن أمية، فكان آل هرمل قد أعطوا بالبصرة شرفا ومالا، وكانوا  
يعتدون فى موالى عبد الله بن الحرث، فخطبها ابن عم لها، وخطبها معروف بن  
سويد مولى سليمان بن على، فادعى كل واحد منهما أنها زوجته نفسها، واختصما  
إلى عباد بن منصور، وكان محموداً فى القضاء، وكان ابنه سلمة بن عباد يُعنى  
وكان حسن الغناء، مرتجلاً من غير أن يكتسب بالغناء، أو يُنسب إليه، وكان سلمة بن عباد ينفى  
اتخذ غلاماً أسود يسمى مسجحا، فعلمه الغناء، فقلب أشعار فارس وصيرها فى  
أشعار العرب، فكان يقال له مسجح الصغير، لأن سعيد بن مسجح القديم كان  
مُغنياً، فاختصما إلى عباد يوجه القضاء لابن عمها على معروف بن سويد، وكان  
القضاء إلى محمد بن سليمان، وكان هو الذى ولى عبداً، فأرسل إليه محمد بن  
سليمان: إن كنت عازماً على أن تقضى على معروف، فاعتزل القضاء. فاعتزل،  
فمكث أياماً ثم أرسل إليه إن أعدتلك على القضاء أقاض أنت لمعروف؟ قال:  
نعم، فردّه على القضاء، فاختصما إليه، قال محمد بن سليمان الهاشمى: فلم يبق أحد  
من أشراف أهل البصرة إلا حضر مجلس عباد ذلك اليوم، لشرف حمادة، وكانت  
من أجمل النساء، فلما تنازعا فيها قال لها عباد: ماتقولين؟ وهى كاشفة وجهها  
لتعرف، فخطبته فيما تقول يا عبد الله، فضحك الناس بها حتى أخجلوها، فحكم  
بها عبداً لابن عمها، فأبطل دعوى معروف، فغضب من ذلك محمد بن سليمان  
وكره أن يعزله علانية فقال ابنه سهل بن عباد:-

ألا يأيها القاضى ألسنى الجور له عادة

أعدناك لى تقضى لمعروف بحمادة

فبلغ ذلك أباه فقال بدر داود شهر وبُسر جينا ك<sup>(١)</sup>

(١) داود = قاض شهر = بلد بسر = ابن جينا ك = معنى.

اهتمام أشراف  
البصرة بقضية  
حمادة الهرمزية

أب قاضي البلد ابن مغنى .

فجرت مثلاً بالبصرة تفسيره أن أباه قاضي البصرة وابنه مغنيهم .

هذا حديث محمد بن سليمان النوفلى

وحدثنى أبو يعلى المنقرى ؛ قال : حدثنا الأصمعى ، قال : حدثنا ناهض

ابن سالم ، قال : كان طلحة بن إلياس لما ولى القضاء كلم فى معروف بن سُرَيْد ،

وحمادة الهرمزية فأبى أن يتقضى لمعروف ، فأعيد عباد بن منصور ليقضى لمعروف

بحمادة ، وكان الذى نازع معروف بن سويد فى أمرها ، زهير بن سيار ، فعزل

سليمان بن إلياس وأعاد عباد بن منصور ، فقال سلمة بن عباد فى أبيه : -

سلمة بن عباد  
بجحوا أباه

ألا يأيها القاضى السدى الجور له عادة

أعادوك لكى تقضى لمعروف بحمادة

فيرضى عامل البصر ويرضى الجند والقادة

ولولا ذاك لم تقعد ولم تعد من السادة

أبى طلحة أن يقضى فسألت به عواده

فما زاد على فعلك بالأهواز قواده

قال أبو يعلى وحمادة جدة حصين بن إبراهيم بن رباح ، أم جدته

فأخبرنى محمد بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا ابن عائشة ، قال : تقدم

شهادة امام عباد رجل الى عباد بن منصور يشهد عنده بشهادة ، فقال له : من يعرفك ؟ قال : سلمة

ابنك ، قال : توأز اين ريس ماينده خازخاز <sup>(١)</sup> - تفسيره : أنت من هذا

الغزل قم قم -

وقال الأصمعى : تقدم رجل إلى عباد بن منصور فادعى حقاً على رجل ،

(١) تو = أنت أز = من اين = هذا ريس = الغزل

ماينده = باقى أوناشى خاس خاس = مصحف برخيز أو برخاز

بالأمانة بمعنى قم .



فقال : ألك شاهد؟ قال نعم، فصاح بشاهده : يا ارسويه رنحة مناش<sup>(١)</sup> يقول : لا يغنى  
وقال على بن محمد : كان عباد يمشى مع سليمان بن على وزريع يمشى حياهما ،  
فقال عباد شيئا كرهه زريع فقال زريع : —

عرفنا قريشا بألوانها وأنكر قلبي بنى ناجية

فقال عباد : أصابت رجله الطست ، فقال : طسه ، يعرض بزريع أنه مغنى .  
أخبرنى محمد بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا ابن عائشة ، قال عمرو بن  
الزبير قال : مات سلمة بن عباد بن منصور ، فاجتمعنا عند أبيه ، قال : وحزن  
أبوه حزنا شديدا ، فقال له رجل يا أبا سلمة : إن كنت حريا ألا يظهر منك هذا  
الجزع ، قال : إني والله ما أبكى على إله ولا على فراقه ، ولكنه مات على  
حالة كنت أحب أن يموت على حال أحسن منها ، فلما وضعه فى قبره قال : أما  
والله يا بنى لقد صرت إلى أرحم الراحمين ، فلما اجتمعنا عنده من الغد قال له  
رجل : يا أبا سلمة أريت سلمة البارحة فيما يرى النائم ، فقلت ما صنعت ؟ قال غفر  
لى ، قلت لماذا ، قال مررت بمؤذن آل فلان وهو يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن  
محمداً رسول الله ، فشهد معهم ، قال : فكأنه خفف حزنه .

حدثنى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال أخبرت عن ميسور بن بكر  
البصرى ، عن أبيه ، أن عباد بن منصور كان قبل قاضى اليمامة .

قال أبو بكر وقد روى شعبة بن الحجاج ، عن عباد بن منصور .  
وأخبرنى محمد بن إسحاق الصغانى ، قال : أخبرنا عبد الأعلى بن سليمان  
الزراد ، قال : كان عباد بن منصور القاضى يخضب وكان ابن تسعين سنة .  
أخبرنى إبراهيم بن عثمان ، عن عامر بن ميمون ، قال : سمعت ابن عائشة

(١) بايار = مع الحبيب . سوية = جانب ، أو ناحية .

مناش = لاتنشد .

ومعناها معا لا تغنى مع الحبيب .  
رنحه = طرب — ميل

عباد يجزع لموت  
ابنه سلمة

القضاء أن يؤخذ  
المظلوم من الظالم

يقول : إني سمعت النبي يقول : « إنما القضاء أن يؤخذ للمظلوم من الظالم » قال : فحدث بهذا الحديث سليمان الشاذكوني ، فقال : صدق ، ولكن ينبغي أن يعرف المظلوم من الظالم .

قال : حدثني يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، ناظرت عباد بن منصور بمكة فإذا هو لا يحسن من الفقه شيئا ، فقلت : كيف تصنع إن وليت ؟ قال : أوفق ، قال سليمان : فحدثت بهذا الأنصاري ، قال : ينبغي أن يولى قضايها شبهاء حتى يوفق . قال الموصلي : تقدم مردويه ابن أبي فاطمة إلى عباد بن منصور ، ومعه امرأة ، فخاصمه في مهرها - وكانت جميلة - ، قال : كم مهرك ؟ قالت : مائة درهم ، فقال ويحك يا مردويه ما أرخص ما تزوجتها ! قال : أوليتها أصلحك الله ؟

## معاوية بن عمرو بن غلاب البصري

ولى أياما بعد عباد بن منصور

صوم عاشوراء

روى عن معاوية بن عمر ، وحامد بن سلمة ، وروى عنه يحيى بن سعيد القطان .

حدثني أحمد بن الحسين ، قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن معاوية بن عمرو بن غلاب ، قال : حدثني الحكم بن الأعرج ، قال : أتيت ابن عباس في المسجد الحرام وهو متوسد بردائه فسألته عن صيام عاشوراء فقال : اعدد فإذا أصبحت يوم التاسع فأصبح صائما . قلت أ كذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصوم ؟ قال : نعم كذا كان يصوم .

كيف ير المطلق  
في البين المعلقة

وحدثني جعفر بن محمد بن شاكر ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء ، وزيد الأعلم ، عن الحسن ، ومعاوية ابن عمرو ابن غلاب ، عن الشعبي في رجل . قال : قال : إن لم أضرب غلامى فامرأته طالق ثلاثا ، فأبق الغلام ، قالوا : هي امرأته حتى يجدر الغلام فيضربه ويفسأها



ويتوارثان ، فإن مات العبد قبل أن يضربه ، فقد ذهب امرأته ، قيل للشعبي : فإن مات الرجل قبل أن يضربه ؟ فسكت .

حدثني الأحوص بن المفضل بن غسان بن المفضل بن معاوية بن عمرو ابن خالد بن كلاب ؛ قال : حدثني عمي محمد بن غسان ؛ قال : حدثني خالد بن عمرو ، ومعاوية بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه عمرو بن خالد ؛ قال : قدمت البصرة في نفل أبي من أصبهان ، فسمعت قوماً يقولون : كلاماً فأتيت الأحنف بن قيس ؛ فقال : امض بنا ، فدخلنا على علي بن أبي طالب عليه السلام ، فسكاهم الأحنف ؛ فقال : من هذا معك ؟ فقال : عمرو بن خالد ؛ قال : ابن غلاب ؟ قال : نعم ؛ قال : أشهدت أنت أباك بين يدي رسول الله صلى الله عليه ، وقد ذكر النبي أمر الفتن ؛ فقال : يا رسول الله ادع الله أن يكفيني أمر الفتن ، فقال : اللهم اكفه الفتن ، ما ظهر منها وما بطن .

شدة عبد الله  
ابن الزبير

أخبرني هرون بن أبي جعفر ، عن محمد بن صالح ، عن أبي الحسين المدائني ، عن حفص بن عمر بن ميمون ، عن معاوية بن عمرو ، عن ابن سيرين ، قال : كان ابن الزبير أصلب أولاد المهاجرين ، وأصرهم صرامة ، فدخل مع معاوية البيت الحرام ، وكانت للحسين حاجة ، فأبى معاوية أن يقضيها ، فأخذ ابن الزبير بيد معاوية ، فغمزها فقال : خلني ، فقال لا والله تقضي حاجة حسين ، أولاً كسرني يدك ، قال : فقضاها ، فقال له ابن الزبير : يا أمير المؤمنين أكنت تراني كاسراً يدك ؟ قال : ما كنت آمنك على ذلك .

حدثني الأحوص بن المفضل بن غسان بن المفضل العلاني ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا قريش بن أنس ، قال : حدثنا ابن عون ، قال : تقدمت إلى معاوية بن عمرو بن غلاب ، وهو قاضي البصرة ، في حق لي بالموصل ، وكنت غلاماً لي ، وثبت عنده بالبصرة فكتب إلى قاضي الموصل ،

( ٢ - ٤ )

فاستحلفني على شهادة شهودي ، فأبيت أن أحلف ، فكتب إلى قاضي الموصل ،  
فاستحلفني على شهادة شهودي فأبيت أن أحلف ، فكتب إلى قاضي الموصل ؛  
فإنه لم يحلف ؛ وقال : فأتاني حتى ذلك .

## الحجاج بن أرطاة

قال أبو عبيدة : وليَّ أبو جعفر بعد عبَّاد بن منصور الحجاج بن أرطاة قضاء  
البصرة ، وأبو جعفر يومئذ بواسط ، في خلافة أبي العباس ، فقدم الحجاج ، فنزل  
دار ابن عمير ، فلم يزل على قضائها في ولاية سُيَّان بن معاوية ، وعمر بن حفص .  
حدثني أبو قلابة الرقاشي ؛ قال : سمعت أبا عاصم النبيل يقول : أول من  
ولى القضاء لبني هاشم الحجاج بن أرطاة ، فجاء وعليه سواد إلى حلقة البقي ؛  
ف قيل له : ارتفع أيها القاضي إلى الصدر ؛ فقال : أنا صدر حيث كنت ، وأنا  
رجل حُبُّب إلى الشرف .

أول من ولي  
القضاء لبني هاشم

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن عمر بن عبيدة ؛ أن الحجاج بن أرطاة  
قال لسوار : قتلني حب الشرف ؛ فقال له سوار : اتق الله تشرف .  
حدثني محمد بن إسحق الصَّغَانِي ؛ قال : حدثنا أبو سليمان الأشقر ، قال :  
حدثنا هُشَيْم ؛ قال : سمعت الحجاج بن أرطاة يقول : استفتيت وأنا ابن ستة  
عشر سنة .

الشرف  
تقوى الله

حدثني منصور بن محمد الأسدي ؛ قال : حدثنا حماد بن يحيى ؛ قال : حدثنا  
سفيان ؛ قال : سمعت ابن أبي نجيح يقول : ما جاءنا من العراق مثل أبي أرطاة ؛  
زعم أبو أرطاة أن الحواريين هم الفسَّالون .

الحواريون

حدثنا إسماعيل بن إسحق ؛ قال : حدثنا علي بن عبد الله ؛ قال : حدثنا  
سفيان ؛ قال . قال لي ابن أبي نجيح : لم يقدم علينا من كوفتكم مثل أبي أرطاة ؛  
يعني الحجاج بن أبي أرطاة .



أخبرنا محمد بن اسحق الصَّغَانِي ، قال : سمعت منصور بن أبي مزاحم يقول : سمعت أبا عُبَيْد الله قال : قال لي الحجاج بن أَرْطَاة : يا أبا عبيد الله قد قتلني حب الشرف ، وأحب أن تحملني على بقلتك بسرجهما ولجامها ، ويخرج بها رسولك إلى الباب فيقول : يا أبا أَرْطَاة هذه حملان أبي عبيد الله .

حدثنا عبد الله بن محمد بن سنان الصُّعْدِي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، وحدثنا إسماعيل بن إسحاق ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا عبد الواحد بن غياث ، قال : حدثناه حماد بن زيد ، قال : ما رأيت كوفيا قال أحدهما : أفقه ، وقال الآخر : أحفظ ، من الحجاج بن أَرْطَاة .

حفظ الحجاج  
وقته

حدثنا حماد بن مسلم بن وارة الرازي ، قال : حدثنا علي بن المدائني ، عن ابن عيينة ، قال : حدثني منصور بن المعتمر بحديث ، فقلت : عمر قال أنا خير لك من غير من حدثني حجاج بن أَرْطَاة .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثني عمر بن حفص بن غياث ، قال : سمعت أبي يقول : كان الحجاج بن أَرْطَاة لا يمل علينا ، وكان يعقوب أبو يوسف يسأله ، فإذا قام الحجاج قال الناس إلى يعقوب ، فأملى عليهم عن ظهر قلبه ، قال حفص : وكنت لا أكتب إلا ما وقع في ألواحى .

الحجاج لا يمل

حدثنا أبو يعلى المنقري ، قال : سمعت الأصمعي يقول : أول من أخذ الرشا بالبصرة من القضاة الحجاج بن أَرْطَاة .

أول من أخذ  
الرشوة بالبصرة

وقال سليمان بن عبد الحميد البهرائي ، حدثنا عبد العظيم بن حبيب بن رغبان ، قال : أول من رأيت يمشى بين يديه بالكافر كونات<sup>(١)</sup> الحجاج بن أَرْطَاة . حدثني محمد بن القسم بن مهرويه ، قال : حدثنا أبو زيد ، قال : حدثنا

الحجاج  
وابن شبرمة

(١) الكافر كوب كلمة فارسية معناها المقلاع الذي يضرب به ، وكان من آلات الحرب مأخوذ من كافر = الحجر ، ومن كوب المشتقة من كوبيدن = ضرب أو رمى أو قلع .

عاصم بن محمد بن عمارة ابن أخي ابن شبرمة ؛ قال : كتب ابن شبرمة إلى الحجاج ابن أرمطة ؛ ينادى له هل من خصم ، ودونه خصم كثير والربا<sup>(١)</sup> قبيح .

قال أبو عاصم : وكان الحجاج : ينادى من له حاجة والخصوم عنده لا يقدمهم . حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثنا محمد بن حميد ؛ قال : حدثنا جرير ، قال : قال الحجاج للأعمش : يا أبا محمد احمد الله ، يأتيك الأشراف ، قال : أما مثلك من الأشراف فلا أبالي ، ألا يأتييني .

الحجاج  
والأعمش

حدثنا علي بن حرب الموصلي ؛ قال : حدثنا إسماعيل بن ريان الطائي ، قال : جلس داود الطائي إلى الحجاج بن أرمطة ، فذكر أمرا من الناس ، فقال الحجاج : أضحية ، فقال داود : أما هي أضحية ، فالتفت إليه الحجاج ، فقال : أما اللسان فعربي ، وأما الوجه فوجه عبد ، فقال داود : أنى لأوسط في قومي وأن العبد غيري .

داود الطائي  
وابن أرمطة

وحدثني عبد الله بن أبي مسلم ، قال : قال ابن إدريس : سمعت الحجاج بن أرمطة يقول : لا يقتل الرجل حتى يترك الصلاة في جماعة .

ترك الصلاة في  
جماعة

أخبرنا الرمادي ؛ قال : حدثنا نعيم بن حماد ، قال : سمعت إدريس يقول : كنت آتي الحجاج بن أرمطة ، والمسجد على بابه ، فلم يكن يخرج للصلاة فتركه<sup>(٢)</sup> . وحدثت أيضا أن أبا عبيد الله قال له أن لك دينا ، وأن لك علما وفقها ، قال : اغلاقت إن لك الشرف أو أن لك قدرا . وفقها ، فقال أبو عبيد الله انك لتصغر ما عظم الله ، وتعظم ما صغر الله .

حدثني محمد بن احمد الجذوعي ، عن القاضي ، قال : حدثنا سليمان بن داود

غطرسه الحجاج

(١) كذا بالأصل .

(٢) قال ابن حبان : سمعت محمد بن نصر ؛ سمعت اسحق بن ابراهيم الحنظلي ، عن عيسى بن يونس ؛ قال : كان الحجاج بن أرمطة لا يحضر الجماعة ، ف قيل له في ذلك ؛ فقال : أحضر مسجدكم حتى يزاحمني فيه الحمالون والبقالون .



المنقرى ؛ قال : زعم أبو بجر البكراوى ؛ قال : دنوت من الحجاج بمنى إن شاء الله فقال لى : تنح نحن قوم نجالس هؤلاء الملوك ، ولا آمن أن يكون فى ثوبك دابة فتقع على نوبى .

حدثنا أبو يعلى المنقرى ، وزكريا بن يحيى بن خلاد ، قال : حدثنا الاصمعى ؛ قال : حدثنا سلمة بن بلال ، عن مجالد بن سعيد ، قال : ولى الحجاج بن أرمطة شرطة منصور بن جمهور السكلى ، ثم ولى العراق عبد الله بن عمر بن العزيز ، فأقر الحجاج على شرطة الكوفة ، ويقال : إن الحجاج بن أرمطة إنما ولى قضاء البصرة شهرا واحدا ، ثم قدم سليمان بن على ، فاستقضى طلحة بن إياس .

وزعم احمد بن محمود السروى ، عن أبيه ، عن سليمان مجالد ، أن الذى تولى الوقوف على خط بغداد الحجاج بن أرمطة ، وجماعة من أهل الكوفة .

أخبرنى الحرث بن محمد ، عن محمد بن سعد ، قال : الحجاج بن أرمطة بن ثور ابن هُبيرة بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن جارية بن سعد بن مالك من النخع .

توفى بالرى فى خلافة أبى جعفر .

حدثنى أحمد بن زهير ، قال : حدثنا مجاهد أبو على ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا أبو شهاب ؛ قال : قال لى شعبة : عليك بالحجاج بن أرمطة ، ومحمد بن إسحق ، واكتم على فى خالد ، وهشام .

حدثنى احمد بن أبى خيشمة ، قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، عن ابن علكية ، قال : قدم الحجاج بن أرمطة البصرة ، فأتيناه فوجدناه محتبيا بمجائل سيفه ، وكان متكلمنا أبو جرى ، فقال : يا أبا أرمطة اخوانك أتوك تحذهم ، فقال : أحب الاخوان إلى لو كنت محدثا لحذتهم ، ولم يُحدثهم .

قال يحيى : لم يحدث حتى خرج من البصرة .

قال يحيى : وحدثنى أبو عيسى النخعى ، قال : جاء سفيان الثورى إلى الحجاج ؛

فسأله عن حديثين، فحدثه بهما، ثم قام فقال الحجاج : ما يظن أبو ثور إلا أنه قد أجازنا بجائزة، قال يحيى : وحدثنى من رأى الحجاج بن أرتاة، ركبته على ركة أبي جعفر المنصور مستخليا به :

قال ابن أبي شيخ : ولى الحجاج بن أرتاة شرطة الكوفة لعبد الله بن عمر ابن عبد العزيز .

حدثني أحمد، قال : حدثنا مجاهد، عن يحيى بن آدم، قال : سمعت حماد حديث الحجاج ابن زيد يقول : كان الحجاج أسرد للحديث من الثورى .

حدثني محمد بن أبي داود المنادى، قال : حدثنا حفص بن غياث، قال : حدثنا الحجاج، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان محتجما فليحتجم يوم السبت<sup>(١)</sup> .

يوم الحجامة

فأخبرني أحمد عن أبي خيشمة والدورى، عن يحيى بن معين، عن حفص، قال : فحدثت به سفيان فدعا بالحجام فاحتجم .

قال أحمد : قال يحيى بن معين : والحجاج صدوق مدلس .

الحجاج صدوق

حدثني محمد بن عبد الله بن نوفل الكوفى، قال : حدثنا أبي، قال : حدثنا حفص بن غياث، عن الحجاج بن أرتاة، قال : كانوا يكرهون أن يحدث الرجل حتى يرى الشيب فى لحيته .

لا يلمح الرجل حتى يرى الشيب فى لحيته

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال : حدثني أبو بكر بن خلاد، قال : ما رأيت يحيى بن سعيد أسوأ رأيا منه فى حجاج، وسمعته يذكر أن حجاجا لم ير الزهرى . حدثنا المفضل بن يعقوب الرخامى، قال : حدثنا سعيد بن سامة، قال : رأيت الحجاج بن أرتاة يخضب بالسواد .

(١) روى البيهقى : من احتجم يوم الأرباء أو يوم السبت فرأى فى جسده وضعا فلا يلو من ألانفسه، وقد ساق ابن حجر هذه الأخبار وحققها، وقال ابن الجوزى : حديث الحجامة من الموضوعات .



## عمر بن عامر السلمي

قال أبو عبيدة : لما عزل سليمان بن علي الحجاج بن أرطاة ، أعاد عباد بن قاضيان <sup>جميعا</sup> منصور ، على قضاء البصرة ، ثم عزله في سنة سبع وثلاثين ومائة وولى عمر بن عامر السلمي ، وسوار بن عبد الله ، فكلنا يجلسان جميعا . وكان عمر بن عامر يكلم الخوصم ، وسوار ساكت .

فأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن أبي زيد ، عن أخيه معاذ ، عن قریش ؛ قال أنس ! ستقضى سليمان بن علي سوارا ، وعمر بن عامر جميعا ، فتنازع اليهما رجلا في جارية اشتراها ، فردها بعيب فقضى عمر بن عامر بقضاء أهل المدينة ، ان الخراج بالظمان ، وقضى سوار أن يردّها وما استغل منها ، فلما اختلفا عزل سليمان سوارا ، وأقر عمر بن عامر .

وقال أبو بكر بن خلاد : حدثنا زياد بن الربيع قال : شهدت عند عمر بن عامر على وصية مختومة . قال : أتدرى ما فيها ؟ قالت لا ، فأطرق طويلا ثم قال : أعوذ بالسميع العليم ، وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين .

وذكروا أن عمر بن عامر نوزغ اليه في جارية ليس على ركبته شعر ، فثقل بها ولم يدرك ما يحكم به ، ثم قال : يسأل عن ذلك أصحاب الرقيق ، فإن كان غشا عندهم رددت به . ويقال : أن سوارا قال : كل أمر خالف أمر العامة فهو عيب يرد به .

وقال عمر بن شيبه : سمعت أبي يقول تقدم خالد بن يوسف التميمي إلى عمر بن عامر في منازعة وكان رجلا بادنا ، فأمر بإقامته فعنف به الذي أقامه فأنظر من جسده شيئا فأصبح ميتا ، فخرج بجنازته وتبعه صوارخ يصرخن ، وأقتيل عمره ، فخرج من ذلك جزعا فاحشا فجعل يدعو بالموت والراحة من القضاء فلم ينشب أن مات فجأة . قال أبو بكر : ولعمر بن عامر حديث صالح ، وروى عنه الناس .

لا شهادة الا عن علم

يحكم العرف في العيوب

موت عمر

## طلحة بن إياس بن زهير بن حيان العدوي

أخبرني زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري أبو يعلى ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثنا ناهض بن سالم ، قال : كان طلحة بن إياس على قضاء البصرة وذلك بعد عمر بن عامر .

فأخبرني عبد الله بن الحسين ، عن الثميري ، عن خلاد بن يزيد ، قال : لما مات عمر بن عامر شاور سليمان بن علي البتي في قاض يوليه فاستعفاه من المشورة ، فأعفاه ثم بلغ البتي أن سليمان يميل في وهب بن سوار بن زهدم الجرمي ، وفي آخر ، فأناه : إنك كنت شاورتني في رجل توليه فاستعفيتك من ذلك ، وكان واسعاً لي وخيلاً لي أنه لا يسعني اليوم ، وذلك أنه بلغني أنك تميل في فلان وفلان فإن كنت لا بد موليا فعليك بطلحة بن إياس العدوي فإنه رجل قد ولي فحمد ، فلما كان بعد ذلك كله معروف بن سويد ، أو بعض خاصة سليمان ، في أمر من الحكم فخالفه فأتى البتي فقال : ما رأيت مثل ما لقيت منك لقيه جليس من جليس ، قال : وما ذاك ؟ قال : أتخطى القبائل والمساجد ، وأتخطى حلق المسجد حتى أجلس إليك ، فأشرت فوليت ثم سئلت ما لا يحل لي قال : فما منعك أن تفعل ؟ قال : الله يمنعي ومخافته ، قال : الله ! فوالله لا يزيدونك على أن عزلوك فتعود إلى ما كنت عليه ، قال : فوالله لكأتما كشف عن وجهي غطاء ، فمضى لرأيه يعمل .

وكان طلحة بن إياس قد تولى قضاء اليمامة للعشني بن يزيد بن عمر ابن هبيرة محمداً .

ثم ولي عباد بن منصور الثانية بسبب ما ذكرنا من أمر حمادة الهرمزية ، ومعروف بن سويد ، فلم يزل قاضياً إلى أن قام أبو جعفر ، فأقر سليمان بن علي على البصرة ، وعزل عباداً عن القضاء ، وولى سوار بن عبد الله في سنة أربعين ويقال : في سنة ثمان وثلاثين .



سوار بن عبد الله بن قدامة بن عنزة بن الحارث بن عمرو

بن الحارث بن مجهر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم

أُملى على معاذ بن المثني بن معاذ بن معاذ العنبري نسب سوار بن عبد الله

على هذا النسب .

وأخبرني زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ؛ قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال :

شهد أبو عمرو بن العلاء عند سوار على نسب رجل ؛ فقال له : كيف عرفته ؟

قال : كما علمت أنك سوار بن عبد الله بن قدامة بن عنزة بن نقب هو الحارث

ابن عمرو بن الحرث ، وزادني غير معاذ في نسبه أنه نقب بن عمرو بن الحرث

ابن خلف بن الحارث بن مجهر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم ، يسكني

سوار أبا عبد الله .

وقد روى عن عبد الله بن قدامة أبي سوار توبة العنبري .

حدثنا محمد بن إشكاب ، وعباس الدوري ؛ قالوا : حدثنا عمر بن عمر ؛

قصة عن أبي بكر

قال : أخبرنا شعبة ، عن توبة العنبري ، عن أبي سوار ، وهو عبد الله بن قدامة ،

كذا قال الحرمي ، عن عبد الملك بن الصباح ، عن شعبة ، عن أبي بردة ؛ قال :

نسب أبا بكر رجل فقلت له : ألا أضرب عينه يا خليفة رسول الله ، فقال : لا ليست

هذه لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وسوار أول من ولي القضاء قبل الخلفاء منذ لدن عثمان بن عفان إلى وقته .

حدثني أبو يعلى المنقري ؛ قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : خرج الزنج بباب

دوما بفرات البصرة ( ؟ ) في أيام الحجاج ، وزيد بن عمر العتكي على البصرة ،

خليفة الحجاج ثم خرج الزنج في خلافة أبي جعفر ، وسوار بن عبد الله على قضاء

البصرة ، وتجمعوا عند دار عقبة بن سلم ، ونهر سليمان ، فوجه إليهم سوار جماعة

فيهم شهاب بن عبد الملك ، فقال بعض الناس : قاتلهم ، وقال بعض : أخرجهم

الجوع ، إلى أن تركوا قليلا تفرقوا ، فدعا سوار الحرس بن السري الباهلي ،

وكلثوم بن عبد الله بن يحيى بن الحضيض الرقاشى ، فى جماعة من الجند ، فتلقوهم  
سوار وفنتنة الزنج عند دار عقبة بن سلم ، فقتل من الزنج دون العشرة ، وحملت رؤوسهم  
إلى سوار ، وذلك فى سنة ثلاث وأربعين ومائة .

فأخبرنى أبو يعلى ؛ قال : حدثنى عبد الله بن سوار ، أن سوارا كان  
يتصدق فى كل سنة بقيمة أثمان الزنج الذين قتلوا .

حدثنى محمد بن إبراهيم بن الحسن ؛ قال : حدثنى عبد الله بن سوار القاضى ؛  
قال : قلت لأبى : يا أبت أينما أغنى نحن ، أو أمير المؤمنين ؛ قال : أمير المؤمنين  
أكثر مالا ونحن أغنى أنفسا .

وكان سوار أول من تشدد فى القضاء ، وعظَّم أمره ، واتخذ الأماناء ، وأجرى  
عليهم الأرزاق ، وقَدَّم على القرعة ، وقَبَضَ الوقوف ، وأدخل على الأوصياء  
الأماناء ، وطَوَّلَ السَّجَلات ، ودعا الناس بأسمائهم لم يكنهم ، فضم الأموال  
المجهول أربابها ، ومماها الحشرىه ، وكان حلما بطيىء الغضب متحريرا للخير .

وكان أبو جعفر المنصورى قد عرفه قبل أن يوليه ، وذلك أن المنصور هم أن  
يسكر نهر ابن عمر ، فوفد إليه وفد من أهل البصرة ، فيهم سوار ، وداود بن أبى  
هند ، وسعيد بن أبى عمرويه ، فكلموه فقال سوار : يا أمير المؤمنين إن أردت  
أن تقتل مائة ألف من الناس عطشاً ، فاسكره ، ويا أمير المؤمنين إنى أحذرك  
أهل البصرة ، فقال يا سوار : أتخوفنى بأهل البصرة ؟ لهممت أن أوجه إليهم  
بقائد يحثم على أكبادهم ، حتى يأتى على آخرهم ؛ قال : يا أمير المؤمنين . لم  
أذهب حيث ذهبت ، ولكن خوفك دعوة اليتيم ، والأرملة ، ومن لا حيلة له  
فأحسن الرجوع وأضرب عما كان عزم عليه .

وقال : اكتبوا عهد الآخر على القضاء .  
وأخبرنى أبو إبراهيم الزهرى ، أحمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعد ؛ قال :  
حدثنى يحيى بن عبد الله بن بكير ؛ قال : حدثنى ابن وهب ، قال : سمعت



مالك بن أنس يقول : كتب أبو جعفر إلى قاضي له يقال له : سوار ، وكان صالحاً يطعم الناس ، فعمد إلى ذلك الذي أمره أن يطعم الناس ففرقه في القبائل ، فقبل له : لو أطعمت الناس كان أجمل بك يا سيد الناس ؛ فقال : لا أريد أن يذهب رجل إلى أهله وبيده ربح الغمر ولم يطعم أهله شيئاً .

سوار ورأيه في  
إطعام الناس

حدثني أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ، قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : حدثني أبي أن عتبة بن سلم الهنائي ، عامل أبي جعفر على معونة (١) البصرة ، وذكر من عتوه واجترائه على الله وإقدامه على دماء المسلمين وأموالهم أمراً منكراً ، وأنه أخذ رجلاً قدم بجمهرة من البحر ، فأخذ منه الجمهرة ، وحبسه في السجن فجاءت زوجته إلى سوار بن عبد الله ، وهو قاضي أهل البصرة ، فقالت : أنا بالله ثم بالقاضي ؛ إن الأمير عتبة بن سلم أخذ زوجي ، وقدم بجمهرة فاعتصبه إياها ، وحبسه في السجن ، فبعث إليه سوار يخبره بما رفعت المرأة عليه عنده ، فإن كان حقاً فأطلق الرجل وردَّ جمهرته ، فلما أخبر عتبة ابن سلم برسالة سوار زجرهم ، وشم سواراً شتماً قبيحاً ، فجاء الرسول إلى سوار فأخبره بجوابه ، فوجه إليه سوار بأمنائه ليسمعوا منه قوله ، وما يرد من الجواب ، فأتوه فردَّ عليهم من الرد والشتم أمراً قبيحاً ، فأتوه فأخبرهم فأرسل إليه سوار ، فقال : والله لئن لم تطلق الرجل وتردَّ عليه جمهرته لا تينك في ثياب بياض مأكشياً ، ولأدمرن عليك بغير سلاح ولا رجال ، ولأقتلنك قتلة يتحدث الناس بها ، فلما سمع من بحضرته رسالة سوار قالوا له : أيها الأمير إنه يفعل بك ما أرسل به إليك ، وهو سوار قاضي أمير المؤمنين ؛ وهو تميم ومضر ، وبلعبر ، وكلها مسلحة له ، وأنت رجل من أهل اليمن ، وليس بالبصرة من كبير أحد ، فافعل

شدة سوار في  
الحق مع عتبة  
ابن سلم

(١) للمعونة معان كثيرة في تاريخ الاسلام ، والمراد بها هنا الشرطة ، وصاحب المعونة هو صاحب الشرطة ، ودار المعونة دار الشحنة ، أو البوليس .

أمرَك به فوجه إليه بالرجل وبالخوهره ، ووجهه إليه رجالا يشهدون عليه بقبض الرجل والجوهره ، فصاح بهم سوار وقال : يا أبا عبد الله يشهدون على ماذا ؟ يُطلق الرجل وتُرَدُّ عليه جوهرته .

سوار  
وأبو جعفر

حدثني أبو يعلى ، قال : حدثني الأصمعي ، قال : كتب أبو جعفر أمير المؤمنين إلى سوار في شيء كان عنده خلاف الحق فلم يُنقذ سوار كتابه ، وأمضى الحكم عليه ، فاغتاز أمير المؤمنين عليه وتوعده ، فقيل له : يا أمير المؤمنين إنما عدل سوار مصاف إليك وتزيين خلافتك ، فأمسك .

أخبرني محمد بن القاسم بن مهران ، عن علي بن محمد بن سليمان ، قال : حدثني أبي وعمي ، قالا : كتب أبو جعفر إلى سوار أن يُوليه صلاة البصرة ، وشُرطتها مع القضاء فحوّل إلى دار الامارة وجعل على شُرطته شبيب بن شيبة ، وكان شبيب فصيحاً من أخطر الناس فولى تسعة أيام خرج فيها عبيد من أهل البصرة نحواً من عشرين عبداً ، وركبوا من دواب مواليهم وأتوا حوض داود ، (?) وأجلبوا وأظهروا الخلع وإنما أرادوا أن يعفوا ، فأرادوا أن يخلطوا طمعاً في ذلك ، فجلس سوار وأرسل إلى وجه أهل البصرة ، فحضره فأرسل إلينا ، وإلى أهلها فحضرناه ، وأمر الناس أن يجلسوا في المقصورة ، وقال لشبيب : اجلس في المقصورة مع الناس في السلاح ، ولا تُحدث شيئاً حتى يأتيك أمرى ، وبعث يسأل عن العبيد فيينا نحن إذ جاءه شبيب مُسرِعاً حتى وقف بين يديه ، فقال : أيها الأمير جاء من يخبر أنهم بلغوا مكان كذا وكذا ، وهو مَرعوب : فقال يا شبيب أما أمرتك أن تقعد ، ولا تُحدث شيئاً حتى يأتيك أمرى ففعل ذلك ثلاثاً ، فلما كان في الثالثة ، وأمر من كان بحضرته في السلاح أن يَمْضُوا إليهم فيقاتلوا من غير أن يسألهم عن شيء ، ولا شيئاً منهم ، فضوا ونحن جلوس فما شعرنا إلا بتسعة رءوس ، قد أتى بها من رءوس العبيد ، وخبر أن باقيهم هرب فلم يكتب بذلك فتحاً ، فبلغ ذلك المنصور ، فاستحسنه من

سوار والمنصور  
في فتنة الزنج

شبيب  
شربة  
امارة  
صلاة

80

81

84



فعله ولم يلبث قبل ورود الخبر على المنصور أن أتاه العزل .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن شيخ من بني تميم ، يقال له يحيى ، قال : دخل سوار على المنصور ، فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، قال : وعليك السلام ورحمة الله اذن أبا عبد الله ، فقال : يا أمير المؤمنين ! أدنو على ما مضى عليه الناس أو ما أحدثوا ؟ قال : بل على ما مضى عليه الناس ، فدنا فصاحه ، ثم جلس ، فقال : أبا عبد الله قد عزمت على أن أدعو أهل البصرة بسجلاتهم ، وأسرتهم فانظر فيها ، فقال : يا أمير المؤمنين أناشدك الله أن تعرض لأهل البصرة ، فقال : أيا سوار أباهل البصرة تهددني ؟ والله لهمت أن أوجه إليهم من يأخذ بأفواه سككهم وطرقهم ثم يضع فيهم السيف حتى يفتنهم ، فقال : يا أمير المؤمنين ذهبت إلى غير ما ذهبت إليه ، إنما كرهت أن تعرض للأرملة واليتيم والشيخ الفاني ، والحديث الضعيف ، فقال : يا أبا عبد الله أنا للأرمل بعل ، ولليتيم أب ، وللشيخ أخ ، وللضعيف عم ، وإنما أريد أن أنظر في سجلاتهم وأسرتهم ليستخرج ما في أيدي الأغنياء مما أخذوه بقوتهم وجاههم من حقوق الضعفاء ، والفقراء ، فقال : وفقك الله لما يحب يا أمير المؤمنين وأرشدك لما يرضى .

أخبرنا أبو خالد يزيد بن محمد بن المهلب ، قال : حدثني أبي ، قال قدم سوار ابن عبد الله على المنصور ، فخلع عليه جبة وشى وطيلسان أرباً<sup>(١)</sup> ، فقدم البصرة فقعده إلى مجلس القضاء ثلاثة أيام متوالية في الجبة الوشى ظاهرة .

أخبرني محمد بن سعد الكراني ، قال أخبرني النضر بن عمر ، قال : دخل سوار على أبي جعفر المنصور ، فجلس ولم يقبل يده ، وعطس أبو جعفر فلم يحمد الله ، فلم يشمته ، ثم عطس فحمد الله فشمته ، ثم نهض سوار فأتبعه أبو جعفر بصره .

(١) كذا بالأصل .

سوار مع  
المنصور وقد  
أراد معرفته ما  
يبد الناس من  
أموال

خلعة المنصور  
على سوار

سوار لا يجاني فقال : أنزعمون أن هذا يجاني ؟ والله ما جاني في عطسة .

أخبرنا أبو سعيد الخارثي عبد الرحمن بن محمد ؛ قال : حدثنا أبي ، قال :  
بشر بن المفضل ، قال : حدثنا سوار بن عبد الله ، قال : ما تركت في نفسي  
شيئاً إلا كُلت به أبا جعفر ، قال : قلت له : يا أمير المؤمنين إن الحسن كان  
يقول : إن تصديق القول العمل ، فمن صدق عمله قوله فذاك ، ومن لا فقد هلك  
أو كما قال الحسن ؛ فقال أبو جعفر : صدق الحسن .

خير القول  
ما صدقه الله

أخبرني محمد بن القسم بن مهران ، عن علي بن محمد ، قال : سمعت جعفر  
ابن محمد الهاشمي يقول : كان خلف بن عقبة العدوي له ضياع بالأهواز ، وكان  
يغيب فيها كثيراً فخاصمه رجل في شيء فقدمه إلى سوار ، فذكر أنه على عجل  
قال : حر حر ما يلزمك ما لزمه من الحق ؟ وذلك بعد قتل سوار العبيد ، فكتب  
إليه جـَـيـَـه يخبره أن خصمه قد بيت عنده شيئاً ، وإن سواراً أمره بتسليمه إليه  
يستأذنه في ذلك فكتب إليه : أما بعد فقد فهمت كتابك تذكر لي ما ألزمك  
سوار ، وإن سواراً أحمر مشفى الدم (ولى جمعة فحس<sup>(١)</sup> تسعة) فإذا ورد كتابي  
فأعطه ما سأل .

صلاته سوار  
في الحق

واستعدى نبطي على زينب بنت سليمان ، فأرسل سوار إليها يعلمها  
لتخضر ، فامتنعت فكتب إلى الهيثم بن معاوية فأمره بإحضارها ، فكتب  
إليه الهيثم : إنها بنت سليمان بن علي ، فكتب إليه سوار : فهي أولى من أعطى  
الحق من نفسه إذ كانت بهذا الموضع السني ، فلما ولى إسماعيل على البصرة  
أتاه سوار مسلماً ، فعظمه إسماعيل ، ورفع في المجلس ، فأقبل جعفر بن سليمان  
على إسماعيل ، فقال الابن التركية تعظم وترفع ، وقد أراد إثبات (?) أختك  
على كذا وكذا وأذى سواراً ، فأقبل سوار على إسماعيل ؛ فقال : أصلح الله

سوار ينصر  
لنفسه

(١) كذا بالأصل والعبارة غير واضحة .



الأميرانه ذكر أمي وقال : ابن التركية ، وإنا معشر العرب قدّمنا من هذه البادية ، وفي ألواننا سواد وفي أبداننا نحف وقلة ، فنظرنا إلى هذه الأعاجم فاذا هي أمدّنا أجساماً ، وأشدّ منا بياضاً وأظهر منا حالاً فرغبنا فيهم ، فاتخذنا منهم السنّدية والهنّدية ، والخراسانية ، والبربرية ، فولدنا فينا فمددنا من أجسامنا ويّصن من ألواننا وحسن من وجوهنا ، ثم نهض فقال إسماعيل لجعفر : هذا عملك أنت أسمعني ، قد والله ذكر أمي وأمّ أبيك وأمّ أمير المؤمنين .

أخبرني أبو خالد المهلب عن أبيه ، قال : بعث عقبة بن سلم إلى سوار بن عبد الله برزقه في كيس مكتوب عليه ، جباية السوق فردّه ، فقال عقبة : لمردّه ؟ قيل لأنّ عليه جباية السوق ، فقال : يا غلام هات كيساً لا كتاب عليه ، فأثني به فقبلت الدراهم فيه فبعث بها إلى سوار فقبل .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثني بعض البصريين ، قال : كان سوار بن عبد الله ، إذ كان قاضياً على البصرة ، يقول لأولياء البتامي : لا تشتروا لأولياء البتامي حانوتاً ولا أرضاً (١) (هواردن) فإنه عندي بمنزلة العبد الآبق ، واشتروا لهم النخل فإن العرق يسرى والعين نائمة .

أخبرني فضل بن الحسن البصري ، قال : حدثني مثنى بن معاذ بن معاذ ، قال : حدثنا أبي ، قال : شهدت سواراً ، تقدمت إليه امرأة فقالت : إن زوجي قضية طلاق عند سوار يطلقني في السر ويججدني في العلانية ، فقال لها : ألك بينة ؟ قالت : لا ؟ قال : فاستحلفه ، ثم قال لها : ليس لك بينة ، وقد حلف ، كان محمد بن سيرين يأمر مثلك أن يهرب .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن منصور الخزازي ، قال : حدثنا محمد بن مودود التميمي قال : شهد عند سوار رجل ، فقال المشهود عليه إنه

(١) كذا بالأصل والظاهر أن المراد بها أرض لا يرعى منها خير يقرينة السياق .

محدود ، فقال الشاهد : إنما حدثني عباد بن منصور على الفتنة ، فقال له سوار :  
سوار يرد شهادة رجل حدثني الفتنة وفي إستقامة أنت ؟ ذهبت الشورى منذ حين ، وأبطل شهادته .

وكان عباد قاضيا لإبراهيم بن عبد الله بن حسن .

حدثني محمد بن القسم بن خلاد . قال : حدثني عبد الله بن سوار عن أبيه ،  
العرب تحتاز بالاعراب قال العرب تحتاز بالاعراب أحيانا .

وأخبرني أبو يعلى المنقري ، قال : حدثنا عبد الله بن سوار ، عن أبيه ،  
كلام القلب وكلام اللسان قال : العرب تحتاز بالاعراب اجتيازا .

وأخبرني أبو يعلى المنقري ، قال : حدثنا عبد الله بن سوار ، قال : كان سوار  
ابن عبد الله يقول : كلام القاب يقرع القلب ، وكلام اللسان يمر على القلب صفحا .  
أخبرنا الحسين بن بحر الأهوازي ، قال : حدثنا عبد الله بن سوار ،  
قال : حدثنا محمد بن يونس عن أبي رحمه الله ، قال : قيل لمعاوية بن أبي سفيان :  
ما المروءة ؟ قال : العفاف في الدين ، وإصلاح المعيشة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثنا الصلت بن مسعود ، قال :  
المروءة كما تراها معاوية اختصم إلى سوار القاضي في جعفر بن سليمان ، فاخصم بنو ضبيعة ، وبنو  
قضيه عند سوار حريش ، فقضى به سوار لضبيعة .

أخبرني أبو خالد يزيد بن محمد المهكبي ، قال : حدثني العتيبي ، قال : تقدم  
رجل من قريش يخاصم مولى له في مال له عليه إلى سوار ، فقال له سوار : إنه  
مولاك ، فقال الشحيح أعذر من الظالم ، فقال سوار : اللهم إردد على  
قريش أخطارها .

أخبرني حماد بن إسحق الموصلي عن الأصمعي ، قال : أخبرني شيخ مسن ،  
ابو عمرو بن العلاء وسوار قال : قال أبو عمرو بن العلاء : شهدت بشهادة عند سوار ، فقلت : لو رأيت  
الملائكة لشهدت بها ، فقال سوار : لو رأيت الملائكة لسفلت عن ذلك .



أخبرني أبو العيناء النخعي ، قال : أخبرنا أصحابنا البصريون ، قال : جاء يهودى إلى سوار بن عبد الله ، يريد الإسلام ، فأذن له ، فقل : ألك رقعة ، فقال أهل المسجد : ويكفر بالله إلى أن يخرج اسمه ، فكانت هذه من سقطاته .

حدثني عبد الله بن قريش بن إسحق ، أن الزبير بن بكار حدثهم ، قال : تقدم رجل إلى سوار (ابن<sup>(١)</sup> عليه) بحضرتي يابن اللخناء ، فقال له الرجل : ليس لك أن تشتمني فقال : إن هذا ليس بشتم ، إنما اللخن عيب يكون في سوار يشتم رجلا السقاء من اللبن ، قال غيره : وضّر يكون على السقاء من اللبن ، فقال : إن كان على ما نقول فأنا أشهدك أن خصمي هذا ابن اللخناء ، زاد غيره ، فإن كان يلزمك لى شيء فهو يلزمى له .

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثني أبو عمرو الضرير ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرني من شهد مع عمرو بن عبيد عند سوار على شهادة ، فقال الشاهد : إني إذا اتهمت الشاهد استحلفته ، وإني قد اتهمتك فاحلف حتى أقبل شهادتك ، فأبى فرد شهادته .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني إسحق الكوسج ، وحدثني محمد بن عبدوس بن كامل ، قال : حدثنا سلمة بن شبيب ، قال : حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ، قال : سمعت سفيان الثوري يقول لسوار : لو نظرت لشيء من كلام أبي حنيفة وتضايده ، فقال : كيف أقبل من رجل لم يوفق في دينه ، وقال أحدهما : لم يهده الله إلى رشد قط ؟ .

حدثني عبيد الله بن علي الهاشمي ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثنا أبو عبد الملك القرشي ، قال : تقدمت إلى سوار فجعلت أقول : كان كذا وكذا ألبته ، فقال لى : كان الحسن وابن سيرين يكرهان أن يقول الرجل : ألبته .

(١) كذا بالأصل والعبارة غير واضحة ، ولعلها أتربى عليه .

حدثني أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثني محمد بن سلام الجمحي عن غير واحد ، أن سوار بن عبد الله قال : الحسن وابن سيرين سيدا أهل البصرة عربهم ومواليهم ، غضب من غضب ورضى من رضى .

الحسن وابن  
سيرين سيدا  
أهل البصرة

وحدثني ابن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن سلام ، عن شهيم بن عبد الحميد ، أن يزيد بن المهلب أخذ للحسن بركابه ، فقال : إن هذه خبيرة صدق في جبين يزيد . حدثنا عبد الله بن الهيثم بن غنم العبدى ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثنا سوار ، قال : طلب رجل فجن<sup>(١)</sup> وتحامق ، وركب قصبه واتبعه الصبيان . وخطب رجل حتى أعيا ، فنذر أن يشاور أول من يلقاه ، فلقى القشعم ، فقال : إني نذرت أن أتزوج ، قال : بكر لك ولا عليك ، ثيب لك وعليك ، ذات الجلاوز عليك ولا لك .

يزيد يأخذ  
بركابه الحسن

حدثنا عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدى ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثنا سوار ، قال : يُسْتَمْتَع من المرأة ما بين خمس عشرة إلى ثلاثين مالم تتعلل ، أو تلد ، وخيرهم ذات التبريز .

خير النساء

حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، قال : سمعت أبا سلمة التُّبُؤْذكى يقول : ردّ سوار شهادة رجل يقال له جُورِيَّة بن المُثَنَّى كان سابق الحجاج .

حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد الوراق ، قال : حدثنا عاصم بن عمر بن علي المقدمي ، قال : حدثنا أبي ، عن سوار بن عبد الله بن القاضى ، قال : كان الحجاج بن يوسف إذا انقضى شهر رمضان قال : يا أيها الناس خذوا هذه العيون بتضميرها فأنها أعطى شيء لما سئلب ، وأقبل شيء لما أعطيت قال : إن ضمَّتموها في رمضان فضمروها في شوال ، حتى تمتد الخير .

ما كان الحجاج  
يقول بعد  
انقضاء رمضان

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا أبي ، قال : أخبرنا ابن عُلية قال : أخبرنا سوار ، قال : بلغني أن ميمون بن مهران كان جالسا ، وعنده رجل من

(١) مرت هذه القصة في أوائل الجزء الأول من هذا الكتاب .



قري أهل الشام ، فقال : إن الكذب في بعض المواطن خير من الصدق ، فقال الصدق والكنبه الشامي : لا ، الصدق في كل موطن أحب ؛ قال ميمون : رأييت لورأيت رجلا يسمى وآخر يتبعه بالسيف ودخل الدار ، فانهى إليك ، فقال : أنت الرجل ما كنت قائلاً ؟ قال كنت أقول : لا قال : فذاك .

حدثني الأحوص بن المفضل بن غسان بن المفضل ، قال : حدثني أبي ، قال : أخبرني أبي ، قال : أول من سأل البيهقي على كتاب القاضي إلى القاضي ابن أبي ليلى ، فأعجب ذلك سوارا ، وقال : قد كنت أذهب إلى هذا ، فكرهت أن أحدث شيئا لم يكن فأحدثه سوار .

✓ أول من سأل البيهقي على كتاب القاضي إلى القاضي

حدثني الأحوص بن المفضل ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثني أبو عبد الله يعني الأنصاري ؛ أن سوارا كان يقضي بعلمه فيما تقدم قبل أن يستقضي .

حدثني علي بن الحسن بن عبد الأعلى ، قال : حدثني أبو مسلم ، قال : حدثنا ابن علية ، عن سوار بن عبد الله ، عن الحسن البصري ، قال : دخل الزبير بن العوام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما الذي تعمذك ، الزبير يقول كلمة جعلني الله فداك ، قال يا زبير : أما تترك أعرايتك ؟

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا ابن علية ، عن سوار بن عبد الله ، عن ابن سيرين ، أنه كان يكره أن ترفع قضية لا يدري ما فيها .

حدثنا حماد بن علي الوراق ، قال حدثني أبو بكر بن دوير البصري ، قال : سمعت سوار بن عبد الله القاضي يقول : سمعت ابن سيرين يقول : كنا ندخل مسجد البصرة عشية عرفة فما ننكره من سائر الأيام .

حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، قال : حدثنا خالد القرني ، قال :

حدثنا ابن علية ، عن سوار بن عبد الله ، عن عبد الواحد بن صبرة ، قال : سمعت سالم بن عبد الله ، وهو يحدث القاسم بن محمد ، قال : لما قدم علينا الوليد بن عبد الملك جاءت الجمعة فجمع بنا فلم ، يزل يخطب ويقول الكتب حتى ذهب

سالم بن عبد الله بن عمر والوليد بن عبد الملك

وقت الجمعة ، قال : قت فصليت ؟ قال : لا والله خشيت أن يقال رجل من آل عمر ، قال : فما قت صليت قاعدا ؟ قال : لا ، قال : فما أومأت ؟ قال : لا ، فلم يزل يخطب ويقرأ الكتب حتى مضى وقت العصر ، قال : أما قت فصليت ؟ قال : لا ، قال : أما صليت قاعدا ؟ قال : لا ، قال : أما أومأت إيماء ؟ قال : لا . سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول : قال ابن عُلَيَّة ، عن سوار ، قال : قلت لربيعة بن أبي عبد الرحمن : من أين أخذتم اليمين مع الشاهد ؟ فقال : وجد في كتاب سعد بن عباد .

أصل اليمين مع الشاهد

حدثني خطاب بن إسماعيل بن خطاب ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا ابن عُلَيَّة ، عن سوار مثله .

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا هشام بن الملك بن الوليد ، قال : بشر بن المفضل حدثني ، قال : حدثني سوار بن عبد الله ، عن ثُمَامَةَ الغنبري ، وعجوز لنا ، أن كنانة بن نَقْب قال لامرأته : ما فوق نطاقتك على محرم ، فخاصمته إلى أبي موسى الأشعري ، قال : الطلاق أردت ؟ قال : نعم ، فأبناها منه . حدثناه محمد بن شاذان ، قال : حدثنا معلى بن منصور ، قال : حدثنا بشر ابن المفضل ، قال : حدثنا سوار ، قال : حدثنا أبو ثُمَامَةَ رجل منا ، وعجوز منا ، أن كنانة بن نقب كانت له امرأة قد وُلِدَتْ في الجاهلية ، فقال : ما فوق نطاقتك محرم ، فخاصمته إلى الأشعري ، فقال : أردت بما قلت الطلاق ؟ قال : نعم ، قال : فقد أبناها منك .

حدثني الحسن بن علي بن شبيب ، قال : حدثنا أزهر بن مروان ، قال : حدثنا محمد بن دينار ، قال : حدثني سوار بن عبد الله ، قال : سمعت الحسن يقول : من سره أن يفرج الله عنه غما يوم لا غم إلا غمه فليستر على معسر أو فليدع له .

من ستر على معسر

محمد بن عبد الله بن أبي داود المنادي قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال :



الأضحية  
المسروقة

حدثنا سوار ، قال ، سأل الحسن عن أضحية مسروقة ، فقال : لا تذبح ولا تسرق .

قضاء سوار  
ورأى الناس فيه

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني يوسف بن نوح النسائي ، قال : أخبرنا علي بن عاصم ، قال : قلت لسوار : إن الناس قد

استطالوك في القضاء ، فقال لي : يا علي إن القصاب إذا لم يُحَسِّن يفصل كسر العظم حدثني موسى بن موسى ، قال : حدثنا خلف ، قال : حدثنا عفان ، قال :

حدثنا شعبة ، عن يونس ، وسوار ، عن الحسن ، أن علي بن أبي طالب قضى في اللقيط أنه حر ، وقرأ : وشروه بثمان بخس دراهم معدودة .

حدثنا عباس الدوري ، قال حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد ابن سلمة ، عن سوار بن عبد الله ، عن محمد بن سيرين ، أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، من بني ضبة ، كان إذا أصاب من امرأته اغتسل ، فيكون أعود له .

وأخبرت عن محمد بن سلام ، قال : كان حماد بن موسى الغالب على أمر محمد ابن سليمان ، فحبس سوار رجلا فبعث حماد ، فأخرجه من الحبس ، فركب سوار حتى دخل على محمد بن سليمان ، وهو قاعد للناس ، والناس على مراتبهم ، فجلس حيث يراه محمد ، ثم دعا بقائد ، فقال : أسمع أنت مطيع ؟ قال : نعم ، قال : اجلس ههنا فأقعه عن يمينه ، ثم دعا آخر ففعل ذلك بجماعة من القواد ، قال : انطلقوا إلى حماد بن موسى ، فضعوه في الحرس ، فنظروا إلى محمد ، فأشار إليهم أن افعلوا ما يأمركم ، فانطلقوا فوضعوا حماد بن موسى في الحبس ، فانصرف سوار فلما كان العشي أراد محمد بن سليمان الركوب إلى سوار ، فبلغه فقال : أنا أحق بالركوب إلى الأمير فركب إليه ، فقال : يا أبا عبد الله كنت على الجي ، إليك ، فقال : أنا أحق أن أركب إليك ، فقال : قد بلغني ما صنع هذا الجاهل ، فأحب أن تهب له ذنبه ، قال : قد فعلت أن رد الرجل إلى الحبس ، قال : يرده بالصغار والثماء ، فوجه إلى الرجل فحبسه وأخرج حمادا ، وكتب بذلك إلى المهدي ، فكتب

قصة لسوار في  
اطلاق سراح  
محبوس

الى سوار يخبره بالخبر ، ويحمده على ما صنع ، وكتب الى محمد بن سليمان بكلام غليظ يذكر فيه حمادا ، ويقول : الرافضى الرافضى ، والله لولا أن الوعيد امام العقوبة ما أدبته إلا بالسيف ليكون عظة لغيره ، ونكالا ، يفتات على قاضى المسلمين فى رأيه ، ويركب هواه لموضعه منك ، ويعرض بالأحكام استهانة بأمر الله وإقداما على أمير المؤمنين ، وما قال إلا بك ، ولما أرخيت من رسنه ، وبالله لئن عاد الى مثلها ليُجِدنى أغضب لدين الله ، وانتقم لأولياء الله من أعدائه ، والسلام

أخبرنى بعض أصحابنا ، عن سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله ، قال : كان أعرابى له دار بالبصرة فغاب عنها ، فوثب جار له على إداره فهدمها ، وبنى بها دارا ، فاستعدى عليه سوار بن عبد الله الأكبر ، وانشأ الاعرابى يقول :

قصه لسوار مع  
اعرابى

اسمع هداك الله ياسوار الحق لا يبطله الجدار

\* اذا بناه الخيانة الفجار \*

ثم قال : إنه والله استنفض الحائط بطيئى .

حدثنى اسحق بن محمد بن احمد بن أبان النخعى ، قال : حدثنى معاذ بن سعيد الحميرى ، قال : شهد السيد عند سوار بشهادة ، فقال له : لست اسماعيل بن محمد الذى يعرف بالسيد ؟ قال : نعم قال : قم يارافضى ، قال : والله ما شهدت الا بحق ، فأمر بوجىء عنقه ، فكتب رقعة فيها هجاء سوار فطرحها فى الرقاع ، فأخذها سوار ، فلما قرأها خرج إلى أبى جعفر ، وكان قد نزل الجسر الاكبر وسيقه السيد ، فشكا اليه سوارا وألشد :

سوار والسيد  
الحميرى

يا أمين الله يا منصـور يا خير الولاة

إن سوار بن عبد الله من شر القضاة

نعشلى جملى لكم غير مواتى

جده سارق عتـز فجرة من فجرات



والذى كان ينادى<sup>(١)</sup> من وراء الحجرات  
يا هناءه اخرج الينا اننا أهل هنات  
فاكفنيه لا كفاه الا ه شر الطارقات  
زادنى غيره

سن فينا سننا كانت مواريث الطغاة  
أطعم أموال اليتامى قومه والصدقات  
وقال :

قل للامام الذى يُنجى بطاعته يوم القيامة من مجبوحة النار  
لا تستعين جزاك الله صالحة  
لا تستعن بخبيث الرأى ذى صاف  
يُضْحى الخصوم لديه من تجبره  
زهوا وكبرا ولولا مارفعت له  
وقال جد له انى ارى رجلا  
قالوا له فبما يدعى رجلا  
إنا لنحسب شئرا ما يجي به  
من أهل مكة خلته عشيرته  
له حلوب فمنها جل عيشته  
فاحتال كفوا عليه من تجبره  
واستل ما حفته من جوف حجرته

(١) هذه الأبيات من قصيدة مطلعة مطمعه :

قم بنا يا صاح واربع فى المغانى الموحشات  
ذكرها صاحب الأغاني مع قصة طويلة كانت هى السبب فى قول السيد هذه  
القصيدة . والنمثلة الشيخ الاحق . راجع الأغاني فى أخبار السيد الحميرى  
وهناك أخباره مع سوار وما أمر به المنصور سوارا فى شأن السيد .

فضحك أبو جعفر وقال : بعثتك قاضيا وأصلح بينهما ، وقال : امتدحه كما هجوته فقال :

أني امرؤ من حمير أسرتي      بحيث تحوى سروها حمير  
اليت لا أمدح ذا نائل      له شباب وله مفخر  
إلا من الغر بني هاشم      إن لهم عندي يدا تكثر  
إن لهم عندي يدا شكرها      حق وإن أنكرها منكر  
يا أحمد الخير الذي إنما      كان علينا نعمة تنشر  
حمزة والطيار في جنة      فحينما ماشاء رعى جعفر  
منهم وهاديننا الأمام الذي      كان على أعدائه يُنصر  
لما دجا الدين ورق الهدى      وجار أهل الأرض واستكبروا  
ذاك على بن أبي طالب      ذاك الذي دانت له خير  
دانت وما دانت له عنوة      حتى تدهدى عرشها إلا كبر  
ويوم سلع إذ أتى عانيا      عمرو بن عبد مُصليا يخطر  
يخطر بالسيف مدلا كما      يخطر فحل الصرمة الدؤسر  
اذجلل السيف على رأسه      أبيض عضبا حده مبتر  
فخر كالجنح وأوداجه      يبعث منها حلب أحر  
يبعث من قان دما معجلا      كأنما قاطره العصفر

فقال أبو جعفر : فامتدحني أنا فقال :

أنا الشاعر السيد الحميري      أقد القوافي قدا سويا  
أقول فأحسن وصف النشيد      ولا أنحل المدح إلا عليا

حدثنا إسحق بن محمد النخعي ، قال : حدثنا هاشم بن صيفي أبو زيد

الأسدي ، عن الهيثم بن واقد ، قال : شهد السيد عند سوار بشهادة ؟ فقال له  
عند سوار : تتجراً تشهد عندي وأنا أعرف عداوتك السلف ؟ فقال السيد .



أعاذني الله من ذلك وإنما هو شيء لزمي ، ثم نهض فقال : —

وما تُغني الشهادة عند وغد  
له بالمصر أعوام تباعا  
وما أجدي على أحد بخير  
إذا حضر الخصوم يغض طرفا  
سموع للخصوم إذا لقوه  
ولا يقضى بحق في الزمام  
جهول بالقضاء حليف بول  
وكور للأثم وللحرام  
إذا لم يقض بين الخصم يوما  
وبين مخاصميه من الأنام  
فلم يأخذ عطا المنصور فيه  
عطاء من عطايه العظام  
وأجزل في الذي يقضى على ما  
فعلت الضرب بالسيف الحسام

حدثني إسحق بن محمد ، قال : حدثني أبو زيدة هاني بن صيفي ، عن إسماعيل ابن الساحر ، قال : لما مات سوار دفن في موضع كان كنيها مرة ، فعفا ، فلما حفروا طهروا الكنيف تبادروا به فدفنوه لعله كانت به ، ومات بقر به عباد بن حبيب بن المهلب ، فهجاه السيد ، ودفع القصيدة إلى نوائح الأزد فحفظتها النوائح فكانوا إذا رثوا عباد بن حبيب أنشدوا هجاء<sup>(١)</sup> سوار وهي : —

عدى بسوار في أخلاق أطار  
من داره ظاعنا عنها إلى النار  
يا شرحى ثوى في الأرض نعلمه  
ممن براه الإله الخالق الباري  
لا قدس الله روحا أنت هيكله  
وهل تقدس رجس بين كفار  
ثوى ببرهوت في بلهوت محتبسا  
ملعنا بين أطفاش وخجار  
أبان فيك إله الناس معجبة  
لما قضى ربنا فيكم بمقدار  
في جرم جسمك إذ دلّيت في رحم  
في بقعة بين أحشاش وأقذار  
في مخرج وكنيف قد أعد لكم  
فيه الثواء بإذلال وإصغار

(١) لما كان بين الأزد وتميم من عداوة ، راجع الأغاني :

تشنا علينا أمير المؤمنين ولا  
يوم الغدير و وكل الناس قد حضروا  
هذا أخى و وصي في الأمور و من  
هذا ولي فوالوه على ثبت  
يا رب عاد الذى عاداه من بشر  
فكنت أنت ومن واليت من أمم  
فالله يخزيك يا سوار مخزىة  
في كل من حاد عن دين المليك و من  
مع ما خبثت بجمع الساميين و ما  
حكم لعمرك لا يرضاه خالقنا  
فاذهب عليك من الرحمن بهلته  
لنعمت العترة الصيد المطهرة  
تقول فيه بقول الصادق البارى  
من كنت مولاه فى سر و إجهار  
يقوم فيكم مقامى عند تذكارى  
لا تفشلوا عن مواعيطى و تسطارى  
واركسه فى دركات الخزى و العار  
فى خلع ما قال من نقض و ادبار  
فى جاحم النار من غسلينها الجارى  
نعا لأحمد الطهر من حى و أنشار  
منعت من حقهم فى حكمك السارى  
ولا الرسول لدى النزاع و الجارى  
لما كساك سواد الوجه كالقار  
خير البرية أطهارا لأطهار

حدثنى إسحق بن محمد ، قال حدثنى إبراهيم بن سليمان بن يعقوب النوفلى ،  
قال : أخبرنى الحارث بن عبد الله الرابى ؛ قل : كنت جالسا فى مجلس للمنصور  
وهو بالحبس الأكبر ، و سوار عنده ، و السيد ينشده : —

إن الإله الذى لا شئ يشبهه آتاكم الملك للدين و للدين  
آتاكم الله ملكا لا زوال له حتى يقاد إليكم صاحب الصين  
و صاحب الهند مأخوذ برمته و صاحب الترك محبوبس على هون  
حتى أتى على القصيده و المنصور مسرور ، فقال سوار : هذا يعطيك بلسانه  
ما ليس فى قلبه ، و الله أن القوم الذين يدين بحبهم غيركم ، و أنه لينطوى على  
عداوتكم فقال السيد : و الله إنه لكاذب ، و أنى فى مدحيك لصديق ، و لكنه حمله  
الحسد إذ رآك على هذه الحال ، و إن انقطاعى و مودتى لكم أهل البيت و خلافى  
لرأى أبويه و معاندتى لهما لم تساير من أنصرف عنكم ، و إن هذا وقومه



السيد وسوار  
أمام المنصور

لأعداؤكم في الجاهلية والاسلام، وقد أنزل الله عز وجل على نبيه عليه السلام في أهل بيته (إن الذين ينادونك<sup>(١)</sup> من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون) فقال المنصور: صدقت، فقال سوار: إنه يقول بالرجعة فقال: أما قوله: إنه يقول بالرجعة فإن الله عز وجل يقول (ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين) وقال: (فأما ته الله مائة عام ثم بعثه) وقال: (فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم) إنما قلت مثل هذا، ولكنه يرجع بعد الموت كلباء، أو قردا، أو خنزيرا، أو ذرة لأنه متجبر، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يحشر المتكبرون في صورة الذر يوم القيامة) وفي حديث آخر «في صورة القردة والخنازير يغشاهم الذل من كل مكان» ثم قال: —

|                         |                          |
|-------------------------|--------------------------|
| جائيت سوارا أبا شملة    | عند الإمام الحاكم العادل |
| فقال قولا خطا كله       | عند الوري الحافل والشاغل |
| مادب عما قلت من وصمة    | في أهله بل لج في الباطل  |
| وبان للمنصور صدق حكما   | بان صدق الأبولى الجاهل   |
| بغض ذا العرش ومن يصطفى  | من غله بالبين الفاصل     |
| ويعتدى في الحكم في معشر | أدوا حقوق الرسل للراسل   |
| فتبر الله من أوثقه      | فصار مثل الهائم الهامل   |

وأنشدني إسحاق بن محمد، عن معاذ بن سعد في سوار: —

أبوك ابن سارق عنز النبي وأنت ابن بنت أبي جحدر  
ونحن على رغمك الرافضون لأهل الضلالة والمنكر

حدثني إسحاق بن محمد، قال: حدثني أبو عثمان المازني، قال: حدثني ثابت ابن يحيى النوفلي، عن اسماعيل الساحر، قال لي السيد بن محمد، لما بلغني خبر سوار وأنه تكلم في: قلت: —

(١) يشير إلى قصة مناداة بعض جفأة الأعراب للرسول من وراء الحجرات، وفي إحدى الروايات، عن عكرمة عن ابن عباس، أنهم كانوا من بني العنبر رهط سوار، راجع تفسير روح المعاني وسيرة ابن هشام.

قولا لسوار أخى عضلة ياريسا فى البول والعار  
ماقلت فيما قلت من مثلب حتى روى فى جمع أخبار  
وأنت ياسوار رأس لهم فى كل خزى خزى سوار  
تعيب من آزره احمد من بين أصحاب وأجوار

فكتب سوار بهذا الشعر إلى أبى جعفر، وهو على دجلة البصرة فى موضع  
الجسر الأكبر، فأحضرت فسألنى، فقلت يا أمير المؤمنين: البادى أظلم، يكف  
عنى حتى أكف عنه، فكتب إليه أبو جعفر فتكلم بكلام فيه نصفة، لا تبدأه  
حتى لا يهجوك.

واخبرنى اسحاق بن محمد، قال حدثنى أبو عثمان المازنى، عن الحرمازى،  
عن الحارث بن صفوان، قال: قال السيد: غاظ سوار بن عبد الله جودة شعرى  
فى قصيدة قلتها فقال: اطلبوا عليه شهادة بغير هذا لجنائية فى مال، أو دفع  
حق، فأنى رأيت هذا وأشار إلى أبى جعفر يدفع عنه مثله إلى بنى هاشم:  
فأنشئت أقول:—

— سوار يطلب  
شهادة ليقضى  
على السيد

يأتوم لشوهة الاشرار ولا امر بداه من سوار  
قاضى العدل فى الحساب لدى الله اس وتقويم حكمة الآثار  
جار فى حكمهم على جهارا فى شهود تعمدوا أوزارى  
حاد عن دينه ليبلغ منى لده والله لى خير جار  
قال: يا قومى فاطلبوا إلى شهودا يشهدون الغداة عندى بعار  
فاقدمه للحكومة اقطعه ه فى الذنى ظفرت بشارى  
هو أهل السراق بالآب والجد وأعمام شوهة أشرار  
سرقوا ملحف النبى وعزرا يحتلبها للضيف والزوار  
كيف لم يردد المظالم فيما قد جنى أولوه فى الأدهار



وهو مما جنوه في غاية العلم وحسب العرفان والتذكار  
 جار فيهم ولاية الله بدأ وانثنى يعتدني بمجد الكبار  
 يعتدى طالبا على لأنى حطت آل النبي بالمدح سار  
 فتوقفت ثم قلت إلهي والعلا والسنا والإكبار  
 وعلى وأحمد أوليائي وبنو أحمد خيار الجار  
 وبهم اعتصمت من شر سوار أخى الفاحشات والأعوار

أخبرني عبد الله بن أبي مسلم ، عن النُميري ، عن أحمد بن معاوية ، قال :  
 حدثني بعض الحديثين ، قال : مات هميم بن عياض بن سعد العبدي ، وترك  
 ثلاث بنين ، من أم ولد له سقلاوية ، وابنا من بنت عم له ، وابنة وكان ابن  
 المهيرة يسمى عياضا ، وكان أكبرهم فقالوا له : اقسم بيننا أموالنا فقال لي  
 نصيبان ، ولكم نصيب ، فأبوا واتوا سوارا فهو أول يوم جلس فيه للقضاء ،  
 فقال أكبر الثلاثة وهو جهور :

قولا لسوار بنى عنبر<sup>(١)</sup> أنت امرؤ تقضى بفصل القضا  
 مات أبونا وله لهوة من نعم دثر كبير وشا  
 فاقسم هداك الله ميراثنا إن عياضا فاجر ذوعنا  
 يظلمنا ميراثنا جهده وأنت قاضينا فماذا ترى

فقال له سوار: كم ترك أبوك من الولد ؟ قال : ثلاثة لأم ولد ، وواحدا لمهيرة  
 قال : فهل من وارث غيركم ؟ قال : لا ، إلا ابنة له من أمة سوداء ؛ فقال سوار :  
 القسم بينكم سواء ؛ للرجل مثل حظ الأنثى مرتين ، فقال عياض : بالله ما رأيت  
 كالיום قط يأخذ بنو الأمة كما أخذ ؛ قال : بذلك نزل كتاب الله ، قال : وتأخذ  
 بنت السوداء كما أخذ ؟ فقال :

(١) القصة المذكورة في الجزء الثاني من كتاب عيون الأخبار لابن قتيبة.

نبئت سوارا قضى أنى وجهورا فيما ورثنا سوا  
فقلت مهلا ليس ذا هكذا أخطأت يا سوار فهم القضا  
سيان حر أمه حرة وقينة أمهم مل أما  
أبى أبوهم وأبوهم أبى وخالم أحمر عبد العصا  
نحن لا ميز فقل بيننا مقالة يرضى بها ذو التقى  
لا تجعلن من أمه حرة وخاله أبيض رحب الفنا  
كأحر الخال قليل الجدا سقلاب تنميه إذا ما التمتى  
أخواهم صفرهم أوجه يكرهها الله وأهل السما

فقال له سوار : لم بنيه <sup>(١)</sup> ولكن سمعته ؛ انبض يا عياض ، فكتاب الله  
قضى عليك ؛ قال : والله لأأرضى بما تقول ، وما فى كتاب الله أن أجعل سواء وبني  
الحرء ؛ قال : إيال إن تعدو ما أمرك به ، فأجعل السجن لك دارا ؛ قال : والله  
مارأيت قاضيا أشد تعصبا منك للحمرة والشقرة ؛ فقال له جهور : ويالك يا عياض  
لو كان ذا تعصبا لم تعط بنت نسخة <sup>(٢)</sup> شيئا يعنى أختهم ؛ قال : والله لا نعطيها  
شيئا ولو جهد جهدا ، وما نرى ذلك لها ، فقال جهور : بلى والله أليس كذاك  
قلت يا أخا بني العنبر ؟ قال : سوار : بلى والله قاله ، ثم أمر بعض إخوانه فقسم  
بينهم فقال عياض : —

قضيت بغير الحق سوار بيننا وسويت بين الزنج والشقر والعرب  
نسيت قضاء الناس حين وليته وما شيت نصا صير الرأس كالذنب  
أسأت أيا سوار صيرت ماجدا كريم الحيا فاضل الراى والأدب  
وأشقر صفيانا وسوداء جعدة محددة الأنياب مأفونة الحسب  
فوالله ما وفقت للحق فى الذى قضيت ولكن جيت والله بالكذب

(١) كذا بالأصل ، ولعل المراد لم أتنباه .

(٢) كذا بالأصل



وأخبرني محمد بن موسى القيسي ، عن محمد بن صالح العدوي ؛ قال : حدثني شيخ من أهل البصرة ، كان يجالس سوار بن عبد الله كثيرا ، قال : كان رجل من هو ، يقال له جليلان ، وكان سوار القاضي قد صلى المغرب في مسجده ، فهو يريد أن يصير إلى منزله ، وقد جاءت السماء بالمطر ، وبينه وبين منزله غدير ماء ، فهو قائم على درجة المسجد يُروى كيف يهبر ، وأقبل جليلان وهو سكران ، فلما نظر إليه قال : القاضي ؟ فذاك أبي ، أنت بعد ، إني أراك واقفاً تريد العبور ، امرأته طالق ثلاثا ، إن جرت إلى الدار إلا وأنت على ظهري ، فقال له : مالك قبحك الله ثم أقبل علينا ، فقال : أفرق بينه وبين أهله ؟ لا والله ما أرى ذلك تعال حتى أصعد فوق ظهرك ؛ قال : فحبا ، وحمله فوق ظهره ، وأقبل يغوص الماء وترك طريق منزله ، فقال : ويحك أين تريد ؟ قال أجنبك قليلا أصلحك الله ، قال : لا حاجة لي في هذا ، ويلك ! البيت البيت ، قال الشيخ : فلو رأيتنا ننشده الله ، ويقول القاضي حتى أدخله منزله .

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النُميري ، عن عبد الله بن سوار ، قال : كان أبي يَغْدُو من داره ، فيصلي الغداة بأهل المسجد الجامع ، ثم يقيم في دار الأمانة ، ويصلي الصلوات بالناس ، حتى إذا صلى العَتَمَة جاء إلى منزله ، فبات فيه ثم يَغْدُو بغَاس ، قال : فغدا يوما ومعه خادمه حيَّان ، فلما كان في رزاق الأزرق ، إذا هو برجل قد تغشى امرأة ، فلما غشيتها وثب الرجل فسعى ، وسعى حيَّان في أثره ليأخذه ، فصاح به أبي فردّه ، وقال : مالك ؟ زلة ولعلها امرأته ، لعلها أمة لقوم ، قد شغلوها عنه فهو لا يقدر عليها ، إلا في هذا الوقت .

وبلغني عن سيار بن خياط ، عن عامر بن صالح ، قال : تقدم إلى سوار إعرابي تزوج امرأة من بني العنبر ، وفرض لها سوار عليه نفقة ، فقال : —

جزى الله سوار النساء ملامة      كما منع الفتيان خير الحلائل  
تقول لي الفيحاء عجل بكاره      مطينة مما تثير الغرائل

نصه لسوار في  
طريقه لدار  
القضاء

يُشْرط عنها ملحفاً وقطيفة وجزعا جديداً للحصان المراسل<sup>(١)</sup>  
 ألا ليت سواراً بأقصى مدينة من الصين يرعى كل سكاء حافل<sup>(٢)</sup>  
 وحكم سوار على أعرابي بحكم فجاء يوماً وهو جالس فقال :  
 رأيت رؤيا ثم عبرتها وكنت للأحلام عباراً  
 رأيتني أحبق في نومي ضبا فكان الضب سواراً

ثم انتقض عليه ليخنقه ، فأخذ الأعرابي ، فلم يهجه سوار وبلغ خبره المغيرة  
 ابن سفيان بن معاوية المهلبى ، وهو يومئذ خليفة أبيه على البصرة ، فأمر  
 بالأعرابي فأتى به ليؤذبه ، وبلغ سواراً فأثامه بنفسه ، فسأله أن يصفح عنه ،  
 فقال : هذا شديد على الأمر أن يكون له عاقبة أكرهها ، فلم يرض حتى عفاه  
 وسلم إليه الأعرابي ، فأطلقه .

قصة لسوار  
مع أعرابي

وقال أبو عبيدة ولى أبو جعفر سواراً في سنة ثمان وثمانين ومائة ، وعزل  
 سليمان بن علي عن البصرة ، فولى سفيان بن معاوية ، ثم عزله وولى عمر بن  
 حفص ، ثم قدم أبو حفص ، ثم قدم أبو جعفر البصرة ، فصار إلى الجسر الأكبر  
 فولى عمر بن حفص السند ، وولى البصرة عبد العزيز بن عبد الرحمن الأسدي  
 وخرج إليه سوار بعد ذلك إلى الجسر ، وولى سوار بعد ذلك الأحداث والصلاة  
 والقضاء ، ثم عزل سوار عن الصلاة ، والأحداث ، وأقر على القضاء ، وولى  
 الأحداث والصلاة أبو الحمل عيسى بن عمر بن قيس السكوني ، ثم عزل ، وولى  
 إسماعيل بن علي ، ثم عزل وولى سفيان بن معاوية ، ثم خرج إبراهيم بن عبد الله  
 ابن حسن ، فلزم سوار بيته ، وولى عباد بن منصور ولايته الثالثة .  
 قال أبو عبيدة كنا في حلبة مؤنس فجاء بنا وزعة عباد فأقامونا ، فقال

ولاية البصرة  
وقضاتها في عهد  
المنصور

محاورة بين  
سوار وعباد  
ابن منصور

(١) كذا بالأصل ولم نعثر - بعد البحث - بما يحقق الآيات .  
 (٢) سكاء = الصغيرة الأذن ، والحافل التي امتلأ ضرعها لبناً .



الأعرابي :

شالت نعامة عباد وأسرته كذاك شالت بعباد بن منصور  
ثم قتل إبراهيم في سنة خمس وأربعين ومائة ، فأعاد المنصور سوارا على  
القضاء ، فذكر أنه رد قضايا عباد ، فأتاه عباد سرا ، فقال له : لم ترد أحكامي ؟ قال :  
لأنك حكمت في الفتنة ، قال : فالذي حكمت في مخرجه أفضل أم يزيد بن المهلب ؟  
قال : بل هو أفضل ، قال فقد حكم الحسن في مخرج يزيد ، وأمضى سوار أحكامه .  
ثم ولى بعد قتل إبراهيم جعفر بن سليمان ، ثم سلم بن قتيبة ، ثم محمد بن أبي  
العباس ، ثم عقبة بن سلم ، ثم ابنه نافع بن عقبة ، ثم جابر بن تومة الكلابي .  
فذكر أبو الوليد الكلابي ، عن أبي عدى النخري ، قال : رأينا هلال  
شوال ، فأتينا سوارا لنشهد عنده ، فقال لنا حاجبه : مجانين أنتم ؟ الأمير  
لم يختضب بعد ولم يتبأ ، والله أن وقعت عينه عليكم ليضربنكم مائتين مائتين ،  
فانصرفنا وصام الناس يوم الفطر .

قصة لسوار بشأن  
هلال الفطر

مات سوار  
أميرا وقاضيا

ثم عزلى جابر وولى عبد الملك بن أيوب النخري ، ويقال : بل عزل جابرا  
يزيد بن منصور خل المهدي ، ثم عزل وأعيد عيسى بن عمر ، ثم الهيثم بن  
معاوية ، ثم ولى المنصور سوارا الصلاة والأحداث بعد مع القضاء ، فلم يزل على  
ذلك حتى مات أميرا وقاضيا .

فأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النخري ، عن عبد الواحد بن غياث ، قال :  
حدثني يسار بن محدوج ، قال ضاربت سراجا النخوي ، وخرجت إلى الصين ،  
وكنيت زوج أخته فادعى إلى العرب ، فقل لي ابنه ، وهو غائب بسيراف : إنه  
بلغني أن أبي ادعى إلى العرب فاكتب ما أملى عليك : أما بعد قد بلغني أنك  
ادعيت إلى العرب ، وأنا ابنك ، وذلان أبوك فن أين جاءتك العربية لابارك الله  
لك ؟ قال يسار : فلما قدمت أتيت سوارا فصحت به أسأله أن يدعو أبي فدعاني  
فقال : ألسنت ابن محدوج ؟ قلت : بلى ، قال : فمالك ؟ قلت : قدمت بمال

سوار وقضية مال  
للك مات في  
غيبته

لسراج ، وقد مات وترك صبية صفارا ، فأردت أن تقبضه منى قال : كم هو عشرة آلاف ؟ قلت : أكثر فما زال يزيد حتى بلغ خمسين ألفا ، فقلت : أكثر ؛ فقال : كم هو ؟ فقلت سبعمائة ألف ، ففتح عينيه وقال : سبعمائة ألف ؟ قلت : نعم ؛ قال : نرى إلى غد حتى أدعوك ، فترأيت له من الغد ، فدعاني فقال : يا يسار لقد أسهرتني الليلة ، وقد فكرت في هذا المال ، رأيتك ضربت به في كبدي البحر ، ثم أتيت به بلدك ، فحجنتني ولا شاهد عليك ، تسألني أن أقبضه منك ، فلم أر أحدا أحق به منك ، فأمسكه ، ولكن ائتينى بدين أخيك صاحب الأذنين حتى أضمنه ، قال فحجنته فضمنته وأياه ، ثم جعل يشتري به لولد سراج الأراضين حتى أنفذه . قال وحدثنا عفان ، عن معاذ بن معاذ ؛ قال : قال سوار بن عبد الله : أنا لمن غلب على .

سوار وابو جعفر وزعم أبو الحسين المديني أن سوارا وعظ أبا جعفر ، فقال له أبو جعفر : تقضى عنك دينك ؟ قال : لا دين علي ؛ قال : ونقطمك قطعة ؛ قال : في مالي غناء ، فلما خرج قال له محمد بن قريش : يعرض عليك أمير المؤمنين فلا تقبل ؛ قال : أنا إذن مثل سعيد بن الفضل ، وعظ هشاما ثم استقطعه ، فقال هشام : لهذا حزني الحديث . قال النخعي : وحدثني أبو يعمر ؛ قال شهدت كتاب سوار إلى زفر بن الهذيل كتاب سوار إلى زفر بن الهذيل سلام عليكم ، فاني أحمد الله إليك الذي لا إله إلا هو ، وأوصيك بتقوى الله وكفى بالله حسيبا ، وجازيا ومثيبا .

أعرابي وسوار قال : وحدثني محمد بن عبد الله بن حماد الثقفي ؛ قال : قال أعرابي لسوار : لو كنت من لبن لكنت رثية أو كنت خبزا كنت خبز الكرنج (١)

(١) في المخصص لابن سيده : الرثية يقال رثأت الابن خلطته ؛ وقال : قال أبو عبيد إذا صب لبن حليب على حامض فهو المرضة ، وكذلك الرثية وقال ابن دريد : الرثو من الرثية اه . الكرنج : كرج الخبز كآ كرج فسد وعلته خضرة . ولم نعتز بالكرنج ، ويمكن أن تكون الكرنج بالباء ومعناه متاع حانوت البقال .



قال : فبلغني أنه كان أنشد سوارا ، فلم يقبل له شيئا .

قال : وحدثني الحكم بن النضر ؛ قال : حدثني الحر بن مالك بن الخطاب ، قال : دخلت على سوار ، وهو موجه من بطنه من طعام أكله ، فقلت له : عندى نبيذ بسر قد اشتد ، فقال : إيتني منه بقدر ، فأتيته فقال : ضعه ، وأخرج إلى الحكم ، فقل له : كذا وكذا ، فخرجت ثم دخلت والقدر فارغ ، فقلت له : أتيئك بقدر ، فبعثتني في حاجة ثم رجعت ، والقدر فارغ ، وليس في البيت غيرك فمن شربه ؟ فقال : أما أنت فلا تشهد على أنك رأيتني شربته .

قصة الحر بن  
مالك مع سوار

سوار لا يجيز  
شهادة من يشرب  
النبيذ

وقال : قال أبو المنهال عينة بن المنهال كان سوار لا يجيز شهادة من يشرب النبيذ ، وأنشد لبعضهم : —

لا تشهبن على صك إذا حضروا من الشهادة إلا رهط عمار  
ويتركون رجالا في مجالسهم ذوى أناة وأحلام وأخطار  
أما النبيذ فاني لست تاركه ولا شهادة لي في حكم سوار

وزعم عبد الواحد بن غياث ، عن عمرو بن حيان ؛ قال : صلينا المغرب في مسجد بكنعبر ، فإذا بغل سوار ، وحمار قد جاء به سوار معه ؛ فقال : ادع لي معاذ بن معاذ ، فدعوته فركب الحمار ، ثم انطلق معه ؛ قال : فحدثني معاذ بعده ؛ قال : انطلقنا ناحية الأزدي ، فأظلمنا قبل أن نبلغ حيث أراد ، ثم بلغنا إلى باب فأشار إليه ، فقال ادن ، فسل عن فلان ، فإذا خرج إليك ، فقل : ههنا رجل يريدك ؛ قال : فخرج الرجل فقال له : ما تقول في فلان ؟ قال : لا أعلم إلا خيرا فاني به لعالم فانصرف سوار ، ثم أتى بابا آخر ، ففعل برجل مثل ذلك ، ثم قال له : انظر فقد اختلف علينا فيه ، ففكر ثم قال : ما أعلم إلا خيرا ، فانصرفنا فلم نتباعده حتى رجع ، فناداني يا صاحب الحمار ، فالتفت فإذا الرجل ؛ فقلت لسوار ؛ فوقف فقال : إني فكرت فلم أعلم شيئا إلا أن له أرضا في الصدقة ، وأرضا في

سوار يبحث عن  
عدالة شاهد

الخراج ، فر بما حول ممر أرضه التي في الخراج ، إلى أرض الصدقة فقال لى سوار :  
ما أشد ما طعن عليه .

وأخبرنى عبد الله بن الحسن ، عن النخري ، عن محمد بن عبد الله بن حماد  
الثقفي ؛ قال : كان سوار يمر علينا يمشى ، وهو أمير البصرة وقاضيا ، وحده ،  
عليه رداء يمانى أسود ، ما معه عبد ولا جندي ، ولا أحد من الناس .

سوار يمشى بغير  
حرس

بساطة سوار

وقال إبراهيم رأيت سوارا على حصير محتبيا يقضى .

وقال عبد الله بن سوار : اغتسل أبى غداة يوم النحر ، وهو أمير قاض ،  
ثم خرج فاذا نفر من بنى تميم قد اجتمعوا ليركبوا معه فضر بهم ، ثم قال : لو أردت  
هذا الأمر لأمرت ابن دعلج فسار بالحرية بين يدي ، فلم يركب معه إلا محمد بن  
قريش ، والحكم ، فلما كان بأعلى سكة بنى مازن غمره البول ، وكان به الحصاة ،  
فدخل دار أبى عمرو بن العلاء ، فبل فيها ثم مضى إلى المصلى ، وكان يأمر  
بفسطاط فيضرب هنالك ، ويجعل فيه مقم من ماء ، فاغتسل ، وصلى بالناس  
وانصرف ، فاشتكى وكان النحر يوم السبت .

مرض سوار  
ووفاته

توفي يوم السبت الذى يليه لثلاث عشرة بقيت من ذى الحجة ، وهو أربع  
سبعون ، ولم يستخلف على البصرة أحدا ، وصلى عليه سعيد بن دعلج ، وكان  
سعيد بن أسعد الأنصارى إمام المسجد ، فلم يزل يصلى بالناس حتى جاء عهد  
عبيد الله بن الحسن على الصلاة والقضاء .

قال : وكان أعرابى لنا من بنى العنبر يكنى أباصفية يخبرنا أن معه رأيا من الجن ،  
ربما ظهر له ، ثم فقدناه حينما قال : فإني لبا الثقفي ، موضع باليمامة ، إذ ظهر لى ، فقال :  
ما كن إلا أربع وأربع حتى تناعاه العراق أجمع  
قال : فقلت : مات والله حبيبي سوار ، وقال فيه :

أنا مسكين وجلدى أجرب قد مات سوار فأين أذهب

رثاء سوار



وقال أبو صفية :

إن يك سوار مضى لسبيله فقد كان أمنا للعراق من الذعر  
وإن يك سوار مضى لسبيله فقد كان فكاً كالعنة من الأسر  
وإن يك سوار مضى لسبيله فقد كان كنزاً لليتامى من الفقر

وقال سلمة بن عباس بن نبيه :-

جزى الله سواراً بأحسن سعيه وثوبه عنا الجنان العوالي  
خبرنا وجربنا الولاة فلم نجد له مثل سوار من الناس واليا  
أعف وأرضى سيرة في رعية وأكرم معروفاً وأحمد جاريا  
وأجدر أن يرضى ويسمع مثنيا عليه ولا يلقي له الدهر شاكيا  
سقى قيصره نوء الربيع فجاده وأسقى لسقياه القبور الصواديا

وقال أبان بن عبد الحميد اللاحقي :

نفر نومي الخبر الساري إذ صرح النعي بسوار  
هد له ركني وكفّ الحشا كأنما يشعل بالنار

وقال :

جاء البريد غداة السبت يُخبرنا أن الأمير عبيد الله قد مات .  
ويقال : إنه لم يمت بالبصرة أمير قبل بشر بن مروان ، ثم على  
أثره سوار .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ؛  
قال : سمعت كلام ابن أبي مطيع قال : دخلتُ على سوار فجعلتُ أتوجع لما  
أرى منه ، وكانت به زمانة في البرل ؛ قال : فقال لي . يا سلام اذكر المطر حين  
في الطرق .

أخبرني محمد بن محمد بن عمر بن العطار ، قال : حدثني سوار بن عبد الله  
ابن سوار القاضي ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : جاء رجل إلى سوار الأكبر

بالبصرة ، فقال : رجل جاء من خراسان يسألك عن مسألة ليس من حلال ولا حرام ، فأذن له فدخل فقال : اختلفنا في المروءة ، ما هي ، ونحن بخراسان ، فقالوا لي : أنت تريد الحج فاجعل طريقك بالبصرة ، وإيت سوار بن عبد الله ، فاسأله ، فقال له سوار بن عبد الله : قد سألت ، فإذا أردت الخروج فأتني ، فاتاه حين أراد الخروج ، وقال له . يا فتى أتعينني في المروءة إنصافك الناس من نفسك .

أخبرني محمد بن محمد ؛ قال : حدثنا أحمد بن شبيب ؛ قال : بلغني عن ابن المبارك ؛ قال : شهد سلام عند سوار ؛ فقال : هل تعرف هذا ؟ قال : عرفته . قال : هذه من محباتك .

أخبرني الصَّغَانِي ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ مَعَاذٍ ، عَنْ سُوَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : قَدْ حُلَّ إِذَا مَاتَ عَلَيْهِ دِينٌ .

أخبرني عبد الله بن المفضل ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد ؛ قال :  
حدثنا سفيان بن عيينه ؛ قال : قلت للحسين بن عمارة : إني لم أُر سوار  
ابن عبد الله ، فأخبرني عنه ؛ فقال : ما علمتُ كان يريدُ إلا الله عز وجل .

أخبرني جعفر بن محمد ؛ قال : حدثني عمرو بن علي ؛ قال : حدثنا معاذ ابن معاذ ؛ قال : سمعت سوار بن عبد الله يقول : لما وليت القضاء أرسلت إلى خير ما كنت أعرف ، فلم يجئني منهم أحد ، ثم بعثت إلى الذين يلونهم ، فلم يجئني منهم أحد ، فما تابعتني على أمري إلا شر من كنت أعرف .

وأخبرني جعفر بن عباس العنبري ؛ أنه سمع محمد بن عبد الله الأنصاري يقول : كان رزق سوار بن عبد الله مائتي درهم .

أخبرني بعض أصحابنا أنه وجد في كتابه ، عن محمد بن عبد الله بن عبيد  
ابن عقيل الهلالي ، عن عاصم بن علي ، قال : حدثنا سوار القاضي الأكبر ، عن



عاصم ، عن الشعبي ، عن ابن عباس ، ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو قائم .

شرب الرسول  
وهو قائم

ذكر أبو عمرو الباهلي ، قال : حدثنا سوار بن عبد الله بن سوار ، قال : قيل لجدي سوار بن عبد الله : أما تتق الله صرت بعد القضاء الى السوط ؟ فقال ان في قلبي من حب الشرف شيئا .

حب سوار  
للشرف

أخبرني محمد بن سعد السكراني ، قال : حدثنا أبو علي العميري ، عن المدائني قال : شهد سوار عند بلال بن أبي بردة ، ومعه رجل آخر ، فقال بلال : يا سوار مات قول في هذا ؟ قال : إنما جئت شاهدا ، ولم أجيء مزكيا ، قال : أخضر معك هذه الشهادة ؟ قال : نعم فأجاز شهادته .

سوار وشاهد

أخبرني الحسن بن إبراهيم بن سعدان ، عن أبيه ، عن الأصمعي ، قال : جاء شعبة الى سوار ليشهد ، فقال : يا شعبة أتشهد بشهادة الله ؟ فقال : شعبة : أشهد بشهادة نفسي ، وإنما أراد سوار يشهد بالشهادة التي تقام لله .

الشهادة لله

أخبرنا أبو عمرو الباهلي ، عن علي بن محمد ، قال حبس ابن دعلج ، وهو على البصرة ، رجلا من ولد الحسن البصري ، فأثامه سوار بن عبد الله فقال : أحببت ابن رجل لو أن يزيد بن المهلب في تيهه أدركه نزل حتى يأخذ بركابه ، فخلى عنه .

قال أبو علي احمد بن اسحاق بن ابراهيم الموصلي ، عن أبيه ، قال : وحدثني عفان بن مسلم ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، قال : خاصم عمرو بن أبي زائدة الى سوار بالبصرة ، وكان له شاهد واحد ، فأبى سوار أن يقضى بشاهد ويمين ، فغضب عمرو وهجاه فقال : —

سوار لا يقضى  
بالشاهد واليمين

سَقَمْنِي وَلَمْ أَكُنْ سَفِيهَا      وَلَا لِقَوْمٍ سَفَهُوا شَبِيهَا  
لَوْ كَانَ هَذَا قَاضِيَا فَكَيْهَا      لَكُنْ مِثْلِي عِنْدَهُ وَجِيهَا

وقال حماد وأحمد جميعا ، عن أبيهما ، عن عفان ، قال : تقدمت امرأة الى سوار ، فجعل يقول : لها غطي يدك ، فتغطى ، ثم يقول أيضا : غطي ، فيبدو أطراف

سوار وامرأة

أطراف أصابعها ، فأكثر ، فقالت : إنك أكثر ، قال الله عز وجل :  
ولا يُبدن زينتهن إلا ما ظهر منها ، وهو الوجه والكف ، فكشفت عن وجهها ،  
وحسرت عن كفها .

أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، قال : حدثنا بشر بن الفضل  
سوار يعظ أبا قال : حدثنا سوار بن عبد الله ، قال : ما تركت في نفسي شيئا إلا قد كلمت به  
جعفر يقول الحسن  
أبا جعفر ، قلت : يا أمير المؤمنين ، أن الحسن كان يقول : إن تصديق القول العمل ،  
فن صدق عمله قوله قال ، ومن لا فقد هلك ، أو كما قال ، فقال أبو جعفر : صدق الحسن .

### أخبار عبيد الله بن الحسن العنبري

أُملي على معاذ بن المثني بن معاذ بن معاذ العنبري نسب عبيد الله بن  
الحسن ، قال : هو عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن أبي الحر ، وأبو الحر  
مالك بن الخشخاش بن جناب بن الحارث بن مجمر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن  
نسب العنبري عبيد الله  
تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر .  
رواية الحديث ولعبيد الله بن الحسن قدر وشرف ، وله فقه كبير مأثور ، وما أقل ما روى  
من الآثار ، وأسند من الحديث .

حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم  
الرقاشي ، قال : حدثنا عمر بن عامر أبو حنص اليماني ، قال : سمعت عمر بن  
الخطاب يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا التقى الرجلان  
المسلمان فسلم أحدهما على الآخر أحسنهما بشرا بصاحبه ، وإذا تصافحا نزلت بينهما  
مائة رحمة للبادي تسمون وللمصافح عشرة (١) .

إذا تصافح  
المسلمان

(١) إذا التقى الرجلان : — رواه في الجامع الصغير بلفظ . إذا التقى  
المسلمان ، فسلم أحدهما على صاحبه كان أحبهما إلى الله أحسنهما بشرا بصاحبه ،  
فاذا تصافحا أنزل الله عليهما مائة رحمة ، للبادي تسمون وللمصافح عشرة . قال =



حدثني عبد الله بن محمد بن سنان السعدي ، قال : حدثني حسن بن علي الخلال ، قال : حدثني عفان ، قال : أتيت عبید الله بن الحسن فقلت : أنت راوية عن الحريري ، فأخرجها الى حتى أكتبها ، فقال لي : عليك بهلال بن حوقل فإنه أحفظ مني ، ثم قال : خير العلم ما لكتبه بلسانك ووعاه قلبك .

حدثني محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي ، قال : حدثنا مثني بن معاذ ابن معاذ عن أبيه ، عبید الله بن الحسن ، عن خالد الحداد ، عن أبي قلابة ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن أم سلمة ، قالت : دخل النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، وقد غمر فأغمضه .

حدثني عبد الله بن أحمد بن ابراهيم الدورقي ، قال : حدثني عبد الواحد ابن عبد الله العنكي ، قال : حدثنا عبید الله بن الحسن العنبري ، عن حماد بن سلمة ، عن يونس بن عبید ، عن الحسن ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما يحكي عن ربه أنه قال : أيما عبد من عبادي خرج مجاهدا في سبيلي ، وابتغاء مرضاتي ، ضمنت إن رجعته رجعتة بما أصاب من أجر أو غنيمة ، وإن قبضته غفرت له ورحمته ، وأدخلته الجنة <sup>(١)</sup> .

حدثني أحمد بن عثمان بن سعيد الأحول ، قال : حدثنا محمد بن المنهال ، أخو حجاج ، قال : حدثني عبد الله بن ثابت العنبري ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس ، قال : كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بئمة فقال : يا غلام ألا

= المناوي في شرح الجامع الصغير : رواه الحكيم في نوادره ، وأبو الشيخ في الثواب ، عن عمر بن الخطاب ، قال المنذري : ضعيف انتهى وقد رواه البراز ، عن عمر بهذا اللفظ ، قال الهيثمي : وفيه من لم أعرفه فرمزا لمصنف لحسنه ، غير حسن إلا أن يريد لاعتضاده ، فقد رواه الطبراني بسند أحسن من هذا بلفظ : إن المسلمين إذا التقيا فتصالحا الخ اه .

(١) الحديث المذكور رواه النسائي في الجهاد ، عن ابراهيم بن يعقوب ،

أعلمك كلمات ينفعك الله بهن؟ فقلت: بلى يا رسول الله؛ قال: احفظ الله يحفظك، احفظه تجده أمامك، وإذا سألت فاسأل الله؛ وإذا استعنت فاستعن بالله؛ وجف القلم بما هو كائن؛ فلو أن أهل السموات جهدوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله لك لم يقدروا عليه؛ وإن النبي عليه السلام قال: اعمل باليقين؛ واعلم أن اليقين مع الصبر؛ وأن الفرج مع الكرب؛ وأن مع العسر يسرا؛ والذي نفسى بيده لا يغلب عسر<sup>(١)</sup> يسرين.

وصية الرسول  
لابن عباس

حدثني أبو حمزة أنس بن خالد الأنصارى؛ وأبراهيم بن عبد الله بن مسلم؛ قالوا: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى؛ قال: حدثنا عبيد الله بن الحسن؛ عن داود بن أبي هند؛ عن الشعبي؛ أن عليا أتى في صلح؛ فقال: إنه يجوز، ولولا أنه صلح لرددته.

رواية عن علي  
في صلح

حدثني أبو أيوب سليمان المديني؛ قال: حدثني محمد بن سلام الجمحي؛ قال: حدثنا عبيد الله بن الحسن القاضي، عن إسماعيل المكي، يرفعه، قال: قال النبي صلى الله عليه: إن ملكاً في الهواء يقال له: الرها، موكل بالرؤيا؛ لا يمر بأحد خير ولا شر إلا أريه في منامه، حفظ من حفظ أو نسي من نسي.

تلك الرؤيا

حدثني عبيد الله بن محمد بن سنان السعدي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود؛ قال: حدثني عبد الرحمن بن مهدي؛ قال: كنت عند عبيد الله بن الحسن، فذكر حديثاً، فأخطأ فيه فقلت: ليس هو كما قلت؛ هو كذا وكذا؛ قال: إذن أرجع وأنا صاغر.

رجوع العنبري  
للصواب

حدثني زكريا بن محمد بن الحلفاي؛ قال: حدثني إبراهيم بن محمد التيمي؛

(١) في رياض الصالحين للنووي: هذا الحديث رواه الترمذي، وقال: حسن صحيح اهـ ولفظه مختلف عن اللفظ هنا، ورواه عبد بن حميد في مسنده بلفظ: يقرب من لفظ الأصل. راجع رياض الصالحين وشرحه دليل الفالحين.



قال : حدثنا سعيد بن العلاء ، وكانت أمه بنت عبيد الله بن الحسن ؛ قال : قال عبيد الله بن الحسن : إن أردت أن تحفظ الحديث فأكثر من لوك شديق .  
 حدثني أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ، قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : ولي عبيد الله بن الحسن قضاء البصرة من قبل أبي جعفر ؛ سنة ست وخمسين ومائة ؛ فلما قدم المهدي البصرة في سنة ست وستين ومائة عزله .  
 وقال أبو عبيدة : ولادة أبو جعفر ، في الحرم سنة سبع وخمسين ، القضاء والصلاة وعلى الأحداث سعيد بن دعلج .

أخبرني عبيد الله بن الحسن المؤدب ؛ عن النُميري ؛ عن عبد الواحد بن غياث ، قال : حدثني جناب بن الخشخاش ، قال : حدثني سلام بن أبي خيرة ، قال : لما مات سوار ذكرناه عند عبيد الله بن الحسن ، فترحم عليه ، وأثنى عليه فقلنا : من للقضاء بعده ؟ فقال : إن ذلك لبين ، أبو بكر بن الفضل العتكي ، فلما كان بعد ذلك جلسنا إلى أبي بكر ، فذكرنا سواراً فترحم عليه ، فقلنا من للقضاء بعده ؟ قال : وهل يشك في ذلك ، ماهو إلا رجل واحد ، عبيد الله بن الحسن قال : فعجبنا من اتفاقهما .

وقال أحمد بن معاوية بن أبي بكر : لما ولاه المنصور قضاء البصرة فأوصاه ، يعني في كتابه إليه ، فقال : إني قد قلدتك طوقاً مما قلدني الله طوقاً ، فأغلقت في عنقك طرفه ، وأبقيت في عنقي ربقة ، وإني لم آل جهداً إذ وليتك ، لما ظهر لي منك ، من حسن فعلك ، وعلى الله إصلاح باطنك ، لا أعلم الغيب فلا أخطئ ، ولا أدعي معرفة ما لم يعلمني ربي ، فاتق الله وأطعني إذا لم أعد بطاعتي من فوق ، ولا يحملنك خوفي ، واتباع محبتي على أن تطيعني في معصية ربي فإني لا أغني عنك من الله شيئاً ، ولا تغنيه عني ، إنك حجاب بين الله وبينني ، وأمانة مني على ريعتي ، قلدتك أحكامهم إن كنت أمامهم ، فلا يعدلن الحق عندك شيء ، ولا يكونن أحداً كرم عليك من نفسك سلط الله عليها عزمك قبل تسلطها عليك ، في حكمك ، قد أبلغتك وما على إلا الجهد .

كيف نحفظ  
الحديث

وصية المنصور  
للنُميري

حدثني محمد بن اسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام ، قال : سمعت  
 جهر العنبري في اللغة عبد الله بن الحسن يقول : رأيت في منامي كأن سواراً يريدني على تزويج امرأة ،

ويحملني عليه ، قال : والمرأة أمر من أمر الدنيا ، فلم يلبث أن جاء عهده على  
 البصرة ، فأرسل إلى ، فإذا هو في دار من دور الامارة ، وأنى معه فأرادني على  
 الشرط فتلكأت عليه ، قال ابن سلام : فأنكرت قوله تلكأت ، ولم أكن  
 سمعتها ، فقلت لأبي عبيدة : تقول تلكأت فقال : لا ، تلكيت وتوكيت فرفعت  
 أن عبيد الله لا يقول إلا بعلم ، فلقيت يونس فسأله فقال : تلكأت وتوكأت .

أخبرني عبد الله بن شبيب أبو سعيد ، قال : حدثني سوار بن عبد الله  
 العنبري ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن يعني الحارثي ، قال : كنت في منزل  
 صالح صاحب الغسل فجاء يوماً من عند أمير المؤمنين المهدي ، وكان نازلاً في دار  
 محمد بن سليمان ، فجعل ينتزع بثيابه ويقول : يا أهل البصر قد رأيت الخلفاء وسمعت  
 كلام من بدخل عليهم ، لا والله ما رأيت مثل قاضيكم هذا قط عبيد الله بن  
 الحسن ، قال : فلما رأى في وجهي القبول قال : أتعرفه ؟ قلت : نعم صادقت  
 بيني وبينه ، قلت ولم ذلك ؟ قال : جاء إلى باب أمير المؤمنين وهو يعلم أنه عليه  
 ساخط فتمتع وأنزل عن حماره ، ولقي عنتا ، وأذن له فدخل فسلم ، فما رد عليه  
 السلام ولا أمره بالجلوس ، فكف عنه ساعة ثم رجع إليه ثانية ، فقال : يا عبيد الله  
 ابن الحسين أنت الذي سميت صوافي أمير المؤمنين مظلماً ؟ قال : أتاني كتاب  
 أمير المؤمنين أن أنظر في مظلماً أهل البصرة وأسمع من نقبائهم ، وأكتب إليه  
 بما ثبت عندي من ذلك ففعلت . قال : كذبت فسكت ، فقال يا عبيد الله بن  
 الحسين أخبرني عن ماء دجلة وماء الخراج ، قال : يا أمير المؤمنين خليج من البحر

قصة المهدي  
 مع العنبري

(١) صوافي أمير المؤمنين . أي ما استصفاه من المال لنفسه أو لبيت المال .



شرقيه عجمي ، وغريبه عربى ، ومجلس أمير المؤمنين على منابت العكرش <sup>(١)</sup> ، قال : يا عبد الله بن الحسين أخبرنى عن المرعاب معسكر المسلمين ، قال : يا أمير المؤمنين حيث نزل المسلمون فهو معسكرهم ، فاذا رحلوا فمن كان فى يده شىء ، فهو أحق به ، قال : كذبت ، ثم قال : يا عبيد الله بن الحسين أخبرنى عن المرعاب قال ، يا أمير المؤمنين من كان فى يديه شىء فهو أحق به ومن ادعى شيئاً كلف البينة عليه ، وزاد فهذا لا أسأل عنه من أين هولى ، قال : كذبت ، فسكت عبيد الله ثم قام فخرج ، فزعم على بن محمد بن سليمان التوفلى عن أبيه ، وعن أهله ، أن أبا العباس أمير المؤمنين كان أقطع سليمان بن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث ابن نوفل أرضاً فى نهر معقل ، تنسب إلى جراباد خمس مائة جريب ، تشرع على نهر معقل ، ومسناة مصعب ، إلى جانب نهر أبى سبرة ، كان سليمان بن عبد الملك قبضها عن عبد الملك بن الحجاج يوسف ، فأتى بنو عبد الملك إلى عبيد الله فى أيام المهدي ، فسألوه أن يحتال فى ردها اليهم ، فقال : إيتونى بكتاب من أمير المؤمنين حتى أحتال لكم ، فخرجوا فرفعوا إلى المهدي قصة يذكرون فيها أن محمد بن سليمان بن عبيد الله غصبهم أرضاً وحددوها ، فكتب لهم المهدي بكتاب نصه : إن كان محمد بن سليمان غصبهم كما ذكروا ردت إلى أيديهم إلا تكون عند محمد بن سليمان حجة يدفع بها ما ذكروه ، فقدموا بالكتاب على عبيد الله وقد ورد على محمد نسخة الكتاب ، فأرسل محمد بن سليمان إلى عبيد الله يسفر بينه وبينه ، فراه متحاملاً ، فانطلق محمد إلى صاحب البريد ، فقال له : إن هذا الرجل متحامل على ، فاحضر لتكتب بما تسمع ، وسأل ذلك سروات أهل البصرة فحضر أكثرهم ، فقال عبيد الله : قد ورد على كتاب أمير المؤمنين ، فهذا صاحب

(١) العكرش . فى القاموس وشرحه : العكرش بالكسر نبات من الحمض ، أو نبات منبسط على وجه الأرض له زهر دقيق وبزر اه .

قصة محمد بن  
سليمان مع  
الخنزيري

خبره يأمر برد هذه الضيعة على هؤلاء القوم ، لأنك غصبتهم إياها ، قال : اقرأ كتاب أمير المؤمنين فهذا صاحب خبره ، وهؤلاء وجوه أهل المصر ، فقرأ الكتاب وترك إلا أن يكون عند محمد بن سليمان حجة ، تدفعهم بها ، فقال له محمد : لم تتم قراءة الكتاب ؟ قال : قد قرأته ، قال : قلت الباطل ، ثم ضرب بيده إلى الكتاب ، فانتزعه من يد عبيد الله ، ثم قال يا صاحب الخبر ، وأنتم أيها الناس فانظروا ثم قرأ الكتاب فأراهم إياه ، فقال له عبيد الله : أتفعل هذا بقاضي أمير المؤمنين ، وتجترى عليه هذه الجرأة ، فقال له : يا محمد إنما كنت قاضيا لأمر المؤمنين ، إذ كنت له مطيعاً ، فأما وأنت تستر من كتاب أمير المؤمنين ما فيه العدل ، والنصفة وتقرأ منه ما فيه الحمل على ، فلست بأهل أن توقر ، ولست له بقاض ، فقال عبيد الله : والله لأضعن في عنقك طوقاً من الحكم لا تفكه العيون ، أشهدكم أني قد حكمت عليه لولد عبد الملك بن الحجاج ، وسلمت إليهم هذه الضيعة قال محمد : والله لتعلمن أن قضاءك لا يجاوز أذنك ، أيها الناس وأنت يا صاحب الخبر ، اشهدوا أن الذي أدفع به ما أدعى هؤلاء القوم من غصب هذه الضيعة ، هذا السجل سجل أمير المؤمنين أبي العباس ، باقطاعه إياي هذه الضيعة ، ثم قرأ بمحضرهم ، وحج تلك السنة المهدي ، وحج محمد بن سليمان بن علي ، ووافي محمد ابن سليمان بن عبيد الله فبينما المهدي يطوف بالبیت ، ومعه محمد بن سليمان بن علي إذ عرض له محمد بن سليمان النوفلي ، فطاف معه واستعداه على عبيد الله ، وقص عليه ما صنع أجمع ، فوقف المهدي حتى استمع كلامه ، فغضب المهدي ، وقال : أفرغ من طوافي ، واكتب في ذلك ، فلما فرغ دخل وأذن لمحمد بن سليمان ، ثم أذن للنوفلي ، فدخلت وهو جالس على كرسی ، فقال : اردد على كلامك ، فرددته فدعا بكتائب ، فقال : أكتب بسم الله الرحمن الرحيم ، يا كذا وكذا ، فسب ، والله الذي لا إله إلا هو لتجلسن في مجلس الحكم ، ولتجمعن عليك الناس ثم لتخبرني ، أنك خالفت الحق ، وحكمت بغيره على محمد بن سليمان ، ولتردن



قضاءك ، أو لأرسلن من يأتيني برأسك ، فأنت نسبت أبي وعمي إلى الظلم  
والعدوان ، وزعمت أنهما أقطعا مالا يحل إقطاعه لهما ، فقدمت بالكتاب ، وأمر  
محمد بن سليمان بن علي أن يجمع الناس فحضرهم المسجد ، فلم يتخلف أحد ،  
فدفعت الكتاب بحضرة صاحب الخبر ، فقال عبيد الله : أشهدكم أني قد قبلت  
كتاب أمير المؤمنين ، وفسخت حكمي .

وكان محمد بن سليمان بن علي مغیظا على عبيد الله بن الحسن ، لأنه بلغه  
أنه وقف ببابه ، فاحتجب فقال :

وما خير باب يكظم الغيظ دونه وإن نلتني لم تنقلب بفتيل

حدثني أبو زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال :  
حدثنا أبو عاصم النبيل ، قال : حدثني عمرو بن الزبير الصيرفي ، قال : كنت مع  
عبيد الله بن الحسن في دار الديوان ، فأتاه رسول لابن دعلج ، في تسعة رهط من  
الجند ، وعبيد الله يتوضأ ، فسأله عنه فأخبرناه أنه يتوضأ ، فأقام حتى جاء عبيد الله  
وعليه دنار صغير قد توشح به ، فدفع القائد إليه كتاب ابن دعلج ، فقرأه فإذا  
فيه ، أن أمير المؤمنين يأمر بحمل الأموال التي لا تعرف أربابها إلى بيت المال ،  
فقرأ عبيد الله الكتاب ثم قال للرسول : انصرف فأنا أجيبه ، قال : لست بيارح  
حتى تجيبه ، فقال : اذهب فقل له : والله لو تسألني درهما ما أعطيتك ، فقال  
الرسول : خالعه والله لآتينه برأسك ، قال : وتأمروا بينهم حتى أشققنا على  
عبيد الله ، وهو ساكت ، وقد كادوا يوقعون به ، إلى أن فتح الله واحداً منهم ،  
فقال : وما أنتم ؟ فهذا إنما نحن رسل ، فأبلغوا جواب الرجل ، فان أمرتم بعد  
بشيء تقدمتم له ، قال : فدفع الله وانصرف القوم ، فسألنا عبيد الله ، فقال كنت  
بطلب أموال الحشرية <sup>(١)</sup> ، ثم أرسل إلى عبد الله بن عثمان الحكم الثقي ، فأتاه .  
قال أبو عاصم ، فأخبرني عثمان بن الحكم ، قال : أتيتوه وهو مهموم ، فقلت :

(١) الأموال الحشرية . الأموال التي تركها أصحابها لغير وارث ، وديوان  
الحشر الديوان الذي يلي النظر في أموال من ماتوا عن غير وارث .

العنبري ومحمد  
ابن سليمان  
ابن علي

المهدي يأمر  
عبيد الله العنبري  
بحمل مال بيت  
المال إليه

مالاك ؟ فقال : أتأني كتاب ابن دعلج بطلب أموال الحشرية ؟ فقلت : لا والله ولا درهما ، فقلت : أفرطت في الجواب ؟ أفلا دافعتهم ، وألنت في القول ؟ قال : فقد كان ذاك ؟ فهل من حيلة ؟ فخرجت حتى جئت ابن دعلج ، وهو مغيط ويزفر فلما رأيته قال : ألم تر إلى هذا الخالع القاضي ؟ فقلت : من هو ؟ وتجاهلت ؟ قال : عبيد الله بن الحسين إليه ، فقال : كذا وكذا ، والله لا كتبت إلى أمير المؤمنين ولا فعلت ولا فعلت ، قلت : ذاك أشد عليك ، كتبت إلى أمير المؤمنين أثنتي عليه فلما ولاه تكتب تدمه ، إذن يقول لك أمير المؤمنين : ما أوقعتني فيه غيرك ؟ قال : صدقت والله ، فما الرأي ؟ قلت : أن تحسن أمره ، وندافع عنه ؟ قال : ففعل وزال عن عبيد الله .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النعماني ، عن عبد الله بن أبي بجر ، قال : فحدثني أحمد بن موسى ، صاحب اللؤلؤ ، قال : قضى عبيد الله بن الحسن على عبد الحميد مولى بني قشير بقضية ، وكان جلدا غضب اللسان ، فنظم إلى أمير المؤمنين فكتب إلى عامل البصرة أن يجمع له الفقهاء ، فنظر في قضيته ، فان كانت صوابا أمضاها ، فنظروا فأروها صوابا ، فأمضاها فكان عبد الحميد رجلا من عبيد الله ، يخافه فسألني أدخله عليه خاليا ، فأتيته يوما وقد أسرجت بقلته ، ولبس ثيابه ، فاستأذنت فأذن ؟ وقال : ما كانت هذه من ساعاتك ؟ فما بدالك فقلت : عبد الحميد ، وقد ألح علي يسألني أن أدخله عليك خاليا ؟ فقال : أنا أعلم ما يريد فأبلغه ما أقوله لك ، فانه سيقبل ويرضى ، هو رجل كثير الخصومات ، وقد فعل ما فعل ، فهو يخاف أن أحمل عليه وأجزيه بما فعل ، والله لقد جئت ذلك من نفسه ، فاستحللت أن أجاس مجاسي هذا يوما واحدا ؟ فأبأته فقبل . حدثني أبو يعلى المنقري ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : كتب المهدي إلى

قصة للنعماني مع رجل قشير

عبيد الله بن الحسن ، أن ينظر الأنهار التي كانت أيام عمر وعثمان ، فيأخذ الصدقة ويأخذ من الأنهار التي أحدثت بعد ذلك الخراج ، فلم ينفذ كتابه فتوعده ، فلما

النعماني بقضي في أنهار البصرة



بلغ الخبر عبد الله بن الحسن ، جـمـع أشرف أهل البصرة أهل العلم بالقضاء ،  
فأشبههم أنه قضى لأهل الأنهار كلها التي في جزيرة العرب بالصدقة فلم يرد شيئاً  
من القضاء .

أخبرني غير واحد ، منهم أبو عبد الله بن الحسن بن أحمد ، أن أحمد بن  
عبيد الله بن الحسن العنبري دفع إليهم كتاباً ، ذكر أن أباه عبيد الله بن الحسن  
كتب به إلى المهدي ، وقرأه أحمد بن عبيد الله عليهم سرّاً من رأى ؛ كتاب الفنبري  
بسم الله الرحمن الرحيم ، أما بعد ، أوصح الله أمير المؤمنين وممّ له في اليسر  
والعافية ، إني رأيت ، وإن كنت أعلم أن الله قد أعطى أمير المؤمنين وصالح  
وزرائه من العلم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وماسلف من الأئمة ما قد  
استحق به الشكر له عليه ، والعمل له به ، وكنت أعلم أني بكثير من الأمور غير  
عالم ، ولا كفران لله ، بل لله على الأمن والفضل العظيم ، وله مني الشكر والحمد  
الكبير على كبير نعمه عليّ ، أني أذكره الذي علمه الله من ذلك وأنبى إليه  
النصيحة فيما علمت ، بأدبه مني إليه إن شاء الله بحق الله على في ذلك ، وحق  
أمير المؤمنين ونصيحته مني له والمرعية رجاء أن ينسى الله بذلك حسباً ، ويمحو  
عني بذلك سبباً ، وإياه أسأل ذلك وأرغب إليه فيه في توفيقه أمير المؤمنين  
وإياي لما يحب ويرضى ، وإن نسبة هذا الأمر الذي جعله الله سبيلاً لإيمان المؤمنين  
وإسلامهم ، واجتماع جماعتهم وائتلاف ألقمتهم ، وأمكن لهم دينهم الذي ارتضى  
لهم ، وليستتموا نعمة ربهم عليهم ، وليبلغوا تمام المدة التي وعد الله الذين آمنوا  
وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنهم  
لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبذلهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون  
بي شيئاً ، فمن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ، جرت بأذن الله بأعذاره  
بآياته إلى خلقه ، واستخلافه منهم أنبياءه ورسله المرسلين والخلفاء الراشدين  
والأئمة الفقهاء الصديقين ممناً من الله على عباده ، وإحساناً إليهم ، وعائدة منهم ،

وعطفاً عليهم ، وإبلاغاً منه بالحجة إليهم ليعبدوا الله ، لا يشركوا به شيئاً ،  
 وليشكروه ولا يكفروه ، وليستقيموا إليه ، ويستغفروه وليأخذوا ما آتاهم من ذلك  
 بقوة ، ويجمعوا عليه ، ولا يفترقوا فيه ، فخرّب ، أصلح الله أمير المؤمنين ، سنة  
 أولى ذلك الأمر ذلك بأنهم قاموا بنور الكتاب الذى أنزل الله ، وأما لهم على  
 ألسنتهم ، وأيديهم ، ولمن يتبعهم عليه ، فنعمة التابع ، ونعم المتبوع ، وهنيئاً لهم  
 أجرهم ، وجزاءهم بما كانوا يعملون ، وأنهم هم الهداة المهتدون ، والأئمة العائدون ،  
 الأشراف الأكرام ، والمتواضعون المرتفعون ، والعلماء الخلفاء المعتصم بهم ،  
 والمعصومون ، وأنهم هم النبيون والصدّيقون والشهداء والصالحون ، وكرم أولئك  
 أئمة وأخوانا ورفقاء ، فانهم هم أعز الله هذا الدين وأظهره ، وبهم أقام عوده ،  
 وأنجى سبيله ، وبهم يقذف للناس أحكامه ، حتى أخذ لضعيفهم من قويعهم ،  
 ولظالمهم من ظالمهم ، ولصغيرهم من كبيرهم ، ولبرهم من فاجرهم ، وحتى استقامت  
 سبلهم وحى فيهم ودّرت حلوبتهم وسكنت البلاد واستقرت العباد ، وبهم ثبت  
 الله ثغورهم ، ونفى عنهم عدوهم ، وأورثهم أرضهم وديارهم وأموالهم ، وأرضاً لم  
 يطلوها وكان الله على كل شىء قديراً ، فعظم بذلك على العباد حقهم وأزهمهم بذلك  
 محبتهم ، والنصيحة لهم ، والحفيظة من ورائهم ، ووجب لذلك عليهم موازينهم ،  
 والسمع والطاعة لهم ، وما برحوا بذلك مقسطين فى حكمهم ، منييين إلى ربهم ،  
 مقتصدين فى سيرهم ، توابين من خطاياهم ، أوابين إلى خالقهم ، مستكينين له  
 متضرعين إليه ، فى فسكك رقابهم ، وفى عصمتهم والمغفرة لهم ، حتى رضى عنهم  
 وأحسن الثناء عليهم ، أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ؛  
 قال : « وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا » حتى قال فى آخر هذا  
 الثناء « أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاماً ، خالدين فيها  
 حسنت مستقراً ومقاماً » فى آى من القرآن كثير حتى قال : « هذا ذكر وإن  
 للمعتقين لحسن مآب » ولعمري ما فعل القوم ما فعلوا من ذلك عبثاً ، ولا بطراً ،



ولا لعباً ، ولا لغواً ، ولكنهم نظروا فأبصروا ، وأبصروا فأنصفوا ، وأنصتوا  
وهربوا ، وأدركوا وأدركوا فنجوا بعد ما شقَّ الهرب والطلب أجسامهم ، وغير  
ألوانهم ، وأسهر ليلهم وأحضر نهارهم ، وكف أسنتهم ، وأسماعهم وأبصارهم ،  
وجوارحهم ، عن مظالم الناس ، وسائر معاصي الله ، وحتى قتل الهل والطلب كثيراً  
منهم على البيع الذي بايعهم الله به ، واشتروا به أنفسهم منهم ، فأحياهم بقتله  
إياهم ، فربحوا كثيراً وأنالوا جسيماً ، وفازوا فوزاً عظيماً ، وانقلب باقيهم بنعمة من  
الله وفضل لم يمسسهم سوء ، واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ، قرت  
العيون في ولايتهم وقوماتهم وعيشهم علينا ، وسكنت له النفوس فاطماً لت له  
القلوب ، وعز لذلك عند فراقهم فقدم ، وحسب البلاد ومن بعدهم ، فطوبى لتلك  
الأرواح الطيبة أرواحاً ، وطوبى لتلك الأجساد الطاهرة أجساداً ، وطوبى لمن  
تبعهم بمثل عملهم وكان لهم تابعاً وولياً ، وطوبى لهم ، ما أحرص المسارعين إلى  
الخيرات على إتباعهم ، وأقل التابعين لهم بمثل هديهم ، وسيرتهم ، وأعز بهم فيمن  
هو بين ظهرائه من الناس ، وأولئك كانت النوائب فيهم نوائب الدهر ، هي  
النوائب حق النوائب ، فأولئك عليهم من ربهم الصلوات والرحمة ، وأولئك هم  
المهتدون فبهدهم وسيرتهم فليقتد المقتدون ، وبهديهم فليبتد المهتدون .

وإن قيام أمير المؤمنين بهذه الخلافة وافق من الناس جهداً جاهداً ، وعظماً  
كبيراً ( وصحاً تهتكاً <sup>(١)</sup> ) ورأوا رجاء منهم عظيماً ، وأملاً له وتأميلاً منهم فيه  
سديداً أن يكون لهم إماماً عدلاً ، وحكماً مقسطاً يهدي فيهم بمثل هدى أولئك  
ويسير فيهم بمثل سيرهم ، فيؤتى بمثل أجورهم أجل الفوز العظيم ، إلى الدرجات  
العلى في جنات النعيم ، وعاجلاً من التمكنين ، والنصر والفلاح ، والعافية والسلامة  
والحبة من رعيته ، والنصيحة منهم بعطفه عليهم ورأفته بهم ورحمته لهم وإنصافه

إياهم ، وإشباعه عليهم ، حتى يجبر الله منهم العظم الكسير ، ويسد به حاجتهم وخلتهم ، وقد ( بحمد الله ) رأوا من ذلك تبشير ما قرت به العيون ، وثلجت به الصدور ، ورجوا به تمام ذلك وتمام نعمه عليهم ، ولعمري يا أمير المؤمنين فالأمر في هؤلاء الناس لمن وليهم ، العائد عليهم لنفعه ، السعيد هديه الذي لا مصرف له عنه إلى ما هو خير له منه في دينه ودنياه ، بل الذي لم يول أمورهم إلا بالعدل فيهم وإقامة الحق بينهم عليهم ولهم ، وما منزلته التي استخلفه الله لها فيهم إلا كمنزلة الوالد الرؤوف الرحيم لولده ، والحرص على رشدكم وريبتهم ، العزيز عليه عيبهم ، وفسادهم ، العفو عن سببهم ، السائر لعمورتهم ، الآخذ بما لا يحمل تركه ، وما منزلته فيهم التي يقوى بها على أمورهم ، إن شاء الله ، إلا منزلة من لا يقر به إليه ولا غنى به عنه ، وقد آتى الله أمير المؤمنين من سلطان النعمة لدينه ، والمعونة له والحجة عليه خصالا عظمت بها المنة عليه ، وعلى رعيته فيه ، من السمع والطاعة والسكون ، والاستقامة وصلاح ذات البين ، وما يوسع الله به على يديه إن شاء الله على الجماعات والبيضة مع موضعه الذي وضعه الله من رسوله صلى الله عليه وسلم ، والخلفاء وأن ليس بالذي قصر به تقارب سر ، فلم يبق إلا الشكر ، وأن يأمر فيطاع ، وقد علم أمير المؤمنين أنه قد كان يقال : ليوم من إمام عدل خير من عبادة ستين سنة ، ففي مثل ذلك يا أمير المؤمنين فليتنافس المتنافسون من الولاة ، وقد علم أمير المؤمنين أن حمل عليه في هذه الرعية خصال أربع : الثغور ، والأحكام ، والنفى ، والصدقة ، وأن مما تصح بهذه الخصال الأربع باذن الله خصلتان : فأما الثغور فقد علم أمير المؤمنين أن قوامها باذن الله أهل النجدة والشجاعة ، من أهل الحسكة والتجربة ، وأن مما يصلح أولئك ما استعين بهم أن يسبغ عليهم وعلى جندهم من العطاء والأرزاق ، وأن لا يوكلوا إلى ما يصيبون من غنائمهم ، بل يجلب لهم ولجندهم عندما يحدث الله لهم وعلى أيديهم من ذلك العطاء ، والألطف ، ويخص بجمال ذلك أهل النجدة والبأس



والنكاية في العدو منهم ، ويسمو بهم إلى أفضل غايتهم (و يعرف ذلك لهم ،  
ويندكرون به ، ويحفظ لهم ، ويحفظون به في أعقابهم من بعدهم بواجب حقهم ،  
وليتنافس في ذلك من سواهم وليستنصروا به ثم لا يحجب لهم بقبولها ولو طرق  
طروقا ، فقد بلغنى أن بعض الفقهاء التابعين رفع الحديث ؛ قال : لا يزال لهذه  
الامة طعمة ما يبنت ثغورها ، فاذا يبنت من قبل ثغورها يبنت طعما أو انقطعت  
مدتها ، وهنالك يطعن الرجال فيهم ، فالثغور الثغور يا أمير المؤمنين ، ثم الثغور  
الثغور يا أمير المؤمنين ، فان الثغور حصون باذن الله للعباد ، وسكن للبلاد ، وقرار  
لهذه الامة ليلبغوا منافعهم وصالحهم في دينهم ودنياهم ، ولتم لهم مدة بقاء معالم  
دينهم آمنين مطمئنين وفي ذلك يا أمير المؤمنين بلاء من الله في نعمه عليهم  
وإحسانه إليهم عظيم ، والأجر في ذلك لمن ولاه إقامتهم ، والورد فيه على حسب  
ذلك ، فعصم الله أمير المؤمنين من سئ ذلك ، ووقفه لأحسنه .

وهذه الأحكام والحكام ولا يمنعني ما أنا بسبيله ، فلما أن أنهى الى أمير  
المؤمنين ، بمبلغ علمي ، النصيحة له في ذلك ، فاني أعلم أن بقائي فيما أنا فيه قليل  
إما بفراق في الحياة ، وإما بموت ، فان أكبر مأحض عليه من ذلك يكون  
لسواي ، فأما الأحكام فان الحكم بما في كتاب الله ثم بما في سنة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، إن لم يوجد ذلك في كتاب الله ، ثم ما أجمع عليه الأئمة الفقهاء  
إن لم يوجد ذلك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم اجتهاد الحاكم ، فانه  
لا يألوا إذا ولاه الامام ذلك ، مع مشاورة أهل العلم .

فأما الحكم ، فقد علم أمير المؤمنين ، ان شاء الله ، أدنى مأموله أن يكون  
في الحاكم الورع والعقل ، فان أحدهما إن أخطأه لم يُقِمه أهل العلم ، واختيار خيار  
ما يشار به عليه في ذلك فإن كان له مع ذلك ، فهم وعلم من الكتاب والسنة ، كان  
بالغا فان كان مع ذلك ذاكهم ، وصرامة وفطنة بمذاهب الناس ، وغوامض أمورهم  
التي عليها يتظالمون فيما بينهم وبها يقارعونه عن دينه ودنياه ، كان ذلك هو الكامل

الناس ، فإذا وجد أحد أولئك استعين به ثم ثبتت نعله وأعلى كعبه ، وشد ظهره وأزره ، وأنفذ حكمه ، وأسبغ عليه ، وعلى أعوانه وكتابه من الأرزاق ، فإن الحكم مهيم على سائر الأعمال . تقدم بين يديها إمام لها ، وحكم عليها ، وقوام لها .

ومن ذلك هذا الغني ، وأخذ من مواضعه بسنته ، وعدله على قدر ما يطلق أهله من التخفيف عنهم ، وحتى يترك لهم ما يصلحهم وأرضهم ، ومن تحت أيديهم من أعوانهم وعيالاتهم ، وحتى ينفق على فقيرهم ، وكذلك بلغني من السيرة فيهم ، كان يفعل ويذكر ذلك فيهم ، في عامهم لقابلهم ؛ فإن ذلك أكرم للبلاذ ، وأدر للحلب وأكثر للخراج ، وأعدل في الرعية فإن قليل ما يوجد منهم في التخفيف عليهم مع عمارة بلادهم ، وأنصبتهم أكبر أضعافا كبير ما يوجد منهم في إهلاك أنفسهم ، وإخرا ببلادهم وأن يوفى لموادعهم بشروطهم ، فاني أرى فيما قبلي ههنا عجيبي من أمرين في شيء واحد ، أما أحدهما فاني آتى في بعض ما قبلنا الأرض التي هي منها وإلى جنبها وأربية<sup>(١)</sup> من أرايها ، يوفى لأهلها بالشروط وفي المزارعة ويقارب لهم الوفاء ، فيخرج من الخراج أكبر مما تخرج تلك السكور كلها ، وفي الأمر الآخر الذي كتب فيه أمير المؤمنين أبو جعفر إلى سوار بن عبد الله ، وهو يومئذ على قضاء البصرة ، اني قد أمرت بالوفاء للمزارعين المتقبلين<sup>(٢)</sup> بشروطهم فاعلم ذلك وأعلمه الناس قبلك ، ثم أرى الرجل من أولئك المزارعين يشكو أنه يؤخذ منه أضعاف ما قوطع عليه ، يا أمير المؤمنين (أبي جعفر) ثم يوضع هذا الفئ ، بعد استخراجها ، على سنته وعدله مواضعه ، فإن أمير المؤمنين قد علم

(١) الأربية أصل الفخذ ، أو ما بين اعلاه وأسفل البطن ، ولعل المراد شدة اتصالها بها .

(٢) تقبل العمل إذا التزم بعقد ، والمراد به هنا من يأخذون الأراضي بمبلغ معلوم لبیت المال ثم يجبون الخراج لأنفسهم .



ان شاء الله أن أهله ومواضعه أهل الآيات الأربع التي في سورة الحشر، وآية الخمس التي في سورة الأنفال، وهى الآيات الأربع التي أولاهن: «ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى» إلى قوله «شديد العقاب» وقد عرف أمير المؤمنين إن شاء الله، (أن) أهل هذه الآية ومواضعها، ثم قال: «للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله» ليس فيهم الأنصار ثم قال: «والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم» الآية.

وقد عرف، ان شاء الله، أن أهل هذه الآية هم الأنصار، ليس فيها من المهاجرين أحد، قال: «والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا» الآية وعرف، إن شاء الله، أن أهل هذه الجماعة من بقى من الاسلام، ومن هو داخل فيه حتى تنقضى الدنيا.

وبلغنى أن عمر بن الخطاب فسر هؤلاء الآيات الثلاث موضعا لهذا النفي، وكذلك بلغنى عن عمر بن عبد العزيز، ولا أظن بلغنى ذلك إلا عن عمر بن الخطاب، فتبعه فهذا النفي كذلك بينهم وفيهم على ما يرى إمام العامة فى قسمته بينهم من تفضيل بعضهم على بعض على مناقبتهم، وسابقتهم، وولاية من ولى الله فتح أول ذلك على يديه منهم، وحفظ أعقابهم من بعدهم، وكذلك بلغنى أنه كان يفعل.

والتسوية بين من استوت منازلهم ممن سواهم من الناس من ذلك، وقد بلغنى، ولا أخل أمير المؤمنين، أمتع الله به، إلا قد علم ذلك وبلغه، أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ من<sup>(١)</sup> ذروة سنامى بغير بين أصبعه شعرات ثم قال: ما لأمر

---

(١) وقعت هذه القصة حين قسم النبي عليه السلام غنائم هوازن ورويت فى التاريخ لابن كثير، وروى جزءا منها ابو داود والنسائى وأحمد، وكذلك ورد بعضها فى كتاب الأموال لأبى عبيد.

ولا مأمور مما أفاء الله عليهم مثل هذا إلا الخمس والخمس مردود عليكم ،  
وقال : ولو كان ما أفاء الله عليكم مثل سمر تهامة نعماً ما وجدتموني فيه بخيلاً  
ولا (أدأباً) <sup>(١)</sup>

وهذه الصدقات أخذها من واضعها لا يجاوز بشر فريضة الى ما فوقها ، ولا  
يقتصر بها إلى مادونها ، ولا يُغلى عليها قيمتها ، ولا إخال أمير أمير المؤمنين إلا  
قد بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المعتدى بالصدقة <sup>(٢)</sup> كما نعمها ، وأن  
يوجد من الحروب والثمار وسائر الأموال التي جرت فيها الصدقات على سننها التي  
قد علمها المسلمون ، وعملوا بها ، وأن يؤخذ من تجار أهل الذمة ضئف ما يؤخذ  
من تجار المسلمين ، فكذلك بلغني أن عمر بن الخطاب أمر به في أموال تجار  
أهل الذمة وأنه أمر أن يؤخذ من تجار الحرب اذا قدموا على المسلمين ، كنحو  
ما يأخذ أهل الحرب من تجار المسلمين اذا قدموا عليهم ، ووضع هذه الصدقات  
في مواضعها من أهل الصدقة الذين أمر الله بهم في كتابه ، لا يجاوز بها إلى غيرهم ،  
ولا يقصر بها دونهم يوم تملك الآية التي في براءة ، وهي « إنما الصدقات للفقراء  
والمساكين (إلى) » والله عليم حكيم » ، تُقسم بين هذه الآية على ما يرى الإمام من  
قسمتها بينهم على قدر قلة كل صنف منها وكثرته ، ولا يعدل صدقة عن أهل  
بلدها إلا أن يستغنوا عنها ، أو يستغنوا بما يقسم فيهم منها في عامهم ذلك الى  
حين يقسم الصدقة فيهم من قابلهم ، فاذا كان كذلك عدلت عنهم عامهم ذلك  
إلى أدنى من يليهم من الفقراء على نحو من ذلك القسم

#### (١) كذا بالأصل .

(٢) قال المنذرى في الترغيب والترهيب : رواه أبو داود والترمذى وابن  
ماجه وابن حزيمة في صحيحه ، كلهم من رواية سعد بن سنان ، عن أنس ، وقال  
الترمذى : حديث غريب .



فهذه الخصال الأربع التي يعلم أمير المؤمنين أنها هي جل الأعمال في رعيته،  
ويعلم أن ليس لأحد في كتاب الله ولا في شيء من سنة من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من أمر رأى ألا الاقياد له ، والمجاهدة عليه ، وماسوى ذلك من الأمور  
التي تبطل بها الأئمة بما يؤتى فيه الناس مما لم يحكم القرآن ولا سنة النبي عليه السلام  
فإن ولي أمر المسلمين ، وإمام جماعتهم لا يقدم فيها بين يديه ، ولا يقضى فيه  
دونه ، بل على من دونه رفع ذلك اليه ، والتسليم لما قضى .

وأما الخصلتان اللتان تصلحان بهم باذن الله ان شاء الله؛ فالمسألة لأهل  
الذكر، والأمانة عن قاضى عمال أمير المؤمنين ، ودانهم ، ثم للحاق بكل ماهو  
أهله من جزاء المحسن باحسانه وتأديب المسيء منهم بأساءته ، أو عزله والاستبدال  
به على قدر ما يستحقون من التأديب والعزل .

ومما يصلح ذلك ، أصلح الله أمير المؤمنين ، ويقود به الوالى على أمره ألا  
يستكثر من الحسن شيئا عمل وإن كثر ، فانه ليس شيء من حسن عمل به أمرؤ ،  
وإلا ونعمة الله عليه في ذلك خاصة أكثر ، وحق الله عليه فيه ، وفيما سواه أعظم  
وأوجب ، وليس العباد ، وإن حزموا وجدوا ، مانع كنه حق الله عليه ، إلا ما  
أعان الله ورحم ، وألا يستقل من الحسن شيئا فيدعه ، فان المحسن مسرور بما هو  
مفروض عليه من حسن عمله ، قليله وكثيره ، وإن الحسنه إلى الحسنه حسنة ،  
وإن الحسنات يذهبن السيئات ، ذلك ذكرى للذاكرين ، ولا يحقر مع ذلك من  
مسيء شيئا وإن تقال في عينه ، فانه ليس شيء من السيء بقليل ، وليس شيء  
منه إلا وهو مخوف سر عاقبته إلا ما أعان الله وتجاوز ، ثم لا يؤخر عمل اليوم لغد  
فانه إذا كان ذلك تدراك الأعمال وشغل بعضها عن بعض ، ثم المبادرة بالعمل  
في العامة وفي خاصة النفس الخصال الست ، التي لا إخال أمير المؤمنين إلا وقد

علمهن ، وبلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بمبادرتين <sup>(١)</sup> بالعمل ، طلوع الشمس من مغربها ، والدجل ، ودابة الأرض ، وخويصة أحدكم ، وأمر العامة فانه لا يؤمن أحدها أن تصبح وتمسى ، وذلك ما لأخاله ، ألا وقد بلغ أمير المؤمنين من قول النبي صلى الله عليه وسلم ، بعثت <sup>(٢)</sup> والساعة كهاتين ، وجمع بين أصبعيه الوسطى ، والتي تليها ، وقوله : إن ما بقى من الدنيا فيما مضى منها كما يرى يومكم هذا فيما مضى فيه <sup>(٣)</sup> ، والشمس حينئذ على رؤوس الجبال ، ومن آخر يومه ذلك ، وقوله : وكيف أنعم ، وصاحب القرن قد التقمه ، وقد حبا جبينه وأصغى بسمعه ، وقدم قدما ، وآخر قدما ، وينتظر متى يؤمر أن ينفخ فينفخ <sup>(٤)</sup> ، وقوله : إنما مثلى ومثل الساعة كقوم بعثوا ريثة لهم يرأب العدو ، فأبصروا العدو فخاف أن يسبقوه إلى أصحابه ، والذي ينوبه ونادى يا صباحاه <sup>(٥)</sup> فكيف ، وقد أتى دون

---

(١) حديث : بادروا بالأعمال ستا : طلوع الشمس من مغربها ، والدخان ودابة الأرض ، والدجال ، وخويصة أحدكم وأمر العامة . رواه أحمد ومسلم من حديث أبي هريرة بالفاظ مختلفة .

والمراد بخويصة أحدكم حادثة الموت التي تخص الإنسان وصغرت لاستصغارها في جنب سائر العظام من بعث وحساب وغيرها ، وقيل المراد بها ما يخص الإنسان من الشواغل المقلقة من ماله ونفسه وما يهتم به .

(٢) بعثت والساعة كهاتين . الحديث مروي في البخاري ومسلم والترمذي والنسائي والدارمي وأحمد بالفاظ مختلفة .

(٣) ان ما بقى من الدنيا : روى في الأحياء مرويا عن ابن عمر بلفظ : خرج رسول الله ﷺ والشمس على أطراف السمف فقال : ما بقى من الدنيا إلا كما بقى من يومنا هذا في مثل ما مضى منه .

(٤) حديث كيف أنعم : أخرجه الترمذي وحسنه ، عن أبي سعيد الخدري بلفظ مختلف عن هذا .

(٥) إنما مثلى : الحديث في النهاية بلفظ : مثلى ومثلكم كن يرأب بالقوم .



هذا القول ما أتى من القرون والسنين ، فان رأى أمير المؤمنين أن يكون بحضرته قوم منتخبون من أهل الأمصار ، أهل صدق وعلم بالسنة ، أولو حكمة وعقول وورع لما يرد عليه من أمور الناس ، وأحكامهم ، وما يرفع اليه من مظالمهم فيلعل فان أمير المؤمنين ؛ وإن كان الله قد أنعم عليه وأفضل بما أفاد من العلم بكتابه وسنته ، رد عليه أمور هذه الأمة أهل شرقها وغربها ، ودانها وقاصيها ، فيشغله بعضها عن بعض ، ففي ذلك عون صدق على ما هو فيه إن شاء الله ، وقد قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ، والوحى ينزل عليه ، وهو خير وأبقى وأبر وأعلم ممن سواه من الناس « وشاورهم فى الأمر ، فاذا عزمتم فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين » وقال للقوم وهو يصف حسن أعمالهم : « وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون ، وذلك إلى ما قد سر الناس مما بلغهم من بروز أمير المؤمنين لهم وبحاجاتهم ، ورجوا أن يتم الله ذلك لأمر المؤمنين ، بمباشرة أمورهم ، وصبره نفسه على ذلك لهم ، وأن يزيده الله قوة ورغبة فيه ومواظبة عليه ، فان ذلك من أعلام العدل ، وآياته ومما يقوم به الوالى على أمر الرعية ، ويخلص به إلى التى يريد المبالغة فيها ، والمباشرة لها ، فتمم الله ذلك لأمر المؤمنين ، ويسره له وأرجوا أن يكون طائره إلى ذلك علمه بعدله ، ودينه وقوته ونظره ، لنفسه واختياره لها خيار الأمور وأحسنها ؛ وأتى قد عرف ما قيل فى إغلاق الباب دون ذوى الحاجة ، والخلعة والمسكنة ، أسأل الله لأمر المؤمنين رحمته وسعة فضله وأن يجعل ولايته ولاية معدلة ، ويرزقه معافاة ، وأن يلهمه العطف على الرعية ، والرأفة بهم ، والرحمة لهم وأن يرزقه منهم السمع والطاعة ، وأن يجمع كلمتهم ، ويلم شعبتهم .

وكتب الحكم فى صفر سنة تسع وخمسين ومائة .

أخبرنى عبد الله بن الحكم عن الثميرى ، عن خلاد بن يزيد ، ومحمد بن عبد الله ، وحامد الثقفى ، أن المنصور أبا جعفر ، لما توفى ، خرج عبيد الله بن

الحسن إلى المهدي لعزيمه عن المنصور ؛ ويهينه بالخلافة ؛ واستخلف على البصرة حمزة بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحسن البصري ؛ فلما قدم على المهدي قال له : كم رزقك ؟ قال : مائتان فأضعفها له ، قال محمد بن عبد الله : فلربما سمعته ينادي وهو في بيته : يأخذ كل يوم ثلاثة عشر درهما ودائنين ولا يجلس لنا .

قال خلاد : وأعد عبيد الله كلاما حسنا يكلم به المهدي ؛ فلما تكلم به أعجب الناس كلامه فقال لشبيب بن شيبه : إني والله ما ألفت إلى قول هؤلاء ولا إلى حمدهم كلامي فاسأل أبا عبيد الله ، فانه يعقل ما يقول ؛ فأتاه شبيب بن شيبه فقال : كيف رأيت تميمنا هذا ؟ أحدثه ؟ فقال : ما كان أحسن كلامه وأثبت مقامه . أخذ من مواعظ الحسن ؛ ورسائل غيلان ؛ فلقح منهما كلاما أحسن تأليفه والقيام به ؛ فأخبر شبيب عبيد الله ؛ فقال : والله ما كذب .

وقالوا : وكان عبيد الله بن الحسن فصيحاً يتكلم بالغريب ويعرب .

حدثني أبو يعلى المنقري ، قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال حدثنا خالد بن الحارث ؛ قال تقدمت امرأة إلى عبيد الله بن الحسن ؛ فقالت أصلح الله القاضي إن زوجي لا يجامعني عندك ؛ أفأكفله ؟ فقال لها المنادي : اسكتي لا تسفهني بين يدي القاضي ؛ فقال له القاضي : اسكت ، ثم أقبل عليها فقال : إن لم يحضر معك عافاك الله فكفليه .

حدثني عبيد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي قال : حدثنا عفان قال : سمعت عبيد الله بن الحسين صلى بنا الجمعة فقرأ فأصدق وأكون<sup>(١)</sup> من الصالحين .

(١) فأصدق وأكون من الصالحين ، القراءة أيضاً قراءة كثير من التابعين وعد الألوسي في روح المعاني ممن قرأ بها « عبيد الله بن الحسن العنبري » ، وقرأ عبيد بن عمير بالرفع والقراءة بالجزم هي المشهورة .

بهر عبيد الله  
بالكلام والخطاب

رقة عبيد الله  
مع الخصم

قراءة لعبيد الله  
ابن الحسن



حدثني محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني جناب بن الخشخاش العنبري ؛  
 قال : نسي عبيد الله بن الحسن يوما قطر القضاء ، وركب ، فقال له معاوية  
 الضال <sup>(١)</sup> ، ما فعلت ؟ القمطر فقال : قطر البنة ، قال : والله ما أدري ما البنة قال :  
 تعلم والله أنك جاهل باللغة أما سمعت قول ذي الرمة —

بنة في ملعب من عذارى الحى مفصوم

أنى قد نبهتنا عليه ، قال : فشغلته والله بالأدب عن التوبيخ <sup>(٢)</sup>

أخبرني محمد بن القاسم ، قال : وزعم لي العتيبي ، قال : تقدم رجل الى عبيد  
 الله بن الحسن يشهد على آخر هلال رمضان ، أوله وآخره ، فقال له عبيد الله :  
 خافقا أو زاهقا ، قال : أما خافق فلا والله ما كان بي بول ، وأما زاهق فما أدري ؛  
 والخافق ما كان يلتصق والزاهق ما انعطف .

أخبرني عبد الله بن شبيب أبو سعيد ، قال : حدثني أبو هشام الأموي ،  
 قال : تقدم الى عبيد الله بن الحسن العنبري رجل من آل المهلب ، فأمر به فأقيم  
 بعنف فلما ولي ناداه المهلبى : ادع لى أصلحك الله ، فأمر به فرد اليه ، وظن أنه  
 قد أغفل حجته ، فلما جلس بين يديه ، قال : أصلح الله القاضي ، لقد فعلت بي  
 شيئا لو كنت من الجرماز مازاد ، فقال له : وما بال الجرماز ؟ هو المعروف بالنسب

(١) معاوية الضال : هو معاوية بن عبد الكريم الثقفي وإنما سمي الضال  
 لانه ضل في طريق مكة .

(٢) عبارة ذي الرمة . البنة الريح الطيبة كرائحة التفاح .

(٣) الخافق والزاهق في اللسان خفف النجم والقمر انمط في المغرب وكذلك  
 الشمس وأخفق إذا تولى للمغيب . والزاهق . الذاهب أو المسرع أو المتقدم .  
 (٤) الجرماز بطن من تميم ، شنك بكسر الشين المعجمة وروى بالمهملة

بطن من حمير ، ذهبان كسحبان أبو بطن من اليمن ، الحت بطن من كندة ،  
 ويريد العنبري بذلك أن يفخر بالجرماز على من نالتسب اليهم خصمه  
 المهلبى من الأزرد وهذه القبائل اليمنية .

غير المجبول ، هو الحر بن مالك بن عمرو بن تميم ، أهو شر من شيك ، وذهبان  
وشر من طابخة وزهران ، وشر من الحت وعمران ؛ خذها وقم .

أخبرني محمد بن القاسم اليماني ، قال : زعم لي العتبي ، قال تقدم الى  
عبيد الله بن الحسن القاضي أعرابي فادعى على رجل حقاً ، فجحدته ، فاستحلفه ،  
فلما حلف وثب عليه الأعرابي فضربه ؛ قال : فنظرت الى عبيد الله قد رفع  
حواشي ثوبه وهو يقول : —

خضم يضرب  
خصمه أمام  
سوار

رأيت زهيرا تحت كل كل خالد<sup>(١)</sup>

حدثني عمرو بن محمد بن عبد الحكم أبو حفص ؛ قال : حدثني محمد بن دينار  
عن مهدي بن سابق ؛ قال : اشتكى عبيد الله بن الحسن قاضي البصرة ، فبعث  
إلى ابن أعين الطبيب ؛ فقال : يا أعين أنه أهدي إلى رغبة في فلجة ، فأكلته  
فأصابني علوصة ؛ فقال أعين : أصلح الله القاضي ، خذ حبة و يقق و يقق ؛ قال :  
ويلك ما حبق و يقق و يقق ؛ قال أعين : وما رغبة في فلجة فأصابتك علوصة ؛  
قال : أهدي لي زبد في سكرجة فأكثرته منه فأصابني مغص وثقلة ، قال : خذ  
صعترًا وحب الرمان فهو جيد .

تقصر العنبري

حدثني أحمد بن أبي خيثمة ، عن عبد الله بن عائشة ؛ قال حدثني رجل من  
بنى ليث ؛ قال : شهد عند عبيد الله بن الحسن رجل بشهادة ، فكتب اسمه ولم  
يُحلّه ليخبره ، فجرى ذكر أبيات الأسود بن يعفر النهشلي : —

|                            |                           |
|----------------------------|---------------------------|
| ولقد علمت سوى الذي أنباتني | أن السبيل سبيل ذى الأعواد |
| أن المنية والحتوف كلاهما   | توفي الحارم يرقبان سوادى  |
| لن يأخذنا منى وقار هنية    | من دون نفسى طارفى وتلادى  |
| فمصيت أصحاب الصباية والصبا | وأطعت عاداتى وبعد قيادى   |

(١) رأيت زهيراً الخ : — تمامة فأقبلت أسعى كالعجول أبادر .



ماذا أوصل بعد آل محرق تركوا منازلهم وبعد إيراد  
أهل الخورنق والسيدير وبارق والقصر ذى الشرفات من سنداد<sup>(١)</sup>

الآبيات ؛ فقال النهشلى : ومن يقول هذا الشعر ؟ فقال عبيد الله بن الحسن :  
الأسود بن يعفر ، قال : ومن الأسود بن يعفر ؟ قال : رجل من قومك ، له مثل  
هذا النبه ، وهذه الحكمة ، لا تعرفه يا حكم ؛ خله حتى أسأل عنه ؛ فأنى أراه ضعيفا .  
أخبرنى محمد بن القاسم بن خلاد ؛ قال : حدثنى جناب بن الخشخاش ، قال :  
تقدم معاوية الضال إلى عبيد الله بن الحسن فى دم ، فقال : أو ما سمعت ما قال  
أخوك الأخطل : إلا دم القوم أنقل ؛ فقال معاوية : الحمد لله الذى أظفر بك ،  
وكيف يكون رجل نصرانى بدوى لى أخا ، فقال : تعلم والله أنك جاهل بكتاب  
الله ، أما سمعت الله يقول : « واذكر أخا عاد ، وإلى نمود أخاهم صالحا » .

حوار لغوى  
بين العنبري  
ومعاوية

أخبرنى أبو الهيثم خالد بن أحمد بن حماد بن عمرو الذهلى ، قال : حدثنا  
حامد بن عمرو البكراوى قاضى كerman ؛ قال : حدثنا محمد بن محرز الضبى ، عن  
عبيد الله بن الحسن العنبرى ؛ قال : أتيت الخليل بن أحمد ؛ فقال من أنت ؟  
فقلت من الباطنية ، وإن الناس قد اختلفوا قبلنا فى الكلام ، فقال : بعضهم :  
كلام الناس مخلوق ، وقال بعضهم : ليس بمخلوق ، فقال لى : هل تنصر الحق ؟  
قلت : نعم ، قال : فأنى حرف فى الكلام أخف ؟ قلت : با لا يتكلم بها لسانك  
كله فى علم الكلام  
للعنبري

(١) ولقد علمت . . الخ من قصيدة الأسود مطلعها .

نام الخلى وما أحسن رقادى والههم محتضر لدى وسادى  
وذو الأعواد جسد أكرم بن صيفى كان من أعز أهل زمانه وكان معمرا  
فاتخذت له قبة على سرير فلم يكن خادما يأتونها إلا أمن ، ولا ذليل إلا عز ، ولا  
جائع إلا شبع ، وسنداد بالفتح والسكر أسفل من الحيرة بينها وبين البصرة .  
والقصة التى ذكرت فى الأصل ذكرت فى الأغانى فى ترجمة الأسود بن  
يعفر بصورة أخرى وذكرت هناك المحادثة التى دارت بين العنبرى والشاهد :

أثما نحرك بها شفتيك ، قال : : صدقت ؛ فأى حرف فى الكلام أثقل ؟ .  
فقلت : ها ونخرجها من جوفك ؛ قال : صدقت فهل تستطيع أن تخرج بها من  
موضع ها ؛ وهامن موضع با ؟ قلت : لا ، قال : فاعلم أن كلام الناس خلق الله .  
أخبرنى أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد ؛ قال : حدثنا الأصمعى ؛ قال  
خطب عبيد الله بن الحسين بالبصرة على منبرها فأنشد فى خطبته شعراً : —

عظة للعنبرى

أين الملوك التى عن حظها غفلت حتى سقاها بكأس الموت ساقيا

أخبرنى عبد الله بن شبيب ؛ قال : حدثنى أحمد بن حماد بن جميل ، قال :

كان عبيد الله بن الحسن العنبرى إذا جلس فى مجلس القاء يقضى بين الناس تمثلاً :

تمثّل العنبرى فى  
مجلسه

لنا مجلس طيب ريحه به الجُل والأَس والياسمين

حدثنا محمد بن يزيد الثمالى والنحوى ؛ قال : كان بين عبيد الله بن الحسين

وبين ابن عائشة شيئاً ؛ فلقبه ابن عائشة فى طريق فقال : —

طمعتَ بلبلى أن تريغ وأنما تُقطع أعناق الرجال المطامع

فقال عبيد الله بن الحسن : —

وبايعت لبلى فى خلاء ولم يكن شهود على لبلى عدول مقامع

العنبرى وابن  
عائشة

وكان عبيد الله مزاحاً شديداً المزح مع الفضل والعلم .

أخبرنى أحمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثنى جناب بن الخشخاش ؛

العنبرى وابن  
الخشخاش

قال : قلت لعبيد الله : أن وكيلاً لى قد خاننى كيت وكيت ، قال أشعره لى

بشاهدين ، أكفيك مووته

وأخبرنى أبو خالد يزيد بن محمد المهابي قال : حدثنى أبى قال : سأل عبيد الله

ابن الحسن العنبرى عن رجل ، فرمى بالغلان ، فقال : أفرس أم رامح .

مزاح العنبرى

قال : وسأل عن بعض أمنائه ، وقد انقطع عنه ، فقالوا : اشتبه بغلان ، فقال

أى غلام ؛ قالوا : ابن فلان الذى يمر على بابهم بمكان كذا وكذا ؛ قال : قدرأيته

وهو بدال .



وذكر عمر بن شيبة ، عن أخيه معاذ بن شيبة ، قال : كان تنازع إلى عبيد الله ابن الحسن امرأة جميلة ، فأخبر أن كاثوم الدارع تزوجها ، فلما كان بعد ذلك تقدمت إليه أخرى جميلة في خصومة ، فأقبل على كاثوم ، فقال : شرطك يا كاثوم . قال : وحدثني منصور بن عبد الله بن منصور ، عن أبيه ، قال : كان عبيد الله يكثر أن يقول في مجلسه للحصوم دهرين سعد القين فقال لرجل ذلك ، تقدم إليه قد طالت خصومته عنده فقال : لا أدري ما دهرين <sup>(١)</sup> سعد القين ، أنا أنازع اليك منذ سنتين ، ما قطعت شعرتين ، ولا فتت بهرتين .

ما كان يقوله  
العنبري دائما

عبيد الله واحد  
من ربيعة

حدثني محمد بن سعد بن الحسن السكرائي ، قال : حدثني النضر بن عمرو ،

(١) كذا بالأصل والصواب . دهرين بضم الدالين وفتح الراء المشددة اسم للباطل والكذب ، أو اسم لبطل كسرطان وهيات بمعنى أسرع . والأصل في هذا المثل الذي ذكر في الأصل ما قاله الأصمعي « دهرين سعد القين » من غير واو عطف ويجعل دهرين متصلا غير منفصل والمعنى : بطل سعد الحداد بأن لا يستعمل ، وذلك لتشاغلهم بالقحط والشدّة . وقيل المعنى . أن قينا ادعي أن اسمه سعد زمانا ثم تبين كذبه ف قيل له ذلك ، أي جمعت باطلا إلى باطل يا سعد الحداد . وروى منفصلا هكذا . دهرين وفسروه بأن ده فعل أمر من الدهاء ، قدمت واوه التي هي لامه إلى موضع عينه فصار دوه ، ثم حذفت الواو للساكن ودرين من در ، إذا تنازع ، والتشبيه للتكرير ، والمعنى على هذا بالغ في الدهاء والكذب يا سعد القين . قال ابن بري : وهذا القول حسن إلا أنه كان يجب فتح الدال من درين لأنه جعله من در ، وقيل ضمت الدال اتباعا لضمّة الدال من ده .

وقيل كان سعد أعجميا حدادا يدور في اليمن يعمل لهم ، فاذا كسب عمله في ناحيته قال بالفا سية ده بدرو د أي بالوداع يخبرهم بخروجه ، ويشيع في الحلي أنه غير مقيم ليستعمل فعرفوه ، وضربوا به المثل في الكذب ، وقالوا . إذا سمعت بسرّي القين فإنه مصبح .

قال : أخبرنا شيخ من بلعبر عن أبي المقرن العبدى الربعى ، قال : قال لى عبيد الله بن الحسن العنبرى من الذى يقول ؟ : —

بأى بلاء يا ربيع بن مالك وأنتم ذنابى لا يدين ولا صدر

قال : قلت ما يصنع بهذا ؟ ولعلك أن تكون تعرفه من الذى يقول : —

أكلت أسيد والهجم ومازن أير الحصان وخصيتيه العنبر

قال : فقال العنبرى : هذا بذاك والبادى أظلم .

العنبرى ورجل أخبرنى محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : أتى رجل عبيد الله بن الحسن ، فقال أيها القاضى أفهم عنى كلمتين ، قال : هات ، قال : أحسن القاضى أصلحه الله ، قال : هذه أربع كلمات .

أخبرنى محمد بن القاسم ، قال : حدثنى بعض مشايخنا ، قال : سأل رجل عبيد الله ابن الحسن حاجة فقضاها ، ثم أخرى ، ثم أخرى ، فقال عبيد الله : أتدرى ما مثلك ؟ إن كسرى مر بشيخ كبير يغرس فسيلا ، فقال : يا شيخ كم أتت عليك ؟ قال : ثمانين ، قال : أنت ابن ثمانين ، وتغرس فسيلا ؟ قال : لو اتكل الآباء على هذا لأضاعوا الأبناء ، قال : زه ، فأعطى أربعة الف ، قال : أيها الملك ، فسيلى هذا يطعم فى ثمان أو تسع سنين ، وفسيلى قد أطعمنى فى عامى هذا ، قال : زه ، فأعطى أربعة الف فقال : أيها الملك ، والفسيلى يطعم فى كل عام مرة ، وقد أطعمنى فسيلى هذا فى عام مرتين ، فقال : زه فأعطى أربعة الف ، فقال كاتب كسرى لكسرى : إن نهضت عن هذا الشيخ وإلا فنى بيت مالك بمحكمته . وأخبرنى محمد بن سعد الكرافى ، قال : أنشدنى النضر بن عمر ولا بن صادق

العنبرى ومن سأله قضاء بعض حاجات له

فى بكر بن بكر بن بكار المحدث : —

أعوذ بالله من النار ومنك يا بكر بن بكار

مامنزل أحد ثنيه رابعا معتزلا عن عرصة الدار



يظل فيه الدهر مستخفيا يطرح حبا لحشونشار<sup>(١)</sup>

ابن مناذر وبكر  
ابن بكار

يارجلا ما كان فيما مضى لدار حمران بزوار

قال بكر بن بكار : فتقدمت إلى عبید الله بن الحسن ، فلما تسميت له  
وقلت : أنا بكر بن بكار قال :

ما منزل أحد ثنيه رابعا معتزلا عن عرصة الدار

قال بكر بن بكار : وكنت أطالب عند عبید الله بن الحسن حقا ، وأنا  
غلام وضى الوجه ، فاني لأكله يوما وهو على دابته ، اذا بعض من مر ببابه من  
الحجان يصيح : يا أبا بكر بن بكار صديق القاضي ، فقال عبید الله : أما تسمع  
ما يقولون ؟ قلت : هل ينفعني ذاك عندك .

أخبرني محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني محمد بن الحكم البجلي ، قال : النبري وخصم  
جاء عمر بن سليمان الكلبي إلى عبید الله بن الحسن ، فقال هلكت هلكت ؛  
قال وما أهلكك ؟ قال : بلغني أن خصمي كان عندك ، ولست حاضرا ، قال :  
فهو ذا أنت عندي ، وليس خصمك حاضرا ، قال : فكانما صب عليه ذنوبا .

قال : وحدثني غير البجلي ، قال : أتى رجل عبید الله بن الحسن ، فقال :  
كنا عند الأمير محمد بن سليمان اليوم ، فخرى ذكرك ، فذكرت بكل جميل ، فما  
استطاع مقبح أمره يذكر بك بشيء يعيبك به إلا المزاح ، فقال : ويحك ، والله  
أني لأمزح ، وما أقول إلا حقا ، فلو قلت لك الساعة : إن في داري عيسى بن  
مريم ، أكنت تصدقني ؟ قال : هذا من ذاك فقال لخصاص في داره : يا لخصاص  
قال : لبيك ، قال : ما اسمك ؟ قال : عيسى ، قال ما اسم أمك ؟ قال : مريم قال :  
ويحك اذا اتفق لي مثل هذا فما صنعت .

قال : وعاتبه بشر بن المغضل في الحكم كاتبه ، وقال : إنه يشرب النبيذ ، كاتب النبري

(١) الحشونشار : هو معاوية الزيايدي المحدث ويكنى أبا خضر ، وكان

جميل الوجه .

ويسمع الغناء ، وكان الحكم كاتب سوار قبله ، كان مُجَرَّباً ، فلما أكثر بشر قال :

أَقْلُوا عَلَيْهِمْ لَا أَبَا لِأَيِّكُمْ مِنْ أَلْوَمٍ أَوْ سَدُوا الْمَكَانَ الَّذِي سَدُوا

وَقُدِّمَ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ رَجُلٌ قَدْ شَرِبَ نَبِيذَ تَمْرٍ ، فَلَمْ يَعَاقِبْهُ وَلَمْ يَحْدِدْهُ وَقَالَ :

العنبري وشارب  
نبيذ

نَبِيذَ التَّمْرِ مُحَفَّشُهُ <sup>(١)</sup> طَعَامٌ وَمَا رَقَّتْ حَوَاشِيهِ فَبُولَ

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ خِلَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَرٍ أَبُو سَفْيَانَ ،

قَالَ : تَقَدَّمْتُ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، وَعَلَى جَبَّةٍ صُوفٍ ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَيْهَا

وَقَالَ : أَمِنْ مَا عَزَّ هَذِهِ أَوْ خَصِي ؟ فَقُلْتُ : أَيُّهَا الْقَاضِي : لَا تَكُ جَاهِلاً ، فَغَضِبَ

العنبري ومحمد  
ابن مسعد

فَقُلْتُ : أَعُوذُ بِالْسمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، « إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً

قَالُوا : أَتَتَّخِذُنَا هُزْواً ؟ قَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ » ، أَلَا تَرَى

كَيْفَ جَعَلَ التَّهْزِيءَ جَهْلاً ، قَالَ : فَأَعْرَضَ وَقَالَ : خَصِمُهُ يَا غَلَامَ .

وَيُرَوَّى أَنَّ امْرَأَةً تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا : لِأَضَعَنَّ الْقَضَاءَ مِنْكَ بِمَوْضِعِ الْخَاتَمِ

كيف ترك  
العنبري المزاح

مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ يَرِيدُ عُقُوبَهَا ، قَالَتْ لَهُ : إِذَا تَخَطَّيْتُ بِهِ كَذَا وَكَذَا تَرِيدُ الْفَرْجَ ،

وَأَفْصَحْتَ بِهِ ، فَتَرَكْتُ الْمَزَاحَ بَعْدَ ذَلِكَ .

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ،

قَالَ : كَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ حَسَنَ الصَّوْتِ ، وَكَانَ مَعِيَ فَكَانَ يَنْشُدُ :

إِنْ الْخَلِيطُ أَجَدَ الْبَيْنَ فَانْفَرَقَا

العنبري حسن  
الصوت

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ غَنِيمٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ

ابْنِ الْحُسَيْنِ مَمْلُوكٌ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا بَاعَنِي عَهْدَةَ الْإِسْلَامِ وَتَبِعَ الْإِسْلَامَ ، وَإِنِّي

العنبري ورجل  
مملوك

أَمْنَتُهُ فَنَدَرْنَا ، قَالَ : بَاعَكَ مُسْلِمًا لَمْ يَبِعْكَ كَافِرًا .

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ الثَّمِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

عَمْرُو بْنُ حَمْزَةَ الْقَيْسِيُّ قَالَ : نَظَرَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ إِلَى حَقِّ فِي الدِّيَّوَانِ ، فَقَالَ :

الحسن وحق  
مختوم

(١) الحفش كالضرب القشر والاستخراج .



أثنتي بذلك الحق ، فأثبته به فوجده مختوما ، ففض خاتمه فاذا جوهر ، فحتمه ، قال :  
ورده موضعه فرددته .

أخبرني عبيد الله بن الحسن ، عن الثميري ، قال : وحدثني الفضل بن  
جعفر بن سليمان ، قال : دخل المهدي دار الديوان ، وقد تهيمت وكثر التراب  
فيها ، فقال لعبيد الله بن الحسن : ما يصلح هذه الدار ؟ فقال : جمل صمخد ،  
وما شقة <sup>(١)</sup> ، ومهار ، فتهره الفضل بن الربيع ، وقال : لا تكلم أمير المؤمنين  
بمثل هذا الكلام ، قال : وكان المهدي قد طاف بالجزيرة ومضى في نهر الأبله  
ثم في دجلة ثم رجع في نهر معقل ، فرأى أموالا عظاما ، فقال لعبيد الله : أرايت  
رجلا أقطعناه قطيعة فوجدنا في يده أكثر مما أقطعناه ؟ قال : يا أمير المؤمنين  
إنما هذا بمنزلة ثوبي هذا ، لا أسأل عنه ، قال : كذبت .

وقال : حدثني أبو بحر عبد الواحد ، قال : سمعت عبيد الله بن الحسن ،  
وقال له : اصفح بن أسعر بن بحير : شهد جليلان من قریش عن سوار ، وقال له :  
إن صاحب الحق قد يرضى الشهادة عندك على حقه ، وهو أربعمائة درهم ، وقد  
حرصت على أن يقبلها مني ويعفني ، وبالله ما شهدت إلا على حق ؛ فقال له سوار :  
قد قبلت شهادتك ، وإياك أن تعود ، فقال عبيد الله ما كان هذا قط وما كان  
يحل لسوار أن يقبل شهادته إن كان لا يعد له .

حدثني محمد بن اسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام ، قال : حدثني  
قریش أبو أنس ، قال : أرسلني عبيد الله بن الحسن ، وهو يومئذ قاضي البصرة  
قال : سئل الربيع بن صبيح ، كيف صنع الحسن يوم أتيهم هزيمة المهلب ، قال :  
كان مروان بن المهلب خليفة يزيد على البصرة ، فاجتمع الناس للجمعة ، فأذن

ما فعل الحسن  
يوم هزيمة المهلب

(١) كذا بالأصل ولعله الصلخد وهو الصلاب القوى ، والمشاقة من المشق  
وهو السرعة في الطعن أو الضرب وأكل الأبل الكلاء .

المؤذنون ومروان في دار الامارة ، فأتاه خبر هزيمة أخيه ، فخرج من باب الحمام هاربا ، ونزل الناس فلما علموا هموا بالانصراف ، فقام أبو نضرة العبدى إلى الحسن ، فقال : يا أبا سعيد أينصرف جماعة مثل هذه فيها مثلك بغير جمعة ؟ فقام فرقى عتبات من المنبر ، فتكلم ثم نزل فصلى ركعتين .

أخبرني محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني بعض البصريين ، قال : بعث محمد بن سليمان إلى عبيد الله بن الحسن ، فأتاه فقبل له قد ارتفع الأمين فانصرف في حمارة القيظ ، فقال له رجل من أعدائه ، يتجمل له بالمودة : أعزز على أن تنصرف في هذا الوقت ، ولم أبلغه ، فقال له عبيد الله : لا عليك .

الحسن ومحمد  
ابن سليمان

أهين لهم نفسى لا كرمها بهم ولا تكرم النفس التى لا تهينها

أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب ، قال : حدثني ابن عائشة ، قال : حدثني

اسماعيل بن ذكوان ، قال : قلت لعبيد الله بن الحسن : إن زيادا قال يوما

من أسعد الناس لأصحابه : من أسعد الناس ؟ قالو : الأمير ، قال : كلا إن لصعود المنبر لروعات .

ولكن أسعد الناس رجل له مسكن يملكه ، وله قوت من معاش ، لا يعرفنا ولا

نعرفه ، فانا إن عرفناه أضررنا به ودينه ، ودينه ، وأسهرنا ليله ، وأتعبنا نهاره ،

فقال عبيد الله بن الحسن : من أراد أن يسمع كلاما من دُرٍّ فليستمع هذا الكلام .

قال أبو بكر : لم نذكر فقه عبيد الله لأنه كثير ، وليس هذا موضعه ، وإنما

ذكرنا أخباره وما تأدى إلينا من قضاياه .

حدثني محمد بن إبراهيم بن الحسن ، قال : حدثنا زياد بن يحيى ، قال : حدثنا

حيان بن معاوية ، عن عبيد الله بن الحسن العنبري ، قال : ما أفضل على ابن

عون الا أهل بدر .

فضل ابن عون

حدثني عبيد الله بن الحسن ، عن النخعي ، عن ابن بحر ، قال : مر عبيد الله

ابن الحسن بخلاد بن كثير ، وهو يؤذن في مسجد قد أظهره من داره ، فقال :

قصه للعنبري مع  
خلاد ابن كثير



أليس يا خلاد أم لك ؟ يعني المسجد ؛ فقال له : ما كنت أراك إلا قد سبقت الشهادة تريد أن أقر أنه لله فتشهد على .

قال : حدثني جناب بن الخشخاش ، قال : سمعت عبيد الله بن الحسن ، سئل أوصى لبني فلان عن رجل أوصى بثلثة لبني عمير بن يزيد ، فقال : فهو للرجال دون النساء ، فان قال : أوصى بثلثة لبني يزيد بن عمير ، فقال : هو للرجال والنساء ، بنو يزيد قبيلة ، وعمير بن يزيد أهل بيت .

حدثنا محمد بن العباس ، قال : حدثنا علي بن نصر ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا خالد بن الحرث أن عبيد الله بن الحسن كان ، إذا تنافس الورثة في الكفن كفن الميت كفن الميت في مثل ما كان يلبس .

حدثنا أحمد بن منصور ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا خالد بن الحرث عن عبيد الله بن الحسن ، قال : الرغبة ليس من اللبن ، قال الله : فأما الزبد فيذهب جفاء ، وأما ما ينفع الناس .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرني عن يزيد بن مرة ، أن عبيد الله بن الحسن كان يقبل كتاب قاضي الأبله والأهواز . كتاب القاضي

أخبرنا الرمادي ؛ قال : حدثنا عارم ؛ قال : حدثنا خالد بن الحرث ؛ قال : سمعته يقول : يعني عبيد الله بن الحسن ، في رجل كان له عند رجل مال أمره أن يشتري له أرضاً ، أو شيئاً ؛ قال المشتري : لم أرد أن أبلغ هذا الثمن ، فرأى أن ما اشترى له جريئه جائز عليه ، إلا أن يتفاحش ذاك ، والذي يتفاحش عنده لا يكون عند الأمر ثمن ما اشترى له ؛ فقال أرايت إن اشترى له ثمن خمسة ألف بعشرة ألف ؛ قال : قد أساء أراه جائزاً عليه .

وقال : حدثنا عارم ؛ قال : حدثنا خالد ؛ قال سمعته يعني عبيد الله بن الحسن يقول ، في قول عبيد الله بن عتبة المثلد أحق ؛ قال : المثلد الأقدم . قال : سمعته يقول في قول شريح الماتح أحق من الغارف ؛ قال : يده أولى .

بصر العنبري  
بالغة

وقال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا خالد بن الحارث ، عن عبيد الله بن الحسن باع نخلا واستثنى شيئاً منها قال : سمعته يقول ، في رجل باع نخلاً ، واستثنى سكرها رأى ذلك جائزاً ، أو ضرباً من النخل فرآه جائزاً .

قال : وسمعته يقول : إذا استثنى الرجل خيار النخل ، أو من أواسطه ، فأستحسن أن أجيزه .

قال : وسمعته يقول في الجارية الخماسية ولها أم ، إذا اشتهت ذلك هي وأمها لم يربه بأساً ، يعني إذا بيعت .

وقال : حدثنا أبو النعمان ، قال : حدثنا خالد ، قال : سمعته يعني عبيد الله بن الحسن يقول ، في رجل اشترى ثياباً ثم وجد منها ثوباً معيباً ، قال : تقوّم الثياب كلها ثم يرد المعيب بقيمته . الثياب المعيبة

قال : وسمعته يقول ، في امرأة تباع ولها زوج أو العبد يساع ، وله امرأة : إنما يردان من ذلك .

قال : وسمعته يقول ، في رجل ابتاع ثوباً من رجل ، قال : أخذته بخمسة باع ثوباً مراحمة عشر ، فأربحه فيه درهمين ، ثم وجده إنما أخذه بعشرة ، قال : يكون لهذا المشتري بائني عشر .

وتمى إلى ، عن هلال الرأي ، قال : تقدم إبراهيم الحلمي إلى عبيد الله ابن الحسن ، وكان من نساك البصرة ، فقال له : اتق الله ، وانظر في أمورنا ، فانك لست تفعل فيها شيئاً من حين ، فقال له : ومن أنت حتى تقول هذا القول ؟ فقال الحلمي : إلى تقول هذا : —

ومحلم يمشون تحت لوائهم والموت تحت لواء آل محلم قال : ثم ندم فألّزق خده بالأرض ، وقال أعوذ بالله أن أعتز بغير الله ، وازداد في الخضوع ، فأعجب ذلك عبيد الله منه ، فقال : كيفيتك ونصير إلى ما أمرت به .



أنشدنا محمد بن يزيد النحوي المبرد ، قال : أنشدنا الرياشي لأبي عبد الرحمن

العنبري ويونس  
ابن حبيب

يونس بن حبيب ، في عبيد الله بن الحسن القاضي : —

تحاجي أبو زيد ومد نخاعه      وكان إذا ما مر يوما مقنعا  
أظنُّ أبا زيد تمثّل أذ قضى      محا السيف ما قال ابن دارة أجمعا  
قال : فاعتذر إليه عبيد الله .

وقال سامة بن عياش لما ولى عبيد الله بن الحسن بعد سوار : —

سامة بن عياش  
والعنبري

وقد عوض الله الرعية واليا      تقيا فأسمى للرعية راعيا  
كفانا عبيد الله إذ بان فقده      ولولا عبيد الله لم نلق كافيا  
فقام بأمر الله فينا ولم يكن      عن الحق لما قام بالأمر وانيا  
فأصبح وجه الحق نهجا فخاله      إذا ما بدا ضوءا من الصبح باديا  
إذا جار قاض أو أمير وجدته      بأمر سبيل الحق والعدل هاديا  
تداركنا رب البرية رحمة      به بعد ما خفنا الأمور الداهيا  
إذا نسيت يوما تميم وحصلت      وجدت له منها الذرى والنواصيا  
قان يك سوار مضى وهو سابق      حميد فقد برزت بالسبق ثانيا  
حباك بأسناها الخليفة بعدما      تمنى رجال في الخلاء الأمانيا

وقال سامة : —

عبيد الله وهو إمام عدل      جزاه الله جنات النعيم  
يمن يلقى إذا الحكماء جاروا      على نهج الصراط المستقيم

وقال أبو صفية : —

نادى المنادى عبيد الله سيدها      عند الخليفة عدلا بعد سوار

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثني عباس العنبري ، قال : سمعت محمد بن رزق والعنبري  
عبد الله الأنصاري يقول : كان رزق عبيد الله بن الحسن مائتي درهم .

قال أبو بكر : لم يزل عبيد الله بن الحسن على الصلاة مع القضاء ، والأحداث

إلى سعيد بن دعلج ، حتى ولى المهدي عبد الملك بن أيوب النخعي الصلاة والأحداث ، وأقر عبيد الله على القضاء ، ثم عزل المهدي عبد الملك ، وولى محمد ابن سليمان بن علي ، ثم عزله وولى صالح بن داود ، وقدم المهدي ، وصالح على البصرة ، فلما وجد علي عبيد الله في أمر <sup>(١)</sup> القطائع هم بعزله ، فلم يعزله حتى قدم بغداد ، فكتب بحمل خالد بن طليق ، وعبد الله بن أسيد الكلابي ، فحمله إليه ، فولى خالد بن طليق ، وعزل عبيد الله .

بعض قصة  
البصري المهدي

فذكر خالد الأرقط ، أن المهدي كتب بحملهما على خمس من دواب البريد ، فسبقه خالد فركب أربعاً وترك له دابة ، فأرسل الكلابي إلى صاحب البريد يحاف بأنه لا يريم حتى يؤمر بدابتين ونصف هكذا قال ، وحاف عليه ، فكتب صاحب البريد يأمر بحبس خالد حينما أدركه الكتاب ليقسم الخمسة بينهما ، قال الأرقط ، فحدثني الكلابي ، قال : فجاس حتى أدركته ، فكنا إذا حضرت الصلاة لم يتأتم أن يتقدمني ، فغاضني ذلك منه حتى قدمنا الرصافة ، فأقام المؤذن فتقدم خالد فصلى ركعتين ، وقال : آمنا أنا قوم سفر ، فسرى عني ، وعلمت أنه لم يردني باستخفاف ، وأحجم أهل المسجد عنه لأنهم لم يعرفوه ، ولا خبروه فلما عرفوه سبوه سباً فاحشاً ، ودخل علي المهدي ، فدفع الكلابي القضاء عن نفسه ، وذكر شره للنبيذ فولى للمهدي خالداً وعزل عبيد الله بن الحسن .

قصة تولية  
المهدي خالد بن  
طليق القضاء

وقد روى عن الحسن بن الحسين أبي عبد الله الحديث ، وروى عن جده الحسين بن أبي الحر أكثر مما روى عن أبيه ، فلما أبوه فلم أسمع منه حديثاً ، إلا ما حدثني محمد بن أحمد بن معدان ، عن عبد الرحمن بن سوار ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال : حدثنا الحسن بن الحسين ، أبو عبيد الله بن الحسن ،

علي بن حسين  
وسعيد بن جابر  
يتناشدان الثمر  
في الطواف

(١) سبق الكلام على قصة القطائع بين المهدي وعبيد الله العنبري .



قال : رأيت علي بن حسين ، وسعيد بن جبير يتناشدان الشعر وهما يطوفان البيت .  
وأخبرني عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، قال : حدثني أبي ، قال حدثنا  
عثمان بن عثمان الغطفاني ، قال : سمعت الحسن أبا عبيد الله القاسمي يقول : مر  
بالرأسين بمكة فرأى الرؤوس <sup>(١)</sup> والترح فخر مغشيا عليه .  
وأما الحصين فانه قد روى عنه أحاديث مسندة ، وغيرها .

وقال أبو عثمان المقدمي : سمعت محمد بن محبوب يقول : مات عبيد الله بن  
الحسن سنة ثمان وستين وصلى عليه عيسى بن سليمان .

موت العنبري .

### أخبار خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين الحارثي

ولاه المهدي قضاء البصرة بعد عبيد الله بن الحسن العنبري ، وما أقل  
ماروى عنه من الحديث .

حدثني عبد الرحمن بن خلف بن الحصين الضبي ابن بنت مبارك بن فضالة  
قال : حدثنا عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين ، قال :  
حدثني أبي عن أبيه ، عن جده ، قال : مرض عمران بن حصين مرضة له ، فعاده  
النبي صلى الله عليه ، فقال له : يا أبا نجيد أتى لآ نس لك من وجعك ، قال يا رسول  
الله : إن أحببه إلي أحببه إلى الله ، قال : فمسح يده على رأسه وقال : لا بأس  
عليك يا عمران ، وعوفي من مرضه ذاك ، وخرج من عنده ، فلقاه على بن أبي  
طالب عليه السلام ، فقال : عدت أخاك أبا نجيد ؟ قال : لا قال : عزمت  
عيك لتأتينه ، قال : فجاء حتى دخل عليه فلم يزل ينظر إليه مقبلا ، فلما أتبعه  
بصره قال له بعض أصحابه : يا أبا نجيد . لم ترك تنظر الى أحد فترك  
الى علي ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : النظر الى علي عبادة .

حديث عمران  
في شأن علي

وأخبرني محمد بن القاسم بن مهران ، عن علي بن محمد بن سليمان بن عبيد الله  
ابن الحارث ، قال : حدثني عمي عبد الرحمن بن سليمان ، قال : أتانا خالد بن  
طليق بن محمد بن عمران بن حصين يعزينا عن ميث لنا ، وقد كف بصره ،  
ومعه ابنه حصين ، فأقبل يتحدث يقول : حدثني أبي ، عن جدي أن عمر بن  
الخطاب قال ، وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم : متعتان كانتا (١)

حديث عمران في  
شأن المتعة

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل بهما على عهد من بعده ، أنا أنهى  
عنهما وأعاقب عليهما ، فقام إليه عمران بن حصين ، فقال : إن أمرين كانا على  
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل بهما على عهد من بعده ، ومن بعده ليرى أمرؤ بعد  
ذلك برأيه ماشاء ، فقال له ابنه حصين : يا أبا له لو أمسكت عن متعة النساء ، فقال :  
يابني لا أحدث إلا كما سمعت .

من أكرم أمر  
الله

أخبرني الأحوص بن الفضل بن غسان بن الفضل ، قال : حدثني أبي ،  
قال : حدثنا خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين ، قال : حدثنا مالك بن  
معول ، عن الشعبي قال : من أكرم أمر الله فأنما أكرم الله .

حدثني محمد بن اسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام الجمحي ،  
قال : حدثني خالد بن طليق ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، قال : ادعى رجل  
على رجل مالا عند شريح ، فقال له المدعى عليه : إنه قد ترك لي منها كذا وكذا  
قال : بينتك أنه قد ترك ، ولو شاء أن يأخذ أخذ .

قضية مال عند  
شريح

حدثني أبو قلابة ، قال : حدثني شيبان بن فروخ ، قال : حدثني خالد بن  
طليق ، قال : حدثنا شعبة قال : كنا بالأهواز ، فأتانا كتاب عمر بن عبد العزيز  
أن اجتمعوا (٢) بالأهواز .

(١) حديث نهى عمر عن المتعة رواه ابن ماجه ، والبيهقي ، وابن المنذر ،  
وفي بعض رواياتهم إسناد التحريم إلى النبي عليه السلام .  
(٢) لعل المراد صلوا صلاة الجمعة .



حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب ، عن النعميرى ، عن خالد بن عبد العزيز قال : رأيت خالد بن طليق يوم جلس للقضاء ، مقدمه من بغداد ، جلس في صحن المسجد عند الطست ، وأمر يعبيد الله بن الحسن ، فأحضر وأمر مناديه أن ينادى أين عبيد الله بن الحسن ، فدعا الناس على خالد ، فلما قعد بين يديه ، قال : هذه الكتب فمن يتسامها ، فقد كان من قبلى يسلمونها ، وقد رأيت أن أجعلها نسختين بمحض من شهود عدول ، فتأخذ واحدة ، ويكون عندى واحدة ، وعلى غرامة ذلك ، فأبعث من الشهود من يمدل ، ومن الكتاب من أحببت ، ثم قام ودعاه الناس ونسخ الكتب على نسختين ، لئلا يغير شيئا من أحكامه .

قال : وكان عفيفا عن الأموال لا يأخذ على القضاء درهما

قال عبد الواحد بن عتاب : باع أرضا له فأنفق ثمنها في أيام ولايته .

قال خالد بن عبد العزيز : وكان يطلب الأموال التي في أيدي الناس من الوقوف والصدقات ، حتى جعل لمن دله على شيء من ذلك عشر العشر ، فأخبر عن مال عبد الوهاب بن عبد الحميد ، فأرسل إليه فسأله عنه ، فأقر له به وقال : هو من وقوف في يدي فأمر بتنبيت الوقوف ، فأحيا الوقوف بما أمر به في تثبيتها وحمد ذلك منه .

قال عبيد الواحد بن عتاب : رأيته تقدم إليه بعض الخصوم ، ومعه شاهد يدعى حصينا ، كان يبيع الخلقان ، فقال بعض قرابتنا . هذا شاهد زور فسمع ذلك رجل ، كان منا قريبا ، فأتى خالدا فساره ، فأرسل خالد إلى صاحبنا <sup>(١)</sup> فسأله عن ذلك ، فأخبره ، فأمر به فحبس .

أخبرني هارون بن أبي جعفر ، عن علي بن يحيى ، عن محمد بن سلام ، قال : كان سلامة بن عياش يخاصمه رجل من مواليه من ولد سهل بن عمرو ، أخى سهل

عبيد الله بن  
الحسين يأمر  
بنسخ كتب  
قضاياه من  
صورتين

نزاهة خالد  
وترفقه

خالد يحمي أموال  
الوقوف

خالد يحبس شاهد  
زور

ابن عمرو العامري ، فلما استقضى خالد بن طليق خاف أن يقتضى عليه فقال :

قل لشهود الزور والجا لبيتهم خذوا حذرکم من خالد بن طليق

فما لمريب عنده من هوادة ولا لذوى قربي ولا لصديق

مرامة خالد في الحق

فعزل خالد وكان قد وحه القضاء على سلمة .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن أبي عمر الخطابي ، قال : مر حماد بن سلمة

في المسجد ، وخالد بن طليق جالس يقضى ، فقال خالد للذى رأسه (١) : ادع

وصية حماد بن سلمة لخالد

لي أبا سلمة ، فدعاه فجاء فقال له خالد : جفوتنا يا أبا سلمة ، وقعت عنا ، وعلينا

في هذا بعض الشيء ، فقال له حماد : فما يصنع ؟ فجلس على وسادتين واحدة على

الأخرى ، قال : إني أريد أن يهابني الخصم ، وشاهد الزور ، فقال حماد : اتق الله

يُعرفك والسلام عليكم وقام .

قالوا وغلب عليه ابنه عمران وطليق : فقال ابن منذر : (٢)

هجاء ابن منذر لخالد

ليت شعري أى البلية قاضيه لنا أعمران أم أخوه طليق

أم أبوه أبو المجانين أم كسل لديه من القضاء فريق

فترى الحكم عند آل طليق مستكينا كأنه مسروق

وقال

أصبح الحاكم بالناس من آل طليق

ضحكة يحكم في الناس بحكم الجائليق

يدع القصد ويهوى في ثنيات الطريق

أى قاض أنت للنقد ض وتعطيل الحقوق

(١) كذا بالأصل ولعل المراد للذى على رأسه .

(٢) ابن منذر : محمد الشاعر العباسي المشهور ، راجع عيون الأخبار ،

والبيان والتبيين للجاحظ .



أبدل الدهر وما الدهر علينا بشفيق  
من عبيد الله ذى الأيدى وذى الرأى الرشيق  
حكما يخلط فى المجد س من عى وموق  
يا أبا الهيثم ماكنه ت لهذا بخلق  
لا ولا أنت لما حمد ت منه بمطيق  
أنت فى المجلس كالكر كى ذى الرأس الخفوق

وقال

ان كنت للسخطة عاقبتنا ياخالد فهو أشد العقاب  
يا عجبنا من خالد كيف لا يخطئ فينا مرة بالصواب  
أصم اعمى عن طريق الهدى قد ضرب البول عليه الحجاب  
كان قضاء الناس فيما مضى من رحمة الله وهذا عذاب  
قال أبو بكر وكيع : وكان خالد تأمها جاهلا بالقضاء .

أخبرنى عبد الله الحسن ، عن النميرى ، عن محمد بن عبيد الله بن حماد ،  
عن عبد الوهاب الثقفى ، قال : قال لى محمد بن سليمان الأموى : ما يكون من  
هذا الجاهل من العجائب ؟ قال : فقلت له : إن هذا ينسى ، فوكل به من يحفظه  
ويكتبه ويحصىه عليه ، قال فوكل به جماعة يكتبون عجائبه التى يحكم بها ،  
فكان مما حفظوا عنه أنه شهد عنده رجل عدله ، وثلاثة لا يعرفهم ، فقال  
العدل : يبقى بمكانه ، والثلاثة برجل آخر عدل ، فحكم بشهادتهم .

وكان نهمى الذراع أن يذرعوا إلا بخاتم يدفعه إليهم ، ويأذن فى ذلك ،  
فأتاه عاصم بن عبيد الله بن الوداع الكلابى ، وهو أبو عمرو بن عاصم الكلابى  
المحدث بسورجى <sup>(١)</sup> قد كسح له أرضا ، فقال : أصلحك الله ، إن هذا كسح لى

(١) لم نغثر بالسكامة فى الذى بين أيدينا من معاجم ، ولعل المراد به من  
يعمل فى نزح المياه من الأراضى أو إصلاح الصهاريج ونحوها .

أرضاً ، وأنا أريد أن أذرعها عليه ، فأقبل السُّورجى ، فقال : أنت كسحتها ؟ قال :  
نعم ، قال : لك بينة ؟ فقام إليه بعض من حضر ، فقال : إنما هو أجير لهذا ،  
فقال للسُّورجى : أ كذاك ؟ قال : نعم ، قال : فهى له إذناً ، ثم أذن له فى ذرعها .  
وقال عبد الواحد بن غياث : شهد عليه حصين ، الذى كان حبسه ، أنه  
لا يقبل جَرِيًّا من حاضر لا من رجل ولا امرأة إلا أن يكون مريضاً ، فشهد  
عنده قوم على جراية <sup>(١)</sup> رجل عن امرأة مريضة فقال ايتونى ببولها .

خالد يطلب  
دليلاً على قرض  
الموكل

أخبرنى عبد الله بن الحسن ، عن النُّمَيْرِ ، قال : سمعت محمد بن عبد الله  
الأنصارى ، وخلاد بن يزيد ، وعبد الرحمن بن عثمان بن الربيع ، يتحدث عن  
أبيه ، ومحمد بن عبد الله بن حماد ، ومن لا أحصى يخبرون خبر خالد بن طليق ،  
وخبر الوفد الذين خرجوا فى أمره ، ولا أخاص حديث بعضهم من بعض ، ان  
أخبار خالد ، وعجائبه انتهت إلى المهدي ، وكان محمد بن سليمان لا يألوما أنهى  
ذلك إليه ، وكان عبد الله بن مالك يقوم بأمره للجراية عنه ، فخرج محمد إلى المهدي  
فى بعض خرجاته ، فأكب على المهدي يسأله عزله ، حتى أجابه إلى ذلك ، فقدم  
محمد البصرة ووجده جالساً فى المسجد يحكم ، قال ابن حماد : فحدثنى محبوب بن  
هلال ، صاحب الديوان ، قال : قال لى محمد : ائتت خالداً فأنه عن الجلوس ،  
فقد عزله أمير المؤمنين ؛ قال : فأتيت فابلغته ذلك ، عن محمد ، فقال : أمعه  
رسالة ؟ قال : فأتيت محمداً ، فأخبرته ؛ فقال : لطفى على قاضى كذا ، أنا أحمل  
إليه رسالة ؛ أيا عمير انطلق حتى تسحب برجله من المسجد ، فسبق انطهر إليه  
عميراً ، فدخل داره ثم خرج مُغْنًا إلى المهدي ، فوجه محمد فى أثره عثمان بن الربيع  
الثقفى ، وإسحاق بن إبراهيم الخطابى ، ومحمد بن عبد الله الأنصارى ، ويوسف  
ابن خالد السَّمْنَى ، ويزيد بن عوانة السكابي ، وعيسى بن حاصر الباهلى ، وقد  
كان أمرهم قبل خروجهم أن يسمعوا من كل من شكاً ، أو شهد عليه بشىء .

عزل خالد  
وسببه

(١) الجراية الوكالة ، والجري الوكيل .



وقال بعضهم : إن المهدي أمر محمداً بذلك فجمعوا ذلك كله في كتاب ثم خرجوا فركب كل رجائين منهم في سفينة ، فكان الخطابي ، وعيسى بن حاضر في سفينة ، والأنصاري ، ويزيد بن عوانة في سفينة ، وعثمان بن أبي الربيع ، ويوسف بن خالد في سفينة ، وخرجوا من البصرة ليلاً لكثرة الناس حتى انتهوا إلى بغداد ، قال بعضهم : وقد كان خالد رُدَّ على عمله ، فلما بلغه سيرهم إلى بغداد قال : لا أبرح حتى أفضحهم ، فأقام .

وقال بعضهم : لم يُردد على عمله ، وأمر بالمقام حتى يجمع بينهم ؛ قال حماد : فحدثني أبو يعقوب الخطابي ، قال : قال لي محمد بن سليمان : قد أعياني الأنصاري إن بحثت إلى المعونة على خالد ، قالت له : أطمعه في القضاء فأطمعه ، فكان أشدنا عليه ؛ قالوا : فصرنا إلى باب المهدي ، فلم نصل في أول يوم ، فعدنا من الغد ، فجلس لنا ودخلنا عليه بكرة ، فلم نزل بين يديه إلى قريب من الظهر ، فكان أول من تكلم الخطابي ، فأثنى على أمير المؤمنين ثم ذكر خالداً ، وكان خالد قد ساء بصره ، وكان تأمهاً مستكبراً ؛ فقال : من المتكلم ؟ فقبل له إسحاق بن إبراهيم الخطابي ؛ قال : إن هذا قدم علينا من الجزيرة طارئاً مختلاً ، فولى قسم مال فاختار أكثره وبني دار بمحضرة المسجد ، فحمل على طريق المسلمين ، وأدخل في داره منه أذرعاً منه ، فهدمت عليه داره ، وردت في طريق المسلمين ما أخذ منه ، فتكلم عثمان ابن أبي الربيع ؛ فقال : من هذا ؟ قيل عثمان بن أبي الربيع ؛ فقال : ليس هذا من مجالسي هذا يا أمير المؤمنين هذا صاحب سخط ، وهو باطل ؛ هذا قبيض على هر حمار بدرهم ، فقال المهدي : دعوا الفحش . واقصدوا لما جئتم له ، فقال عثمان : يا أمير المؤمنين ألى يقول هذا ؟ فإذا لم يكن هذا من مجالسي ؛ من يكون ؟ فوالله إني لعالم وإنه لجاهل ، وستري مصداق ما أقول يا أمير المؤمنين فلنبحث في رجل ترك ثلاث بنات ، وأوصى بمثل نصيب إحداهن ، فسكت ، فقال المهدي : أجب ؛ فقال : لم أجيبه يا أمير المؤمنين ، هذا إنما بحسبه الذراع ، فتبسم المهدي ( ٩ - ٢ )

وعلم ألا علم له ، فقال الأنصارى : يا أمير المؤمنين وما يصلح هذا لولاية سوق من الأسواق ، فقال السمنى : صدق يا أمير المؤمنين ما أعلمه يصلح لسوق من الأسواق ، فقال خالد : يا أمير المؤمنين أما الأنصارى فرجل حتمود ، كان يتولى وقفاً من وقوف أهله ، فكان سبي الأثر فيه فاذا ، فأدخلت معه رجلاً فحسن أثر الرجل ، فحتمد ذلك ، وأما ذاك فيُدعى السمنى ، وليس بالسمنى ولكنه السبى يُخلق شارب ، ويبيع الكنائس والبيع ، يخاصم اليهود ، النصرى ، فقال يوسف : نعم إنى لأخاصمهم . فأرد كثيراً عن ضلالتهم وكفرهم ، فقال له المهدي : ولم تخلق شاربك ؟ قال : السنة يا أمير المؤمنين . قال : ليست بالسنة ، ولو كانت السنة كنا أعلم بها ، حدثني أبى ، عن جدى ، عن ابن عباس ، قال إحناء الشارب الأخذ منه على أطرته .

ولم يكن فى القوم أحد أشد عليه من عثمان بن أبى الربيع لأنه كان يظهر جهله ، وقال : يا أمير المؤمنين إن هذا سأله سائل عن اسم أم النبي صلى الله عليه فلم يدر ما اسمها ، فكتب له بعض من يعنى به فى الأرض ، آمنة ، فقال : أمية ، فصحف فى اسمها ، فلما كثر كلام القوم قال لهم عبد الله بن مالك ، وهو قائم على رأس المهدي : قد غمتم أمير المؤمنين بلبغظكم ، فكفوا واسكتوا ، فنظر أمير المؤمنين إلى عيسى بن حاضر ، وكان صامتاً لا يتكلم بشيء ، فظن عيسى أنه يستطعمه الكلام ، فقال : ادن أن أمير المؤمنين ( أن أدنو<sup>(١)</sup> ) ، فدنا حتى قرب منه ، فقال : يا أمير المؤمنين اصطنعتة وشرفته ، ورفعته فان رأيت أن تستره فافعل ، فقال : نعم أستره وأصرفه ، وقام عيسى إلى مجلسه وقال : يا أمير المؤمنين أتى خلفت رجلاً مريضاً دنفاً ، فان رأى أمير المؤمنين أن يأذن لى فعل ، قال : قد أذنت لكم جميعاً ، وأمر لكل رجل منهم بثمانية ألف درهم ، وقال بعضهم : خرجوا ، وقد أقام صاحب الشرط الصلاة للظاهر ، فتقدم إليه خالد ، فصلى

(١) كذا بالأصل ولعل الصواب إن أمير المؤمنين أذن .



ركعتين ، وقال : أتموا الصلاة فأنا سفر ويقال : لقد قال ، وهو في المجلس ، وهم يختصمون ، من ههنا ؟ كأنه يريد أن يأمر ببعض خاصته ؛ قال : فكان المهدي يقول : ندمت ألا (أن) أقول : أنا ههنا ، فما تأمر ؟ وقال بعضهم : خرجوا مرعوبين لم يتبين لهم في أمر خالد شيء ، فذهبوا ، فخرج عليهم المعلى ؛ فقالوا له : هل ظهر لك رأى أمير المؤمنين في صاحبنا ؛ فقال : أنتم عيون أهل مصركم تسألونني عن أمر سره أمير المؤمنين عنكم ليخبركم بسره ، ثم خرج عليهم ليث أخ المعلى فسألوه فقال : مثل ذال ، ثم خرج عليهم الفضل بن الربيع ، فقاموا إليه فبدأهم فقال : قد عزله أمير المؤمنين عنكم ، فاختاروا رجلا نوليه عليكم ؛ فقال له السمنى : إن قام هذا أشرت يعنى : الأنصارى ؛ قال يوسف : هذا عفيف شريف فقيه ؛ فقال عثمان بن أبي الربيع : صدق هو كما قال ، ولكنه لم يصب في المشورة به ، هذا رجل ياتم بأبي حنيفة ويميل إلى رأيه ، ولنا في بلدنا أحكام ييطلبها أبو حنيفة لا يصلحنا غيرها ، فان حكم فينا بغير أحكامنا بطلت ، وذهبت أموالنا ، كأنه يذهب إلى الوقوف ، وانصرفوا عن الأنصارى ، وولى المهدي عمر بن عثمان التيمي ويقال : أن خالد ، أنشد يومئذ بين يدي المهدي : —

إذا القرشى لم يضرب بسهم <sup>(١)</sup> خُزاعي فليس من الصميم

فهم به المهدي ، ثم أضرب عنه وتمثل : —

إذا كنت في أرض وحاولت غيرها فدعها وفيها أن أردت معاد  
 وكان خالد بن طليق لا يزول عن مقامه إلا إذا أقيمت له الصلاة ، فربما كان  
 الصف أمامه . فقال له رجل مرة استو بالصف ؛ فقال : بل يستوى الصف بي .  
 وقال محمد بن منذر <sup>(٢)</sup> في الذي كان بين يدي المهدي : —

(١) رواية البيان والتبيين : — لم يضرب بعرق ، وتما القصة هناك .

(٢) محمد بن منذر : مولى بني صبير بن ربوع ويكنى أبا جعفر ، أخبارة في الأغاني ، وفي البيان والتبيين .

عزل خالد

حال خالد بن طليق

لما التقوا عند إمام الهدى      أغم بين الستة الوافد  
 وصار كالكركي لما انبرت      له غزاة كلها صائد  
 يأخذه ذا مرة ثم ذا      كأخذ عبد آبق فاسد  
 باراه منهم حليف التقى      ذوالأرب وإلا كرومة الماجد  
 أعنى أبا يعقوب أهل الحجا      نعم لعمرى الكهل والوافد  
 ثم انبرى عثمان فى قوله      ذاك الأديب السيد الراشد  
 فقال يا خالد ماذا ترى      فى ميت يفقده الفاقد  
 خلى بنات كلهم عالة      يرحمن الصادر الوارد  
 وقال اعطوا ذا الفتى مثل ما      يأخذ بنت إن مضى الوالد  
 قال أخو الأنصار هذا الذى      تاه وما أرشده الراشد  
 قال له عيسى وما إن أسا      لا يكذب أصحابك الرائد  
 استره يا خير بنى هاشم      شرك ربى الصمد الواحد  
 فقال أنى عازل خالدا      إذا لم يكن منكم له حامد

ودخل معاذ بن معاذ المسجد ، وهو يومئذ قاض ، فرأى خالداً جالسا ، قد  
 كف بصره ، فعدل إليه وسلم وقال : كيف : صبحت يا أبا الهيثم ؟ فعرف صوته ،  
 فقال : أمعاذ ؟ قال : نعم ، قال : اشد يدك بالأوصياء ، فانهم أكلة أموال اليتامى ،  
 فعجب معاذ من تبهره وكبره ، وقال : لاسمت على هذا أبداً .

معاذ بن معاذ  
 وخالد

رأيت فى كتابى عن ابراهيم بن أبى عثمان ، عن محمد بن سلام ، قال : نازع  
 مولى لقرش مولى الأنصار ، فزعم الأنصارى أن المصعبى الذى كان يسكن دربه  
 أعان عليه القرشى ، فكتب إليه خالد بن طليق من البصرة : إنك تهربت بعد  
 الهجرة ، ودخلت بين القرشى والأنصارى ، وتحاملت على الأنصارى ، وقد قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الأنصار ما قال ، فكتب إليه المصعبى ، وهو  
 محمد بن جعفر بن مصعب بن الزبير ، كتبت الى تعظنى ، قد أخطأت السنة فى



غير موضع ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر<sup>(١)</sup> وأنا أكبر منك ، فبدأت بنفسك ، وأما قولك الأنصاري والقرشي ، فليست من واحد منهما في شيء ، أنا أولى بالأنصار منك ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخى بين المهاجرين والأنصار ، وأما قولك : إني تعربت فإني أقرب إلى مهاجر رسول الله منك ، وقد روى أبوه الحديث .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا إبراهيم بن اسماعيل ، عن طليق بن عمران ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه نهى أن يفرق بين<sup>(٢)</sup> الوالد وولده ، وبين الأخ وأخيه . قال محمد بن إشكاب : ليس يروى هذا الحديث بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه . قال : حدثناه يزيد بن هرون ، قال : أخبرنا سليمان التيمي ، عن طليق بن محمد بن عمران بن حصين ، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يفرق بين الوالد وولده . عثمان بن عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي ولاء المهدي بعد خالد بن طليق ، فلم يزل حتى توفي المهدي وموسى ، وقام بالأمر هرون ، ومحمد بن سليمان عامل على البصرة . قال أبو بكر : وقد حمل عنه الحديث ، وعن أبيه .

حدثنا الزبير بن بكار ، قال : حدثني إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، وابن أخته ، يحيى بن محمد بن طلحة ، عن عثمان ابن عمر بن موسى العمري ، عن الزهري عن عروة ، قال : سمعت عائشة تقول

(١) كبر كبر ، رواه أحمد والبيهقي ، وأبو داود ، عن سهل بن أبي حثمة ، ورواه أحمد عن رافع بن خديج ، ورواه عنه أيضاً الترمذي والنسائي وابن ماجه . (٢) رواه بهذا السند الحاكم في المستدرک وقال : اسناده صحيح . رواه في البيوع (باب من فرق بين والدته وولدها) راجع تمام البحث في هذا الموضوع كتاب (نصب الراية لأحاديث الهداية) للعلامة جمال الدين الزيلعي .

لا يفرق بين  
الوالد وولده

ما أحببت أحداً (١) حبي عبد الله بن الزبير لا أعنى رسول الله صلى الله عليه  
ولا أبوى .

ابن عائشة  
والتيمر

وحدث ابن عائشة ؛ قال : قلت لعمر بن عثمان بن عمر بن موسى التيمي .  
وهو قاضي البصرة ، ما فعلت ضيعتك التي بالسيلة فأنشأ يقول :

وقد تنلف الحاجات يا أم مالك كرائم من رب بهن ضنين  
قال : فعلمت أنه قد باعها .

حدثني هارون بن محمد بن عبد الملك ، عن الزبير بن أبي بكر ؛ أن عمر بن  
عثمان بن موسى بن عبيد الله بن معمر ، كان من وجوه قريش وبلغائها وفصحائها  
وعلمائها ، ولي قضاء البصرة فخرج حاجاً ، ثم لم يرجع إلى القضاء وأقام بالمدينة ،  
فأعفاه هارون من القضاء ، ولم يزل بالمدينة حتى مات .

التيمي يترك  
القضاء ليقم  
بالمدينة

قال زبير : فحدثني بعض أهل البصرة ، قال : كان عمر بن عثمان يسترسل  
معهم ولا يستكبر ، فقال له بعض من يستنصح له : أيها القاضي ينبغي أن تمسك  
نفسك ؛ وتكبر على أهل عملك ؛ فقال له عمر : إنكم إذا وليتم القضاء وضعتموه  
هاهنا وأشار إلى رأسه ؛ ونحن إذا ولىناه وضعناه هاهنا وأشار إلى تحت قدميه .  
وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النميري ، عن هارون بن عبد الله ، أبي يحيى  
الزهري ؛ قال : حدثني عمر بن الحارث قال : قلت لعمر بن عثمان : إنك تهزل ،  
والقضاة لا تهزل . كان سوار لا يكتي أحداً ، فقال : أتدري ما قال الغاضري ؟  
قلت : وما قال الغاضري ؟ قال : قال لو كان القطوب من الدين لأحببت أن  
يباع اخل بين عيني .

كيف يكون من  
بلى القضاء

القطوب ليس من  
الدين

قال هارون بن عبد الله : كان عمر بن عثمان يحكي أهل البصرة في خصوصاتهم  
فيقول : كان أحدهم يبيئني فيبتسئ فيقول : إن الله خلق آدم فسكان من أمره  
كيت وكيت ، فيقول له : أقصد لحاجتك ؛ فيقول : أتقطعني عن حجتي ؟ فأقول

حال أهل البصرة  
في خصوصاتهم



فهاهنا . فيقول: وخلق من أمره كيت وكيت ؛ فأقول له أفصد حاجتك ، فيقول إن هذا استعار مني سرجا فلم يردده .

حلم التيمي

أخبرني هارون بن محمد ، عن زبير ، قال : خاصم بعض القرشيين عمر بن عثمان بالمدينة عند بعض ولد محمد بن إبراهيم ، وهو خليفة ابنه بالمدينة ، فأسرعه القرشي إليه فقال له عمر : على رسلك فانك سرّيع الانتقال وشيك الصريمة ، وإني والله ما أنا بمكافيك دون أن تبلغ عاية التعمّد وأبلغ غاية الأعدار أخبرني اسحاق بن محمد النخعي ، قال : سمعت ابن عائشة يقول : شهد جماعة

عند عمر بن عثمان التيمي بشهادة ، فكان فيهم رجل قد شهدته في بعض المشاهد التيمي وشاهده فلما نهضوا أجلسه فقال : تجترى تشهد عندي ، وقد شهدتك في مجلس فيه غناء وشراب ، فقال الرجل : شهدتك في مجلس أنت المغني وأنا المستمع ؛ جاز أن تلي القضاء ، فلا يجوز أن أكون أنا شاهدا ؟ قال : بلى فأجاز شهادته .

وأنشد أبو يحيى الزهري لأبي حفص التيمي في عمر بن عثمان :

يا أبا حفص أخا التميم ابن عثمان الظلوم

فلقد أحيا بك الله لنا قاضي سدوم

أنت بالضرب كفيل مع بنا دور<sup>(١)</sup> وشوم

كنت أخرى منك أن تحكم في مال يتيم

التيمي والشعراء

ومدحه أبو حية النميري فقال : —

إليك أبا حفص تدارعت العلى بنا العيس من سار فسيح وذابل

إلى عمر الوهاب حيث تنعمت بينابك أطلاح دقاق الكواهل

روين بنيل فيض كفئك بعدما ظمئن وكلت كل وجناء بازل

(١) كذا بالأصل والمعنى غير واضح .

وأى فتى من أهل عثمان بلغت بنا عنك درع المرح (١) المتحامل  
فكان يسالك فى أحكامه طريق أهل المدينة ؛ مر برجلين يتنازعان فى  
ساباط فوقف حتى حكم بينهما ثم سار .

وقال لعبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة أيا عبد الملك  
قبست أباك ومالك فلم أر شيئاً .

الرشد ومعاوية  
الضال

أخبرنى إسحاق بن محمد النخعى . قال : سمعت أبا عثمان المازنى يقول : حج  
هارون سنة سبعين ومائة ، وقد استأذن عمر بن عثمان فى الحج ، فأذن له فخرج  
واستخلف على قضاء البصرة معاوية بن عبد الكريم الضال ، وهو يتولى ابن بكرة  
وكان ضل وهو صبي فسمى الضال . فاستعفى الرشيد فأبى فقال : يا أمير المؤمنين  
تسكتب قضية ، قد تسيئنى بالقضاء ، فأعفاه وكان فصيحاً .

وقال يوماً لبعض من دخل عليهما وهو نازل فى سكة قریش : أسهرنا جاركم  
هذه الليلة بصوته يغنيه يخطئ فيه .

أخبرنى إسحاق بن محمد النخعى ، قال : سمعت ابن عائشة يقول : اشترى  
عمر بن عثمان ، وهو قاض البصرة جارية : فباتت عنده ، وأصبح الناس ، فأتوه

جارية اشتراها  
التيمنى

يسألونه عن مبيتها ؛ فقال : فيها خصلتان من الجنة واسعة باردة .

أخبرنى إسحاق بن محمد النخعى ؛ قال : حدثنى أبو عثمان المكي ، عن أبى قدامة

الدلال ، قال : أدا ن رجل من أهل البصرة ديونا كثيرة ، ومات ولم يخلف قضاء

فثبت أهل الديون ديونهم عند عمر بن عثمان ، وهو قاضى البصرة ، فثبت فقال :

التيمنى وقضاء  
دين

هل خلف هذا الرجل قضاء ؟ قالوا : خلف جارية مغنية ، قال : ائتموا بها ، فأتوا

بها فقال لى : يا أبا قدامة ناد عليها ، فبلغت مائتى ألف درهم ، فقال لها القاضى :

تغنين ؟ .



عفت الرداد خلافه فكأنما نسي الشواطب بينهن حصيرا  
قالت : أى والله وأجيد ، قال : غنى ، فتغنت فأجادت ، فقال : يا أبا قدامة  
هى خير من ذلك ، ناد عليها فبلغت اثني عشر ألفاً .

أخبرت أن امرأة تقدمت إلى عمر بن عثمان ، تستعدي على زوجها ، ففرض  
لها ولولدها ثمانين درهما في كل شهر ، فقالت : لا يسعنى فزدنى ، قال : اقتصرى  
عليها ، فان فيها نفعا ، فآتت لها مائة ، وقال لها : والله لا أزيدك ، فقالت : لا يسعنى  
قال فجعل يضرب يده اليمنى على اليسرى ويقول : -

إرضى بما قسم الإله فانما قسم المعاش بيننا قسمها  
أخبرني أحمد بن أبي خيثمة ، قال : حدثنا مصعب ، قال : رأى عمر بن عثمان  
التيمنى في النوم عثمان بن عفان ، وكان عثمان يقول : والله ما كانت إلا اثنتا عشر  
درهم أصبتها من مالهم في سنتي التي وليت ، كأنه يعنى أرزاقه .

### معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري

حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك الخرمي ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ  
أبو المثني العنبري ، وأملى على معاذ بن المثني بن معاذ بن معاذ نسبه ، قال :  
هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر بن مالك بن الحسحاس بن جناب  
ابن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمر بن تميم بن مر بن أد بن طابخة  
ابن إلياس بن نضر .

(١) الرداد جمع رد وهى الحمولة والظهر ، الشواطب جمع شاطبة ، وهى  
المرأة التى تقشر الجريد ثم تلقيه إلى المنقية فتأخذ كل ما عليها إسكينتها ، حتى  
تتركه رقيقا ثم تلقيه المنقية إلى الشاطبة ثانية ، فتشطبه على ذراعها ولعله يريد  
وصف الناقة بالضمور والهزال ودقة جسمها .

حدثني أحمد بن عبد الله بن زياد الحداد ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، قال : جلست إلى معاذ بن معاذ خمسين سنة ، فما أخذت عليه كلمة أنكرها .

حال العنبري  
معاذ

حدثني الأحوص بن المفضل ، قال . حدثني أبي ، عن أبيه ، قال : قال لي وكيع أدخل معاذ بن معاذ في القضاء ؟ قلت : نعم يا أبا سفيان ، قال : لقد كنت أذهب به عن ذلك .

حدثني عبد الله بن محمد بن مرزوق العتكي ، عن عبد الواحد بن غياث ، أو آخر غيره ذهب عني أنا اسمه ، قال : دخلت دار المورياني فسمعت قائلاً يقول :

أف للدينا وتف كل من فيها يلف  
فأجابه آخر :

لم تقل والله شيئاً إن فيها من يعرف  
منهم القاضي ويحيى والهجيمي الحنف

القاضي معاذ بن معاذ ، ويحيى بن سعيد القطان ، وخالد بن الحارث الهجيمي . أخبرنا الرمادي ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : قال يحيى بن سعيد : صحبت معاذ بن معاذ خمسين سنة لا والله إن بلغني عنه شيء أنكره قط ، وما علمته كان يسبق إلى قلبه شيء من الجبن فبلغت إليه ، وما تقدمني قط في طريق ، وكان يحيى أسن من معاذ بسنة .

قال : وقال معاذ بن معاذ لابنه ، في يوم مطير ، إني بني أمضي بنا نجلس للناس ، فقال له ابنه : يا أبت هذا يوم مطير لا يحيى فيه الناس ، فقال : يا بني امض بنا فبهم نستحل أن نأخذ كل يوم كذا وكذا درهما ، وخرج فجلس .

معاذ العنبري  
يجلس للقضاء  
في يوم مطير

وزعم بندار بن يسار ، قال لما ولي معاذ أتابه المعتمر بن سليمان ، فقال :



ياأبا المتنى أوليت القضاء ؟ فلم يكلمه حتى أدخله بيته ، فنظر إلى فراشه في الشتاء فوجده حصيراً ، وإلى دثاره فوجده كساء ، وسمل قطيفة ، فاغرو رقت عيناه وخرج .

وقال عفان : وسمعت يحيى بن سعيد يقول : قيل للكوفيين تحيون بمثل معاذ . وقال بعض البصريين : لما أعفى الرشيد عمر بن عثمان التيمي عن القضاء ، كتب إلى محمد بن سليمان بن علي باختيار رجل للقضاء ، فسمى له عبد الوهاب بن عبد الحميد ، ومعاذ بن معاذ ، ومحمد بن عبد الله الاتصاري ، فقال : ومن معاذ بن معاذ ؟ فقيل : ابن عم سوار ، وعبيد الله ، فقال : هذا فأرسل إليه ، فقال : إني أريد توليتك القضاء ، فقال : لا أحسنه ، قال : لا بد لك من ولايته ، قال : إني والله ما أحسنه ، وما يحل لك أن تولينه صادقا كنت ، أو كاذبا : قال : أسألك بقرابتك من رسول الله إما اعفيتني . قال : قد سأل سوار أبا أيوب بن سليمان ابن علي بمثل ما سألتني ، فأعفاه ثم ظهر منه على مثل ما ظهر عليه فولاه ، فولى . قال : وكان معاذ بن معاذ إذا جاءته غلته ، من أرض كانت له ، قسمها على شهور السنة ، فجعل لكل شهر شيئا معلوما ، ثم لا يزيد من شهر على شهر شيئا فان كثرت الغلة فعلى حسب ذلك ، وان قلت فعلى قدر ذلك .

وأخبرنا أبو خالد المهلب ، يزيد بن محمد بن المهلب ، قال أبي : كان معاذ يؤتى كل يوم ظهرا بثريد ، ولحم ، وله ابن أهوج ، يأكل معه ، فكان إذا فرغ من الطعام أخذ وسط رغيف ، فجمع عليه ما وجد من لحم وبصل ، وغير ذلك ثم يلفه ويعتزل ناحية ، هذا زادى ، فيقول معاذ نحن أشقى من ذاك .

وقال بعض البصريين : كان معاذ صليبا في ولايته الأولى ، اعترض عليه حماد بن موسى في شيء ، فقال : وما أنت يا حماد والكلام في الحكم ؟ وأدخل على أبي بكر بن محمد بن واسع المسلمي ، في وقف في يديه ، فنازعه

أبو بكر حتى خرجا إلى أمر غليظ ؛ فقال له معاذ : أنت ترسل بشمره هذا الوقت إلى حماد بن موسى ، وأصحاب محمد بن سليمان ، فنعى ذلك أبو بكر إلى محمد ابن سليمان ، فنقل على محمد .

وقدم إليه قوم سنان بن الحدث العنبري ، وكان على عمل بفارس ، قد ادعى عليه القوم أنه قتل ابنه هناك ، فأقام عليه شهوداً فأمر معاذ بحبسه ، فأخرجه محمد من الحبس ، فقعده معاذ في بيته ، فنقل على محمد ، فعزله ، وولى عبد الرحمن بن محمد الخزومي ، وكانت ولاية معاذ هذه سنة .

وهو عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عبيد الله  
ابن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام الخزومي  
وإنما ولاه محمد بن سليمان مبادرا ، وخاف أن يولى هرون رجلا .

فأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النخعي ، قال : حدثني عبد الواحد ، وأبو بجر ، قال : حدثني صقر صاحب النجائب ؛ قال : والله إني لعند محمد بن سليمان ، يكلمني في أمر النجائب ؛ إذ دخل عليه محمد بن منصور ؛ فقال : هذا عبد الرحمن الخزومي ؛ قال : أدخله فأدخله ، وجلس ، فقال له محمد : إني قد أردت أن أرفعك وأشرفك ، فقد وليت القضاء ؛ قال : إني والله ما أحسنه ، وما أصلح له ، فقال محمد : هذا كلام قد تعلموه ، ولا بد من أن تقولوه ، انهض فإني غير معفيك فقال : إذن والله لا فتضحن فقال محمد بن منصور : انظر منذرا على الباب ، فقال : قد انصرف ، فقال لو كان حاضراً لأمرته أن يأخذ بيدك ، فيقعدك في مقعدك ، فقال : إني أسألك بحق أبي أيوب إلا أعفيتني ، فقال والله لا أعفيتك فقام وانصرف فأتى أباه ، وكان شيخا سهلا سمحا ، فيه أخلاق قريش ، يجلس على بابه ، فإذا حضر وقت غدائه دعا بخوانه ، فإن كان عنده لحم أكل ، وإلا اجتزى بما حضر ، فأكل ، ويأكل معه الرجل والرجلان من جلسائه ، فأتاه ابنه فقال : يا أبه أرانا والله قد افتضحنا قال : وما ذاك يا بني نعوذ بالله من الفضيحة ، قال : قد عزم هذا على توليتي القضاء

تولية الخزومي



ووالله لئن وليته لافتضحن ، قال : قال : فهناك الله ما ولاك ركبت البغلة الشهباء وتساندت إلى الاسطوانة ووضعت إحدى رجلتيك على الأخرى ، وقلت : قال أبوحنيفة ، وقال زفر طلبا لهذا الأمر ، وقد بلغته فهناك الله قال : يا أبه أنا أعلم بنفسى ، والله لئن وليت لافتضحن ، فقال : يا بنى أعوذ بالله من الفضيحة ، والله ما قلت لك ما قلت إلا مازحا ، فأما إذا كان هذا منك الجحد فسأبلغ جهدى إن شاء الله ، قال صقر : فوالله إنى لعند محمد بن منصور ، وهو يلقي الباب بوجهه إذ قال : هذا الخزومى ، فدخل عليه ، فقال : استأذن لى على الأمير ، فقال : إن الأمير يريد الدخول فقال : والله إن مؤنتى عليه لخفيفة ، فتقدم منه ، وقام فاستأذن له فأذن له فقال : أصلح الله الأمير إن لنا أنك وليته القضاء ، وإنى لأعلم أنك لم ترد إلا خيرا ، وقد حلف لى أنه لا يضبط ما وليته ، ولئن تمت على رأيك فيه ليفتضحن ، فأنى رأيت ألا تهتك أستارنا ، فافعل ، فقال : والله ما أردت إلا تشريفكم ، ورفعكم ، فاذا كان هذا رأيك ، ورأى ابنك قد أعفيتيه ، قال عبد الواحد فكر عليه فالتزمه فقبله ، قال عبد الواحد فأقام شيئا يسيرا .

وكان هو يكتب شهادة الشهود بيده ، فيكتب ما على عليه ، ثم يسأل هو عن الشهود بنفسه ويقول : إن الذراع لا يكون إلا الشهادة القاطعة ، حتى ربما اضطروا الشاهد إلى أن يحور شهادته .

أولحنى ولي  
قضاء البصرة

ثم استعفى فأعفى ؛ قال عبد الواحد : فحدثنى خلف بن عمرو أخو رباح العنسى قال : كنت أبلغ فى أمر من الأمور إلى القضاء ، فنازعت فيه إلى ثلاثة ، كلهم يعزل قبل أن يقطعه ، وكنت أشاور فيه الخزومى ، وكان به علما ، فلما لى نازعت إليه فيه ، قال : فوالله أنه جالس يوما ينظر بين الخصوم ، إذ نظر إلى قائما فصاح فأثيته ؛ فقال : أوه قد عزل ثلاثة من القضاة قبل أن يقطعوا أمرك ، وقد ضرب إلى فيه ، والله إنى لأرجو أن أعزل قبل أن ينقطع على يدي ؛ قال : فوالله ما أتى عليه إلا أسبوع حتى عزله وما قطعه .

وإنما ولي أربعة أشهر وكان أول من قضى على البصرة ممن يقول بقول أبي حنيفة .

أخبرني الأحوص بن المفضل بن غسان ؛ قال : حدثني أبي ، قال : حدثني حفص بن عثمان ، قال : رأينا امرأة عرضت لعبد الرحمن بن محمد الخزومي ، وهو قاضي البصرة ، فاستبطأته في أمرها ، فوقف عليها ، فقال : إن أمرك قد أشكل على ولو أقف منه على ما يحق عندى حقا ، ولا يبطل عندى باطلا ، فاصبري فإن مشورة الفقهاء أحببت أن أذكر ذلك للأمير ، فيجتمع لك فقهاء أهل البصرة فعلت ، وإن أحببت كتبت إلى أمير المؤمنين فأسأل عن أمرك من عنده من فقهاء المسلمين .  
حدثني الأحوص بن المفضل ، عن أبيه ، قال : قال عبد الوهاب الثقفي : ما رأيت رجلا ولي القضاء ، كنسا نرى الزهد فيه والكرامة لما وفى فيه ، من عبد الرحمن بن محمد .

### ولاية عمر بن حبيب العدوي

ولاه هرون ، فقال ليحيى بن قارب : إنكم تبعثوني إلى ملك جبار لا آمنه ، فبعث يحيى معه قائدا في مائة ، فكان إذا جلس للقضاء ، قام الجند عن يمينه وشماله ساططين ، فلم يكن قاض أهيب منه ، وكان لا يكلم في طريق ، وقدم واليه الصدقة من العشور من الضياع ، وما تقدم من البحر ، فأتى محمد بن سليمان ، أو ابنه فسلم عليه ، فقال : ماذا جئت به ؟ قال : أنا عاملك أيها الأمير ثم دخل عليه دخلة ثانية ، فدفع إليه الكتاب بولايته الصدقة ، فقال : أراجع في هذا أمير المؤمنين ، فسلمه حماد بن موسى ، فسلم إليه الصدقة ، ثم دفع إليه الكتاب بولايته العشور ، فغضب وأبى أن يسلم ، ثم سلم ، ولم يلبث محمد بن سليمان أن توفي في رجب سنة ثلاث وسبعين ومائة ، فولى سليمان بن أبي جعفر ثم وال بعد وال .  
فأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، قال : أخبرني الفضل بن جعفر ،



قال : خرج أمير المؤمنين هرون حاجا ، ووجه بخزيمة بن خازم رابطة بالبصرة ، وعلى البصرة يومئذ عيسى بن جعفر ، وخليفته بها المهلب بن المغيرة ، فلما حضرت الجمعة أرسل خزيمة إلى المهلب ، بأمره بالاعتزال ، فأرسل إليه المهلب <sup>نزاع حول</sup> <sup>الولاية بالبصرة</sup> أجتني بكتاب أعتزل ؟ فأرسل خزيمة شعبة بن ظهير ، أحد بني عمه ، فقال : إن دنا المهلب من المسجد ، فاضرب عنقه ، وأقبل المهلب يريد الجمعة ، قال الفضل : فأرسل إلى عمر بن حبيب ، وهو يومئذ قاضى البصرة ، فأتاه فقال له : إلق المهلب فقل له إن مثل المهلب لا يسأل كتابا بولايته ، فلقية عمر ، وهو مقبل إلى المسجد فردّه ، وصلى خزيمة وشكا عمر بن حبيب إلى الرشيد ، ونصب له أبو عمرو بن حميد السعافى ، فكتب الرشيد إلى عيسى بن جعفر وأمره أن يجمع عشرة من أهل الحجا ، من أهل البصرة فيسألهم عنه ، فأحضر محمد بن حفص وإسحاق بن إبراهيم الخطابى ، وبكار بن محمد بن واسع السامى ، ومعاذ ابن معاذ ، ومحمد بن عبد الله الأنصارى ، وعبد الرحمن بن محمد الخزومى ، وبشر ابن المفضل بن لاحق ، وعثمان بن أبي الربيع ، وعثمان بن الحكم الثقفيين ، وآخر ذهب عن أبي بكر اسمه ، فسألهم عنه ، فقال الخزومى : لا أعرف خيرا ، ولا شرا ، وقال الأنصارى : خير له أن يترك مجلسه فقد سمعت من يشكوه .

وخرج عثمان إلى الحيرة ، وبها الرشيد ، بغير إذنه ، فغضب عليه ، ثم رضى عنه ، وأمره بالرجوع ، وقد حجج ، واستخلف عثمان بنى عثمان الغطفانى ، خال أبى عبيدة النحوى .

فأخبرت عن خالد بن عبد العزيز الثقفى ، أن يحيى بن خالد ابتاع من خير أعمال عمر الرشيد السبخ وبعث القصبي فى حيازتها ، فقدم فسكن أنهار الشط ، وادعى ليحيى نحو من شطر أموال الناس ، وأحضر أربعة نفر شهدوا على جرائته من يحيى ، فأنفذ عمر جرائته بشهادتهم ، ثم أحضرهم بأعيانهم ، فى نحو من ستين ،

فشهدوا أن آخر حقوق الناس مَسْنَةُ الوحش ، وهي مسنة كان الناس سنوها ، على عماراتهم ليحولوا بين الوحش ، وبين خراب ما عمروا ، وكانت على نحو ميل من دجلة ، وكانت حقوق الناس وراءها إلى نهر يدعى الحاجز ، كان أبو جعفر أمر بحفره للحول بين الناس وبين الدخول في السباخ ، فيأخذوا أكثر من قطائعهم ، فكان الحاجز محفورا من نهر الأساورة بالبصرة إلى دير خائل .

قال خالد : فانا يومئذ من الشهود ، فشهدنا ، فقبل عمر شهادتنا ، ورد شهادة أصحاب القصبي ، فغضب يحيى بن خالد على عثمان ، وقال : كيف قبلت شهادتهم على الجراية ورددتها في هذا ، فقال عمر ليس الجراية كهذا قد شهدوا على أمر ، قد علم أنه باطل ، فكان هذا من أحسن ما عمله عمر بالبصرة .

ويقال : أن يحيى بن خالد أرسل إلى عثمان بن حبيب بماله ، فقال : أقسمه بين أهل السر والعدالة ، فقسمه بين قوم ، فجاء بهم القصبي يشهدون له ، فرد شهادتهم فقال له القصبي : هو لاهل العدالة الذين قسمت المال بينهم على السير ، فلما جمعت أمرهم رددت شهادتهم ، وقال عمر : لقد توقيت أن أحكم بشهادة من كنت أعدل خوفا من أن يأتي بهم القصبي ، فيشهدوا له ، ورد أكثر من ثمانين شاهداً ، فقال له يحيى بن خالد : أما كان بالبصرة رجلان عدلان يقطع بشهادتهما ؟ فقال : قد كنت أسأل عنهم فلا يعدلون ، فما كنت صانعا ؟

وقال أبو بجر : كتب الرشيد أن يوجه إليه نفراً من أهل البصرة ليشهدهم على توكيله في أمر السباخ ، فخرج عمر بن النضر ، وإسماعيل بن سدوس ، وإبراهيم ابن حبيب بن الشهيد ، فقال عمر بن حبيب : إني لا آمن عمرو بن النضر ، إن أمكنه في شيء أن يقدر في ، فلما خرج معهم قال أبو بجر : قال أخبرتني عمرو

ل. عمر



ابن النضر قال : دخلنا على الرشيد فكان أول ما سألنا عنه أن قال : ما تقولون في قاضيك ؟ فقلت : رجل لعاب يأمر المؤمنين ، ليس من رجال القضاء ؛ فقال : عزلهم أشهدوا أني قد عزلته ، فمن تسمون ؟ قالوا : عمرو فأردت أن أقول : بشر بن الفضل ، فبدروني همام فقال : معاذ بن معاذ ، فغازني حين سابقني ، وكرهت أن أخالفة ، فاذا وقع الاختلاف أقر عمر إلى أن تنفق ، فسكت .

وكان ببغداد رجل يقال : له فرخ الشيطان ، أسفه الناس ، فقلت له : إن هماما قد غاظني فاشفني منه ، فدخل علينا ، ونحن نزول في ديار رباح بن شبيب ، فقال أيكم همام بن سعيد ؟ فقيل : هذا فما ترك سوء إلا رماه به في نفسه فلم يجبه بحرف .

ويقال : إن يحيى بن خالد قال لعمر : اختر رجالا ترسلهم معي ليشهدوا على وكالتي من أمير المؤمنين ، وليكونوا من ثقاتك ؛ فاني لا آمن أن يسألهم أمير المؤمنين عنك ، وقد كان شكاً ، فوجه إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، وإسماعيل ابن سدوس ، وهمام بن سعيد ، وعبد الرحمن بن حبيب الطفاوى ، وعبد بن محبوب الضبي ، فدخلوا على الرشيد ، وعنده يحيى بن خالد ، وأبو يوسف ؛ فقال له قصة تركب من الرشيد أبو يوسف : تشهدهم يا أمير المؤمنين على توكيلك الفيض بن أبي صالح ؟ قال : نعم أشهدوا أني قد وكلته في بيع السباخ بالبصرة ، فقالوا : نشهد أنك وكلت الفيض ابن أبي صالح الكاتب ، في سباخك بالبصرة ، يبيع ويقارض ، وما صنع من شيء فهو جائز ؛ فقال ما أشدكم يا أهل البصرة ! اكتب لهم يا أبا يوسف كتاباً بتوكيلي كما يريدون ، فخرجوا قليلاً ، ثم قال يحيى : يا أمير المؤمنين قاضيتهم ، قد شكى فلو أبدلتهم غيره فردوا ؛ فقال لهم الرشيد : قد شكى قاضيتهم ، فمن تختارون حتى نوليهم عليكم ؟ فقالوا : معاذ بن معاذ ، وخاف أن يسمى الأنصارى ، وكان الذى بينهما متباعدا فسأل القوم ، فقالوا : معاذ بن معاذ ، فقال : قد عزلت عنكم عمر بن حبيب ، ووليت معاذ بن معاذ ، فولى عمر بن حبيب البصرة ، نحواً من ( ١٠ - ٢ )

تسع سنين ، وولى سنة ثلاث وسبعين ، وعزل سنة إحدى وثمانين .

وقد مدح وهجى ؛ قال أبو عون يمدحه : —

يابن حبيب بأبى أبا عمر يازين يازين البوادي والحضر

يا قرم يا قرم تميم ومضر

إليك أشكو ماضى وماغبر إن لم تعنى فلها عندى الحجر

إن أبا عزة فى دارى النجحر فاطرده عنى بشيب يمتطر

يابن الكرام وابن جلاء العثر

وقال له :

يابن حبيب سيد الرباب يابن الحمامين عن الاحساب

أما ترانى فارغا جرابى

وقال بعض الشعراء :

إن الاله لأهل المصر قد نظرا رب السماء فولى أمرهم عمرا

ولاه بدر عدى وابن بدرهم والحاكم الفيصل الماضى إذا نظرا

فأصبح الجور مدفوعا براحته فى حماة الارض نفشا قد انجحرا

وأصبح الناس مرتاشين كلهم بفعله ومنار العدل قد ظهرا

أروى وأشبع من جوع ومن عدم ولائم الكسر من ذى الكسر فأنجبرا

حتى لقد بلغت من لين عيشته أمنية الحى لو قد عاش من قبرا

وقال آخر يهجو

أبلغ خليفتنا هرون همتنا ان قد بلينا بإحدى المصملات<sup>(١)</sup>

بحاكم ووزير جل همته ضم اللجين وأخذ العسجديات

قاض البصيرة قاض لاخلق له من الرباب سدومى القضايات

حدثنى محمد بن سعد الكرانى ، قال حدثنى إبراهيم بن عمر ، قال : حدثنى



ابراهيم بن عمر بن حبيب القاضي ؛ قال : كلم يونس بن حبيب النحوى أبى  
 فى حاجة ، فأبطا عليه ، ففعد له على الطريق ، فقال : —  
 التبعوا واهى  
 حبيب النحوى

وتعزل يوم تعزل لاتساوى صنيعة فى صديقك نصف مد  
 فقضى أبى حاجته ، ففعد له يوما آخر ، فقال له لما مر به : —  
 وما استخبأت فى رجل خبيثا كدين الصديق أو حسب عتيق  
 ذوو الاحساب أكرم مجبرات وأصبر عند نائبة الحقوق

### ولاية معاذ بن معاذ ( الثانية )

اللاحق ومعاذ  
 ابن معاذ

وولى معاذ فى رجب سنة إحدى وثمانين ومائة  
 اللاحق بمعاذ بن معاذ أخبرنى عبد الله بن الحسن ، عن الثميرى ، عن خالد بن  
 عبدالعزيز الثقفى ، قال : لما ولى معاذ بن معاذ قال أبان بن عبد الحميد اللاحق : —

يا معاذ بن معاذ الخير يا خير حكم  
 اتق الله فقد أصبحت فى أمر عظيم  
 لا تولى الدهر من أنت به جد علم  
 قد تهبوا اللاحقين وإبنا تميم  
 شمروا القمص وحلوا موضع السجد بثوم  
 لزموا مسجدا مع ضيعته أى لزوم  
 صام من أجلك من لم يك منهم ليصوم  
 وهو ذئب يرقب الغرة فى الليل البهيم  
 كلهم يأمل أن يودعه مال يتيم

وقال آخر لما عزل بن حبيب وولى معاذ :

يامن لدهر أتى بحاجتنا أعقبنا ريبه ومنقلبه  
 أعقبنا من قضاتنا رجلا كالثور مسترسل له غيبه

كنناشق الجيوب من عمر      حتى ابتلينا بمن خلا عجبه  
ياشوم قوم أتوا خليفتنا      هم أشاروا به وهم سببه  
ما وقفوا للسداد فيه ولا      أفلح من ساقه ومن جلبه  
أحول مثل البعير جثته      لا عقله يرتجى ولا أده

وطالت ولاية مُعَاذ ، وتخونته السن ، وساء بصره ، فغلبَ عليه الذُّرَاع ،  
فكان إذا جلس ، أمر بهم فدعوا ، فجلسوا عن يمينه ، وعن يساره ، منهم  
محمد بن عدى بن أبي عمارة النميري ، وعبد الرحمن بن حبيب الطفاوى ، وسليمان  
ابن الأحمر ، مولى باهلة ، والحارث بن حسين ، وهم شيوخ جلة علماء ، فيتكلمون  
في الحكم ، وينظرون الخصوم .

فأخبرني محمد بن سعد بن الحسن الكرائى ، قال : حدثني عبد الرحمن بن  
عبد الوهاب النميري ، قال : وقفت امرأة ، من الأعراب ، على معاذ بن معاذ  
وقد حبس ابنها لها ، فقالت : قد اكتنفتك هذان الذئبان ، يكتبان ويميلان ،  
وأنت جالس تتشاءب كأنك حمار ، أو كأنك آكل حيسة ، قد ختم سمنها على  
فؤادك ، فأنت أهيम لا تفقه ، والله ولا تنقه ، خبرني عن ابني فيم حبسته ؟ فوالله  
ما كان يشرب الزينية ، ولا يأتي الأبله ، ولا يلعب بالنرد بين أنثييه بعبيد الله  
ابن الحسن الأقيح البشتبان :

اعرابية تسب  
معاذاً

وقال بشر بن شبيب ، يذكر اكتناف الذراع :

سليمان يقضى ثم يمضى قضاؤه      وليس لقاضينا قضاء سوى الخثم  
إذا جاءه الخصمان حرك رأسه      وروح إبطيه وبحث في الحكم  
يحد الذي يزنى بقطع يمينه      ويقضى على اللص المثبت بالرجم  
وقال آخر :

بشر بن شبيب  
يهجو معاذاً

عاق السجل دنانير مهيأة      صبت من الجمل للذراع ستونا  
ظلمت يابن على حين تبصرها      من حبها ساجدا حيران مفتونا

الشعراء يهجون  
معاذاً بضعفه



قنعت أخرة القاضى مخائله بالهرقليات مما حاز اليونان<sup>(١)</sup>  
فالحاكم الغمر بالقرنين مشغل والجالبون من الذراع مليونان<sup>(٢)</sup>  
وقال آخر :

أكثرنا فى ابن المشنى عليا أو أقلوا  
ليس يا قوم يعقل أى رجليه أطول  
لا ولا بين تمرية — نلدى الحكم يفصل  
ابتلى وابتلى به الذاس والأمر معضل  
من يكن للقضا وللحكم ممن يعجل  
فمعاذ والحمد لله ممن يطول  
قل لقسمنا هه — يا هنيا لكم كلوا  
لكم الشأن كله فانظروا أن تأثلوا  
أسرعوا فيه أسرعوا بادروا قبل يعزل  
قد نرى من يلى مس — أثله قد تمولوا

وقال آخر :

إذا رأوا هامة الشيخ أسود كلهم ضارى  
سليمان شبیه القر د منهم وابن سيار  
وذاك البيدق الجرم — عفر من الأعفار  
فذا يقضى وذا يقضى وقاضينا بنى قار

وكنرت شكاية الناس لمعاذ ، وسعت عليه المعتزلة ، وكان قد رد شهادتهم ،  
ورفع عليه عند أمير المؤمنين ، فكتب يأمر بإشخاصه ، وإشخاص نفر معه ،

(١) إليون : أحد قياصرة الروم ، والهرقليات : الدنانير المضروبة فى  
بلاد الروم . (٢) كذا بالأصل والتركيب غير مستقيم .

منهم محمد بن حرب الهلالي ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، وعمر بن حبيب ،  
وعبد الله بن سوار ، فشخصوا فظن الناس أنهم أشخصوا ليختار منهم رجلا  
للقضاء ، فوافوا أمير المؤمنين بالنهر وان ، وهو يريد خراسان ، فرد معاذا قاضيا  
وأجازه ، وكان الفضل بن الربيع يقوم بأمره ويحوطه ، فقال بعض الشعراء :

قد قلت في الخمس الأولى ظعنوا      أمسى ليختار منهمو رجل  
قولا سيرويه عدة عرفوا      تصديق قولي وعدة جهلوا  
أما الهلالي فالثغور به      أولى إذا ما تحصل العمل  
بحرب سيد له شرف      لكل ما حملوه محتمل  
ولست أخشى عليه أن فخصوا      جهلا بحكم إذا هم سئلوا  
وابن حبيب وليس في عمر      عيب ولا فيه أن ولي فشل  
لكنه مترف مجانبه إليه      ن إذا ما تقدم الجدل  
فإن يعد عاد قاضيا مرنا      له رجال جماعة نبل  
وهو أهل لها لسابقة      كانت له في القضاء إن فعلوا  
فإن ينلها محمد فمهم أنصار دين الاله لم يزلوا  
وهو على كل ما يريد من الع — لم بفضل الأحكام مشتمل  
ولا عي بفضل عرفهم      والجهل في الحكم ليس يحتمل  
لكننا قد نخاف حديثه      والحد فيه الفساد والخليل  
وجبه قومه يخوفنا      فكاننا مشفق له وجل  
والعنبري الذي بوالده      سوار في الناس يضرب المثل  
إن لم يعب عائب حديثه      صار إليه القضاء والجدل  
وحق فيه لقومه أمل      وربما أخطأ الفتى الأمل  
فإن ينلها ينال ذوفهم      من معسر طالما بلوا وولوا

بعض الشعراء  
و...



أما معاذ فليس من أحد إلا به القلب منه مشتغل  
أما محب يحب رجعتيه أو مبغض شامت ومبتهل  
فان تعد والقضاء مضطرب حتى يوافي بموته الأجل  
فهذه حالهم في الصفات حالهم فانظر إلى من تصيران رحلوا  
وسوف يأتيك بعد عاشره أنباء أخبارهم إذا وصلوا  
وخلفوا سادسا قد أكرهه الله ولو كان فيهمو بطالوا  
أعنى ابن بكر عبد الاله أخا سهم فشم القصاب والنبل

يقال : إن البيتين الأخيرين لخالد بن يزيد فقط ، وسائر القصيدة لشاعر يدعى حمزة ، فصار القوم إلى بغداد ، وقد شخص أمير المؤمنين إلى النهر وان ليلقى على بن عيسى ، وقد أقبل من خراسان ، فصار معاذ إلى الفضل بن الربيع ، فذكره صنيعه عنده وسأله استئمانها ، فأرسل الفضل إلى القوم ، فقال : أحب ألا تذكروا معاذ بسوء ، فجلسوا ينتظرون الإذن ، فخرج عليه معاذ ، قد أذن له قبلهم ، فقال : خرجت من عند أبر الناس ، وأعطفهم ، أمير المؤمنين ، أطال الله بقاءه ، وقد ردني على عملي ، وأمر لي بعشرين ألفا ، وعشرين ثوبا ، فقال له الأنصاري : إن كان قد ردك فاتق الله ، فان أصحابك قد غابوا ، وأذن للقوم ، فدخلوا فأقبل أمير المؤمنين على الأنصاري ، فقال : من أنت ؟ قال محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال : أنت فقيه البصرة ، قال : قد قال ذا بعضهم ، فأقبل على محمد بن حرب ، فقال : فأنت ؟ قال أنا محمد بن حرب الهاللي ، وبنو هلال أخوالك يا أمير المؤمنين ، وقد كان آباؤه وسلفه يرعون ذلك ، ويحفظونه ، قال : صدقت ، ثم أقبل على عمر بن حبيب ، فقال : أما أنت فأعرفك فما خلفك عن باب أمير المؤمنين ، قال الضيعة يا أمير المؤمنين والعيال ، قال : فالزم باب أمير المؤمنين ، ثم أقبل على ابن سوار ، فقال : فأنت من أنت ؟ فقال : عبد الله بن سوار ، قال :

الفقهاء يشكون يرحم الله سوارا ، ثم قال : إني وليت معاذا على الاختيار له ، ثم بلغني عنه أمور  
معاذا للرشد أحببت لها أن أسأل عنه ، فأخبروني عنه فأومأ إلى الأنصاري ، فقال : خير له  
والمسلمين ألا يلى عليهم ، وقال ابن حرب : قد كان على ما ذكر أمير المؤمنين ،  
ثم ظهرت له بطانة أفسدته ، وقال عمر بن حبيب : يا أمير المؤمنين القاضي بين  
حامد له وذام ، فأقبل على ابن سوار ، فقال : ماتقول أنت في ابن عمك ؟ فقال :  
على ما ذكر أمير المؤمنين حتى ظهرت له أشياء من أصحابه ، وفساد في بصره مع  
سنه ، فقال : إن فساد البصيرة قد يكون في الرجل الشاب ، فقال : أجل يا أمير  
المؤمنين فنحنم ذلك في غير القضاء ، فأما في القضاء فلا ، فقال : صدقت ، ثم  
أقبل على الفضل ، فقال ادفع إلى كل رجل منهم خمسة ألف درهم ، ونهضوا ،  
فقال الأنصاري يا أمير المؤمنين إني خلقت ضيعة وعيالا يحتاجون إلى قربي منهم  
فان رأى أمير المؤمنين أن يأذن لي ، فقال : قد أذنت لك ، فقال الفضل :  
ولجاعتهم يا أمير المؤمنين ، قال : ولجاعتهم ، فقال لهم الفضل : انحذروا حتى  
يلحق بكم جوائزكم ، فأنحذروا وخلف معاذ محمد بن عمر بن جبلة ، على جائزته  
حتى قبضها ، ودخل القوم على الفضل بن الربيع لوداعه ، ومعاذ عنده ، فأقبل  
الفضل على معاذ ، فقال : قد والله ذمك القوم جميعا ، وودع الفضل الجماعة ،  
وأنحذروا ومعاذ معهم ، حتى صاروا إلى البصرة ، فقال أبان بن عبد الحميد يرد  
على الشعراء الذين هجوا معاذ :

|                               |                             |                       |
|-------------------------------|-----------------------------|-----------------------|
| يا أيها الشعراء لا تتعرضوا    | لا لث دور عرينه المتشمر     | اللاحق ينتصر<br>لمعاذ |
| من رام عرض أبي المثني فاعلموا | أني له مثل الشجا في الحنجر  |                       |
| من قال خيرا فليقله مصداقا     | والشيخ بالشم الكذوب المفتري |                       |
| عندي لكم إن شئت عدة شاعر      | فطن بأبواب النجاة مظفر      |                       |
| كذبت ظنون المرجفين وصرحت      | عن فاضح مثل الصباح المشهر   |                       |
| خابوا وفاز أبو المثني دونهم   | بالجاه عند وجوه أهل العسكر  |                       |



وأناه من عند الإمام المصطفى      بالبكت للأعداء كل مبشر  
يدعى بباب الفضل أول داخل      ويخلف الباكون أخبث مؤخر  
وحباه هارون الامام بكسوة      وحباه منه بألف جعد أصفر  
وراه أولى حين قيس أمره      بالحكم من ذمه في المنحر  
فقنى برغم يا قبائل واعلمى      أن الحكومة ييتها في العنبرى

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن التميمي ، عن قثم بن جعفر بن سليمان  
قال : كان معاذ سىء الرأى فى مؤنس بن عمران ، قد هم أن يمنعه من دخول المسجد  
الجامع ، فكلم مؤنس بنجابه أن يجعل أرزاقه إليه ، فكانت تجرى من تحت يدي  
مؤنس لا بتياعه الطعام ، فأدركها مؤنس عليه فحسن رأيه فى مؤنس ، حتى كان يقول  
مؤنس مؤنس ويضمنه الأموال .

قال : فحدثني فضل بن عبد الوهاب ؛ قال : كنت أتوكل لمؤنس بن عمران ،  
فلما قدم معاذ بغداد أمرني مؤنس بإقامة النزل له ونخاصته ، فقمت بذلك ، ولم  
يكلف شيئاً حتى انحدر .

حدثني أبو الأحوص بن المفضل بن غسان ؛ قال : حدثني أبي ، قال :  
حدثنا سليمان بن داود ؛ قال : سمعت معاذ بن معاذ سأل خالد بن الحارث ، ويحيى  
ابن سعيد القطان عن رجل شهد عنده بشهادة ، فجاءت مسألته أنه يدخل الحمام معاذ  
يرد شهادة بغير منزر ، فأجمعنا على أن نرد شهادته .

حدثني أبو علي أحمد بن عبد الله بن منصور العطار ، الذي كان يشهد عند القضاء ،  
قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن ورد ؛ قال : حدثني خلف بن سالم ؛ قال :  
حدثني عفان بن مسلم ؛ قال أمرني معاذ بن معاذ أن أسأل عن بعض من شهد  
عنده ، فسألت عنه ، فرمى بالغلطان ؛ فقلت لمعاذ : فتمال أفارس أم رامج ؟ قلت :  
فارس ؛ قال : آه آه .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ؛ قال : العباس بن ميمون ؛ قال : زعم بجير ابن صالح العتكي ، وكان والله من المصلين الحزينين ؛ قال شهد رجل من الزيدية عند معاذ بن معاذ بشهادة ، فأذنأ منه ؛ فقال : أليس خرجت مع إبراهيم ؛ قال : وأنت قد خرجت معه ؛ قال : أنا خرجت على غير دابة ، وأنت خرجت على دابة ، فقال له الرجل : فأنت أسوأ حالا مني ، بل سفكت دماء المسلمين على غير دابة ؛ فقال له معاذ : استرها فاتمها هفوة ، وأجاز شهادته .

معاذ وشاهد

وعزل هارون الرشيد معاذ بن معاذ في رجب ، سنة إحدى وتسعين ومائة ، فولى عيسى سنتين ، وقد كان حكم على عمارة بن حمزة البكر اوى ، وابتاع جزورا وأطافه في قبائل البصرة ، ونحره يشكر الله ( زعم ) على عزله ، وغسل الحصى في الموضع الذي كان معاذ يجلس فيه ، وولى بعده محمد بن عبد الله الأنصاري ؛ قال عبد الرحمن : سمعت أبا يوسف وذكر معاذ بن معاذ ، قال : من رجال قضاء أهل البصرة ولست تاركة حتى أعزله .

قضاء البصرة  
بعد معاذ

## ولاية محمد بن عبد الله الأنصاري الأولى

وهو محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك ، يكنى أبا عبد الله ، وولى سنة إحدى وتسعين ومائة ، فأحسن السيرة في عمله الأول ، ورد على الأيتام أموالهم التي كان معاذ قد ولاها عليهم ، وحجر على معاذ بن معاذ وتغيب معاذ منه ، وخرج إلى بغداد ، وعزل الأنصاري في سنة اثنتين وتسعين ومائة ، وولى الرشيد عبد الله بن سوار بن عبد الله في تلك السنة .

أخبرني من سمع إبراهيم بن هاشم يقول : سمعت محمد بن عبد الله الأنصاري يقول : لي تسع وتسعون ، وعاش جدي أنس مائة وعشرا ، وعاش الأنصاري بعد هذا الكلام سنة .



حدثني أحمد بن علي ، قال : حدثني محمد بن يحيى بن فياض ، قال : مات  
الأنصاري سنة خمس عشر ومائتين ، وولد في شوال سنة ثمان عشرة ومائة ،  
وهذا خلاف ما حكاه إبراهيم بن هاشم عنه .

### عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة

ابن عنزة العنبري يكنى أبا سوار .

فما أخبرني معاذ بن المثني العنبري ، ولاء الرشيد سنة اثنين وتسعين ومائة ،  
ولما قدم معاذ إلى بغداد عمل في رد أمواله عليه ، فكتب له إلى عبد الله بن سوار  
معاذ وابن سوار  
فقدم معاذ البصرة ، فقال لابن سوار : أليس من العجب أن تحذر على مالي وتنفك  
الحجر عن كسكاب ، رجل كان سفيا ، رد الأنصاري عليه ماله ، فقال له ابن  
سوار : فكيف رأيت الله أعقبك .

وكذا أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن العباس بن ميمون ، قال : سمعت  
هلال الرأي يقول : ولينا عبد الله بن سوار ، وما يحسن شيئا ، ولكن كان ذا  
عقل وفهم ، فكان يشاور فلم ير من القضاة أحدا هو أصح سجلات منه ، لأنه لم  
عقل مبداهة بن  
سوار وفهمه  
يكن ينفذ شيئا إلا بمشورة .

قال أبو العيناء : ليس أحد ولى القضاء قليل الفقه ، قد تم القضاء بعقله إلا عبد الله  
ابن سوار ، وقال أبو خالد المهلبى : كان سوار يتأني . وكان عبد الله بن سوار فيه  
عجلة ، وتمت في أيامه شهادات زورما عملت قبله ، وكان ينسب إلى العصبية ،  
وكان عفيفا .

وولى عبد الله بن سوار صدقة البصرة مع القضاء ، وأشرك بينه وبين محمد  
ابن سوار وابن  
حرب الهلالي  
ابن حرب الهلالي في ولايتها ، وجعل لها الثمن فاعتقدا جميعا من ذلك الثمن عقدة  
على قدر ما صار لها منه .

أنشدني الحارث بن أبي أسامة ، قال : أنشدني الحضرمي ، قال : أنشدني  
عبد الله بن سوار : —

سأشكر إن الشكر حظ من التقى وما كل من أوليته نعمة يقضى  
ونوهت باسمي ثم ما كان خاملاً ولكن بعض الذكر أرفع من بعض  
وقال عبد الله بن محمد بن أبي عنبسة يذكر عبد الله بن سوار :

ابن عنبسة  
الشاعر وابن  
سوار

لبئس ما ظن ابن سوار أن ظن أن أقعد عن ثاري  
أو ظن أن أترك داري له وهو على الأحكام في الدار  
أم ظن أن تنفذ أحكامه بعدى على قيمة دينار  
قد عرفته نفسي أننى طلاب أوتار وأثار  
اقتحم الموت على هوله وأوثر النار على العار

فلم يزل عبد الله بن سوار قاضياً إلى أن توفي هارون سنة ثلاثة وتسعين ،  
وإسحاق بن عيسى على الصلاة والأحداث ، فخطب عبد الله بن سوار خطبة  
تناول فيها المأمون ، وقرظ محمداً ، فكان ذلك مما أضغن المأمون عليه ، وقتل  
محمد بن هارون ليلة الخميس ، لخمس بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة ،  
عزل ابن سوار وخلص الأمر للمأمون ، وولى اسماعيل بن جعفر ، ففوض عزل عبد الله بن سوار  
إليه ، فعزله عزلاً غليظاً ، ختم عليه كتبه ثم حولها عنه ، وخافه ابن سوار في  
أكثر ما صنع ، واجتمعت إليه عشيرته ، ففرقهم عن نفسه ، ولم يزد اسماعيل  
في صرفه على ما صنع من ختمه عليه ، وتحويله كتبه عن داره .

الفضل بن  
الربيع وابن سوار

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن العباس بن ميمون ، قال : سمعت  
محمد بن عمر العنبري يقول : كتب الفضل بن الربيع إلى عبد الله بن سوار  
ليشتري له ضيعة ، فكتب إليه : أن القضاء لا يدنس بالوكالة .



## ولاية محمد بن عبد الله الأنصاري الثانية

حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن خالد ، قال : حدثنا أبو زيد ، قال :  
حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال : كانت الفارعة بنت المثنى بن  
حارثة الشيباني ، عند أنس بن مالك ، فولدت عبد الله ، فولد عبد الله المثنى  
وبه سمي ثمامة .

أخبرني أبو حمزة أنس بن خالد الأنصاري ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله  
الأنصاري قال : سمعت من داود بن هند كتاباً ، فيه نحو من أربع مائة حديث ،  
فاستعاره مني رجل ، فخبسه علي ، فتركت أن أحدث منه بشيء .

أخبرنا أبو حمزة ، قال : حدثنا الأنصاري ، قال : رأيت أبا أيوب السخيتاني  
وله وفرة تضرب شحمة أذنيه ، ورأيت قميصه يضرب ظهر قدمه .

ولما عزل المأمون عبد الله بن سوار كتب إلى اسماعيل بن جعفر في اختيار  
قاض ، فكان يشاور في ذاك ، ووجه إليه العهد مكتوباً إلا اسم القاضي ، ترك  
أبيض ، وكان الكاتب ذاك إليه طاهر بن الحسين ، فقال : إن خاصة اسماعيل  
كتبوا إليه ، إن رأى طاهر في الأنصاري ، لا يجب أن يولي غيره ، حتى فلان  
سميت غيره ، ولم ينفذ لك ، وقيل بل فوض الأمر إليه .

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النعميري ، قال : سمعت يزيد بن عبد الملك  
النميري يقول : شاورني اسماعيل في رجل يولي ، فأشرت عليه بتولية أبي عاصم  
الضحاك بن مخلد ، فاعتل بعله ، وقال : إن أصحابك من العرب يكرهونه لهذه  
العله ، قلت لكني : لا أكرهه لها ، فكث زمتنا يشاور ، ثم أرسل إلى الأنصاري  
يوماً فأتاه ، في نفر يسير ، فقال له : قد عزمت على توليتك ، فامتنع عليه واستعفى  
وشكا إليه الضعف ، قال : فأخرج إلينا العهد مكتوباً إلا موضع اسم القاضي ،

وأمره باثبات اسمه بين يديه ، فأبيت ، فانصرف الأنصارى من عنده ، في جمع كثير حتى أتى منزله ، فقال له ابن أبي عنبسة في عزل ابن سوار وولاية الأنصارى :

شعر لابن عنبسة  
في عزل سوار  
أتانا عن البصرة المخبرون بما سر ذا النعل والحافيا  
بعزل ابن سارق عبد النبي وصار ابن خادمة قاضيا  
فلا رضى الله عن كل من لحاليهما لم يكن راضيا  
فقد سكن الناس واستوتوا وأصبح أمرهم هاديا  
فكم للأمير من المسلمية — بن والمسلمات بها داعيا  
بأن يعلى الله كعب الأمير ولا يزال له — ا واليا

القضاء في عهد  
المبيضة  
فكان الأنصارى قاضيا ، إلى أن ظهرت المبيضة<sup>١</sup> في سنة تسع وتسعين ومائة ، فلزم الأنصارى بيته والقائم على البصرة يؤمئذ ، من قبل المبيضة ، العباس بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي بن الله بن جعفر ، فأكره عبید الله بن محمد بن حفص ابن عائشة ، وأخرجه إلى المسجد الجامع ، فصلى ركعتين في مجلس القاضي ، ثم انصرف على أن يعود فاخفى ، ولم يعد ، ولم يحكم على البصرة حاكم ، حتى انقضى أمر المبيضة ، فعاد الأنصارى يحكم بينهم ، وكان في عمله الأول أحمد منه في العمل الثاني ، غلب عليه ابنه ، وموليان له ، وعدة من أعوانه ، فقال أبو الاحوص العنبري يهجوہ :

قل لأبي ريشة ياذا الذي أصبح في الأحكام جوارا  
لو كنت ذا علم بأحكامنا أشبهت في الأحكام سوارا

(١) المبيضة : — فرقة من الزنادقة ظهرت في العصر العباسي ، وهم أتباع المقنع الخراساني الذي ظهر في عهد المهدي ، وسمي أتباعه المبيضة لتبيضهم ثيابهم ، يخالفون بذلك المسودة من أصحاب الدولة العباسية .



وكتب إلى اسماعيل بن جعفر في عزله، فأرسل رسولا، فقال له : إن وجدته جالسا في المسجد ، فأحمل القمطر على رأسه ، واثقتي به فبلغ الأنصارى درو<sup>(١)</sup> من قوله ، فبادر فدخل داره ، وأرسل إليه اسماعيل بن محمد بن حرب ، وكان على شرطه ، وأمره أن لا يفارقه إلا تكفلا ، فأبى الأنصارى أن يعطيه كفلا ، فأقام معه حتى ذهب من الليل هوى ، ثم انصرف ابن حرب ، ووكل به من يحرسه في داره ، وأخذ جبلة بن خالد بن جبلة وكان على أصحابه مزينة ، فانطلق به وطلب ابنه فلم يجده ، وطلب صيرفيا ، كان خليطا لابنه ، كان يضع المال عنده ، فهرب منه ، وأرسل إلى ثمن لمؤنس بن عمران ، فأخذه وباعه ، وأحسبه تصدق بثمانه ، فزعم الأنصارى أن سبب غضب اسماعيل عليه ، أنه كان يسأله أن يسجل له سجلا بمقام الوصى المأمون في وقوف جعفر ، ومحمد ابني سليمان فلم يجبه إلى ذلك ، قال : وغضب على ، أنه ذكر لي أن كتاب وقف أم أبيها بنت جعفر ، وكان عرض عليه ، وفيه أنها جعلت لاسماعيل بن محمد ستين ألف درهم ، وبأكثر منها في كل سنة ، ثم شرطت في كتابها أن لها أن تخرج من شاءت ممن سمت ، وتدخل من شاءت ، ممن لم تسم ، إلا اسماعيل بن جعفر فإنه ليس لها أن تخرجه ، ثم أعادت في كتابها هذه الشريطة ، فقالت : ولها أن تخرج من شاءت ممن سمت ، ولم تستن اسماعيل ، قال الأنصارى : إنا جعلت ذلك في وقفها لتكون في أمر اسماعيل بالخيار ، وأن ذلك من أسباب غضب اسماعيل عليه .

الأنصارى  
واسماعيل بن محمد

وقال النوفلى على بن محمد : لما قربت المبيضة من البصرة ، وقرب أمرها كتب الأنصارى إلى ابنه كتابا ، فوجه فيه أن أمر المبيضة سيتم ، وأن عنده في ذلك

الأنصارى وابنه  
في أمر المبيضة

رواية، وكتب اليه بشيء من شعره، قال علي رويتهما ولا حفظتهما إلا من كتاب الأنصاري، ويسأله في كتابه أن يمهده عند المبيضة ليقره على القضاء والشعر: —

حتى إذا منعت سماء قطرها ومضى الشتاء وزال كل زوال  
فهنالك فانظر في جمادى وقعة بقرى السواد تشيب كل قذال  
يزيد الوقعة التي أوقعها أبو السرايا إبراهيم بن المسيب، وكانت في جمادى  
بعد انقطاع من الأمطار، ولما انقضى أمر المبيضة دخل الحسن بن سهل العراق  
وصار إلى مدينة السلام، عزل الأنصاري عن القضاء، وولى يحيى بن أكنم  
قضاء البصرة.

فأخبرني أبو خالد المهلبى، قال: حدثني أبي، عن اسحق بن اسماعيل بن  
حماد بن يزيد، قال: سمعت الأنصاري يقول أيام المبيضة: أتى لأحسب كل  
ما يصنع هؤلاء في عنق فلان، قال أبو خالد: وبلغ الأنصاري أن ابن أبي عنبسة  
قال لما عزل عبد الله بن سوار وولى الأنصاري:

الأنصاري وأموال الحشرية  
نعب الغراب ومن ينفض رأسه في الحر بين مصوب ومصعد  
يمضى على سنن الشمال مغرداً ويروح حين يروح غير مغرد  
فزجرته إن قلت يقعد عالم بالحكم يصرف جاهلاً عن مقعد  
عزل ابن سارق عنزاً أحمد واستوى في مجلس الحكم ابن خادم أحمد  
سيان هذا وإذا إن فضلاً في العلم والتقوى وطيب المحتد  
لا يبعد القوم الذين تجردوا بعد ابن سوار لغسل المسجد  
قال أبو خالد فضمنه الأنصاري من الأموال الحشرية ألف دينار، ثم زعم  
قوم أنه بعث بكتاب الضمان اليه.

أخبرني إبراهيم بن عثمان عن عباس بن ميمون قال: سمعت الأنصاري



يقول : قيل لسوار في أربعة شهدوا على رجل بالزنا ، وشهد أربعة على الأربعة فلم يدر ما يقول ، فقال لي : ما تقول يا أبا عبد الله ؟ فقلت : حدثني زفر عن أبي حنيفة أن هذا ما تر لا يقبل شهادة أحد منهم .

الشهادة على  
الشهادة في حد

## ولاية يحيى بن أكنم قضاء البصرة

وكان قدومه إياها يوم الأربعاء لخمس خلون من شهر رمضان سنة اثنتين ومائتين . وكان يحيى قاهر الأمر شديد الإشراف عليه ، سائسا لأصحابه ، صارما في القضاء ، لا يظعن عليه فيه ، على أنه عرف بأموه لا يعرف بها القضاة أخبرني السري بن مكرم ، قال : كتب المتوكل إلى أحمد بن حنبل ، يسأله عن رجلين ، أحدهما يحيى بن أكنم ، فكتب إليه : أما فلان فلا ولا كرامة ، وأما يحيى بن أكنم فقد ولي القضاء ، فما ظعن عليه فيه .

أحمد بن حنبل  
بذكر يحيى

وكان على البصرة حين قدمها يحيى محمد بن حرب بن قطر بن قبيصة بن الحارث الهلالي ، خليفة لصالح بن الرشيد ، فاستعمل محمد بن حرب بن علي أحكام الجامع عبد الله بن عبد الله بن أسد الكلابي ، فكان يحكم في الشيء من الديون ، ويفرض للمرأة على زوجها ، وما صغر قدره من الأحكام ، فأرسل إليه يحيى بن أكنم : لا تحكم في أكثر من عشرين درهما فإلزمك ذلك في مالك ، فأرسل إليه عبيد الله يخبره : أنه لا يلتفت إلى ما أرسل إليه ، فأمر يحيى بن أكنم ، من ينادى على رأسه في مقعده ، فشد عبد الله قطره وأشرف إلى محمد بن حرب فأعلمه ، فوجد محمد بن حرب جماعة من أعوانه ، وأمرهم أن يأتوا بمن وجدوا من أمناء يحيى وذراعه ، فأتوا إلى المسجد الجامع ، وقد قام يحيى فوجدوا الصلت بن مسعود القيسي ، واسحق بن اسماعيل بن حماد بن زيد ، فجاءوا بهم إلى محمد بن حرب ، فحكوا عن اسحق بن اسماعيل كلاما فيه بعض الغلظة ، ولم يحكوا عن الآخرين شيئا ، فلما صاروا إلى محمد سل الأعوان صلتا

يحيى بن أكنم  
بأمر القاضي أن  
لا يحكم في أكثر  
من عشرين درهما

نحو داره لجواره ، وقدم الآخران فشم إسحق وأمر به فحبس حتى كلم فيه فأطلقه وقال : لم نجد ليحيى شكرا ، وذلك أن أبا سلمة الداعية قدم قبل ذلك في أمر يحيى يطالبه وغيره من أهل البصرة بأموال ليحيى بن خاقان ، ادعى عليهم أنهم أودعوهاء فحبسهم أبو سلمة ليطالبهم بذلك المال ، وعلى البصرة يومئذ يحيى بن عبد الله ، أخو دينار بن عبد الله ، وقد كتب إليه يأمر بإفناذ أمر أبي سلمة ، فاستوحش الناس لما صنع أبو سلمة ، وكاد أمر الصيارفة ينكشف ، فكلم محمد بن حرب يحيى بن عبد الله وأبو سلمة حاضر ، فقال : هذا الرجل قد مد يده إلى قاضى البلد ووجوه صيارفته ، حتى أعطب أموال الناس ، وودائعهم عند الصيارفة ، وفي هذا فساد أموال الناس ويكشف أحوالهم ، ولم يؤسر بهذا كله ولا يرضاه السلطان الذى فوقه ، ونحو من هذا الكلام ، فقال أبو سلمة ليحيى بن عبد الله : ألم آتاك بكتاب السلطان يأمرك بإفناذ أمرى ؟ قال : بلى ، قال : فانى أمرك بحبس هذا فقد أتلغ أموال السلطان ، وزين لهؤلاء الخونة الخيانة ، وكسر ما فى أيديهم ، فراجع به يحيى بن عبد الله وقال : إن مثل هذا لا يحبس ، وقدره يرتفع عما أمرت به فيه ، قال : أنت أعلم فاكتب بهذا ، فأقبل يحيى على ابن حرب ، فقال : يا أبا قبيصة أحب أن تتحول من مقعدك هذا إلى غيره ، فقام فتحول ، فأقبل يحيى بن عبد الله ومن يحضره ، فيهم محمد بن عبد الله العتي ، وغيره من وجوه البصرة ، وقد كانوا تواطئوا قبل ذلك على الكلام مع ابن حرب ، ثم حبسوا فأقبلوا على أبي سلمة فقالوا : إن الذى أمرت به من حبس هذا الرجل أعظم مما يذهب إليه ، إن حبسه لا يسوغ لك ، ولا يؤمن أن ينبعث عليك منه ما تكره ، فلم يزالوا يمجّبونه ويهشونه حتى ألقع عن رأيه ، وانصرف محمد بن حرب إلى منزله ، وكان من أشد الناس إقبالا على أبي سلمة ونصرة ليحيى بن أكنم ، فلم يرجع من سليمان ، قال قثم : فكان يحيى بن أكنم يسألنى الثبوت عنده ، وكان أبو سلمة توعده وكان يعلم مكانتى من الحسن بن سهل ، وكان لى هاشما مطيعا قائما ، قال ابن حرب :



لم نجد ليحيى شكراً ، يعنى أنه جادل عنه أبا سلمة حين أمر بحبسه .  
وكان يحيى بن أكرم يرمى بأمر غليظ في غير باب الحكم ، فأما في الحكم  
فهيئات أن يرام .

أخبرني محمد بن الجهم السمرى صاحب الفراء ؛ قال : كان في سنة خمس ومائتين  
على قضاء البصرة يحيى بن أكرم ، وعلى الشرطة محمد بن حرب الهلالى وعلى  
الصلابة عبد الله بن جعفر بن سليمان وعلى كورة حلة عمرو بن زياد الدهقان .  
فقال سهل بن هرون الكاتب :

أثبنا الخمس والمائتين بالشبهات والغلط  
بلوطى على الأحكام مأمون على الشرط  
وصار على صلاة القصر أحذب كوسج علطى  
وصاحب دجلة الغورا ء كشحان من النبط

وقال بعض الشعراء :

ياليت يحيى لم تلده أ كشمه ولم تطأ أرض العراق قدمه  
وأخبرني محمد بن سعد الكرانى ، قال : حدثني ابراهيم بن عمر بن حبيب ؛  
قال : دخلت بيت نخاس ببغداد أعرض جارية ، ومعى إنسان فمزح الجارية ؛  
فشمته فقال :

اسكتى لا تكلمى يا قبحية الغم  
ليس خلق بمشتر يك على ذابدرهم  
قد جرت سنة اللواط بيحيى بن أكرم

أخبرني أبو العيلاء ؛ قال : حدثني ابن الشاذكونى ، قال : ذكر يحيى بن أكرم  
عمار بن مسلم ، وأثنى عليه ؛ فقلت : أتوثقه ؟ فقال : نعم ، قلت : فوالله الذى لا إله  
إلا هو لقد سمعته يرمى حاكماً من حكام المسلمين بأمر يجب عليه فيه حد من حدود  
الله ، قال : ومن ذلك الحاكم ؟ قال : دع ذا عنك ، فقد علمت الذى أردت .

حال يحيى وما  
أشاع الناس عنه

وأخبرني أبو العيناء ، قال : حدثني أبو العالية الشاعر الحسن بن مالك ، قال : كنت عند يحيى بن أكثم ، فأقبل قرص المرد بوجوه كالدنانير ، عليهم تلك الأسورة ، فقلت : والله ما رأيت المرد أكثر منهم ههنا ، فقال حمدان بن يحيى الباهلي : كفى بالغلاء جالبا .

وأخبرني أبو العيناء قال : حدثني ابن الشاذكوني ، قال : قال لي صباح بن خاقان إذا أردت أن تعرف طلبه يحيى بن أكثم فانظر خلاف نظره ، فإن كانت طلبته يمنة نظر يسرة ، وإن كانت يسرة نظريمنة .

وأخبرني عبد الله بن عمر بن أبي سعد ، قال : حدثني يونس بن زهير بن المسيب ، قال : كان ابن زيد ان الكاتب بين يدي يحيى بن أكثم يكتب فقرص خده ، فحجل وغضب واحمر وجهه ، ورمى بالقلم ، فقال يحيى : خذ القلم واكتب :

أيا قرا جمشته فتغضبا      فأصبح لي من تيهه متجنبا  
أما كنت للتجميش والعشق كارها      فكان أبدأ ياسيدي متقبعا  
ولا تظهر الأصداغ للناس فتنة      وتجعل منها فوق خديك عقربا  
فتقتل معشاقا وتقتن ناسكا      وتترك قاضي القوم صبا معذبا

قال لي أبو خازم القاضي عبد الحميد بن عبد العزيز : كان يحيى بن أكثم لا يدع العبث والنظر ، فأما ما وراء ذلك فلا والحمد لله ، لقد أخبرني بعض البصريين أن غلاما كان بالبصرة موصوفا ، وسماه أبو خازم ، فلقبه يحيى ، وهو يريد المسجد ، وبين يديه القمطر ، فوقف معه وسأله وقال : أمالك حاجة عندنا ومضى .

أخبرني محمد بن علي بن الفرار أبو بكر وراق الخزومي ، قال : حدثني قاسم ابن الفضل ، قال : قرأت كتابا ليحيى بن أكثم بخطه إلى صديق له :

جفوت وما فيما مضى كنت تفعل      وأغفلت من لم تُلْفه عنك يغفل  
وعجلت قطع الوصل في ذات بيننا      بلا حدث أو كدت في ذاك تعجل  
وأصبحت لولا أنني ذو تعطف      عليك بودى صابر متحمل

يحيى وصديق له



أرى جفوة أو قسوة من أخى ندى إلى الله فيها المشتكى والمعول  
فاقسم لولا أن حقت واجب على وأنى بالوفاء موكل  
لكنت عزوف النفس عن كل مذبر وبعض عزوف النفس عن ذاك أجل  
ولكننى أرعى الحقوق وأستحي وأحمل من ذى الود ما ليس يحمل  
فإن مصاب المرء فى أهل وده بلاء عظيم عند من كان يعقل

يحيى وأعرابي

قال أبو بكر، قال ابن ابنه حسين : إن هذا الشعر ليحيى

أنشدنى محمد بن الحسين ؛ أعرابى قال : أنشدنا أبو نعيم الفضل بن دكين ،  
فى يحيى بن أكنم : —

لا تغتر بالدهر وإن كان مواتيكا  
كما أضحك الدهر كذاك الدهر يبيكيكا

حدثنى إبراهيم بن إسحاق الصالحى ، قال : لما قدم أحمد بن المعدل على المتوكل  
قصده يحيى بن أكنم ؛ وقضيت به عند المتوكل ، فرجع أحمد ، قال : فذكر ليلة يحيى  
ابن أكنم بحضرة أحمد بن المعدل ، فقال بعض القوم : ذاك صاحب غلمان قال : فستر  
أحمد وجهه بثوبه ، وقال : سبحانك هذا بهتان عظيم .

وذكر أبو زيد عن سعيد بن مریم قال : كنا عند المأمون فجلسنا عنده  
فذكر يحيى بن أكنم ، فقال : كأنت به قد جىء به فضرب فقلت يا أمير المؤمنين  
إن الذى تعرف به يحيى بن أكنم لو كان مما يعرف به القضاة ، من حبور أو ما يشبهه  
ذلك كان مقالا قد قيل مثله فى القضاة فأما غير ذلك فمن الباطل والزور ؛ فلما قمنا  
قال لى سهل بن هرون : فدتك نفسى قد بالغت فى ابن عمك اليوم قال : هذا  
قليل ، لا حتى يبنل الرجل دمه .

وذكر أبو خالد يزيد بن محمد قال : قال لى أحمد بن المعدل : سألتى يحيى بن  
أكنم ، وقد قرأ وقف روح بن حاتم ؛ فقال : ما يعنى روح فى وقفه بقوله : ولا يشعر  
يحيى ونس وقف

يبيع فاذا هو قد صَحَفَ وذهب إلى الشعر فقلت : إنما قال روح : ولا يشعر  
يبيع كما تشعر البدنة تشهر بذلك توسم به .

وكان يحيى كثير المزاح لا يدع الهزل في مجلسه له طرائف في الهزل ؛ فأنشدت  
لعامة بن عقيل في يحيى بن أكنم :

شعر عامرة  
في يحيى

إذا كنت ترجو درمولى كلاله له ثروة المال والمنزل الضخم

فلا ترج دار الأكثى فانه كثير العقود لاعظام ولا لحم

وخروعة الوادى يطول فجاة وایس لها عود صليب ولا طعم

قال أبو هفان : جاء أعرابي من بني تميم الى يحيى بن أكنم فدحه فخرمه فقال :

يحيى وأعرابي

قل لابن أكنم يحيى خبت من رجل يرى إلى أقبح الأفعال منسوباً

فسقا وبخلًا وأخلاقاً مذممة إن كنت في الجنب ركاباً ومركوباً

لا تفخرن فلولا عظم ما اجترحت أیدی البرية ما أصبحت محجوراً

انى لراج سريعاً أن أراك به في الدين والمال محزوناً ومسلوباً

فما مضى عليه شهر حتى أوقع به المتوكل .

وأنشدت لأحمد بن المعدل :

وقالت سل المعروف يحيى بن أكنم فقلت سليه رب يحيى بن أكنم (١)

أخبرني أبو مالك الأيادي ؛ قال : قال لي يحيى بن أكنم في سنة إحدى

وأربعين : لي خمس وسبعون سنة ، ومات في آخر سنة اثنتين وأربعين بالربذة .

وهو البنانى  
ويحيى

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني محمد بن يحيى ، قال :

(١) المعروف رواية هذا البيت مع بيت آخر هكذا —

تسكفنى إذلال نفسى لعزها وهان عليها أن أهان لتكرما

تقول سل المعروف يحيى بن أكنم فقلت سليه رب يحيى بن أكنم



سمعت زهير بن نعيم البناني ، عابد أهل البصرة ، وقال له رجل : يا أبا عبد الرحمن قاضينا هذا — يعني يحيى بن أمكتم — ليس يكاد يقطع أمرا ، فقال : لعله ثبت في أمر دينه ، ثم أطرق طويلا ثم رفع رأسه فقال : كذب زهير ، كذب زهير . لو ثبت في أمر دينه لحق رؤوس الجبال .

أخبرني أبو خالد المهلبى ؛ قال : سأل يحيى بن أمكتم رجلا عن أخبار الناس فقال : ولى بغا الكبير حرب دمشق . وجعل له أنه أمير كل موضع دخل فيه فقال : يحيى : ولذلك أن دخل من حيث خرج .

### اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة

عزل المأمون يحيى بن أمكتم عن قضاء البصرة وولى اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة .

قدم البصرة في شهر ربيع الآخر يوم الجمعة ، لثمان مضين منه . سنة عشر ومائتين .

ولاء أبي حنيفة  
في العرب

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ؛ قال : حدثني أبو خالد الأسلمى يزيد بن يحيى قال : أخبرني هزّان التيمي ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : رأيت ثابتاً أبا أبي حنيفة شيخاً جندياً من مولى السند نجاراً قال : وهو مولى امرأة منا صحيح الولاء أخبرني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد . قال : حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي ؛ قال : أبو عبد الرحمن المقبرى عبد الله بن يزيد ؛ قال لي أبو حنيفة : ممن أنت ؟ قلت : من أهل جوجستان قال : فما عليك أن تنتهي إلى بعض هذه العرب فاني كنت رجلاً من أهل الأرض فانضمت إلى هذا الحى من بكر بن وائل فوجدتهم قوم صدق .

قالوا : وكان اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة سلفياً صحيحاً .

مر رجل يعلمن شرب النبيذ وكان معه رجل يدعى علياً وكان كاتبه وأمينه غبر أنه قد غلب عليه ، فقال بعض الشعراء :

إذا ما قال صدقه على فتابعه الى سيل دحاض  
فليتك يا ابن حماد مقيم بأرضك قاضياً أو غير قاض  
وياليت ابن أكرم كان فينا على ما كان فيه من عضاض

شاعر واسماعيل  
ابن حماد

أخبرنا محمد بن القاسم بن خلاد قال : لما ولي اسماعيل بن حماد قضاء  
البصرة ، ففس إليه الأنصارى إنساناً يسأله عن مسألة ، فقال إنما الله القاضى ، رجل  
قال لامراته ، فقطع عليه اسماعيل وقال : قل للذى دسك القضية لا تنفى .

وأخبرنى أبو مالك الأيادى ؛ وقال : حدثنى القاسم بن محمد الثقفى ؛ قال : قال  
اسماعيل بن حماد : وما ورد على مثل امرأة تقدمت إلى فقالت : أيها القاضى إن عمى

اسماعيل بن حماد  
وقضيه زواج

زوجنى من هذا ولم أعلم ، فلما علمت رددت قال : فقلت لها : ومتى رددت ؟ قالت :  
وقت علمت ، قلت لها : ومتى علمت ؟ قالت : وقت رددت ! فمارأيت مثلها .

أخبرنى أيو العينية محمد بن القاسم ؛ قال : كان اسماعيل بن حماد يسمى الأمناء  
الكثناء

وأخبرنى أبو العينية قال : قال رجل لاسماعيل بن حماد : قد ذهب نصفك  
فقال : لو بقيت منى شعرة لبقى منى ما يقضى عليك .

أخبرنى أبو العينية ؛ قال : وجه اسماعيل بن حماد حكماً على أبى الواسع المازنى ،  
فقال : يا أبا الواسع اتسع الخرق على الراقع .

قال : وحدثنى من سمع اسماعيل بن حماد ينشد فى مجلس القضاء :

حال اسماعيل

وما نلت منها محرماً غير أنها إذا هى بالبت حيث تبول

إذا ذكرت جن الفؤاد بذكرها وظل عمود الخصيتين يحول

أخبرتني ابراهيم بن أبى عثمان ، عن سليمان بن أبى شيخ ، قال : قال لى اسماعيل  
ابن حماد : كان عبد المؤمن بن صاعد لى صديقاً ، وكان يأتينى ، فجاء الغلام يوماً

اسماعيل بن حماد  
وابن صاعد

فقال : عبد المؤمن بن صاعد بالباب ؛ فقلت لمن عندى : الآن يتكلم فى بنى سوار  
فأذنت له فدخل ، فتحديث ساعة ، ثم قام لينصرف ، فلما قام على رجله يريد



أن يولى قال : أصلحك الله بنو سوار ، فقال : قد قلت لأصحابنا إنك ستتكلم  
لئن بلغنى أنك مررت بالدرب الذى فيه دارى لأذهبن بك إلى الحبس ، اذهب  
الآن .

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان قال : حدثنى يزيد بن يحيى بن يزيد أبو خالد  
الأسلمى قال : دخلت على إسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة يوماً وأنا غلام يشهد  
عنده بشهادة ، فقال لى : ألا بعد ؟ قلت : ولم ؟ قال : رأيتك فى رقاق المحجل  
شارباً ، قلت : شبهت أصلحك الله ، فقال : أنا أعرف بك من ابنك ، فكان  
إذا لقينى يقول بيده متى عهدك فأقول أمس اليوم .

أخبرنى ابن أبى عثمان قال : حدثنى سليمان بن منصور ، قال : حدثنى مروان وآل  
إسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة ، قال : أنشدت محمد بن عباد لحمد عجمي :  
مروان بيت الشام غير مدافع      وبيت العراقيين آل المهلب  
أخبرنى أحمد بن أبى خيثمة قال : أخبرنا سليمان بن أبى شيخ قال : أنشدنى  
إسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة :

يا ويح بيت لم يبك أحد      أجل ولم يفتقده مفتقد  
لا أم أولاده بكته ولم      يبك عليه لفرقة ولد  
ولا ابن أخت بكى ولا ابن أح      ولا قريب رقت له كبد  
بل زعموا أن أهله فرحا      لما أتاهم نعيه سجدوا

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان ، عن سليمان بن منصور ، قال : حدثنى إسماعيل  
ابن حماد قال : أتيت جعفر بن يحيى بالكوفة حين خرج إلى الأنبار مع هارون  
فقلت له : أتيتك مودعاً ، فقال نعم غير مودع .

أخبرنى إبراهيم بن عثمان ، عن سليمان بن منصور الخزازى ، قال : حضر  
إسماعيل بن حماد جنازة امرأة من العلويين بالكوفة ، وهو قاضيا ، إذ ذاك  
فازدحم الناس عليها وتمسحوا بها فدنا من إسماعيل رجل ، فقال : أصلحك الله

أما ترى ما يصنع هؤلاء الجهال؟ فقال له اسماعيل: اسكت لو كان رسول الله صلى الله حيا لعزى بهنـه.

حدثني الحسين بن محمد بن مصعب قال: حدثني قيس بن بصير الاسدي صور إقرار قال: سمعت اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال: قال رجل لشيخ: هذا أبي لابل هذا؛ قال: يكون الأول أباه وإن قال: هذا أخي لابل هذا قال: يكون الأخير أخاه لأنه إنما أقر على أبيه وإن قال: هذا ابني لابل هذا قال: يكونان جميعاً ابنيه.

أخبرني إبراهيم ابن أبي عثمان قال: حدثني العباس بن ميمون؛ قال: سمعت محمد بن عبد الله الأنصاري يقول: ما ولى القضاء من لدن عمر بن الخطاب إلى يوم الناس أعلم من اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، ولو وليكم وهو صحيح لفرغ من أحكامه في سنة، فقال أبو بكر الجني: يا أبا عبد الله ولا الحسن بن أبي الحسن قال: ولا الحسن.

قال: وحدثني العباس بن ميمون، قال: حدثني محمد بن عمر العنبري، وغيره من أهل المسجد؛ قالوا: حضرنا اسماعيل بن حماد، حين قدم على قضاء البصرة عند وجوه أهلها، فقال له أبو عمر الخطابي: أصلح الله القاضي إن رأيت ألا تميز شهادة أصحاب الأهواء، قال: ولم؟ قال: لا حدانهم، قال: فلو شهدت أهل الجبل ما كنت تميز شهادتهم وهم يقتل بعضهم بعضاً؟ قال: فأفحم والله.

قال: وحدثني العباس، قال: لما عزل اسماعيل عن البصرة منعه فقالوا: عفت عن أموالنا وعن دماننا، قال: وعن أبنائكم يعرض بيعي بن أكنم.

عيسى بن أبان بن صدقة

ولى القضاء بالبصرة، في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشر ومائتين. وكان عيسى سهلاً فقيهاً سريع الانقاذ للأحكام، وكان من أواخر قضاة البصرة أحكاماً من رجل به جد شديد ربما أسرع به إلى ما لا يشبه القضاة



أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان، قال : حدثني أبو عبد الله الحواري ، قال : كان عيسى ابن أبان قليل الكتاب عن محمد بن الحسن ولم يخبرني إنسان أنه رآه عند أبي يوسف ، وقيل لي إن الأحاديث التي ردها على الشافعي أخذها من كتاب سفيان بن سحبان ، وكان عيسى قد أمر بوجيء عنق رجل من عمال المسجد الجامع مذكور في أهله ، يدعى علي بن أبان الجبلي ، ينسب إلى جبلة بن عبد الرحمن ، وهو ابن عمهم ، فشخص إلى مدينة السلام ، فاستخرج كتابا إلى عبد الله بن محمد بن حفص بن عائشة ، فلما بلغ عبد الله بن عائشة أنه مكتوب إليه في ذلك كرهه ، وقال : إن جاءني الكتاب في ذلك استعفيت من النظر بينهما ، وعمل نسخة يستعفي فيها ، ويذكر أن عيسى قاض على بلدة ليس بمعروف ، وأنه لا يأمن من أن يعود عليه بما يكره ، ثم رجع عن رأيه حين جاءه الكتاب ، ووعد علي بن أبان النظر بينهما ، واتعدوا لذلك يوما معلوما ، فأرادوا عيسى أن يتحول من مجلسه الذي كان يجلس فيه للحكم ، فأبى أن يفعل ، فسئل أن يدخل المقصورة ليحول بين العوام وبينهم لكثرة الناس واجتماعهم ، فأبى أن يفعل ، فصار ابن عائشة إليه في مجلسه فجلس إلى جنبه ، وجلس ابن أبان بين أيديهما فسأل ابن عائشة على أن يجلسه معه ، فأراد ابن عائشة عيسى على ذلك فأبى ، فنظر بينهما على حالهما في مجلسهما ، فادعى على عيسى أشياء منها أنه أمر بوجيء عنقه ، فأقر عيسى أن قد فعل وأنه استوجب الأدب عندي فأمرت بوجيء عنقه فقال ابن عائشة : فليس من تأديب للقضاة وجه الأعناق فما كان يؤمنك أن يتلف ؟ فربما غلب من ذلك بعض من يؤمن به فقال : قد كان ذلك ولم أفعله إلا عند استحقاق منه للأدب ، وتفرقوا ولم يلزمه ابن عائشة حكما ، ثم سأل علي بن عائشة العودة للنظر بينهما ، فأرسل ابن عائشة إلى عيسى بعده فأبى عيسى أن يفعل فقال لم تؤمر أن تجعلني خصما أناظره كما أراد إنما أمرت بالنظر بيننا فنظرت .

اسماعيل  
وشخص وجبئت  
عنقه

وكان عيسى سخيا عفيفا ولى القضاء عشر سنين ، وكان ذا مال قبل ولايته عفة عيسى

فأتى وما ورث ولده شيئا وقال : لو وليت على رجل يفعل في ماله ما أفعل في مالي حجرت عليه .

ومات في المحرم سنة عشرين ومائتين ، وصلى عليه قشم بن جعفر بن سليمان .  
أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن عباس بن ميمون ، قال : سمعت هلال  
الرأي يقول : لقد كتب عيسى بن أبان سجلات لآل جعفر بن سليمان ، مواريث  
مناسخة ، وحسب حسابها وكتب ذلك في الكتب بامر يصير به المفتي فضلا عن  
القضاء قال هلال : هل والله لو سكت عن ذلك التفصيل لضقت ذرعا به ؛ قال  
عباس بن ميمون سمعت أهل المسجد والأجرياء<sup>(١)</sup> يقولون : أحدث عيسى في القضاء  
شيئا لم يحدثه أحد لعلمه بحساب الدور ، وكان الرجل يلقي الرقعة فيخرج في يوم من  
الأيام ليحسب السنة إلى آخرها ثم يكتب له رقعة يتقدم في كل أسبوع في ذلك اليوم ؛  
فقال : ولقد كان يكتب السجل يمليه اهلاء في مجلسه ، فينتظم أسماء الشهور  
والشروط ، وما يحتاج إليه في نحو من عشرين حرفا .

وفاة عيسى

خبرة عيسى  
بالحساب

قال عباس : وكان عيسى متنعما جدا بمليه ؛ لقد رأيت به يحكم في منزله  
بالبصرة ؛ وهو على فرش طبرى ، متساندا إلى وسائد طبرى ، وعليه قميص ورداء  
قصب ، وبين يديه الریحان .

خبرة عيسى  
بتنظيم السجلات

عيسى متنعما

وكان يقول : لو أن رجلا فعل في ماله ما أفعل لحجرت عليه .

الحسن بن عبد الله بن الحسن العنبري

ابن أخى عبد الله بن الحسن

ولى القضاء وجلس يوم السبت لاثنتي عشرة سنة خلت من شهر رمضان ؛  
سنة إحدى وعشرين ومائتين .



وكان صحيحاً سىء الظن بالناس .

أخبرني أبو خالد المهلب يزيدي بن محمد قال : قال أبو صفوان القديدي نصر  
ابن قديد : قلت للحسن بن عبيد الله العنبري : لقد عففت ، قال : لا يمف رجل  
له في أرض العرب ثلاثمائة جريب ، ينفق في الشهر كذا ، فقلل ، قال : فقلت له  
ويح واعيتك ، وأنا أعرف<sup>(١)</sup> من له في أرض العرب خمسمائة جريب يشف للقلنسوة  
والعد ، وأتت العنبري خمسون ألفا ، أو أربعون ألفا ، أو نحوها لحياض وسقايات تعمل  
بالبصرة فلم يأمر عليها أحدا وراجع وماطل حتى بطلت .

أخبرني أبو العيناء محمد بن القاسم قال : كان الحسن بن عبد الله بن الحسن  
العنبري قاضياً عندنا في الفتنة ، وكان عابسا صامتا ، فتقدمت إليه جارية لبعض  
أهل البصرة تخاضه في الميراث . وكانت حسنة الوجه فتبسم اليها وكلها فقال في  
ذلك عبد الصمد :

ولما سرت عنها القناع متميم      يُرَوِّحُ منها العنبري متميما  
رأى ابن عبيد الله وهو محكم      عليها لها طرفا عليه محكما  
وكان قديما عابس الوجه كلحا      فلما رأى منها السفور تبسما  
فان تصب قلب العنبري فقبله      صبا باليتامى قلب يحيى بن أكمما

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، قال : حدثني العباس بن ميمون ، قال :  
حدثني محمد بن عمر العنبري قال : سألت حسن بن عبد الله بن الحسن أيام ولي  
قضاء البصرة ، في خلافة المعتصم ، فقلت : ابن أبي دواد كان أشار بك ؟ قال :  
لا ما كان له في ذلك أمر ولا نهى قلت : فما كان سببه ؟ قال : وليت مظالم فارس

كيف  
ولى العنبري  
القضاء

(١) كذا بالأصل والظاهر : أن له في أرض العرب إلخ ، والعبارة التي بعدها  
لم تستبين ألفاظها ، ولا تظهر معانيها وحاولنا العثور على ما نصحح به العبارة  
فلم نوفق .

أيام المأمون، وعلى خراجها محمد بن الجهم، فظلم الناس، فظلموا إلى فنظرت في أمره، وكتبت إلى المأمون فيما صح عندي، وكان منقطعاً إلى المعتصم، في أمره فأمر المأمون بإشخاصي إليه ليشافهني، وأشخص محمد بن الجهم، فلقيني المعتصم بين السترين وأنا أدخل إلى المأمون، فقال: إن محمد بن الجهم منقطع إلى فأحسن فيما بينك وبينه، فقلت: إن لم أسأل عنه فليس عندي في أمره إلا الصدق قال: وكأنا فقأت في وجهه حب الرمان، فدخلت على المأمون، فقال: ما تقول في محمد بن الجهم؟ فقلت: يا أمير المؤمنين ظلم الناس وأخذ أموالهم، قال: يعزل وينصف الناس منه.

قال محمد بن عمرو: فحدثني بعض من أثق به، أن المعتصم قال لمحمد بن الجهم: ما منعك أن ترضى هذا الأعرابي؟ قال: ربما كنت أرضيه حملت له ثلاثمائة ألف درهم فلم يقبلها، قال الحسن بن عبد الله: فلما مات عيسى بن أبان دخل ابن دؤاد على المعتصم يعزیه عليه فقال له المعتصم: التمس للبصرة رجلاً قاضياً وعجلاً قال: ليس عندي رجل أوليه بالعجل؛ قال: فما فعل الأعرابي العنبري الذي كان على مظلّم فارس؟ قال: هو عليها. قال: قد وليته، قال: خار الله لأمير المؤمنين.

قال محمد بن عمرو: فلما صار الحسن إلى البصرة أراد ابن أبي دؤاد أن يخبره ويغمزه فكتب إليه: أن عندك صكاً كما هي في ديوانك هي لقوم من أهل بغداد، فأحملها مع نفر من قبلك لتسلمها إلى قاضي بغداد يكون أهون على أهلها في التثبت، فكتب جراب الكتاب: إن هذه الصكك لقوم قبلي قد شرعوا فيها وأقاموا البينة عندي ولم أكن لأخرجها عن يدي فيبطل حق من حقوقهم، فإن شئت أن تبعت أنت إلى الديوان، فتأخذها كان ذلك إليك، فأما أنا فلم أكن لأتقلد ذلك، فغضب ابن أبي دؤاد، فدخل على المعتصم، فاستخرج كتابه جزماً يحمل الصكك، فلما وردت الصكك عليه بعث إلى فقهاء البصرة، وفيهم هلال الرأي

صلاة  
العنبري في  
الحق



فشاورهم؛ فقال له هلال : كأنهم عزلوك عن هذه الصكاك نفسها ، فوجهها إليهم ، فلما خرجوا قال لي : ما تقول ؟ قال : قلت : عزذك الله وأهلك من رد كتب الخلفاء بما لا يستقيم خيراً ، قال : أجل وفقك الله ، اكتب يا غلام ، فكتب ؛ ورد على كتاب أمير المؤمنين ، أعزه الله حزماً ولم يكن القضية يكتب اليها حزماً ، وهذه الكتب كنت أوطئ أمير المؤمنين فيها العثرة ، وهي لقوم قبلي ، ولم أكن لا تقلد إثم ابطال حقوقهم ، والديوان ديوان أمير المؤمنين ، فإن أحب أن يرسل فيأخذها ، فذاك اليه ، فلما ورد الكتاب على ابن أبي دؤاد ظن أنه قد افترسه ، فادخل الكتاب إلى المعتصم ، فقال : كيف قد رأيت فراستى فيه ؟ والله لوددت أن مكان كل شعرة منه قاض على بلد من البلدان .

### أحمد بن رياح

ولى البصرة بعد الحسن بن عبد الله العنبري ومات العنبري في الحرم سنة ثلاث وعشرين ومائتين ليومين مضيا منه ، وولى بعده أحمد بن رياح ، ثم ضمت اليه الصلاة والمظالم ، وغرف الحریم شكته المعتزلة ، وقد ولى غير واحد منهم الأمانة ، فأمر بالشخص ليتناظر خصمه من المعتزلة ، فشخص وشخص معه وجوه أهل البصرة ، منهم أبو الربيع الزهراني ، وحسين بن محمد الذارع ، وخليفة بن خياط وغيرهم ، فجمع الواثق بالله بينهم ، وكان أحمد بن أبي دؤاد أكثرهم له خصومة ابن رياح ، فلم يمتعلقوا عليه بشيء ولم تستتب عليه حجة ، فقالوا : إنه مضروب بالسياط ، فأمر أن ينظر اليه ، فقال : والله لا يوصل الى ذلك الا على المغتسل ، أو كلاما نحوه . فحدثني جعفر بن محمد بن الفرج ، عبد الله بن محمد بن سليمان الزينبي ، قال : قال الواثق لأحمد بن أبي دؤاد : يا أحمد لم تولى قضاءنا من لا يذهب مذهبنا ؟ فقال له أحمد : يا أمير المؤمنين أنت تعلم أن التحقيق في أمرنا لا نرى أن يكلمنا فردة قاضيا . وشكأت حاملاً جعفر بن القاسم عليه ، فعزله ووجه معه راشد المغراني ليكون له

مناظرة  
ابن رياح  
للمعتزلة

عونا لزحاف سببا<sup>(١)</sup> فلم يزل على القضاء الى سنة تسع وثلاثين ومائتين .

وكان في كلامه لين .

أخبرني محمد بن يزيد المبرد ، أن أحمد بن رباح كان يلقب بنقش الغضار ، في صغره<sup>(٢)</sup> فقال فيه عبد العزيز بن عبد الحميد أبو أبي حازم القاضي وكان أحد ذراع

البصرة

أحمد بن رباح وشاعر  
قل لنقش الغضار ورد البهار يا شبيه النسرين والجملار

قد تصرف في القضاء علينا وتشبهت بالنساء الكبار

أصبح الحكم يشتكى ما يلاقى حين يقضى على الرجال الحواري

أخبرني عبد الله بن أبي داود ، عن أحمد بن رباح ، قال : مبارأت أحق من هاشميين قدما إلى قثم بن جعفر بن سليمان ، وابن أخ له ، فقال ابن الأخ لي : قضية أمام ابن رباح

أعز الله القاضي ، في يد عمي هذا ستة ألف دينار لي ، وقد امتنع عن دفعها إلى ، فقلت لعمه : ماتقول ؟ قال : صدق ، ولكن يسأله القاضي من أين له هذا المال له عندي ؟ فقال : أما أنت فقد أقررت له بالمال ، وعليه ان سئل أن يجيب أو يمتنع ، فقال ابن الأخ : هو ، أعز الله القاضي ، برىء من مالي إن لم إقم عندك البينة العادلة عليه ، فقلت : وأنت فقد أبرأته إن لم تصح لك شهادة ، فقاما على غير شيء .

أخبرني أبو العينية محمد بن القاسم الضرير ، قال : أصيب أحمد بن أبي رباح ، فأتاه اسحق بن العباس معزيا له ، فقال : والله أن أفقد مثله في موالي وأهلي ، ولكن أمر الله لا محيص عنه ، ولا اختصار دونه ، فأحسن الله لك العرض والذخر ، وأعظم لك المثوبة والأجر . اسحق بن العباس يعزى ابن رباح

(١) كذا بالأصل .

(٢) الغضار خزف أخضر منقوش .



وكان أحمد عيباً فقال : ياسيدي لا أعدمنيك الله ، فقال اسحق : والله لسوء الخلف أعظم من فقد السلف .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، قال : حدثني العباس بن ميمون ، قال : زعم لي عمرو بن رافع ، قال : قدم علينا أحمد بن رياح ، وما يُحسّن قليلاً ولا كثيراً ، فكان يأمر بالشئ اليوم ، ويأمر بنقضه من الغد ، فقلت له غير مرة ، فقال لي : إنه كما يحب ، قال العباس : فحدثت بهذا الحديث عمرو بن يحيى ، أخا هلال الرأي ، فقال لي : كنت أحضره يوم الفقهاء ، فتمر المسألة ، فيها أحاديث مسندة عن رسول الله صلى الله عليه ، ما يعرف منها واحداً ، فأحدثه بها ، فليفتت إلى كردان فيقول : كذاك ؟ يقول : نعم ، قال : فاضطررناه إلى طلب الحديث ، حتى كان يأتي أبا الوليد ومُسَدَّد ، فيستمع منهم ، وكان ذلك سبباً لا دنائه على بن المديني ، فكتب عنه .

قال : قال لي هلال : قال لي أحمد بن رياح : ان مجلسك يُذكر فيه عيوب القضاة ، قال هلال : فخفته والله ، وقلت : هذا مقام قد أقدم على جعفر بن القاسم فلا آمن أن يكتب إلى صاحبه ، فيقدم على مكروه ، قال : فقلت وأنت أعزك الله في علمك ينبغى أن تسمع من السعاة ؟ إن الناس إذا جلسوا في مجالسهم انبسطوا وتكلموا ، فربما عاب الرجل أخاه ، وابن عمه ، وإنما تبلغنا النادرة ، والشئ عن الحاكم ، فنتكلم في ذلك ، لا أنا نقصد لأحد بعداوة .

أخبرني محمد بن زكريا العلّائي ، قال : لما قدم جعفر بن القاسم إلى راشد ، فجاء به إلى أحمد بن رياح ، وعليه ثياب السفر ، وهو راكب ، فلما صار عند دار كهس لقيه أبو الديش ، فقال : الحمد لله الذي أمكن منك يافاسق ، فتناول مقرعة من بعض المغاربة ، وقام في الركاب وجعل يتبع أبا الديش ، ثم قال : ياسبحان الله ! أتفعل هذا بنا في عملكم ، فجار<sup>(١)</sup> تجار يقنع أبا الديش ، قال :

(١) كذا بالأصل والمعنى غير واضح .

ما أنت وهو ؟ وكان أول من تقدم إلى أحمد بن رباح الديشى ، وقد سوى سواده ، فشكا إليه فدعا أحمد بن رباح ، فقال : لم تخرج من ظلمات الناس حتى ابتدأت في ظلم رجل آخر فقال : أيها الحاكم : إنه يلقي على حين هيجان من البلغم ، وطفوح من المرأة ، وسكون من الدم ، يكلمني بكلام ارتفع من أسفل عروق رجلى ، حتى ضرب أعالي عرق وجهي ، فعندها قمت في الركاب ، ثم أومأت بيدي ، فما كان أكثر من سوط أو اثنين ، قال : ولما جئ به في ذلك اليوم أحضر أحمد بن رباح جعفر بن جعفر ، وجماعة من الهاشميين ، فجاء جعفر ، فجلس ، فنظر إليه جعفر بن جعفر ، وجعل يبكي ، فقال له عمر : ما يبكيك ؟

إن الذي بدلنا بالرخاء شدة سيعقب بعد الشدة رخاء

فيوما ترانا في الخروز نجرها ويوما ترانا في الحد يدعوا بسا

قال العلائي : ونظرت إليه شدة على السارية ، ثم حل وهو يتمثل :

عسى الدهر والأيام أن ينصف الفتى فنقضى الذي أولاه في سالف الدهر

قال : ورأيت أنه أطلق عنه في المربد ، وهو على فرس ، والناس يهشونه ،

وهو يتمثل :

كأنما كان إذا ما انقضى حكم وما حل كان لم يرك

قال العلائي : ورأيت يوما في المسجد ، من ناحية جالسا ، وأخرج رجل من

السجن ، يقال له الكرمانى فقال له أحمد بن رباح : ما تدعى ؟ قال : لست أدعى

على جعفر شيئا ، ولكن على موسى بن شيبان خليفته ، ومرو على ، وأنا رجل من

التجار ، فأخذ متاعى ، وكل شيء أملكه ، وضررتى وحسبى فقال : يحضر موسى

ابن شيبان ، فوجه خلف موسى ، فلما جئ بموسى قال جعفر لسليمان ، الذى ينادى

على رأس أحمد بن رباح : يا سليمان قم أحضر صاحبكم ، موسى بن شيبان ، قال :

ادعى عليه الكرمانى ، فوثب فصار قبالتها فقال أحمد : جئت من غير أن تدعى

قال فيم : أحضرت موسى قال : ادعى عليه هذا ، قال : أما علمت أن موسى

ابن رباح وجعفر  
بن القاسم



كان صاحب شرطتي، فان كل ما فعله فأنا فعلته، لا موسى، فقال أحمد للكرماني: ما تدعى؟ قال: ومر عليّ موسى، فأخذ مالي وضربني، فقال جعفر: نعم أمرت موسى، قد مر عليه، فأخذت معه متاع التجار وأحسنّت أدبه وحبسته، قال أحمد: لست أسأل عن حبسه، ولا أدابه، ولكن أسأل عن متاعه، قال: دمرت عليه وأخذت معه متاع التجار، فعرفته فعرف كل ذي حق حقه، وأقام عليه بيّنة، فدفعته إليهم، أفانت جري للصوص؟

قال: وأمر ابن رباح أن يحضر جعفر بن القاسم كل يوم، فقال له ذات يوم وقد تفرق الناس عنه وهو جالس في محفة: أيها الحاكم إنه يحضرنا رعا من رعا الناس، وشواظ من شواظهم، ومن ليست له إلينا حاجة، فان رأى الحاكم أن يجمل لنا في الأسبوع مجلساً، أو مجلسين نحضر ويحضر خصوصاً من ادعى حقاً ثمننا به، أو باطلاً دفعناه، فقال له: أما يشنك مرضك عن هذا الكلام؟ فقال: أيشغلني مرضي عن طبعي، وهكذا خلقت وهكذا أحيأ وهكذا أموت ثم وثب قائماً، وهو يقول:

أنا ابن النبي المصطفى وابن بنته      وجدى على والحسين مع الحسن  
وحمة عمى والمفضل والدى      وعمى وخالى جعفر ثم قد قرى

ابراهيم بن محمد التيمى

جعل أمر القضاة إلى اسحاق بن ابراهيم، فأشخص من أهل البصرة نفرًا منهم محمد بن عبدالله بن أبي الشوارب، ويحيى بن عبدالرحمن الزهرى، وابراهيم بن محمد التيمى، وغيرهم يقول: أحمد ابن رباح، فدعا محمد بن عبد الملك إلى القضاة وجهد به فأبى، فولى ابراهيم بن محمد التيمى، في شوال سنة تسع وثلاثين ومائتين قال بعض الشعراء:

بنو تيم رأيناهم... شأن من الشأن (١)

شاعر مدح  
التيمى

(١) كذا بالأصل ولعله: على شأن.

ففي السلم أبو بكر وفي الشرك ابن جدعان  
وقاضينا أبو اسحاق ق ما فيهم له ثان  
وقال عبد الصمد بن المعدل يهجو :

أبو اسحق صاحبه معني يروح ويغتدي في غير معني  
وينظر في القضاء بغير علم وأجهل ما يكون إذا تاني  
وقال فيه :

ابن المعدل  
يهجو التيمي

ما لقينا من أخى تيم ومن إرجاف قومه  
كلما جئناه قالوا شغل القاضي بصومه  
يجلس الخضم لدير وهو في أطيب نومه

حدثني محمد بن موسى القيسى قال : حدثنا ابراهيم بن محمد التيمي قال :  
كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَنِي عَقِيل ، فَحَضَرَهَا شَيْخٌ كَبِيرُ السِّنِّ لَهُ شَعْرٌ مَوْفَرٌ فَحَدَّثَ  
بِأَحَادِيثَ فَمِنْهَا مَا حَفِظْتُ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ بِقَبْرِ فَاذَا قَائِلٌ يَقُولُ بِنِ الْقَبْرِ :  
أَنْعَمَ اللَّهُ بِالْخَالَيْنِ عَيْنًا وَبِمَسْرَاكِ يَا أَمِيمَ الْيَنَّا  
عَجِبَ مَا عَجِبْتُ مِنْ عَجَبِ الدَّهْرِ رَ وَمَعْدَاكَ يَا حَبِيبَ الْيَنَّا

قصة يرويها  
التيمي

قال : قلت : لَأُبْرِحَ حَتَّى أَعْلَمَ فَصْلِيَتِ الْغَدَاةِ ، وَأَقَمْتُ حَتَّى أَصْبَحَ فَاذَا  
نَفْسٌ قَدْ طَلَعَ فَسَأَلَتْ عَنْهُ ، فَقَالَ : هَذِهِ بِنْتُ صَاحِبِ الْقَبْرِ .

أخبرني ابراهيم بن أبي عثمان ، عن عباس بن ميمون ، قال : حدثني محمد بن  
عمر الصيرفي ، قال : سمعت التيمي يقول : الخلفاء ثلاثة أبو بكر ، وعمر ، والمتوكل  
قال : فقلت : من عمر ؟ قال : عمر بن عبد العزيز ، فقلت : كيف تخطيت من  
أبي بكر إلى عمر بن عبد العزيز ، قال : إن أبا بكر قاتل أهل الردة ، وأن عمر بن  
عبد العزيز رد المظالم ، وأن المتوكل رد إلى الناس السنة ، وقد بلغ من ورعه أنه  
صيد سمكة ، فلما ألقيت في النار ، تحركت ، فبعث يسأل أيحل أكلها أم لا ؟

الخلفاء ثلاثة

قال : وحدثني بعض مشيخة المسجد أنهم سمعوا التيمي يقول : ندمت ألا  
أكون قلت للمتوكل : تدعولي فإن دعاء الإمام مستجاب .

صلاح المتوكل



ولم يزل التيمي على قضاء البصرة إلى أن قتل المتوكل على الله ، في شوال سنة سبع وأربعين ومائتين ، واستخلف المنتصر بالله ، فأمر بالكتاب إلى إبراهيم بن محمد التيمي ، يمسك عن الحكم ، فأمسك عن الحكم ، حتى توفي المنتصر بالله ، واستخلف المستعين بالله ، فأمر بالكتاب إلى إبراهيم بن محمد أن يجلس للحكم ، فلم يزل قاضياً إلى أن توفي في العشر الأواخر من ذي الحجة سنة خمس ومائتين .

العباس بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب

ولى القضاء في ستة اثنيتين وخمسين ومائتين ، استقضاه المعتز بالله وله أخبار

أحمد بن وزير

ولى القضاء في أيام المهدي بالله في سنة خمس وخمسين ومائتين .

أحمد بن محمد أبو سهل الرازي

ولى القضاء في سنة ست وخمسين ومائتين ، استقضاه المعتمد على الله وكان رجلاً هيناً جليلاً سورياً ، عظيم المروءة ، مطعماً للطعام ، يبارى في اللباس والمركب والاطعام يذهب مذاهب أهل العراق ، ثم حفظ من الحديث قطعة صالحة توفي في سنة إحدى وثمانين ومائتين ، وخلف عليه نحو ثلاثين ألف دينار ، فتوليت أنا بيع ميراثه ، ومصالحته الترماء ، فصالحتهم على العشر لأنه كل شيء خلف ، فمنهم من أخذ ، ومنهم من أبى أن يأخذ ، ومنهم من أحله مما له عليه ، ثم وقعت الفتنة بالبصرة ، ودخلها الزنج في سنة ثمان وخمسين ومائتين وخربت .

ثم خرج إليها الموفق بالله ، ولى العهد ، فعسكر في ناحيتها ، فاستقضى على من رجع من الناس ، وعلى عسكره رجلاً من أهل البصرة يقال له عبد الرحمن بن محمد ويلقب بنيرج ، ثم توفي بنيرج ، فاستقضى محمد بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد ، وكان شاباً عفيفاً ثرياً ، قد كتب علماً كثيراً ، وفهما ، وضم إليه

قضاء واسط ، و كور دجلة ، وكان يلزم الموفق بالله حيث كان فيستخلف على البصرة  
محمد بن أسيد ، رجلا من أهل البصرة .

ثم توفي محمد بن حماد في سنة ست وسبعين ومائتين ، فاستقضى على البصرة  
وسائر عمل محمد بن حماد ، أبو محمد يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد  
وكان مقبلا ببغداد ، واستخلف على البصرة محمد بن جعفر بن أحمد بن العباس بن  
عبد الله بن الهيثم بن بسام ، وكان فقيها ، ثريا عالما ، مفتيا ، وعف وحسن أثره .

ثم توفي محمد بن جعفر في سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، فاستخلف يوسف  
بن يعقوب على قضاء البصرة إبراهيم بن المنذر بن محمد الجارودي ، ثم استخلف  
بعده أبا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، ثم صرفه واستخلف رجلا آخر يقال  
له أحمد بن عبد الله بن نصر بن بحر ، فلم يزل عليها إلى أن صرف يوسف بن

يعقوب سنة ست وتسعين ومائتين ، في شهر ربيع الآخر فقلد قضاء البصرة ،  
أبو أمية الأحوص بن الفضل غسان بن الفضل العلأى ، وكان تقدم له من  
مدينة السلام ، واستخلف على البصرة رجلا يقال له سعيد بن محمد الصفار ، ثم

صرف أبو أمية الأحوص بن الفضل عن البصرة في سنة تسع وأربعين ومائتين في  
ذي الحجة ، وكان سبب صرفه أنه كان رجلا ليس من هذا الشأن في شيء ، فلما ولى  
على بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات الوزارة للمقتدر بالله عزله ، حرمة بينه  
وبينه قديمة ، فقلده البصرة ، ثم قلده واسط وبادرانا ، و باتسانا ، ثم قلده الأهواز

بأسرها ، وكان يعادى آل أبي الشوارب ، وكانوا على قضاء بغداد ، فلما أخذ  
ابن الفرات ، وولى محمد بن عبد الله بن يحيى بن خاقان مال إلى آل أبي الشوارب  
لعداوته لابن الفرات ، فوشوا به إليه ، فصرفه وولى محمد بن عبد الله بن علي بن

محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب أمواله كلها ، وطولب الأحوص بأمواله ،  
وبأرزاقه التي ارتزقها ، وحبس فمات في الحبس بعد أشهر من صرفه ، وكان بليدا  
لا يحسن الفقه ، ولكنه قد كان كتب من الحديث شيئا وكان أبوه من أهل العلم  
وجده وأهل بيته .



ولى محمد بن عبد الله قضاء البصرة ، وواسط وكوردجلة ، وطريق الفرات إلى  
الرقعة ومكة والمدينة قبل ذلك ، والأهواز وبادرايا وباكسايا ، وكان يخلف أباه على  
قضاء بغداد ، وسرمن رأى وطريق الموصل ، وطريق خراسان ، والرادفين في  
سنة تسع وتسعين ومائتين ، في ذي الحجة ، وصرف عن هذه الأعمال التي وليها في  
صفر سنة إحدى وثلاثمائة ، عند قدوم أبي الحسن على بن عيسى بن داود بن  
الجراح من مكة وتقلده الوزارة فلم يبق في يديه إلا خلافة أبيه على سرمن رأى  
وطريق الموصل وعكبرا وطريق خراسان ، وأن استخلف على البصرة مولى لهم  
يقال له : قانع ، ثم صرفه واستخلف رجلا يقال له : عمر بن زاذان .

## ذكر قضاة الكوفة

حين مصرها عمر بن الخطاب

رحمة الله عليه

قال أبو بكر : اختلف الناس في أول قاض على الكوفة ، فقال الشعبي فيها حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، قال : حدثنا الحسن بن صالح ، عن الأشعث بن سليم ، عن الشعبي ، قال : أول من قضى بالكوفة عروة بن الجعد البارقى ، كذا قال : عروة بن الجعد ، قال أبو بكر : وهو عروة بن أبي الجعد ، واسمه عياض ، وسلمان بن ربيعة .

وأخبرني محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : حدثنا عبد الله بن سعد قال : حدثنا ابن إدريس ، عن أبيه ، ومالك بن معول ، عن الحكم ، قال : أول من قضى على الكوفة هو : سلمان بن ربيعة الباهلي ، جلس أربعين يوماً لا يأتيه خصم .

وأخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، أن عثمان بن أبي شيبة حدثهم عن إسماعيل بن أبان الوراق ، عن القاسم بن معن ، عن مجالد ، عن الشعبي ، قال : أول من قضى بالكوفة عبد الله بن مسعود .

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النخعي ، عن الحسن بن محمد النخعي ، عن ابن الأجلح ، عن أبيه ، قال : أول من قضى بين أهل الكوفة جبر بن القشعم الكندي بالقادسية ، ثم قضى بينهم بالكوفة سلمان بن ربيعة .

جبر هو بن القشعم بن يزيد بن الأرقم ، وقال الهيثم بن عدي ، عن ابن عباس ، عن الشعبي : أن أول من قضى بالعراق سلمان بن ربيعة الباهلي ، شهد



القادسية فقطى بها ، ثم قضى بينهم بالمدائن ، قال الشعبي : ثم عزله عمر ، واستقضى شرحبيل بن جبر ، وجبر هو القشعم الكندى ، على المدائن ، ثم عزله عمر واستقضى أبا قرّة الكندى ، وهو اسمه . فاخط الناس بالكوفة ، وقاضيهما أبو قرّة .

قال ابن الأجلح عن أبيه ، أول قاض جبر بن القشعم بالمدائن ثم أبو قرّة ، واسمه سلمة بن معاوية بن وهب الكندى بالقادسية ثم سلمان بن ربيعة بالكوفة وقال عبد العزيز بن أبان : من قضى بينهم بالكوفة أبو قرّة الكندى ، ثم سليمان ابن ربيعة .

وقال حسان الزيدى ثم استقضى عمر بن الخطاب عبد الله بن مسعود ، فهذا ما جاء فى أول من قضى على الكوفة . قال أبو بكر :

فأما سلمان بن ربيعة

قال محمد بن إشكاب : حدثنا أبو نعيم : قال : حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق عن مرة قال : جئ إلى سليمان بن ربيعة فسئل عن فريضة فأخطأ فيها ، فقال له عمرو : والقضاء فيها كذا وكذا . قرأه كتابه فرفع ذلك إلى أبي موسى فقال : يا سلمان ما كان ينبغى لك أن تغضب ، وقال : يا عمرو : ما كان ينبغى لك أن تشاوره فى أذنه ؟ وحدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا قبيصة بن عقبة ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن مرة قال : أتى سليمان بن ربيعة فى فريضة ، فأخطأ فيها ، فقال عمرو بن شرحبيل : القضاء فيها كذا وكذا ، فغضب سلمان ، فرفع إلى أبي موسى ، فقال : أما أنت يا سلمان ، فما كان ينبغى أن تغضب ، وأما أنت يا عمرو ما كان ينبغى لك أن تشاوره فى أذنه .

حدثني علي بن مسلم الطوسى ، قال : حدثنا أبو أحمد الزهرى قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب الهجيمي ، عن عمه ، قال : شهدت سلمان بن ربيعة أتى فى حد فضر به ثم أضجعه فجعل يضرب ساقيه .

سلمان لا يحسن  
فريضة

حدثت عن إبراهيم بن عبدالله الهروي ، عن ابن أبي زائدة ، عن الحجاج  
ابن أرتاة ، عن القاسم ، قال : ضرب رجل دابة رجل<sup>(١)</sup> فنفتحت رجلا فقطعت أذنه ،  
فاختصموا إلى سلمان بن ربيعة ، وهو على القضاء في القادسية ، فقضى أن الضمان على  
الراكب ، فبلغ ذلك ابن مسعود فقضى أن الضمان على الضارب ، لأنه إنما أصابه  
نفحة ضربته .

من يضمن  
نفحة الدابة

أخبرني الحارث بن محمد ، عن أبي نعيم ، عن اسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، عن  
الشعبي قال : بعث سلمان بن ربيعة على القضاء فكث أربفين يوماً أعدها يوماً  
يوماً ، ما يرد لي إلى أهلي إلى الظهيرة ماتقدم إليه فيه اثنان .  
قال أبو بكر : قتل سلمان بن ربيعة وكان على قضاء الكوفة خمسين يوماً  
في مجلس قضائه فلم يأت أحد .

### وأما عروة البارقي

فإنه روى عن النبي<sup>(٢)</sup> صلى الله عليه وسلم فيما حدثنا علي بن حرب ، عن أبي فضيل ،  
عن حصين ، عن الشعبي ، عن عروة البارقي ، عن النبي صلى الله عليه أنه قال : الخيل  
معقود<sup>(٣)</sup> في نواصيها الخير إلى يوم القيامة .  
وروى عن حذيفة بن اليمان ويقال : ابن الجعد وابن أبي الجعد وهو الصحيح  
واسمه عياض

(١) نفحت الدابة = ضربت برجلها وللعلماء خلاف مشهور في مسألة تضمين  
السائق والراكب ما نفحت الدابة .

(٢) روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر حديثاً اتفق الشيخان  
على حديث منها ، وحديث الخيل رواه أحمد والبيهقي والترمذي والنسائي عن  
عروة ، وروى في الصحيحين وباقي كتب السنة عن أبي هريرة وجابر وأبي ذر  
وأبي سعيد وغيرهم حتى ادعى بعضهم تواتره .



حدثنا عبد الله ابن أيوب المحرمي قال : حدثنا أسباط بن محمد قال : حدثنا  
أشعث ، عن الشعبي ، عن شريح ، عن عروة البارقي ، قال : كتب إلى عمر ، وكنا  
نقضى في عين الدابة بالشرط كما نقضى في عين الإنسان ، فكتب إلى إذا أتاك  
كتابي هذا فاقض (١) فيها بالربع .  
وعروة البارقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن شبيب بن  
غرقدة ، سمع قومه يحدثون عن عروة البارقي ، أن النبي عليه السلام أعطاه دينارا :  
يشتري له شاة للأضحية فاشتري له شاتين فباع أحدهما بدينار ، فأتى به النبي  
صلى الله عليه بالشاة وديناره فدعا له النبي صلى الله عليه بالبركة في بيعه ، فكان  
لو اشترى التراب لربح فيه (٢)

### وأما أبوقرة الكندي

فانه روى عن سليمان خديثا مسندا ، حدثنا أبو قلابة الرقاشي قال : حدثنا  
عبد الله بن رجاء ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبي اسحاق عن ابن قرة الكندي ،  
عن سليمان ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه بشيء وضعته بين يديه يعني أنه كان  
يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة .

(١) حديث ضمان عين الدابة رواه عبد الرزاق في مصنفه ، عن شريح أن عمر  
كتب إليه ، إن في عين الدابة ربع ثمنها ، ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه عن  
شريح قال : أتاني عروة البارقي من عند عمر : أن في عين الدابة ربع ثمنها .  
(٢) حديث عروة أخرجه أبو داود في سننه في البيوع والشركة ، والترمذي  
في البيوع ، وابن ماجه وأحمد ، وروى نظير هذه القصة لحكيم بن حزام رواها  
أبو داود ، وخبر حكيم في إسناده رجل مجهول وقال الخطابي في خبر عروة أن  
الحكي حدثوه ، وما كان هذا سبيله من الرواية لا تقوم به حجة وفي الحديثين  
كلام طويل راجع كتاب - نصب الراية لأحاديث الهداية - في كتاب الوكالة .  
قال ابن حزم ، معلقا على الحديثين : وهما خبران منقطعان .

عبد الله بن مسعود

قال: الحارث بن أبي أسامة: حدثني قال: حدثني سعيد بن عامر، عن سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن مجاز، أن عمر بن الخطاب بعث عمار بن ياسر على صلاة أهل الكوفة، وبعث عبد الله بن مسعود على بيت المال والقضاء.

مضى عليهم زمن  
لا يحسنون  
القضاء

وأخبرني أبو قلابة الرقاشي، قال: حدثنا أبو زيد صاحب الهروي قال: حدثنا شعبة عن الأعمش، عن عثمان بن عمار، عن ظهير بن حريث، كذا قال شعبة قال: قال عبد الله بن مسعود: أني علينا حين لا تقضى ولا نحسن القضاء ثم قدر الله ماترون. أخبرني محمد بن سعد الشامي قال: حدثنا سهل بن محمد قال: حدثنا العتيبي قال: حدثنا أبو ابراهيم قال: لما وجه عمر ابن مسعود على الكوفة قال: إني وجهتك معلما ليس لك سوط ولا عصا، فاقتصر على كتاب الله فإنه كنفاك وإياهم، ولا تقبل الهدية وليست بحرام، ولكني أخاف عليك القالة.

وصية عمر لابن  
مسعود

وأخبرني محمد بن اسماعيل بن يعقوب، قال: حدثني محمد بن سلام الجمحي، قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا الأعمش القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: أتى عبد الله بن مسعود برجل من قریش، وجد مع امرأة في ملحفتها ولم تقم البيعة على غير ذلك فضر به عبد الله أربعين، وأقامه للناس، فانطلق قوم إلى عمر بن الخطاب فقالوا: فضح منا رجلا، فقال عمر لعبد الله: بلغني أنك ضربت رجلا من قریش فقال: أجل أتيت به قد وجد مع امرأة في ملحفتها، ولم تقم البيعة على غير ذلك فضر به أربعين وعرفته للناس قال: أرايت ذلك؟ قال: نعم قال: نعم ما رأيت، قالوا جئنا نستعديه عليه فاستفتاه.

عمر يقرقه  
ابن مسعود

حدثني محمد بن اسحاق الصغاني، قال: حدثنا مسلم بن ابراهيم، قال: حدثنا شعبة عن سلمة، عن حبة العرني قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أهل الكوفة أنتم رأس العرب وجماعتها، وأنتم سبهمم الذي أرمي به إذا خشيت من ها هنا وها هنا،



وقد بعثت إليكم عبدالله بن مسعود خيره لكم وآثرتم به على نفسي .

### شريح بن الحرث الكندي

قضى شريح بعد عبد الله بن مسعود .

وكان السبب في ذلك ما حدثنا عبدالله بن محمد بن أيوب بن شيخ الحرمي ؛  
 قال : حدثنا روح بن عبادة قال : حدثنا شعبة ، قال : سمعت سيارا قال : سمعت  
 الشعبي : أن عمر بن الخطاب أخذ من رجل فرسا على سوم يحمل عليه رجلا ، سب استنشاء  
 فغضب الفرس فقال عمر : اجعل بيني وبينك رجلا فقال الرجل : صاحب بيني  
 وبينك شرحا العراقي فأتيا شرحا فقال : يا أمير المؤمنين أخذته صحيحا سليما على  
 سوم ، فعليك أن ترده سليما كما أخذته قال : فأعجبه ما قال ثم بعثه قاضيا ، ثم قال :  
 ما وجدت في كتاب الله فالزم السنة فإن لم يك في السنة فاجتهد رأيك .

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا أبي قال : حدثنا هشيم ،  
 عن زكرياء ، عن الشعبي بنحو حديث سيار إلا أنه قال : ذكر في حديثه : إن  
 الأعرابي قال لعمر : اجعل بيني وبينك رجلا من المسامين شرحا العراقي قال  
 عمر : ما أعرفه قال : أنا آتيك به قال : فجاءه فضمنه ثمن الفرس وقال : انك أخذتها  
 على ثمن ، فأنت لها ضامن حتى تردها عليه ، قال له عمر قضيت ثمن الحق .

حدثنا عبدالله بن محمد بن أيوب ، قال : حدثنا روح ، قال : حدثنا ابن عيينة ،  
 عن أبي اسحاق ، عن الشعبي ، قال كتب عمر إلى شريح : ما في كتاب الله وقضاء  
 النبي عليه السلام فاقض به ، فإذا أتاك ما ليس في كتاب الله ولم يقض به النبي عليه  
 السلام ، فما قضى به أئمة العدل فأنت بالخيار إن شئت أن يجتهد رأيك ، وإن شئت  
 تؤامرني ولا أرى في مؤامرتك إياي إلا أسلم لك .

حدثني أبو عمرو أحمد بن حازم بن يونس النخعي ، عن ولد قيس بن أبي عروة ،  
 قال : حدثنا قبيصة ، أن عقبة قال : حدثنا سفيان عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن

شريح كان عمر كتب إليه؛ إذا جاءك أمر فاقض فيه بما في كتاب الله، فإن جاءك ما ليس في كتاب الله فاقض بما سن رسول الله، فإن جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يسنه رسول الله فاقض بما أجمع عليه الناس، فإن جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يسنه رسول الله ولم يتكلم به أحد فاختر أي الأمرين شئت، فإن شئت فتقدم واجتهد رأيك وإن شئت فأخره ولا أرى التأخير إلا خيرا لك.

حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا أسباط، قال: حدثنا النسائي، عن الشعبي، عن شريح، قال: كتب إلى عمر: إذا أتاك قضاء فاقض بما في كتاب الله، فإن أتاك ما ليس في كتاب الله، فاقض بسنة رسول الله صلى الله عليه، فإن أتاك ما ليس في سنة نبي الله، فاقض بما يجتمع فيه رأي المسلمين، فإن أتاك ما لم يجتمع فيه رأي المسلمين، فاختر إحدى اثنتين إن شئت فاجتهد رأيك، وتقدم، وإن شئت فتأخر، وأن تأخر خير لك.

أخبرني عبد الله بن الحسن المؤدب، عن النعميري، عن حاتم بن قبيصة المهلبی، عن شيخ من كنانة، قال: قال عمر لشريح حين استقضاء: لا تشار ولا تضار، ولا تشتر، ولا تبع، ولا ترتش، فقال عمرو بن العاص: يا أمير المؤمنين: —

إن القضاة إن أرادوا عدلا ورفعوا فوق الخصوم فضلا

وزحزحوا بالعلم عنهم جهلا كانوا كغيث قد أصاب محلا

قال أبو بكر: أهل المدينة ينكرون أن عمر استقضى شريحا، قالوا: والدليل على ذلك أنا لم نسمع له في أيام عثمان ذكرا، وقالوا كيف: يوله على المهاجرين، ولم يعرفه قط، ومن الحججة عليهم أنهم يروون هم أن عمر استقضى يزيد بن أخت النمر على المهاجرين، واستقضى سلمان بن ربيعة على أهل القادسية، وكعب بن سور على البصرة، وأبا مريم الحنفي، وهؤلاء كلهم مثل شريح.



## كتب عمر بن الخطاب الى شريح وروايته عن عمر

رحمة الله عليه

أخبرنا أبو عثمان سعدان بن نصر بن منصور البزاز ، قال : حدثنا أبو معاوية  
الضري ، عن المجالد ، عن الشعبي ، عن شريح ، عن عمر ، قال : إذا أقر الرجل  
بولده طرفة عين ، فليس له أن ينفيه .

حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ، قال : حدثنا حفص بن عمر ، قال :  
حدثنا شعبة ، عن فضيل بن معاذ ، عن أبي جرير ، عن الشعبي ، قال : كتب  
عمر بن الخطاب الى شريح : لا تجيزن لامرأة في مالها أمراً حتى يحول عليها  
حول عند زوجها ، أو تلد ولداً .

أخبرنا حميد بن الربيع ، قال : حدثنا هشيم . قال اسماعيل بن أبي خالد :  
أخبرنا ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : عهد الى عمر بن الخطاب : لا أجيز  
لجارية مملكة عطية حتى تحول في بيت زوجها حولاً أو تلد ولداً .

وحدثنا الصغاني ، قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان عن أبي السفر ،  
وجابر وإسماعيل ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : قال لي عمر : لا تجز لمملكة  
حتى يحول عليها عند زوجها الحول ، أو تبلغ إنا ذلك .

قال : وأخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا زكريا عن عامر ، قال : عهد عمر  
الى شريح مثله .

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا محاضر ، قال : حدثنا مجالد ، عن عامر ،  
قال : كتب عمر الى شريح لا يورث حملاً .

لا يرث حمل

الصغاني قال : حدثنا هاشم ، ويحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا شعبة ، عن  
مجالد ، عن الشعبي ، أن عمر كتب الى شريح : لا تورث الحمل شيئاً ، وقال  
يحيى إلا ببينة .

حدثنا حمدون بن عباد ، قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : حدثنا أشعث بن سوار ، عن الشعبي ، كتب عمر إلى شريح لا تورث الحمل إلا ببينة وإن جاءت به في جوفها .

حدثنا أحمد بن زهير قال : حدثنا ابن الأصفهاني قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : ذكر الشيباني ، عن الشعبي عن شريح قال : كتب إلى عمر أقرأ في الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة ، وفي الآخرين بفاتحة الكتاب .

ما يقرأ  
في الصلاة

حدثني أحمد قال : حدثنا مالك أبو غسان قال : حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي بكر بن حفص قال : كتب عمر إلى شريح : اقض للجار يعني بالشفعة .

الشفعة للجار

حدثني عبد الله ، عن ابن عوف ، عن أبي النضر الدمشقي ، عن رشيد ، عن ابن لهيعة ، ومعاوية بن صالح ، عن خالد بن يزيد ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي بكر بن حفص ، أنه سمع شريحا الكندي يقول : أمرني عمر بن الخطاب أن أقضي للجار بالشفعة .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : كتب عمر لشريح حدثنا حماد بن يزيد ، عن مجالد ، عن الشعبي ، أن عمر كتب إلى شريح : أن اقض بعين الدابة إذا فقيمت بربع ثمنها ولا تجيزن لا امرأة هبة شي حتى تلد بطننا ، أو يحول عليها حول ، وهي في بيت زوجها ولا تورث حميلا .

حدثنا إسحاق بن الحسن قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا سفيان ، عن مجالد ، عن الشعبي ، أن عمر أمر شريحا أن لا يورث حميلا .

أخبرنا سعدان بن نصر قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الحسن بن عمار ، عن الحكم ، عن شريح : أن رجلين وقعا على جارية في طهر واحد ، فأتت بولد ، فادعاه كلاهما ، فكتب بذلك شريح إلى عمر فكتب : إنه ابنهما بينهما ويرثانه ، ولو بينا لبين لهما ، وللأباق منهما ولكنهما لبسا فلبس عليهما فهو للأباق منهما .



أخبرنا محمد بن إسحاق الصَّغَانِي ، قال : حدثنا يحيى معين ، قال : قال شعبة قال مغيرة : هذه لم أسمعها من إبراهيم ، أخبرني بها عبيدة ، عن إبراهيم ، قال : كان هذا في الكتاب إلى شريح إذا طلق الرجل امرأته ثلاثا وهو مريض إنما ترثه ما دامت في عدته .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن شريح قال : كتب إلى عمر : بخمس من صوافي الأمراء ، إن الأسنان سواء والأصابع سواء ، وفي عين الدابة ربع ثمنها ، وإن الرجل يسأل عند موته عن ولده ، فأصدق ما يكون عند موته ، وجراحة الرجال والنساء سواء ، إلى ثلث دية الرجل .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا سفيان ، قال : شيء من الربا حدثنا حماد ، عن أبي صالح ، عن شريح ، أن عمر بن الخطاب سئل عن الدرهم بالدرهمين ، فقال : فضل ما بينهما ربا .

وحدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا أسد بن المولى أخو بهز ، قال : حدثنا أبو معاذ ، قال : حدثنا أبو جرير ، عن الشعبي قال : كتب شريح إلى عمر في رجل أهدى إلى رجل هدية ، فماتا جميعا ، فكتب إليه عمر : إن كانت الهدية فضلت ، والمهدى إليه حي ، فهي لورثة المهدى له ، وإن لم تفضل فهي لورثة المهدى .

أخبرنا عمر بن بشر النيسابوري ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : حدثنا أشعث ، عن الشعبي ، قال : كتب عمر إلى شريح ، ألا يورث الحليل إلا بيينة .

أخبرنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم ، قال : حدثني عمي ، قال : حدثنا أبي ، عن عمر والتسامة ابن إسحاق ، قال : حدثني عبد الله بن شبرمة أن قتिला أصيب في وادعة من همدان ولا يعلم له قاتل ، فكتب فيه شريح بن الحارث إلى عمر بن الخطاب ، فكتب

عمر : أن خذ من وادعة خمسين رجلا ، الخبر ، والخبر ثم استحلهم بالله ماقتلوا ، ولا يعلمون له قاتلا ، ففعل ذلك ففعلوا ، فكتب إليه شريح : أنهم قد حلفوا فكتب إليه عمر : بهذا برئوا من الدم ، فما الذي يخرجهم من العقل ؟ ضع عليهم عقله .

ما يقرأ في الصلاة أخبرني محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال : حدثنا ابن نمير ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح قال : كتب إلى عمر : أن أقرأ في الأولين بفاتحة الكتاب وسورة ، وفي الآخرين بفاتحة الكتاب . أخبرنا علي بن مسلم قال : حدثنا محمد بن يزيد الواسطي ، عن محمد بن سالم ، عن الشعبي ، عن شريح قال : قال عمر : لو طلب مني سؤال ليس عندي لحلفت ما هو عندي .

الولاء يجر به حدثنا العباس بن محمد الدوري قال : حدثنا أبو سامة قال : حدثنا عبد الواحد ابن زياد قال : حدثنا الحجاج قال : حدثني وبرة بن عبد الرحمن ، قال : كان شريح لا يجر بالولاء حتى حدثه الأسود بن يزيد ، عن عمر بن الخطاب أنه جبر بالولاء فجر به .

### أخبره مع علي بن أبي طالب عليه السلام

حدثني الحارث بن محمد التميمي قال : حدثني بشر بن عمر الزهراني قال : حدثنا شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، قال : سألت علي شريحا عن رجل طلق امرأته . فخاضت في شهر ثلاثا قال : فقال : إن شهد أربعة من نساءها فقد بانت . قال علي ( قالون ) بالرومية أصبت .

حدثني علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح بن الحرث القاضي قال : حدثني أبي ، عن أبيه معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح قال : لما رجعت علي من قتال معاوية وجد درعا له افتقده بين يدي يبيعها فقال علي : درعي لم أبع ولم أهب

شهادة الابن  
للأب لا تجوز



فقال اليهودى : درعى وفى يدي ، فاختصا إلى شريح ، فقال له شريح : حين ادعى : هل لك بينة ؟ قال : نعم قنبر والحسن ابني ، فقال شريح : شهادة الابن لا تجوز للاب ، قال : سبحان الله رجل من أهل الحنة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا مجالد ، عن الشعبي ، قال : وجد على عند ابن قفل التميمي درع رجل قتل يوم الجمل فأخذها منه فقال : إني اشتريتها من رجل بأربعة الف درهم فاختصا إلى شريح فلما جلسا بين يديه قال علي : أتى أصبت عند هذا درع رجل أصيب يوم الجمل ، فقال للآخر : ما تقول ؟ قال : ابتعتها من رجل أصيب يوم الجمل ، فقال لعلي : بينتك ، فجاء بعبد الله بن جعفر ومولى له فشهدا ، فكان شريحاً لم يميز شهادة المولى على من عنده وقال : اتبع بيعك بالثمن الذي دفعت إليه وقال : في أي كتاب لله وجدت أن شهادة المولى لا تجوز .

أخبرنا أبو إبراهيم الزهري ، قال : حدثنا يحيى بن سايان الجعفي قال : حدثنا أحمد بن بشير قال : حدثنا اسماعيل بن أبي خالد ، عن ابن اسحق ، قال : لما قدم على الكوفة اجتمع عليه أصحاب عبد الله يسألونه وعلى يجيبهم ثم سأله شريح عن مثل ما سأله عنه وأكثر فقال له علي : هل حفظت كل ما سألت عنه ؟ قال : نعم قال : فأعده علي ، فأعاده عليه ، فقال له علي : اذهب فأنت أقضى العرب ، حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي قال : حدثني يحيى بن آدم قال : حدثنا قيس ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن مريم قال : لما قدم علي أتاه أهل الكوفة يسألونه قال : فجئنا شريح على ركبتيه فجعل يسأل فقال له علي : قم فأنت أقضى العرب أو من أقضى العرب .

حدثنا محمد بن محمد المروزي قال : حدثنا حيسان بن موسى قال : أخبرنا من بيده عقدة النكاح عبد الله بن المبارك ، عن جرير بن حازم ، قال : حدثنا عيسى بن عاصم . قال : سمعت شريحاً يقول : قال لي علي بن أبي طالب : من الذي بيده عقدة النكاح

شهادة المولى لمن هو عنده لا تجوز

شهادة علي لشريح

قلت الولي ، قال : لا بل هو الزوج .

قضية ميراث بين  
على و شريح

أخبرني عمرو بن بشير قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا عبد الله  
قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا أوس بن ثابت ، عن حكم بن عقال ، أن  
شريحاً أتى في امرأة تركت ابني عمها أحدهما زوجها والآخر أخوها ، لأمها ، فقال  
شريح : للزوج النصف ، وللأخ من الأم ما بقي ، فارتفعوا إلى علي عليه السلام  
فقالوا : إن شريحاً قال : كذا وكذا ، قال : ادعوا لي العبد ؟ فأتاه ، فقال : أفى  
كتاب الله وجدت هذا أو في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : في كتاب  
الله قال الله ( وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ) قال : أفوهذا ؟  
قال علي : للزوج النصف وللأخ السدس وما بقي بينهما .

على يتفقد  
الأسواق  
ويراقب القصاص

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح ، قال : حدثني أبي ،  
عن أبيه ، عن ميسرة ، عن شريح قال : مررت مع علي بن أبي طالب عليه السلام  
في سوق الكوفة وفي يده الدرة وهو يقول : يا معشر التجار خذوا الحق وأعطوا  
الحق تسلموا لا تمنعوا قليل الربح فتحرموا كثيراً . حتى انتهى إلى قاص يقص  
ومحن حديثه عهد برسول الله صلى الله عليه وسلم أما أني أسألك عن مسألتين إن  
خرجت منهما ، وإلا أوجعتك ضرباً ، قال : فأسأل يا أمير المؤمنين قال : ما ثبتت  
الآيمان وزواله ؟ قال : ثبتت الآيمان الورع ، وزواله الطمع ، قال : قص فمثلك

قصاص

يقص .

كلمة على وقد  
زاد المقابر

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية . قال : حدثني أبي ، عن أبيه معاوية ،  
عن ميسرة عن شريح قال : مررت مع علي بن أبي طالب على المقابر ، فقال :  
يا أهل المقابر أما الديار فقد سكنت ، وأما الأموال فقد اقتسمت ، وأما الذراري  
فقد نسكت ، هذا خبر ما عندنا ، هاتوا خبر ما عندكم ثم التفت إلى فقال :  
لو أذن لهم في الجواب لقالوا : تزودوا فإن خير الزاد التقوى .



حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح : قال : تقدمت إلى شريح امرأة ، فقالت : أيها القاضي أتني جثتك الخاصة ، فقال لها : وأين خصمك ؟ قالت : أنت خصمي ، فأخلى المجلس ، قال لها تكلعي ، قالت : إني امرأة لي إحليل ، ولي فرج ، قال : قد كان لأمير المؤمنين في هذا قضية ، ورث من حيث يحبي البول ، قالت : إنه يحبي منهما جميعاً ، قال فانظري من أين يسبق ، قالت ليس شيء منهما يسبق صاحبه إنما يجيئان في وقت ، وينقطعان في وقت ، قال : إنك لتخبريني بعجيب ، قالت : وأخبرك بأعجب من ذلك ، تزوجني ابن عم لي ، فأخذ مني خادماً فوطئها فأولجتها ، وإنما جثتك لما ولد لي لتفرق بيني وبين زوجي ، فقام من مجلس القضاء فدخل على عليه السلام ، فأخبره ، فقال علي : عليّ بالمرأة ، فأدخلت ، فقال : أحق ما يقول القاضي ؟ قالت : هو كما قال : قال فدعا بزوجه ، فقال : هذه امرأتك وابنة عمك ؟ قال : نعم ، قال : فبليت ما كان ؟ قال : نعم ، قال : أخدمتها خادماً فوطئها فأولدتها ثم وطئها أنت بعد ؟ قال : نعم ، قال : لأنت أحسن من خاصي أسد ، علي بدينار الخدام ، وامرأتين فجىء بهن ، فقال : خدوا هذه المرأة ، إن كانت امرأة فادخلوها بيتاً وألبسوها ثياباً ، وعدوا أضلاع جنبها ، ففعلوا ، فقال : عدد الجنب الأيمن أحد عشر ، وعدد الأيسر اثنا عشر ، فقال علي : الله أكبر فأمر لها برداء وحذاء وألحقها بالرجال . فقال زوجها : يا أمير المؤمنين زوجتي وابنة عمي ، فرقت بيني وبينها ، فألحقها بالرجال ، عن أخنت هذه القصة ؟ قال : إني أخذتها عن أبي آدم صلى الله عليه وسلم . إن الله عز وجل خلق حواء ، ضلع من أضلاع آدم فأضلاع الرجال ، أقل من أضلاع النساء بضلع ثم أمر بهن فأخرجوا . أخبرني الرمادي ، أبو بكر أحمد بن منصور ، قال : حدثنا علي بن عبد الله

قضية خنتي مشكل  
يقضي فيها علي  
بعد قضاء شريح

الشريحي ، من ولد شريح القاضي ، وهو الذي كتبت أنا عنه ، قال : حدثني أبي ، علي وسائل في المسجد  
عن أبيه معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح ، قال : كنت مع علي بن أبي طالب

في المسجد جالساً ، فجاء رجل فشكا إليه الحاجة ، وكثرة العيال ، فقال : يا عبد الله أما كان من رقعة تستر بها وجهك ؟

حدثني أحمد بن زهير ، قال : حدثنا الوليد بن شجاع ، قال : حدثنا علي ابن القاسم الكندي ، قال : حدثني عبد الجبار الهمداني ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن هبيرة بن مريم ، قال : لما قدم على الكوفة جاءه فقهاء الناس ، وجاءه شريح ، فجلسا على ركبتيه فجعل يقول : ما القول في كذا وكذا ؟ فجعل علي يجيبه ، فقال علي : هذا أقضى العرب .

أخبرني جعفر بن محمد ، عن أبي يسار ، وابن البيتي ، عن عبد الرحمن ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة .

### نسب شريح وسننه

وهو شريح بن الحارث ، ويقال : شريح بن عبد الله ، ويقال : شريح بن شراحيل ، وقالوا : شريح بن هاني ، وليس هذا شريح بن هاني الحارثي . كذا روى سعيد بن محمد الوراق ، عن مجالد ، عن الشعبي ، قال : قرأت عند شريح من عبد الله أمير المؤمنين إلى شريح بن هاني ، إلا أن رجلاً من ولده أملى علي ، قال : أنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرايش ، ويقال ليس بالكوفة من بني الرايش غيره ، ويقال إنهم من أبناء فارس الذين وجههم كسرى إلى بلاد اليمن ، في محاربة الحبشة . أخبرني الحارث بن محمد ، عن ابن سميد ، عن هشام بن محمد بن السائب ، قال : شريح القاضي بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرايش ابن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرزع بن كندة ، وليس بالكوفة من بني الرايش غيرهم ، وسأرتهم بهجر ، وحضر موت ، لم يقدم الكوفة غير شريح .



وأخبرني أحمد بن عمرو بن بكير ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا الهيثم بن عدي ، عن ابن أبي ليلى ، أن خاتم شريح كان فيه شريح بن الحارث .

وأخبرني أبو حيان ، عن أيوب بن جابر ، عن أبي حصين ، قال : كان شريح إذا قيل له : ممن أنت ؟ قال : ممن أنعم الله عليه بالاسلام عديد كندة .

وحدثنا عبد الله بن محمد الحنفى ، قال : حدثنا عبدان ، قال : أخبرنا عبد الله ابن المبارك ، قال : أخبرنا سفيان ، عن أبي السفر ، عن الشعبي ، قال : جاء اعرابي

إلى شريح ، فقال : ممن أنت قال : ممن أنعم الله عليهم وعدادى كندة ، ويقال : إنه إنما خرج إلى المدينة ، أن أمه تزوجت بعد أبيه من ذلك فخرج .

أخبرني عبد الله بن خلف ، قال : محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحارثي قال : زعم أشعب بن سوار أن شريحاً مات وهو ابن مائة وعشرة سنين .

حدثني علي بن الحسن بن عدوية الخراز ، قال : قال حدثني أبو الحور الاحول جعفر بن أبي سلم ، قال : مات شريح وهو ابن مائة وعشرين سنة .

وهكذا رواه إبراهيم الزهرى ، عن أبي سعيد الجعفى . وأخبرني الحارث بن محمد ، عن محمد بن سعد ، عن أبي نعيم ، قال : بلغ شريح

مائة وثمان سنين .

أخبرني الحارث بن محمد ، عن سند ، عن محمد بن عمر ، عن ابن أبي سمرة ، عن عيسى ، عن الشعبي ، قال : توفي شريح سنه ثمانين ، أو تسع وسبعين ، قال

أبو نعيم : سنة ست وسبعين ، وقال غيره : سنة ثمان وسبعين . أخبرنا الكرانى ، عن سهل ، عن الأصمعى ، قال : ولد لشريح وهو ابن

مائة سنة ، وقال أبو إبراهيم وغيره سنة ست وثمانين ، وقال : حدثني يوسف بن عدي ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة ، قال : ترك شريح الرزق في

آخر عمره وكان يشرك له فى الشيء .

وأخبرني جعفر بن حسن ، عن أحمد بن سنان ، عن إسماعيل بن أبان ،

قال : سمعت على بن صالح قال : قيل لشریح : كيف أصبحت يا أبا أمية ؟ قال : أصبحت ابن ست ومائة سنة ، قضيت منها ستين سنة .  
أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني عمر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا جريز ، عن برد بن أبي زياد ، قال : رأيت شريحاً كأنه يتشعب له طاقات في لحيته .

### ما روى عن شريح القاضي من المسند

حدثنا على بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح بن الحارث القاضي قال : حدثني أبي ، عن أبيه معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح ، قال : لما توجه على عليه السلام إلى قتال معاوية افتقد درعاً له ، فلما رجع وجدها في يد يهودي يبيعها بسوق الكوفة ، فقال : يا يهودي الدرع درعي لم أهب ولم أبع ، فقال لليهودي : درعي وفي يدي ، فقال بيني وبينك القاضي ، قال : فأتيتني ، فقعده على إلى جنبي واليهودي بين يدي ، وقال : لولا أن خصمي ذمي لاستويت معه في المجلس ، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اصغروا بهم كما أصغر الله بهم ثم قال : هذه الدرع درعي ، لم أبع ، ولم أهب ، فقال لليهودي : ما تقول ؟ قال : درعي وفي يدي ، وقال شريح : يا أمير المؤمنين هل من بينة ؟ قال : نعم الحسن ابني ، وقنبر يشهدان أن الدرع درعي ، قال شريح : يا أمير المؤمنين شهادة الابن للأب لا تجوز ، فقال على : سبحان الله ! رجل من أهل الجنة لا تجوز شهادته ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، فقال لليهودي : أمير المؤمنين قدمني إلى قاضيه ، وقاضيه يقضى عليه أشهد أن هذا الدين على الحق ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله وأن الدرع درعك يا أمير المؤمنين ، سقطت معك ليلاً ، وتوجه مع على يقاتل معه بالتهروان فقتل .

قصة لمي يسم  
يهودي من  
أجلها



حدثني سعيد بن أحمد أبو عثمان الفارسي ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن إسحاق بن يوسف الأزرق ، قال : حدثنا حكيم بن حزام ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن شريح عن علي نحوه .

حدثنا محمد بن إبراهيم مَرَبَع ، قال : حدثنا يوسف بن عدي ، قال : حدثنا القاسم بن مالك المزني ، عن أشعث ، عن الشعبي عن شريح ، عن عمر ، قال : لا تغالوا بصدقات النساء ، فإنها لو كانت مكرمة عند الله ، أو تقوى ، كان أحقكم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله ما أصدق رسول الله أحدا من نسائه ، ولا أصدق أحد من بناته أكثر من اثني عشر أوقية .

وحدثنا محمد بن إبراهيم مَرَبَع ، قال : حدثنا محمد بن مصفى قال : حدثنا بقية ابن الوليد ، عن شعبة عن مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح ، عن عمر أن النبي عليه السلام قال لعائشة : إن الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعاً أصحاب البدع وأصحاب الأهواء وأصحاب الضلالة من هذه الأمة ؛ يا عائشة . إن لصاحب ذنب توبة غير أصحاب الأهواء والبدع ليس لهم من توبة أنا منهم برى .

حدثني محمد بن حماد بن سفيان القاضي ، قال : حدثنا الربيع سليمان الجيزي قال : حدثنا أصبغ قال : حدثنا علي بن عابس ، عن أشعث ، عن محمد بن سيرين ، عن شريح قال : باع ابن مسعود من أشعث بن قيس رقيقاً فقال عبد الله بن مسعود : إني سأقضى فيها ما قضى رسول الله صلى الله عليه قال : إذا اختلف البيعان والمبيع قائم بعينه ، فالقول ما قال البائع أو يترادان البيع (١)

(١) إذا اختلف البيعان رواه أبو داود في البيوع — إباب ذا اختلف البيعان والمبيع قائم —

ونصه : أن عبد الله بن مسعود باع للأشعث بين قيس رقيقاً من رقيق الخمس بعشرين ألف درهم ، فأرسل عبد الله إليه في ثمنهم فقال : إنما أخذتهم

حدثني محمد بن محمد، قال : حدثني أحمد بن الحسن السكري ، قال : حدثنا حرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنا علي بن عابس، عن أشعب ابن سوار، عن محمد بن سيرين، عن شريح القاضي، عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه : إذا اختلف البيعان فالقول ما قال البائع .

حدثني محمد بن عبد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال : حدثنا محمد بن العلاء ، قال . حدثنا معاوية بن هشام، عن شيبان، عن جابر، عن يزيد بن مرة الجعفي عن شريح العراقي ، عن عائشة قالت : ما كان رسول الله صلى الله عليه يصنع شيئاً من الوتر إلا أن يستاك ويصلي ركعتين خفيفتين <sup>(١)</sup>

حدثناه عباس بن محمد الدوري قال : حدثنا ابن الاصبهاني قال : حدثنا ابو نملة ، عن أبي حمزة ، عن جابر، عن يزيد بن مرة، عن شريح العراقي، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه مثله .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال : حدثنا وهب بن جرير قال : أخبرنا شعبة ، عن أبي وائل ، عن شريح قال : حدثني رجل من أصحاب النبي عليه السلام قبل أن تُلطخ الأحاديث أن الله عز وجل يقول : قم إلى أمش إليك <sup>(٢)</sup>

ب عشرة آلاف، فقال عبد الله: إن شئت حدثتك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول . إذا اختلف المتبايعان ليس بينهما بينة فالقول ما يقول رب السلعة ويتاركان اه ورواه أصحاب السنن والحاكم في المستدرک؛ وقال: صحيح الإسناد، راجع نصب الزاوية لأحاديث الهداية في باب التحالف .  
(١) ما كان رسول الله يضع شيئاً من الوتر : راجع المحلى لابن حزم في باب الوتر فقد ذكر كل الروايات في وتر رسول الله عليه وسلم وحققها وراجع كذلك نصب الزاوية لتخريج أحاديث الهداية .

(٢) الحديث رواه أحمد، عن شريح، عن رجل من الصحابة قال الهيشمي : رجاله رجاله الصحيح غير شريح وهو ثقة . وفي معناه ما أخرجه البخاري



وامش إلى أهول إليك .

حدثناه أبو سعيد حمد بن محمد بن يحيى سعيد القطان قال : حدثنا أبو داود الطيالسي قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن واصل عن أبي وائل ، عن شريح ، قال : حدثني رجل من أصحاب النبي عليه السلام قبل أن تلتطخ الأحاديث عن النبي صلى الله عليه إن الله عز وجل يقول . يا ابن آدم قم إلى أمش إليك وامش إلى أهول إليك .

حدثنا مربع بن محمد بن إبراهيم قال : حدثنا معاوية بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير قال : حدثنا سلام أبو المنذر القاري قال : حدثنا مطر الوراق ، عن قتادة ، عن عبد الواحد الشيباني ، عن خلاص بن عمرو قال : كتب شريح إلى هشام بن هبيرة أشهد أن فلان ابن فلان الهاشمي يعني علياً حدثني أن عمر ابن الخطاب فضى في عين الدابة برع ثمنها .

حدثنا عباس بن محمد قال : حدثنا أبو سلمة قال : حدثنا عبد الواحد يعني ابن زياد قال : حدثنا الحجاج قال : حدثني وبرة بن عبد الرحمن قال : كان شريح لا يجر بالولاء فجر به .

عن أنس ، عن أبي هريرة قال الله تعالى : إذا تقرب إلى العبد شبراً تقربت إليه ذراعاً وإذا تقرب إلى ذراعاً تقربت إليه باعاً وإذا أتاني مشياً أتيت هرولة . قال بعض العارفين هذا وأشباهه إن خطر ببالك أي تصور في خيالك أن ذلك قرب مسافة أو مشى جارحة فأنت هالك فانه سبحانه بخلاف ذلك وإنما معناه أنك إذا تقربت إليه بالخدمة تقرب منك بالرحمة أنت تتقرب منه بالسجود وهو يتقرب منك بالجود .

(٤) صورة جر الولاء : عبد امرأة تزوج بأذن جارية قد أعنتها مولاهها فولد لها ولد فهو حر تبع لأمه وولاه لمولى أمه فإذا أعنت تلك المرأة عبدها جر ذلك العبد باعتاقها إياه وللاء ولده إلى مولاتها حتى إذا مات المعتق ثم مات ولده وخلف معتقة أبيه فولاهها لها .

حدثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر ، قال :  
حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، قال : كتبنا إلى إبراهيم ، نسأله عن  
التحريم بالرضاع ، ونحن لا ندري ، ألنخعي هو أو التيمي ؟ فقال مطر : هو النخعي ، قال :  
فكتب إلينا إنه سمع شريحا يحدث أن عليا وابن مسعود قالا : يحرم قليله وكثيره .  
أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال :  
حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن شريح ، قال : أخبرني عبد الكريم  
ابن مروان ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن زيد بن ثابت ، أنه قال ، في جراحات  
الرجال والنساء : يستويان إلى الثلث ثم هن إلى النصف <sup>(١)</sup>

### أخبار شريح ونواذره وشعره

حدثني أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدثنا خالد بن خدّاش ، قال :  
حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب بن محمد ، قال : كان محمد شاعرا ، وكان قائفا ،  
وكان كوسجا .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش  
قال : قال إبراهيم : كان شريح شاعرا معجبا .  
أخبرني أحمد بن زهير أنه رأى في كتاب أحمد بن المديني ، قال يحيى بن  
سعيد : قال رجل لأم داود الوانسية : أكان شريح يخضب لحيته ؟ قال : قالت  
أكانت أمك تخضب ؟ أي شريحا كان يخضب .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني عثمان بن محمد ، قال :  
حدثنا جرير ، عن برد بن أبي زياد ، أخى يزيد ، قال : رأيت شريحا كأنه يتشعب  
له طاقات في لحيته .

(١) عن زيد بن ثابت : أخرجه البيهقي في السنن ، عن الشعبي عن زيد ، بلفظ  
جراحات الرجال والنساء سواء إلى الثلث فما زاد فعلى النصف .



حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبي سعد ، وإسحاق بن إبراهيم بن سفيان ،  
 قالا : حدثنا محمد بن حسان السمقي ، قال : حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة  
 قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي . قال : كان شريح يقول الشعر ومن قوله : —  
 تصوبن واستصعدن حتى كأنما يطآن برضراض الحصى جاحم الجمر  
 الآليات ، فيما أخبرني عبد الله بن الحسين النخعي ، عن ابن عائشة : —  
 ألا كل من يدعى حبيباً ولو بدت مروتة يفسدى حبيب بني فهر  
 همام يقود الخيل حتى يزيروها حياض المنايا لا تبیت علی وتر  
 تهبطن واستبعدن حتى كأنما يطآن برضراض الحصى جاحم الجمر  
 فزعم ابن الكلبي ، عن أبيه ، أن شريحاً قال هذه الآليات : لما بعث  
 معاوية حبيب بن سلكة الفهري لنصرة عثمان فلم يدركه حتى قتل .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا  
 حماد بن زيد ، عن مجالد ، عن الشعبي أن شريحاً قال : —

تصوبن واستصعدن حتى كأنما يطآن برضراض الحصى جاحم الجمر  
 حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا  
 حماد بن زيد ، عن يحيى بن عتيق ، عن محمد ، قال : قال شريح يوماً : —  
 وزوجين من سبي رأيت تنابجا بزواج عقيم فهو صنف سواهما  
 حدثنا عبد الله بن عمرو ، وإسحاق بن إبراهيم ، قالا : حدثنا محمد بن حسان  
 السمقي . قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، قال : من قول  
 شريح : —

رأيت رجالا يضربون نساءهم فشلت يميني يوم أضرب زينبا  
 وسبب قوله هذا البيت ، ما حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال :  
 حدثنا صلت بن مسعود ، قال : حدثنا سفيان بن موسى الحرمي ، قال : حدثني

سيار أبو الحكم ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : تزوجت امرأة من بني تميم بكراً يقال : لها زينب ، فلما تزوجتها أسقط في يدي فقلت : جفاء بني تميم وأكباد الحجر ، فلما كان ليلة البناء ، فقممت إلى الحراب لأصلي ركعتين ، فنظرت في أقبائي ، فقلت : إحدى الدواهي ، فصليت ركعتين فلما سلمت استقبلني ولائها بملحفة تكاد تقوم قياماً من الصبغ فلبستها ثم جلست إلى جنبها فمدت يدي إليها ، فحمدت الله وأثنت عليه ، وشهدت بشهادة الحق ثم قالت : أما بعد فانه كان في قومك منا كح ، وكان في قومي مثل ذلك ، وإنك نكحتني بأمانة الله يقول الله عز وجل ( فامسك بمعروف أو تسريح بإحسان ) أحب أن تخبرني بكل شيء تحبه فأتبعه ) وبكل شيء تكرهه فأجتنبه ، أقول قولي هذا ويغفر الله لي ولك ، فحمدت الله وأثنت عليه وشهدت شهادة الحق ثم قلت : أما بعد فانك قد تكلمت بكلام إن تتعى عليه يكن خطأك لك ونصيياً ، وإلا تتعى عليه يكن عليك حجة نحن جميعاً فلا نفترق ، ما سمعت من حسنة فأفشيها ، وما سمعت من سيئة فادفنيها أقول قولي هذا ويغفر الله لي ولك ، ثم مددت يدي إليها فقالت : على رسلك ، أخرى لم أذكرها في خطبتي ولم أسمعك ذكرتها ، هل تحب زيارة الأهل ؟ فقلت ما أحب أن تملني أختاني ، فأرسلت إلي أمها ، عزمت عليك لا تأتيني إلى رأس الحول من هذه الليلة قال : فبينما أنا ذات يرم راجعاً من عند الأمير إذا أنا بامرأة إلى جنبها تأمر وتنهى قلت : من هذه ؟ قالت : أمي ، والله ما علمت أن لها أما حتى قمت في مقامى هذا ، قالت : كيف رأيت أهلك ؟ قلت : قد أحسنتم الأدب وكفيمت الرياضة فبارك الله عليكم ، قالت : وأنت : إن رأيت منها شيء ، فعليك بالسوط .

قصة زواج  
شريح

حدثنا أبو بكر الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن هرون ، قال : حدثنا عبد الله ابن يونس الثقفي ، عن سنان بن الحكم ، قال : تزوج شريح امرأة وقال في آخره وعليك بالسوط فإن شر من أدخل الرجل الورهاء المحمقة ، لم يذكر الرمادي

شر النساء



الشعبي في حديثه .

حدثنا أحمد بن منصور، قال : حدثنا أبو سلمة قال : حدثنا أبو عوانة ، قال :  
حدثنا أبو ثعلج قال : حدثني رجل من أشجع عن شريح قال : قال شريح لآخ له  
في الله : أتدلى على المرأة أتزوجها ؟ قال : نعم أخت لي في الله فان كان لها بنت  
فقد رضيتموها لك ، قال : فانطلق ، فانطلقنا حتى دخلنا عليها ، قالت : مرحبا  
بأخي قال : رحبت عليك ثم قال لها : هل لك بنت ؟ قالت . نعم ، قال أما والله  
لا أبالي أي بنت كانت إذا ربيتها أنت ، قالت . هي بنت خرجت من بطني  
وأدبتها فقال شريح ، أنكحتنيها ؟ وقال صاحبه أنكحته ، فأرسلت مكانها إلى  
الناس فجاءوا فأنكحته ، فلما كانت ليلة البناء قالت لابنها : سر مع أختك حيث  
تراها ، حيث بلغت الدار فلا ترجع عودك إلى بدئك ولكن استقم كأنك عابر  
سبيل فانه قبيح بالرجل أن يزف أخته ، فلما دخلت على قمت فصليت ركعتين  
ثم ذكر نحو حديث يسار أبي الحكم وزاد فيه فجاء بها أمها ، فحمدت العجوز الله  
وأثنت عليه ثم قالت : أنه ليس من امرأة إلا ولها خناقان متى ما يسترخي  
أحدهما يحدث خلقاً غير خلقه ، فان رأيتك من هذه الجارية شيء فأوجع قرينها  
بالسوط قال : بارك الله ما الخناقان ؟ قالت . إذا مكثت عند زوجها سنة اعتادت  
خلقاً غير خلقها فاذا ولدت ، قال : من أنت يرحمك الله ؟ قالت : أنا أمها قال :  
بارك الله فيك وفي بنتك ألا زرتينا قالت : الشرط الأول .

قصة لشريح مع  
معلم ولده

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة أنه اتخذ ابناً له فبعث في طلبه  
فأتى به الرسول فقال : أين أصبته ؟ قال . يهارش بالكلاب ، فقال : خذ بيده  
واذهب به إلى المعلم وقل له : -

ترك الصلاة لا كلب يسعى بها طلب الهراش مع الغواة النجس (١)

فاذا أذاك فضضه بلامه وعظه عظة الأديب الاكيس<sup>(١)</sup>  
 وإذا هجمت بضربة فبدره وإذا ضربت بها ثلاثا فاحبس  
 فلتأتينك عامداً بصحيفة نكداء مثل صحيفة المتلمس<sup>(٢)</sup>  
 واعلم بأنك ما فعلت فففسه مهما بجرعنا أعز الانفس<sup>(٣)</sup>  
 وأخبرني غيره أن شريحا كتب بهذه الأبيات مع الصبي إلى المعلم فضربه  
 المعلم شيئاً فقال له شريح : كم فعلت ؟ فقال : ثلاث لأمرئ وثلاث لحمله صحيفة  
 لا يدري ما فيها .

حدثنا علي بن عبدالله الشريحي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه معاوية ، عن  
 ميسرة ، عن شريح ، قال تقدمت إليه امرأة معها ابن لها بعد موت الأب وتزويج  
 الام وقالت :

أبا مية أتيناك وأنت المرء يأتيه  
 أذاك ابني وأماه وكلتانا تفديه  
 غلام هالك الوالـد أـرجو أن أريه  
 تزوجت فهايتـه ولا يذهب بك التيه  
 فلو كنت تأيـمت له نازعتها فيه  
 ألا أيها الحاكـم سم هذى قصتي فيه  
 فقالت الام :

ألا أيها الحاكم قد قالت لك الجدة

(٢) كذا بالأصل ورواية العقد : وعظنه موعظة ألح .

(٣) كذا بالأصل ورواية العقد : كتبت له كصحيفة المتلمس وصحيفة المتلمس  
 تضرب مثلاً لمن يحمل كتاباً فيه هلاكه .

(٣) كذا بالأصل ورواية العقد مع ما يجرعني ألح .



مقالا فاستمع منى ولا ترهقنى رده  
غلام هالك الوالد يتيم ضائع الوحده  
تزوجت رجاء الخير من يحسن لى رفته  
فكيف الصبر عن ابنى وكبدى حملت كبده

فقال شريح :

قد سمع الحاكم ما قد قلتما ثم قضى بينكما ثم فصل  
وبقضاء جاز بينكما إن على الحاكم جهداً إن عقل  
أيتها الجدة يبنى بالصبي ثم خذى ابنك من ذات العلل  
فإنها لو صبرت كان لها من بعد دعواها يمين البذل

حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال :  
حدثنا أبو عوانة ، عن أشعث بن سليمان : أن جدّه وأمه اختصما إلى  
شريح فى صبي فقالت الجدة :

أبامية أتيناك وأنت المرء نأتيه  
أناك ابنى وأماه وكلتانا تُفسد به  
فلو كنت تأيمت لما نازعتك فيه  
تزوجت فهاتيه ولا يذهب به التيه  
ألا يأيها القاضى هذى قصتى فيه

فقالت الام :

ألا يأيها القاضى قد قالت لك الجدة  
مقالا فاستمع منى ولا تنظرنى رده

أعزى النفس عن ابني وكبدى حملت كبده  
فلما كان في حجرى يتما ضائعا وحده  
تزوجت رجاء الخير من يكلف لى رفته  
ومن يظهر لى الود ومن يكفينى فقهه

فقال شريح :

قد سمع الحاكم ما قد قلتما ثم قضى بينكما ثم فصل  
هذا قضاء جائز بينكما إن على القاضى الجهد إن عقل  
فقال للأجدة يبنى بالصبي ثم خذى ابنتك من ذات العمل  
فإيها لو صبرت كان لها من قبل دعواه يتبعها البذل<sup>(١)</sup>

حدثني عبدالله بن خلف بن عبدالله ، قال : حدثنا صلت بن مسعود ؛  
قال : حدثنا محمد بن الحسن الهمداني ، قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي ؛

شريح والشعر قال : كان شريح ربما سئل عن الشعر ، فقال يوما :

أبر على الدنيا الملامة إنه حريص على استخلاصها من يلومها  
حدثنا محمد بن عبدالرحمن الصيرفي ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ، عن  
الاعمش ، عن شقيق ، قال : كان شريح يقرأ : بل عجبْتُ ويسخرون ،  
وإنما يعجب من لا يعلم ، فبلغ ذلك إبراهيم ، فقال : إن شريحا كان  
شاعرا معجبا ، أهو كان أعلم أم عبدالله ؟ كان عبدالله : يقرأ بل  
عجبْتُ ويسخرون<sup>(٢)</sup> .

(١) كذا بالأصل وراجع ما سبق من رواية هذه الآيات .

(٢) وأجاب من قرأ هذه القراءة - مع إسناد العجب لله - أن معناه قل يا محمد =



حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا محمد بن منيب العدني ،

كان شريح  
قائفا

قال : حدثنا السري بن يحيى ، عن محمد بن سيرين ، قال كان شريح قائفا قاضيا شاعرا .

قال : حدثنا عباس ؛ قال : حدثنا كثير بن هشام ؛ قال : حدثنا جعفر بن برقان ؛ قال : سمعت ميمونا يقول : قال شريح ، في الفزة التي كانت على عهد ابن الزبير ، ما سألت فيها ولا أخبرت ، وقال جعفر : وبلغني أنه كان يقول . وأنا أخاف إلا أن أكون نجوت .

أخبرنا محمد بن إسحق الصغاني ؛ قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا مسعر ، عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود ؛ قال : رأى شريح رجلا شاخصا بصره ، فقال : إنك لن تراه ، ولن تناله ، ادع هكذا وأشار بأصبعه المسبحة .

نصيحة شريح  
لمن يدعو

قال أبو بكر ، في كتابي عن جعفر بن عون ، عن مسعر ، عن علي ابن الأقر ، عن شريح ؛ قال : ما اقترض رجل إلا كان المقرض أعظم أجرا من المقرض ، وإن أحسن القضاء .

حظ المقرض

أخبرنا الرمادي ؛ قال : حدثنا الحسن بن موسى الأشعث ، قال : حدثنا يعقوب ، وهو القمي ، قال : حدثنا عمرو بن أبي قيس ، عن سعيد = بل عجبت ، وقيل معنى العجب الإنكار ، والإنكار من الله تعالى غير منكراً ، أو أن هذه الألفاظ في حقه تعالى محمولة على النهايات كالمكر والاستهزاء ، والمعنى بلغ من عظم آياتي وكثرة خلأتي أني استعظمتها فكيف بعبادي هؤلاء بجهلهم وعنادهم يسخرون منها . راجع النيسابوري .

ابن جبير ، عن شريح ؛ قال : قال شريح : ما هاجت ريح قط إلا بسمقم صحيح  
أو بشفاء سقيم :

ما يعني مياج  
الريح

أخبرنا محمد بن إسحق الصغاني ، قال : حدثنا قبيصة بن عقبة ،  
قال : حدثنا سفيان ، عن منصور ، قال : كان شريح إذا أحرم  
كانه حية صماء .

أحرام شريح

حدثنا حمدان بن علي الوراق ، قال : حدثنا سعيد بن سليمان ، قال :  
حدثنا اسماعيل بن زكريا ، قال : حدثنا محمد بن أبي اسماعيل ، عن تميم  
ابن مسلمة ، قال : كان شريح إذا دخل السوق يقوم عند درج المسجد ،  
فيقول سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ثم ينصرف .  
حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال : حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي .

شريح في  
السوق

قال : حدثنا أبي ؛ قال : كان شريح يطوف لجاء إليه رجل ، فقال :  
كيف القضاء في كذا وكذا ؟ قال : كذا وكذا فو رب هذه البلية لقد  
قضيت على بخلاف هذا ؛ قال : فانتزع يده من يده ، وقال : لئن رأيت  
أنى لا أخطئ لبئس ما رأيت .

رأى شريح في  
قضائه

قال أبو جعفر : قيل لمحمد بن عبيد ، وأدرك أبوك شريحا ؟  
قال : يلبغي .

حدثني عبيد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال :  
حدثنا وكيع قال : سمعت الأعمش ، عن الحكم ، عن شريح أنه كان  
يشرب الطلاء الشديد يعني المنصف .

كان شريح  
يشرب الطلاء



أشياخ  
يجالسون  
شربا على  
القضاء

حدثني عبد الله ؛ قال : حدثنا سويد ؛ قال : حدثنا ابن أبي زائدة ،  
عن ابن أبي خالد ؛ قال : رأيت شربا وعنده أبو عمرو الشيباني ، وأشياخ  
نحوه يجالسونه على القضاء .

شرح زوج  
مسروقا

حدثني عبد الله ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا معاوية بن هشام ؛  
قال : حدثنا سفيان ، عن اسماعيل بن أبي هند ؛ أن شربا زوج مسروقا  
ولم يخطب .

شرح بأكل  
وهو متكى

حدثني الصغاني ؛ قال : حدثنا عمرو بن محمد ؛ قال : حدثنا زيد ؛  
قال : حدثني حماد بن سلمة ؛ عن ليث ؛ قال : أخبرني من رأى شربا  
يأكل وهو متكى .

شرح ينهى  
عن اللعب  
يوم العيد

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني ابن يمين ؛ قال :  
حدثنا حفص ، ووكة ، عن الأعمش ، عن شريح أنه مر على قوم يلعبون  
يوم عيد ؛ فقال : ما بهذا أمر الفارغ .

قضاء شريح

حدثني عبد الله قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ، قال :  
حدثنا داود الحشمك ؛ قال : سمعت شربا يقول : طينة خير من طينة<sup>(١)</sup>  
حدثنا إسحاق بن حسن بن ميمون ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال :  
حدثنا سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ؛ قال : قضى شريح على رجل  
بقضاء فأتاه ، وهو يطوف البيت ، فقال : غير ما قضى ، قال : إنك قضيت

(١) كذا بالأصل والمعنى غير واضح : والطينة الجبلة والخلقة إن كان من  
الطين ، ويمكن أن يكون من الطنة بكسر الطاء وهي التهمة وتقرأ حينئذ طنة خير  
من طنة بكسر الطاء فيها .

بغير هذا ؛ قال : ما أستطيع أن أشق الشعرة بشعرتين .

حدثني محمد بن ماهان السمسار ربيعة ؛ قال : حدثني عمير بن إبراهيم العابد أبو يحيى ؛ قال : حدثنا عبد الله بن داود ، عن إسحق بن عيسى الطباع ؛ قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن شريح قال : إنما أفقر الأثر ، فما وجدت قد سبقكم حدثكم .

شريح يطلب  
الأثر

حدثني أحمد بن عمر بن بكير بن ماهان ، قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا الهيثم بن عدي ؛ قال : حدثني شيخ من كندة ، عند ابن أبي ليلى ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : شهدت شربحا ، ودخل على الضحاك بن قيس الفهري ؛ قال : وكان ابن عباس يقول : لم يل العراق أحد إلا بنى في هذا القصر بناء يعرف به ، ويلبس إليه ، فبنى الخورنق الضحاك الذي كان يحبس فيه عيسى بن موسى ، فدخل شريح على الضحاك ، فقال : يا شريح هل رأيت بناء قط أحسن من هذا ؟ قال : نعم قد رأيت ما هو أحسن من هذا ؛ قال : كذبت والله يا شريح ؛ قال شريح : سبحان الله ! وأين السماء وما بناها ؛ قال : أقسم بالله لتسبن أبا تراب - علي بن أبي طالب ؛ قال : أقسم بالله لا أفعل ؛ قال : لم ؟ قال : لانا لا نسب أموات قريش ولا نعصى أحياءها ؛ قال : جزاك الله خيرا .

شريح  
والضحاك  
ابن قيس

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب ؛ قال : حدثنا روح بن عبادة ؛ قال : حدثنا هشام ، عن محمد ؛ أن رجلا من بارق قال لشريح : أكل الناس قضيت له قضية وهذا البارقي يحوم ؟ فقال له شريح : فلعلك تارك للحق ساخط مظلوم .

شريح ورجل  
من بارق



حدثني محمد بن الجهم السمرى ؛ قال : حدثنا خالد بن يزيد الطيبى ؛  
قال : حدثنا إسرائيل ، عن ليث ، عن شرح ؛ قال : ما جاءته هدية  
إلا ردّ معها شيئا .

شرح يرد  
مع الهدية  
شيئا

وحدثني عبد الله ، قال ، : حدثني أبو حميد الحمصى ؛ قال : حدثنا  
معاوية بن حفص ؛ قال : حدثنا قيس ، عن ليث ، عن مجاهد ؛ قال :  
كان شرح يقبل الهدية ويثيب عليها .

حدثني عبد الله بن أحمد ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال : حدثنا أسود  
ابن عامر ، عن شريك ، عن ليث ، عن مجاهد ؛ قال : مرّة مثله .

كان إبراهيم  
جلواز الشريح

حدثني محمد بن سليمان القصير ؛ قال : حدثنا عمرو بن عثمان الحمصى ،  
قال : حدثنا بقية ، عن شعبة ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ، عن شرح ؛  
قال : كان جلوازاً له ، يعنى أن إبراهيم كان جلوازاً لشريح .

حدثنيه أحمد بن عبد الله بن زياد الحداد ؛ قال : حدثني حجاج ؛ قال :  
حدثني عون بن مسلم ، عن شعبة ، عن ابن عون ، قال : كان إبراهيم جلوازاً لشريح .  
حدثنا محمد بن عيسى القطان ؛ قال : حدثنا أبو أحمد الزبيدى ؛ قال :

شرح يدفن  
ابنه ليلا

حدثنا إسرائيل ، وشريك ، عن ابن إسحق ، عن شرح أنه دفن ابنه ليلا .  
أخبرني محمد بن سعد الكرانى ؛ قال : حدثنا سهل بن محمد ؛ قال :  
حدثني الأصمعى ؛ قال : مات ابن شريح ، فلم يشعر بموته ، ولم تصرخ  
عليه صارخة ؛ ف قيل له : يا أبا أمية ، كيف ابنك ؛ قال : قد سكن علوه ،  
ورجاء أهله ، وما كان منذ أسكن أسكن منه الليلة .

(١) العاز بالتحريك خفة تصيب المريض والمحتضر .

أخبرني أحمد بن عمر بن بكير ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال : حدثنا الهيثم ، عن الأجلح يحيى بن عبد الله ، عن الشعبي ؛ قال : جاء الأشعث ابن قيس إلى شريح في مجلس القضاء ، فقال : مرحبا بشيخنا وسيدنا هاهنا ، هاهنا ، فأجلسه معه فإذا رجل جالس بين يدي شريح فقال : مالك يا عبد الله ؟ قال : جئت أخاصم الأشعث بن قيس ؛ قال : قم مع خصمك ؛ قال : وما عليك أن تقضى وأنا هاهنا ؛ قال : قم قبل أن تقام ، فقام وهو مغضب ؛ فقال : عهدي بك يا ابن أم شريح وإن بثيابك السوس ؛ قال : أنت رجل تعرف نعمة الله على غيرك وتلساها من نفسك .

شريح  
والأشعث  
ابن قيس

ذكر محمد بن إسحق الكندي ، عن خالد بن شبيب ، عن زكريا الأحمر أن امرأة أتت شريحا ولم يخرج شريح ، وأخوه شاهد . فقال : إيت القاضي فقال أخوه ؛ وكان بطالا ؛ أنا ؟ فقالت : أحسبك الله إن رجلا مات وترك أبويه ، وامرأته ، وولده ، ورهطه ، فقال : نعم : أما أبواه فلهما الشكل ، وأما امرأته فلها الخلف والبدل ؛ وأما ولده فله اليتيم ، وأما رهطه فلهم القلة والذلة ، وأما المال فاحمليه إلينا .

أخ لشريح  
يشهد

حدثنا محمد بن إبراهيم بن الحسن ؛ قال : حدثنا محمد بن سلام الجمحي ؛ قال : حدثنا خالد بن عبد الله بن حصين ؛ قال : كنت مع الشعبي فلقي ركبانا فلم عليهم ؛ فقلت : تبدأهم ؟ فهم كانوا أحق أن يبدؤوك فقال : رأيت شريحا يبدؤهم .

شريح يبدأ  
بالسلام

حدثنا حمدان بن علي الوراق ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال : وأخبرنا حماد بن سلمة ؛ قال : حدثنا ابن عوف ، عن إبراهيم أن شريحا ، قال

شريح والفتنة



في الفتنة : ولا أخبرت ؛ أخبر بذلك محمد ، فقال : لما قال شريح : ما انتقلت في الفتنة أستخبر فيها ولا أخبر .

حدثنا إسماعيل بن إسحق : قال : حدثنا سليمان بن حرب : قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ابن عوف ، عن إبراهيم نحوه .

وذكر محمد بن يحيى الحبشي ، عن خالد بن عمرو القرشي ، عن هشام ابن المغيرة ، عن أبيه ، أن ابناً لشريح مات فدفنه ليلاً ، فلما أصبح وجلس في مجلس القضاء ، قيل له يا أبا أمية : قال : هدأت العروق ، وسكن الآنين ، وما أنى عليه يوم قط خير من يوم نصبح فيه .

حدثني الحسن بن محمد البجلي ، قال : حدثنا محمد بن العلاء ، قال : حدثنا ابن إدريس : قال : سمعت عمي قال : كانت كلمة شريح : إنما نحن بالله وله .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل : قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة : قال : حدثنا شريك ، عن إسماعيل بن أبي خالد : قال : رأيت شريحاً يعتم بكور واحد .

حدثني عبد الله : قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا ابن عيينة : قال : حدثنا ابن أبي خالد : قال : رأيت علي بن أبي أوفى ، وشريحاً على ذا برنس ، وعلى ذا ثوب من خز .

حدثني عبد الله بن أحمد : قال : حدثني أبي : قال : حدثنا معاوية ابن هشام : قال : حدثنا سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد : أن شريحاً زوج مسروقاً ، ولم يخطب .

ابن لشريح

كلمة شريح

شريح يعتم بكور واحد

ملبس شريح

شريح بزوج مسروقاً

وحدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ؛ قال :

حدثني أبي ؛ قال : حدثنا جعفر بن سليمان ؛ قال : سمعت هشاما قال :

حدثني محمد بن سيرين ، عن شريح ؛ قال : كانت الفتنة فما أخبرت

شريح والفتنة

ولا استخبرت وما سلت ؛ قالوا : كيف ؟ قال : ما التقت ففتان

إلا وهوى مع أحدهما .

حدثنا محمد بن علي بن عربي النحوي ؛ قال حدثنا محمد بن كناسة ؛

قال : حدثنا الأعمش ، عن شقيق بن سلمة عن شريح ، قال : ما تخبرت

ولا تخبرت يعني في الفتنة ، ولا كلمت مسلماً ولا معاهداً منذ وقعت الفتنة ،

فقلت : لو كنت مثلك لسررتي أن أموت الآن ، قال : فما تأمرني بما في

قلبي ولم يلتق ففتان إلا سررتي أن يغلب إحدهما .

حدثني الصغاني ؛ قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، وحدثنا محمد بن إشكاب

قال : حدثنا محمد بن كناسة ؛ قال : حدثنا إسماعيل بن خالد ؛ قال : رأيت

شريح يقضي  
في برنس

شريحاً يقضي في برنس .

وحدثنا أحمد بن أبي خيشمة ؛ قال : حدثنا محمد بن يزيد ، قال :

حدثنا أبي براد ، عن ابن إدريس ، عن عمه ؛ قال : خرج شريح يتنزه وعليه برنس

شريح يتنزه

له ، فنظر إليه ثملب ، فشخص ينظر إليه ، فأدخل العزة تحت البرنس ،

ثم انسل من تحت البرنس ، فاستدار فأخذ برجل الثملب والثملب

ينظر إلى شخصه .

حدثنا أحمد بن أبي خيشمة ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال : حدثنا وكيع



عن الأعمش ، عن شريح كره أن يقول : زعموا ويقول : كنية الكذب <sup>(١)</sup>  
 حدثني هندام بن قتيبة بن سعيد ؛ قال : حدثنا يزيد بن خيرة المدائني  
 أبو خالد ؛ قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن واصل مولى أبي عتبة قال :  
 على خاتم شريح الحلم خير من الظن السوء .

حدثنا أبو قلابة قال : حدثنا المنهال بن بحر ؛ قال : حدثنا أبو خلدة ،  
 عن أبي العالية ؛ قال شريح : طينة خير من طينة .

حدثنا أبو قلابة ؛ قال : حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال : أخبرنا شعبة ،  
 عن جابر ، عن الشعبي ؛ قال : كان نقش خاتم شريح أسد بين شجرتين .

حدثني محمد بن عيسى الأفراحي ؛ قال : حدثنا عبد الصمد  
 ابن عبد الوارث ؛ قال : حدثنا شعبة ، عن سيار ، عن ابن هبيرة ، عن  
 شريح ؛ أنه كره أن ينقش على الخاتم شيئاً فيه الروح .

حدثنا محمد بن حسان الأزرق ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ،  
 عن صفيان ، عن اسحق ، عن شريح ، أنه كان إذا قيل له السلام عليكم ؛  
 قال : السلام عليكم .

حدثنا عبد الله بن أبوب قال : حدثنا روح بن عبادة ، قال : حدثنا

---

(١) رواية شارح القاموس : قال شريح : زعموا كنية الكذب وفي الحديث :  
 بئس مطية الرجل زعموا ؛ معناه أن الرجل إذا أراد المسير إلى بلد ركب مطيته  
 وسار حتى يقضى أربه فشبّه ما يقدمه المتكلم أمام كلامه ويتوصل به إلى غرضه من  
 قوله : زعموا كذا وكذا بالمطية التي يتوصل بها إلى الحاجة ، وإنما يقال : زعموا في  
 حديث لا سند له ولا ثبت فيه ، وإنما يحكى على الألسن على سبيل البلاغ فقدم من  
 الحديث ما كاد هذا سيّله . اهـ

مطل الفنى

شعبة ، قال : سمعت أبا إسحق يقول : سمعت شريحا يقول : مطل الغنى ظلم .  
حدثنا فضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثنا يزيد بن هرون ، قال :  
أخبرنا داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : ما شددت على  
عضد خصم قط ، ولا لقنت خصما قط بحجة .

شريح  
والخصوم

حدثنا إسماعيل بن إسحق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال :  
حدثنا حماد بن زيد ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ، قال خلف شريح  
يكلمه باليمانية : ما شددت على لهوات خصم قط .

شريح لا يؤذى  
المسلمين في  
طريقهم

حدثنا علي بن شعيب بن عدى ؛ قال : حدثنا شبابة بن سوار ؛ قال :  
حدثنا شعبة ، عن يحيى بن سعيد يعنى التيمى ؛ عن أبيه ؛ قال : كان شريح  
لا يجعل ميزابه إلا في داره ، وكان إذا مات له سنور دفنه في داره ولم يطرحه .  
حدثنا محمود بن محمد المروزي ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبيدة  
الخلال ، وحامد بن آدم ، قالا : حدثنا ابن المبارك ، عن سفيان ، عن ابن  
حيان ، عن أبيه ، عن شريح مثله .

من يبدأ  
بالسلام

حدثنا إسماعيل بن إسحق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :  
حدثنا حماد ، عن ابن عون ، عن الشعبي ، أن شريحا قال : ما التقي رجلا  
قط إلا بدأ بالسلاام أولاها ما بالله .

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ، عن  
الشعبي ، قال : كان شريح إذا لقيه الرجل فقال : كيف أنتم ؟ قال :  
بنعمة الله ، ومواهبه .

رد شريح  
على من يلقاه

حدثنا إسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان بن أيوب صاحب البصري ؛



قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام ، عن محمد ، قال : كان شريح يقول :  
جيد المتاع  
يعجبني جيد المتاع ولكن أراه يأخذ ثمننا .

حدثنا أحمد بن عمر بن بكير ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال . حدثنا الهيثم ،  
البكاء من  
الخصم  
عن مجالد ، عن الشعبي ؛ قال : شهدت شريحا وجاءته امرأة تخاصم رجلا  
فأرسلت عينيها فبكت فقلت : يا أبا أمية ما أظن هذه البائسة إلا مظلومة ؛  
فقال : يا شعبي : إن إخوة يوسف جاءوا أباهم عشاءا فيكون .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا أبو نوح ؛ قال : حدثنا  
هشام بن سعيد ، عن معبد بن خالد ، قال : لقيني شريح فقال : قد أكلت  
تندر شريح  
اليوم لحما قد أنى عليه عشر سنين ، قال : فقلت إنك لا تزال تأتين بالمعائب ؛  
فقال : كانت عندى ناقة منذ عشر سنين ، فنهرتها اليوم فأكلتها .

أخبرنا هرون بن محمد بن عبد الملك ؛ قال : حدثني إبراهيم بن سعدان ،  
شريح يعود  
زيادا  
عن الأصمعي ؛ قال : أخبرنا أن شريحا خرج من عند زياد وهو مريض ،  
فقلت له : كيف تركت الأمير ؟ قال : تركته يأمر وينهى فقالوا :  
إن شريحا صاحب عويص فسلوه ماذا أراد ، فسألوه ، فقال : تركته  
يأمر بالوصية ، وينهى عن النوح .

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا  
أبو عاصم يعني الثقي ؛ قال : حدثني الشعبي ، قال : قال شريح : أرايتم  
لو جاءكم ملك بوحي من السماء حتى إذا كان بحيث يسمعكم الصوت اقترش  
أجنحته ثم قال : يا أيها الناس لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن  
تكون تجارة إلى آخر الآية ، أما كنتم فاعلين ، قالوا : كنا واقف متناهين ،

شريح وآية

فقال : فقد جاءكم بها ملك أكرم ملائكة الله عليكم إلى أكرم أهل الأرض عليه .

أخبرنا محمد بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا مهدي بن سابق ، عن عطاء بن مصعب ، قال : تقدم شريح إلى قاض معاوية بالشام يطلب رجلا بحق له ، فقال القاضي لشريح : أرى حقك هذا قديما ؛ قال شريح : الحق أقدم منك ومنه ؛ فقال : إني أظنك ظالما ؛ قال : ما على ظنك رحلت من العراق ؛ قال : ما أظنك تقول الحق ؛ قال : لا إله إلا الله ، فتمنى الخبر إلى معاوية ، فأمر أن يفرغ من أمره ورده إلى العراق .

شرح وقاض  
لمعاوية

حدثنا محمد بن إسحق الصَّغَانِي : قال : حدثنا شاذان <sup>(١)</sup> عن شريك ، عن ليث ، عن مجاهد ؛ قال : كان شريح إذا أهدى إليه شيء لم يرد الطبق إلا وعليه شيء .

هدية شريح

حدثني أبو حفص الشيباني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثني أحمد بن محمد اللساني ، عن عمر بن حفص الأيلي ، قال : حدثنا يزيد ابن إبراهيم الحوري ؛ أن شريحا كان إذا جلس للقضاء يجلس وعلى رأسه سياfan بجمته امرأة برجل تزوجها ، لها ولد من غيره يطلب النفقة ، وكان شريح كوسجا سمح الوجه ، فلما جلس بين يديه ضحك ، فقال له شريح : أتضحك مني ، لا أم لك ؟ فقال : أصلحك الله ما مثلك يضحك منه ولكن أضحك من وصية أوصاني بها والدي ، فخافته إلى غيره ؛

(١) شاذان : الأسود بن عامر وشاذان لقب له



فقال : ما أوصاك به أبوك ؟ قال : أوصاني ألا أتزوج بذات الجلاوزة ؛ فقال : شريح : فإذا كان في العشى فَرَحَ إلىّ حتى أوصيك بوصايا تصلها وصية شريح إلى وصية أبيك ؛ قال : أوصني هاهنا ؛ قال : إني لم أجلس هاهنا للحديث فلما كان العشى راح إليه ، فقال له شريح : إياك والحنانة ، إياك والمنانة ، إياك والآنانة ، إياك والنقارة ، إياك والرقراقة ، إياك والربور ربوق <sup>(١)</sup> إياك وذات الجلاوزة ، فقال له : أصلحك الله فسره لي ؛ قال : أما الحنانة فالمرأة التي كان لها زوج ، فهي تحن إليه ، وأما المنانة فهي التي تمن على زوجها بمالها ، وأما الآنانة فهي التي تن عند الجماع ، وأما النقارة فهي التي لذارآها زوجها تكون فوق سطحها ، وأما الرقراقة فهي الصغيرة التي تفشى سر زوجها ، وأما الرنق ورنوق فهي الرسحاء ، وأما ذات الجلاوزة . فهي التي لها أولاد من غيره ، قال : فأشر على قال عليك بالزرق فإن لمن يُمنّا .

(١) كذا بالأصل وقد حاولنا أن نصحح هذه الكلمة من المعاجم فلم نجد لاني ربوق بالباء ، ولارتوق بالياء ، ولارنوق بالنون ؛ والموجود في شرح القاموس : الرقوب ؛ ومن معانيها : المرأة التي تراقب موت بعلمها لترثه أو التي لا يعيش لها ولد ، والموجود فيه أيضا الرسحاء ومن معانيها المرأة الفبيحة . وقريب من هذه العبارة عبارة ذكرها الراغب في محاضرات الأدباء ولكن ليس فيها هذه الكلمة . ونصها دوقيل إياك والحنانة . والمنانة ، والآنانة ، والحدافة ، وذات الدايات ؛ فالحنانة التي تحن إلى ولدها من غيرك ، والمنانة التي تمن بمالها على زوجها ، والآنانة التي تن من غير وجه ، والحدافة التي تحق إلى كل شيء فتقول : ليت لي وذات الدايات التي عندها عجوز تقول : هي دايتي وقيل : إياك والرقوب الغصوب القطوب العلياء الرقباء ، الحنانة المنانة اه ويمكن أن تكون الربوخ وهي التي يغشى عليها عند الجماع

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ؛ قال : حدثنا  
وكيع ، عن الأعمش ، عن إبراهيم بن عربي ؛ قال : رأيت شريحاً جالسا  
على درج المسجد ، وهو ينظر ؛ قال : قلت : يا أبا أمية ما تنظر ؟ قال :  
انظر إلى خلق حسن .

شريح ينظر  
إلى خلق حسن

حدثني عبد الله ، قال : حدثني أبو حميد الحمصي ؛ قال : حدثنا معاوية  
ابن حنص ، عن قيس ، وشريك ، عن أبي إسحاق ؛ قال : كان شريح  
يقول لنا : قوموا بنا ننظر إلى الإبل كيف خلقت

حدثني عبد الله ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا وكيع ؛ قال :  
حدثنا سفيان ، عن توبة العبدي ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يحمي  
يوم الجمعة ، والإمام يخطب .

يحمي وشريح  
للجمعة

حدثني عبد الله قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا علي بن إسحاق ، قال :  
حدثنا عبد الله ، يعني ابن المبارك ؛ قال : أخبرنا سفيان ، عن الأعمش ،  
أن شريحاً كان إذا سمع الرجل يكثر قال أمسك عليك نفقتك .

أصبعه شريح  
للكثر

حدثني عبد الله بن عمرو عن أبي سعد ؛ قال حدثني محمد بن عبد الله  
ابن حميد بن ميمون ؛ قال : حدثنا أسباط بن محمد ؛ قال : حدثنا عبد الله  
ابن شبرمة ، عن الشعبي ؛ قال : خرج شريح القاضي إلى الكناسة يبيع  
له ، فأطاف بها أعرابي ، فقال : تبيع أيها الشيخ ؟ قال : كذلك أخرجناها ،  
قال : بكم ؟ قال : بأربع مائة ، قال : كيف السدرة ؟ قال : هذا الحائط ؛  
قال : كيف السير ؟ قال : أرحل رحلك ، وأعلق سوطك ؛ قال : كيف

شريح يبيع ناقة



الحلب ؟ قال : حلب يدريك ؟ قال : قد أخذتها <sup>(١)</sup> فلما انتقد شريح الثن ، قال : يا عبد الله إن رضيت وإلا فسل كندة ، ثم سل عن شريح بن الحارث ابن أمية ، فانصرف الأعرابي ، فإذا أخبر ما سمع ، فأقبل يسأل عن كندة ، ثم سأل عن شريح ، فقبل في المسجد ؛ فعقل الناقة على باب المسجد ثم دخل ، فإذا هو بشريح يقضى ؛ فقال : ألا أزال دبابا ؟ فقال له شريح : أرضيت ؟ قال : لا ، قال : ياميسرة خذ ناقتك وأعطه أربعمائة .

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : محمد بن سابق قال : حدثنا شريك ، عن ابن المختار قال : سمعت شريحا يقول : إذا رأيتموني أقضى في داري فأنكروا عقلي ، قال : ثم رأيت به بعد ذلك يقضى في داره . حدثني عبد الله ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الجعد بن ذكوان ، عن شريح ، أنه كان يوم الفطر يقضى في داره .

حدثني عبد الله ؛ قال : حدثني عمر <sup>(٢)</sup> الناقد ، والقواريري ، قال :

(١) العبارة رواها أبو هلال العسكري في كتابه « ديوان المعاني » ، في الفصل الثاني من الباب العاشر في ذكر الإبل ومسيرها ، ونص عبارته : وعرض شريح ناقة للبيع ، فقال له المشتري : كيف لبنها ؟ قال : حلب في أي إناء شئت ، قال : فكيف الوطاء ؟ قال أفرش ونم ؛ قال فكيف قوتها ؟ قال أحمل على الحائط ما شئت ؛ قال : فكيف نجارها ؟ قال علق سوطك وسر ، فاشترها فلم ير شيئا مما توهمه بصفة شريح فعاد إليه فقال : لم أر شيئا مما وصفت ؛ قال : ما كذبتك ؛ قال : فأقلى قال : نعم ، فأقاله .

(٢) كذا بالأصل وصوابه عمرو وهو عمرو بن محمد الناقد ، كما ذكر في تهذيب التهذيب في ترجمة عبد الله بن داود الخريبي أما القواريري فقد ذكر السمعاني في الأنساب شخصين لقبا هذا اللقب ؛ أحدهما عبد الله بن عمر بن ميسرة ، والثاني يحيى بن محمد بن قيس البصري ، وأما طالوت ، فهو ابن عباد الصهفي ، أو ابن طريف الذي قال فيه الذهبي مجهول .

حدثنا ابن داود عن طالوت ، قال : رأيت شريحا يقضى فى المسجد .  
حدثنا محمد بن إسماعيل الحمصاني ، قال : حدثني أبو يحيى الحماني ،  
قال : حدثنا الأعمش ، عن حمارة بن عمير ، قال : أهدى شريح ، وهو  
على القضاء ، إلى الأسود ناقة فقبلها .

هدية شريح  
للأسود

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو بكر بن خلاد ،  
قال : سمعت يحيى بن سعيد قال : سمعت إسماعيل <sup>(١)</sup> يحدث ، عن مجالد ،  
عن الشعبي ، قال : شربت الطلاء مع شريح .

شريح يشرب  
الطلاء

حدثني القاسم بن محمد بن حماد ، قال : حدثنا عبيد بن يعيش ، قال :  
حدثنا الحسن بن عطية ، عن قيس ، <sup>(٢)</sup> عن الأعمش ، قال : كان فى نقش  
خاتم شريح أسدان .

وذكر أبو عمر الباهلي ، عن المدائني ، قال : خاصم رجل امرأته إلى  
شريح قال : إنها بنت قصار ، فقال له تزويجك بنت قصار أقعدك  
هذا المقعد .

زوج يخاصم  
امرأته لشريح

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني سويد بن سعيد ؛  
قال : أخبرني يحيى بن أبي زائدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : رأيت  
شريحا جالسا ، يقضى ، وعنده أبو عمرو الشيباني ، وأشياخ يجالسونه  
على القضاء .

شريح يقضى  
بمحضره أشياخ

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو حميد الحمصي ،

(١) إسماعيل هو ابن أبي خالد

(٢) قيس : هو ابن الربيع الأسدي



قال : حدثنا معاوية بن حفص السبعي ، قال : حدثنا عيسى بن المسيب ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يأخذ على القضاء خمس مائة درهم كل شهر ، ويقول : أستوفي منهم وأوفيه .

حدثني حمدان بن علي الوراق ، والرمادي ، قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا سفيان ، عن عيسى ، يعني ابن المغيرة ، عن الشعبي ، قال : قال شريح : أجلس لهم على القضاء وأحبس عليهم نفسي ولا أرزق ؟

حدثني عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني منصور بن أبي مزاحم ، قال : حدثنا أبو شيبة ، عن ابن أبي ليلى أن عليا كان يرزق شريحا على القضاء خمسمائة في كل شهر .

حدثنا أبو بكر محمد بن صالح ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا حسين بن صالح ، قال : بلغنا أن عليا رزق شريحا على قضاء الكوفة خمس مائة درهم <sup>(١)</sup> .

### ذكر قضايا شريح وفقهه

حدثني أحمد بن أبي خيثمة ، قال : حدثنا محمد بن عمران الأحمسي ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، <sup>(٢)</sup> عن أبي وائل ، قال : لم نكن نرى شريحا عند عبد الله بن مسعود ، فقال أبو وائل : كنا نرى

(١) في البخاري في باب - رزق الحكام والعاملين عليها - وكان شريح يأخذ على القضاء أجرا وما ذكره وكيع ذكره ابن سعد في الطبقات ، وقد ذكر أبو داود في سننه - في أبواب الخراج والإمارة - أحاديث في أرزاق العمال .  
(٢) عاصم : عاصم بن بهدلة ، وأبو وائل هو شقيق بن سلمة .

أنه قد استغنى عنه . حدثني أحمد بن أبي خيثمة ، قال : حدثنا يحيى بن معين ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا قطبة بن عبد العزيز ، عن الأعشى ، عن أبي وائل ، قال : كان شريح يُقل غشيان عبد الله ، قال : فقلت ، أو فليل : لم ؟ قال : من الاستغفار (١) .

في كتابي ، عن محمد بن عبد الله المخرمي ، عن شاذان ، عن إسرائيل (٢) عن قرّة ، عن ابن سيرين ، قال : قدمت (٣) الكوفة وعلياؤها خمسة ، عبيدة ، وعلقمة ، ومسروق ، وشريح ، والحارث الأعور .

علماء الكوفة

حدثنا حمدان بن علي ، قال : حدثنا وليد بن شجاع ، عن وليد بن مسلم ، عن تميم بن عطية ؛ قال : سمعت مكحولاً ، يقول : قدمت الكوفة فاختلفت إلى شريح ستة أشهر ، ما أسأله عن شيء ؛ اكتفى بما يقضى . حدثني أحمر بن مفضل بن غسان ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا

قضاء شريح

(١) كذا بالأصل والمعنى غير واضح

(٢) إسرائيل بن يونس السبيعي ، وقرّة هو قرّة بن خالد

(٣) عبارة تهذيب التهذيب : وقال ابن سيرين أدركت الناس بالكوفة وهم يقدمون خمسة : من بدأ بالحارث ثني بعبيدة ، ومن بدأ بعبيدة ثني بالحارث ثم علقمة الثالث لاشك فيه : وفي مكان آخر : أدركت الكوفة وبها أربعة ممن يعد في الفقه فن بدأ بالحارث ثني بعبيدة أو العكس ثم علقمة الثالث وشريح الرابع ثم يقول : وأن أربعة أحسنهم شريح لخيار .

والمراد بعبيدة بفتح العين : عبيدة بن عمرو - ويقال ابن قيس - السلماني .

والمراد بعلقمة : علقمة بن قيس أبو شبل النخعي

والمراد بمسروق : مسروق بن الأجدع الهمداني الكوفي أبو عائشة العابد الفقيه

والمراد بالحارث : الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الخارفي



الموصلى ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا ابن أبي عمير <sup>(١)</sup> عن الشعبي ، قال :  
كان شريح يشاور مسروقاً .

شريح يشاور  
مسروقاً

## مارواه عامر بن شراحيل الشعبي

من قضايا شريح وفقهه

حدثنا علي بن حرب الموصلى ؛ قال : حدثنا ابن إدريس ، عن عمر  
ابن زائدة ، عن الشعبي ؛ قال : كان شريح يقول : خصمك داؤك ، وشهودك  
شفاؤك ، ولا تعنت الشهود ، ولا تفهم الخصوم ، ولم نسلط على إشعاركم  
ولا إبصاركم ، إنما سلطنا أن نقضى بينكم ، فنسلم لقضائنا فيها ونعمت ، ومن  
لا أمرنا به إلى السجن حتى يسلم لقضائنا .

الخصومة في  
نظر شريح

حدثنا علي بن مسلم ؛ قال : حدثنا هشيم ؛ قال : أخبرنا ابن عون ،  
عن الشعبي ، عن شريح ، قال : من حضر الجمعة بوقارها ، وحققها ، وخطبتها ،  
غفر له ، فكان إذا خرج الإمام أقبل عليه بوجهه ، ولا يلتفت يميناً ،  
ولا شمالاً ، حتى يفرغ الإمام من خطبته .

وحدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا أسباط ؛ قال : حدثنا  
الشياني ، عن الشعبي ؛ عن شريح ، قال : الرهن <sup>(٢)</sup> بما فيه .

(١) ابن أبي عمير : عبد الملك بن سعيد بن حيان الكوفي

(٢) الرهن بما فيه : قول شريح هو قول الحسن البصري والنخعي والشعبي  
وغيرهم من العلماء ، وهو أحد أقوال خمسة في هلاك الرهن بغير فعل الراهن راجع  
المحلى لابن حزم - كتاب الرهن -

حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، قال :  
حدثنا عبد الأعلى ، عن داود ، عن عامر ، عن شريح ، قال : الرهن بما فيه .  
حدثنا إبراهيم ، قال : حدثنا الحكم بن موسى ، قال : حدثنا ابن فضيل ،  
عن حصين ، عن عامر ، عن شريح ؛ قال : ذهب الرهن بما فيه .  
حدثني إبراهيم ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا يحيى ، عن اسماعيل ،  
عن عامر ، عن شريح : ذهب الرهن بما فيه .

الرهن بما فيها

حدثني عبد الله بن محمد بن أيوب ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، عن  
اسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر ، عن شريح ، قال : المدبر من الثلث .  
حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا أسباط بن محمد ؛ قال :  
حدثنا مطرف ، عن عامر ، عن شريح ؛ في رجل وهب لامرأته هبة ،  
وهبت له هبة ، قال أقيلاها فيما وهبت إن رجعت ، ولا أقيله فيما وهب  
إن رجع لأنهن يُخدعن <sup>(١)</sup> .

المدبر من الثلث

رأى شريح في  
الرجوع في  
الهبة

حدثنا الزعفراني ؛ قال : حدثنا أسباط ؛ قال : حدثنا مطرف ، عن  
عامر ؛ قال : ذكر شريح قول عبد الله بيع الأمة طلاقها ، فقال شريح :  
إني لاكره أن أقع على جارية وجدت معها رجلا لم استطع أن أجده .  
حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثني سعيد بن سليمان ؛ قال : حدثنا

بيع الأمة  
طلاقها

(١) قول شريح في الرجوع في الهبة منقول عن عمر بن الخطاب في قوله :  
إن النساء يعطين أزواجهن رغبة ورهبة ، فأيا امرأة أعطت زوجها شيئا فأرادت  
أن تعترضه فهي أحق به ، وقد قضى شريح لها بالرجوع فيما وهبت له بعد موته .  
وعن الزهري قال : ما أدركت القضاة إلا يقولون المرأة فيما وهبت لزوجها ، ولا يقولون  
الزوج فيما وهب لامرأته .



شهادة سائق  
الحاج

إبراهيم بن رستم الخراساني ، عن أبي عصمة ، عن مجالد ، عن الشعبي ،  
أن شريحاً كان لا يجيز شهادة سائق الحاج <sup>(١)</sup> .

حدثني محمد بن أحمد بن روح البزار ؛ قال : حدثنا عبد الملك  
ابن عبد ربه الطائي ، قال : حدثنا داود بن علبه ، عن مطرف ، عن عامر ،  
عن شريح ؛ أنه كان يستخلف على العيب الظاهر البتة والباطن عليه .

صلح المرأة  
عن ثمنها

حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال : حدثنا سفيان  
ابن عيينة ، عن اسماعيل ، عن عامر ، عن شريح ؛ قال : إذا صولحت  
المرأة من ثمنها على شيء <sup>(٢)</sup> ، ولم يتبين لها ما ترك زوجها فتلك  
الريبة كل الريبة .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ؛ قال : حدثنا يزيد بن هارون ،  
عن اسماعيل ، عن عامر ، أن شريحاً كان يعقوض الغرماء شيئاً .

طلاق البتة

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا أسباط بن محمد ؛ قال :  
حدثنا الشيباني ، عن الشعبي ؛ قال : أتى برجل إلى عروة بن المغيرة طلق  
امرأته البتة <sup>(٣)</sup> فسأل عنها عبد الله بن شداد بن الهاد ، فشهد أن عمر بن الخطاب

(١) لأنها شهادة أجير لمن استأجره .

(٢) معنى هذه العبارة أن شريحاً لا يجيز الصلح إلا على إقرار بمعلوم ولا يجيز  
الصلح إلا مع قدرة صاحب الحق على أخذ حقه بأداء الذي عليه الحق حقه ، وإن لم  
يكن بهذه المثابة فهو لا يجيزه على خلاف قول أغلب الفقهاء بجواز الصلح على  
إنكار أو على سكوت .

(٣) طلق البتة قول شريح هو قول الشافعي وأصحابه وبسط الأقوال في هذه  
المسألة في المحل لابن حزم .

جعلها واحدة ، وهو أحق برجعتهما ، وشهد الرياش بن النعمان عليها جعلها  
ثلاثا ، فأرسل إلى شريح ، فسأله عنها ، فقال : قد كبرتُ لا علم لي بها ،  
فعرزم عليه ؛ فقال شريح : قد بين الله الطلاق ، وقد طلق ألبته ، وألبته  
بدعة ، فنقفه عند بدعته ، له ما نوى ، إن نوى واحدة فواحدة بآئنة ،  
وإن نوى ثلاثا فثلاث .

حدثني الأحوص بن المفضل بن غسان ؛ قال : حدثني أبي ، قال  
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ،  
أن شريحا حبس رجلا في مهر ابنته .

شريح يحبس  
رجلا في مهر  
ابنته

قال : وحدثني أبي ، قال : حدثنا سليمان بن داود ، قال : حدثنا  
شيبان ، عن جابر ، عن الشعبي ، أن شريحا كان يرذ اليمين<sup>(١)</sup> ، ويأخذ  
اليمين مع الشهود .

شريح يرذ اليمين

حدثني إسحاق بن حسن بن ميمون ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال :  
حدثنا سفيان ؛ عن الشيباني ، عن الشعبي ؛ قال : رأيت شريحا حبس رجلا  
بمهر ابنته ستمائة درهم .

حبس الرجل  
في مهر ابنته

حدثنا أبو قلابة قال : حدثنا محمد بن كثير ، عن سفيان ؛ وقال ثمانمائة  
درهم ، يعني أنه حال دونها .

حدثني إسحاق بن الحسين قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال : حدثنا  
سفيان ؛ عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يأخذ اليمين مع  
الشهود ويرذ اليمين .

(١) سبق الكلام على مسألة رد اليمين في الجزء الأول من هذا الكتاب .



حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا أسباط ، عن الشيباني ،  
عن الشعبي ، قال : مات مولى للأشعث بن قيس ، فاختصم فيه بنو الأشعث  
وبعض بني ولد الأشعث ، فجعلهم شريح في الميراث سواء .

التسوية بين  
الابن وابن  
الابن في الولاة

في كتابي عن علي بن مسلم ، عن عباد بن العوام ، عن داود بن أبي هند ،  
عن الشعبي ، وحدثني بشر بن موسى ، قال : حدثنا الحميدي ، قال :  
حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا داود ، عن الشعبي ، قال : بعث شريح مع  
رجل تسعمائة درهم إلى نهر بلخ ، يشتري له بها وصيفا ، فوجده بمثل  
ما يجده بالكوفة ؛ فقال : اشتريه ههنا ، وأنفق عليه ، وأكثرت له ،  
لو اشتريت له متاعا ، فربح فيه ثم اشتريت بالكوفة كان خيرا له ، ففعل  
فلما قدم الكوفة اشترى له وصيفا ، وجارية ؛ فقال شريح للغلام : كيف  
وجدت صحبة صاحبك ؛ فقال الغلام ما اشتراني إلا ههنا ، فأرسل إليه  
فأخبره القصة فقال ، رد إلينا رأس مالنا وخذ غلامك ، فقال له الرجل  
في ذلك ؛ فقال شريح : فكيف بالضمان من وراء نهر بلخ ؟

شريح يأمر  
رجلا بشراء  
وصيف له

حدثني بشر ؛ قال : حدثنا الحميدي ؛ قال حدثنا سفيان ؛ قال :  
حدثنا داود ، عن الشعبي ؛ قال : جاء رجل إلى شريح فقال : إني أصبت  
صيدا ؛ فقال له شريح : هل أصبت قبل هذا شيئا ؛ قال : لا ، قال :  
لو أخبرتني أنك أصبت قبل هذا شيئا ما حكمت عليك ، ولو كنتك إلى  
الله عز وجل حتى يكون هو يفتقم منك <sup>(١)</sup> .

رجل يستفتي  
شريح في صيد

(١) يشير شريح إلى الآية الكريمة : « عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم »

الله منه .

اجازة الورثة  
تصرف  
الموثر في  
حياته

حدثنا بشر ، قال : حدثنا الحميدى ، قال : حدثنا سفیان ؛ قال :  
حدثنا داود ، ومطرف ، عن الشعبي ، قال : إذا استأذن الرجل ورثته  
فأوصى بأكثر من الثلث ، فأجازوا قال شريح : هم بالخيار إذا نقضوا  
أيديهم من القبر .

حدثني بشر ، قال : حدثنا الحميدى ؛ قال : حدثنا داود ، وعاصم ،  
وابن أبي خالد ، عن الشعبي ؛ وجاء ابن أبي ربيعة إلى عروة بن المغيرة  
فذكر نحو حديث أسباط ، عن الشيباني ، في طلاق البتة ، وقال : رياس  
ابن عدى الطائي ، وقال الشيباني رياس بن النعمان .

ليس على  
مداو ضمان

حدثنا علي بن مسلم ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، عن محمد بن  
سالم ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : ليس على مداو ضمان .

حدثني عيسى بن عفان بن مسلم الصغار ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال :  
عبد الواحد بن زياد قال : حدثنا مجالد بن سعيد ، قال : حدثنا الشعبي ،  
قال : كان مسروق وشريح يجيزان شهادة النسوة في استهلال الصبي .

شهادة النسوة

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا نعيم ، عن سفیان ، عن داود  
ابن أبي هند عن الشعبي ، عن شريح ، أنه مَنَّع بخسمائه .

المتعة

حدثنا الحسن بن سعيد الأصم ، قال : حدثنا اسماعيل بن علية ،  
عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، قال : قال شريح من أصاب الحق  
في وصيته من صغير أو كبير أجزأ وصيته .

الوصية

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا أسباط بن محمد ؛  
قال : حدثنا مطرف ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : لا يشترط الخلاص  
المبيع

شرط  
الخلاص في  
المبيع



إلا أحق سلم بعت أورد كما أخذت .

حدثنا الزعفراني؛ قال: حدثنا أسباط؛ قال: حدثنا مطرف، عن عامر؛  
عن عمير بن يزيد؛ قال: كنت عند شريح، فجاء رجل وامرأته يختصمان؛  
فقال المرأة: طلقني ولم يُعَلِّقِي الرجعة حتى انقضت العدة، فتزوجت  
رجلا ودخل عليها زوجها؛ فقال: ألا أعلمها الرجعة كما أعلمها الطلاق؟  
ولم يردّها عليه .

قال أبو بكر: دخل الشعبي بينه وبين شريح في هذا الحديث عُمر  
ابن يزيد .

حدثنا إسماعيل بن حسن بن ميمون؛ قال: حدثنا أبو حذيفة، قال:  
حدثنا سفينان، عن الشيباني، عن الشعبي، عن شريح قال: إذا قال الرجل:  
إن الناس يعلمون ذلك قل: فأنتي برجلين من الناس أنه باعه، وبه  
هذا الداء .

حدثنا إسماعيل بن حسين، قال: حدثنا أبو حذيفة؛ قال: حدثنا  
سفينان، عن الشيباني، عن الشعبي، أن شريحا قال، في المكاتب إذا مات  
وعليه دين، قال: يضرب مواليه بما حل من نجومهم .

حدثنا سعدان بن نصر، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الشيباني،  
عن الشعبي، عن شريح؛ إذا اشترى الرجل العبد فأستغله ثم وجد به  
عيبا رده بالعيب، وكان الغلّة بالضمان .

حدثنا إسماعيل بن حسين، قال: حدثنا أبو حذيفة؛ قال: حدثنا سفينان .  
عن الشيباني، عن الشعبي، أن شريحا قال، في رجل اشترى من رجل

اشتهار  
العيب في المبيع

المكاتب

عبدا فاغتلت عليه ثم وجد به عيبا ، قال : يرد العبد بعيبه وعليه للمشتري بهيمانه .  
 حدثنا إسحاق بن حسين ، قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا  
 سفيان ، عن الثيباني عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يقضى بقضاء عبد الله  
 في المرأة والرجل ؛ قال : يستويان في السن ، والموضحة <sup>(١)</sup> وهما فيما سوى  
 ذلك على النصف .

حدثنا محمد بن حسان الأزرق ؛ قال : حدثنا وكيع ، : حدثنا سفيان ،  
 عن مطرف ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : أقيلهما ولا أقيله .  
 حدثني محمد بن الوليد البصري ؛ قال : حدثنا محمد بن جعفر غندر ؛ حدثنا  
 شعبة ، عن مغيرة ، عن الشعبي ؛ أن شريحا كان يقول في الرجل ، إذا ورث  
 حقا على أن يستحلفه ألبته أن الحق عليه .

هبة المرأة

الاستحلاف  
على الحق في  
الميراث

حدثنا محمد بن الوليد البصري ، قال : حدثنا محمد ؛ قال : حدثنا شعبة ،  
 عن مغيرة ، أنه سمع الشعبي يحدث أنه شهد شريحا ، وسأله رجل عن  
 الإيلاء ، فقال : للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر ، وقرأ عليه الآيتين ؛  
 قال فقامت من عنده ، فأثيت مسروقا فقلت : يا أبا عائشة ، وأخبرته بقول  
 شريح ، فقال : يرحم الله أبا أمية لو أن الناس كلهم قال مثل هذا فن كان  
 يفرح مثل هذا ثم قال : إذا مضت أربعة أشهر واحدة بآثنته ، ويخطبها  
 زوجها إن شاء في عدتها ، ولا يخطبها غيره .

الإيلاء

حدثنا اسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :

(١) إحدى الشجاج التي توضح العظم وتظهره وهي بالسكر ، وإن قال  
 بعضهم إنها بالفتحة .



حدثنا حماد بن زيد ، عن مجالد ، عن الشعبي فذكر نحوه وراه ، فرجعت إلى شريح فأخبرته ، فقال : أتعرف الرجل ؟ قلت : نعم قال : فاذهب فأتني به فذهبت به ، فحُت فافتاه بما قال مسروق .

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا عبدالله بن إدريس ، عن حصين ، عن الشعبي ، عن شريح ، في الرجل يتصدق على ذى قرابته ثم يرثه ، قال : أحب إلى أن يجعله في مثله من ذى قرابته .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ، عن شريح ؛ قال : إذا استأجر الرجل الدار سنة فبداله ، فألقى المفاتيح فقد برأ منها .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ أن قوما اختصموا إليه في مهر وأقام كل واحد من الفريقين البيعة أنه مهرهم ، أتجوه عندهم ، وهو في يد أحد الفريقين ، ففضى به شريح أنه للذى في أيديهم ، وقال الآخرون أولى بالشبهة .

حدثنا أبو قلابه ، قال : حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبري ، قال : حدثنا شعبة ، عن هشيم ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : صاحب الكلب العقور يضمن .

محمد بن علي السرخسي ؛ قال : حدثنا بكر بن خدّاش ، قال : حدثنا شريك ، عن جابر ، عن الشعبي ؛ قال : كان شريح يسأل الخصم عن الشاهد ، فإن قال : هو رضا أجازاه عليه .

تسلم الدار  
بعد الإجارة

دعوى ذى اليد

ضمان صاحب  
الكلب العقور

توكية الخصم  
للشاهد

حدثنا سعدان بن نصر ، قال حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ،  
عن الشعبي ، عن شريح ، قال : ينفق على الحامل المتوفى عنها زوجها من  
جميع المال .

نفقة الحامل

أخبرنا حفص بن عمر الربالي ؛ قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ،  
عن مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : من أقر بولد من أمته على  
فراشه ، ثم أنكر بعد ذلك فليس ذاك له ، قال شريح : هذا قضاء عمر .

الأقرار بولد  
الامة

حدثنا حفص ، قال : حدثنا يحيى ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح  
قال تستأمر الثيبة في نفسها ورضاها أن تسكت . أخبرنا حفص الربالي ؛  
قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا ابن شبرمة ؛ قال : سألت عامرا عن  
رجلين كانت عندهما شهادة ، فمات أحدهما ، واستقضى الآخر ، فقال :  
شهدت شريحا أتى فيها ، فقال : إيت الأمير أشهد لك ، قال : يا أبا أمية  
أذكرك الله أن بذهب حق ، وأنت تعلم ؛ قال إيت الأمير ولاشهد لك  
حدثنا إسماعيل بن الحسين ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة . قال : حدثنا سفيان ،  
عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، عن شريح مثله .

الشاهد يصح  
قاضي

أخبرنا أحمد بن بديل ، قال حدثنا المحاربي ، عن الشيباني ، عن الشعبي  
عن شريح قال : الرجل ينفق ولده عند الموت ، قال : هو أصدق ما يكون ،  
فإن كان من سرية فقد برىء منه ، وإن كان من حرة لآعن ، فإن  
شاء أكذب نفسه ، وضرب الحد .

نفى الولد

أخبرنا أحمد بن بديل ، قال : حدثنا مفضل بن صالح ، قال : حدثنا  
جابر ، عن عامر ، عن شريح ، قال : ليس على مداو ضمان .

لا ضمان على  
مداو



صلاة العيد

أخبرنا إسماعيل بن إسحق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :  
حدثنا حماد بن زيد ، قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي ، قال : كنا نعدو  
مع شريح ، يوم الفطر إلى المصلى ، فلا نصلى قبل ولا بعد ، فإذا رجع  
رجعنا معه إلى منزله ، فدعا بغدائه فتغدينا ، ثم انصرفنا ، فقلت لابنه :  
ما نصنع بعدها قال : نصلى ركعتين .

صلاة شريح  
في البرنس

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن مجالد ،  
عن الشعبي ، قال : كان شريح يصلى في البرنس فيضع يديه فيه ويسجد  
على العمامة .

شهادة المختبئ

أخبرنا أبو السائب سلم بن جنادة السوائي ، قال : حدثنا حفص ،  
قال حدثنا الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يجيز شهادة  
المختبئ ، وكان عمر بن حريث يجيزها ، وكان الشعبي يجيزها .

الطلاق قبل  
الدخول

أخبرنا أبو السائب قال حدثنا حفص ، عن إسماعيل ، عن الشعبي ،  
عن شريح ، في الرجل يطلقه فيقول لم أدخل ، وتقول لم يدخل بي ، قال  
لها نصف الصداق .

دعوى بين  
أخوين

أخبرنا إسماعيل بن إسحق ، قال حدثنا سليمان ، قال أخبرنا حماد ، عن  
الأسعث الأفرق ، عن الشعبي أن رجلا مات وعلى ابن له حلى لجفاه أخوه  
من أبيه من غير أم ، يخاصم فيه إلى شريح ، فقال هو حيث وضعه أبوك .

الربا

أخبرنا إسماعيل ، قال حدثنا سليمان ، قال حدثنا حماد ، عن ابن عون ،  
عن الشعبي ، أن شريحا قال : دع الربا والريبة .

وعن ابن عوف عن الشعبي أن شريحاً كان إذا خرج الإمام يوم الجمعة أقبل عليه بوجهه ، فلم يقل : كذا ولا كذا حتى ينصرف :

صلاة شريح  
الجمعة

أخبرنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد عن ابن عون عن الشعبي أن شريحاً قال : توجب عليه أربعة ألف ، ولا توجب عليه غرفة من ماء يعني إلا كسال .<sup>(١)</sup>

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد ، عن فضيل بن ميسرة ، عن أبي جرير ، عن الشعبي ، قال : أتى شريح في رجل تزوج أمة فولدت أولاداً ثم اشتراها قال فأرسل بها شريح إلى عبيدة قال : إنما تعتق إذا ولدتهم أحراراً .

متى تعتق الأمة  
بالولادة

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد ، عن الفضيل ، عن أبي جرير ، عن الشعبي أن رجلاً قطع أذن رجل ، فأتى به شريح ففقطعه أذنه فأخذها فألقوها بدمها ، فأتى شريحاً فقال خذها فأدلكها بالتراب ثم قال إنما جعل القصاص للشين .

القصاص  
للشين

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا داود بن أبي هند ، عن الشعبي : أن رجلاً استأذن ورثته بأن يوصى بأكثر من الثلث ، فأذنوا له ثم اختصموا إلى شريح فقال : هم بالخيار إذا نفضوا أيديهم من تراب قبره .

الوصية بما زاد  
على الثلث

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد ، عن داود ، عن

(١) الإكسال : من الرجل العزل من الزوجة لعدم الرغبة في الولد ، أو عدم الماء عند قضاء الوطر .



الشعبي أن شريحا سأل عن رجل أصاب قبله؟ قالوا : لا قال : لو كان أصاب قبله لم أحكم عليه، ولو كلفته إلى الله حتى يكون الله منه يلتقم .

حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الحارثي قال : حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنا عنبر ، عن أشعث ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : إذا كان الرهن بأقل مما رهن قال : أنت رضيت به من حقك، وإذا كان أكثر قال أنت أغلقتة .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل قال : حدثنا أبو عوانة ، عن إسماعيل ، يعني ابن سالم ، عن عامر ، أن شريحا سأل رجل كيف أنت يا أبا أمية ؟ قال : صباح من رجل نصف الناس عليه غضاب قيل له وما غضبهم عليك ؟ قال من قضيت عليه فهو غضبان .

أخبرني محمود بن محمد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا حيان بن موسى ؛ قال : حدثنا ابن المبارك ؛ قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ؛ قال : جاءت امرأة نخاصم زوجها إلى شريح في مهرها ، وقد كانت قالت لزوجها : طلقني ، ولك ما عليك ، ففعل ، فقالت : لا حتى تطلقني ثلاثا ، ففعل ، فقال جلساء شريح : أما امرأتك فقد حرمت عليك حتى تنسكح زوجا غيرك ولا نرى مالك إلا قد ذهب ؛ فقال شريح : لم ترون ذلك ؟ والله إن الإسلام إذا أضيق من حد السيف ؛ أما امرأتك فقد حرمت عليك حتى تنسكح زوجا غيرك ، وأما مالك فلك .

الرجزاني قال : أخبرنا عبد الرزاق ؛ قال : أخبرنا الثوري ، عن إسماعيل

الشييباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : ابتاع رجل غلاما فاستغله ثم وجد به عيبا فردّه وكان ما استغل له بهضمانه <sup>(١)</sup> .

رد المغيّب  
مع غلته

حدثني إبراهيم الحربي : قال : حدثنا محمد بن الوليد البصري ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن منصور الأشجّل ، سمع الشعبي سمع شريحا يقول : الرهن بما فيه .

الرهن بما فيه

### آخر الجزء الثاني من الأصل والحمد لله وحده

يتلوه في الجزء الثالث حدثنا الحسن بن علي بن الوليد : قال : حدثنا سعيد بن سليم : قال : حدثنا هشيم ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي : قال : كان شريح يورث الأسير .

---

(١) هذه هي أحد الروايتين عن شريح ، وقد نقل عنه أنّ رجلا اشترى أمة لها لبن فأكبرها ظمرا وأصاب من غلتها ، ثم وجد بها داء عند البائع ، فخاصمه إلى شريح فقال له شريح : ردّها بدائها وردّها معها ما أصبت من غلتها ، قال : فإني لا أردّها إذ كلفتني أن أرد ما أصبت من غلتها ، فأقبلها بدائها فقال شريح ليس ذلك لي قد مضى قضائي ؛ ذلك إلى خصمك .



# الجزء الثالث

من الأصل من كتاب أخبار القضاة

تأليف القاضي أبي بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة وكيع

في

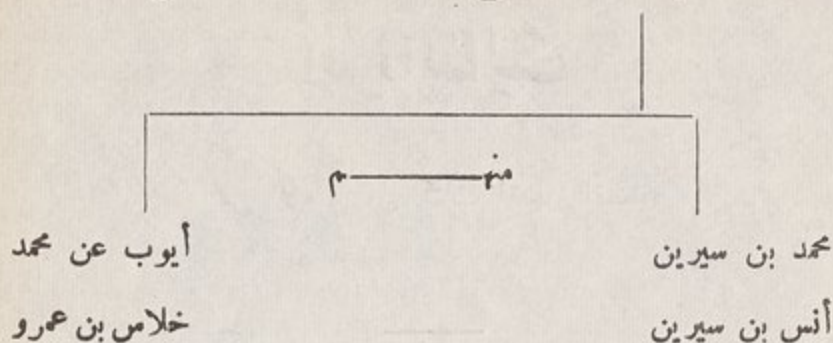
تمام أخبار شريح بن الحارث الكندي . تمام ما رواه الشعبي  
من قضاء شريح .

ما رواه الحكم بن عيينة عن شريح . ما رواه أبو إسحاق السبيعي  
عن شريح .

ما رواه إبراهيم النخعي عن شريح . ما رواه أبو الضحى سلم بن صبيح  
من قضايا شريح .

ما رواه سائر أهل الكوفة عن شريح من قضايا وفقهه منهم أبو حصين  
القاسم بن عبد الرحمن ، عباس العامري ، يحيى الطائي .

مارواه البصريون عن شريح ، مارواه سائر الناس عن شريح بن الحارث .



أخبار عبدة السمانى ، عبيد الله بن عتبة بن مسعود ، عبد الرحمن ابن أبى لبلبى ، أبو بردة بن أبى موسى ، سعيد بن جبير ، عامر بن شراحيل ، عبد الملك بن عمر اللخمي ، القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود ، الحسن بن الحسن الكندي ، سعيد بن أشوع الهمداني ، عيسى بن المسيب البجلي ، الحكم بن عيينة بن النحاس ، والمغيرة بن عيينة ، عبد الله بن نوف السامي ، محارب بن دثار السدوسي ، عبد الله بن شبرمة بن الطفيل .



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمام ما رواه الشعبي من قضايا شريح .

حدثنا الحسن بن علي بن الوليد ، قال : حدثنا سعيد بن سليمان ،

شريح يورث  
الأسير

قال : حدثنا هشيم ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، قال كان شريح يورث الأسير ، ويقول : إنه أحوج ما يكون إلى نصيبه في الميراث إذا كان أسيرا في يد العدو ، فلما أن يفادوه ، حتى يجئ ما جاء .

حدثنا الجرجاني ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن جابر ،

قضية على  
داربيعت

عن الشعبي ، عن شريح ، قال : اختصم إليه رجلان في دار باعها أحدهما صاحبها فرد البيع فقال الرجل : أين غلة داري فقال شريح وأين ربح مثله ؟ حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرني عن أيوب بن واقد

شهادة ترد

عن أشعث ، عن الشعبي أن رجلا شهد عند شريح فلما قام قال للمشهود عليه : كيف رأيت ؟ قال فرد عليه شريح شهادته حدثنا أحمد بن عبد الجبار أبو عمرو الدارمي قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن الشعبي ، أن امرأة استعدت على ابنها في ستمائة درهم أصابها من صداقها فحبسه شريح على أدائها .

امرأة وابنها  
عند شريح

حدثنا العباس بن محمد الدوري ، قال : حدثنا يزيد بن عمر بن خيرة

الدائني قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد ، قال : حدثنا الشيباني ، قال :

حدثنا الشعبي ، قال : كان لرجل علي رجل دين ، وكان يجمعه في العلانية ،

فأقعد له قوما فأشهدهم عليه في السر ، فاختصموا إلى شريح فأبطل شهادتهم ؛  
وقال: لو كانوا ما جلسوا ذلك المجلس قال الشيباني : وحدثني الحكم بن عيينة  
بعد ، عن أبي ثابت لأنهم اختصموا إلى عمر بن حريث فأجاز شهادته  
وقال : كذلك يفعل بالكاذب الفاجر .

شريح يرد  
شهادة  
ويجيزها آخر

أخبرنا محمد بن شاذان الجوهري قال : أخبرنا معلى بن منصور قال :  
حدثنا محمد بن دينار قال : حدثنا داود ، عن الشعبي أن شريحا كان يقول ،  
في الرجل يبيع الشيء حالا ولا يلتقد ثمنه ثم يشتريه من صاحبه الذي  
باعه منه بأقل من ذلك الثمن قال : إذا تغيرت السوق فلا بأس .

بيع المبيع من  
صاحبه بأقل  
من ثمن الشراء

وقال حدثنا المعلى : قال : حدثنا هشيم : قال : أخبرنا الشيباني ، عن  
الشعبي ، عن شريح ، أنه لم ير بأسا ما من الزيادة في العطايا بالعرض <sup>(١)</sup> .

زيادة العطايا

أخبرنا عبد الله بن محمد الحنفي : قال : حدثنا عبدان : قال : حدثنا  
ابن المبارك ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن  
شريح : قال : البيعان بالخيار ما لم يفرقا حدثنا محمد بن إسحق الصغاني ؛  
قال : حدثنا روح بن عبادة : قال : حدثنا أشعث ، عن داود ، عن شريح ؛  
قال : هم بالخيار إذا مات ، يعني في الرجل ، يوصى فتطيب أنفس الورثة  
ثم يرجعون .

البيعان بالخيار

الرجل يوصى  
بأكثر ماله

أخبرنا الصغاني : قال : حدثنا حجاج بن المنهال : قال : حدثنا حماد ،

(١) كان بعض العلماء يتخرج من بيع العطاء بنقد ، روى عن علقمة بن قيس  
أن ابن مسعود كانت له بقاية في بيت المال فباعها بنقضان ، فهاء عمر بن الخطاب  
عن ذلك ، فكان يدينها بعد ذلك ، وسيأتي بعد ذلك رأى شريح واضحا .



عن داود ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : إذا نفضوا أيديهم عن قبره  
هم بالخيار إن شاموا أمضوا ، وإن شاموا ردوا .

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا هاشم بن القاسم ؛ قال : حدثنا شعبة ،  
عن داود ؛ قال : سمعت الشعبي يحدث عن شريح نحوه .

وقال : حدثنا يعلى بن عبيد ؛ قال : حدثنا إسماعيل ، عن عامر ،  
قال : أعنق رجل عبدا له عند الموت ، لم يكن له مال غيره ، فقال  
مسروق : شيء جعله الله أجبره برأسه ، وقضى فيه شريح ، فأجاز ثلثه ،  
وقال : يستسعى في الباقيين :

قال عامر : مسروق أعجمهما إلى فتيا ، وشريح أعجمهما إلى قضاء .  
حدثنا الصغاني ؛ قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا قيس ،  
عن ابن حصين ، عن الشعبي ، عن شريح أنه ورث قوما ماتوا جميعا  
فورث بعضهم من بعض .

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ؛ قال : حدثنا  
إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، عن شريح ، أنه كان لا يورث  
الحميل إلا بدينة .

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ؛ قال : حدثنا هريم ،  
عن أشعث ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يورث الرحم الموصولة  
المعروفة .

حدثنا الصغاني ، قال : أخبرنا عفان ؛ قال : حدثنا عبد الواحد بن  
زياد ؛ قال : سمعت داود بن أبي هند ، يذكر الشعبي ، قال : كان شريح

عتق العبد في  
مرض الموت

ميراث من  
ماتوا جميعا

ميراث الحميل

ميراث  
ذی الرحم

يقول ، في الصداق الاجل إلى موت أو طلاق ، أخبرنا الصغاني قال :  
أخبرنا يعلى ، قال : حدثنا إسماعيل ، عن عامر ، قال : كان شريح يجعل  
الذى بيده عقدة النكاح الزوج . إن شاء أم لها الصداق ، وإن شاء عفت  
عن الذى لها فتركته .

الصداق  
المؤجل

من بيده  
عقدة النكاح

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا عبد الوهاب ، عن داود بن أبي هند ،  
عن الشعبي ، عن شريح : قال : هو الزوج قاله أخيراً فعيب ذلك عليه .  
أخبرنا الصغاني قال : حدثنا : قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ، عن  
الشييباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان لا يرى ببيع الزادات  
بالمروض بأساً ، وكرهه الشعبي ، وقال : هو غرر .

الصغاني : قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا إسرائيل ،  
عن جابر ، عن عامر ، عن شريح ، قال : إذا دخل رجل دار قوم بغير  
إذنهم ، فمقره كلهم فلا شيء عليهم .

عقر الكلب  
لداخل بغير  
إذن

الصغاني قال : حدثنا قبيصة : قال : حدثنا سفيان ، عن مطرف ؛  
قلت لعامر : إن كان شريح بضمن المستودع ؛ قال لا : إلا أن يرى ريبة .

ضمن المودع

الصغاني قال : حدثنا يعلى : قال : حدثنا حفص ، قال : حدثني

الشييباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، في المضاربة ، قال الوضعية على

ربح المضاربة

المال ، والربح على ما اصطلاحوا عليه حدثنا محمد بن شاذان : قال : أخبرنا

معلى ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا عاصم ، عن الشعبي ، عن

شريح : قال . الخليط أحق من الشفيح ، والشفيح أحق من الجار ، والجار

الشفعة

أحق من سواه .



أخبرنا الصغاني قال : حدثنا يعلى : قال . حدثنا أبو عروانة ، عن جابر ، عن عامر ، عن شريح : قال : إذا اشترى الرجل السلعة وبها داء فأتت في يده قال : ردها بدائها .

الصغاني قال : أخبرنا حسن بن الربيع ، قال : حدثنا أبو إسحق الفزاري ، عن مغيرة ، عن الشعبي أن شريحا كان يحلف الرجل إذا كان يدعى على ابنه دين بالله ما هذا على ابنك ، قال إسحق : وقال مغيرة : لا يمجبننا هذا ولكن يحلف بالله ما يعلم على ابنه .

الصغاني وابن شاذان ، قالا : حدثنا معلى بن منصور ، قالا : حدثنا يحيى بن القطان ، عن مجاهد ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان لا يرى لأعرابي شفعة .

الصغاني وابن شاذان قالا : حدثنا معلى ، قال : حدثنا يعقوب قال : حدثنا مجاهد ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قال لا شفعة ليهودي ، ولا نصراني ، ولا لمجوسي ، على مسلم .

الصغاني قال : حدثنا ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، عن شريح ، قال : الشفعة للحيطان .

الصغاني قال : حدثنا عثمان ، قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد ، قال : حدثنا مجاهد : عن الشعبي ، قال : قال علي وعبد الله وشريح : لا نكاح إلا بولي إلا لامرأة يعصلها ولها ، فتأتى السلطان أو القاضي ، فيزوجها أو يأمر رجلا فيزوجها .

الصغاني قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع عن سفیان ، عن

رد المعيب

لا شفعة  
لأعرابي

لا شفعة لغير  
مسلم على مسلم

الشفعة  
بالجوار

النكاح بولي

جابر ، عن الشعبي ، عن شريح . قال : للحامل وصية .

إيصاء الحامل  
والمسافر

الصغاني قال : حدثنا معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن سفيان ، عن جابر ،

عن الشعبي ، عن شريح ، قال : ما صنعت الحبل ، والمسافر إذا وضع رحله  
في الغرز فهو من الثلث .

الصغاني قال : أخبرني إبراهيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن جابر ،

عن الشعبي ، عن شريح ، إذا أقر في مرضه عند موته لو ارث لم يحز  
إلا بدينه ، وإذا أقر لغير وارث فهو جائز .

الإقرار  
لوارث  
ولغيره

الصغاني قال : حدثنا عفان : قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم ، قال :

سمعت الشعبي قال : قال شريح : ما سمعت الله ذكر ستر ولا بابا .

الصغاني قال : حدثنا معلى ، قال : حدثنا محمد بن دينار ، قال :

أخبرنا داود ، عن عامر ، أن امرأة وزوجها اختصما إلى شريح ، طلقها  
زوجها تطليقة ، وقد خلى بيته وبينها ، فأقرت أنه لم يصل إليها ، فقال  
شريح : نصدقك عن نفسك ، فلك نصف الصداق ، ونكذبك في العدة  
فعليك العدة .

امرأة  
وزوجها عند  
شريح

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي : قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ،

قال : حدثنا سفيان ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال :

توجب أربعة ألف ولا توجب قدحا من ماء ؟ يعني إذا التقى الختانان .

ما يوجب المهر  
يوجب الغسل

الرمادي قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن توبة العنبري ،

عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يحتج يوم الجمعة ولا يلتفت يمينا ولا شمالا ،

والإمام يخطب يستقبل الإمام ، قال : وكان يحج . فإن كان خرج لم يصل

صلاة شريح  
الجمعة



وإن كان لم يخرج صلى ركعتين ثم جلس .

حدثنا الدوري ، قال : حدثنا عصمة بن سليمان الخزاز ؛ قال :  
حدثنا عرفة أبو زيد العامري ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ؛  
قال : كان شريح يجلس للناس للقضاء في برنس خز .

شريح يجلس  
للقضاء في  
برنس

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال أخبرنا  
عبد الله ؛ قال : أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد ، عن شريح ، قال : أيما امرأة  
صولحت من ثمنها من غير أن تعلم ماترك زوجها فهي الربية كلها .

الصلح عن  
غير معرفة

حدثني محمد بن عبد الله المخرمي ، فقال : حدثنا مؤنس بن محمد ، قال :  
حدثنا حماد بن زيد ، عن المجالد ، عن الشعبي ؛ قال : كان شريح يحجز  
شهادة الأعمى مع الرجل البصير إذا عرف الصوت .

شهادة الأعمى

محمد بن عبد الله المخرمي قال : حدثنا روح بن عبادة ؛ قال : حدثنا  
شعبة ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، قال : شيء  
جعل له الله هو من جميع المال ، قال : وقال شريح : هو من الثلث ،  
قلت للشعبي : أيهما أحب إليك ؟ قال إن شريحا كان أقضاهما ، وكان  
مسروق أفتاهما .

مسروق  
وشريح

حدثنا المخرمي قال حدثنا أبو عامر ، عن شعبة ، عن ليث بن أبي سليمان  
عن الشعبي ، قال : اختصم إلى شريح في رجل لم يستطع أن يأتي امرأته ،  
وقد كانت معه شهرين ، فقال شريح أقضى فيها بكتاب الله ، لها نصف الصداق .

العنين

المخرمي قال : حدثنا أبو الوليد ؛ قال حدثنا شعبة ، عن داود بن أبي  
هند ، عن الشعبي عن شريح ؛ قال إذا نفضوا أيديهم من التراب إن شاءوا

إجازة الورثة

أجازوا وإن شاءوا لم يجوزوا .

المخرمى قال : حدثنا أبو السري : قال : حدثنا أبو سفيان ، عن سفيان ،  
عن عبد الملك ، عن الشعبي ، عن شريح ، في عبد شج نفرأ ، قال : ففضى  
به للآخر .

شجة عبد

المخرمى قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ،  
أن رجلا أخذ من مهر ابنته ستمائة ، فحبسه شريح في السجن .

حدثنا المخرمى ، قال : حدثنا إبراهيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن  
الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يجوز العروض .

قضاء لشريح

المخرمى قال : حدثنا أبو داود ، عن سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ،  
عن شريح أنه كان يجوز شهادة الأخ لأخيه .

شهادة الأخ

حدثنا المخرمى : قال : حدثنا أبو عامر ، عن الشيباني ، عن الشعبي  
عن شريح ، أنه كان أعطى رجلا دراهم ، وأمره أن يشتري وصيفين فدفعه  
إلى وكيل له ، من وراء نهر بلخ ، فلم يفعل وجاء بهما ، فقال شريح أمن  
الضمان وأخذ رأس ماله .

مخالفة الوكيل  
بالشراء

المخرمى قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن الشيباني ،  
عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يرى رد اليمين .

رد اليمين

حدثنا المخرمى : قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ،  
عن الشيباني ، عن الشعبي عن شريح ، أنه رد شهادة المختبي .

شهادة المختبي

أخبرني هرون بن محمد ، عن علي بن نصر ، عن سهل بن حماد ، عن



شعبة ، عن شيبان ، عن الشعبي ، أن رجلا شق فرق رجل ، فقال شريح :  
رقعة مكان رقعة .

أخبرني الجرجاني قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا الثوري ،  
عن جابر ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : في الجنب الأول فالأول  
يعنى بالجدر <sup>(١)</sup> .

وعن شريح قال : لا شفعة إلا في عقار أو أرض .

حدثنا محمد بن حسان الأزرق ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا  
سفيان ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن شريح في المرأة تعطى زوجها  
المعطية ، قال : أقيلا ولا أقيله .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان ،  
عن الشيباني ، قال : حدثني أبو الضحى ، أن امرأة خاضعت زوجها في  
شيء أعطته إلى شريح ، فرأى شريح أن ترجع فيه ، وقال : لو طابت  
نفساً لم ترجع فيه .

حدثنا الرمادي قال : حدثنا يزيد العبدى : قال : حدثنا سفيان ، عن  
عبد الكريم الجزري ، عن الحكم ، عن شريح ، أن للمرأة أن ترجع فيما  
أعطت لزوجها وليس للرجل أن يرجع فيما أعطاه .

الرمادي قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان التيمي ،  
عن أبي جعفر ، قال : رأيت شريحا جاءته امرأة وزوجها ، ادعى أنها

(١) كذا بالأصل ، والعبارة غير واضحة المعنى ولعلها في الشفعة .

أبرأته من صداقتها ، وأتى بيينة فلم يحز ذلك شريحا ، قال : حتى تروا الدراهم .  
الرمادى قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن اسماعيل ، عن  
الشعبي ، عن شريح ؛ قال : كان يضمن ما أفسدت الغنم بالليل ، ولا يضمن  
ما كان بالنهار ، ويتلو هذه الآية « وداود وسليمان إذ يحكمان في الحوت  
نفش الغنم إذ نفشت فيه غم القوم » ويقول كان النفش بالليل .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم ؛  
قال : سمعت الشعبي قال : قال شريح : ما سمعت الله ذكر ستر<sup>(١)</sup> ولا بابا .  
الصغاني قال حدثنا قال : حدثنا محمد بن دينار ؛ قال : أخبرنا داود ،  
عن عامر ، أن امرأة وزوجها اختصما إلى شريح ؛ طلقها زوجها تطليقة ،  
وقد خلى بينه وبينها ، فأقرت أنه لم يصل إليها ؛ فقال لها : نصدقك على  
نفسك فلك نصف الصداق ؛ ونكذبك في العدة فعليك العدة .

رجل وامرأته  
عند شريح

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا النضر ؛ قال : حدثنا عيسى ، يعنى  
ابن المسيب البجلي ؛ قال : حدثنا الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يقول  
للشاهدين ؛ إذا أهما أو طعن فيهما الخصم ، ما أنا دعوتكما ، وما أنا بما نفعكما  
أن تشهدا وإن رجعتكما لم أردكما ، وما يقضى بهذا القضاء غيركما ، فإنى  
متق بكما فاتقيا لا أتعننت الشهود ، ولا ألقن الخصوم ، ولا أنا أشد على

شريح  
والشهود

(١) يشير شريح إلى ما رواه نافع بن جيد قال : كان أصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقولون إذا أرخى الستر أو أغلق الباب فقد وجب الصداق .  
وهو مروى عن عمر وعلى وابن عمر ورأى شريح أنه إذا زعم أنه لم يمسه  
فلها نصف الصداق ، وهو مروى عن ابن عباس .



الخضم من الشاهدين فيما أسمع منه : من أبدى لنا زيا حسنا أحسنا به الظن ،  
فيما غاب به عنا ، ومن أبدى لنا زيا سيئا أسأنا به الظن فيما غاب به عنا .  
الرمادى قال : حدثنا أبو سلمة الخزاعي : قال : حدثنا زهير أبو معاوية ،  
عن ليث ، عن عامر ، عن شريح : قال : إذا طُلقت المرأة وهي حائض ،  
أمهلت ، حتى إذا طهرت اعتدت ثلاث حيض .

العدة

أخبرنا محمد بن شاذان ، قال : أخبرنا المعلى بن منصور : قال : حدثنا  
خالد ، عن الشيباني ، عن عامر ، قال : أتى شريح ، في رجل انتفى من ولد  
سريته عند موته ، وقد كان أقربه : قال : أصدق ما يكون عند موته .

نفي ولد الأمة  
عند الموت

أخبرنا محمد بن شاذان : قال : أخبرنا المعلى : قال : حدثنا ، يعني عبدالواحد  
ابن زياد : قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي ، قال : كان مسروق وشريح  
يقولان : لا نكاح إلا بولي ، إلا امرأة يعضلها وليها ، فتأني السلطان ،  
أو القاضي ، فيزوجها أو يأمر رجلا من أهلها فيزوجها .

النكاح بولي

أخبرني جعفر بن حسن ، قال : حدثني أبو كريب ، قال : حدثنا عبد الله  
ابن إدريس : قال : حدثنا أبي ، عن عبد الله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، قال :  
خاصم أعرابي إلى شريح ، فجعل يتناوله يده ، فقال له شريح : لسانك أطول  
من يدك : فقال : أسامري فلا تمس ، فقال له شريح : أقبل قبل شأنك ؛  
فقال : ذاك أعجلى إليك ، فلما قام ، قال شريح : لم أرد بكلامي هذا  
لك مساة : قال : فقال الأعرابي : ولا اجتربت إليك : فقال فما علينا  
أحدا انتصف من شريح إلا ذلك الأعرابي .

شريح  
وأعرابي

أخبرني جعفر ؛ قال : حدثنا قتيبة ؛ قال : أخبرنا أبو عوانة ، عن  
مغيرة ، عن إبراهيم ، أو عامر ، أن شريحاً قضى فيه ؛ فقال رجل : والله  
لقد قضيت على بغير الحق ، فقال شريح ما أنا بشاق الشعرة شعرتين .

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن ؛ قال : حدثنا أبو كامل ؛ قال :  
حدثنا عبد الواحد ؛ قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي ، قال : كان شريح  
يحبز شهادة ، كل ملة على ملتها ، ولا يحبز شهادة اليهودي ، على النصراني ،  
ولا النصراني على اليهودي ، إلا المسلمين فإنه كان يحبز شهادتهم على الممل كلها .

شهادة غير  
المسلم على المسلم

أخبرني عبد الله بن حمد ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ؛ قال :  
حدثنا هشيم ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يستحلف  
على الداء الظاهر ألبتة ، وعلى الباطن بالعلم .

الاستحلاف  
على العيب

أخبرني عبد الله ؛ قال : وحدثنا وهب بن بقية ؛ قال : حدثنا خالد ،  
عن الشيباني ، عن عامر ، عن شريح ، في الذي اشترى عبداً وبه داء ،  
فأبق من عنده ، قال : رده بدائه ، فقلت لعامر : ماترى ؛ قال : أرى  
أن يتبع المشتري البائع بالثمن ، ويبيع البائع عبده من ماله .

المبدأ بقب  
وبه داء

وعن خالد بن مطرف ، عن عامر ، قال : خوصم إلى شريح في  
عبد اشتراه رجل فأبق ، وقد كان أبق عند الأول ، فقال له شريح : غررتك  
وكذبته ، رد إليه ماله ، واطلب غلامك .

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قال : حدثنا سفيان ؛  
قال : حدثنا أشعث ؛ عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : المسلمون عند  
شروطهم مالم يعص الله .

المسلمون عند  
شروطهم



حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ، قال :  
حدثنا الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قال ، في رجل باع  
عبدا من رجل ، فأغْل عليه ، ثم وجد بالعبد عيبا ، قال شريح : يردّه  
بعبيه وغلمته له بضمانه .

رد العبد  
بالعيب

حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا عبد الواحد ، قال : حدثنا مجالد ،  
قال : حدثنا الشعبي ، أن شريحا كان لا يجوز نكاحا إلا ببينة .

حدثنا محمد بن محمد بن عبد العزيز ؛ قال : حدثنا حسان بن موسى ،  
قال : أخبرنا ابن المبارك ؛ قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح ،  
أن امرأة أتته وولدها ، فقالت : إني ولدت هذا من سيدى ، فاعترف ،  
ثم هو الآن ينكره ؛ فقامت البينة فألزمه الولد .

نسب ولد  
أمام شريح

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال :  
حدثنا الأشعث ، عن الشعبي ، عن شريح ، مثل قول إبراهيم ، إذا ابتاعها  
وبها داء فوق عليها ، وهى بكر رذها وردّ معها عشر ثمنها ، فإن <sup>(١)</sup> كانت  
ثيبا ردّ نصف العشر .

قربان الامة  
المعينة

حدثنا الرمادى قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا  
مطرف ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قال : من اشترط الخلاص فهو  
أحق ؛ سلم ما بيعت ، أورد ما اشتريت ليس الخلاص بشئ .

شرط  
الخلاص

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا ابن أبي

(١) راجع المحلى لابن حزم فقد ذكر أقوال العلماء فى هذه المسألة مستوفاة .

بيع طوق  
من ذهب  
فيه فصوص

السفر عن الشعبي ، عن شريح ، أنه مثل عن طوق من ذهب فيه فصوص ، قال : أنزع الفصوص فبعه كيف شئت <sup>(١)</sup> .

حدثنا الحنفى ، قال : حدثنا عبدان ، عن ابن المبارك ، عن شعبة ، عن ابن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن شريح : مثل حديث الطوق .  
حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا الشيبانى ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه لم يكن يرى بأسا ببيع الزيادة فى العطاء بالعروض .

حدثنا ابن زنجويه ، قال : حدثنا الفريابى ، عن سفيان ، عن الشيبانى ، عن الشعبي ، عن شريح مثله .

حدثنا الرمادى ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا الأشعث ، عن ابن مدرك ؛ أن الضحاك بن قيس اختصم إليه ، فى سلعة وجد بها الديلة وهو داء قديم ، فعرف أنه ليس ، بما يحدث ففضى به على البائع ؛ قال : وكان شريح يسأل البينة أنه ابتاعه وبه ذلك الداء ، وقول الضحاك أحب إلى .

الداء القديم  
بالمبيع

(١) : للمفهم آراء كثيرة فى هذه المسألة تعلم من مظاهها فى كتب الفقه ؛ وكان شريح ممن لا يرى جواز بيع الذهب إذا كان معه غيره بذهب أو فضة بل لا بد من تمييز الذهب من غيره ثم يباع الذهب يدأ بيد ويبيع ما معه كيف يشاء . وقد روى عن فضالة بن عبيد الأنصارى ؛ قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر بقلادة فيها ذهب وخرز ابتاعها رجل بتسعة دنانير ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ لا حتى تميز بينه وبينه فقال ؛ إنما أردت الحجارة فقال عليه السلام لا حتى تميز بينهما فرده حتى ميز بينهما .

الرمادى قال حدثنا يزيد قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان الشيباني ،  
عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قيل له : إن الناس يعلمون ذلك ، قال :  
فأتني برجلين من الناس أنه باعك وبه ذلك الداء .

الرمادى قال : وحدثنا يزيد ، قال : حدثنا اسماعيل بن أبي خالد ،  
عن الشعبي ، أن شريحاً كان يقضى في المكاتب بقضاء عبدالله ، يعني إذا  
ترك مالا وترك ورثة ، وهو مكاتب ، عليه بقية من كتابته : قال : يعطى  
مواليه بقية مكاتبته ، وما بقي كان لورثته .

الرمادى : قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان الشيباني ،  
عن الشعبي ، عن شريح ، مثل ذلك يعني ، في المكاتب إذا مات وعليه  
دين ، تضرب مواليه بما حل من نجومهم .

الرمادى قال : حدثنا يزيد : قال : حدثنا سفيان ، عن شعبة بن  
الحجاج ، عن قتادة بن دعامة ، عن سعيد بن المسيب ، أنه ذكر قول  
شريح في المكاتب يضرب مواليه بما حل من نجومهم مع الغرماء ، قال :  
أخطأ شريح وإن كان قاضياً ، قال زيد بن ثابت : هو للغرماء دون الموالي .

الرمادى قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن اسماعيل ، عن  
الشعبي ، عن شريح ، قال : كان يضمن ما أفسدت الغنم بالليل ، ولا يضمن  
ما كان بالنهار ، وكان يتأول هذه الآية « إذ نفشت فيه غنم القوم » ويقول  
كان النفس بالليل .

الرمادى قال : حدثنا يزيد : قال : حدثنا سفيان عن اسماعيل بن أبي

ميراث  
المكاتب

الدين وبدل  
الكتابة

ضمن  
ما أفسدت  
الغنم



خالد ، والمغيرة ، عن الشعبي ، عن شرح ، أن رجلا تزوج امرأة ، فأغلق الباب وأرخى الستر ، ثم طلقها ، ولم يمسه فقضى له شريح بنصف الصداق ؛ قال : سفيان : بلغنا أن شريحا قال : عليها العدة .

المهر بعد  
الخلوة

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : قرئ على عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن عبد الملك ، عن الشعبي ، عن شرح ، أن عبداً شجّ نفراً ، فقضى به شرح الآخر ، قال سفيان : ونحن نقول إذا لم يتبع ، وهو بينهم سواء .

ثبوة العبد

عن حماد وغيره من أصحابنا ، حدثنا أبو بكر بن زنجويه ، قال : حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان الشيباني ، عن بعض أصحابنا ، عن شرح ، أنه كان يقبل البينة بعد الجحود .

البينة بعد  
الجحود

حدثنا ابن زنجويه ، قال : حدثنا محمد ، قال : أخبرنا سفيان ، عن سليمان الشيباني ، عن الشعبي ، عن شرح ، قال : يلتقى من ولده متى شاء ، قال سفيان : إذا أقر به مرة فهو ولده .

الإقرار بالولد

ابن زنجويه ؛ قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا سفيان ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن شرح ، قال : إذا كان متصدعا وأشهد عليهم فوق . على إنسان ضمنوا .

ضمنان  
ما تصدع  
إذا وقع

حدثنا سعدان بن نهر ؛ قال : حدثنا غسان بن عبيد ؛ قال : حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن شرح ، أنه قال : البيعان بالخيار ما لم يتفرقا <sup>(١)</sup> .

البيعان  
بالخيار

(١) حديث : البيعان بالخيار : أخرجه الأئمة الستة فهو عند البخاري في =

حدثنا سعدان ؛ قال : حدثنا غسان ، عن سفیان ، ذكره عن ابن حصين ، عن الشعبي ، قال : سمعت شريحا يقول : ذهب الرهان بما فيها ، كذا قال أبو بكر هكذا قال : عن أبي حصين ، عن الشعبي ، قال : حدثناه في الجامع ، حدثناه الصّخاني ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفیان ، عن أبي حصين ؛ قال : سمعت شريحا يقول : قال أبو بكر : هذا هو الصواب ، رواه جماعة عن أبي حصين ، عن ، شريح نفسه .

أخبرني محمد بن عبدالله المسروقي ؛ قال : حدثنا عبيد بن يعيش ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثني حفص بن غياث ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح أنه ضمن رجلا من المسلمين خمرأ أهرأها لذمي<sup>(١)</sup> ، أخبرني محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا معلى ؛ قال : أخبرنا شريك ، عن جابر ، عن عامر ؛ قال : كان شريح يرد من الشامة الشائنة ومن الشيب إذا واره .

أخبرني محمد بن شاذان ، قال : أخبرنا يعلى ، قال حدثنا أبو زيد

---

= البيوع وعند مسلم ، باب ثبوت خيار المجلس للتبايعين ، وعند أبي داود في البيوع ، باب خيار المتبايعين ، وعند الترمذي في البيوع ، باب ما جاء البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ، وعند ابن ماجه في الخيار .

وقد روى بالفاظ مختلفة ولفظ الكتاب هو لفظ النسائي ولفظ الصحيحين عن عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : البيعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار .  
وقد روى بالفاظ مختلفة أخرى .

(١) مسألة تقوم الخمر عند الذميين واعتبار ماليتها مسألة خلافية بين العلماء ويقول شريح قال الثوري ومالك وأبو حنيفة .

الطلاق فوق الثلاث أن اسماعيل بن أبي خالد حدثهم ، عن عامر قال : جاء رجل إلى شريح ، فقال : يا أبا أمية إني طلقت امرأتى مائة تطليقة ؛ فقال : أما ثلاث فلك وأما سبع وتسعون فأسراف وممضية .

ابن شاذان ؛ قال : أخبرنا معلى ؛ قال : حدثنا ابن المبارك ؛ قال : حدثني مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح ، ومسروق ، قالا : الفقي الجماع <sup>(١)</sup> حدثنا عبدة بن محمد الحنفى ، قال : أخبرنا عبدان ، قال : حدثنا ابن المبارك ، قال : حدثنا ابن عون ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : الربا والريبة دعوا الربا والريبة . <sup>(٢)</sup>

أخبرني محمود بن محمد المروزي ؛ قال : حدثنا حيان بن موسى ، قال : أخبرنا ابن المبارك ؛ قال أخبرنا اسماعيل ، عن الشعبي ، قال : كان شريح يقضى زمانا أن الذى بيده عقدة النكاح الولى ثم رجع ، فقال : هو الزوج . <sup>(٣)</sup> من بيده عقدة النكاح

أخبرني محمود ، قال : حدثنا حيان ؛ قال : حدثنا عبدة ، عن داود ، وجابر ، عن الشعبي ، عن شريح أنه متع بخمسة درهم . المتعة

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ، قال :

(١) يريد بذلك الفقي المذكور في الآية الكريمة : ( للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم ) .

(٢) سيأتى الكلام على هذا الحديث .

(٣) وروى عن شريح أيضاً أنه الولى صح ذلك عن ابن عباس وعن جابر ، وقال أو يعفو أبوها وأخوها إن كان وصولاً وإن كرهت المرأة وفى المسألة تفصيل طويل راجعه فى المحلى لابن حزم .



الرجوع في  
الجنة

شروط  
المسلمين

أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا أيضا ، يعني سفیان ، عن فراس  
عن الشعبي ، عن شريح ؛ أنه كان يقول : ترجع المرة إذا كان زوجها حيا :  
فإذا مات فلا رجوع أخبرني جعفر ، قال حدثنا مزاحم ، قال حدثنا عبد الله  
قال : حدثنا أشعث بن سوار ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : المسلمون  
عند شروطهم مالم يعص الله <sup>(١)</sup> .

مهادن الأسير

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا  
عبد الله ، قال : أخبرنا سفیان ، عن داود ، عن الشعبي ، عن شريح أنه كان  
يورث الأسير ويقول : هذا أحوج إلى ماله .

أخبرني عمرو بن بشر ؛ قال : أخبرنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا  
عبد الله ؛ قال : أخبرنا سفیان ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن شريح أنه  
كان لا يورث الأسير .

حدثنا الجرجاني ، قال : حدثنا عبدالرازق ، عن الثوري ، عن  
عبد الله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال البيعان بالخيار  
مالم يتفرقا .

(١) المسلمون عند شروطهم رواه الحاكم في البيع عن أنس بن مالك ، وليس  
فيه (مالم يعص الله) ولفظه : المسلمون عند شروطهم ما وافق الحق من ذلك ، ورواه  
الطبراني عن رافع بن خديج بلفظ المسلمون عند شروطهم فيما أحل ، ولفظ أبي داود  
المسلمون عند شروطهم عن أبي هريرة ؛ وإن حسنه الترمذي فقد قال ابن حجر ؛  
الحديث ضعفه ابن حزم وعبد الحق وقد روى ابن حزم كلمة عمر : المسلمون على  
شروطهم عند مقاطع حقوقهم .

عبدالله بن محمد الحنفى ، قال حدثنا عبدان ؛ قال : أخبرنا عبدالله قال :  
أخبرنا سفيان ، عن حصين ، عن الشعبي ، أنه لقي راكباً فسلم عليه ،  
فقال له : ما هذا ؟ قال : كان شريح يفعل ذلك .

السلام على  
الراكب

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : حدثنا  
ابن المبارك ، قال : أخبرنا هشام ، عن داود ، عن الشعبي ، عن شريح  
أنه كان يقول : إذا نفضوا أيديهم عن قبره ورجعوا فهم بالخيار .  
كذا قال أبو بكر في أصل الكتاب ، هشام ، عن داود ، وأظنه هشيم .

رجوع الورثة  
فيما أوصى به  
المورث

أخبرني عمرو بن بشر قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرني  
جرير ، عن مطرف ، عن الشعبي ، قال : أتى شريح في رجل أوصى عند  
موته لولد ولده بأكثر من الثلث ؛ وأذن له ولده في ذلك ؛ فلما مات أبي  
ولده ولم يميزوا ذلك ، وقالوا : كرهنا أن نغضب أبانا ؛ فأجزنا حياته ،  
فقال شريح : إن شاءوا أجازوا ، وإن شاءوا لم يميزوا .

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : أخبرنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا  
ابن المبارك ؛ قال : أخبرنا عاصم ؛ عن الشعبي ؛ قال : أجاز وصية الصغير ،  
والكبير ؛ إذا كانت عدلاً ، ولا أجاز وصية صغير ولا كبير ، إذا كانت حيفاً .

وصية الصغير  
والكبير تجوز

أخبرني ابن أبي الدنيا ؛ قال : حدثنا محمد بن بكر ؛ قال : حدثنا

قيس بن الربيع ؛ عن أشعث ؛ عن الشعبي ، قال : قال رجل لشريح : ما خاضعت  
إليك قط إلا لحكمك علي ؛ قال : ذلك أحري أن لا تكون ظالماً .

شريح أو رجل  
قضى عليه

## ما روى الحكم بن عيينة عن شريح

حدثنا محمد بن الوليد البصري ، قال : حدثنا محمد بن جعفر غندر ، قال :  
شعبة عن الحكم ، عن شريح ، أنه قال : الرهن بما فيه ، فقلت للحكم :  
وإن كان أقل أو أكثر ؟ قال : نعم ، قال أبو بكر : كل ما عن الحكم قد  
سمعت من البصري ، عن غندر ، عن شعبة .

المتعق من  
الثلاث

وعن شريح قال : المتعق عن دبر من الثلاث .

وعن الحكم أنه رأى شريحا يصلي في برنس .

وعن الحكم أن شريحا ذبح فرسا له ، فأكل منه .

وعن الحكم عن شريح ؛ قال : المتوفى عنها زوجها وهي حامل لها  
النفقة من جميع المال .

نفقة المتوفى  
عنها زوجها

وكان ابن عباس يقول : ليس لها شيء .

وعن الحكم عن شريح في الذي يحيل الرجل على الرجل ، فيفلس المحال  
عليه قال : يرجع إلى الأول .

الحوالة

وعن الحكم أن شريحا والحسن أهلا بالحج والعمرة جميعا ، ثم لم يحل منهما  
شيء ، دون النحر ، ولم يسوقا هديا .

القران في  
الحج

وعن الحكم أن رجلا من بني أسد تزوج امرأة من كندة ، يُقال لها :  
أم عبد الله بنت زيد بن شيبان ، وشرط لها إن هو تركها في دارها ، فصدّقها  
ألف درهم ، وإن هو أخرجها فصدّقها أربعة آلاف ، فأخرجها يُخاصمها إلى



شريح ، فقضى لها بأربعة ألف (١)

وعن الحكم أن رجلا طلق امرأته فخصمته إلى شريح ، وقرأ هذه الآية « وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ، وقال : إن كنت من المتقين فعليك المتعة ، ولم يقض به ، قال شعبة : وجدته مكتوبا عندى ، عن أبي الضحى .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا أبو النصر ، قال : حدثنا شعبة ، قال : الحكم أخبرني أن رجلا خاصم إلى شريح في متعة امرأة ، فقال شريح : وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ، فإن كنت من المتقين فعليك متعة ، ولم يقض . حدثنا محمد بن الوليد البصري ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، أن رجلين شهدا الرجل على رجل بحق ، فقال أحدهما : أشهد أن عليه ألفا ومائتي درهم أو ثلاثمائة ، وقال الآخر أشهد أن عليه ألف درهم ، فقضى له شريح بألف درهم ؛ فقال الرجل : تقضى على وقد اختلفا ؟ فقال : إنهما قد اجتمعا على ألف .

المتعة

الاختلاف في  
الشهادة

(١) مسألة النكاح على شرط ، ومسألة الترديد في المهر على شرطين مختلفين مسألة خلافية بين العلماء ، ويرى بعض العلماء بطلان كل شرط في النكاح ، وبعضهم جوز الشروط ، وجوز الترديد فإن وفي بما شرط فذلك وإلا فمهر المثل ، وروى الرأيان عن عمر ؛ فقد حكى عن عبد الرحمن بن غنم أنه شهد عند عمر رجلا أنه فآخبره أنه تزوج امرأة وشرط لها دارها ، فقال له عمر : لها شرطها ؛ فقال له رجل عنده : هلكت الرجال إذ لا نشاء امرأة تطلق زوجها إلا طلقته فقال عمر : المسلمون على شروطهم عند مقاطع حقوقهم ؛ وروى عنه ؛ أن رجلا تزوج فشرط لها أن لا يخرجها ؛ فوضع عمر عنه الشرط وقال : المرأة مع زوجها :

وعن الحكم رأيت شريحا يمشى أمام الجنائزة ، ثم يجلس حتى نجي .  
وعن الحكم عن شريح ، في هذه الآية . وفصل الخطاب ، قال : الشهود والإيمان  
حدثنا ابن عرفة ، عن ابن فضيل ، عن أشعث ، عن الحكم ، عن  
شريح مثله .

حدثنا البصري قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن  
الحكم ، عن شريح ، قال : البيعان بالخيار ما لم يتفرقا .  
وعن الحكم ، عن شريح ، في الرجل يتزوج امرأة فلا يقدر عليها ،  
قال : يؤجل سنة .

حدثنا الحكم ، عن شريح ، في مكاتب مات وترك بقية من كتابته  
وعليه دين قال يبدأ بالدين .

حدثنا الحكم ، قال : سألت ابن زياد عمران بن حصين عن رجل طلق  
امرأته تطليقة أو اثنتين ، فبانت ، ثم تزوجها آخر ، ثم طلقها ، ثم تزوجها  
الأول فقال : عمران هي علي ما بقي ، وقال شريح : ثلاث .

حدثنا الحكم ، قال : كتب عبد الملك في الجارية إذا كانت بكرًا ،  
فبيعت فغشيها سيدها فوجد بها داء قال : يردها ، وعشر ثمنها ، وإن كانت  
ثيبًا فنصف العشر .

حدثنا الحكم ، قال : خرج شريح إلى النجف ، فرأى أخبية وفساطيط ،  
فسأل : فقيل : فرار من الطاعون ، فقال شريح : إنا وإياهم لملي بساط واحد .  
حدثنا عباس بن محمد الدوري ، قال : أخبرني خيثمة بن مرزوق قال

فصل الخطاب

العن

الدين وبدل  
الكتابة

هدم الطلاق

الفرار من  
الطاعون

حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن شريح ، قال : العنين الذي لا يستطيع أن يأتي امرأته يؤجل سنة

مايدأ به في  
الوصايا

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا قبيصة ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن شريح قال : يبدأ بالعقاة في الوصايا أخبرنا خطاب ، قال : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا حفص عن أشعث ، وحجاج ، عن الحكم ، عن شريح ؛ قال : يبدأ بالعقاة

حدثنا الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن شريح ، قال : يبدأ بالعقاة في الوصايا أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا مَعْلَى ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن مطرف ، عن الحكم ، عن شريح قال : إذا زوج الغلام أبوه أو الجارية أبوها ، فلا خيار لها إذا شبا

خيار الصغير  
إن زوجه ولي

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا النضر ؛ قال حدثنا شعبة ، عن أبي بكر ، عن سعيد بن جبير ، قال : أرسل أمير مكة إلى سعيد يسأله ، عن رجل قال : يوم أتزوج فلانة فهي طالق ، قال : لا طلاق قبل النكاح ، قال شعبة : فسألت عنها الحكم ، فقال : كان شريح يقول إذا أتى : ذا طربق النوكي فَلْيَتَوَهَّمْ مَعَهُمْ

تعليق الطلاق  
على النكاح

قال : أخبرني عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن حماد بن سلمة ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن شريح ، قال الموضحة في الوجه مثل الموضحة في الرأس

الموضحة



حدثني محمد بن عبد الله المسروقي ، قال : حدثنا عبيد بن يعيش ، قال :  
حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا حسن بن صالح ، عن أشعث ، عن الحكم ،  
قال : كانت لشريح أرض من أرض الحيرة اشتراها

أخبرنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا المعلى بن منصور ، قال : حدثنا  
حماد بن سلمة ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن شريح ، قال : إذا تكلم  
بالبيع فقد وجب البيع وإن لم يتفرقا .

من يجب  
البيع

الشفعة للجار

أخبرني محمد بن شاذان ، قال : حدثنا المعلى ، قال : حدثنا هشيم ، قال :  
أخبرنا أشعث ، عن الحكم ، عن شريح ، أنه كان يقضى بالشفعة للأيمن  
والأيسر ، والذي يليه الباب

ابن شاذان قال : حدثنا المعلى ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن  
مطرف ، عن الحكم ، عن شريح قال : كان شريح يقول : إذا زوج الغلام  
أبوه أو الجارية أبوها فلا خيار لها إذا شيا

أخبرني جعفر بن محمد : قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ، قال : حدثنا ابن  
المبارك ، قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، قال : أتاني ابن أخت لشريح ،  
من بني قيس بن ثعلبة ، بكتاب من شريح ، إلى جعلتها لك عُمري ، وإن  
العُمري ليست كالسكنى

العُمري

قال : وأخبرنا أيضاً يعني ابن المبارك ، عن سفيان ، عن عبد الكريم  
الجزري ، عن الحكم بن عيينة ، عن شريح : أن المرأة ترجع فيما أعطاه  
حدثنا عبد الله بن محمد الحنفي ، قال : أخبرنا عبدان ، قال : حدثنا شعبة عن

الحكم ، عن شريح أنه كان يسلم على من لقي ابن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني  
 أبي ، قال : حدثنا وكيع قال : سمعت الأعمش ، عن الحكم ، عن شريح  
 أنه كان يشرب الطلاء الشديد ، يعني المنصف <sup>(١)</sup>

شريح يشرب  
المنصف

مارواه أبو اسحق السبيعي عن شريح من قضاياه وفقهه

حدثنا محمد بن حسان الأزرق ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال :  
 حدثنا سفيان ، عن أبي إسحق ، عن شريح ، قال : الذي بيده عقدة النكاح  
 الزوج .

حكم الآفة  
والجافة

حدثنا محمد بن حسان ، قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ،  
 قال : قضى فينا شريح بشهادة غلبان أو صبيان ، في أمة ، أو جافة بأربعة ألف  
 حدثنا محمد بن حسان قال حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ؛  
 أن شريحا قال : إن كنت من المتقين فتع ، في التي قد دخل بها .

حدثنا محمد بن حسان ، قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن  
 أبي إسحق ، أن قتिला وجد في قوم ، فادعوه على غيرهم فأبراهم شريح ،  
 وسألمهم البينة على الآخرين .

حكم شريح  
في قتيل

حدثنا محمد بن حسان ، قال : حدثنا ابن مهدي ، وحدثنا محمد بن إشكاب  
 قال : حدثنا أبو نعيم ، وقبيصة ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ، قال : أوصى

(١) الطلاء : العصير يطبخ حتى يذهب أقل من ثلثيه على تفسير وقيل : هو ما يطبخ  
 من ماء العنب حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه والمنصف ما ذهب نصفه .

جارلى صبي حين ثفر لظئر له من أهل الحيرة بأربعين درهما ، فقال شريح : وصية الصغير من أصاب الوصية أجزنا ، قال قبيصة : اسم الغلام مرثد .

عشرة الدابة  
المسعة

حدثنا محمد بن إشكاب قال : حدثنا أبو داود الحفري ، عن سفيان ، عن أبي اسحق ؛ قال : شهدت شريحا ، وخصوصا إليه في دابة تعثر ، فقال : كل الدواب تعثر ، فأجاز البيع .

شهادة الفردق  
الوصية  
والميراث

حدثنا محمد بن حسان ؛ قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، وشعبة عن أبي اسحق ؛ قال : شهدت عند شريح ، في وصية وحدي فأجاز شهادتي . حدثنا فضل الأعرج ؛ قال : حدثنا يزيد بن هرون ؛ قال أخبرنا شريك ، عن أبي اسحق ؛ قال : شهدت عند شريح ، وأقر بمض الورثة ، فأجازه .

شهادة غير  
المسلم

حدثنا محمد بن حسان ؛ قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي اسحق ؛ قال : شهدت شريحا ، فاصموا إليه في حمار عثور ؛ قال فقال : كل الدواب تعثر ؛ قال ابن مهدي : قال ابن سفيان : إذا كانت عادة بينة رد . حدثنا محمد بن حسان ؛ قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي اسحق قال : شهدت شريحا شهد عنده يهودي أو نصراني ؛ فقال : اشهد بدينك اشهد بدينك .

وحدثني إبراهيم بن أحمد الهمداني ؛ قال : حدثنا عيسى بن عبد الرحمن الهمداني ؛ قال : حدثنا قيس ، عن أبي اسحق ؛ قال : شهد نصراني عند شريح فذكر مثله .



حدثنا محمد بن حسان ؛ قال حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ؛ قال بعث جدي ، أبو أمي ، مع عبد له بقطيفتين ؛ فقال : تبيعهما بمأتين ، فباعهما بمائة ، فأنوا شريحا فقصوا عليه القصة ؛ فقال : الله لو باعهما بثلاثمائة كنت مجيزها ؟ قال : نعم ؛ قال : هو تاجر ك فأجاز بيعة <sup>(١)</sup> .

مخالفة الوكيل  
بالبيع

حدثنا محمد بن حسان ، قال ؛ حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ، أتينا شريحا في زوج ، وأم ، وأخ وجد ؛ فقال : للزوج النصف وللأم الثلث ، ثم سكت فأتينا عبيدة ؛ فقسمها من ستة ، قال : هكذا قسمها ابن مسعود ، للزوج النصف ثلاثة ، وللجد سهم ، وللأم سهم ، وللأخ سهم .

ميراث الجد  
مع الأخ

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا يزيد بن هرون ، عن سفيان ، مثله ، وزاد فيه فذهب ؛ أراد شريحا ؛ فقال الذي يقوم على رأسه أنه لا يقول في الجد شيئا .

حدثنا محمد بن حسان ، قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ، قال : سمعت مسروقا يقول : أسلم ، أو قال : أسلف شريح في عبيدين ، فصبيحين صبيحين ، بألف درهم ؛ قال : فجاء بهما الرجل ؛ فقال : من يبتاعهما مني ؟ قال : فباعهما بألف وأربع مائة ، فأخذ الألف ، والأربع مائة على صاحب العبدين .

السلم في العبيد

(١) مسألة خلاف الوكيل بالبيع وجواز تصرفه إذا خالف مسألة مشهورة في الفقه ومضى الخلاف فيها قديما بين العلماء ؛ راجع مبحث الوكالة من كتب الفقه .

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفيان ،  
عن أبي إسحق ؛ قال : قضى شريح ، في الجائفة <sup>(١)</sup> بأربعة ألف <sup>(٢)</sup> بالكوفة  
حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا عبد الله بن موسى ، عن سفيان ،  
عن أبي إسحق ؛ أن شريحا أجبر رجلا ، على أبيه وامرأة أبيه ؛ على خمسة  
عشر درهما .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ،  
عن أبي إسحق ؛ قال : جاء رجل منا ، يقال له نمر ، إلى شريح ؛ فقال :  
في حجرى يتامى ، فكيف أنفق عليهم ؟ فقال : أسبغ عليهم ، فإن عاشوا  
فسيرزقهم الله ، وإن ماتوا فقد أكلوا رؤس أموالهم .

النفقة على  
اليتامى

حدثنا حمدان بن علي ؛ قال : حدثنا محمد بن سابق ؛ قال : حدثنا  
إسرائيل ؛ عن أبي إسحق ، عن أبي زهير قال : سألت شريحا عن النفقة  
على اليتامى ؛ فقال : أسبغ عليهم فإن أكلوا فهم أحق به ، وإن عاشوا  
فسيرزقهم الله .

حدثنا الصغاني ، قال ؛ حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ؛ عن أبي إسحق ،  
عن شريح ؛ في عبد أقر على نفسه بالسرقة ، فلم يقطعه .

إقرار العبد  
بالسرقة

(١) الجائفة . الطعنة التي بلغت الجوف أو نفذته .

(٢) قضاء شريح بأربعة آلاف درهم في الجائفة هو القضاء بما أثر عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من كتاب لعمر بن حزم ، وذلك أن في الجائفة ثلث الدية  
وذلك بتقديرها يائى عشر ألف كما هو المشهور في الدية عن بعض العلماء .

حدثني محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثني يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، قال : حدثني أبو إسحق ، عن مرة ، عن هذيم ، قال : قلت لشريح : إني قد رأيت أن أقسم مالى بين ولدى ، قال : بئسما رأيت دعهم إلى من هو خير لهم منك .

قسمة المال  
بين الورثة

حدثني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ، قال : حدثنا ابن المبارك ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ، عن مرة قال جاء هذيم بن عبد الله إلى شريح : فقال : إني رأيت من رأى أن أقسم مالى بين ولدى فقال : بئسما رأيت دعهم إلى قسمة من هو خير لهم منك .

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا ابن نمير ، عن حجاج ، عن أبي إسحق ، أن شريحاً كان يجيز شهادة الأوصياء .

شهادة  
الأوصياء

حدثني عبد الملك بن خلف ، قال : حدثنا محمد بن العلاء ، قال أخبرنا يونس بن كير ، عن يونس بن أبي إسحق ، عن أبيه : أن قوما اتهموا فرفعوا إلى شريح ، فجعل يهددهم فقالوا : يا أبا أمية أنا أخذنا بالثمة ؟ قال إذا ذهب كبدا الجزور فن بسأل عنه إلا الجازر .

أخذ شريح  
بالثمة

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب ، قال : حدثنا روح بن عبادة ، قال حدثنا شعبة ، قال : سمعت أبا إسحق يقول : سمعت شريحاً قال : «مطل الغنى ظلم»<sup>(١)</sup>

مطل الغنى ظلم

(١) «مطل الغنى» ظلم متفق عليه ، عن أبي هريرة ، وفي لفظ لبعضهم عنه «المطل ظلم الغنى» ، رواه البخاري في الاستقراض ، وفي الحوالة : ومسلم ، والنسائي ، وأبو داود ، والترمذي في البيوع ، وابن ماجه في الاحكام .



حدثنا يحيى بن جعفر ، قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : أخبرنا  
شعبة ، عن أبي إسحق ، قال : رأيت مسروقاً ، وشريحاً ، وعمرو بن ميمون ،  
والأسود بن يزيد ، يصلون بعد العصر ركعتين<sup>(١)</sup>

التفعل بعد  
العصر

وحدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال :  
حدثنا سفيان ، قال : حدثنا أبو إسحق الهمداني ، عن شريح ، قال : للبعل الشطار  
وللأم النصف ، ثم سكنت ، قال : فأتيها عبيدة السلماني ، في زوج ، وأم ، وأخ ،  
وجد ، فقسّمها عبيدة من ستة أسهم ، وقال : هكذا قسمها ابن مسعود ،  
للزوج النصف ، وللأم السدس ، وللجد السدس ، وللأخ سهم

ميراث الأخ  
مع الجد

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا زاحم بن سعيد ، قال : أخبرنا عبد الله  
ابن المبارك ، قال : أخبرنا زكريا ، عن أبي إسحق ، قال : مسألة الرجل  
امرأته وعبد<sup>(٢)</sup>

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا عبد الله ؛  
قال أخبرنا شعبة ، عن أبي إسحق ، عن شريح ، في يقيم جار له ؛ قال : أسبغوا عليه  
إسباغاً ، ولا تقولوا : له مال يذهب

التفقة على  
اليتيم

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثنا وهب بن جرير ، قال : حدثنا أبي ؛ قال : سمعت  
أبا إسحق الهمداني يقول : شهدت شريحاً ، فأجاز شهادتي<sup>(٣)</sup> وحدي ،  
وكان يعرفني .

شهادة الفرد

(١) مسألة التفعل بعد العصر خلافة بين العلماء .

(٢) كذا بالأصل . (٣) تقدم الكلام على قبول شهادة الواحد .

حدثنا الصغاني : قال حدثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي ، قال :  
حدثنا ابن أبي زائدة : قال : حدثني أبي ، عن أبي إسحق : قال : انطلقت  
مع يزيد بن هاني إلى شريح ، في غلام له ضربه استاذة ، حتى أقر أنه  
سرق منه فقال : إنما هو أجيرك . ولا أجزأ عرافه فشاهدان ، على  
أنه خانك شيئا .

الإقرار  
بالإكراه

حدثني الحسن بن العباس ، قال : حدثنا محمد بن حميد : قال : حدثنا  
الحكم بن بشر بن سلمان ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن أبي إسحق الهمداني :  
قال : بعث أبي ، أوجدي ، غلاما له بقطيفتين : فقال : بيع كل واحد  
منهما بمائتين ، فباعهما جميعا بمائتين ، فبلغه ذلك فأبى المشتري ، فقال :  
إنما كنت أمرته أن يبيع كل واحدة منهما بمائتين ، فأبى المشتري أن  
يزيد عليه ، فاخصما إلى شريح ، فقال له : رأيت لو باعهما بأفضل مما  
أمرته ، أراضيت ؟ قال : نعم ، قال لا إنما هو تاجررك .

خلاف  
الوكيل

أخبرنا عبدالله بن أيوب المخزومي : قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ،  
عن إسرائيل ، عن أبي إسحق ، عن عثمان بن أبي عثمان ، عن شريح  
إنه كان يحيز شهادة الابن للأب .

شهادة الابن  
لأب

حدثني عبدالله بن محمد بن حسن : قال : حدثنا أبو كريب ، قال :  
حدثنا يحيى بن آدم ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحق ، عن عثمان بن أخي شريح ،  
عن شريح ، أنه كان يحيز شهادة الابن على ، كذا قال : على لم يقل : غيره .  
حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا

وصية  
أبي ميسرة

وكيع ، عن صفيان ؛ عن أبي إسحاق ، أن أبا ميسرة أوصى أن يصلى عليه  
شريع قاضي المسلمين .

حدثنا الصفاني ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا محمد  
ابن سابق ، قال حدثنا مالك بن مغول ، عن أبي إسحاق ؛ رأيت شريحا  
راكبا في جنازة أبي ميسرة .

حدثنا الصفاني ؛ قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا  
إسرائيل ، عن أبي إسحاق ؛ عن شريع أنه دفن ابنه ليلا .

### ما رواه إبراهيم النخعي عن شريح

حدثني محمد بن سليمان القصير ؛ قال حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي ؛  
قال : حدثنا بقية ؛ عن شعبة ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ؛ عن شريح ؛

قال : كان جلوازا له يعني أن إبراهيم كان جلوازا للشريح<sup>(١)</sup>

حدثني حجاج قال حدثنا عون بن مسلم ، عن شعبة ، عن ابن عون ؛ قال :  
كان جلوازا للشريح

رزعم محمد بن عبد الله المخرمي ؛ عن علي بن الحسن ، عن شعبة ، عن  
ابن عون ، عن إبراهيم ، أن شريحا أقاد من رجل ضرب رجلا ، وكان  
جلوازا له .

(١) الجلواز في اللغة الشرطي ؛ وعند الفقهاء ، كما في المغرب ، أمين القاضى ، أو الذى  
يسمى صاحب المجلس ؛ والكلمة فارسية تعريب جلوز بفتح الباء الفارسية - بثلاث  
نقط - راجع كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوى - وقد سبق كلام فى الجزء  
الاول عن كلمة الجلوازة .



الولاء مثل  
المال

حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن شريح أنه يجرى الولاء بجرى المال<sup>(١)</sup>، قال سفيان: يعني من ورث المال جعل له الولاء.

الصبي يولد  
حيا

حدثني محمد بن إسحق الصغاني، قال: حدثنا أسود بن عاصم، قال: أخبرنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، قال: اختصم إلى شريح في صبي ولد حيا: فقال الحى يرث الميت ولم يورثه<sup>(٢)</sup> لأنه لم يستهل.

حدثنا محمد بن الوليد البصري، قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن غندر، قال: حدثنا شعبة، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: كان شريح إذا سمع الرجل يتزوج أم امرأته ولم يدخل بها، قال سلوا عن ذلك بنى شمع<sup>(٣)</sup>.

(١) يجرى الولاء بجرى المال: معنى هذه العبارة أنه محل الميراث كالمال، فهو يورث عن المعتق ومن ملك شيئا في حياته فهو لورثته؛ فإذا مات المعتق وله ابنان ثم مات أحدهما وله ابن ثم مات المعتق؛ كان بين الابن وابن الابن عند شريح وأما على قول الجمهور من الفقهاء قتاله لابن المولى دون ابن ابن المولى لأن الولاء يورث. والخلاف في هذه المسألة مشهور ومبسوط في كتب الفقه؛ وقد أوضح المقال فيها العلامة السبكي في رسالة الغيث المصدق في ميراث ابن المعتق - من مجموعة فتاويه.

(٢) اختلف العلماء في توريث الصبي إذا ولد حيا ولم يستهل فبعض العلماء يورثه ولا يشترط الاستهلال؛ وبعضهم يشترط مستدلين بأن عمر كان يفرض للصبي إذا استهل صارحا، وأن ابن عمر كان يصلي على الصبي إذا صاح؛ وبما روى عن ابن عباس: إذا استهل الصبي ورث وورث. وشريح كان ممن لا يورثه.

(٣) شمع بفتح فاء مكان وبالخاء المعجمة بطن من فزارة ويشير بذلك إلى حادثة ذكرها حجة الإسلام أبي بكر الرازي في أحكام القرآن في باب - أمهات الفساق والربائب - ذلك أن شريحا قال إن ابن مسعود كان يقول بقول علي - في الرجل يطلق امرأته قبل الدخول بها فله أن يتزوج أمها وإن تزوج أمها ثم طلقها قبل =

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن  
الامة المعينة  
إبراهيم ، عن شريح قال : إذا اشترى الرجل الجارية ، فرقع عليها ثم وجد  
بها عيباً ردها بالعيب ، وإن كانت ثيباً رد نصف عشر قيمتها ، وإن  
كانت بكر آرد عشر ثمنها

أخبرنا اسماعيل بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ،  
عن إبراهيم ، عن شريح ، قال : المدبر من الثلث

أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن  
عقدة النكاح  
إبراهيم ، عن شريح ، قال الذى بيده عقدة النكاح هو الزوج .

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا عبد الله  
ابن المبارك ، قال : أخبرنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن شريح ،  
أنه كان يقول : أسبغوا على اليتامى أسباغاً

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا  
هشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، أن شريحاً قضى على رجل ، فحبسه في  
السجن ، وأرسل إليه بشر بن مروان أن خل عن الرجل<sup>(١)</sup> ؛ فقال شريح :  
السجن سجنك ؛ والبواب بوابك ؛ وأما أنا فإني رأيت عليه الحق ؛ فحبسته  
لذلك وأبى أن يخلى عنه  
حبس من عليه  
الحق

= الدخول يتزوج بنتها تهربان مجرى واحدا - ويفى به يعنى فى أمهات النساء فحج  
فلنى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذا كرم ذلك فكروهوا أن يتزوجها  
فلما رجع ابن مسعود نهى من كان أقواه بذلك وكأوا أحياء من بنى فزاره أفتاهم  
بذلك وقال أنى سألت أصحابي فكروهوا ذلك .

أخبرني الحارث بن محمد التيمي ، قال : حدثنا اسماعيل بن حاتم ،  
عن ابن عون عن إبراهيم ، قال : أن شريح رجلا فقال لأحدهما : شهد  
عليك ابن اخت <sup>(١)</sup> خالتك .

قال : وقال محمد قال : قال شريح : شهد عليك ابن اخت خالتك .  
أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا حكام بن سلم الرازي ،  
عن سعيد الزبيدي ، قال : وقع بيني وبين امرأة لي معاتبة ، فقلت لها :  
كل امرأة لي طالق سبعين ، غيرك ، فكأن وجدت في نفسي من ذلك ، فسألت  
إبراهيم فقال : كان شريح يرى أن الطلاق قد وقع ؛ فقلت له : فأتري  
فيها أنت ؟ قال : إن كان شريح لرضا ، فسأل سعيد بن جبير فقال : قد  
استثناها - أخبرنا محمد بن عبد الله المخرمي ، قال : حدثنا وهب :  
قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن شريح ، في الحامل  
المتوفى عنها زوجها ؛ النفقة في جميع المال .

قضية طلاق

نفقة المتوفى  
عنها زوجها

أخبرنا الجوجاني ؛ قال : أخبرنا عبد الرزاق ؛ قال : حدثنا الثوري ،  
عن منصور ، عن إبراهيم ، عن زياد بن ليلى ؛ قال : قال لي شريح : إذا  
قرنت بين الحج والعمرة فلا تحمل منك حراما دون يوم النحر ، وإن  
أجلبت عليك أهل مكة .

القراف

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : حدثنا محمد بن يوسف ؛  
قال : حدثنا سفيان عن منصور ، عن إبراهيم ، قال : شهدت عند شريح  
نساء أنه ( يُجْلَع ) يعني يحرك ولم يشهد بالاستهلال فقال شريح : يرث  
الحى الميت ولم يحز شهادتهن .

استهلال الصبي

(١) يريد بذلك أنك أقررت على نفسك فقضيت عليك .



حدثنا محمد بن شاذان الجوهري ؛ قال حدثنا : معلى بن منصور ، قال :  
قال أبو عوانة : عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن شريح ؛ قال : في العنين  
عليه نصف الصداق .

حدثنا أبو بكر بن زنجويه ؛ قال : حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ،  
عن سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن شريح ؛ قال : لا تجوز  
شهادة النصراني واليهودي على المسلم إلا في وصية ، ولا يجز في وصية ،  
إلا أن يكون مسافرا .

حدثنا ابن زنجويه قال : حدثنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا سفيان ،  
عن منصور ، عن إبراهيم ، عن شريح ، أنه كان يقول إذا بدا بالطلاق  
وقع وإن بر ، يعني في الرجل يقول : أنت طالق ، إن فعلت كذا  
وكذا ثم بر .

حدثنا محمد بن عبد الله المبروق ؛ قال : حدثنا عبيد بن يعيش قال :  
حدثنا يحيى بن آدم ، عن مفضل بن مهلهل ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ،  
عن شريح ، أن نصرانيا أسلم إلى نصراني في خمر حديث فقضى له بحديث سنة .  
حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا أبو زبيد ، عن مغيرة ، عن  
إبراهيم ؛ أن شريحا كره التخيير في الصرف .

أخبرني محمد بن شاذان ؛ قال : أخبرنا المعلى ، قال : حدثنا محمد بن جابر ،  
عن حماد ، عن إبراهيم ؛ أخبره أن رجلا أتى شريحا ، فقال : إني طلقت  
امرأتى عدد النجوم ؛ قال : قد بانت منك ، فقال الرجل : فما ترى ؟

الطلاق فوق  
الثلاث

فإنى لم أطلقها العدة ، قال : فإنى آمرك أن تشدرا حلتك ، ثم تركب حتى  
إذا أتيت وادى النوكى لخل به .

طلاق القار

حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا معلى : قال : حدثنا أبو عروانة ،  
عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن شريح : قال : كان فيما (١) جاء به عروة  
البارقى ، فى الذى طلق امرأته ثلاثا ، وهو مريض ، ترثه ما كانت فى العدة .  
أخبرنى محمد بن شاذان : قال : حدثنا معلى : قال : حدثنا حماد بن يزيد ،  
عن أبى هاشم ، عن إبراهيم ، عن شريح : فى الرجل يطلق امرأته ثلاثا  
وهو مريض ، قال : ترثه ما دامت فى العدة .

متعة من  
لم يدخل بها

أخبرنى محمد بن محمد المروزى : قال : حدثنا حيان بن موسى : قال :  
أخبرنا عبدالله : قال : أخبرنا المسعودى ، عن الحكم بن عتيبة ، قال :  
قلت لإبراهيم : رجل طلق امرأته ، ولم يدخل بها وقد فرض لها ، فقال :  
قال شريح : أن لها فى النصف متاعا .  
وعن شعبة ، عن الحكم ، مثله .

ضمان العارية

حدثنا على بن سهل بن المغيرة : قال : حدثنا عفان : قال : حدثنا  
شعبة : قال : الحكم أخبرنى ، عن إبراهيم ، ومنصور ، وهذا حديث  
الحكم : قال : ما رأيت شريحا يضمن عارية قط ، إلا أن امرأة استعارت  
خاتما ، فوضعت فى مغسلاها ، فضاع فضمنها شريح .

(١) الرواية : أتانى عروة البارقى من عند عمر : فى الرجل يطلق امرأته ثلاثا  
فى مرضه : أنها ترثه ما دامت فى العدة ولا يرثها . والمسألة مستوفاة فى المحلى  
لابن حزم وقد نقل آراء جميع علماء المسلمين من السلف فى هذه المسألة .

حدثنا اسماعيل بن اسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :  
حدثنا حماد بن يزيد ، عن شعيب ، عن إبراهيم ، قال : كان شريح  
إذا اجتمع الخصوم ، قال : سيعلم الظالم حظ من نقص ، إن الظالم ينتظر  
العقاب ، وإن المظلوم ينتظر النصر .

عاقبة الظلم

حدثنا اسماعيل بن اسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا  
حماد بن يزيد ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ، قال : خلف شريح يكلمه بالبنانية  
ما شددت على لهوات خصم قط .

قال : قال شريح : ما استخبرت في فتنه ولا أخبرت .

إذا اتهم  
الشاهد

حدثني عبدا لله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو حميد الحمصي ؛  
قال : حدثنا معاوية بن حفص ، قال : حدثنا قيس ، عن ابن حمزة ، عن  
إبراهيم ؛ قال : كان شريح إذا اتهم الشاهد لم يكلمه حتى يقوم .

شريح يقيد  
من جلواز

حدثنا عبدا لله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا وكيع ؛  
قال : حدثنا سفيان ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، أن شريحا أقاد من  
جلواز ضرب بسوط .

الرجوع عن  
القضاء

حدثنا محمد بن الوليد البصري ؛ قال : حدثنا محمد بن جعفر غندر ،  
قال : حدثنا شعبة ؛ عن الحكم ، عن إبراهيم ، أن شريحا لم يكن يرجع  
عن قضاء ، حتى حذته الأسود أن عمر قضى في عبد كانت تحته حرة ،  
فولدت له أولادا ؛ ثم إن العبد أعتق قال : الولاء لعصبة أمهم ، فأخذه شريح .  
أخبرنا محمد بن اسحق الصفهاني ، قال : حدثنا قبيصة ؛ قال : حدثنا



عقدة النكاح سفیان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن شريح : الذى بيده عقدة النكاح الزوج .

الصغاني قال : أخبرنا معلى ، قال : أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم أن رجلا اشترى زقاقا من سمن ، فجاء به ، فوجد فيه ربأ فخاصمه إلى شريح ، فقال : أعطه مكان الرب سمنًا . وجد غير ما اشترى

الصغاني قال : حدثنا أبو النصر ، قال : حدثنا شعبة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن شريح : قال : قضاء من الله لا يجوز شهادة قاذف ، فتوبته فيما بينه وبين الله . شهادة القاذف

الصغاني قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة : قال : حدثنا ابن إدريس ، عن مطرف ، عن ابن عثمان ، عن شريح ، قال : يجوز شهادته إذا تاب .

أخبرنا الرمادى ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم : قال : حدثنا سفیان ، قال : حدثنا منصور ، عن إبراهيم ، عن شريح ، أن رجلا شهد عنده ، وقد ضرب فى القذف ، فقال شريح : قم قد عرفناك فلم يجوز شهادته .

أخبرنى جعفر بن محمد ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، قال : أخبرنا هشيم ، قال : حدثنا مغيرة ، عن إبراهيم : قال : بينما التستري بن وقاص جالس عند شريح إذ جاء رجل يستعدي عليه ، فقال لشريح اعدنى على هذا الجالس إلى جنبك ، فقال شريح : قم فاجلس مع خصمك ، فقال التستري : إني أسمع من مكاني ، قال : فأجلسه معك .

التسوية بين الخصوم

حدثنا الرمادى ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفیان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن شريح ، قال : النفقة والرضاع من جميع المال

نفقة الحبل

إذا مات الرجل وترك امرأته حبل .

## مارواه أبو الضحى مسلم بن صبيح

من قضايا شريح وفقهه

الهبة بين  
الزوجين

حدثنا : أبو صالح زاج أحمد بن منصور الحنظلي ، قال أخبرنا  
النضر بن شميل ، قال أخبرنا شعبة ، عن سليمان ، عن أبي الضحى ،  
عن امرأة وهبت لزوجها ثم رجعت فيما وهبت له ، فخاصمته إلى شريح ،  
فقال أليس الله يقول : فإن طابت لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا  
مريئا ، هي ذه إن طابت نفسا فخذ .

حدثنا إسحاق بن الحسن ؛ قال : حدثنا حذيفة قال : حدثنا سفيان ،  
عن الشيباني ، عن أبي الضحى ، أن امرأة خاصمت إلى شريح في شيء أعطته  
زوجها فرأى شريح أن يرجع فيه ، وقال لو طابت نفسا لم تجع تطلبه ،  
فلم يجره له .

حدثنا : أبو بكر بن زنجويه قال : حدثنا الفرياني ، عن سفيان ، عن  
الحسن بن عبيد الله ، عن أبي الضحى ، عن شريح ، في الرجل يستأجر  
البيت إن شاء أخرجه وإن شاء خرج .

هبة الأب  
لفرعه

حدثنا : الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا أسباط بن محمد ،  
قال : حدثنا الشيباني ، عن مسلم بن صبيح ، قال : كنت جالسا عند  
شريح إذ جاءه رجل يخاصم أختا له في طوق في عنقها ، فقالت أعطانيه

أبي في حياته ، فجعلته في عنقي ، فقال شريح : هذا موضع أيك الذي وضعه فهات ما يخرج به .

حدثنا : أبو قلابة قال : حدثنا بشر بن عمرو بن وهب بن جرير ، قال : حدثنا شعبة ، عن الحسن بن عبد الله ، عن أبي الضحى ، أن مسروقاً وشريحاً كانا يقولان في الرجل يؤاجر الرجل بيته سنة إن شاء أخرجه قبل ذلك .

الإجارة إلى سنة

حدثنا : الصغاني ، قال : حدثنا علي ، قال : حدثنا حفص عن الحسن ابن عبيد الله ، عن أبي الضحى ، عن شريح مثل معناه .

حدثنا : سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا الأعمش ، عن مسلم بن صبيح ، قال : رأيت شريحاً يسجد في برنس قد حالت فضوله بين وجهه وبين الأرض .

شرح يسجد في برنس

حدثنا : إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا سفيان ، عن الشيباني ، عن أبي الضحى ، عن شريح ، أن رجلاً أتاه يخاصم في صبية حلاها أبوها ، فقال له شريح : إن أباه وضعه ههنا ، ويأمرني أن أزعه ، وكان لا يرى بأساً ببيع الزيادة في العطاء بالعروض<sup>(١)</sup>

بيع الزيادة في العطاء بالعروض

حدثنا : محمود بن محمد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا حيان بن موسى ، قال : حدثنا عبد الله ؛ قال : أخبرنا شعبة ؛ عن الحكم عن أبي

(١) كانوا يتعرجون من بيع العطاء فقد روى عن علقمة بن قيس أن ابن مسعود كانت له بقاية في بيت المال فباعها بنقصان فباعها عمر بن الخطاب عن ذلك فكان يدينها بعد ذلك .



المتعة

الضحي ، أن رجلا طلق امرأته فخاصمته الى شريح ، فقرأ شريح هذه الآية : « وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين » ، إن كنت من المتقين فعليك المتعة ، ولم يقض لها .

ما رواه سائر أهل السكوفة عن شريح من قضاياه وفقهه

الرهان بما فيه

حدثنا الحسين بن أبي زيد الدباغ ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ؛ قال : حدثنا أبو حصين ، عن شريح قال : غرقت الرهان بما فيها .  
حدثنا الصفاني ، قال : حدثنا أبو نعيم ، عن سفيان ، عن أبي حصين ، قال : سمعت شريحا يقول : ذهب الرهان بما فيها .  
حدثنا إبراهيم ؛ قال : حدثنا أبو بكر ؛ قال : حدثنا شريك ، عن أبي حصين ، قال : سمعت شريحا مثله .

المكاتب إذا مات

حدثنا علي بن حرب الموصلي ؛ قال : حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي ، عن سفيان ، عن أبي حصين ، قال : خاصمت إلى شريح في مكاتب مات ، وترك مالا ، وولدا أحرارا ، قال خذ بقية مالك بما ترك ، وما بقي فولده ، والولاء لك .

التروح في الصلاة

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثنا أبو عامر العقدي ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي حصين ، أن شريحا كان يكره التروح<sup>(١)</sup> في الصلاة .  
حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا

(١) المراوحة بين العملين أن يعمل هذا مرة وهذا مرة ، وبين الرجلين أن يقوم على كل مرة .

- وكيع ؛ قال : حدثنا مسمر ، عن أبي حصين ، عن شريح ، قال : إنما القضاء  
 جبر ، فادفع الجبر عنك بعودين يعني الشاهدين .  
 القضاء جبر
- حدثنا الصفاني ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا إسرائيل ،  
 عن أبي حصين ، عن شريح ، أن « يعقوب ، المرأة ترك الصداق » أو يعقوب  
 الذي بيده عقدة النكاح ، فتم لها الصداق .  
 من بيده عقدة  
 النكاح
- حدثنا الصفاني ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ؛ قال : حدثنا  
 عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن أبي حصين ، عن شريح ، في الرجل يسقط  
 على الرجل أنه كان يضمن الأسفل الأعلى .  
 يضمن الأسفل  
 الأعلى
- حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن أبي  
 حصين ، أن شريحا كان يؤتى بشاهد الزور ، فيطاف في أهل المسجد  
 وسوقه ، ويقول : إنا قد دفعنا شهادته .  
 شاهد الزور
- الرمادي قال : حدثنا يزيد العبدى ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي  
 حصين ، أن شريحا أجاز شهادة رجل منا ، قطعت يده : ورجله في السرقة ،  
 فسأل عنه فذكر فيه خير ، فأجاز شهادته .  
 شهادة من  
 قطعت يده في  
 سرقة
- حدثنا أبو أيوب سليمان بن الحسن المعافى ، قال : حدثنا أبو أسامة ،  
 عن مالك يعني ، ابن مغول ، قال : حدثني أبو حصين ، قال : سأل الضحاك  
 ابن قيس ، شريحا عن البتة قال : قد كبرت ونسيت ؛ قال : لتقولن ،  
 قال أما الطلاق فسنة ، وأما البتة فبدعة ، نقفه على بدعته ، فإن شاء تقدم  
 طلاق البتة  
 على الله ، وإن شاء تأخر <sup>(١)</sup>

(١) يعني بذلك أن له مانوى .

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد قال حدثنا سفيان ، عن أبي حصين ،  
عن شريح ، أنه كان لا يقضى على الغائب .

القضاء على  
الغائب

حدثنا الرمادى ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي حصين ، قال : خاصمت  
إلى شريح ، فى مكاتب ترك مالا ، وبقي عليه من مكاتبه بقية ، فأعطانى  
شريح ما بقي عليه من كتابته ؛ وجعل لابنيه الثلثين ، وجعل أبا حصين عصبة  
فورثه ما بقي .

المكاتب يترك  
مالا

حدثنا عبد الله بن محمد الحنفى ، قال : أخبرنا عبدان ، قال : أخبرنا  
عبد الله ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن أبي حصين ، عن شريح أنه جاءه  
رجل فى بربط كسر فلم يقض له بشئ .

لا يضمن  
البربط

حدثنى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنى أبى ؛ قال : حدثنا  
وكيع ، قال : حدثنا مسعر ، عن أبي حصين ، عن شريح ، قال : إنما  
القضاء جمر فادفع الجمر بعوردين ، يعنى الشاهدين .

أخبرنا الصغانى ، قال : حدثنا أبو خالد ، قال : حدثنا مالك  
ابن مغول ، عن أبي حصين ، قال : قال الضحاك لشريح : قل فى ألبته ،  
قال : قد كبرت ، قال : قل فيها ، قال : قوله أنت طالق ، فهى طالق ،  
أما قوله ألبته فأقفه عند بدعته ، فإذا أن يبق وإنما أن يطلق .

الطلاق ألبته

الصغانى ، قال : حدثنا أبو عبيد ، قال : حدثنا معمر بن سليمان  
الرقى ، عن حجاج ، عن أبي حصين ، عن شريح ، قال : إذا أقر  
الرجل لامرأته ببعض صداقها عند موته أجزأه لها .

الإقرار  
بالصداق عند  
الموت



## عباس العامري

حدثني محمد بن سعد بن محمد الحدائي ، قال : حدثنا يحيى بن أبي  
شهادة العبد  
بكير ، قال : حدثنا شريح ؛ قال : ذكره عباس العامري ، عن شريح ،  
أنه كان لا يجيز شهادة العبد .

حدثني محمد بن سعد ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ؛ قال : حدثنا  
الكفالة بحد  
شريك ، عن عباس العامري ، عن شريح ؛ قال : لا يكفل <sup>(١)</sup> صاحب الحد  
حدثنا محمد بن شاذان ، قال : أخبرنا معلى ؛ قال : حدثنا ابن أبي  
زائدة ، عن اسماعيل ، عن قيس ؛ قال : قال رجل لشريح : ابتمت من  
هذا شاء ، فلم أجد لها لبنا ؛ فقال شريح : لعليها تحب أن تحلب في  
ربانها ثم تحلب ما لا تحلب في آخر شأنها <sup>(٢)</sup>

أخبرنا الصغاني ؛ قال : أخبرنا جعفر بن عون ؛ قال : أخبرنا  
مسعر ، عن عمرو بن عبيد الله بن وائلة المكي ، قال : خاصمت الى  
ما اتفق عليه  
الشاهدان  
شريح ، فشهد لي شاهدان ، فشهد أحدهما ، بأقل من شهادة صاحبه ،  
فأجاز شهادتهما على الأقل .

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا أبو النصر ؛ قال : حدثنا شعبة ؛ قال :  
أوص أخبرني ، قال : سمعت رجلا من الانصار ؛ قال : سمعت حكيم بن  
عقال القرشي ، يحدث أن شريحا أتى في ابني عم ، أحدهما أخ لأم ،  
والآخر زوج ؛ فقال شريح للزوج النصف ، وما بقى الأخ من الأم ،  
شريح لا يرد  
على الزوج

(١) يعني أنه لا يرى الكفالة بالحدود . (٢) كذا بالأصل .

فرغ ذلك إلى علي ، فقال لم قلت هذا؟ قال : لأنني رأيت هذا قال :  
للزوج النصف ، وللأخ للأم السدس وما بقي بينهما .

حدثنا الصغاني ؛ قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن  
مسعر ، عن معن بن عبد الرحمن ؛ قال : كان شريح يقول للشاهدين :  
إني لم أدعكما ، ولا أنا مانعكما إن قتما وإنما يقضى أنما ، وإن متحرز  
بكما فتحرزا لأنفسكما .

### القاسم بن عبد الرحمن

حدثنا الصغاني ، قال : حدثني أبو نعيم ، قال : حدثني مسعر ، عن  
أبي عون ، قال مسعر : أراه ، أن بني الأشعث اختصموا إلى شريح في  
ميراث الولاء . فأشرك بين عم وابن أخ في الولاء ؛ أنزله منزلة أخيه .

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا أسباط بن محمد ؛  
قال : حدثنا المسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن شريح ؛ قال  
السجن كره ، والقيد كره ، والضرب كره ، والوعيد كره  
الرمادي قال : حدثنا يزيد العبدى ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن عبد الرحمن  
ابن عبد الله ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن شريح بن الحارث مثله .

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا أسباط ، قال : حدثنا  
المسعودي ، عن القاسم ، عن شريح ، قال من بنى في حق قوم بإذنهم ،  
فأرادوا أن يخرجوه فله نفقته ، وإن بنى في حق قوم بغير إذنهم فأرادوا

كلمات لشريح

البناء في حق  
الغير

أن يخرجوه فإنما له نقضه .

حدثني أبو صالح المطرزي ؛ قال : حدثنا عبد الله بن رجاء ، عن المسعودي مثله .

حدثني الصفاني ، عن يحيى بن أبي بكير ، عن المسعودي مثله .  
حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ؛ قال : حدثنا هشيم ، عن المسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، أن رجلا اشترى من رجل شاة فوجدها تأكل الذبان ، فخاصمه إلى شريح ؛ فقال : ابن طيب ، وعالف بالمجان .

العيب بالشاة  
المبيعة

حدثني : مسروق البلخي أبو هاشم ، قال : حدثنا يحيى بن عمرو ، عن المسعودي مثله .

أخبرنا علي بن عبد العزيز الوراق ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال :  
حدثنا المسعودي ، عن القاسم ، قال : إن كان أشياخ الكوفة ليأتون شريحا فيخاصمونه حتى يجثو على ركبتيه في الذي بيده عقدة النكاح ، فيقول شريح : إنه للزوج إنه للزوج .

عقدة النكاح

حدثنا الصفاني ؛ قال حدثنا أبو النصر ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، والقاسم بن عبد الرحمن ؛ قال : سمعنا شريحا يقول ، ليس الشفعة إلا في دار أوعفار .

الشفعة

أخبرنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا شريك ، عن جابر ، عن القاسم ؛ قال : قال شريح : الشفعة شفتان ، شفعة شركة ، وشفعة جوار .



فإن لم يكن شركة ، فالجوار .

حدثني جعفر بن محمد ؛ قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال أخبرنا  
عبد الله ، قال : أخبرنا سفيان ، عن جابر ، عن قاسم ، قال كان شرح  
لا يجوز الهبة حتى تقبض .

حدثنا محمد بن شاذان ، قال حدثنا : مولى ، قال : حدثنا أبو عروانة ،  
عن جابر ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، وعامر ؛ أنهما سمعا شريحا  
يقول : ليس شفعة إلا في دار أو عقار .

حدثنا : المخزومي ، قال : حدثني أبو عبد الله ؛ مولى جعفر بن سليمان ؛  
قال : حدثنا أبو بحر ، عن شعبة عن جابر ؛ عن القاسم بن عبد الرحمن ؛  
عن شرح ؛ قال : أنت أملك بمحاطتك تفتح بابك حيث شئت ما لم يضر بجارك .

## يحيى الطائي

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا أحمد بن يونس ؛ قال : حدثنا  
زائدة ، عن يحيى الطائي ؛ قال : سألت شريحا عن أوسط طعام أهلي ،  
قال : من الخبز والزيت ، والحل ، قلت : اللحم ، قال : ذلك أرفع طعام  
أهلك والناس .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني الصلت بن مسعود ؛  
قال : حدثنا القاسم بن مالك الكوفي ؛ قال : حدثنا أبو هلال ، يعني يحيى بن حبان  
الطائي ، قال : رأيت شريحا يقضي ويفتي .

حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ؛ قال :  
أخبرنا شعبة ، عن أبي قيس ، أن شريحا أجاز شهادته وحده في مصحف .  
حدثنا أبو قلابة ؛ قال : حدثنا بشر بن عمرو ، عن شعبة مثله .  
حدثنا أبو حمزة أنس بن خالد الأنصاري ، قال : حدثنا محمد بن  
عبد الله الأنصاري ؛ قال : حدثنا محمد شعبة ، عن عيسى بن الحارث ،  
قال : الشفعة على الذرع .

الشفعة على  
الملك

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا قال ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد  
الطائي ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، قال : حصين أخبرني ، قال : دخلت  
المسجد فإذا أنا بشريح يقضى بين الناس ، فجئت حتى قعدت إليه فجاء  
شاب قد اجتمع ، قعد بين يديه ، فقال له : يا أبا أمية إن أبي توفي وترك  
مالا عند عني ، وأنه يمنعني أن أتضع به ، فجاء عمه فقعد بين يدي شريح ،  
فقال له شريح : ما لابن أخيك يشكوك يقول : إن عندك مالا تمنعه أن  
يتضع به ، قال : يا أبا أمية إنه يكثر أكل السكر قال علي : يعني أنه يشرب  
النبيذ ؛ فقال : اتق الله وأحسن إلى ابن أخيك ، ولم يأمره أن يدفع  
إليه ماله .

رجل يشكوه

أخبرنا الصغاني ، ومحمد بن شاذان ، قالا : حدثنا معلى ؛ قالا :  
حدثنا هشيم ، قال : حدثنا حصين ؛ قال : شهدت شريحا ، وأناه رجل ،  
قد خرجت لحيته ، بعم له فذكر معناه .  
أخبرنا سعدان بن نصر ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ؛ قال : حدثنا

الاعمش ، عن نعيم ، قال جاء ابن أبي عصفير إلى شريح نخاصم ، فجلس مع شريح على الطنفسة ؛ فقال شريح : قم فاجلس مع خصمك ، فإن بجارك يريه ، فقال : تعلمني بك يا بن أم شريح ، قال شريح : إني لادع النصره وإني عليها لقادر .

حدثنا اسماعيل بن اسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا حماد بن زيد ؛ قال : حدثنا عطاء بن السائب ؛ قال : سألت شريحا ؛ قال : فقلت : يا أبا أمية أفنتي ؛ قال : إني لست أفتي ، ولكن أفضي ؛ قلت رجل حبس داره على ولده ، قال : لا حبس عن فرائض الله .

حدثنا إسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ؛ قال : حدثنا عطاء بن السائب ، أن شريحا قال : أوسعوا على اليتامى في أموالهم ؛ فإن الله إنما أمركم أن تكرموهم في أموالهم .

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا حماد ، عن عطاء بن السائب ، أن أعرابيا أتى شريحا يوما ، فقال : ممن أنت ؛ قال : إنما أنا ممن أنعم الله عليه بالإسلام ، فخرج الأعرابي : وهو يقول : والله ما رأيت قاضيكم يدرى ممن هو .

وحدثنا اسماعيل ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا حماد ، عن عطاء بن السائب ، أن شريحا قال : أيما أهل دار أخرجوا من دارهم حجرا أو خشبة أو أيما ، قال ، بنى ظلة في الطريق فأصاب شيئا فهم له ضامنون .

حدثنا اسماعيل ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا حماد ، عن



عطاء بن السائب ، أن شريحا أعطى رجلا دراهم ، فدخل بيته فرأى  
الرهن بسلف آنية فقال : ما هذه الآنية ؟ قال : ترتبها في السلف ؛ قال : رد إلينا  
رأس مالنا .

حدثنا إسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا حماد ،  
عن علي بن الحكم ، عن رجل من أهل الكوفة ، أنه خاصم إلى شريح في  
رجل أحال رجلا على رجل ، فأفلس المحال عليه ، فأقام البينة أنه أحاله  
الحوالة  
على مفلس يوم أحاله وهو يعلم أنه مفلس فلم يرده .

حدثنا عبدالله بن محمد بن حصين . قال : حدثنا أبو كريب ؛ قال :  
حدثنا هشام بن علي ، عن الأعمش عن تميم بن سلمة ؛ قال : كان شريح  
لا يدعو الشاهدين ، يدعوهما الخصم ؛ فيقول لهما : إنى لم أدعكما ولست  
شريح والشهود أمنعكما ، أن ترجعا وإنما يقطع على هذا شهادتكما وأنا متق بكما فأتقيا .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا  
حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير ، أن رجلا استعدى شريحا  
على رجل ، كان بينه وبين شريح سبب أو خاص في دين ، فأمر بحبسه ،  
ومر به شريح ؛ فقال : أتحبسني ؟ قال : أنا لم أحبك ولكن الحق حبسك .

حدثنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا : معلى ؛ قال : حدثنا أبو عوانة ،  
عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن شريح ؛ قال : لا نكاح إلا بولي .  
لا نكاح  
إلا بولي

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ؛ قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، قال :  
حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي عمرو الشيباني ، قال : جاء قوم

إلى شريح مات مولايم ، وترك أخا له مملوكا ، فوجدوا عليه خمس مائة درهم مضاربة ؛ فقال : رحمك الله إنه كان أخى وأنا إنسان مسكين ؛ فقال : هم أحق بالدرهم ، فقضى عليه ، قال أبو عمرو : قلت له : ألك ولد ؟ قال : نعم ابن ؛ قلت : حر أم مملوك ؟ قال : لا بل حر ؛ قلت : يا أبا أمية ألا أعجبك من هذا ، له ولد حر ا قال : ردوهم ، قال : لك ولد حر ؟ قال : نعم ؛ قال فأعطوه كل شيء أخذتموه من ماله .

شريح يقضى

فى مولى مات

تزوج الوصى

أخبرنا محمد بن إسحق الصغانى ، قال : حدثنا المفضل بن ذكين ؛ قال : حدثنا شريك ، عن مغيرة ، عن سماك ، عن شريح أنه أجاز نكاح وصى . حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، وحدثنا الصغانى ، قال : حدثنا هاشم بن القاسم ؛ قال : حدثنا شعبة ؛ عن المغيرة ، عن سماك ابن سلمة الضبي ، قال : رأيت شريحا أجاز نكاح وصى والأولياء ينكرون ذلك .

حدثنا الصغانى ، قال : وأخبرنا سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن مغيرة ، عن سماك بن سلمة ، أنه شهد شريحا ، أجاز نكاح وصى ، والأولياء كارهون .

حدثنا سعدان بن نصر ؛ قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، عن أبي عوانة ، عن مغيرة ، عن سماك بن سلمة ، أن شريحا أجاز نكاح وصى ، وصى ، قالها ثلاثا .

حدثنا الصغانى ، قال : حدثنا معلى ؛ قال : حدثنا هشيم ، قال :

أخبرنا مغيرة ، عن سماك بن سلمة ، أنه شهد شريحا أجاز نكاح وصى ،  
وصى ، وصى ، في ناس من الأنصار .

أخبرنا علي بن إشكاب ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، عن سفيان  
الثوري ، عن حكيم بن ديلم ؛ قال : خاصمت إلى شريح ، في مَوْضِعة ففُضِيَ  
فيها بخمس قلانس من الإبل .

قضاء شريح  
في المَوْضِعة

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا عبد الرزاق ؛ قال :  
حدثنا ابن جريج ؛ قال : أخبرنا أبان بن صالح ، أن عمير بن شريح ،  
أخبره أن شريحا كان يقول في المسح على الخفين : للقيم يوم إلى الليل ،  
وللمسافر ثلاث ليال .

مدة المسح  
على الخفين

أخبرنا سعدان بن نصر ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ؛ قال : حدثنا  
الأعمش ، عن حمارة بن عمير ؛ قال : جاء إلى شريح شاهدان ؛ فقال  
أحدهما : أشهد عليه بكذا وكذا ، وأشهد أنه ظالم ؛ فقال له شريح :  
قم فلا شهادة لك ؛ وما يدريك أنه ظالم .

شريح يرد  
شهادة

أخبرنا سعدان بن نصر ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الحجاج بن  
أرطاة ، عن شريح ، أن قتيلا وجد عند دار البراء بن عازب فادعى  
أولياؤه على النمر بن قاسط ، فبرأ شريح القوم الذين وجد فيهم القتل ،  
لأن الأولياء ادعوا على غيرهم وبرأ النمر بن قاسط .

شريح وقسامه

أخبرنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا  
سفيان ، عن الحجاج ، عن عثمان بن شريح ، قال : ليس على مستكرى ضمان .

لا يضمن  
مستكر



القول في  
اللطمة

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثني سليمان بن داود ، قال : حدثنا ابن  
يمان ، عن سفیان ، عن جابر ، عن شريح ، أنه أقاد من لطمة .

حدثني إبراهيم الحربي ، قال : حدثني عبدالله بن عمر ، قال : حدثنا  
ابن فضل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عيسى بن جابان ، عن شريح ، الرهن بما فيه  
قال الرهن بما فيه .

حدثني إبراهيم ، قال : حدثنا هبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا خالد بن  
الحارث ، عن شعبة ، عن يزيد ، عن عيسى بن جابان ، أن رجلا رهن  
خاتما فيه (وهذا أبو سعيد القواريري) أكثر من ما رهن به ، فقال شريح  
الرهن بما فيه .

حدثني إبراهيم ، قال : حدثنا شجاع ، قال : حدثنا هشيم ، عن سيار ،  
عن أبي سبرة سمع شريحا يقول : ذهبت الرهان بما فيها .

أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا  
الأعمش ، عن حسان بن الأشرس ، قال : جاء رجل إلى شريح يخاصم  
رجلا ، قال : إن هذا باعني جارية ملتوية العنق ، فقال شريح : يبتنك  
أنه باعك ذا وإلا فيمينه ، بالله ما باعك ذا .

العيب في  
المبيع

أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا معاوية ، عن الأعمش ، عن  
حسان ، قال : كان شريح إذا جاءه شاهدان ، قال : ألا تريان ياهذين أني لم  
أدعكما ، ولست أمتعكما أن ترجعا ؟ وإنما يقضى على هذا أتما ، وإني متيق بكافا فافيا  
أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ،

شرح والشهود

عن حسان أبي الأشعرس ؛ قال : جاء إلى شريح شاهد ؛ فقال : أشهد أنه اتكأ عليه بمرقه حتى مات ، فقال شريح : قم فلا شهادة لك .

حدثنا عبدالله بن محمد بن أيوب المخرمي ؛ قال : حدثنا روح بن عبادة ، قال . حدثنا شعبة ؛ قال : سمعت إسماعيل بن خالد ، يقول : سمعت قيس ابن أبي حازم يقول : كذا قال : كان معه أجير له ، فبعثه يسقي دابة فغرقت فخاضه إلى شريح فلم يضمه .

لا يضم أجير

أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ؛ قال : حدثنا الأعمش ، عن يحيى بن وثاب ، قال : جاء إلى شريح شاهد ، وعليه قباء مخروط الكمين ، فقال له شريح : أنحسن تتوضى ؟ قال : نعم فقال : احمر عن ذراعيك ؛ فذهب يحمر ، فلم يستطع أن يخرج يده ، فقال شريح : قم فلا شهادة لك .

شريح يرد  
شهادة

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال حدثنا وكيع ، قال حدثنا عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت ، عن حسان أبي الأشعرس ؛ قال : اشتريت ناقة من الكنانة فجاء رجل من أهل البصرة ، فادعاه ، فخاضه إلى شريح ، فأقام البينة ففضى له بها ، فرأى شريح أحد الشاهدين كره ضيق ، فقال احمر عن ذراعيك ، فحمر ، فلم يستطع ، فقال : اتقنى بشاهد غير هذا .

شريح يرد  
شهادة

أخبرني محمد بن إسحاق الصغاني قال . حدثنا محمد بن سابق ، قال . حدثنا كامل وقال : سمعت أبا أشرس ، قال : اختصم إلى شريح رجلان ،

فأقام أحدهما شاهدين فشهدا ، فقاضى على الذى شهد عليه ، فقاما من عنده فدعوا  
 الذى قضى عليه فرجع إلى شريح ، يكلمه فأبصر أحد الشاهدين ، فقال  
 بيده : هكذا يدفعه ، فدعى الذى شهد له ، فقال ائتني بشاهد غيره لا أبغى هذا .  
 قال : حدثنا : أبو بكر بن زنجويه ، قال حدثنا محمد بن يوسف ، قال  
 حدثنا سفيان ، عن الأزهر ، عن محارب بن دثار ، أن رجلين اقتتلا  
 فكسر أحدهما ثنية صاحبه ، وكسر الآخر ضرسه فجعل أحدهما <sup>(١)</sup> بالآخر .  
 حدثنا الجرجاني : قال : حدثنا عبدالرزاق ، قال : أخبرنا الثوري ،  
 عن أبي الجهم ، قال : خاصمت إلى شريح ، ركتبت على قوم أيهم  
 شئت أخذت بحق ، ففضاني رجل منهم ، وقال : إنما على حصني ، فقال  
 شريح : خذ أيهم شئت ؛ فأخذت أيسرهم ، فكان هو أيسرهم .  
 الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم : قال : حدثنا سفيان ، عن الأعمش  
 عن أبي الهيثم : قال : حملت كاريا على حمال بأجر ، فأنكسر فضمنه شريح .  
 علي بن مسلم قال : حدثنا أبو داود ؛ عن شعبة : قال : أبو الهيثم .  
 أخبرني ، قال : اشتريت دهنا ، وكانت القارورة تبلغ خمسمائة ، فاستأجرت  
 على قارورة منها حمالا ، فأنكسرت ، فاختمنا إلى شريح ، فقال : إنما  
 أعطاك الأجر لتبلغها فضمنه شريح .

الاضرار  
 بالتايا

القضاء  
 بالتضامن في  
 الدين

ضمان الاجر

(١) تسوية الاضرار بالتايا - كما يرى شريح - هو قول عمر وهو قضاؤه  
 وقد نقل عن بعض العلماء أنه يفضل كل سن على التي تليها بما يرى أهل الرأي  
 والمشورة وقد نقل عن طاوس أنه يفضل للثاني أعلى الفم وأسفله على الاضرار  
 وقال : في الاضرار : صغار الإبل .



حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : حدثنا محمد بن الفرياني ،

قال : حدثنا قيس بن الربيع ، قال : حدثنا عباس العاصري ، قال : سمعت

شريحاً يقول : لا كفالة للعبد إلا أن يأذن سيده .

كفالة العبد

حدثنا ابن زنجويه ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا سفيان ، عن

أبي الجهم ، قال : خاصمت إلى شريح في حق كان لي على قوم منهم الموسر ،

ومنهم غير الموسر ، فكتبت عليهم أيهم شئت أخذت بحق ، قال : خذ

أيهم شئت .

حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ، قال : حدثنا جعفر بن عون ،

قال أخبرنا أبو حيان ، يعني التيمي ، عن أبيه قال . كان شريح لا يشرع

مشعباً له إلا في داره ، ولا يموت سنور له إلا دفنه في داره انقضاء

أذى المسلمين .

شريح يتق  
إيذاء المسلمين

حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ،

عن حماد ، عن أشعث ، عن الحكمي ، عن شريح قال يبدأ بالعاقبة .

يبدأ بالعاقبة

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال .

حدثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبيه ، أن امرأة أتت

شريحاً ، فقالت : يا أبا أمية إنى أعتقت جاريتي ، قال . هوذا أسمع ،

قالت واشترطت خدمتها ، قال . هوذا إن شئت فعلت .

البيع مع  
الشرط

حدثنا علي بن شعيب ، قال . حدثنا شبابة بن سوار ، قال . حدثنا

شعبة ، عن يحيى بن سعيد ، عن تيم الرباب ، عن أبيه ، عن شريح ، أن رجلاً

أعتق جارية ، واشترط خدمتها ، قال هاهي ذه ، إن رضيت ، كأنه لا يرى الشرط شيئا .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا ميمر بن سليمان الرقي ، عن خجاج بن أرطاة ، عن علي بن ثابت ؛ قال : تزوجت امرأة ، وشرطت لها دارها ، وأردت أن أنتقل بها فخاصمت إلى شريح ؛ فقلت : إني تزوجت امرأة ، قال : بالرفاء والبنين ؛ قلت إنها ولدت غلاما ؛ قال : بارك الله لك ، قلت : إني شرطت لها دارها ، قال : لها شرطها ، قلت اقض بيننا ؛ قال : قد فرغت .

حديث بين  
شريح وخصم

حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، عن عمر بن قيس الماضر ، قال : دخلت المسجد فإذا أنا بشريح يقضى بين الناس ، جلست حتى سلمت ، وقعدت إليه ، فجاء رجل ، حتى قعد بين يديه ، هيئته كهيئة أهل الشام ، فقال : يا أبا أمية إني رجل من أهل الشام قال : مرحبا بالفقيه ؛ قال : وإني تزوجت امرأة . قال : بالرفاء والبنين ، قال : وإني اشترطت لها دارها ، قال : المسلمون عند شروطهم ، قال : له اقض بيننا ، قال : قد فرغت ، قال علي بن عاصم : فحدثت به في مجلس البقي ، فقال لي : أراك المشيخة ، أن عدى بن أرطاة حدثهم ، أنه كان ذلك الرجل .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، قال : جاء عدى بن أرطاة إلى شريح ، فقال له من أين أنت ؟

فقال : فيما بينك وبين الحائط ، قال : إني رجل من أهل الشام ، قال  
بعيد صديق ، قال : تزوجت امرأة ، قال : بالرفاء والبنين ، قال إني  
اشترطت لها دارها ، قال : الشرط أملك ، قال : اقض بيننا ، قال :  
قد فعلت .

حدثنا أبو قلابة ، قال . حدثنا بشر بن عمر ، قال . حدثنا شعبة ،  
عن علي بن الأقر ، قال . خاصمت إلى شريح ، في قصار احترق بيته ،  
قال . فضمنه شريح ، فقال : تضمني ؟ قال له شريح أرايت لو احترق بيت  
هذا أكنت تأخذ أجرك ؟

شريح يضمن  
القصار

حدثني الحسن بن العباس الجمال قال : حدثني محمد بن حميد قال : حدثنا  
الحكم بن بشير ، عن عمر بن قيس ، عن علي بن الأقر ، قال جاء رجل إلى  
شريح برجل ، فقال إن هذا أعارني حائطه ، فجعلت جذوعي عليه ، وإنه  
يطلبه . فقال له شريح : ارفع راحلتك عن راحلته .

ترفع الجذوع  
من حائط  
الجار

حدثني الحسن بن العباس ، قال حدثنا محمد بن حميد ، قال حدثنا  
الحكم بن بشير ، عن عمر بن قيس ، عن علي بن الأقر ، قال ، كنت  
عند شريح إذ جاءه رجل يخاصم قصاراً ، فقال : إن هذا دفعت إليه  
ثوباً ، وإنه زعم أنه هلك ، فقال القصار : صدق . احترق بيتي وثوبه فيه ،  
قال فاغرم له ثوبه .

أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال حدثنا سفيان ،  
عن علي بن الأقر ، قال خاصمت إلى شريح في ثوب دفعته إلى صباغ ،



فاحترق منه فضمنه ، فقال : احترق بيتي فقال شريح : أرايت لو أنه احترق بيته أكنت تدع له أجرة ؟ قال : لا قال : فاغرم له ثوبه .

حدثنا محمد بن إسحق الصغانى ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمر ، عن شريح أنه كان يُشْرِك .

عبد الله بن محمد قال : أخبرنا عبدان ، قال : أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا المسعودى ، عن على بن الأقر ، عن شريح ، قال : ما اقترض من رجل قرضا ولا مالا ؛ إلا كان المقرض أعظم أجراً ، وإن قضاه فأحسن قضاءه .

فضل المقرض

حدثنا الصغانى ، قال : أبو بكر قال : حدثنا حميد ، عن حسين بن صالح ، عن مطرف ، عن شريح ، فى الدار تباع ولها شفيع غائب ، أو صغير ، قال : الغائب أحق بالشفعة حتى يرجع ، والصغير حتى يكبر .

من أحق  
بشفعته

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا ابن المبارك ، قال : أخبرنا زائدة بن موسى الهمداني ، قال : حدثني بشار ابن أبي كرب ، أن رجلا أتى شريحا ، فسأله عن إنسان أوصى لإنسان بمهم من ماله ، فقال : بحسب للفريضة فما بلغت سهامها أعطى الموصى سهما ، كأحدها .

الوصية بهم

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا جرير ، عن حصين ؛ قال : كنت عند شريح وأنا ورجل ، وعم له ، فقال الرجل : إن عمي هذا قد غلبني على مالى ، فقال عمه : أنه يكتر أكل (٢٠-٢٠)

رجل وعمه

السكر ، يُعَرِّضُ بالشراب ، فقال شريح : أنفق عليه بالمعروف .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا أبو خالد القرشي ، وحدثنا

الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قالا : حدثنا سفيان ، عن

الزبير بن عدي ، عن زيد بن الحارث ، أن شريحا أجبر رجلا قبل أن

المتعة قبل  
الدخول بمن لم  
يسم لها مهر

يدخل على المتعة .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثني يعقوب الدورقي ، قال :

حدثنا ابن مهدي ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن الزبير بن عدي ، عن زيد

ابن الحارث قال : شهدت شريحا أجبر رجلا على المتعة ، طلق امرأته

ولم يدخل بها ، ولم يفرض لها .

حدثنا محمود المروزي ، قال : حدثنا حيان بن موسى ، عن ابن

المبارك ، عن سفيان مثله .

حدثني الحسن بن محمد بن أبي معشر المدني ، قال : حدثنا محمد بن

ربيعة الكلابي ، عن فرات بن أحنف ، عن أبيه ؛ قال : قال شريح

لا أقضي في السنابير ولا في الخصام .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا عبد الواحد

ابن زياد ، قال : حدثنا فرات بن أحنف ؛ قال : حدثني أبي ، قال شهدت

شريحا ، وقضى على رجل فقال له الرجل : اسمع مني ولا تعجل علي ؛

شريح ورجل

قال : فتركه حتى فرغ من كلامه ، ثم قال : ادعه واكثر وانطلق

وأنتني ببينة عدل على ما تقول .

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا عبد الواحد

قال : حدثنا فرات بن أحنف ، قال : حدثني أبي أنه شهد شريحا وجاءه  
 رجل فأعطاه قصة ، فأبى أن يقبلها ؛ وقال لا أقرأ الصحف .  
 شرح لا يقبل  
 الصحف

حدثني أحمد بن عمر بن مكي ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا الهيثم ،  
 عن الفرار بن أحنف ، عن أبيه قال : شهدت شريحا وكان لا يقوم حتى  
 ينادى هل من خصم ؟

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرنا ، عن خالد الواسطي ،  
 عن عمرو بن قيس الماضي ، قال : رأيت رجلا كان يقوم على  
 رأس شريح ، وكان إذا تقدم إليه خصمان ، فيقول : أيكما  
 المدعى فليتكلم .  
 منادى شريح

حدثني عبد الله بن خلف ، قال : حدثنا محمد بن حاتم الرمي ، قال :  
 حدثنا القاسم بن مالك ، عن فرات بن أحنف العبدى ، عن أبيه ، قال : كان  
 شريح إذا جلس للقضاء لم يقم حتى : ينادى : هل من خصم أو مستثبت ؟  
 وقال غيره : أو مستفتى .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا  
 القاسم بن مالك ؛ عن فرات بن أحنف ، عن أبيه ، قال : كان شريح  
 لا ينظر في قصة .  
 شرح لا ينظر  
 في قصة



حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو تميلة يحمي  
ابن واضح ، عن الحسين بن واقد : قال : حدثني أبو المبارك ابن أخي  
شريح : قال : إن شريحا كان لا يجيز شهادة صاحب حمام ولا حمام.

شهادة صاحب  
الحمام والحمام

حدثنا إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا أبو حذيفة : قال : حدثنا  
سفيان ، عن الحجاج ، عن عثمان بن المبارك الرقاشي عن شريح ، أنه قال :  
ليس على مستكرى ضمان .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال : حدثنا علي بن عاصم ،  
عن أبيه عاصم بن صهيب : قال رماني غلام فكسر ثلثتي ، فشهد صبيان  
عند شريح ، فكتب شهادتهم وقال يستثبتون .

شهادة الصبيان

حدثنا الأحوص بن المفضل : قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا هشام  
ابن عبد الملك ، قال : حدثنا موسى بن محمد الأنصاري ، قال : حدثنا  
الجعدي بن ذكوان : قال : كان شريح يحبس في الدين ، قال : ورأيت شريحا  
وجاهه رجل ، فقال : إن ابنك كفل لي برجل ، فأمر به إلى السجن ،  
فلما قام من مجلس القضاء قال يا غلام اذهب إلى عبد الله بقطيفة  
ومرفقة أو فراش .

شريح يأمر  
بحبس ابنه

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن منصور ، عن إسماعيل  
ابن حماد : قال حبس شريح رجلا ؛ فقال له عبد الله بن زياد أخرجه ،  
فقال له شريح : أيها الأمير السجن سيذكرك ، والعاقل عاملك وتأمرك  
فتطاع ، وأبي شريح أن يخرجته هو .

شريح يأمر  
طاعة الأمير  
في رجل

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال :  
حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الجعد بن ذكوان ، قال : شهدت شريحا  
خفق شاهد زور خفقات .

حدثني عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ، وهناد قالا : وحدثنا  
شريك ، عن الجعد ، يعني ابن ذكوان ، عن شريح أنه ضرب شاهد  
زور عشرين سوطا .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال . حدثنا  
وكيع ، عن حسن بن صالح بن جعفر ، بن ذكوان . قال : شهدت شريحا  
ودعا رجل بشاهد له ، فقال : ابن ربيعة السكويفر ، فجاء ، فقال شريح .  
أقررت بالكفر فلا شهادة لك .

حدثنا الصغاني ، قال . حدثنا قبيصة ؛ قال . حدثنا سفيان ؛ عن  
الجعد بن ذكوان ؛ عن أبيه ؛ قال أسلاف دهاقين فارتن ؛ فقال له  
شريح : خذ مالك ولا ترتن ؛ إلا أن يكون قرضا

حدثني أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا يعقوب بن اسماعيل  
ابن حماد بن زيد ؛ قال حدثنا أبو أحمد ، عن سفيان ، عن الجعد بن ذكوان  
عن شريح ؛ أنه كان يقول للخصوم اصطلحوا .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا سفيان . عن جعد بن ذكوان ؛  
قال : أتى بشرح بشاهد زور ؛ فنزع عمامته ؛ وخفقه خفقات ؛ وعرفه  
أهل المسجد .

شاهد الزور  
يضربه شريح

شريح يرد  
شهادة

شريح لا يحب  
الردن

الصلح بين  
الخصوم

شاهد الزور

حدثني أبو الأحوص محمد بن الهيثم : قال : حدثنا أحمد بن صالح  
قال : حدثني أبو بكر بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال ، عن ابن عجلان ،  
عن ثور بن يزيد ، عن أبي الزناد ، عن ابن أبي صفية ، عن شريح ، أنه  
قضى بالكوفة باليمين مع الشاهد .

اليمين والشاهد

حدثنا علي بن الحسن الخزاز : قال : حدثنا محمد بن عباد : قال :  
حدثنا حاتم ، عن ابن عجلان ، عن ابن أبي الزناد ، عن رجل ، من  
أهل الكوفة ، عن شريح ، أنه قضى باليمين من الشاهد .

ذكر علي بن موسى ، قال : حدثنا عباد بن العوام : قال : أخبرنا  
الحجاج ، عن عمران بن عمير : أن شريحاً كان يضمن العبد الصباغ ما استدان  
في عصفره ، أو مائه أو أجرانه .

نوع من ضمان  
العبد

محمد بن عبد الله المخرمي ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن  
الشييباني ، عن حسان بن مخارق ، عن شريح ، أنه كان يقبل البينة  
بعد الجحود .

البينة بعد  
الجحود

المخرمي قال : حدثنا يحيى بن آدم : قال : حدثنا سفيان ، عن عبد الله  
ابن عمير ، عن شريح ، أنه كان يُشْرِكُ يعني في المشتركة <sup>(١)</sup> .

(١) يشرك يعني في المشتركة : لقب لمسألة في الميراث ، صورتها : مات الميت عن  
زوج ، وأم ، وأخوان لام ، وأخ شقيق ، فالأخ الشقيق شريك للأخوين للام في الثلث ؛  
وكان القياس سقوطه لاستغراق الفروض ، وهو قول أبي حنيفة واحد وقول  
للشافعي ، وبه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه أولاً ؛ ثم رجع عنه إلى القول بإرثه  
بالاشتراك مع الأخوين للام ؛ حينما قال له الأخ الشقيق : هب أبانا حجراً في اليم =



حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبى حكيم ؛ قال : حدثنا سفيان  
قال : حدثنا الجعد بن ذكوان : أن شريحا كان يبيع ده دوازده .  
حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا المعلى بن منصور ، قال : حدثنا  
ابن المبارك . عن سفيان ، عن جعد بن ذكوان ، أن شريحا أجاز يازده ،  
وده دوازده <sup>(١)</sup> .

تمليك منافع  
الخادم

حدثنا الرمادى ، قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال :  
حدثنا عمرو بن قيس الملائي ؛ قال : حدثني جدتي ، أن أباها أخدمها  
خادما لها ، فزوج بها ، وأنها خاصمته إلى شريح ، فقضى لها بالخادم ،  
وقضى على ابنها قيمة الخادم .

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد العبدى ، قال : حدثنا سفيان  
ابن عبدالعزيز بن ربيع ، قال : بعث سلعة من رجل ، فلما بعته إياه

= ولذا سميت مشتركة ، وحجرية ، ويمنية ، وعمرية وهذا رأى مالك ، والمعتمد من  
مذهب الشافعى ، وبه أخذ قانون الميراث الجديد رقم ٧٧ الصادر فى مصر سنة ١٩٤٣  
(١) ده بفتح الـ دال وسكون الـ هاء اسم للعشرة بالفارسية و يازده اسم أحد عشر ،  
ودوازده اسم اثنى عشر ، والمسألة التى ذكرها المؤلف خلافة بين العلماء ، فالحنفية  
مثلا لا يبيعونها ؛ لأنهم يشترطون فى المراجعة كون الربح معلوما ؛ وهذه الصورة فيها  
ربح مجهول ، لأنه إذا كان الثمن فى العقد الأول قيميا كالعبد مثلا ، وكان مملوكا للبشرى  
فباع المالك المبيع من المشتري بذلك العبد و بربح ده يازده لا يصح ؛ لأنه يصير  
كأنه باعه المبيع بالعبد وبعشر قيمته ؛ فيكون الربح مجهولا لكون القيمة مجهولة لأنها  
إنما تدرك بالحزر والتخمين ؛ والشرط كون الربح معلوما ؛ بخلاف ما إذا كان الثمن  
مثليا كالدرهم والدنانير ؛ والمكيل والموزون ؛ والربح ده يازده فانه يصح عند  
الحنفية . والعبرة عن شريح بمجته .

بلغنى أنه مفلس ، فأنتيت به شريحا ، فقلت : خذلى منه كفيلا ؛ فقال شريح :  
مالك حيث وضعته ؛ فأبى أن يأخذلى منه كفيلا ، قال : قلت : فإنى  
شرطت عليه أن يبيعها نفسى ، فأنا أحق بها ؛ قال شريح : قد أقررت  
بالبيع ، فبينتك على شرطك .

الكفالة بالثمن

حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا أبو عوانة ،  
عن يحيى بن قيس ، قال : أرسلت أمى أم يزيد بليت حجر ، جاريتها إلى  
شريح ، تسأله عن شراء المسائة فى العطاء <sup>(١)</sup> ، فسأله ؛ فقال : إن كنت  
مشتريه فاشترىها بحيوان ولا تشترىها بورق .

شراء العطاء

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : حدثنا عباس بن غالب ،  
قال : حدثنا أبو مواربة ؛ قال : حدثنا الشيباني ، عن ابن عون ، عن  
شريح : قال : نفخ رجل بقمع معه عند عقب رجل ، فضرب الرجل برجله  
فدق ثلثى النافخ ، فنفخه إلى شريح فأبطل شريح ثلثية النافخ ، وقال : إنما أنت  
بمنزلة الكلب .

شريح وقضية

حدثني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال : أخبرنا  
عبدالله بن المبارك ، قال : أخبرنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن الحارث  
العكلى ، أن رجلا تصدق على أمه بغلام ، ثم ساقه إلى امرأته ، فاختصموا  
إلى شريح ؛ فقالت المرأة : غلام ساقه إلى مهرى ، وقالت الأم : تصدق  
من قبل أن يسوقه إليها ، فقال شريح : إن ابنك لم يهبك صدقته .

غلام يهبه  
رجل لامه

حدثني أحمد بن علي ، قال : حدثنا أحمد الطاهري ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن شبيب بن غرقدة ؛ قال : شهدت شريحا رد مكاتبا في الرق ، عجز عن مكاتبته .

المكاتب يعجز  
عن كتابته

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا سويد ؛ قال : حدثنا شريك ، عن أبي المختار ، قال : رأيت شريحا يقضى في داره .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن بعض أصحابه ، عن شريح ؛ قال : لا يبرأ ، حتى يضع يده على الداء .

رد المعيب

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن عبد الأهل ، عن شريح ، أنه كان يرد من العثر .

العثر في الدابة

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا عبدالله بن واقد ، عن شريك ، عن عبد الأعلى ، عن شريح ، كان يحجز شهادة الصبيان ، في السن والموضحة ، ويستأني بهم فيما سوى ذلك .

شهادة الصبيان

حدثني عبدالله ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا علي بن صالح ، عن عبد الأعلى ، قال : شهدت شريحا حبس رسميا في دين .

شريح يحبس  
في الدين

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن الحسن بن صالح ، عن عبد الأعلى ، قال : شهدت شريحا رد السلم في الحيوان . أخبرني الصغاني ، قال : حدثنا معلى ، قال : حدثنا هشيم ، قال :

السلم في

الحيوان

أخبرنا علي بن عبد الأعلى ، عن أبيه ، عن شريح ، في رجل اشترى متاعا ، فوجد ببعضه عيبا ، فقال : يرده كله أو يأخذه كله .

رد بعض

المعيب



أخبرني محمد بن محمد المروزي ، قال : أخبرنا حيان بن موسى ، قال :  
أخبرنا ابن المبارك ؛ قال : حدثنا الحسن بن صالح ، عن عبد الأعلى ، عن  
شريح ، في قوله « ولله طلاق متاع بالمعروف » ، قال : الدرع الخمار الجلباب  
المنطق والإزار .

المتعة

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا منصور بن وردان ،  
عن علي بن عبد الأعلى ، عن أبيه ، عن شريح ؛ قال : كنت جالسا إلى  
جنبه ، إذ جاءه خصمان يختصمان ؛ فقال أحدهما : إني ابتعت من هذا  
حريرا فوجدت ببعضه عيبا ؛ فقال البائع : إنه قد باع بعضه ، وبقي عنده  
بعضه ؛ فقال شريح : إما أن يقبله كله وإما أن يرده جميعا .

رد بعض  
المعيب

حدثنا محمد بن ماهان السمسارزنبقي ، قال : حدثنا شاذان ، قال :  
حدثنا شريك ، عن أزهر ، عن أبي عون ، أن شريحا كان يضمن  
الكرى لما جاوز .

ضمن الأجير  
بالتعدي

حدثناه محمد بن اسحاق الصغاني ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال  
حدثنا شريك ، عن أزهر ، عن أبي عون ، عن شريح ، في رجل استأجر  
دابة فجاوز بها الوقت فعميت الدابة فضمنه الأجير إلى الوقت ، وضمنه  
الدابة فيما جاوز .

حدثنا أحمد بن الحسين قال : حدثنا أبو موسى السجستاني ؛ قال :  
حدثنا أحمد بن بشير عن مسعر ، عن حبيب بن أبي ثابت ؛ قال : خرج شريح  
وأبو بردة إلى السوق ، فساوما بحارية ، فسأل شريح صاحبها ، فأخبر

شريح يساوم  
على جارية

بشمها ؛ فقال له أبو بردة : أى شيء قال لك ؟ قال : أما رأيته يسارنى دونك . ١

حدثنى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنى أبى ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا عبد العزيز بن سبلة ، عن حبيب بن أبى ثابت ، قال : شهد رجلان عند شريح لرجل ، فلما قاما دفع أحد الشاهدين المشهود عليه بمنكبه ؛ فقال شريح اتقنى بشاهد غير هذا .

شرح يرد  
شهادة

حدثنى محمد بن عبد الله المخرمي ؛ قال : حدثنا منصور بن أبى مزاحم ، قال : حدثنا أبو سعيد ، يعنى المؤدب ، عن طارق الاحمسي ، قال : جاء سائل إلى شريح ؛ قال : لى دخلت دارا فعدى على كلهم يخمش على ساقى وخرق على سلفى<sup>(١)</sup> ، فقال : إن كنت دخلت بإذنهم ، فقد ضمنوا وإن دخلت بغير إذنهم ، فلا ضمان عليهم .

ضمان عدوان  
الكلب

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا روح بن عباد ، قال : حدثنا شعبة ، عن طارق بن عبد الرحمن ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : إذا أصاب الحق أجزناه ، وإذا بعد الحق لم نعزه ، يعنى فى وصية الصبي .

وصية صبي

حدثنا أحمد بن على المخرمي ؛ قال : حدثنا أحمد بن أبى الحوارى ؛

---

(١) السلف : بالفتح والإسكان الجراب ؛ أو الضخم منه ؛ أو أديم لم يحكم دبغه والجمع أسلف وسلف .

ورواية المحلى لابن حزم : وخرق جرابي  
ورواية ضمان عدوان الكلب مسألة خلافية بين العلماء ؛ راجع المحلى لابن حزم ؛ كتاب الجنائيات ففیه تفصیل جمیع أقوال العلماء فى المسألة .

قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن أشعث ، أن شريحا قال : فيمن ادعى أن سمعه قد ذهب ؛ قال يعقل ثم يحلب عليه .

ضمان السمع

حدثنا أبو قلابة : قال حدثنا وهب بن جرير ، قال : حدثنا أبي ، قال : سمعت عيسى بن عاصم يحدث عن شريح : قال : الذي يئده عقدة النكاح الزوج .

من يئده عقدة النكاح

حدثنا أبو بكر بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ؛ عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : رأيت شريحا يقضى في المسجد .

شريح يقضى في المسجد وفي داره

قال : وحدثني عبد الرحمن ، عن سفيان عن الجعد بن دكوان ؛ قال : فإذا كان يوم مطر جلس يقضى في داره .

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي شيبه ، قال : حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن أبي شيبه عن عيسى بن الحارث ، عن شريح : أنه قال الشفعة على قدر الانصباء .

الشفعة على قدر الانصباء

أخبرنا عبد الله بن أيوب المخزومي ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا الحسن بن صالح ، عن منصور ، عن شريح ، في المفلس ، قال للغرماء ما فوق الإزار .

ما يؤخذ به المفلس

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا وكيع ، عن مسعر ، عن معن بن عبد الرحمن ، قال : كان شريح يقول للشاهدين إني لم أدعكما ، ولا أنا ما دعكما بل أقتما وإنما يقضى أنتما ، وإني متحرز بكما ، فتحرزا لأنفسكما .

الشهود



أخبرني أبو الحسن السكلسي ، قال حدثني عثمان بن أبي شيبة ، قال :  
حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن حبيب بن سنار ؛ قال : كان يقوم  
على رأس شريح ، فيقول : شاهدك أو يمينه ، فقال رجل : من لا يحسن  
هذا ؟ شاهدك أو يمينه لكل من يتقدم الناس ؟ يقولون شريح ، ويعجبون  
به ، فسمعها شريح ، فقال لرجل إلى جنبه يعيب على قضاء داود ؟

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا أبو داود الطيالسي ؛  
قال : حدثنا شعبة ، عن سليمان الشيباني ؛ قال : حدثني حبيب المقدم ؛  
وكان تقدم إلى شريح ؛ قال : كنت عند شريح فجاءه رجل ، فقال أعدني  
على عبد الله بن شريح ؛ قال : وما له ؟ قال كفل لي بنفس رجل ؛ قال :  
فدعى بعبد الله فسأله ، فاعترف ، فحبسه له في السجن ، وقال لي شريح :  
يا حبيب أنت عبد الله في السجن بفراش وطعام .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا محمد بن الصباح  
البزاز ؛ قال : حدثنا اسماعيل بن زكريا ، عن سليمان الشيباني ، عن  
حبيب ، الذي كان يقوم على رأس شريح نحوه .

أخبرنا الصغاني : قال حدثنا أبو الجواب ؛ قال : حدثنا عمار ،  
عن الحجاج بن أرطاة ؛ عن حسان بن وبرة ، قال : كنت جالسا عند  
شريح ، فجاء قوم يدعون قتيلا ، فأحلفه شريح ، وأحلف بعده خمسين  
رجلا من قومه ، بالله ما قتلنا ولا علمت قاتلا ، قال القوم : خذ أيماننا  
بالله ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ؛ قال : لا ، ولكن يحلف كل رجل منكم  
عن نفسه .

الشاهد باليمين

شريح يحبس  
ابنه في كفالة

أيمان  
القسم

أخبرنا الرمادى ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال : حدثنا سفيان ،  
عن أبي هاشم ، عن أبي البخري ؛ قال : تبع شريحا رجل حتى بلغ باب ،  
فقال له : ما هذا الذى أحدثت يا أبا أمية ؟ قال : إن الناس قد أحدثوا  
وأحدثت .

قضاء شريح

أخبرنا الرمادى ؛ قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا أبو جعفر  
الرازى ، عن عمران الأسدى أبي جرة ، قال : بعثت بشاة إلى التياس ؛  
فذهبت الشاة ، فخاصمت إلى شريح ، فقلت ذهبت بشاتى إلى هذا ،  
فذهبت منه ؛ فقال التياس لم تأت بالشاة ، فقال شريح : اتقى بتيسك ؛  
فقلت <sup>(١)</sup> : لى بينة فقال للتياس : احلف ؛ فقلت : إذا يحلف ويذهب بشاة ؛  
فقال شريح : أتنفس عليه النار ؟

ضمان شاة

حدثنى العباس الدرودى ؛ قال : حدثنا عبد الله بن موسى ؛ قال :  
أخبرنا إسرائيل ، عن زيادة بن فياض ، أنه شهد شريحا وسأله عن الخبز ؛  
فقال : أنه ينقى وأنا أنقيه ؛ فقال شريح : لا تنقه اذكر اسم الله  
وكل <sup>(٢)</sup> .

أخبرنا محمد بن خلف الصغانى ؛ قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنى  
ابن المبارك ؛ قال : حدثنى زائدة بن موسى الهمداني ، قال : حدثنى

(١) يريد شريح بذلك أن الرجل إن كان مستعدا لليمين الفاجرة ، فدعه لجزائها  
وهو النار ، وليس ذلك مما ينفس أو يحسد عليه وأهل الظاهر من العبارة فقلت :  
ليس لى بينة .

(٢) كذا بالأصل والمعنى غير واضح .

بشار بن أبي كرب ، أن رجلا أتى شريحا فسأله عن رجل ، أوصى  
لرجل بسهم من ماله ، قال : تحسب الفريضة ، فما بلغت سهامها  
أعطى الموصى له سهمها ، كأحدها .

أخبرنا الصغاني قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ، عن يحيى  
ابن قيس ؛ قال : كان بيني وبين رجل مائة ، فأرسلتني جدتي إلى شريح ،  
فقال : ابتاعوها بعرض ، ولا تبتاعوها بوزن ؛ فابتعناها بسبعين أو بتسعين نعجة .  
حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو معاوية ،  
عن حجاج ، عن فضل بن عمرو ، عن شريح ؛ قال : من ضمن مالا  
فله ربحه .

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا حفص ، عن حجاج ، عن عبدة ، عن [   
وطء الجارية  
المشتركة ] شريح ، أنه درأ عنه الحد ، وضمنه يعني في رجل وطأ جارية له فيها شريك .  
حدثنا علي بن مسلم ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، قال : حدثنا  
الحجاج بن أرطاة ، عن عبدة بن أبي لبابة ، أن شريكا له خاصم إلى شريح  
في جارية كانت بينه وبين رجل ، وطئها أحدهما فحملت ، ف قضى شريح  
على الواطئ نصف قيمتها ، ولم يذكر عقرا ولا غيره .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو الجواب ، قال : حدثنا عمار ، عن  
أبي إسحاق ، عن عمر بن ميمون ، عن مرة ، عن شريح ، قال : من مات  
وعليه دين أخذ من حسناته فأعطيا غريمه ، فإن لم يكن له حسناته حمل  
عليه من سيئاته .

من مات  
وعليه دين



محمد بن الجهمذ النحوى قال : حدثنا خالد بن يزيد الطليبي ، قال  
حدثنا إسرائيل ، عن ليث ، عن شريح قال : ما جاءته هدية إلا زاد  
معهما شيئا .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرت عن قدامة بن شهاب  
المازني ؛ قال : حدثني أم داود الوانسية ، قالت : رأيت شريحا على رأسه  
شرطى بيده سوط .

حدثني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا جرير ، عن مغيرة ، قال : كان  
شريح إذا قيل له كيف أصبحت ؟ قال أصبحت ، ونصف الناس  
على غضاب .

حدثنا جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ، قال أخبرنا  
عبد الله ، قال : أخبرنا مسافر ، عن الحجاج بن أرطاة ، قال : حدثني  
داود بن أبي حرث الأسدي ؛ قال : شهدت شريحا أتى في مدبر اشترى  
خدمته من مولاه ، على نجوم معلومة فأعطى بعضا وبقي بعض ، ومات  
المولى ، فخاصم ورثة المولى المدبر إلى شريح ، فيما كان يبق عليه ؛ فقال  
شريح : أما ما كان قبض صاحبكم في حياته فهو له ، وأما ما بقي فلا شيء  
لكم إن مات صاحبكم .

بدل خدمة  
المدين

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثني حسن بن عيسى ، قال : أخبرنا  
عبد الله ، قال : أخبرنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، أن عثمان  
وشريحا كانا يُشرَّكان .

شريح يقول  
بالمشركة

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا حسن بن عيسى ، قال : حدثنا

عبدالله ؛ قال : أخبرنا ابن عون ، عن عيسى بن الحارث ؛ قال كانت لأخ  
 شريح بن الحارث جارية ، فولدت جارية فشبت فزوجها ، فولدت غلاما ،  
 وماتت الجدة ، فاختم أخو شريح ، والغلام الى شريح القاضي ،  
 فجعل شريح يقول : ليس له ميراث في كتاب الله ، إنما هو ابن بلد ؛  
 فقضى للغلام ، وقال : وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ،  
 قال : فركب ميسرة بن يزيد ، الى ابن الزبير ، فحدثه بالذي قضى شريح ،  
 قال : فكتب ابن الزبير الى شريح : إن ميسرة حدثني أنك قضيت كذا  
 وكذا ، وقلت : كذا وكذا ، وقرأت عند ذلك وأولو الأرحام بعضهم أولى  
 ببعض في كتاب الله ، وإنما كانت الآيات بالعصبات ، في الجاهلية ،  
 يعاقد الرجل الرجل فيقول ترثني وأرثك ، فأزلت هذه الآية في ذلك ،  
 فقدم الكتاب على شريح فقرأه ، فقال : إنما أعتقها جنان بطنها <sup>(١)</sup>  
 وأبى أن يرجع عن قضائه .

حدثنا محمد بن اسحق الصغاني ؛ قال : حدثنا محمد أبو الجواب قال :  
 حدثنا عمار ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ؛ قال : شهدت شريحا وأباه  
 رجلا ؛ فقال أحدهما : كنت أسوق غنما لي عظيمة ، وكنت في  
 آخرها ، والله ما كان أولها يدرى وإن شاة منها دخلت بيت هذا ،  
 فقطعت غزله ، فقال شريح : بهيمة عجماء <sup>(٢)</sup> جبار ؛ ثم قال : إن نفشت  
 عدوان الغنم

(١) كذا بالأصل وكان شريح يقول بتورث ذوى الأرحام .

(٢) العجماء جبار رواه السنة فرووه إلا البخاري عن سفيان بن عيينة =

فيه غنم القوم ؛ قال نفشت فيه ليلا ، ولم يضمه .

أخبرنا محمد بن اسحق قال : حدثنا أبو الجواب ، قال : حدثنا عمران ، عن الأشعث ؛ قال : كنت جالسا عند شريح بجاه رجلان يختصمان في دابة استكراها أحدهما من صاحبه ، فعطبت ؛ فقال شريح : بينك أنه استكراها إلى وقت ، بخارزه ، أو خالفه إلى غيره ، أو بغى عليها .

ضمان  
المسافر

أخبرني محمد بن عبد الله المسروقي ؛ قال : حدثنا عبد الله بن يعيش ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ؛ قال : حدثنا قيس ، واسرائيل ، عن أشعث

= عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة وأخرجوه إلا أبا داود وابن ماجه عن الليث بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العجماء جرهما جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس ،

قال أبو داود والعجماء المنقلة التي لا يكون معها أحد وتكون بالهار ولا تكون بالليل اه وقال ابن ماجه الجبار - بضم الجيم - المهدر الذي لا يغرم اه وفي الموطأ قال مالك : الجبار أي لادية فيه . وقصة الغنم والاختد بما جنته الدواب ليلا روى مرفوعا عن البراء بن عازب أن ناقة لاهل البراء أفسدت شيئا فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن حفظ الثمار على أهلها بالنهار وضمن أهل المشاة ما أفسدت ماشيتهم بالليل وروى من طريق آخر عن البراء أيضا أن ناقة للبراء ابن عازب دخلت حائط رجل فأفسدت فيه فقضى النبي صلى الله عليه وسلم على أهل الأموال بحفظها بالنهار وعلى أهل المواشي بحفظها بالليل وللحديث طرق متعددة أحسنها المرسل المروي عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن ناقة للبراء ؛ وللفقهاء خلاف في ضمان عدوان الدابة ليلا ونهارا وضمان راكبها وسائقها وقائدها وفي المقدر الذي يضمه صاحب الدابة ، ومكانه كتب الفقه راجع المحلى لابن حزم كتاب الجنایات .



غاصب  
الأرض  
بالبنا

ابن أبي الشعثاء ، عن شريح ، فيمن بنى فى أرض بإذنهم ، فله  
قيمة بناءه .

شريح  
وابن عمر

حدثنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا شريك ،  
عن أشعث بن سليمان ؛ قال : اشترى ابن عمر عبداً له ؛ قال : فاختصما  
الى شريح فانطلقت معه فقضى بالمال للبائع .

زواج المتعة

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا عبد الواحد بن  
زياد ؛ قال : حدثنا العلاء بن المسيب ، قال : حدثنا خالد بن دينار ،  
قال : قال رجل لشريح : إني تزوجت امرأة سرا ولم أشهد عليها ؛ فقال  
شريح أما كانت ترفية ؟ قلت : لا ، قال : أما كانت دفوف ؟ قلت : لا ؛  
قال : أما كان سكر وريحان ؟ قلت : لا ؛ قال : هذا الذى يقول الناس  
هو زنا . قال : أخبرنى عنك ما تقول ؟ قال : ما أنا إلا من الناس .

بيع جزاف

حدثنا : أبو بكر بن زنجويه ؛ قال : حدثنا الفريابي ، عن سفیان ،  
عن واصل الأسدى ، عن رجل ، عن شريح ، فى رجل ابتاع وقرأ  
من حناء جزافا ، فوجد فيه أقداحا ، فقضى بوزن الأقداح .

بيئة على  
الإذن بالبيع

أخبرنى الحارث بن محمد التميمى ، قال : حدثنا اسماعيل  
ابن حاتم ، أبو حاتم ؛ قال ابن عون حدثنا ، عن محمد ، قال : عرف  
رجل حمرا فى يد رجل يشيات وكان فيه حصر فجعل يقول : حمارى  
هو أذن فى بيعة ، فقال شريح : شهودك أنه أذن فى بيعه

وأخبرني الحرث بن محمد : قال : حدثنا أشهل ، عن ابن عون ، عن محمد ؟ قال : قضى شريح في عين الدابة بالشروي ، فإن ضربها صاحبها فإن له ربع الثمن . وعن محمد ؟ قال : أتى شريحا رجل فقال : إن هذا كسر بعيري ؛ فقال الآخر : كنت واقفا بالسكناسة ، فر بعيران مقر ونان ؛ فقالوا : لو رددتهما فخرجت على فرسي لأردهما ، فكسر أحدهما ، فقال : إنما أراد أن يحبس ، لا يغرم إلا قائد أوراكب ، إنما أراد أن يحبس .

عين الدابة

ضمان القائد والراكب

وعن محمد ؟ قال : قال شريح ، في الرجل يشتري العبد وعليه دين ، فقال : دينه على من أذن له في البيع ، وأكل ثمنه .

إذن العبد

وعن محمد ، قال : سألت شريحا عما يشترط أهل البحر بينهم ؛ فقال : إذا كان أول البيع حلالا فسنهم بينهم .

وعن محمد ، قال ؟ سألت شريحا ، عن الرجل يقول : اشتري متاعا فأشركي ؟ قال : فإن اشتراه فأشركه ، ثم أقاله ، قبل أن يعلمه ، فهو جائز ، وإن اشتراه ، فأشركه ثم أعلمه ، ثم أقاله فلا يجوز .

الشركة في المشتري

وعن محمد ، قال : أتى شريحا رجل ؛ فقال : أنا أقيم البينة أنه وليٌ وباع على جارية لها ، وأنها رضية وطيبت ، وأخذت الدراهم ، فجعلها في حجرها ، فجاء رجل فشهد بهذا ، وجاء رجل آخر ، فقال أشهد أنها سخطت ونكرت ، وظلت عامة يومها في الشمس ؛ ولكنه باع نظرا لها ؛ فقال شريح : شهدت أنه باع عليها بجرة .

بيع بلا توكيل

وعن محمد ، قال : أتى شريح بصبية فيهم جارية كعاب ، فأراد الوصى أن يقبضهم ، قال : وجملوا ينزعروا إلى أهل بيت كانوا عندهم ؛ فقال شريح : هم هم مع من ينفعهم من مالهم ما يصلحهم .

وعن محمد ، قال : قال شريح في هذه الآية : أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح ؛ قال : إن شاء الزوج عفا ، أو أعطاها الصداق كله ، وإن شاءت المرأة عفت ، وتركته له الصداق كله .

وسأل رجل شريحا عن امرأة نذرت أن تعتكف رجب ذلك العام في المسجد ؛ قال : وكان زياد وابن زياد نهى النساء أن يعتكفن رجب ذلك العام في المسجد ، فقال شريح : لا أقول : إنه في كتاب الله منزل أو في سيرة ماضية ، إنما هو رأى تصوم رجب ذلك العام ، فإذا أفطرت أفطر معها كل ليلة مسكين ، أو أطعمت كل ليلة مسكينا ، ينسكان بمسك واحد ، يفعل الله ما يشاء ينسكان بمسك واحد يفعل الله ما يشاء .<sup>(١)</sup>

محمد قال : أتى رجل شريحا ؛ فقال : إني رأيت غنمك التي اشتريتها من فلان فباعنيها ، قال : وهى ليست بالغنم التي تلفت ، فقال شريح : تأمرني أن أغرمه ظنا ظننتها ؟

وعن محمد ؛ قال اكترى رجل من رجل ظهرا ؛ فقال اتنى به يوم كذا وكذا ، فإن لم أخرج معك ، فلك ماتشاء دراهم ، فأناه بالظهور فلم يخرج معه فاتى شريحا ، فقال : من شرط على نفسه شرطا غير مكره ، فهو عليه .

(١) كذا بالأصل

وصية

عفو الزوج  
والزوجة

الاعتكاف  
في رجب

الغرامة بالظن

الشرط في  
الكرام



وعن محمد : قال : قال رجل لرجل : إن لم آتاك يوم كذا وكذا فدارى لك ، فأنى شريحا : فقال : إن أخطأت يده زحله غرم .

ولد المكاتبه  
وعن محمد ، قال : قال شريح لولد المكاتبه ترق مارق منها .

## مارواه البصريون عن شريح

محمد بن سيرين

حدثنا : علي بن اشكاب : قال : حدثنا إسماعيل بن يوسف الزرقى ،

قال : حدثنا عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين ، قال :

اختصم الى شريح فى عمرى ، <sup>(١)</sup> فقصى بها شريح للذى أعمر ،

فكأن الرجل لم يفهم ، فقال : كيف قضيت يا أبا أمية ، فقال لم أقض

لك ، ولكن قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك شيئا

حياته فهو لو ارثه من بعده ،

(١) العمرى هى أن يقول هذه الدار أو هذه الارض أو هذا الشيء عمرى لك

أو قد أعمرت لك إياه أو هى لك عمرك أو حياتك ونظيرها الرقبى وهى أن يقول

هى رقبى لك أو قد أرقبتها لك ، ورأى شريح هو أحد الأقوال فى المسألة وهو

رجوع العمرى إلى المعمر - بكسر الميم - أو ورثته بعد انقراض المعمر - بفتح الميم -

أو عقبه إن كان قد جعل لهم .

والقول الثانى أنها هبة صحيحة يملكها المعمر - بفتح الميم - كسائر ماله يبيعها

إن شاء وتورث عنه ولا ترجع إلى المعمر ولا إلى ورثته سواء اشترط أن ترجع

إليه أو لم يشترط . وشرطه ذلك ليس بشيء . وفرق بعضهم بين ما إذا أعمرها وما

إذا جعلها بلفظ السكنى والغلة والخدمة فقال يرجعها فى الأخيرات إلى صاحبها .

حدثنا علي بن إشكاب ، قال : حدثنا إسحاق الأزرق عن ابن عون ، أنه سئل عن رجل يقبل وهو صائم ، قال : يتق الله ولا يعود .  
حدثنا علي بن إشكاب : قال : حدثنا إسحاق الأزرق ، عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين ، وشريح ، قال أحدهما : أن أضحي بجدعة أحب إلى من أضحي بهرم ، الله أحق بالغنا والكرم ، وقال الآخر أحبه <sup>(١)</sup> إلى أن أضحي به أحبه إلى أن أقتني .

الأضحية

وجد المبيع  
خلاف  
ما اشترى

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا سعيد بن عامر ، عن هشام وابن عون جميعا ، عن ابن سيرين ، أن رجلا اشترى عكة من سمن ، فوجد فيها ربا ؛ فخاصمه إلى شريح ، فنقض له بكيل الرب سمنًا ؛ فقال له الرجل : إنما اشتراها حكرة ؛ فقال شريح : وإن كان اشتراها حكرة فإن له بكيل الرب سمنًا .

المنعة للطلقة

أخبرني الحرث بن محمد ؛ قال : حدثني أشهل بن حاتم ، عن ابن عون ، عن محمد ؛ قال : قال شريح في هذه الآية ( وللطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ) قال : لا تأب ، أن تكون من المحسنين ، لا تأب أن تكون من المتقين .

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثنا علي بن المسعد ؛ قال : حدثنا شعبة عن ابن عون ، وحبيب بن الشهيد ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال لا تأب أن تكون من المتقين ، لا تأب أن تكون من المحسنين .

(١) هذه العبارة مروية في المحلى على أنها بأسرها من كلام عمران ، وآخر العبارة وأحبهن إلى أن أضحي به أحبهن إلى بأن أقتنيه .

حدثنا عبدالله بن محمد الحنفي ، قال : حدثنا عبدان : قال أخبرنا  
ابن المبارك ، قال : أخبرنا ابن عون ، وهشام ، عن ابن سيرين ، عن  
شريح ، من باع بيعتين في بيعة ، فله أو كسهما أو الربا .

بيعتين في بيعة

حدثني إبراهيم بن عبدالله بن مسلم : قال : حدثنا عبدالرحمن بن خيثمة ؛  
قال : حدثنا ابن عون ، عن محمد ، عن شريح ، أنه قال : في رجل نزع في  
قوس فكسرها ، فاخصمها إلى شريح ، فقال من كسر عوداً فهو له ،  
وعليه مثله .

من كسر عوداً

حدثنا محمد بن سعد العوفي ، قال : حدثنا أبو يونس الحفري ، قال :  
حدثنا حماد بن يزيد ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه  
كان يرد من الكذب .

حدثنا الحسن بن عرفة ، قال : حدثنا يعقوب بن إسحق ، أبو عماره  
الرازي ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أن رجلاً خاصم  
رجلاً دعى عليه ، وأقام البينة ، فقال ذاك الرجل : استحلقتني على ما يقول ،  
فأبى أن يحلف ، فقال له شريح بثما ثقي على شهودك

أخبرنا محمد بن إسحق والصغاني ، قال : حدثنا عبدالوهاب بن عطاء ،  
عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قال : إلا أن تغفو المرأة  
فتدع بعض نصف صداقها ، أو يغفو الزوج فيكمل لها الصداق .

غفو أحد  
الزوجين

أخبرني الحرث بن محمد ، قال : حدثنا أشهل بن حاتم ، عن ابن عون



قال : كان لرجل على رجل دراهم ، قال : فأتى أهله يأخذها ، قبل حلها ،  
فأتى شريحاً فقال له : قد حانت الآن قال : نعم ، قال فخذها فأمسكها ،  
قدر ماتعجلها .

خلاف على  
نتاج دابة

وعن محمد ، قال : أتى رجل شريحاً ، فقال : إني اشتريت من هذا  
برفونه ، وزعم أنها تتوج ، فلم أجدها نتوجاً ، فاستحلفه بالله ؛ لقد  
بعتها وماتعلها إلا نتوجاً ، واستحلف الآخر مازلفت عندك ؛ فقال :  
أحلف كما حلفت ؛ قال : إن الدابة تعار فتركب فتزاق .

دين العبد

حدثنا اسماعيل بن إسحق قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا  
حماد بن زيد ، عن ابن عون ، عن محمد ، أن شريحاً سئل عن رجل باع  
عبداً وعليه دين ، قال : إن دينه على من أذن له في البيع ، وأكل ثمنه .  
حدثنا اسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد ،  
عن ابن عون ، عن محمد أن شريحاً ؛ كان مما يقول : إذا قالوا سنقتل بيننا  
يقول : سلتكم بينكم ، إذا كان البيع حلالاً .

البيع الحلال

وعن ابن عون ، عن محمد ، قال كان شريح يرد من الرية ولا يرد  
من الكذب .

مارد به المبيع

حدثنا جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم ، قال : أخبرنا ابن المبارك ،  
قال : حدثنا ابن عون عن ابن سيرين ، قال : قلت لشريح ما يلغى  
للصبي من نحل أبيه ، قال : يهب له ويشهد ، قلت : أفرأيت أن وليه قال :  
أوليس أحق من وليه ؟

هبة الأب  
للصبي

حدثني عبد الله بن أحمد حنبل ، قال : قرأت على أبي يحيى بن زكريا  
ابن زائدة ، قال : حدثنا ابن عرون ، عن محمد ، قال : كان شريح إذا أراد  
أن يحبس الرجل قال : اربطه حتى أقوم .

خصوصة في  
أرض خراج

حدثني محمد بن عبد الله المسروقي ، قال : حدثنا عبيد بن يعيش ، قال :  
حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا أبو حمادة ، عن سفیان ، عن ابن عرون ،  
عن ابن سيرين ، عن شريح ، أن رجلين اختصما في أرض خراج فلم  
يقض بينهما بشيء .

حدثني محمد بن شاذان الجوهري ، قال : أخبرنا محمد بن يسار ، قال :  
حدثنا حسين ، قال : حدثنا ابن عرون ، عن محمد ، عن شريح ، قال : عهدة  
المسلم وإن لم يشترط الاداء ولا غائلة ولا خبثة <sup>(١)</sup> ، فلما كان بعد ذلك أتاه  
رجلا اشترى سلعة ، بها شجرة قد واره بالقلسوة ، فقال : واربت الشمين  
وكتمته عهدة المسلم ، وإن لم يشترط (لاداء ولا غائلة ولا خبثة) ولا شمين .  
حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، قال :  
حدثنا حماد ، عن أيوب ، وهشام ، وحبيب ، عن محمد بن سيرين أن شريحا  
قال : من أصاب الحق أجزنا وصيته .

العيب في المبيع

الوصية

(١) الداء مادلس به من عيب مخفى أو علة ، والخبثة بالكسر أن لا يكون  
طيبة (بكسر الطاء وفتح الياء) أى سبي من قوم لا يحل استرقاقهم لعهد تقدم لهم  
أو حرية أصل ثبت لهم ، والغائلة أن يستحقه مستحق بملك صح له .

## أيوب عن محمد

حدثني السري، عن عاصم أبوسهل الهمداني ؛ قال : حدثنا اسماعيل  
ابن عليّة ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن شريح ، قال ليس على  
المستعير غير المغل ضمان ، ولا على المستودع غير المغل ضمان .

حدثنا السري بن عاصم ، قال : حدثني عبد الرحمن بن ثابت ، عن  
حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن شريح مثله .

قال حماد : سألت أبا عمرو بن العلاء ، عن قول شريح في الغلول ، فدعا  
لجارية له سوداء ، عليها قميص من تحته غلالة ، فقال لها أبو عمرو :  
ما هذا تحت قميصك ؟ فأخرجت كم الغلالة ، فقال أبو عمرو هو المستخفي  
به ، والمقلول منه .

حدثنا ابن المنادي ، قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا حماد ،  
عن أيوب ويونس ، وحبيب ، وقتادة ، عن ابن سيرين ؛ عن شريح ،  
قال : ليس على المستودع غير المغل ضمان ، ولا على المستعير غير  
المغل ضمان<sup>(١)</sup> .

وحدثنا الصغاني ، قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا  
شريك ، عن أشعب ؛ عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : ليس على  
المستودع غير المغل ضمان .

---

(٢) غير المغل : أي غير المأتم .



حدثني جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا وهيب ، عن أيوب ، عن محمد ، أن رجلا اشترى دابة ، وشرط أنها تتوج ، فاختمها إلى شريح ، فقال للبائع : ائلف بالله ، لقد بعته ، وما تعلمها إلا تتوجا ؛ وقال المشتري : ائلف بالله ، ما خرجت من عندك ؛ قال : وأنا ائلف مثل ما ائلف عليه ؛ قال لا ، بل تعريها ، وتركها وأن الدابة قد تزلق<sup>(١)</sup> ، وما يرى بها دم .

شرط التاج  
في الدابة

حدثني جعفر بن محمد الصائغ ، قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا وهيب ؛ قال : حدثنا أيوب ، عن محمد ، عن شريح ؛ قال : الكفيل<sup>(٢)</sup> غارم ، وإذا أدى إليه الكفيل فقد برى .

الكفيل غارم

أخبرني جعفر بن محمد بن شاكر ؛ قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا وهيب ، قال : حدثنا أيوب ، عن محمد ، أن جارية زمتها جاءها بها إلى شريح وكان أبوها نخلها عبدا فجيء بها حتى وضعت بين يدي شريح ، فباع الوصي العبد فكان شريحا رحما ؛ فقال : زمتها فقال المشتري : فإنها قد أذنت وطيبت ، وأخذت الثمن ، فوضعت في حجرها ؛ قال وجيء .

(١) تزلق : أى تسقط ولدها وفي القاموس أزلقنا الناقة أجهضت .

(٢) الكفيل غارم روى في حديث أبي داود (الذى أخرجه في آخر البيوع) عند أبي أمامة بلفظ والزعيم غارم ، وأخرجه الترمذي في البيوع ، وفي الوصايا وهو عند ابن ماجه في الكفالة ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه بهذا اللفظ ، وزاد - يعنى الكفيل - قال ابن حبان الزعيم لغة أهل المدينة . والحميل لغة أهل العراق ، والكفيل لغة أهل مصر . اهـ راجع نصب الراية لأحاديث الهداية في كتاب الكفالة

برجال يشهدون ، فإذا جاء الشاهد قال ، شريح : أتشهد أنها قد أذنت وطيبت ووضعت الثمن في حجرها ؛ ففعلوا بأبون أن يشهدوا ، حتى جاء رجل ذرئيت ؛ فقال له شريح : أتشهد أنها قد أذنت وطيبت ، وأخذت الثمن ووضعت في حجرها ؛ قال : لا ولكن أشهد أنها قد كرهت ، وسخطت وظلمت عامة ذلك اليوم في الشمس ، ولكنه باعه نظرا لها ، فقال . أتشهد أنه مجيز قال : نعم ؛ فقال شريح : هلم رجلا يشهد معك مثل شهادتك ، قال محمد : فأظنه جى . ببعض أولئك اليهود ، فشهدوا بمثل شهادته ، فأجازه شريح .

شريح مجيز  
بيع وصى

حدثنا بشر بن موسى ؛ قال : حدثنا الحميدى ؛ قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا أيوب ، عن محمد ، أن رجلا كان معه ثوب مصبوغ صباغ الهروى ، فجاء رجل فاشتراه منه ، فخاصمه إلى شريح ، فقال الرجل اشتريته وأنا أظنه هرويا ، وقال البائع : لم أشرط له أنه هروى ؛ فقال شريح لو استطاع أن يحسن سلعته بأحسن من هذا فعل ، وأجاز البيع .

شرى ثوبا  
بصفة

حدثنا بشر ، قال : حدثنا الحميدى ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب عن محمد ؛ قال : رأيت رجلا من النخاسين جلدا جاء برجل إلى شريح ، فقال : إن هذا قتل بعيرى أشرا وبطرا ، فقال الرجل : خرجت من الفسطاط يعنى القرية فوجدت بعيرين باديين مقرونين ، فظننت أنهما لرجل مسلم ، فأردت أن يأجرنى الله ، فذهبت أعطفهما ، فاختنقا فاما فقال شريح : إنما أردت أن تحبس وإنه لا يضمن إلا قائد أو سائق . حدثنا الصغاني ، قال حدثنا يحيى بن أيوب ، قال : حدثنا ابن عيينة

لا يضمن إلا  
قائد أو سائق

ميراث الجدة

عن أيوب ، عن ابن سيرين ، أن شريحا ورث الجدة مع ابنها .

أخبرنا الجرجاني ، قال : حدثنا عبدالرازق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح قال : قال رجل : إن هذا باعني جارية بها داء ، قال : ردها بدائها ، قال : إنها قد ماتت ، قال يدينتك إن ذلك الداء هو قتلها .

وعن ابن سيرين ، قال اختصم إلى شريح نفر في جارية ، قال أحدهما باعني هذا جارية بها داء ، وقال الآخر اشتريت من هذا ، وبعثت من هذا ؛ فقال شريح لك مثل الذي عليك ثم أخذ يمينه بالله ، لقد باعها وما يعلم بها هذا الداء ، وما دلست ، فأعلمته فحلف الرجل على ذلك ، وما كنت لادلس لمسلم داء ؛ فقال شريح : ذلك خير لك ، ثم ردها على الأول ، لأن الأول كان باعها وبها ذلك الداء .

رد المغيب  
والتحليف  
على المغيب

وعن شريح قال : سمعته يقول : من شرط أن ليس له عيب ، فإنه يرد إذا شاء بالعيب .

البراءة من  
العيب

وعن شريح أنه كان يرد البغلة إذا كانت حمارة ، تلعب الحمر ، وتدع الحمل إذا لم يُبين ذلك صاحبها ويعده عيبا .

أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني ؛ قال : حدثنا يحيى بن أيوب ؛ قال : حدثنا ابن عيينة ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، أن شريحا ورث الجدة مع ابنها .

أخبرنا الجرجاني ، قال : حدثنا عبد الرزاق ؛ قال : حدثنا معمر ،



عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال : بينتك أنك تقاضيته ، فأقر  
وعن ابن سيرين ؛ قال : اختصم إلى شريح في رجل قال لرجل :  
ادفع إلى فلان خمسين درهما ، وأنا لها ضامن ، فزعم الرجل أنه قد دفعها ،  
وقال شريح : بينتك أنك قد دفعت ، وإلا فيمينه بالله ما أعلمه دفع شيئا  
إليه ، فكان الرجل هاب اليمين ، فقال شريح : فأنا أحلف بالله ما أعلمه  
دفع إليه فقال خصمه : لقد عريته من يمين ما كان لي قدم عليها .

قضية ضمان

حدثنا بشر ، قال : حدثنا الحميدي ، قال : حدثنا سفيان ؛ قال :  
حدثنا أيوب ؛ عن محمد ؛ عن شريح ؛ قال : اشترى رجل من رجل بغلة  
فوجدتها حمارة ؛ فخصمه إلى شريح ؛ فقال اجعلوها في دار مع بغال وحمير  
فأيهم اتبعت فهي منهم ؛ فاتبعت الحمير . فردّها ؛ ورأى أنها حمارة .

وجد الشيء  
على غير  
ما اشتراه

قال حدثنا بشر ؛ قال : حدثنا الحميدي ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال :  
حدثنا أيوب ؛ عن محمد ؛ عن شريح ؛ قال : لا يجوز للمرأة عطية حتى تلد  
أو تبلغ إناء ذاك .

متى يجوز  
عطية المرأة

حدثنا بشر قال : حدثنا الحميدي ؛ قال حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا  
أيوب عن محمد ؛ عن شريح ؛ أنه يقول للشاهدين : إني لم أدعكما ؛ وإن  
قتما لم أمنعكما ؛ وإني لمثق بكما ؛ فأتقيا ؛ وإلما يقضى على هذا المرء المسلم أنما  
حدثنا أبو حازم القاضى عبد الحميد بن عبد العزيز ؛ قال : حدثنا عبد الواحد  
ابن غياث ؛ قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن محمد ؛ قال : اختصم  
إلى شريح رجلان أحسبه قال ؛ في دابة أو بعير ، فأقام المدعى البينة ؛

شريح والشهود

خصومة أمام  
شريح

وقال المتدعي عليه لشريح : استحلفه أن الذي يدعى كما يدعى ؛ قال شريح للطالب : تحلف ؛ فقال : يستحلفني وقد أقمت عندك البيعة ؛ فقال : بمس ما أنيت على شهودك .

أخبرنا عبد الله بن أيوب المخزومي ، قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن محمد ، عن شريح ، قال : الناتج أحق من العارف .

الناتج

حدثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ؛ قال : قدمت الكوفة فقعدت إلى شريح ، وأنا أرى أنه أعلمهم حين استقضى ؛ فكان الرجل إذا جاءه يسأله عن الشيء لا يدري ، قال سلوا عنها عبيدة ، فأنيت عبيدة فجلست إليه وأنا أرى أنه أفقههم ؛ فكان إذا أتى في شيء لا يدري ، ماهو : قال سلوا علقمة .

فقهاء الكوفة

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين قال : كان شريح يقضى بالعشي ، ولا يمسى عنده أحد ، قال : فنظن أنه قد استراح فإذا أصبحوا على بابه قال : ما شأنكم تظالمون بالليل .

قضاء شريح

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا عبد الرزاق ؛ قال : أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، قال : خاصم رجل إلى شريح في ثوب باعه ، فوجد فيه صاحبه خرقة ،

قضاء شريح  
في الثوب  
المعيب

وقد كان أبسه ، فقال الذى اشترى الثوب : قضى عثمان أمير المؤمنين من وجد فى ثوب عواراً أن برده ، فأجازه عليه شريح ، فقال الرجل حين خرج من عنده : إن قاضيك هذا يزعم أن قضاء أمير المؤمنين فسل رذل ، وأن قضاءه صواب عدل ، قال : فلقيه شريح ، فقال : إذا لقيتني لقيت بنى إماماً جائراً ، وإذا لقيت بك لقيت رجلاً فاجراً ، أظهرت الشكاه وكتمت القضاء .

قضاء عثمان  
فى الثوب  
المعيب

حدثنا الصغاني : قال : حدثنا أحمد بن إسحاق والحضرمي ، قال : حدثنا وهيب ، قال : حدثنا أيوب ، عن محمد ، عن شريح : قال : من باع بيعتين فله أوكسهما<sup>(١)</sup> أو الربا .

من باع  
بيعتين

(١) من باع بيعتين فى بيعة رواه أبوداود مرفوعاً عن أبي هريرة بهذا اللفظ ، ورواه أحمد فى مسنده عن ابن مسعود بلفظ . نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صفقتين فى صفقة ، قال أسود . يعنى أحد رواة الحديث . قال شريك ، قال سمالك : هو أن يبيع الرجل يميناً فيقول هو نقداً بكذا ونسيئة بكذا اه ورواه البزار فى مسنده وابن حبان فى صحيحه . ورواه الترمذى فى باب ما جاء فى النهى عن بيعتين فى بيعة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين فى بيعة ، وقال فيه : حديث حسن صحيح ، قال : وفسره بعض أهل العلم بأن يقول الرجل أبيعك هذا الثوب نقداً بعشرة ونسيئة بعشرين ولا يفارقه على أحد البيعتين ؛ فإذا فارقته على أحدهما فلا بأس إذا كانت العقدة على أحدهما ؛ وقال الشافعى معناه أن يقول : أبيعك دارى هذه بكذا على أن تبيعنى غلامك بكذا ؛ فإذا وجب لى غلامك وجبت لك دارى ؛ وفسر عند الحنفية بأن يقول أبيعك عبدى هذا على أن يخدمنى شهراً أو دارى هذه على أن أسكنها شهراً ؛ وبيانه أن الخدمة والسكنى إن كان يقابلهما بشئ من الثمن يكون إجارة فى بيع وإلا فهو إعارة فى بيع ؛ وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صفقتين فى صفقة ؛ قال الخطابى فى معالم السنن تعليقا على هذا الحديث =



حدثنا الصغاني ؛ قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب  
عن محمد ، عن شريح مثله .

حدثني الصغاني ، قال : حدثنا حجاج بن المنهال ؛ قال : حدثنا حماد ،  
عن أيوب ، عن محمد ؛ قال : قال شريح : لو كان معي ذو عدل لحسنت  
في الثعلب جديا ؛ وجدى خير من ثعلب .

الحكم  
في الصيد

أخبرني محمد بن شاذان ؛ قال : أخبرنا مهدي ، قال : حدثنا حماد بن  
زيد ، عن أيوب عن محمد ، أن شريحا رد من الزنا .

الزنا عيب

حدثنا جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال : أخبرنا  
ابن المبارك ، عن سفيان ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛  
قال : ولد المسكابة بمنزلة أمهم ، يعتقون بعق أمهم ، ويرقون برقها .

ولد المسكابة

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ؛  
قال : حدثنا حماد بن زيد ؛ عن أيوب ؛ عن محمد ، أن شريحا قال : الأب  
أحق ، والأم أرفق .

الأب والأم

= قال الشيخ رحمه الله لا أعلم أحدا من الفقهاء قال بظاهر هذا الحديث ؛ أو صحح البيع  
بأوكس الثمن إلا شيء يحكى عن الأوزاعي ، وهو مذهب فاسد ، وذلك لما تضمنته  
هذه العقدة من الغرر والجهل وإنما المشهور عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم (نهى عن بيعتين في بيعة) أى الرواية التى ذكرها أبو داود - يعنى وهى التى تشبه  
الرواية عن شريح - فيشبهه أن يكون ذلك فى حكومة فى شيء بعينه كأن أسلمه دينار فى  
قفيزين إلى شهر فلما حل الاجل وطالبه بالبر ، قال له بعى القفيز الذى لك على يقفيزين إلى  
شهر فهذا بيع ثار قد دخل على البيع الاول فصار بيعتين فى بيعة فيردان إلى أوكسهما  
وهو الاصل فإن تبايعا المبيع الثانى قبل أن يتأقضا الاول كما مرتين اهـ

الجرجاني قال : أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين شهدت شريحا ، وجاءه رجلان باع أحدهما صاحبه بعيرا ، قال : أفلنى ولك ثلاثون درهما ، فقال : حتى أسأل شريحا ، فسأله فلا أدرى ما رد عليه ، غير أنى سمعت الرجل يقول : قد قبلت بعيرى ، وقبلت الثلاثين وعن شريح ، قال : إذا جعلوا الدين فى ثقة ، فهو الذى أجله .

الإقالة فى البيع بعوض

الدين فى ثقة

وعن ابن سيرين ؛ قال : شهدت شريحا وجاءه رجلان ، فقال أحدهما إن هذا باعنى مثل هذا الثوب بكذا وكذا ، فجأنى به ، وإنما اشتريت منه مثله ، ولم اشتريه منه ؛ فقال شريح : هل تجد شيئا أشبه به منه ، فأجازه عليه وعن شريح ؛ قال : شهدته يختصم إليه فى رجل اشترى من رجل متاعا ، فقال : إنى لم أرضه ، فقال الآخر : بلى قد رضيت ، فقال : بينتك أنكما تصادرتما عن رضى بعد البيع ، أو خيار ، وإلا فيمينه بالله ما تصادرتما عن رضى بعد البيع ، ولا خيار .

بأعنه مثل الثوب

الخلاف على بيع

قضاء الدين

قبل الاجل

وعن ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال : جاءه رجل ، فقال : إن هذا كان يسألنى حقا إلى أجل ، فجاء إلى أهلى فاقضاهم ، فأخذه قبل محله ، فقال شريح : اردده حتى يلتفع به بقدر ما انتفعت به .

الاضطهاد لإسقاط الحق

وعن شريح ؛ قال : سمعته يقول فى رجل يضع من حقه ثم يرجع فيه ، قال : سمعته يقول للذى ترك له الحق : بينتك أنه تركه ، وهو يقدر على أن يأخذه ، ولا يجوز الاضطهاد ولا الضغطة .

وعن شريح ؛ قال : اختصموا إليه فى رجل أكرى من رجل ظهره

فقال : إن لم أخرج في يوم كذا وكذا ، فلك زيادة كذا وكذا في كرائك ، فلم يخرج يومئذ ، وحبسه ، فقال : من شرط على نفسه شرطا طائعا غير مكره ، أجزأه عليه .

الشرط واجب

وعن شريح ؛ قال : الخليط أحق من الشفيع ، والشفيع أحق من سواه .

الخليط والشفيع

وعن معمر ، عن أيوب ، عن عمر بن قدامة ، أن رجلا جلب نارجيلا من البصرة إلى الكوفة فوجدوا بعصه فاسدا ، فخصموه إلى شريح ؛ فقال : لا يجوز الفس .

لا يجوز الفس

وعن معمر والثوري ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال : من باع بيعتين فيبيعة فله أو كسبهما ، أو الربا .

وعن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح سمعت شريحا ، يسأل ، وهو بالبصرة ، عن رجل اشترى جارية فوطئها ، ثم وجد بها عيبا ؛ فقال للشترى : أحب أن تقول زنيته ثم قضى بعد ذلك ، وهو بالكوفة ، بالعقر .

وطء الجارية الممينة

وعن شريح ؛ قال : اخهم إليه في أمة زنت ، فقال الزنى يرد منه ، فقال الرجل : إنها أجمية فقال شريح : من شاء رد من الزنى .

الرد بالزنى

عن شريح ؛ قال : عهدة المسلم على أخيه ، وإن لم يشترط ، ألا دام ولا غائلة ولا شين ولا خبيثة . والخبيثة : المسروق .

وعن شريح أنه اختهم إليه رجلان ؛ فقال أحدهما : إن هذا باعني



المبيعة وبها  
داه

جارية ، فلما وجب البيع قال : إن بها داه ، فقال شريح : اذهب بها  
فإن وجدت بها الذي قال فقد شهد على نفسه .

كتان العيب

وعن شريح أنه اخضم إليه في رجل باع عبدا ، وبه كبة في جبهته  
في أصل الشعر ، فألبسه قلنسوة ولم يعلم بذلك صاحبه : فقال شريح :  
كتمت الداه ، وارىت الشين ، فرده عليه .

قضاء ابن جلد

حدثنا أبو اسحق إسماعيل بن اسحاق القاضي : قال : حدثنا سليمان  
ابن حرب : قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد أن جارية  
أمرت فاشتراها رجل من المسلمين ، ففحصه صاحبها إلى شريح : فقال :  
المسلم أحق من رد على أخيه : قال : إنها قد ولدت : قال : أعتقها قضاء الأمير ،  
وإن كان كذا وكذا : فقال رجل : هذا أعلم بعويص القضاء ، من ابن  
جلدة رجل - ربما كان قضى بالكوفة - .

القول في  
الشهود

ورأيت هذه الأحاديث في كتاب ، عن إسماعيل بن إسحاق ، ليس  
عليها إجازة السماع إلى موضع البلاغ ، وقد أجاز لنا إسماعيل ما كان من  
أحاديثه صحيحا ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن  
يزيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن شريح أنه كان يقول : لا أجيز عليك  
شهادة خصم ، ولا شريك ، ولا أجير ، ولا دافع مغرم ، وأنت فسل عنه ،  
فإن قالوا : الله أعلم ، الله أعلم فلا نجز شهادتهم لأنهم يعرفون يقولون :  
إنه رجل سوء ، وإن قالوا : هو ما علمنا لا بأس به جازت شهادته .  
وعن محمد ، أن قوما جاءوا بإنسان إلى شريح ، ادعوا

الإقرار  
أمام القاضي  
أنه شجّ آخر ، فتهددوه فأفر ، فرفعوه إلى شريح وجاءوا عليه بالبينة  
بإقرار ، فقال شريح : ها هو الآن إن شاء أقر .

حكم تنف  
الشعر  
وعن محمد أن شريحا سئل عن الرجل يلتف لحية الرجل ؛ فقال :  
الشعر في الميزان فإن لم يف فن الرأس (١)

البينة العادلة  
عن محمد ، كان شريح يقول تصير لك الآن يمينه ، فإذا جاءت  
البينة فالبينة العادلة الحق ، أو خير من اليمين الفاجرة .

عهدة المسلم  
عن محمد قال : قال شريح : عهدة المسلم (٢) فإن لم يشترط ، لا دام  
ولا غائلة ولا خبثة ، وقد قال مرة : ولا تنكير .

المكاتب  
وعن محمد ، أن رجلا قال لشريح امرأة مكاتبه أشتري ولدها  
فأعتقه ؟ قال : هو منها إن عتقت عتقوا ، وإن رقت رقوا .

البيع إلى  
يوم كذا  
عن محمد ، أن رجلا باع من رجل يميما ؛ فقال : إن لم أجيئ يوم  
كذا (٣) وكذا ، فالبيع بيني وبينك ، فلم يأنه لذلك الوقت وجاء بعد  
ذلك ، فنفى صمى إلى شريح ؛ فقال : أنت أخلفته .

(١) ظاهر العبارة أن شريحا يقول بالقصاص في الشعر . وبعض العلماء يقول  
دية إن لم تنبت ، وبعض آخر يقول : حكومة عدل .

(٢) عهدة المسلم أى في الرقيق وقد سبق شرح العبارات .

(٣) لعل شريحا يقول بجواز البيع إذا وقع بشرط الخيار مطلقا عن التقيد  
بثلاثة أيام والمسألة خلافية روى الجواز فيها عن شريح إذ قضى به عمر - في  
حديث قد تقدم في هذا الكتاب وبما روى عن سليمان بن الرضاء قال : بايعت  
ابن عمر يميما فقال لى : إن جاءت نفقتنا إلى ثلاث ليال فالبيع بيننا وإن لم تأت  
نفقتنا إلى ذلك فلا بيع بيننا وبينك ولك سلعتك .

وعن محمد أن رجلا كان بيده ثوب مصبوغ لون الحروري ، فجاء رجل ،  
فقال : بكم الحرورية ؟ قال : بكذا وكذا ، فباعه فوجده بعد ليس بهروري ،  
فخاصمه إلى شريح ؛ فقال : لو استطاع زينه بأحسن من ذلك .

وعن محمد ، شهدت شريحا ، وأتوه في متاع ؛ فقال لا تأب أن تكون  
من المتقين ؛ قال : إني محتاج ، قال : لا تأب أن تكون من المحسنين .

وعن محمد ، سئل شريح ، عن هذه الآية : إلا أن يعفون أو يعفو  
الذي بيده عقدة النكاح ، قال : إلا أن تعفو المرأة فلا تأخذ شيئا ،  
أو يعفو الزوج ، فيعطيا الصداق كله .

وعن محمد ، عن شريح ؛ قال : من اشترط ألا عيب فهو بالخيار  
أيا في عيبه .

وعن محمد ؛ قال : كان شريح يقول : يا هذا دع ما يربيك إلى ما لا يربيك ،  
فوالله لا تجد فقد شيء تركته ابتغاء وجه الله <sup>(١)</sup> .

وعن محمد ؛ قال : كان شريح يقول : شاهدك على أنه كان يبيع ويبتاع ،  
إذن العبد

---

(١) دع ما يربيك . هذا الحديث مروى بألفاظ مختلفة وفي رواية وكيع عن  
شريح زيادة فإليك أن تجد فقد شيء تركته لله رواه أبو نعم في الحلية بهذا اللفظ  
عن مالك عن نافع عن ابن عمر وقال أبو نعم غريب من حديث مالك تفرد به ابن رومان  
عن ابن وهب عن مالك ، رواه الخطيب في ترجمة الباغندي من حديث قتبية عن مالك  
عن نافع عن ابن عمر قال الخطيب : هذا الحديث باطل عن قتبية عن مالك وإنما  
يحفظ من حديث عبد الله بن أبي رومان عن ابن وهب عن مالك تفرد به واشتهر  
به ابن أبي رومان وكان ضعيفا ، والصواب عن مالك من قوله وقد سرقه ابن أبي  
رومان أهو ومنه له في الجامع الصغير بالحسن .



يعلم بذلك مواليه فيقرونه ، ففي رقبتيه ، ثم يمين مواليه ، بالله ما كان يبيع  
ويبتاع ، إلا أن يعطوه الدرهم ، ويقولون اشتر به لنا كيت وكيت .

وعن محمد ، أن شريحا أجاز شهادة رجل واحد ، ويمين الطالب .

قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، وسليمان بن أيوب ، قال : حدثنا

الرد من الزنى حماد بن زيد ، عن أيوب ، وعن محمد ، عن شريح : قال : إن شاء رد  
من الزنى .

قال : وحدثنا حجاج ، قال : حماد بن أيوب ، عن أيوب ، عن محمد ،

أن غلاما باع من رجل ترسا بأربعة دراهم ، فنقده نقدا ، لم يرضه ، فخاضه  
إلى شريح ، فقال شريح : أرضه كما أرضاك . عدم الرضا  
بالنقد

قال حدثنا سليمان : قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن

شريح مثله ولم يقل بأربعة دراهم .

قال : وحدثنا سليمان : قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن

محمد ، أن رجلا استأجر حمالا إلى مكان يجاوز به فخاضه إلى شريح :  
فقال له <sup>(١)</sup> بالذرع . المجاوزة في  
الإجارة

حدثنا سليمان بن حرب : قال : حدثنا حماد ، عن زيد ، عن أيوب ،

عن محمد ، أن رجلا أتى شريحا وامرأة وأمها ، فقال : زوجوني هذه  
المرأة وشرطوا أنها أحسن الناس ، فأتوني بها عشاء ؛ فقالت أمها : زوجتها  
على حكم مولاهما يربوع برأس فقال شريح : كان دلس لك ذا فلا يجوز . وجد زوجته  
على خلاف  
الوصف

(١) يعني يقدر الضمان على أساس المسافة التي جاوز بها .

وعن محمد : قلت لشريح : ما يتبين الصى من <sup>(١)</sup> نحل أبيه ، قال إن تهبه ونشهد عليه ؛ قال قلت : فإنه يليه ، قال : هو أحق من وليه .

وعن محمد أن شريحا قل : الرهن بما فيه .

وعن محمد ، عن شريح ، أنه قال من باع بيعتين في بيعة ، فله أوكسهما أو الربا .

وعن محمد ؛ قال : كان شريح ينظر ما يقول المدعى ، ويقول : يبتلك على ما تقول ويأخذه به .

وعن محمد ؛ قال : شهدت شريحا وأتاه رجل وامرأته وأنها فقال الرجل : زوجنى هذا ابنته على ثلاثة آلاف ، وترك لى منها ألفا ، فقالت المرأة : خذ لى بحق ، فقال شريح للأب أما أنت فتجيز هبتك ومعروفك ، فهى أحق بضمن رقبته .

وعن شريح ، أنه قال : إذا اختلف البيعان والبيع قائم بعينه ، فأيهما أقام البينة ، فهو أحق به ، وإن لم يكن استحلفا ، فإن حلف أحدهما ، ونكل الآخر كان له ، وإن حلما جميعا ، ترادا البيع ، وإن نكلا جميعا ، ترادا البيع .

وعن شريح فى المرأة تعطى زوجها من مهرها ، أو مما على ظهره من صداقها ، كان يقول للرجل : شاهدان ذوا عدل أنه طابت نفسها ، من غير كره ولا هوان ، ثم يمينها بالله ما طابت بها نفسها ، من بعد كره أو هوان ثم هو أحق به .

(١) سبق الكلام عليها .

وعن محمد ، عن شرح ، أنه قال : في عين الدابة له شرواها ، فإن  
رضى صاحبها جبرها <sup>(١)</sup> ، فله ربع ثمنها .

وعن محمد ؛ قال : بعث برذونة لى من رجل ، وتكفل لى  
غلام ، لعبد الله بن زياد ، وأجلس المشتري ، فأخذت غلام  
عبيد الله ، فذهبت معه إلى عبيد الله ؛ فقال : إني كنت حجرت  
عليه ، ورفع صوته على فرغت صوتي عليه ، نحواً مما رفع صوته  
على ، فدعا مولى له ، يقال له حديد ، فسار به شئ لم أفهمه ، ثم  
بعثنا إلى شريح ، فانطلقت معه ، فما استزدت دون أن أقص الفصة ؛  
فقلت : كميلي حيل دونه ، فاقضى مالى منى واقتسم مالى على غريمي  
دوني ؛ فقال شريح : إن كان مخيراً ، أو تكمل به غرم ، وإن كان افتضى  
ماله مسمى فهو له ، وإن كان قسم ماله عن غريمي دونه ، فله بحصته ، فأقت  
البيئة أنه كان مخيراً يوم تكفل ، فأخذت مالى منه .

قصة كفالة

وعن محمد أن رجلاً اشترى من رجل دابة ، فسافر عليها ، فوجد بها  
عيباً ، فخصم إلى شريح ؛ فقال الرجل : إنه قد سلم عليها قل أنت أذنت  
له في ظهرها .

دابة معيبة  
استعملها  
المشتري

وعن محمد أن رجلاً باع من رجل غلاماً وعلمته كهبة وفي قصاص  
شعره شجة أو قال كُبة فخصم إلى شريح فقال : ورأيت الشين وكنمته .

عيب المبيع

(١) وفي رواية فأن رضى جبرها بربع ثمنها وقد روى عن شريح أن عمر  
ابن الخطاب كتب إليه في فرس فقممت عينه أن يقوم الفرس ثم يكون في عينه ربع  
قيمتة . ومعنى شرواها مثلها .



وعن محمد أن شريحاً كان إذا قضى على الرجل قال : ليس أنا قضيت عليك ، هذان الرجلان المسلمان .

وعن محمد ، أن رجلاً اشترى من رجل جارية ، فوطئها ثم وجد بها عيباً ، فخصمه إلى شريح بالكوفة ، فقال : ردّها عليه وردّ معها مائة . قال محمد يوضع عند ما يوضع العيب منها .

وعن محمد ، عن شريح ، أنه قال : إذا اشترى الرجل الجارية فوطئها ثم وجد بها عيباً ، ثم عرضها على البيع ، فقد وجبت عليه بدائها .

وعن محمد ، أن قوماً زوّجوا امرأة من رجل ، ثم خرجوا فزوّجوا بمجلس فيه قوم ، فأخبروهم بالصهر والتزويج ، فقامت البينة واحتاجت المرأة إلى البينة ، فجاء أهل ذلك المجلس إلى شريح ، فقالوا : مر بنا القوم فأخبرونا بالتزويج ، فقضى بشهادتهم ، فقالوا يُقضى علينا بالنبا ، فقال شريح : نعم القرآن نباً (قل هو نبيّ عظيم) .

وعن محمد ، قال : سئل عن بيع السنانير ، فقال : كانت قضية في بيع السنانير ، وقضية في سوق الدجاج ، فقضى فيها عريف سوق الدجاج وعريف سوق السنانير ، فأصاب عريف سوق السنانير ، فجمع له شريح السوقين (١) .

وعن محمد ؛ أن رجلاً رأى رجلاً يبيع ثوباً فقال له رجل : أنا

(١) كذا بالأصل والعبارة وإن كانت واضحة فإن فيها شيئاً من الاضطراب والمقصود غير بين .

أبيعك مثله فاشترى ذلك الثوب ، ثم أتاه به ، فقال الرجل : إنما أردت مثله ، فخصمه إلى شريح فقال : إنك لا تجد شيئاً أشبه به منه .

وعن محمد : قال : كان شريح إذا أتاه ، فقال : أشهد بشهادة الله ؛ فإن الله لا يشهد إلا بالحق ، ولكنك أشهد بشهادتك .

وعن محمد ، أن رجلاً أوصى لآفته التي أرضعته بأربعين درهماً ، فأجازه شريح .

وعن محمد أن رجلاً اشترى من رجل غلاماً له أبى ، وقد كان علم منه علماً ، فوجده بعد فعلم الرجل بعد أنه قد كان علم منه علماً ، فخصمه إلى شريح ، فقال : لا حتى يعلم منه الذى علم .

وعن محمد أن رجلاً باع من رجل شاة بعشرين درهماً ، وشاركه فيها فباعها بربح درهم ، وهو شاهد ، فذهب الدراهم ، فخصمه إلى شريح ، فقال أردت رباً لم ترب ذلك ، وإنما كان شريكاً فى الدراهم .

وعن محمد : قال : اختصم إلى شريح فريقان فى غلام فجعل ينزع إلى أحد الفريقين : فقال : هو أحق بنفسه .

قال : واختصم إليه فى جوار جثن من السواد ، فهين جارية كعاب ، فقال : خير وهن .

قال : وسمعت شريحاً يقول : الأب أحق ، والام أرفق .

وعن محمد : قال اختصم إلى شريح فى يتيمة ضائعة فضاعها رجل إليه ، ليس بوليها ، فجاء وليها ، فخاصم فيها وقال : إن أمى أقسمت على فقال شريح : هى مع من ينفعها .

شهادة الله  
بالحق

الوصية بمال

الغيب المجهول

الغلام أحق  
بنفسه

وعن محمد : قال : رفع إلى شريح يتامى ، فقال : هم مع أمهم ، ومعهم من مالهم ما يعينهم ، فنظروا ، فإذا غنيمة يسيرة ؛ فقال : ما أرى في هذا فضلا عنهم ؛ قالوا : إنها تتجمع بهم ؛ قال : إذا كانت الدار واحدة .

وعن محمد ، أن رجلا طلق امرأته ، فخاصمها إلى شريح في بساط ، ووسائد ، فشهد لها أربع نسوة ؛ فقال : لواحدة منهن : يا فلانة تشهدين لآخر بن زياد أنك حرورية ، فأمر شريح فأخذ على فيه ، حتى شهدت ؛ فقال الرجل : أنا أجيء بالينة أنه من مالى ؛ قال شريح : وعقرها من مالك وعن محمد أن رجلا اشترى من امرأة شيئا ، فخاصمها إلى شريح فقال : أنها غيبنتى ، فقال شريح : ذلك أرادت ، قال . وأراه أراد أن يقول أنى غيبنت .

وعن محمد ؛ قال : أت شريحا قوم ومهم رجل وامرأة ، فقالوا : هذه بنت هذا : زوجها ، وهو ابن أحيه ، ثم أنه أوثقه ثم أطلقه ، على أنه إن أحدث حدثا في الإسلام اشترى بغلا بدرهم إلى حمام أعين ، فأنى به أصبهان ، فباعه ، فشرى بشمه ، فقال : يشهدون أنه طلقها ثلاثا فلم يزدحم على ذلك .

وعن محمد ، قال : قال شريح لا يجوز لامرأة عطية حتى تلد أو تبلغ .  
إنا ذلك <sup>(١)</sup> .

هبة المرأة

---

(١) تبلغ أنا ذلك أى حين ذلك وروى عن شريح أنه قال أمرنى عمر ابن الخطاب أن لا أجزى لجارية مملكة عطية حتى تحبل فى بيت زوجها حولا أو تلد



وعن محمد أن رجلين أتيا شريحا ، وعلى أحدهما عمامة يشهدان :

فقال له الرجل : هذا فلان أحب الطعام إليه الخبز واللحم ، وهذا فلان :

قال : رجل أرى شريحا كان يعرفه ، فقال شريح بيده : هكذا ، ووصف :

أى قوما فقاما .

شاهدان عند  
شريح

قال : حدثنا سليمان بن حرب : قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن

أيوب ، وهشام ، عن محمد : قلت لشريح : أتوضى كلما قمت إلى الصلاة ؟

قال لا أعلم عليك بأساً بأن يرمى بك لكن لست عن هذا أسألك : قال :

فاصنع كما يصنع الناس <sup>(١)</sup> .

قال وحدثنا مسلم ، قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن

شريح ، أن رجلا أتاه أخذ آبقا ، فأنى به أمه يريد الجعل ، فقال : غلامنا

ليس بأبق ، قال : اذهب : فإذا وجدت حلوما وغفلة ، فأرسله ،

فأنى مواليه .

جعل الآبق

وعن أيوب ، عن محمد ، كان شريح لا يقضى في المتاجرة أو قال

المضاربة إلا قضاء بين كان يقول لرب المال شاهدك : أن أمينك

خانك ، وإلا فيمينه بالله ما خانك ، وكان مما يقول البصارب شاهدك على

مصيبة بعد ربها .

قضاء شريح  
في المضاربة

وعن محمد ، قال شريح : الثلث جائز ، وهو جهد ، وعن محمد ، قال :

من باع  
ماليس له

== ولدا قال : فقلت للشعبي كتب إليه عمر ؟ فقال : بل شافهه مشافهه .

ومسألة الحبر على المزوجة في الهبة والتبرعات مسألة خلافية . راجع كتاب

الحبر من المحلى لابن حزم .

(١) كذا بالأصل والعبارة غير واضحة

شرح من باع ما ليس له ، فهو لصاحبه ، وعليه شرواه .

وقال : حدثنا سليمان بن أيوب ، قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ، وهشام ، عن محمد ، أن قوما من الغزاليين اختصموا إلى شريح ، فقالوا سلفتنا يبلنا كذا وكذا قال : سلتكم بينكم .

وعن محمد أن رجلا اشترى ، من رجل سلعا ، فوجد بها عيبا ، ثم ماتت بخاء يخاصمه إلى شريح فقال شريح : ردّها بدائها ، ردّها بدائها ، فقال : إنها قد ماتت فقال شاهدان ذوا عدل ، أن الذي كان بها هو قتلها . وعن أيوب ، عن محمد ، أن رجلا وهب هبة ، بخاء يخاصم إلى شريح ؛ فقال : تجود بمالك وأبخل به أنا .

وأن شريحا استحلف قسامة فجعل يستحلف رجلا رجلا بالله ما قتلت ولا علمت قاتلا ؛ فقال رجل من أهل المقتول : استحلفه بالله ما قتلنا فقال شريح لا أوثمهم وأنا أعلم ولكن احلف بالله ما قتلت ولا علمت قاتلا ، فنقصت المدة فردّ بعض الذين حلفوا حتى تمت الخمسون .

هذا آخر المجلدة الأولى ويتلوه في الثانية بقية خبر أيوب عن محمد ، وعن هشام ؛ قال وذكره أيوب عن محمد أن رجلا دفع إلى رجل شاة ليسكها ، فأفلتت منه فخصمه إلى شريح ، قال : إنها فاتنتي ، وأنا أطلبها قال شاهدان : إنها فاتنتك وأنت تطلبها ، والحمد لله رب العالمين وصلاته على سيدنا محمد الأمين وسلامه .

موت المبيع  
المعيب

روى لنا أن الملك العزيز كتب إلى القاضي أبي الطيب (١) الطبرى :

يا أيها العالم ماذا ترى      فى عائق ذاب من الوجد  
من حب ظي أهيف أغيد      سهل المحيا حسن القد  
فهل ترى تقبيله جائزا      فى النحر والعينين والخذ  
من غير ما الخش ولا ريبة      بل بعناق جائز الخد  
إن أنت لم تفت فإن إذا      أصبح من وجدى واستعدى  
فأجابه :

يا أيها السائل إنى أرى      تقبيلك العين مع الخد (١)  
يفضى إلى ما بعده فاجتنب      تقبيله بالجد والجد (٢)  
فإن من يرتع فى روضة      لابد أن يجنى من الورد (٣)  
ولن من تحسبه ناسكا      بقلب عند الانس بالمرد  
فامتعمل العفة واعص الهوى      يسلم لك الدين مع الود

(١) القاضي الطبرى طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر أحد حملة مذهب الشافعى، وإذا أطلق العراقيون من الشافعية لفظ القاضي فأنما يريدون به الطبرى وإذا أطلقه الخراسانيون يريدون به القاضي حسين، والاشعرية فى الأصول يعنون القاضي أبابكر بن الطيب الباقلانى، والمنزلة يعنون عبد الجبار الاسرأبادى توفى لعشرين خلت من ربيع الآخر سنة ٤٥٠ هـ

(٢) وفى رواية تقبيلك المعشوق فى الخد

(٣) وفى رواية قبلته بالجد والجد

(٤) وفى رواية : فإن من يرتع حول الحمى يوشك أن يجنى من الورد



تغنيك عنه كاعب ناهد تضمه بالملك وبالعقد<sup>(١)</sup>  
تبلغ منها كلما تشتهي من غير ما خش ولا رد  
هذا جوابي لقتيل الهوى فلا تكن في الحق تستعدي  
هو الحق . . . . .

أنهاء مطالعة العبد الفقير إلى رحمة ربه القدير الراجي منه عفو  
وغفرانه إبراهيم بن محمد بن إبراهيم . . . . .  
وسبعمائة رحم الله من دعاه ولوالديه ولصاحب الكتاب بالمغفرة  
- بمقام بغداد -

---

### الجزء الثاني من كتاب أخبار القضاة

تأليف أبي بكر محمد بن خلف بن صدقة وكيع  
صار بحكم الشرى لعبد الكريم بن الشهرزوري في شعبان سنة  
ثلاث وستين . . . . .  
نفعه الله بالعلم ووفقه لمراضيه .

---

(١) وفي رواية نحضر بالملك وبالعقد .  
والملك العزيز هو أبو بكر منصور بن جلال الدولة أبي طاهر بن بهاء الدولة  
ابن عضد الدولة بن بويه .  
ولما مات جلال الدين كان ابنه الملك العزيز بواسط فكأقبه الجند فيما يحمله  
إليهم فلم ينتظم له أمر فسار يطلب النجدة وقصد بعض الملوك فلم ينجده أحد فقصده  
نصر الدولة بن مروان بميفارقين وتوفي عنده سنة ٤٤١ هـ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عن هشام ؛ قال : وذكره أيوب ، عن محمد ، أن رجلا دفع إلى رجل شاة يمسكها ، فأفلتت منه فخاصمه إلى شريح ؛ قال إنها فاتتني ، فأنا أطلبها قال : شاهدان أنها فاتتك ، وأنتك تطلبها .

دفع شاة إلى  
رجل يمسكها

قال : وحدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : وحدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، أن رجلا اكترى من رجل إبلا ، فقال : متى أرد عليك إبلي ؟ قال : يوم كذا وكذا ، قال : فإن لم يخرج يوم كذا وكذا ؛ قال : فإن لم يخرج يوم كذا وكذا ؛ قال : فلك مائة درهم ، فجاء الرجل بإبله فلم يخرج ذلك اليوم ، فخاصمه إلى شريح ؛ فقال : من شرط على شرطاً ، طائفاً غير مكره ، أجزأه .

من شرط  
على نفسه  
شرطاً

وعن محمد ، أن رجلا لزم غريباً له بحق له عليه ، فقال : له أقضيك يوم كذا وكذا ؛ قال : فإن لم تقض يوم كذا وكذا ، قال : فإن لم أقضك يوم كذا وكذا ، فدارى لك بكذا وكذا ، فلم يقضه ذلك اليوم ، فخاصمه إلى شريح ؛ فقال : إن أخطت يده وحله غرم .

وعن محمد أن رجلا اكترى دابة ، فأكلها الأسد فخاصمه إلى شريح فقال : هو كان أحوج إلى ظهرها .

تلف الدابة  
المكتراة

وعن محمد أن شريحاً كان إذا ادعى رجل قال : أنه قضى لي ؛ قال : إني لا أدري ما كان قبلي ويقضى .

شريح يقضى  
لمن ادعى

وعن محمد أن رجلا أقام البينة عند شريح على رجل ؛ فقال : خذ لي يمينه فتلكا ، فقال شريح بئسما تثنى على شهودك .

وعن محمد ، عن شريح ؛ قال : البينة على المدعى <sup>(١)</sup> واليمين على المدعى عليه ، قيل لمحمد : فلم رد عليه اليمين ؟ قال : فقد أنصفه وزاده ، قيل لايوب : فإن لم يحلف ؛ قال : فإن لم يحلف ؛ فلا حق له .

وعن شريح أنه قال : في نقد الناس إذا استأجروا قال خذ الجيد والحسن والطيب ، فإن ذهب الأعلى فدع الأسفل .

وعن شريح أنه قال من اقسّم مال غريمه بعد إفلاس فله بحظه .

وعن محمد أن رجلين اختصما إلى شريح في دابة ، فأقام كل واحد منهما البينة أنها له ، وأنه نتجها ، فقال شريح للذي هي في يده : الناتج أحق من العارف ، فإن شريحا كان يقول من كسر عودا فهو له

---

(١) والبينة على المدعى ، حديث أخرجه الترمذى في الأحكام في : باب ما جاء في أن البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه - عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته - الحديث -

وقال : في إسناده مقال . ولكن الحديث - اليمين على المدعى عليه في الكتب الستة فعند مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو يعلى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال ، وأموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه . ولفظ الباقي أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه . البخارى (في الرهن - الشهادات التفسير) ومسلم وأبو داود والنسائي (في القضاء) والترمذى وابن ماجه (في الأحكام) .



وعليه مثله ، قال إنه أذن لي ؛ قال : إلا ياذنه ، ومن شق ثوبا فهو له  
وعليه مثله ، قال : أو ثمنه ؛ قال : إنه قد اختاره يوم اشتراه على ثمنه ،  
قال : فان رضى قال : إذا لا أشجر بينكما .

قول شريح  
في الضمان

وعن محمد ، قال : كان شريح يقول : القبيل أو الكفيل غارم ؛  
قال : وإذا أدى القبيل ، أو الكفيل فقد برى .

الكفيل

وعن محمد أن رجلا مر بغنم ؛ فقال : لمن هذه ؟ فقالوا له الآن  
اشترأها من فلان ؛ فأناها ؛ فقال : بعني غنمك التي اشتريت من فلان ،  
فباعه ثم اختصم إلى شريح ، فقال : أني مررت بغنم كذا وكذا وجعل  
يصفها ؛ فقال الرجل : هذا أتانى ، فقال : بعني غنمك التي اشتريت من  
فلان ، فبعته غنمي ؛ فقال شريح : فله غنمك التي اشتريت من فلان .

بيع ما لم يره

وعن محمد أن رجلا كاتب غلاما ، واشترط ولاده وميراثه ، وداره ،  
وعقبه ، فأدى مكاتبته ، ثم مات فخاصمه ورثته إلى شريح ، فقضى شريح  
بالميراث لأهله ، فقال الرجل : ما بعني شرطى منذ عشرين سنة ؟ فقال  
شريح : شرط الله قبل شرطك ، شرط على لسان نبيك مذكومون <sup>(١)</sup> سنة .

شرط الولاة  
في المكاتبنة

(١) يشير شريح إلى قوله عليه السلام دكل شرط ليس في كتاب الله فهو  
باطل ، الوارد في حديث بريرة المروى في الصحيحين وغيرهما ولفظ مسلم عن عروة  
عن أبيه ( أخبرني عائشة أم المؤمنين قالت : دخلت على بريرة فقالت إن أهل كاتبوني  
على تسع أواق في تسع سنين في كل سنة أوقية فأعفيني فقلت لها : إن شاء أهلك  
أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك ويكون ولاؤك لي فعلت ، فذكرت ذلك لأهل  
فقالوا لا إلا أن يكون الولاة لهم قالت فأتني فذكرت ذلك فاتهرتها فقلت لاها الله  
إذا فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فسماني فأخبرته فقال اشترها =

وعن محمد بن رجلا دان من جارية شيئا، فباع خادما لها عليها، فكرهت ذلك فخاصمته إلى شريح، فقال الرجل: أنا أقيم البينة أنها طيبت ورضيت، وأخذت الدراهم فوضعتها في حجرها، فجعل الشهود يمشون فيشهدون، فمر رجل وبلت قال فشهد أنها رضيت وطيبت؟ قال: بل أشهد أنها كرهت ومخطت، وظلت في الشمس تبكي، ولكنني أشهد أنه باع نظرا لها فدعا رجلا من أرائك فقال: تشهد أنه باع نظراً لها؟ قال: نعم فأجازه.

شريح وقضية  
بيع

أخبرنا الرمادي؛ قال: حدثنا زيد بن أبي حكيم، قال: حدثنا سفيان، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن شريح، أنه قال: من أعطى شيئا في قرابة، أو صلة، أو معروف، أو حق، فعطيته جائزة، والجانب المستغفر يثاب من هبته ترد<sup>(١)</sup> إليه.

من أعطى  
في معروف

الرمادي قال: حدثنا عبد الرزاق؛ قال: حدثنا معمر، وابن جريح، أنهما سمعا أيوب يحدث عن ابن سيرين، أنه سمع شريحا يقول: لا تجوز

== فاعتقها، واشترطى لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق، ففعلت ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال (ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط كتاب الله أحق وشرط الله أوثق).

(١) كذا بالأصل ورواية المحلى: من أعطى في صلة أو قرابة أو معروف أجزنا أعطيته والجانب المستغفر يثاب من هبته أو ترد عليه.

وشريح من يرى الرجوع في هبة الثواب ما لم يثب منها أو لم يرض منها. والمستغفر كالمغازر من يهب شيئا ليرد عليه أكثر مما أعطى.

شهادة العبد  
لسيده

شهادة العبد<sup>(١)</sup> لسيده ولا الأجير لمن استأجره .

أخبرنا الرمادي ، قال : حدثنا عبدالرزاق ؛ قال : حدثنا معمر ، عن  
أيوب ، عن محمد ؛ قال : قضى شريح أن الصبي مع أبيه إذا كانت الدار  
واحدة ويكون معهم من البقية ما يصلهم .

حدثنا جعفر بن محمد ، عن مزاحم ، عن ابن المبارك ، عن هشام ،  
عن ابن سيرين . عن شريح ؛ مثل حديث الجانب المستغزر .

حدثنا أبو بكر بن زنجويه ؛ قال : حدثنا الفريابي ؛ قال : حدثنا  
سفيان ، عن أيوب عن ابن سيرين ، قال : كان شريح يقول : لا أرد  
قضاء من كان قبلي .

شريح لا يرد  
قضاء من قبله

حدثنا ابن زنجويه ؛ قال : حدثنا الفريابي ؛ قال : حدثنا سفيان ،  
عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، في رجل باع سمنا ، فوجد فيه  
ربا ، فقال بكيل الرب سمن

مبيع على غير  
ما وصف

حدثنا عبدالله بن محمد الحنفى ، قال : حدثنا عبدان ، قال : أخبرنا  
ابن المبارك ، عن معمر ، عن أيوب عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قضى  
في رجل قال لرجل : إن لم آتاك في يوم كذا وكذا ، فليس بيني وبينك  
بيع ، فجاءه من الغد ، فقال : أنت أخلفته .

البيع على شرط

أخبرني أحمد بن علي ؛ قال : حدثنا أبو الطاهر ، قال : حدثنا ابن

(١) روى ابن أبي شيبة عن الشعبي قال : قال شريح لا تجوز شهادة العبد فقال  
على : لكننا نجيزها فكان شريح بعد ذلك يجيزها إلا لسيده . وهذه المسألة ونظائرها  
موضع خلاف طويل بين العلماء .



وهب ، قال : أخبرني جرير بن حازم ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ،  
عن شريح الكندي ، أنه قال إذا قال : القوم لرجل اسمع منا ، ولا تشهد  
علينا ، فلا يسمع منهم ، فإن سمع منهم فليشهد عليهم .

من سمع  
فليشهد

وعن ابن سيرين ، أن رجلا خاصم إلى شريح ، وعند شريح له شهادة ،  
فقال شريح للرجل : خاصمه للأمير حتى أشهد لك .

شريح يشهد

اعتراف بالدين  
لوارث

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : حدثنا  
ابن المبارك ، قال : أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن  
شريح ، قال : لا يجوز اعتراف لوارث عند الموت بدين إلا ببينة .

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا عبد الوزاق ، عن معمر ، عن أيوب ،  
عن ابن سيرين ، عن شريح ، وابن طاوس ، عن أبيه ، وإلا جعلوا الدين  
في ثقة يعني الورثة ، فهو إلى أجله .

حدثنا اسماعيل بن اسحق ، قال : حدثنا سايان بن حرب ؛ قال : حدثنا  
حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، أن جارية أسرت فاشتراها رجل  
من المسلمين ، فخاصم صاحبها إلى شريح ؛ فقال : المسلم أحق من رد على  
أخيه ؛ فقال : إنها قد ولدت ؛ فقال : أعتقها قضاء الأمير ، وإن كان  
كذا وكذا ، وإن كان كذا وكذا ؛ فقال رجل : هذا أعلم بعريص القضاء  
من ابن جلد ، رجل كان ربما قضى بالكوفة .

علم شريح  
بالقضاء

امرأة تقبل  
شهادتها  
ويقضى بها

وعن محمد أن رجلين اختصما إلى شريح ، وادعيا شهادة امرأة ،  
ورخصيا بقولها ، وأرسل إليها وجم بها ، فسألها فقضى بينهما بقولها .

وعن محمد أن امرأة من عدى نذرت أن تعتكف في المسجد الجامع شهرا ، وقد كان زياد بلغه عن النساء شيء ، فنهى النساء أن يعتكفن في المسجد ، وأتى زياداً رهط من بني عدى ، فذكروا له فضل المرأة ، فقال : إني لأحسبها كما تقولون ، ولكن أكره أن أكون نهيت النساء عن شيء ، ثم أرجع فيه فأتوا شريحا ، فذكروا له : أمرها ؛ فقال إن شئتم قلت فيها برأى ؛ قالوا : قل يا أبا أمية قال : إنما أقول برأى ؛ قالوا قل يا أبا أمية قال : إن شئت صامت ذلك الشهر ، وإذا أفطرت تعشى عندها مساكين بشكار بنسك أو قال بشكار وبنسك إن شاء الله قبله ، وإن شاء لم يقبله .

نذر اعتكاف  
في المسجد

وعن محمد : قال . اختصم إلى شريح رجلان شاب وشيخ ، في دين ؛ فقال ﴿ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة ﴾ فقال : إنما كان ذلك في شأن الربا ، وكان عظمه في الانصار ثم تلا ﴿ إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ﴾ أدوا الأمانة إلى أهلها لا والله لا يأمر الله بشئ . ثم يعذبنا عليه ثم أمر بحبسها .

وعن محمد قال : كان شريح إذا أتاه رجل فشهد على شهادة رجل ، قال : قل أشهدني ذو عدل .

وعن محمد ، أن رجلا ادعى دارا ، وأنها وهبت له ؛ فقال لشريح :

أنا أقيم البينة أنه أتوني بها في حياته وفي صحته ، فقال : هات البينة أتوك بها في حياته ، وصحته .

البينة على  
الحبة في الحياة

(١) كذا بالأصل والعبارة الأخيرة غير واضحة المعنى .

التنفل قبل  
المغرب

وعن محمد أن شريحاً رأى رجلاً يصلي عند المغرب (١) ؛ فقال :  
قم إلى هذا ، فإنه ، فإنه لا يحل له أن يصلي الآن .

وعن محمد ، أن رجلاً اشترى من رجل أرضاً من أرض الجزية ،  
فقال : له المشتري : ادفع إلى الأرض ؛ فأبى أن يدفعها إليه ، فرفعه إلى  
شريح ؛ فقال : إني اشتريت من هذا أرضاً ، وإني سألته أن يدفعها إلى  
الأرض ، فأبى أن يدفعها إليه ؛ فقال الرجل : إنها أرض الجزية فلم يقل  
شريح (٢) فيها شيئاً حتى قاما .

حدثنا اسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ،  
وهشام ، عن محمد ، أن رجلاً دفع إلى رجل خربة ، فجاء يطلبها منه ، فأبى أن  
يدفعها إليه ، فخاصمه إلى شريح ، فقال : إني دفعت إلى هذا خربة وإني أبى أن  
يردها ، إلى ؛ فقال الرجل : إنها خربة فإذا نظرت إليها الحامل ألفت ما في بطنها  
وقال ابن عون : وإذا ألفت في الخل صارت كذا ، فلم يقل لها شريح  
شيئاً حتى قاما .

خرزة تنازعها  
اثنان

(١) التنفل قبل المغرب : اختلف العلماء في جواز التنفل قبل المغرب فأجازوه  
بعضهم استدلالاً بما روى أنه صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب ثم قال  
صلوا قبل المغرب ثم قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة وفي  
لفظ لابي داود صلوا قبل المغرب ركعتين وزاد فيه ابن حبان في صحيحه وأن النبي  
صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين إلى غير ذلك من صحاح الأحاديث  
ومنع ذلك كثير من السلف والخلف ومالك استدلالاً بما رواه أبو داود عن طلوس  
قال سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال : ما رأيت أحداً على عهد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يصليهما وقد أطال الكمال بن الهمام البحث في هذه المسألة  
في فتح القدير إلى أن قال ثم الثابت بعد هذا هو نفي المنع كراهية فلا .  
(٢) لعل شريحاً توقف لأنه لم يتضح له الرأي في أرض الجزية هل يجوز =



- حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ،  
 وهشام عن محمد ، أن رجلا أحال رجلا على رجل ، فأفلس المحول عليه ، فخاصمه  
 إلى شريح ، فقال : شاهدك أنك أذنته وأدى عنك ؛ قال : يا أبا أمية أنى أحلته  
 ورضى ، وأبرأني ؛ قال : شاهدك أنه يمزر إفلاسا وخلها قد عليه .<sup>(١)</sup>
- وعن محمد ، أن رجلا اشترى من رجل بعيرا ، فوجد به عيبا ،  
 فخاصمه إلى شريح ، فقضا عليه القصة فسمعتة يقول : أنا أقيه وبين .
- وعن محمد ، أن رجلا كان يطلب رجلا بحق ، فصالحه ، ثم خاصمه  
 إلى شريح ، فقال : شاهدان ذوا عدل أنه تركه ، ولو شاء أديته .
- وعن محمد أن رجلا ضريرا أهرم وليده ، خاصم إلى شريح فقال  
 شريح : العمرى ميراث لأهلها ، فقام الرجل فقال : يا أبا أمية ما قضيت لي .  
 قال : ليس أنا قضيت لك ، ولكن قضى لك النبي صلى الله عليه  
 وسلم ، من ملك شيئا في حياته فهو لورثته إذا مات .
- وعن محمد أن شريحا كان يقول : شاهدان أنكما تفرقتما عن تراض  
 بعد بيع ، ولا تخابر .

قضية حولا

قضية بعير  
معيب

قضية دين

قضية عمرى

التفرق في البيع

= بيعها أم هي في السليين يؤدى أهلها إلى الامام خراجها كما يؤدى مستأجر الارض  
 والدار كراءها إلى ربها الذى يملكها ويكون للمستأجر ما زرع وغرس فيها وللعلماء  
 آراء مختلفة في هذا الموضوع وقد نقل عن عمر رضى الله عنه أنه قال لا تشتروا  
 رقيق أهل الذمة فأنهم أهل خراج وأرضهم فلا تبتاعوها ولا يقرن أحدكم  
 بالصغار بعد إذ نجاه الله منه . راجع كتاب الاموال لأبي عبيد باب (شراء أرض  
 العنوة التى أقر الإمام فيها أهلها وصيرها أرض خراج) . (١) كذا بالأصل .

وعن محمد أن رجلا اشترى من رجل عكك من سمن فوجد فيها  
ربا ، فخصمه إلى شريح ؛ فقال : يكيل الرب سمننا ؛ فقال : يا أبا أمية  
إنما احتكرة حكرة ، فقال : له يكيل الرب سمننا .

وعن محمد أن رجلا اشترى من رجل علفا ، فوجد فيه قسبا فقال  
شريح : له بوزن القصب علف .

وعن محمد أن رجلا كان له على رجل دراهم ؛ فقال المطلوب : فجاء  
غريمه ، فأخذها من أهله قبل الحل ، فلما قدم خاصمه إلى شريح فقال :  
الدين الموجل إذا عمل :  
أما أنك أديت فقال خذ لي ثمن الحق ، أو قال : خذ لي بحقي ؛ فقال :  
خذها فاحبسها بقدر ما تعجلها .

وعن شريح ، أنه كان يقول للشاهدين : إنى لم أدعكما ، وإن قننا  
لم أمنعكما ، وإنما يقضى على هذا أنتما ؛ وإنى متق بكما فاتقيا .

حدثنا اسماعيل ؛ قال ؛ حدثنا سليمان بن أيوب ؛ قال : حدثنا حماد ،  
عن أيوب ، عن محمد ، أن رجلا استودع امرأة ثمانين درهما غفافت  
خميان يصلح بينهما شريح  
شيئا ، فحواتها فهلكت فخاصمها إلى شريح ، فكان شريحا رأى أنها قد  
ضمنت ، فقال : أتهمها ؟ قال : لا ؛ قال : إن شئت أخذت منها خمسين  
وما رأيته مصلحا بين اثنين غير هذين .

وعن محمد ، أن شريحا كان مما يقول للرجل : إنى لا أقضى لك ،  
وإنى لا ظنك ظالما ، ولكن لا أقضى بالظن ، وإنما أقضى بما يحضرني  
القضاء لا يحل  
ما حرم الله  
من البينة ، وإن قضائي لا يحل لك شيئا حرم الله عليك .

وعن محمد أن رجلا أتى شريحا ؛ فقال : إن امرأتى توفيت ولم تدع ولدا . فأتى من مالها ، فقال : لك النصف ؛ قال : وكانت الفريضة عالت <sup>(١)</sup> إلى غيره ، فأعطاه ثلثه من غيره ، وكان يشكوه ، فقال لو لقاضيك هذا أتيتك فسألتك ، فقلت : إن امرأتى ماتت ولم تدع ولدا ، فقال : لك النصف والله ما أعطاني النصف ، ولا الثلث ، فكان يقول : إذا رأيتني ذكرت بي حكما جائرا ، وإذا ذكرتك ذكرت بك خصما فاجرا ، يظهر الشكوى ويحكم القضاء .

قضية ميراث

حدثنا اسماعيل بن اسحق ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ، عن محمد ، أن شريحا كان يقول : ليس على المستعير غير المغل ضمان ، ولا على المستودع غير المغل ضمان .

ضمان المستعير  
والمستودع

وعن محمد ؛ قال : قال زياد : يا مستعير القدر لا تردها ، قال : وقال شريح : يا مستعير القدر ردها ، قال محمد فلا أدري كيف كانت القصة ، إلا أن شريحا أصوبهما .

حدثنا اسماعيل ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ؛ قال حدثنا حماد ، عن أيوب ، وهشام عن محمد ، أن رجلا سأل شريحا عن رجل قبل أمر أنه في رمضان ؛ قال يتقى الله ولا يعود .

قبلة الصائم

(١) كذا بالأصل والظاهر أن تقرأ وكانت الفريضة عالت إلى عشرة ، فأعطاه ثلاثة من عشرة ولعل التركة كانت فيها زوج وأخت شقيقة وأخت لأم وأم وولدى أم ، أو كان فيها زوج وأختان شقيقتان ، وأختان لأم ، وأم .



وعن ابن أيوب عن محمد : أن شريحا سُئل ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضا ، قال : دون سرتها .

وعن محمد ، عن شريح ، أنه كان يقول : من أعطى في صلة ، أو قرابة ، أو حق ، فعطيته حاضرة ؛ والجانب المستغزر يثاب من عطيته ، أو ترد عليه وأن شريحا كان يقول للرجل : إذا شهد على شهادة آخر ، قل : أشهدني ذو عدل قال هشام : قل : أشهدني به ، أشهدني ذو عدل قال ابن عون : كان يجلس رجلا يقولون : قل : أشهدني ذو عدل .

الهيئة على الثواب

الشهادة على الشهادة

وعن محمد أن شريحا كان يرد من الإدفار من السبي ، ولا يرد من الإباق ، والناب إذا نزع إلى أرضه ، قال : ذاك أعقل له <sup>(١)</sup> .

حدثنا اسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد عن أيوب ، قال : ذكروا عند محمد : أن شريحا طلق امرأته وكتبها الطلاق ، حتى انقضت العدة ، فقال : أنا أنكر هذا أن يطلق شريح امرأته ، ويكتبها الطلاق .

شريح يطلق

الدين المؤجل

أخبرنا الصغاني ؛ قال : أخبرنا معلى بن منصور ، قال : حدثنا حماد ابن حميد ؛ قال : قال معمر ، وقال أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، إذا جعلوا المال في ثقة ، فهو إلى أجله يعني في الرجل يكون له مال ، إلى أجل . الرامدى قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا سفيان ،

(١) يشير إلى الكلمة المشهورة والليبي يمن إلى وطنه حنين النجيب إلى عطنه . والدفر : نتن الرائحة .

ولد المكاتبه عن أيوب ، عن محمد ، عن شريح ، أنه سُئِلَ عن ولد المكاتبه ، فقال : ولدها منها إن عتقت عتق ، وإن رقت رق .

الحبة للولد وعن شريح أنه قال : من أعطى شيئا في قرابة ، أو صلة ، أو معروف ، أو حق فعتقته جائزة والجانب المستغزر يثاب من هبته ، أو ترد إليه . وعن ابن سيرين ، قال : قلت لشريح ما يجوز للرجل من نخل والده ؟ قال : أن يهب له ويشهد ؛ قلت : فإنه يلبه ، قال : هو أحق من وليه .

قال : وحدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، قلت له : ما يجوز للرجل من نخل والده ؟ قال : ما أعلم ؛ قلت : فإنه يلبه ، قال : هو أحق من يلبه .

وعن سفيان ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه سُئِلَ عن بيع ولد المكاتبه ، فقال : ولدها منها ؛ إن أعتقت أعتق ، وإن رقت رق .

الرمادى قال : حدثنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال : يضمن الرديف مع صاحبه .

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال : لو كان معي حكم حكمت في الثعلب جديا ؛ قال معمر : فذكرته لابن أبي حمزة ؛ فقال ما أراه جعله إلا صيدا ، وما كنا نعدّه إلا سباعا .

حدثنا الدقيقي ؛ قال حدثنا يزيد ؛ قال : أخبرنا عاصم الأحول ، عن  
ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال : لو قالها لأهل الأرض جميعا ، وكن نساء  
حرمن عليه ، يعني في رجل قال لامرأته : أنت طالق ثمانيا .

كلمة طلاق

شهادة

المضطهد

حدثنا علي بن حرب ؛ قال : حدثنا محاضر ؛ قال : حدثنا عاصم  
الأحول ، عن ابن سيرين ، أن شريحا كان لا يجيز شهادة المضطهد .

حدثنا إسحق ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن  
ابن شبرمة ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال : قلت له ما يجوز للصبي  
من نحل والده ؛ قال : ما قلتم أنه يليه ؛ قال : هو أحق من وليه .

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي ، قال : حدثنا علي بن  
عاصم ، عن خالد ، وهشام ، عن محمد ، عن شريح ، أنه سئل ما للرجل  
من امرأته ، إذا كانت حائضا ؛ فقال : كلمة بالحبشية ما فوق سررها ،  
أو ما فوق سرتها .

حدثنا عبد الله بن أيوب ؛ قال : حدثنا علي بن عاصم ، عن خالد ،  
وهشام ، عن محمد بن سيرين ، عن شريح ؛ قال : لا يجوز لامرأة عطية  
إلا بأمر زوجها ، حتى تلد ، ويحول عليها حول ، قلت لشريح :  
وإن كانت قد علس ؛ قال : يجوز لها .

من تمحور  
هبة المرأة

حدثنا عبد الله بن أيوب ؛ قال : حدثنا عبد الله بن أيوب ؛ قال :  
حدثنا علي بن عاصم ، عن خالد ، وهشام ، عن محمد بن سيرين ، أن رجلا  
دفع إلى قصار ثوبا ، فأحرقه ، فخاصمه إلى شريح ؛ فقال شريح : من

ضمان القصار



أحرق ثوبا فهو له وعليه مثله .

حدثنا عبد الله بن أيوب ، قال : حدثنا علي ، عن خالد ، عن محمد ؛ قال : كان شريح يضمن القصار .

حدثني إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ؛ قال : حدثنا عثمان بن الهيثم ، قال : حدثنا هشام ، عن محمد ، أن شريحا استحلف يوما في قسامة ، فقال لرجل اشهد بالله ما قتلته ، ولا علمت قاتلا ؛ قال الذين استحلفهم بالله ما قتلنا ، ولا علمنا قاتلا ، فاستحلفهم فلم يكملوا خمسين ، فرد الأول ، الأول ، حتى كملوا خمسين ، وكان رأى محمد أيضا .

شرح  
يرد  
القسامة  
ويكمل

حدثنا بشر بن موسى ؛ قال : حدثنا الحميدى ؛ قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا هشام ؛ عن محمد عن ، شريح ، أنه حلف قوما في قسامة ، فقبل لما حلفهم ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ؛ فقال شريح أحلفهم وأنا أعلم ، فأحلفهم بالله ما قتلنا ، ولا علمت قاتلا .

حدثنا بشر ؛ قال : حدثنا الحميدى ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن محمد ، قال قال شريح : لا خير في شهادة خصم ، ولا دافع مغرم ، ولا المريب ، ولا الشريك لشريكه ، ولا الأجير لمن استأجره ، ولا العبد لسيده ، وأنت فصل عنه ، فإن قالوا الله أعلم فالله أعلم لا تجوز شهادته . حدثنا بشر ؛ قال : حدثنا الحميدى ، قال : حدثنا سفيان ، عن

من لا تجوز  
شهادته

هشام ، عن محمد ، أن شريحا كان يجيز شهادة العبد إذا كان مرضيا .

شهادة العبد

أخبرني محمد بن إسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام ،

قال : أخبرني خالد بن طليق ، عن هشام ، عن ابن سيرين ؛ قال : ادعى رجل على رجل مالا عند شريح ؛ فقال المدعى عليه : إنه قد ترك لي منها كذا وكذا ؛ قال : بينتك أنه تركها ، ولو شاء أن يأخذ أخذه .

دعوى ترك  
شيء من الدين

حدثنا محمد بن إسماعيل ؛ قال : حدثنا روح بن عبادة ؛ قال : حدثنا هشام ، عن محمد ، أن رجلا خاصم إلى شريح أم ولد ابنه في حلي كان حلاه أبوه ، وولده منها ، فقال شريح : هو حيث وضعه أبوه .

ضمنان الحايك

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد العبدى ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن محمد ؛ قال : كان شريح يضمن الحايك .

ضمنان الدابة

وعن هشام ، عن ابن سيرين ، قال : جاءه رجل فقال اكتريت من هذا دابة فأكلها السبع ؛ قال : هو كان أحوج إليها منك .

الرمادي قال : حدثنا أسود بن عامر ، قال : حدثنا جعفر بن زياد الأحمر ، عن هشام ، عن ابن سيرين ؛ قال : أول من سأل في السر شريح ، فقيل له يا أبا أمية أحدث ، فقال : أحدثم فأحدثنا .

حدثنا يحيى بن جعفر ؛ قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : أخبرنا هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، أن شريحا رأى رجلا يصلي ، حين أشرقت الشمس فقال لرجل : قم إلى هذا فانته ، فإنه لا يحل له الصلاة في هذه الساعة .

الصلاة  
عند طلوع  
الشمس

حدثنا عبد الله بن أيوب ؛ قال : حدثنا روح بن عبادة ؛ قال : حدثنا هشام ، عن محمد ، أن امرأة زمته أنت شريحا ، وكان نحلها أبوها غلاما ( ٢٤ - ٢ )

فقال شريح : رحم الله أباك ؛ قال : وكان باع عليها وصى فجاءت تخاصم المشتري ؛ فقال المشتري : ابعت إلى البيعة أنها طيبت ، فأجازت ، وأخذت الثمن ، فوضعت في حجرها ، وجاء معه بشهود من قومه يشهدون له فجعل شريح يقول : أشهد أنها أذنت وطيبت فأخذت الثمن فوضعت في حجرها فقال : لا ، حتى مرَّ رجل مجتمع الفؤاد فقال له شريح : أشهد أنها أذنت وطيبت ، وأخذت الثمن ووضعت في حجرها ، فقال الرجل : لا ولكن أشهد أنها كرهت وسخطت ، وبكت وظلت عامة يومها في الشمس ، ولكنه باع عليها بخير فقال شريح : هلم آخر مثل هذا فرقا من أولئك رجل فشهد بمثل ما شهد صاحبه ، فأجاز شريح البيع ، وأمضاه عليها .

شهادة على  
بيع بخير

أخبرنا عبد الرحمن بن منصور ؛ قال : حدثنا جعفر بن سليمان ؛ قال : سمعت هشاما ، قال : حدثني محمد بن سيرين ، عن شريح ؛ قال : كانت الفتنة فما أخبرت ولا استخبرت ، ولا سلمت ؛ قالوا : كيف ؛ قال : ما التقت فتنان ، إلا وهواى في موضع أحدهما .

شرح والفتنة

أخبرنا أحمد بن بديل ؛ قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن محمد ، عن شريح ، قال : كان يقال ما من شيء يراد به الله إلا لم يوجد ففقهه .

حدثنا اسماعيل بن اسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام ، عن محمد ، قال : فقلت لشریح أصلي في (١) نعلي ، فلم ير بأسا

الصلاة في  
النعل

(١) الصلاة في النعل موضع خلاف بين العلماء فمن يجيز له إذا ذلك بالأرض وهو قول الأوزاعي وظاهر ما اختاره صاحب المغنى من الحنابلة لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه كانوا يصلون في نعالهم قال أبو مسلمة سعيد بن يزيد سألت =



وعن محمد أن شريحا كان يقول في الدابة إذا قطع ذنبها ربع ثمنها .  
وعن محمد ، أن رجلا استسلف من رجل خمسين درهما ؛ فقال لرجل :  
أعطه إياها وهي لك على ، فأعطاه الرجل ، فجعل يتقاضاه ، فجاء المعطي  
خلف ما أعطاه شيئا ؛ فقال الذي أعطى للذي أسرى خلف ما يعلمني أعطيته  
شيئا ، فاستحلفه شريح ، فهاب اليمين ، قال محمد : أراه أخذ أفند يمينك  
وإن كنت صادقا ؛ قال شريح : وأنا أحلف بالله ما أعلمه أعطاه شيئا  
خلف الرجل ما يعلمه أعطاه شيئا .

وعن محمد أن شريحا كان لا يقضى في السن بشيء ، حتى يحول عليه  
الحول فإن أسودت قضى فيه بالدية وإن لم تسود قضى فيها بقدر ما نقص .  
وعن محمد سألت شريحا عن قول الله عز وجل : أو لامستم النساء  
فلوى بيده ، حتى عرفت ما يعنى نحو الفرج .

وعن محمد أن إنسانا كان يرمى بقوس جلاهاق ، فأخذها إنسان فكسرها ؛  
فقال له شريح ، أما كان لك من الصنعة غير هذا ، أربطه حتى يغرمها .  
حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ، قال :  
حدثنا حماد ، عن هشام ، عن محمد ؛ قال : كان شريح يقول يعجبني جيد  
المتاع ، ولكن أراه يأخذ ثمننا .

وعن محمد أن شريحا كان لا يجيز الغائط .

---

== أنس بن مالك أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى في نعليه ؟ قال : نعم  
متفق عليه قال صاحب المغنى والظاهر أن النعل لا يخلو من نجاسة تصيبها فلو لم يجز  
دلكها لم تصح الصلاة فيها . راجع المغنى لابن قدامة ففيه تفصيل المذاهب .

وعن هشام ، وأيوب ، عن محمد أن قوما من الغزاليين اختصموا  
إلى شريح في شيء ؛ فقالوا : سنتنا يفتنا كذا وكذا ؛ فقال : سلمتكم بينكم .

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ، قال : حدثنا حماد ،

عن هشام ، عن محمد ، عن شريح ، في العبد الآبق ، قال : ما وجد بالمصر  
جملة الآبق بعشرة وما وجد بعد المصر فأربعين .<sup>(١)</sup>

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، قال : حدثنا

حماد ، عن هشام ، عن محمد ، أن رجلين اختصما إلى شريح في دابة ،

فأقام هذا البيعة أنه نتجها ، وأقام الآخر البيعة أنه عرفها ، فقال شريح الناتج  
من العارف أحق من العارف .

وعن شريح . أنه كان يقول : إذا استوصل ذنب الدابة فربع ثمنها .

وعن شريح في عين الدابة إذا فقتت شرواها ، فإن أبطأ جبرها ،  
عين الدابة بربع ثمنها .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ،

عن محمد ، عن شريح ، قال : الثلث جهد وهو جائز .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ، عن

هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه ورث جدة مع ابنها .  
الجدة وابنها

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن هشام ،

---

(١) جملة الآبق هذا الذي قال به شريح هو قول ابن مسعود ونقل عن عمر

ابن الخطاب وروى عن كثير من التابعين وبعض الفقهاء القول بعدم وجوب  
شيء لرد العبد الآبق .

عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : هو الزوج يعنى الذى بيده عقدة النكاح .  
 حدثنا الصغاني ؛ قال : أخبرنا عبد الوهاب ، قال : حدثنا هشام  
 ابن حسان ، عن ابن سيرين ؛ أن شريحا ، قال : هو بما فيه الرهن .  
 قال : حدثنا قبيصة ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ،  
 عن شريح ، قال : الخليط أحق من الشفيع ، والشفيع ، أحق من سواء .  
 حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام  
 عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : إذا نكح المجبران فهو للأول منهما .  
 حدثنا سفيان الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قال :  
 حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، سئل شريح عن الثعلب ،  
 قال : جدى أخت الرمثة ، ولو كنت لم أحكم حتى تكون مع عدل .  
 حدثنا ابن زنجويه ؛ قال : حدثنا الفريابي ، عن سفيان ، عن هشام ،  
 عن ابن سيرين ، عن شريح ، في الرجل يدعى قبل الرجل ، فيحلفه ثم  
 يأتي بالبينة ، قال قد كان يقبلها .  
 حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قال : حدثنا  
 سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : من ادعى  
 قضائي ، فهو عليه ، حتى يأتي ببينة ؛ الحق أحق من قضائي ، الحق مسلم ،  
 الحق أحق من البين الفاجرة .

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال :  
 حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ؛ عن شريح ، أنه قال : في البيعين إذا  
 تخالف البيعين ونكولهما

من بيده  
 عقدة النكاح

الرهن بما فيه

الشفعة لمن

تزويج المجبرين

الثعلب صيد

البينة بعد يمين  
 المدعى عليه

البينة بعد  
 القضاء

تخالف البيعين  
 ونكولهما



اختلفا حلفا ، وردّ البيع ، وإن نكلا عن اليمين يرد البيع ، فإن نكل أحدهما جاز البيع على الذى نكل ، وإن حلفا ردّ البيع .

حدثنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا هشيم ، وحجاج بن أبى عثمان ، عن ابن سيرين ، عن شريح فى البيعين إذا اختلفا ، والمبيع قائم بعينه ، فسألها البيّنة ، أيهما أقام البيّنة قضى له ، وإن لم يكن لها بيّنة استحلّفهما ، فأيهما حلف ، فإن حلفا جميعا ردّ البيع . حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، أن رجلا باع بعيرا من رجل ؛ فقال : اقبل منى بعيرك وثلاثين درهما ، فسألوا شريحا ، فلما سألوا شريحا لم ير بذلك بأسا .

دفع ثمنه  
للإقالة

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قال : من ابتاع جارية ، وبها داء ، فوقع عليها ، وقد علم بالداء ، فقد جازت عليه ، أو عرضها على البيع فهو الرضا وقد جازت عليه .

بيع الجارية  
المعيبة

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : إذا باع المجران فهو الاول ، وإذا نكح المجران فهو الاول .

أى المجرين  
أولى

حدثنا الرمادى ، قال حدثنا سفيان ، قال : حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، عن رجل اشترى جارية ، على أنها

الجارية  
على خلاف  
الوصف

مولدة ، وكانت بليدة فرد السبع .

البليدة المولدة

قال سفيان : البليدة التي تجلب ، والمولدة التي تولد في البلد .

رد الحمارة  
والفرس  
بالعيوب

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ،  
عن شريح ؛ أنه كان يرد الحمارة من الخيل ، وكذلك الفرس إذا كان  
يقبع الحمر فرد شريح .

ضمان الحائك

الرمادي قال : حدثنا يزيد ، عن سفيان ، عن هشام ، عن محمد ؛  
قال : كان شريح يضمن الحائك .

ضمان ما هلك  
في يده

وعن محمد ، عن شريح ؛ قال : جاءه رجل فقال اكزيت من هذا  
دابة ، فأكلها السبع ، قال : هو كان أحوج إليها منك .

المتاع  
بالمعروف

قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن هشام بن حسان ، عن  
محمد بن سيرين ، عن شريح ، أنه قال لرجل فارق لا تأب أن تكون من  
المتقين ، لا تأب أن تكون من المتقين .

النقد الجيد

حدثنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن  
سيرين ، عن شريح ، في الصك يكتب فيه الورق الخيار الحسان الطيبة ،  
فإن لم يكن الأعلى فدع الأسفل وخذ الوسط .

ابن زنجويه قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ،  
عن ابن سيرين ، أنه كان لا يحجز الغلط .

القول قول  
البائع

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا غسان بن عبد قال ذكره  
سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال إذا اختلف البيعان ؛  
فأقاما البينة ، فالقول قول البائع إذا أقام البينة على الفضل .

حدثنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا هشيم ،

عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح في رجل أخذ متاعا فهو فيه بالخيار ، فيعرضه على البيع ، قال : إذا عرضه على البيع لزمه .

عرض البيع  
في مدة الخيار

حدثني جعفر ، عن محمد ؛ قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال :

حدثنا عبد الله بن المبارك ؛ قال : أخبرنا هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ،

أن رجلا خاصم إلى شريح ، في عُمرى أعمرها وأحسبها جارية ، فلما قام

وكان رجلا ضريب البصر ، قال : يا أبا أمية كيف قضيت ؟ قال : لست

أنا قضيت لك ، ولكن الله قضى على لسان محمد صلى الله عليه وسلم ؛

العمري ميراث لاهلها ، ومن ملك شيئا حياته فهو لورثته إذا مات .

العمري

أخبرنا الجرجاني ، قال حدثنا عبد الرزاق ؛ قال : سمعت هشاما ، عن

محمد بن سيرين ، عن شريح ؛ قال إذا عرض الرجل سلعته على البيع ،

وهو يعلم أن بها عيبا جازت عليه .

عرض الجارية  
على البيع

حدثنا الصفاني ؛ قال : حدثنا حسين بن محمد ؛ قال : حدثنا جرير

ابن حازم ، عن محمد ، قال : أتى شريحا رجل ، وأمرأته وأبو امرأته ،

فقال الرجل : إن هذا زوجي ابنته على أربعة آلاف ونزل إلى ألفين ،

وقالت : المرأة صدقي ؛ فقال الأب : نجز هبتك ومعروفك ، وهو أحق

بشمن رقبتها ؛ فقضى للمرأة على زوجها ، وقضى للزوج على أبيها .

قضية  
بين امرأة  
وزوجها  
وأبها

حدثني محمد بن إسحاق الصفاني ؛ قال حدثنا حسين بن محمد المروزي ؛

قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن محمد بن سيرين ؛ قال : سئل شريح عن

الجدع أبيض به ؟ قال أحبه إلى أن أضحى به ، أحبه إلى أن أقتله .

التضحية  
بالجدع



حدثني جعفر بن هاشم ، قال : حدثنا عارم ؛ قال : حدثنا هشيم ؛ شهادة الصبي  
قال : حدثنا منصور بن زاذان ، قال : عن محمد بن سيرين ، عن شريح ،  
في شهادة الصبيان ، قال يستثبتون .

حدثنا أبو قلابة ؛ قال : حدثني أبو عمر الضير ؛ قال : حدثني حماد  
ابن سلمة ؛ قال : كان شريح إذا اتهم الشاهد حلفه .  
الشاهد يحلف  
إذا اتهم

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا أبو النصر ؛ قال : حدثنا شعبة ،  
عن حبيب بن الشهيد ، عن ابن سيرين ؛ قال : كان شريح يقول : لا تأب  
أن تكون من المتقين لا تأب أن تكون من المتقين .  
المتاع  
بالمعروف

حدثنا إسماعيل بن إسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :  
حدثنا حماد بن زيد ، عن أشعث بن سوار ، عن محمد ، أنه رفع إلى شريح  
رجل انكسرت يده ، فقال أجز المجبر ، ثم قال ما يتبقى ؟ قد عادت  
كأشد ما كانت .  
كسر اليد

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا معلى الرازي ، قال : حدثنا هشيم ،  
قال : حدثنا خالد ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قال : في الصداق  
السر إذا أعلن أكثر منه . أجاز السر ، وأبطل العلانية .  
مهر السر  
والعلانية

حدثنا محمود المروزي ، قال : حدثنا حيان بن موسى ، قال : حدثنا  
ابن المبارك ، عن وهب بن خالد نحوه .

الصغاني قال : حدثنا أبو خيثمة ، عن هشيم ، عن حجاج ، عن  
محمد بن عبد الله الثقفي ، عن شريح ، أنه كان يقول ذلك .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا سلم بن قادم ، قال : حدثنا سالم بن الشفعة الجوار نوح ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، أن شريحا كان يقضى بالجوار يعني بالشفعة .

حدثنا خطاب ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن خالد ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : إذا أوصى الرجل في مرضه بأكثر من الثلث ، أو لوارث يأذن الورثة ، ثم مات فلهم أن يرجعوا . رجوع الورثة بعد موت المورث

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا معلى ، قال : حدثنا عبد العزيز بن مختار ، قال : حدثنا خالد ، عن محمد ، عن شريح ، أن رجلا تزوج امرأة ، واشتروطوا له أنها أحسن الناس عينين ، فوجدوها عمشاء ، فخاصمهم إلى شريح ، فلم يحز نكاحها ، ولم يكن دخل بها . امرأة على خلاف ما وصفت

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو عبيد ، قال : حدثنا هشيم ، قال : حدثنا خالد ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه كان لا يجوز لإقرار الرجل عند موته بدين لوارث . إقرار الرجل عند الموت بدين لوارث

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا روح وهرة ، قال : حدثنا عوف ابن عمر ، عن محمد ، قال : اختصم إلى شريح في وصية غلام أعتق فيها ، فأجاز ، وقال : من أصاب الحق أجزأه . إجازة وصية الصبي إن أصاب الحق

وقال حدثنا شريح بن يونس ، قال : حدثنا معتمر ، عن حميد ، عن محمد أن وصيا باع والموصى عليه كان وإنما باع نظرا ، فأجاز شريح إن باع نظرا . بيع الوصي بخير

حدثني محمد بن عبد الله المسروقي ، قال : حدثنا عبيد بن يعقوب ،

قال : حدثنا يحيى بن آدم ؛ قال : حدثنا حفص ، عن أشعث ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أن رجلين اختصما فقال أحدهما : إن هذا اشترى مني أرضا من أرض الجزية ، وقبض مني وصرها يعني كتابها ، قال : فلا يرد إلى الوصر<sup>(١)</sup> ولا يعطيني الثمن ، قال : فلم يجبهما بشيء حتى قاما .

بيع أرض  
الجزية

حدثني محمود بن محمد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله

الخلال قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثناه عاصم ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، في قوله ( حافظوا على الصلوات ، والصلوة الوسطى ) قال : حافظ عليهن كلهن تصبها .

الصلوة  
الوسطى

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثني أبو الحارث ؛

قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن الحجاج بن أبي عثمان الصواف ، عن محمد بن سيرين ؛ قال : قال شريح : لا نجز شهادة رجل يشهد على شهادة حتى يقول : أشهدني فلان ، وأشهد أنه كان ذا عدل .

الشهادة  
على الشهادة

حدثنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا المعلى ؛ قال : أخبرنا هشيم ،

قال : أخبرنا خالد ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ أنه قال ؛ في صدق السر إذا أعلن أكر منه ، فأجاز السر ، وأبطل العلانية .

مهر السر  
والعلانية

وعن ابن سيرين ، أن امرأة ذكرت لرجل ، وذكروا منها جمالا

امرأة على غير  
ما وصفت

(١) الوصر : العهد والصك الذي يكتب فيه السجلات كالوصيرة .



فتزوجها ، فرجدها عشاء ، فخاصمهم إلى شريح : فقال شريح : إن داس لك لم يجز .

حدثني عبد الله بن محمد الحنفى : قال : حدثنا عبدان : قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا عبد العزيز بن قريش ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه أتاه رجل ، فقال : بعث هذا بعيرا ، فالزمه إياه وخفى عنه ، ثم رجعا ، فقال : إنه رده على وأعطاني ثلاثين درهما ، قال : خذه أو قال لا بأس به .

إقالة

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثني الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا الأشعث ، عن ابن سيرين ، عن شريح قال هي وصية ، يعنى المعتق عن دين .

المعتق عن دين

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا خالد بن عبد الرحمن ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه كان يسلم على الخصوم .

شريح يسلم على الخصوم

حدثنا علي بن مسلم الطوسى ، قال : حدثنا محمد بن سهل الواسطى ، قال : حدثنا أبو هلال الراسبى ، عن محمد بن سيرين ، قال : كان شريح يستحلف القسامة بالله ما قتلته ، ولا علمت قاتلا ، ولا يستحلفهم بالله ما قتلنا ، ولا علمنا قاتلا .

أيمان القسامة

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن يحيى ابن عيسى ، عن محمد ، قال : قال شريح : لو كان معى حكم عدل لحكمت

جزاء الثعلب

في الثملب جديا ، جدى خير منه .

حدثني اسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن يحيى ،  
ابن عتيق ، عن محمد ، قال : قال شريح : قفوه عند بدعته أى مانوى ؛  
وعن شريح كان يرد من الإدفان ولا يرد <sup>(١)</sup> من الإباق البات ،  
والإدفان أن يذهب من دار إلى دار ، ومن حى إلى حى ، والإباق أن  
يذهب إلى أرضه ويقول : ذاك أطرف له .

شرح يرد  
بالادفان

وعن أيوب ، ويحيى ، عن محمد ، عن شريح ، أنه لم يرى من الداء  
حتى يضع يده عليه ، فإذا سمي وأكثر ، ليس هو فيه مما يدخل بين ظهرائى  
ذلك داء هو فيه ، فقال : برئت من كل داء ، وبرئت من كذا ؛ قال  
يبرأ حتى يريه إياه ، ويضع يديه عليه .

البراءة من  
الداء

وعن أيوب ويحيى ، عن محمد ، أن رجلا كان يقال له رزين وعلة  
وكان أميراً على قوم ، فنصب رجلا برذونا ، فأنى شريحا ، وجاء معه  
قوم يشهدون ، عليهم ثياب سود ، وعليهم خفاف معقبة ، وكأنهم من  
الأكراد ، وكأنهم ليسوا مسلمين ، ولم يذكر ، فأجاز شريح  
شهادتهم عليه .

شرح يحيز  
شهادة لم يتأكد  
من إسلام  
صاحبها

حدثنا اسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن  
مسلمة بن علقمة ، عن محمد ، أن شريحا قال : من باع ما ليس له ، فهو رد  
على صاحبه ، وعليه شرواه .

من باع  
ما ليس له

(١) الدفون من الإبل والناس : الذاهب على وجهه لا الحاجة كالأباق ، وقد  
دفنت دفنا : سارت على وجهها ، وادفن العبد كافتعل : أبى قبل وصول المصر الذى  
يباع فيه فهو دفين .

## أنس بن سيرين

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا سفيان بن عيينة ،

عن أيوب ، عن أنس بن سيرين ، عن شريح ، قال يرث مع ابنها  
يعنى الجدة .

الجدة ترث  
مع ابنها

حدثنا علي بن إشكاب ؛ قال : حدثنا إسحق الأزرق ؛ قال : أخبرنا

عوف ، عن أنس ، يعني ابن سيرين ، أن شريحا كان يقضى أنه من  
اشترى سلعة فذهب بها ، فوجد بها بعض ما يرد منه ، ثم عرضها على  
البيع ، فقد جازت عليه ، فإن كانت جارية فوطئها ، فقد جازت عليه .

بيع المبيع  
المعيب

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد العدوي ؛ قال : حدثنا سفيان ،

عن عوف ، وحدثنا علي بن إشكاب ؛ قال : حدثنا إسحق الأزرق ؛  
قال : حدثنا ، عوف ، عن أنس بن سيرين ، أن شريحا كان يقضى أنه  
من استودع وديعة ، فأودعها غيره بغير إذن أهلها فقد ضمن .

الوديعة تودع  
الغير المودع

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم

قال : حدثنا حجاج بن محمد ؛ قال : حدثنا شعبة ، عن عوف ، عن محمد ؛  
قال : رأيت شريحا ، واجتمع الناس حوله ، يسألونه ؛ قال : فنزع عمامته  
عن رأسه ، وسعى .

شريح يسأل  
في المسمى

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا عفان ، عن سفيان بن عوف ،

عن أنس بن سيرين ، عن شريح ؛ قال : إن استودعها رجلا بغير إذن  
أهلها ، فقد ضمن .

التصرف  
في الوديعة



حدثنا إسماعيل بن إسحاق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال :  
حدثنا حماد بن زيد ؛ قال : حدثنا أنس بن سيرين أن شريحاً كان يحيز وصية الصبي  
وصية الصبي ، إذا أصاب الحق .

حدثنا أحمد بن موسى الحمار ؛ قال : حدثنا حسن بن الربيع ، عن  
حماد بن زيد مثله .

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ؛ قال : حدثنا حماد بن سلمة ؛ قال :  
حدثنا أنس بن سيرين ، أنه سأل شريحاً عن رجل ترك جدته أم أبيه ميراث الجدّة  
وابنها ، وأم أمه ، فقال : بينهما السدس .

### خلاص بن عمرو

حدثنا محمد بن إبراهيم مُرَبِّع ، قال : حدثنا معاوية بن عبد الله بن  
معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير ؛ قال : حدثنا سلام أبو المنذر العاري ؛  
قال : حدثنا مطر الوراق ، عن قتادة ، عن عبد الواحد البناني ، عن  
خلاص بن عمرو ؛ قال : كتب هشام بن هبيرة إلى شريح . إني استعملت  
أسئلة يجيب عنها شريح  
على حدائثي سني ، وقلة علي ، ولا بد لي أن أسألك إذا أشكل علي أمر ،  
فأسألك أن تخبرني عن رجل طلق امرأته ، في صحة أو سقم ، وامرأة  
تركت ابني عمها أحدهما زوجها ، وعن مكاتب مات وترك ديناً وبقية  
من مكاتبته ، وترك مالا ، وعن رجل شرب خمرًا لم يعلم منه بعد ذلك  
إلا خير ، وهل تقبل شهادته ؛ فقال شريح : كذبت تسألني عن رجل طلق

امراته في حجة أو سقم ، ثلاثا ، فإن كان طلقها في حجة منه فقد بانت منه ، ولا ميراث له بينهما ، وإن كان طلقها في مرضه فرارا من كتاب الله ، فإنها ترثه ما دامت في العدة ، وكتبت إلى تسألني عن مكاتب مات وترك مالا وترك ديناً ، وبقية من مكاتبته ، فإن كان ترك وفاء ، وإن لم يكن ترك وفاء ، فإن سيده غريم من الغرماء ، ويأخذ بحصته ، وكتبت إلى تسألني عن رجل شرب خمرًا لم يعلم منه بعد ذلك إلا خير ، قال : الله يقول في كتابه ﴿ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ، ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ﴾ وكتبت إلى تسألني عن الأصابع هل يفضل بعضها عن بعض ، فإنني لم أسمع أحداً من أهل الحجة والرأى يفضل بعضها عن بعض ، وكتبت إلى تسألني عن رجل فقاً عين دابة ، وأن فلان بن فلان الهاشمي ، يعني علياً حدثني أن عمر بن الخطاب قضى فيها بربع ثمنها .

حدثنا محمد بن سعد بن محمد ؛ قال : حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ؛ قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن خلاص ، أنه قال : كتب هشام بن هبيرة إلى شريح ، يسأله عن رجل طلق امرأته ثلاثاً في مرضه ، أو صحته ، وعن امرأة توفيت وترك ابن عمها أحدهما زوجها ، وعن مكاتب مات وبقيت عليه بقية من مكاتبته ، وعليه دين سوى ذلك ، وعن رجل جُلد في الخمر وأنس منه الصلاح ، ورشد أتقبل شهادته ؛ قال : فقدم جواب كتاب شريح فكان في كتابه ، أما الذي طلق امرأته ثلاثاً في مرضه ، فرارا من كتاب الله فإن لها الميراث ما كانت في العدة ، وأما الذي طلق

امرأته ثلاثا في صحة ، فلا ميراث بينهما ، وأما المرأة التي تركت ابني عمها أحدهما زوجها ، فإن لزوجها النصف ، وهو شريك اصاحبه فيما بقى ، وأما المكاتب فإن ترك وفاء فليكل وفاء ، وإن لم يترك وفاء ، فليكل لإنسان بحساب ماله ، وأما الذى جلد فى الخمر ثم آتسوا منه صلاحا ، ورشدا ، فإن الله عز وجل يقول ﴿ وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ﴾ الآية ، كأنه أجاز شهادته ؛ قال قتادة : فذكرت قول شريح فى المكاتب لسعيد بن المسيب ؛ فقال : أخطأ شريح ، وكان قاضيا قضى ابن ثابت أن الدين أحق ما بدى به .

حدثنا أبو سعيد الراشدى ؛ قال : حدثنا المعافى بن سليمان ؛ قال : حدثنا موسى بن أعين ، عن مضاد بن عقبة ؛ قال : حدثنا عنبسة بن الراسبي ؛ قال : حدثنا المعافى بن سليمان ؛ قال : حدثنا موسى بن أعين ، عن مضاد من العدل عن الأزهر ، عن نصير ، عن ابن أبي مجلز ، قال : قلت لشريح : من العدل ؟ قال : الذى يجلس مجالس قومه ، ويشهد معهم الصلوات ، لا يطعن عليه فى فرج ولا بطن .

وفى كتاب هذا الحديث ، عن على بن حرب ؛ فى ثلاثة مواضع ، فى موضعين ، قال : حدثنا القاسم بن زيد الحرى ، قال : حدثنا سفیان ، عن سليمان التيمى ، عن أبي جعفر ، عن شريح ، أنه كان لا يجيز البيئنة حتى <sup>(١)</sup> ينظروا وذلك فى امرأة أشهدت أنها قبضت صداقها من زوجها ؛ قال سفیان ما أراه إلا جائزا .

(١) كذا بالأصل والعبارة غير واضحة وكذلك العبارة التى تليها .



وفي موضع، عن سليمان التيمي، عن أبي جعفر، عن شريح، هكذا منقط، مصحح والصواب أبو جعفر.

حدثني أبو محمد بن إسماعيل بن يعقوب؛ قال: حدثنا محمد بن سليمان، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي جهضم، قال: خاضت إلى شريح في مكاتب لي مات، وترك مالا، وولدا أحرارا، قال: خذ بقية مالك بما ترك، وما بقي فلولدهما والولاء ذلك.

ميراث  
المكاتب  
وولاه

حدثني محمد بن حمزة العلوي؛ قال: حدثني أبو عثمان المازني، قال: حدثنا أبو زيد، عن سعيد، عن أوس بن ثابت، قال أتى شريح في ابني عم، أحدهما زوج، والآخر أخ لأم؛ فقال شريح: المال للزوج، فخر بذلك علي بن أبي طالب؛ قال: أخطأ العبد الأبطن، للأخ للأم السدس، والزوج النصف، وما بقي فبينهما نصفان.

قضية ميراث

حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا سليمان بن حرب؛ قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن حميد بن هلال، أن امرأة أتت شريحا، ومعها زوجها، فقالت: إنها تزوجت ابن عم لها، ثم تزوجت ابن عم لها، فأت قال: ويحك أفليت عشيرتك، قالت: وإن هذا تزوجني وأخذ مالي، وجعل لي كل امرأة يتزوجها فهي طالق، فقال: إن يتزوج فقد أحل الله من النساء له مثنى وثلاث ورباع، وإن طلقك أخذنا منه مالك.

كل امرأة  
يتزوجها فهي  
طالق

أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني؛ قال: حدثنا معلى؛ قال: حدثنا يزيد ابن بديع قال: وزعم خالد الحذاء، عن حميد بن هلال، عن شريح، قال:

إن طلقك أخذنا من ماله أربعة آلاف ، فأعطينا كما ، يعني في الصداق ،  
العاجل والأجل .

حدثنا محمد بن سعد الحدادى ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر ، قال :  
حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن عمرو ، أن امرأة طلقها زوجها ، فخاصت  
في خمس وثلاثين ليلة ثلاث حيض ، فرفعت إلى شريح ، فلم يقل فيها  
شيئا ، فرفعت إلى علي عليه السلام ، فقال : سلوا عنها جاراتها فإن كان حيضها  
هكذا فقد انقضت عدتها ، وإلا فأشهر ثلاثة .

حدثنا محمد بن سعد ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر ، قال : حدثنا  
سعيد ، عن قتادة ، عن عروة ، عن الحسن ، أن شريحا قال : إن أعلم الطلاق ،  
وأمر الرجعة ، أجزنا طلاقا ، ولا رجعة عليها له .

أخبرنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا المعلى ، قال : حدثنا إسماعيل  
ابن عباس ، قال : حدثني حجاج ، عن إبراهيم ، وعن قتادة ، عن شريح  
في العنين يؤجله الإمام سنة من يوم يرفع إليه ، فإن وصل إليها ،  
وإلا فرق بينهما .

حدثنا الصفاني ؛ قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ؛ قال : سئل  
سعيد ، عن الرهن إذا قال الذى هو عنده قد ضاع ، فأخبرنا عن قتادة ،  
أن شريحا قال : هو بما فيه .

أخبرنا الصفاني ؛ قال : حدثنا أحمد بن إسحاق الحصرى ؛ قال : حدثنا  
حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن شريح ، وابن العلية ، وخلاس والحجاج ،  
عن الشعبي ، أنهم قالوا : المختلعة الحامل نفقتها على زوجها .

نفقة الحامل  
على الزوج

الإسراء  
بالرجعة

تأجيل العنين

العوض في  
الإقالة

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا عبد الوهاب ؛ قال : حدثنا سعيد ،  
عن قتادة ، أن رجلا باع بعيرا ، فقدم المشتري فردة ، ورد معه ثلاثين  
درهما ، فأمره شريح أن يقبله ، وكان ذلك رأى قتادة .

حدثني محمد بن سعد العوفي ، قال : حدثني عبد الله بن بكر ؛ قال :  
حدثنا سعيد ، عن قتادة ، أن شريحا ، وأبا العالية ، وخلاسا ؛ قالوا :  
في المختلعة : لها النفقة .

حدثنا الجرجاني ؛ قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ،  
قال : كان شريح يقول : إذا أجبرت فليس لها شيء . حيثئذ إذا شد سنا  
وقال : بهم تأخذ مال أخيك وقد صارت أشد من الأخرى ، كأنه لم يرفها بأسا

شد السن

### مارواه سائر الناس عن شريح

حدثنا أبو إبراهيم الزهري أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال :  
حدثنا أحمد بن صالح ، قال : حدثنا عنبسة بن خالد ؛ قال : حدثنا يونس ،  
عن ابن شهاب ، قال : قضى شريح السكندى في الرجل يبتاع الجارية ثم  
يطؤها بجد بها عيبا ، قال : إن كانت ثيبا فنصف العشر ، وإن كانت  
بكرا قال عشر .

وطء الجارية  
المعيبة

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، ومحمد بن شاذان ، قالا حدثنا علي  
ابن منصور الرازي ، قال : حدثنا ابن المبارك عن الحسن بن يحيى ، عن  
الضحاك ، عن شريح ، في الخلية ، والبرية ، والبائن وألبته ، إن نوى فنتين  
فنتين ، زاد بن شاذان ، وإن نوى واحدة فواحدة ، وإن لم يكن له نية

الخلية والبرية



فهى تطلقه بائة ، وهو خاطب إن شاء تزوجها فى العدة .

الشفعة  
لنصرانى

أخبرنى محمد بن شاذان ، قال : أخبرنى المملى ، قال : وأخبرنى وكيع  
أن جرير بن حازم حدثهم ، عن المقداد بن أبى فروة ، أن شريحاً قضى  
لنصرانى بالشفعة .

طالق عدد  
النجوم

أخبرنى محمد بن شاذان ، قال : حدثنا معلى ، قال : أخبرنا خالد ،  
عن داود بن أبى هند ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن شريح ، أنه سئل  
عن رجل قال لامرأته أنت طالق عدد النجوم : يكفيه رأس الجوزاء .

طلاق  
المريض

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :  
حدثنا حماد بن زيد ، عن أبى هاشم الواسطى ، عن إبراهيم وشريح ،  
قالا فى الرجل يطلق امرأته وهو مريض ، قالا : ترثه مادامت فى العدة .

هدم الزوج

قال إسماعيل : أخبرنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن أبى هاشم  
الواسطى ، عن إبراهيم ، وشريح ، أنه قال فى رجل طلق امرأته واحدة ،  
أو ثنتين ، فبانت منه فتزوجها رجل طلقها وتزوجها زوجها الأول ،  
قالا . هى عنده على ثلاث يهدم الزوج الثلاث ولا يهدم الواحدة والثنتين .

حدثنا الدورى قال : حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، قال :  
حدثنا عبد الواحد بن زياد ، قال : حدثنا جرير بن عطية ، قال : كان  
لى على رجل دين ، فخصمته لى شريح ، فقالت : إن لى على هذا ديناً ،  
فإذا كان فى الحلاء أقر ، وإذا كان فى العلانية جحد ، ولى عليه بيعة فاحبس به  
حتى أجيء ببيعتى ، وهذه بيعتى عندك ، فقال له شريح : اجلس حتى يجيئ ببيعتك ،

الإقرار  
بالحق  
فلما قمت دعائي ، فأقر لي بحقي ، فقال شريح : قد أقر لك بحقك ، فإن  
شئت حبسته ، وإن شئت تركته :

حدثنا العباس الدوري ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال : حدثنا عبد الواحد  
ابن زيد ، قال : حدثنا جرير بن عطية ، قال : بعث من رجل بغلا ،  
فبكث عنده خمسة أشهر ، ثم خاصمني إلى شريح ، فقال : إني اشتريت من  
هذا بغلا وإنه جرب ، فقلت ما كان يبغلي جرب ، فقال شريح : بينتك  
أنه باعك هو وبه جرب ، وإلا أحلفته أنه باعه وليس به جرب ، فأحلفه  
خلف فألزمه البغل .

قضية بيع  
معيب

حدثنا محمد بن شاذان قال : حدثنا معلى ، قال : حدثنا شريك ، عن  
سعيد بن مسروق ، عن المسيب عن شريح ، قال : النكاح بيد السيد  
والطلاق بيد العبد (١) .

نكاح السيد  
وطلاقه

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا معلى الرازي ، قال : حدثنا عبد العزيز  
ابن أبي حازم ، قال : أخبرني مسلم ، مولى أبي الرجال ، قال قلت لسعيد  
ابن مسيب : إنا أصحاب ركبان ، نأخذ من الرجل السلعة ثم نقيمها على  
قيمة ، ثم أقول : ما ازددت فلي ، قال لا بأس بذلك ، فإن لم تجد إلا  
ما أمرك فلم تبعه ، فأنت خائن .

نوع من البيع

(١) نكاح العبد : مسألة نكاح العبد مسألة خلافية فبعض العلماء لا يجوز له  
نكاحا حتى ولو أجازاه السيد بل قال ابن حزم : إنه إذا تزوج بغير إذن السيد عالما  
بالنهي الوارد في ذلك فعليه حد الزنا وهو زان وهي زانية ولا يلحق الولد في ذلك  
واستشهد بأحاديث كثيرة أو ردها في المحلى في كتاب النكاح وبعضهم يوقف نكاحه  
على إجازة السيد وقد طعن ابن حزم في المحلى في الرواية المذكورة عن شريح فراجع

حدثنا الصغاني؛ قال: أخبرنا معلى؛ قال حدثنا هشيم؛ قال: وأخبرنا  
يونس بن عبيد، عن عتبة بن مطرف، عن أبيه، أنه سمع شريحا؛ رخص  
في ذلك ولم ير فيه بأساً<sup>(١)</sup>.

حدثنا الصغاني، قال: حدثنا معلى، قال: حدثنا هشيم؛ قال:  
أخبرنا أبو حمزة قال: شهدت شريحا اختصم إليه رجلان، تكارى أحدهما  
من الآخر دابة إلى مكان معلوم، فرجع وليس معه الدابة؛ فقال له:  
دابتى، فقال: نفقت؛ قال: فقبل صاحب الدابة قوله وأخذ منه الأجر  
فبلغه بعد؛ أنه كان جاوز نفاصمه إلى شريح فضمنه قيمة الدابة.

ضمان من  
جاوز بالدابة

حدثني علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح بن الحارث  
القاضي؛ قال: حدثني أبي، عن أبيه، معاوية، عن ميسرة، عن  
شريح؛ قال: تقدم إلى شريح رجلان يختصمان في جارية رعاء، فقال:  
للبايع بعث رعاء، قال: لا فقال: يا جارية ادنى، فدنت، فقال: اجلسي،  
فجلست فقال لها: اعجني فعمجت الأرض، فألزم البائع الرد.

رد جارية  
رعاء

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية السريجي؛ قال: حدثني أبي، عن  
أبيه، معاوية، عن ميسرة، قال: قال شريح استقبل رجل على باب  
المسجد، فقال: أيها الشيخ كبرت سنك، ورق عظامك، واختلط عليك  
أمرك، وارتشى ابنك، فقال شريح: لا أسمعها من أحد بعدك، ثم التفت

(٢) رأى شريح هو رأى ابن عباس وكثير من التابعين، وكرهه الحسن  
والنخعي وطاوس.



فلم أر أحدا ، فدخل على الحجاج ، فقال : أيها الأمير : كبرت سنى ،  
ورق عظمى ، واختلط على أمرى ، فأعفى أعفى ، قال شريح : فخطر  
على قلبى أبو بردة بن أبي موسى ، فأشرت به ، ثم ذكرت سعيد بن  
جبير ، فقلت يكونان جميعا ، يتشاوران ، ثم خرجت من عنده ، فاستقبلنى  
الشعبى ؛ فقال لى ما صنعت ؟ فقلت استعفيتى ، فأعفانى ، وقال لى : أشر  
على ، فأشرت عليه بأبى بردة بن أبي موسى ؛ فقال : مامعك أن تشير بى ،  
فقال : دع أبا بردة يشتفى بها فإنه الحجاج ؛ فأول قضية قضى بها أبو بردة  
أخطأ فيها فعزل . وولى الشعبى .

استمفاء شريح

من القضاء

قضاء الشعبى

فلما أراد قتل سعيد بن جبير احتج عليه ؛ فقال : هل وليت أحدا  
من الموالى القضاء غيرك ؟

حدثنى على بن عبد الله السريجي ، قال : حدثنى أبى ، عن أبيه ،  
عن معاوية ، عن ميمرة ، قال كان شريح إذا جلس للقضاء بنادى  
مناد من جانبه ، يا معشر القوم اعلموا أن المظلوم ينتظر النصر ، وأن  
الظالم ينتظر العقوبة ، فتقدموا رحمكم الله ، وكان يسلم على الخصوم .

جلوس شريح

للقضاء

وحدثنا على بن عبد الله السريجي ، قال : حدثنا أبى ، عن أبيه ،  
معاوية ، عن ميمرة قال : كان شريح يقول للشاهدين إذا جلسا ،  
يشهدان : إني لم أدعكما ولا إن قتما منعكما وإنما أفضى بكما ،  
وأنا متق بكما فانقيا .

قول شريح

للسهود

حدثنى على بن عبد الله السريجي ؛ قال : حدثنى أبى ، عن أبيه ،

معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح ، قال : لما ولاني عمر توجهت إلى الكوفة ، فاستقبلني القاضي الذي كان قبلي بالقادسية ، فقلت له : ما عندك ؟ فقال : أنا جالس منذ شهرين ما تقدم إلى أحد ، قال شريح : فجئت فجلست فأول من تقدم إلى امرأتان تحتصان في هرة وجراء ، قضية في هرة وجراء فسألتهما بيعة فلم تكن ، فقلت لصاحبة الهرة سيبي الهرة على الجراء فإن هي قرت ودرت وامتقرت فالجراء ، أجراها ، وإن هي هرت وفرت واقتشعرت فليس الجراء أجراها ، فسيبها عليه فقرت ودرت ، فقضيت بها لصاحبة الجراء .

وتقدمت إلى امرأتان تحتصان في كبة ، فسألتهما بيعة فلم تكن ، فقلت لتي في يدها الكبة ، على أي شيء كبيتها ، قالت : على جوزة ، حيلة شريح في قضية فقلت للآخرى على أي شيء كبيتها ، قالت على لقيمة ، فأمرت الحائك فلشتر ، وكانت على جوزة ، فقضيت بها ، لصاحبة الجوزة .

حدثنا عبد الله بن محمد بن زيد الحنفي ؛ قال : أخبرنا ابن المبارك ؛ قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي خلود عن محمد بن مولى عمار ؛ قال : بعث بردن واشترطت أن يلدش أحدهما ، فإن نشرهما كليهما ، وجب عليه البيع ، فلدشهما كليهما فخاضته إلى شريح ، فقال شريح : إنما البيع عن تراض ، لك الرضى وليس له .

حدثنا الحنفي ؛ قال : حدثنا عبدان ؛ قال : حدثنا عبد الله ؛ قال : حدثنا حماد بن سلمة ؛ قال : حدثني مطرف الخزاز ، إن أباه سلف مولى

البيع عن  
تراض

لهند بليت أسماء في طعام كثير ، فأخذ بعضه فربح فيه ربعا كبيرا ؛ فقال  
لى : إنك قد ربحت على ربعا كثير ، فأقلنى مابقى ، وخذ رأس مالك ،  
ففعل ، فقال : الله أكبر ارتبعت ، فخاصمه إلى شريح ؛ فقال شريح :  
إحسانك ومعروفه يفسد بيعه ، فأمضى ذلك وأجازه .

قضية أخرى

حدثنا الحنفى ؛ قال : حدثنا عبدان : قال : حدثنا عبد الله ؛ قال :  
أخبرنا سفيان ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن شريح ، ببنتك على الشرط .  
حدثنا الحنفى قال : أخبرنا عبدان قال : أخبرنا عبد الله ؛ قال : أخبرنا  
شريك ، عن عبد العزيز بن رفيع ، قال : بعث قدامة بن جمدة جارية  
لى شياء فقلت أنا عليك فيها بالخيار خمسة عشر ، إن نفقت ، وقال :  
نعم فلما أتيت أهلى قيل لى : إنه لا يقضيك فى حق قلت : فإنى قد رجعت  
ففى فجاءنى رسوله ؛ فقال : قال لك قدامة : أرسل بالجارية إن لم تكن  
نفقت فيها فأخبرتها ، فسأقنى رسوله إلى شريح وقدامة فى السجن ، فقدمت  
عليه قصتى ، فقال : قد أقررت بالبيع فبعتك على أنه جعل لك الخيار  
قلت رسوله الذى أرسله إليك يشهد ؛ فقال : أتشهد ؟ قال : لا ، فقال :  
ادفع إلى الرجل بيعه ، قلت إنه لا يقضىنى الثمن ، قال : حقك حيث  
وضعت ، قلت : خذ لى كفيلا منه إلى أجل ، قال : لا حقك حيث وضعت ؛  
قلت : والله لا أعطيه أحدا ، وإن قضيت على ، فقال لجلوازه : اذهب  
بهذا إلى قدامة ، إلى السجن ، فاستحلفه بالله إنه لم يعمل هذا بالخيار ،  
فإن حلف فاجعله معه فى السجن ، أو ادفع إليه الجارية ، فذهب إليه ،

البينة على  
الشرط

قضية بيع  
بخيار عند  
شريح



خلف ، فدفعت إليه الجارية .

حدثني أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو الطاهر ، قال : حدثنا أبو وهب ، عن عبد الله بن زيد ، ومحمد بن عمرو ، عن شريح أنه أجاز شهادة أقطع اليد والرجل من سرقة ، فسأل عنه فأنى عليه خيرا ، فقال له : أنجزه ، وأنا أقطع ؟ قال : نعم وأراك لهذا أهلا .

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك ، قال : أخبرنا سفیان ، عن يزيد بن أبي زياد ، قال : حدثني رجل أدرك شربحا قضى في المرأة إذا مات عنها زوجها ، فقال : لها ما أغلقت عليه بابها إلا سلاح الرجل ومتاعه .

وكان ابن أبي ليلى يحمل الدار ، والخدم ، للرجل .

وقال سفیان : وأعجب إلينا أن يكون نصفين .

قال أبو بكر اختلف الناس فيمن ولي قضاء الكوفة بعد شريح ، فقال علي بن محمد المدائني : استقضى علي بن أبي طالب عليه السلام على الكوفة محمد بن يزيد بن خليفة الشيباني ، فاشتري رجل عبدا من أرض العدو ، فأخذه رجل ، وقال : عبدي وأنا أخذه بالقيمة ، وخاصمه إلى محمد بن يزيد ، فلم ير له حقا ، وقال شريح : المسلم برد على المسلم بالقيمة ، فمزل على محمد ، ورد شربحا على القضاء .

وأخبرنا اسماعيل ابن اسحق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد بن سليم ، أن جارية أمرت

شهادة مقطوع  
في السرقة

متاع المرأة

من استقضى  
بعد شريح

فاشترها رجل من المسلمين ، فخاصمه صاحبها إلى شريح ، فقال : المسلم أحق من يرد على أخيه ، قال : إنها قد ولدت ، قال أعتقها قضاء الأمير ، وإن كان كذا وكذا ، وإن كان كذا وكذا ، فقال رجل لهذا أعلم بعوبص القضاء من ابن خليفة بكذا ، قال : رجل كان ربما قضى بالكوفة .

قضاء  
ابن خليفة

قال أبو بكر ، وزيد بن خليفة من أصحاب ، بن مسعود .

حدثنا محمد بن اسحق الصغانى ، قال : سألت يحيى بن محمد بن مطيع ابن طالب بن زيد بن خليفة عن كنية زيد بن خليفة ، فقال أبو الحساس ومات وخلف ألف عبد .

وأخبرنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا معلى بن منصور ، قال : حدثنا ابن أبى زائدة عن اسرائيل ، عن أبى حصين ، عن محمد بن زيد بن خليفة قال : كتبت بخت أبى الدرداء فكتبت إليها ، والله ما كنت أبالى إذا كنت مؤمنا أسود كان أم أحر فى التزويج .

الازواج

وقال أبو حيان الرشادى ؛ عن الهيثم بن على ، قال : لما قدم على عليه السلام الكوفة ولى سعيد بن نمران الهمداني ، ثم عزله ، وولى مكانه عبيدة السلماني ، ثم عزله وولى شريحا .

قضاء الكوفة

أخبرنى محمد بن شاذان الجوهري ؛ قال : حدثنا معلى بن منصور ؛ قال : حدثنا ابن أبى زائدة ، عن اسرائيل ، عن أبى حصين ، عن محمد بن زيد بن خليفة ؛ قال : كتبت بخت أبى الدرداء ، فكتبت إليها والله ما أبالى إذا كان مؤمنا أسود كان أو أحر يعنى فى التزويج .

ورأيت في كتاب محمد بن سعد كاتب الواقدي ، عن الهيثم بن عدي ،  
عن ابن عباس ، عن الشعبي ، أن شريحاً استقضى بعد أبي قرة الكندي ،  
فقضى سبعا وخمسين سنة ، إلا أن زياداً أخرجه إلى البصرة واستقضى  
مسروق بن الأجدع سنة ، ثم قدم شريح ، فأعاده حتى أدركه ، فلم يقض  
في الفتنة ، وفي زمن بن الزبير ، قعد في بيته ، فاستقضى ابن الزبير سعيد  
ابن نمران الهمداني فقضى ثلاث سنين ، ثم استقضى عبد الله بن عتبة  
ابن مسعود ، فلما قتل ابن الزبير أعيد شريح على القضاء ، وقال أبو حسان  
لما ولي على الكوفة عبد الله بن مطيع ، من قبل ابن الزبير ، أقر شريحاً  
فلما غلب المختار أقره ؛ فقال الشيعة : هذا عثمانى شهد على حجر ، فعزله  
وولي مكانه عبد الله بن مالك الطائي .

ثم قدم عبد الملك الكوفة فولى شريحاً ، ويقال بل ولي بشر بن مروان  
فولى بشر شريحاً .

وقال أبو هشام الرفاعي لما جالس شريح عن القضاء أيام ابن الزبير  
ولي ابن الزبير عبد الله بن زيد الخطمي ، فاستقضى سعيد بن نمران الناعطي ،  
وكان كاتب علي بن أبي طالب ، ثم ولي عبد الله بن مطيع ، فعزله سعيد  
ابن نمران ، واستقضى عبد الله بن عتبة ، فلما قدم عبد الملك النخيلة  
سنة اثنين وسبعين ؛ قال : ما فعل شريح العراقي ؟ قيل حتى قال : على به ؛  
لجأه ، فقال : ما منعك من القضاء ؛ فقال : ما كنت لأقضي بين اثنين في  
فتنة ؛ قال : وفقك الله ، عد إلى قضائك ، فقد أمرنا لك بعشرة آلاف



وفاة شريح

وفاة مسروق

مسروق  
لا يأخذ رزقا  
على القضاء

كلمة لمسروق

درهم ، وثلاثمائة جريب ، فأخذها بالفلوجة وقضى إلى سنة ثمان وسبعين .

ويقال : إن شريحا توفي سنة ثمان وسبعين وهو ابن مائة وثمان سنين .

فأما مسروق بن الأجدع ، فإنه توفي في سنة ثلاث وستين فيما ذكر  
أبو نعيم ؛ وقد قيل إن شريحا كان يستخلفه على قضاء السكوة إذا خرج  
مع زياد إلى البصرة .

حدثنا أبو بكر الرمادي ؛ قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا  
شريك ، عن المقدم بن شريح ، عن قير امرأة مسروق ؛ قالت : كان  
مسروق لا يأخذ على القضاء رزقا .

أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، عن  
الأعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن قال : كان مسروق لا يأخذ على  
القضاء أجرة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثنا أبو صالح الحكم  
ابن موسى ؛ قال : حدثنا ابن عيينة ، عن إبراهيم بن محمد بن الميسر ،  
عن أبيه ، وعن أشياخه ، قال كان مسروق لا يأخذ على القضاء أجرا .

حدثنا أحمد بن موسى الخزاز ، قال : حدثنا حسن بن الربيع ، قال :  
حدثنا ربيع ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن محارب ، عن الشعبي ، أن  
مسروقا قال لأن أقضى يوما فأقول فيه الحق أحب إلى من أن أربط سنة

في سبيل الله .

## عميدة السلماني

وأما عميدة السلماني فإن محمد بن حمزة بن زياد الطوسي حدثني قال :  
حدثنا شعبة ، عن أيوب ، عن محمد بن سليمان ، عن عميدة السلماني ، قال :  
قال علي : اقضوا كما كنتم تقضون ، فإنني أكره الاختلاف حتى يكون للناس  
جماعة ، إنني أموت كما مات أصحابي ، فكان ابن سيرين يرى عامة ما يروون  
عن أبي بكر .

حدثني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا  
حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن عميدة ، قال : أرسل علي إلى  
وإلى شريح ، اقضوا كما كنتم تقضون فإنني أبغض الاختلاف .

وحدثني أبو بكر الأعمش حفص بن عمر ، قال : حدثنا سيف عميد الله  
الجرمي ، قال : حدثنا مرار بن محسن ، عن أيوب ، عن محمد عن عميدة  
قال : قال علي : اقضوا في الفتنة ، كما كنتم تقضون في الجماعة ، حتى يكون  
الامر لي أو علي .

وأخبر أبو صالح زاج قال : حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجعفي ،  
عن أبي عوانة ، قال : حدثني المغيرة ، عن الشعبي ، عن عميدة ، قال :  
سمعت عليا عليه السلام يخطب ، فقال : إن عمر شاورني في أمهات  
الأولاد ، فاجتمع رأيي ورأيه ، علي أن يعتقن ، ففرضي عمر بذلك ، ثم  
ولى عثمان ففرضي بذلك حياته ، ثم وليت فرأيت أن أرقهن فقال له عميدة

أمهات  
الأولاد

رأى عدلين في الفرقة<sup>(١)</sup>.

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا محمد بن حسان السلمي ؛ قال : حدثنا هشيم ، عن منصور بن زاذان ، عن ابن سيرين ، قال : كنت أجالس شريحا ، فربما أرسل إلى عبدة يسأله ، فقلت : من عبدة هذا ؟ قالوا هذا رجل من بني سليمان ، من أجرأ الناس على الدنيا فأتيته فإذا هو أجبن الناس عما لا يعلم .

عبدة والفتيا

حدثنا جعفر بن محمد ؛ قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال : أخبرنا ابن المبارك ، عن الفضل ، عن أبي جرير ، عن الشعبي ، أن شريحا أتى في هذا فأرسل إلى عبدة يسأله عن رجل أهدى إلى رجل ، وقد مات ، فقال : إن كان هذا يوم أهدى له حيا فهو له ، وإلا فإن الميت لا يهدى إليه ثمرد إلى المهدي .

لاهية للبيت

حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال : حدثنا سليمان ، عن أيوب صاحب البصري ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام ، عن محمد عن عبدة ، أنه صلى قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين ولكنه لم ير النبي عليه السلام .

عبدة لم ير  
الرسول

حدثنا علي بن عبد العزيز الوراق ؛ قال : حدثنا أبو نعيم ؛ قال : حدثنا سعيد أخو ابن حرة ؛ قال : حدثنا محمد بن سيرين ، عن عبدة ؛ قال : يعني ابن أروى ، عن عمر مائة قضية في الجدد .

القضايا في  
الجدد

(١) كذا بالأصل ورواية عبد الرزاق في مصنفه قال عبدة فقلت له فرأيت ورأى عمر في الجماعة أحب إلى من رأيك وحدك في الفرقة قال : فضحك علي .



قال كان عبيدة عريف قومه .

وأخبرني جعفر بن حسن ، قال : حدثنا عثمان بن محمد ، قال : حدثنا ابن إدريس ، عن عمه ، عن الشعبي ، قال : قال لي : ألا أخبرك عن القوم كأنك شاهدتهم ؟ كان شريح أعلم بالقضاء ، وكان عبيدة يوازي شريحا في القضاء .

حدثنا العباس بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن محبوب ، قال : حدثنا عبد الواحد ابن زياد ، قال : حدثنا عاصم الأحول ، عن محمد بن سيرين أن قوما أتوا عبيدة ، يختصمون إليه ليصلح بينهم ، فقال لا حتى تؤمروني كأنه يرى الأمير شيئا ليس للقاضي ولا غيره .

قال أبو بكر : وهو أبو عبيدة بن قيس ، وقالوا عبيدة بن عمر ، وقالوا عبيدة بن قيس بن عمر ، ويكنى أبا مسلم ، ويقال أبو عمرو .

أخبرت عن إسحاق بن إبراهيم ، عن جرير ، عن أبي زيد المرادي عن عبيدة ، لما حضره الموت دعا بكتب له فيها علم ، فأتى بها فغسله بالماء .

قال إسحاق أبو زيد المرادي ، هو النعمان بن قيس ، أخبرت عن أبي داود ، عن شعبة ، عن أبي حسين ، قال أوصى عبيدة أن يصلى عليه المختار ، فبادر فصلى عليه .

أخبرت عن ابن علية ، عن ابن عوف ، عن ابن سيرين ، قال : لما ذكر عبيدة السلماني بهذا الرأي استدركت الحديث عنده حتى أتيت على ذكر زيد الناشي ، فقال : عبيدة كان في باحة السكون ، ولم يكن بخير الناس ولا شرهم ، ولا يبعثه الله إلا مع الناس يوم القيامة .

وحدثه إبراهيم بن إسحاق بن صالح ، قال : حدثنا ابن الوليد ، قال : ( ٢٦ - ٢ )

حدثنا محمد بن طلحة ، عن الهجيج بن قيس ، قال : صلى زياد وخلفه عبيدة ، فلما سلم قال : لا إله إلا الله ، رفع صوته ، فقال عبيدة : ماله لعنه الله نعاراً بالبدع ! وحدث به معاوية بن عمرو ، عن زائدة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي البختري ، أن مصعباً فعل ذلك ، فقال عبيدة : ماله قاتله الله إنه لنعار بالبدع ! أخبرنا إسماعيل ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا حماد ، عن ابن عون ، عن محمد ، قال : قلت لعبيدة : أكتب ما أسمع منك ؟ قال : لا ، قلت : فإن وجدت كتاباً أقرأه عليك ؟ قال : لا .

عبيدة لا يموت

أخبرت عن أبي الوليد ، عن زهير ، عن أبي إسحاق ، قال : دخلت على شريح ، وعنده عامر ، وإبراهيم بن عبد الله فسألته عن فريضة امرأة منا تركت زوجها ، وابنها ، وأخاها لأمها ، وجدها ، فقال : هل من أخت ؟ قال : لا ، قال : للبعل الشطر ، واللام الثلث ، فجهدت أن يجيئني ، فلم يجيئني إلا بذلك .

عبيدة يفنى  
في ميراث

فقال إبراهيم وعبد الرحمن وعامر : فما جاء أحد بفريضة أغفل من فريضة جمعت بها ، قال أبو إسحاق : فأتيت عبيدة ، وكان يقال ليس بالكوفة أحد أعلم بفريضة من عبيدة ، والحارث ، وكان عبيدة يجلس في المسجد ، فإذا وردت على شريح فريضة فيها جد دفعهم إلى عبيدة ففرض فيها ، فسألته عنها ، فقال : إن شئتم أنبأتكم بفريضة عبد الله بن مسعود في هذه ، وأنا شاهد ، جعل للزوج النصف ستة أسهم ، وللأم ثلث ما بقي من رأس المال ، وللأخ سهم ، وللجد سهم ، قال أبو إسحاق : الجدة أبو الأب .

عبد الله بن عتبة بن مسعود

فأما عبد الله بن عتبة بن مسعود ، فإن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي

أخبرني أن حمزة ، وفضلا ابني عون بن عبد الله بن عون بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود حدثاه ؛ قالوا : حدثنا (حديث) أم عبد الله بنت حمزة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن جدتها ، وكانت أم ولد ، قالت : قلت لسيدى عبد الله بن عتبة : أى شيء تذكر من النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أذكر أنى غلام نخمسي ، أوسداسي ، أجلسني النبي عليه السلام في حجره ومسح على وجهي ، ودعاني ولذيتي بالبركة .

الرسول  
يدعو لعبد الله  
ابن عتبة

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ؛ قال : حدثني أبو يعلى حمزة بن عون ؛ قال سمعت جدي أم أبي ، واسمها عبيدة وتكنى أم عبد الله ، وهى بنت حمزة بن عبد الله بن عتبة ، تذكر عن أمها ، عن جدها ، عبد الله بن عتبة ، أن رسول الله صلى الله وسلم أقعده في حجره ، ومسح على رأسه .

وكذا حدث به موسى بن عون المسعودي ، قال : عن أبيها ، عن جدها عبد الله بن عتبة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقعده في حجره ، ومسح على رأسه ، وكذا حدث به موسى بن عون المسعودي ، قال عن أبيها ، عن جدها ، بلغني عن ابن أخي رشد بن عبد .

الامة وابنتها  
يجمع بينهما

وحدثني محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ؛ قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عبيدة ، عن عمه ، عن أبيه أن عمر سئل عن الامة وابنتها<sup>(١)</sup> يجمعهما رجل فقال : ما أحب أن أشرك فيهما . قال الزهري : قال عبيد الله : قال : إني كنت أحب أن يكون من عمر في هذا أشد منه .

(١) الجمع بين الامة وابنتها بملك اليمين هو مذهب ابن عباس أيضا ؛ وكان يقول : لا تحرمهن عليك قرابة يبنهن ؛ لأنما يحرمهن عليك القرابة بينك وبينهن . وفي رواية : فقال عمر : أحب أن نجيئهما جميعا .



وأخبرني أحمد بن أبي خيثمة ، قال : حدثنا سعيد بن داود ، قال :  
حدثنا أبو بكر بن عياش قال : حدثنا أبو حصين ، قال ، كتب ، يعني ابن الزبير  
إلى عبد الله بن عتبة ، أن الأسود بن زيد شهد عندي أن معاذاً أعطى  
المسال الكلالة فاقض به .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرني أبي عن بكر بن عياش  
عن أبي حصين ، قال : كنت عند عبد الله بن عتبة ، فأتاه رجلان يختصمان  
في لآله في يد أحدهما ، وأقام كل واحد منهما البيعة أنها له ، فقال  
عبد الله : هي للتملك يعني المسالك الأول .

ميراث  
الكلالة

وقرأ علينا اسماعيل بن إسحق القاضي حديث حماد بن زيد ، عن  
سليمان بن حرب ، عن حماد ، عن أيوب ، عن محمد ، قال : أتى عبد الله  
ابن عتبة في رضاع صبي ، فقضاه في مال الغلام ، وقال : لو لم يكن له مال  
لا لزمتك ألا ترى (وعلى الوارث مثل ذلك)

نفقة الرضاع

وعن محمد شهدت عبد الله بن عتبة ، فأتاه قوم يختصمون فجعلوا يقصون  
عليه ولا يفهم ، فأنطلق رجل يكتب فيكتب فكهة بلس سمعان المتوفاة ،  
فلان بن فلان بن سمعان أخوها لأبيها ، وفلان بن فلان بن سمعان أخوها  
لأمها وأبيها ، فلما قرأه فهم ، فقال : حدثني الضحاك بن قيس ، قال : كتب  
إلينا عمر بن الخطاب زمن طاعون هموان وكانت القبيلة تموت حتى يرثها  
أحدهم في اللبس ، إذا كان من قبل الأب سواء بينوا ، فبنو الأب  
أحق ، وأبهم كان أقرب في باب الحق<sup>(١)</sup> .

ميراث  
من اشتبه  
في تاريخ  
وفاتهم

(١) ميراث من اشتبه أمرهم في الوفاة على هذا النحو هو قول جمهرة العلماء  
وذهب ابن أبي ليلى إلى أنه يرث بعضهم من بعض إلا عما ورث كل من مال  
صاحبه ونقلوه عن علي وابن مسعود والمنقول في الأصل هو مذهب أبي بكر ،  
وهو الذي أمر به زيد بن ثابت يوم النجاة ، فورث الأحياء من الأموات ، ولم  
يورث الأموات بعضهم من بعض ، وهذا المنقول عن علي في قتلى الجمل وصفين

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛  
 قال : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن خالد ، عن عبد الله بن عتبة ؛  
 قال : الأجير ضامن لما استودع ، مضمون له أجره .

حدثنا الرمادي قال حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن فرات  
 الفراق ، عن سعيد بن جبير ، قال : كتب ابن الزبير إلى عبد الله بن عتبة ، أن  
 أبا بكر جعل الجد أبا .

أخبرني الحارث ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبان ، قال : حدثنا الحسن  
 ابن فرات الفراق ، قال : حدثني أبي عن سعيد بن جبير ، قال : قرأت كتاب  
 ابن الزبير إلى عبد الله بن عتبة ، أما بعد فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال : « لو كنت متخذاً خليلاً عند ربّي لاتخذت أبا بكر » ولكن أخى  
 وصاحبي في الغار .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد قال ، حدثنا سفيان ، عن هشام ،  
 عن ابن سيرين ، عن عبد الله بن عتبة ، أنه أتى في جارية صغيرة أوصت ،  
 فجعلوا يصغرونها ، فقال : من أصاب الحق أجزنه .

وحدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان  
 الشيباني ، عن ابن عتبة بن مسعود ، وهو قاضي الكوفة ، أن امرأة  
 تزوجت ، ولها ابن فأرادوا أن ترضعه ، ففنعها زوجها ، أن ترضعه ،  
 فرأى عبد الله بن عتبة ألا ترضعه إلا إن شاء زوجها ، وقضى بذلك للزوج  
 حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا غسان بن عبيد ، عن سفيان ، عن أبي  
 الزعراء ، عن عبد الله بن عتبة أن قوماً غرقوا جميعاً فورث بعضهم من بعض .  
 أخبرني محمد بن عبد الله المسروقي ، قال : حدثني عبيد بن يعيش ، قال :

المرأة ترضع  
 ابنها من  
 زوج آخر  
 برضاء الزوج

حدثنا يحيى بن آدم ؛ قال حدثنا ابن مبارك ، عن معمر ؛ عن الزهرى ،

عن السائب عن ابن يزيد ، قال : كنت أعشر مع عبد الله بن عتبة زمن  
عمر ، فكان يأخذ من أهل الزمة أنصاف عشور أموالهم .

عشر أموال  
أهل الزمة

حدثنا محمد بن شاذان الجوهري ؛ قال : حدثنا معلى بن منصور ، قال :

حدثنا ابن مهدي ، قال : حدثنا سفيان ، عن زياد بن وقاص ، قال : سمعت  
عبد الله بن عتبة يقول : شر النكاح نكاح السر ، وشر البيع بيع السر .

شر النكاح  
والبيع

وعن محمد ، قال : رفع إلى عبد الله بن عتبة رجل حكم بين اثنين  
فتمكلم أحدهما ، فقال : نرد حكمك ، وأنت أسعد بذلك .

وقال رفع إلى عبد الله بن عتبة وصية غلام حقروه وصغروه ؛ فقال  
من أصاب الحق أجزأه .

وعن محمد ، قال : كنا عند عبد الله بن عتبة ، وبين يديه كانون ، وعليه

جر ؛ فجاء رجل يساره ، فقال له عبد الله : إن لى إليك حاجة ؛ قال :

ماهى ؟ قال : تضع أصبعك فى هذا الجر ، فقال : سبحان الله ! قال :

تبخل على بأصبع من أصابعك فى دار الدنيا ، وتسالنى جثمانى كله فى نار

جهنم ؟ فظننا أنه كله فى شىء من أمر الحكم .

ابن عتبة  
والقضاء

### عبد الرحمن بن أبى ليلى

وقد قيل إن عبد الرحمن بن أبى ليلى استقضاء الحجاج لما قدم من

المكوفة قبل أبى بردة (بن أبى بردة) بن أبى موسى .



أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النخعي ، عن رجاء بن سلمة ، عن أبيه ،  
عن قيس بن أبي حصين ، قال : لما قدم الحجاج الكوفة وولى عبد الرحمن  
ابن أبي ليلى القضاء قال له حرشب بن يزيد بن زريق : إن أردت أن  
تري أبا راب فول هذا ؛ فمزله .

حدثني أبو قلابة : قال : حدثني رجاء بن سلمة : قال : حدثنا أبي ، عن  
قيس بن الربيع ، عن أبي حصين ، قال : لما قدم الحجاج العراق استعمل  
عبد الرحمن بن أبي ليلى على القضاء ، ثم عزله واستعمل أبا بردة بن أبي موسى ،  
وأفعد معه سعيد بن جبير قال أبو بكر : وآل عبد الرحمن بن أبي ليلى  
ينسبون إلى أحيحة بن الجلاح ، ويكنى عبد الرحمن بن عيسى .

أخبرني أحمد بن زهير قال : حدثنا سليمان بن زياد الثقفي ، عن أخيه ،  
يحيى بن زياد قال : قرأت في ديوان الحجاج فيمن قتل مع ابن الأشعث<sup>(١)</sup>

ابن أبي ليلى  
يقتل مع ابن  
الأشعث

(١) كان ابن أبي ليلى ، مع ابن الأشعث (عبد الرحمن بن محمد) في معركة  
دير الجماجم ، وكان يخطب الجند من القراء ، وقال فيهم كلمته العظيمة التي ذكرها  
الطبري في تاريخه في حوادث سنة ثلاث وثمانين من الهجرة ، ومنها ويامعشر القراء  
إن الفرار ليس بأحد من الناس أقبح منه بكم ، إني سمعت عليا رفع الله درجته في  
الصالحين وأثابه أحسن ثواب الشهداء والصدّيقين ، يقول يوم لقينا أهل الشام: أيها  
المؤمنون إنه من رأى عدواً يعلّم به ومنكرأ يدعى إليه فأنكره بقلبه فقد سلم وبرئ  
ومن أنكر بلسانه فقد أجر وهو أفضل من صاحبه ، ومن أنكر بالسيف فتكون  
كلمة الله العليا وكلمة الظالمين السفلى ، فذلك الذي أصاب سبيل الهدى ونور من  
قلبه باليقين فقاتلوا هؤلاء المخالين المحدثين المبتدعين الذين قد جهلوا الحق فلا يعرفونه  
وعملوا العدو وانفليس ينكرونه . الخ وكذلك كان يقول سعيد بن جبير ،  
وأبو البختري الطائي ، راجع الطبري تفصيل معركة دير الجماجم وما تلاها حتى مقتل  
ابن الأشعث .

عبدالرحمن بن أبي ليلى مولى الأنصار .

## أبو بردة بن أبي موسى

حدثني أحمد بن أبي خيثمة ، عن سليمان بن أبي شريح ، قال : نولى الحجاج  
أبا بردة بن أبي موسى ، عامر بن عبدالله بن قيس .

حدثني عبدالله بن معاوية بن ميسرة بن شريح ، قال : حدثني أبي ، عن  
أبيه ، معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح ؛ قال : أتاه رجل فقال أيها  
القاضي كبرت سنك ، ورق عظمك ، وقل فهمك وارثي ابنك ، فدخل  
على الحجاج ، فقال : أيها الأمير اعفني ، قال : لم ؟ قال كبرت سني ،  
ورق عظمي ، وارثي ابني ، فعزله ، وولى أبا بردة بن أبي موسى ، وأقعد  
معه سعيد بن جبير .

شريح يستعفي  
الحجاج من  
القضاء

أخبرت ، عن أبي بكر بن أبي الأسود ، عن الهيثم بن عدي ، عن أبي بردة  
قال : اسم أبي بردة بن عبدالله بن قيس : عامر بن عبدالله بن قيس ،  
قتل يوم اليمامة ، وسمى أبو بردة بن أبي موسى عامراً ، باسم عمه .  
فزعم المدائني أن الحجاج قال : لا دعوز رجلا لا يعرفه الناس ابن عامر  
ابن عبدالله ، فقام أبو بردة بن أبي موسى وإنما كناه أبوه أبا بردة لأن  
الفرق كساه بردين ، فلما رآه أبوه قال : أنت أبو بردة ، وكان أبو موسى  
استرضع له في بني نعم في آل الفرق .

حدثني أحمد بن زهير بن حرب ، قال : سمعت أحمد بن حنبل ، ويحيى

ابن معين ؛ يقولان : اسم أبي بردة بن أبي موسى : عامر .

ابن أبي بردة  
يفأخر

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن البصري ، عن أحمد بن معاوية : قال :  
كان عمر بن السائب بن الأقرع الثقفي ، وأبو بردة بن أبي موسى في الحمام ،  
فتفأخروا ، فلطمه عمر ، فأمر غلامه فشججه ، فتنافر قيس واليماني ، ثم  
اصطلحوا ، فقال عتيبة الأسدي :

مقابل

لا يضرب الله اليمين التي لها      بوجهك يابن الأشعري ندوب  
تناولها من قيس عيلان ماجد      طويل نجاد السيف غير هيوب  
فما أمان حدث أملك في الضحى      ولا من يزكها بظهر مغيب  
وأنت امرؤ في الأشعرين مقاتل      وفي البيت والبطحاء أنت غريب

معاوية  
وأبو بردة

وأخبرني محمد بن خلف أبو بكر الحداد : قال : حدثنا هيثم بن عدي :  
قال : حدثنا عبد الله بن عباس المشرف ، والهمداني ، عن أبيه : قال : دخل  
أبو بردة بن أبي موسى إلى معاوية : فقال : إن عتيبة الأسدي آذاني  
وهجاني ، وطردي كل مطرد : فقال له معاوية : ماذا قال ؟ قال :  
« تنحى عن البطحاء لست من أهلها »

من هاجر إلى  
أرض فهو  
منها

فقال صدق : أنت رجل من أهل اليمن ، مالك وللبطحاء ؟ قال إن  
أبي هاجر إلى البطحاء ، ومن هاجر إلى أرض فهو منها ، قال : ما أعلم عليه  
في هذا شيئاً ، هل قال غير هذا شيئاً ؟ قال : نعم ، قال :  
وما أنا من حدث أملك في الضحى      ولا من يزكها بظهر مغيب  
قال وما عليه ألا يزكها : فإنك تصيب غيره : هل قال غير هذا ؟  
قال : لا أفيذهب سفرى خائباً : قال معاوية : فما قال لي أسد ؟ قال :



وما قال لك ؟ قال :

معاوى إننا بشر فأصبح فلسنا بالجبال ولا الحديد  
أخذتم أرضنا فخردتموها فهل من قائم أو من حصيد  
فهيها أمة ذهبت ضياعا يزيد أميرها وأبو يزيد

قال فكما صنعت به . قال : هل لك أن ترفع أيدينا فندعو عليه ؟ قال :

لو أردت هذا دعوت عليه في بيتي . ولم أرحل اليك مسيرة شهرين :

أخبرت عن يعقوب الحضرمي ، عن أبي عوانة ، عن مهاجر ؛ قال  
كان أبو وائل وأبو بردة ، على بيت المال ،

من كان على  
بيت المال

وقال أبو نعيم مات أبو بردة سنة أربع ومائة .

فذكر العباس بن محمد السامعاني عن علي بن الصباح ، عن هشام

ابن الكلبي ، قال سمعت غير واحد قال : قاسم الأفسر الأسدي امرأة إلى أبي بردة

فقضى لها ، فقال :

قل لابن مومي على نأى داره رميت أبا موسى بداهية الدهر

رميت بعضو من لوى بن غالب ففعلك في تيار ذي حدث غمر

أليس عجيبا لم ير الناس مثله أخو أشعر يدعى ليحكم في الأمر

وهل كنت إلا فقع وفاع بقرقر حليف رباع لا يربش ولا يبرى

فأصبحت قياد الجيوش كأنما يرى بك فينا حاجبا أو بني بدر

قصيدة في

أخبرني أبو إبراهيم الزهري ، قال حدثنا عفان ، قال : حدثنا عبد الواحد

متاع الزوجة

ابن زياد ، قال حدثنا النعمان بن بشير ، قال : خاصمت إياسا إلى أبي بردة

وكانت امرأة توفي عنها زوجها، وترك متاعا كثيرا في البيت ، قال : وكان أبو بردة قال : ما كان في بيتها وعلى عقدها ، فهو لها ، قلت : أصلحك الله إن صاحبنا كانت تتحرج من الكثير ، وأنه جعل جل ماله في المتاع والآنية ، وهذا المقر ، فقال أبو بردة : ما أقامت عليه البيعة ، أنه جعله لها فهو لها وما سوى ذلك ميراث .

مصحف  
أبي بردة

حدثنا علي بن حرب الموصلي الطائي ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ، عن يزيد بن مردابنه ، قال رأيت أبا بردة على دابة في رحاله عليها قطيفة ومعه المصحف لا يكاد يفارقه .

### سعيد بن جبير يكنى أبا عبد الله

شهادة ابن عمر  
لسعيد بن جبير

كذا أخبرني أحمد بن زهير ، عن موسى بن إسماعيل ، عن ربيعة ابن كلثوم ، عن أبيه : قال : قامت لسعيد بن جبير ، يا أبا عبد الله .  
وحدثني أحمد أيضا ؛ قال : أخبرنا ابن الأصفهاني ، قال : حدثنا يحيى ابن يمان ، قال : حدثنا علي بن أسلم المنقري ، عن سعيد بن جبير ، أن ابن عمر سئل عن فريضة ، فقال : سلوا سعيد بن جبير فإنه أعلم مني .

الحجاج  
وسعيد  
ابن جبير

حدثني أبو البختری العنبري ، قال : حدثنا حسين الجعفي ، عن عبد الملك ابن أبجر ؛ قال : دخل سعيد بن جبير على الحجاج ، فقال : أنت شقي ابن كسير ؛ فقال : أنا سعيد بن جبير ؛ قال : إني قاتلك ؛ قال : قد أصابت أمي إذا سمي

حدثني أحمد بن أبي خيثمة ؛ قال : حدثنا سليمان بن أبي شبيب ؛ قال :  
حدثني سليمان بن زياد ، عن أخيه يحيى بن زياد ؛ قال : قدم سعيد بن  
جبير في شعبان فقتله ، ومات الحجاج في شهر رمضان ، يعني سنة خمس وستين  
حدثني ابن أبي خيثمة ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا حرب ، عن  
واصل بن سليم ، عن عبد الله بن سعيد بن جبير ، قال : قتل سعيد بن  
جبير ، وهو ابن تسع وأربعين .

حدثني عبد الله بن أحمد ، عن هيثم بن خارجة ، عن جرير ، عن  
واصل ، عن عبد الملك بن سعيد مثله .  
« وقال : مات أبو بردة في سنة أربع ومئة .

وقال ابن عيينة ، قال عمر بن عبد العزيز لأبي بردة : كم أنى لك ؟  
قال : أشد أن<sup>(١)</sup> يعني أربعين وأربعين .

الاشدان

وحدثني أحمد بن زهير ؛ قال : سمعت يحيى بن معين يقول : يقال إن  
أبا بردة مات سنة ثلاث ومئة .

أبو بردة

حدثني عباس الدوري ؛ قال : حدثني أبو يحيى الحماني ، قال : حدثنا  
يزيد أن أبا بردة كان يقضى في داره .

يقضى في  
داره

وقد اختلف في الفاضى بعد أبي بردة ؛ فأخبرني أحمد بن زهير ، عن  
سليمان بن أبي شبيب ؛ قال : ثم عزله الحجاج ، واستعمل أبا بكر بن أبي موسى ،

(١) يشير إلى قوله تعالى : حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة .



وكذا أخبرني عبدالله بن الحسن ، عن النيرى ، عن أبي داود ، عن سليمان  
ابن معاذ ، عن أبي إسحاق ، أن الحجاج عزل أبا بردة ، وجعل أخاه مكانه .  
وحدثني أحمد بن زهير ، قال : حدثني الأحمسي ، قال : حدثنا عبد السلام  
ابن حرب ، قال : حدثنا عطاء بن السائب ، قال : أتيت الشعبي ، فسألته  
عن شيء ، فقال أمت أبا بكر بن أبي موسى ، وهو يرمئ قاض .

### عامر بن شراحيل الشعبي

أخبرني أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا جرير ،  
عن مغيرة ، قال : استقضى عامر الشعبي في إمارة عمر بن عبد العزيز فشكى  
وأخبرني أحمد بن سليمان بن شيع ، قال : ثم استقضى عمر بن عبد العزيز  
عامر الشعبي ، وقد ذكر المدائني ، عن اسماعيل بن مجالد ، عن أبيه ، أن  
الحجاج جعل الشعبي مكان أبي بردة وقال أبو حسان ، عن عبد العزيز بن  
أبان مثل ذلك .

وقال ابن سعيد ، عن الهيثم بن عدي ، أن أبا بردة قضى ثلاث سنين ،  
ثم استعفى الحجاج فأعفاه ، واستعمل أبا بكر بن أبي موسى ، فلم يزل قاضيا ،  
حتى ولي عمر بن عبد العزيز .

الحجاج  
يستعفى  
الشعبي

قال الهيثم حدثني عبدالله بن عباس ، قال استقضى عبد الحميد بن عبد الرحمن  
ابن زيد بن الخطاب عامرا الشعبي ، فأمر عمر بن عبد العزيز فقضى سنة ،  
ثم استعفاه فأعفى .

وأخبرني عبد الله بن عمر بن أبي سعد ، قال : حدثنا إسحق بن منذر  
قال : حدثنا هارون بن أبي الطيب ، عن رجل ، قال أرسل الحجاج ابن  
يوسف إلى الشعبي يستقضيه فجعل الریش في لحيته ولعب بالشطرنج .  
وقد ذكر أن ابن هبيرة ولاء القضاء فيما ذكره أبا معمر عن ابن عيينة ،  
عن ابن شبرمة عن الشعبي ، قال : قال لي هبيرة حين ولاني القضاء :  
أحب تقطن عندي ، قال : قلت بالنهار الفصل ، وبالليل السمر ؛  
أفردني لأحدهما .

حدثني محمد بن سهل الضرير المقرئ ، قال : حدثنا علي بن الحسين بن  
سليمان أبو النعمان الحضرمي ، قال : حدثني الأشجعي ، عن مالك بن مغول  
عن أبي حصين ، قال : كنت عند الشعبي يعني في مجالس القضاء فجاءه  
خصمان ، فقال لي : قل فيما يقول هؤلاء ؛ فقلت : لا أقول ، فأقبل يقضي  
بينهما ؛ قال : ما أدرى ، أصبت أم أخطأت ؛ ولكن لم أكن لغير الله  
أرغب في غير هذا المجلس .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا أبو سلمة ؛ قال : حدثنا  
أبو عوانة ، عن طارق بن عبد الرحمن ، قال : جاء سائل من السؤال الذين  
يكونون في المسجد ، إلى عامر ؛ وهو قاض ؛ فقال : إنك ظلمتني ، قال :  
بأي شيء ؟ قال جلست في المجلس الذي كنت أجلس فيه ، قال : عامر  
هذا مجلس شريح الذي كان يقضي فيه ، فأنا أحق به .

الشعبي  
وسائل  
في المسجد

حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن أبي عمرو ، قال :

القضاء  
لا يستغنون  
عن العلماء  
في مجلس  
القضاء

حدثنا سفيان ؛ عن ابن شبرمة ، قال : كنت عند الشعبي ، ففضى بين اثنين فبصر به ، فرجع إلى قولي ، قال سفيان : كانت القضاء لا تستغني أن يجلس إليهم بعض العلماء ، يقومهم إذا أخطئوا .

شهادة اليهودي  
على النصراني

أخبرنا الحسن بن عرفة ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن عيسى بن أبي عزة ، قال : شهدت الشعبي أجاز شهادة نصراني على يهودي ، أو يهودي على نصراني .

الاقرار  
والبينة

أخبرنا أحمد بن بديل ، قال : حدثنا أيوب بن هاني بن أيوب الجعفي ، قال : حدثنا أبي ، قال : كان لي غلام ، وكانت له امرأة حرة ، وكانت له بنت من غيره ، فادعى أولياء الجارية أن غلامي قطع أذن الجارية ، فقدموني إلى الشعبي ، فسأل الغلام : فأقر ، فقال لهم : بلتكم ، ولم ير لإقرار الغلام شيئا .

الحمد في  
المسجد

أخبرنا حفص بن جعفر ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن ابن شبرمة ، قال : رأيت عامراً أقام على رجل الحمد في المسجد .

قذف النصراني  
للمسلم

حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي ، قال : حدثنا سفيان ، عن طارق بن عبد الرحمن ؛ أن الشعبي أتى بنصراني قذف مسلماً ، وقذف المسلم النصراني ، فجلد النصراني للمسلم مائتين ، ولم يجلد المسلم للنصراني شيئاً ، وقال فيك أعظم من ذلك الشرك

حلف  
النصارى

أخبرنا حمدان بن علي الوراق ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا إسحاق بن ميسرة بنو الغصين ، قال جاء مسلم بنصراني إلى الشعبي



فقال أنصراني : أنا أحلف ، فقال الشعبي : اذهب فادخله البيعة ، ثم أحلفه بما يحلف به أهل دينه ، فأخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا حميد بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا حسن بن صالح بن عيسى ابن أبي عزة ، قال : كان الشعبي يسأل المشاهد أن يحیی بمن يزكیه ، قال لم يزل ذلك بعد .

تزكية الشهود

قال : وكان الشعبي يميز الكتاب المختوم يأتيه من القاضي .

الكتاب

حدثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا عمرو بن

المختوم

قال : حدثنا شريك ، عن مالك بن مغول ، عن الشعبي ، أنه قال يستحلف

استحلاف

الرجل مع

الرجل مع شاهده .

شاهده

حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي ، قال : حدثنا عبد الله بن داود ،

نفقة الناشز

عن سفیان ، عن موسى الجهني ، عن الشعبي ، قال : ليس لعاصية نفقة .

أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، قال : حدثنا

أبي ، قال : حدثني أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب ، قال : حدثنا شعيب

قال : اختهم البارقي وامرأة إلى الشمي ، فقضى على البارقي وأنشأ يقول :

بليت عيسى بن جواد ظلم الخصم لديها

فتن الشعبي لها رفع الطرف إليها

فلمت به بحديث وبياض معصمها

فقضى جورا على الخصم ولم يقض عليها

الشعبي

والبارقي

حدثني أبو بكر زكريا بن يحيى بن حاصم الكوفي ، قال : حدثنا عثمان

ابن محمد ، قال : حدثنا جرير ، عن القمقاع ، قال ابن عبدل في الشعبي :

فَنَ الشَّعْبِي لَمَّا رَفَعَ الطَّرْفَ إِلَيْهَا  
فَنَلَتْهُ بِقَوَامٍ وَبَخْطَى حَاجِبَيْهَا  
وَبَنَانٍ كَالْمَدَارِي وَبَحْنٍ مَقْلَتِهَا  
كَيْفَ لَوْ أَبْصَرَ مِنْهَا نَحْرَهَا أَوْ سَاعِدَيْهَا  
نَصْبًا حَتَّى تَرَاهُ سَاجِدًا بَيْنَ يَدَيْهَا  
بَلَّتْ عَيْسَى بْنُ جِرَادٍ ظَلَمَ الْخَصَمَ لَدَيْهَا  
فَقَضَى جَوْرًا عَلَيْنَا ثُمَّ لَمْ يَقْضَ عَلَيْهَا<sup>(١)</sup>  
قَالَ لِلْجُلُوزِ قَدَمُهَا وَأَحْضَرَ شَاهِدَيْهَا

قال : كانت امرأة بالسواد لها ديون على قوم بالسواد ، خافت أن يكسروها عندها فاستغاثت بابن عبدل ، وقالت : إني امرأة ليس لي زوج ، وعرضت له بالزواج ، فخرج معها فأقام في ديونها ، حتى قضاهما ، وانحدرت إلى أهلها ، فكتب إليهم بهذين البيتين :

(١) رواية العقد الفريد ، ودخل رجل على الشعبي في مجلس القضاء ومعه امرأته وهي من أجمل النساء ، فاختصما إليه فأدلت المرأة بحجتها وقربت بينتها ، فقال الشعبي للزوج : هل عندك من مدفع ؟ فأنشأ يقول : ذكر الآيات ، وفي آخرها : قال الشعبي فدخلت على عبد الملك بن مروان ، فلما نظر إلى تبسم وقال :

فَنَ الشَّعْبِي لَمَّا . . .

ثم قال : ما فعلت بقائل هذه الآيات ؟ قلت : أوجعته ضرباً يا أمير المؤمنين بما انتهك من حرمتي في مجلس الحكومة ، وبما افترى به عليّ ، قال أحسنت . وذكر الثعالبي هذه القصة في التمثيل والمحاضرة ، ونسب الآيات للمتوكل الليثي

سينخطيك الذى حاولت منى فقطع حبل وصلك من حبالى  
كما أخطاك معروف ابن بشر وكنت بعيد ذلك رأس مالى  
قال : وكان ابن عبدل<sup>(١)</sup> يدخل على ابن بشر ، فيقول ابن بشر : أخسمائة  
ابن عبدل أحب إليك اليوم أم ألف فى قابل ؟ فإذا كان قابل : قال : له ألف أحب  
إليك العام أم ألفان ؟ فيقول : ألفان حتى مات بشر .

أخبرنى عبد الله بن أبى الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن نصر بن وليد ،  
حدثنا على بن طعان ، عن إسحق بن عمر العائذى ، قال أنى : الشعبي إلى  
عبد الملك قصر عبد الملك بن مروان ، فقرع الباب ، فقال الأذن : من هذا ؟  
ابن مروان فقال : الشعبي ... فقال :

فتن الشعبي لما رفع الطرف إليها

فقال الأذن : فتنته بقوام الشعبي وأذن

قال الشعبي : وبخطى حاجبها

قال الأذن : كيف لو أبصر منها

قال الشعبي : خصرها أو عصمها

(١) ابن عبدل هو الحكم بن عبدل الأسدى شاعر مجيد مقهم فى طبقته هجاء  
خبث اللسان من شعراء الدولة الأموية ؛ ورواية الأغاني ، فلما طالها بالوفاء كتبت  
إليه بالآليات ، وابن بشر الذى تشير إليه هو عبد الملك بن بشر بن مروان .  
وفى رواية أر ابن عبدل دخل على عبد الملك بن مروان فقال له : ما أحدثت بعدى ؟  
فذكر القصة والآليات ، فضحك عبد الملك ثم قال : لحاك الله ما أذكرك بنفسك  
وأمر له بألف درهم .

راجع الأغاني فى ترجمة ابن عبدل .



قال الآذن : لصبا حتى تراه .

قال الشعبي : ساجداً بين يديها .

قال الآذن : تلتكم بلى جراد .

قال الشعبي : ظلم الخصم لديها .

قال الآذن : قال للجلواز قدمها .

قال الشعبي : وأحضر شاهديها .

قال الآذن : فقتل جوراً علينا .

قال الشعبي : ثم لم يقض عليها .

ثم ضحك الشعبي : حتى استأق ، ثم قال : والله ما كان من هذا شيء قط .

حدثنا أبو بكر الرمادى ، ومحمد بن على بن عربى ، قال : حدثنا الأصمى قال : حدثنا عمر بن أبى زائدة ، قال : حدثنى امرأة ابن عمرو الأصم ، قالت : مر الشعبي بامرأة وهى تقول : فتن الشعبي لما ، فلما رأت الشعبي استحيت .

فقال الشعبي : لما رفع الطرف إليها .

وفتح لها البيت .

حدثنا الرمادى ، قال : حدثنا محمد بن حسان السمى ، قال : حدثنا أبو تميلة ، عن عبد الحميد بن حميد ، قال : كانت بالكوفة امرأة يقال لها اسماء بلى جراد ، من أجل الدسا . فخاصمت زوجها إلى الشعبي ، فقتل عليها ، فقال : هذا الشعر .

الشعبي  
وامرأة  
تفشد شعرا  
فيه

أناس يفتابون  
الشعبي

حدثني أبو البختري العنبري ، قال : حدثنا حصين بن علي الجعفي ،  
عن عبد الملك بن أبيجر ، قال : انتهى الشعبي إلى مفرق طريقين ، عليهما  
رجلان يفتابانه ، ويقعان فيه فأنشأ يقول :

هنيئاً مريئاً غير داء مخامر لعزة من أعراضنا ما استحلحت

حدثنا أبو العباس بن محمد الدوري ، حدثنا أزهر بن سعد السمان ،  
عن ابن عرن ، عن عمرو بن سعيد ، قال : كنت مع الشعبي بواسط ،  
قال لي : يا أصلع ، قال : قلت وما أقول ؟ قال : قل كما قال كثير عزة :

هنيئاً مريئاً غير داء مخامر لعزة من أعراضنا ما استحلحت

حدثني عبد الله بن عمرو بن سعد ، قال : حدثنا محمد بن حسان السمي  
قال : حدثنا سفيان ، عن الحارث بن نوفل : قال : سئل الشعبي عن عين  
لطمت فشرقت واغرورقت فقال :

الشعبي  
والشعر

لها أمرها حتى إذا ماتبوات بأخفافها ماوى تبوأ مضجعها

حدثني محمد بن بكر بن خالد ، قال : حدثنا محمد بن صالح ، قال :  
حدثنا عون بن كههمس ، قال : حدثنا صالح بن مسلم العجلي ، عن الشعبي ؛  
قال : ما أنا بشيء من العلم أقل رواية مني للشعر ؛ ولو شئت أن أنشد  
شهرأ كل يوم لا أعيد قصيدة لفعلت .

أخبرني الحسن بن جعفر الترمذي ، قال : حدثني يزيد بن مهران ، قال :  
حدثنا ابن فضيل ، عن ابن شبرمة ، قال : سمعت الشعبي يقول : ما كتبت  
سوداء في بيضاء قط ، ولا حدثني رجل بحديث ، فأحببت أن يعيده علي

ذاكرة الشعبي

حدثنا أبو بكر الخطمي ، قال : حدثنا سحاب بن الحارث ، قال : أخبرنا  
حلقه الشعبي ابن مسهر ، عن أشعث ، عن ابن سيرين ، قال : قدمت الكوفة وللشعبي  
حلفة عظيمة ، وأصحاب رسول الله يومئذ كثير .

محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال سمعت  
الناس ثلاثة ابن عيينة يقول : الناس ثلاثة : ابن عباس في زمانه ، والشعبي في زمانه ،  
والثوري في زمانه .

حدثني محمد بن عبد الواحد الأزدي ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،  
قال : حدثنا شريك ، عن عبد الملك بن عمر ؛ قال : مر ابن عمر على الشعبي ،  
وهو يحدث بها بالمغازي ، فقال ابن عمر : لهذا أحفظ لها مني ، وقد  
شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا علي بن حرب ، قال : حدثنا ابن ريان ، أو غيره ، قال : قيل  
للأعمش لم لم تكبر عن الشعبي ؟ قال : كان يحقرني وكنت آتيه مع إبراهيم  
فيرحب به ، ثم يقول لي : أقعد ، قم أيها العبد ، ثم يقول :

يرفع العبد فوق سيده مادام فينا بأرضنا شرف

أخبرني علي بن عبد العزيز الوراق ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا  
عيسى بن عبد الرحمن ؛ قال : رأيت الشعبي يمشد الشعر في مسجد الكوفة  
عليه ملحفة حمراء وإزار أصفر .

الشعبي يؤدب ولد عبد الملك ، قال : حدثنا طاهر بن أبي أحمد ،  
قال حدثنا معن ، قال : حدثني عمر بن سلام ، قال : دفع عبد الملك ولده



إلى الشعبي يؤدبهم .

أخبرني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن صالح ؛ قال حدثنا  
أبو عبيدة الخداد ، عن سعد بن بويه ، الكاتب ؛ قال سمعت الشعبي يقول :

أنت الغنى كل الغنى لو كنت تصدق ما تقول

لاخير في كذب الجوا دوحبذا صدق البخيل

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح ،

قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن معن ، قال كان الشعبي إذا جلس  
ابتدر ما كذا وما كذا .

أخبرني محمد بن مهاجر بن موسى ، قال : حدثنا شقير ، عن ابن عيينة ،  
عن ابن شبرمة ، قال : سئل الشعبي عن مسألة ، فقال : نحن في العيوق ولسنا في  
السوق ، وبادات وتر لا يلساق ولا ينقاد ، ولو سئل عنها أصحاب محمد  
صلى الله عليه وسلم لأعضلتهم <sup>(١)</sup> .

الشعبي  
يسأل عن  
مسألة

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثني أبو صالح زاج ، قال :  
سمعت أبا وهب محمد بن مزاحم يقول : قيل للشعبي ، أما تستحي من  
كثرة ما تسأل ، فنقول لا أدري ، قال : أكثر ملائكة الله المقربين لم  
يستحيوا حيث سئلوا عما لا يعلمون ، أن قالوا : لا علم لنا إلا ما علمتنا ،  
إنك أنت العليم الحكيم .

الشعبي  
وتوقفه في  
الإجابة

حدثنا القاسم بن محمد بن عباد بن عبد المهلى ، قال حدثنا عبد الله بن  
داود ، عن متجل عن ابن عوف ، قال : إن كنا نتذاكر الشيء ما نرى

الشعبي  
والأثر

(١) كذا بالأصل وقد حاولنا تصحيح النص فلم نعتز بما ينفع .

أن فيه أثرا فيحدثنا الشعبي فيه بحديث .

حدثنا أحمد بن محمد بن سواد ، حميس قال : حدثنا يزيد بن الحباب ،  
عن مالك بن مغول : قال سمعت الشعبي يقول : ليتني لم أكن علمت من  
هذا العلم شيئا .

حدثني أحمد بن عمر بن بكير بن ماهان ، قال : حدثنا أبي ،  
قال : حدثنا الهيثم ، عن ابن حباب ، قال : أخبرني الوليد بن سربع ،  
قل وجهني عبد الحميد بن عبد الرحمن إلى عمر بن عبد العزيز بتقدير ديوان  
أهل الكوفة : فقال : من قاضيك اليوم ؟ قلت : عامر الشعبي ، قال :  
أصاحب عبد العزيز بن مروان ؟ قلت : نعم ، قال : إن القاضي يذبحني أن  
يكون فيه خلال خمس ، فإن نقصت واحدة كانت وصمة ، العلم بما قبله ،  
والحكم عند الخصم والتزهة عند المطمع ، والاحتمال للأئمة ، ومشاورة  
ذوى العلم .

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، قال :  
حدثنا أبو بكر بن عياش : عن الأودى ، قال : عجل الشعبي على خصم ،  
فضربه سوطا ، ثم مشى إليه فقال اقتص .

أخبرني عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو معاوية عن  
عمرو بن عبد الله ، قال : قلت للشعبي إني أشهد على الشهادة ، أوتى بالصك  
فاعرف الخاتم : قال : لا تشهد إلا أن تذكر .

أخبرنا أحمد بن الربيع ، قال : حدثنا القسم بن مالك المزني ، قال :

خلال القاضي  
الخمس

عدل الشعبي

الشهادة على  
الشهادة

بول الدابة أخبرنا ابن شبرمة : قال : مررت مع الشعبي ببول دابة ، فجعلت أتوق فدفعني عليه .

الشعبي يصف دواء لإبل جربي أخبرني أبو العيناء ، قال : حدثني بعض أهل العلم ، قال مر الشعبي بإبل قد أسرع فيها الجرب ، فقال يا فتيان : ألا ترون إبلاكم هذه ؟ قالوا : إن لنا عجوزاً تتكل على دعائها ؛ قال : أحب أن تضيفوا إلى دعائها شيئاً من القطران .

قصة للشعبي حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي زائدة ، قال : حدثني بجالد ، عن عامر الشعبي قال : وجدت غمابى يؤودنى ، فشكوت ذلك إلى سعيد بن أبي زائدة ، قال : حدثني حيان بن الحر ؛ قل : امش ما بينك وبين دير الحج ؛ قال فشئت إليها ، ثم أقبلت وقد عبئت ، فإذا شيخ من جهينة جالس في بعض أفنيتهم ، جلست إليه ؛ فطرحت نفسى فنظر إلى الشيخ ، فقال لى : أمعى أم عاجز ؟ قلت : كلاهما ، قال بجالد : قال لى الشعبي : إن ماترى من ضيفى أنى زوحت فى الرحم ، وكان تو. ما (١)

(١) رواية عيون الاخبار أن الشعبي قال : مرضت فلقيت ابن الحر فأمرنى أن أمشى كل يوم إلى الثوبة فكنت أغدو كل يوم إليها فانصرفت ذات يوم فلما كنت فى جهينة الظاهرة إذا شيخ منهم قاعد على طنفسة متكئ على وسادة فسلمت ثم أفقيت نفسى على الرمل ، فقال لقد جلست جلسة عاجز أو ضعيف قلت قد جمعتهما قال أدام الله لك ذلك ، ثم قال : إن أهلى كانوا يتخوفون على ثلاثا نقصان البصر وترك النساء ، والقطاف فى المشى ، فوالله إنهم ليرون الشخص واحدًا وأراه اثنين ، ولقد تركت النساء فالى فيهن من حاجة ، وإنى لامشى فأهملج قلت أدام الله لك ذلك .



يضمن الحذاء

حدثني الحسن بن جعفر الترجي قال : حدثني نوفل ، قال حدثنا أحمد ابن بشير ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، في حذاء حذا فعلا فأفسدها ، قال : يضمن .

ترحم العلماء  
على الشعبي

حدثني محمد بن الجهم النحوي ، قال : حدثنا جعفر بن عون ، قال : حدثنا عبد الله بن أشعب بن سرار عن أبيه ، قال : لما مات الشعبي انطلقت إلى البصرة ، فدخلت على الحسن ، فقال : يا أبا سعيد : مات الشعبي ، فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، والله إن كان لتقديم السن كبير العلم ، وإن كان من الإسلام لمكان ، ثم أتيت ابن سيرين ، فقلت : يا أبا بكر هلك الشعبي ، فقال إنا لله وإنا إليه راجعون ، والله إن كان لتقديم السن كثير العلم ، وإن كان من الإسلام لمكان .

ولادة الشعبي

حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا قال : حدثنا إسحق بن اسماعيل ، قال : حدثنا سفيان ، عن السري بن اسماعيل ، قال : سمعت الشعبي يقول : ولدت عام جلولاء .

أخبرني جعفر بن أحمد بن عمران ، قال : حدثنا حسين بن عمرو العنقزي ، قال : حدثني أبي عن اسماعيل بن أبي خالد ، قال : كانت أم الشعبي من جلولاء ، من سبي عمر .

عباس الدوري ، عن يحيى بن أبي بكر ، عن ابن عيينة ، عن اسماعيل ابن أبي خالد ، عن الشعبي ، قال : ولدت عام جلولاء .

أخبرني محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا منجاب ، قال : حدثنا علي بن مسهر ، عن عاصم ، قال : ولد الشعبي لأربع بقرين من خلافة عمر

قال أبو نعيم : مات الشعبي في سنة أربع ومئة .

وحدث عن هارون بن معروف عن هارون الفزاري : عن اسماعيل ابن أبي طالب ، قال : مر على الشعبي ذات يوم ، وهو راكب على إكاف ثم دخل بيته فمات فجأة .

موت الشعبي  
فجأة

وقال ابن حميد عن أبي تميلة ، عن الحسن بن واقد ، قال : رأيت الشعبي في مسجد مریم شيخاً أحمر الرأس ، واللحية ، عليه سيف محلي ، قدم على البريد ، بعث به ابن هبيرة إلى مسلم بن سعيد .

حلية الشعبي

وأخبار الشعبي أكثر من أن يحاط بها ، وإنما كتبت طرفاً منها . حدثني أحمد بن زهير ، قال : حدثنا عثمان بن زفر ، قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز التيمي ، عن أبي حيان التيمي ، قال : قال مزاحم ابن زفر للشعبي : يا أبا عمر .

حدثني ابن أبي خيثمة ، قال : حدثنا هارون بن معروف ، قال : حدثنا ضمرة ، عن العلاء بن هارون ، قال : روى الشعبي القضاء ، فما قام له ولا قوى عليه .

حدثنا أحمد ، قال : حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال : أخبرنا شعبة ، عن منصور ، عن عبد الرحمن الغداني ، قال سمعت الشعبي يقول : أدركت خمسمائة ، أو أكثر من خمسمائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا فضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثني يحيى بن معين ، قال : حدثنا ابن إدريس ، عن شعبة ، قال سألت أبا إسحق أنت أكبر أم الشعبي ؟ فقال : الشعبي أكبر بستين أو سنة .

ادرك الشعبي

جمهرة من  
الصحابة

قال أحمد بن حنبل : مات الشعبي ، وأبو بردة وموسى بن طلحة سنة أربع ومئة .

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة أنه سمعه يقوله . وأخبرني أحمد بن أبي خيثمة أنه سمع يحيى بن معين يقول مات الشعبي سنة ثلاث وأربعمائة .

وأخبرني أحمد بن أبي خيثمة ، أنه سمع يحيى بن معين يقول : مات الشعبي سنة ثلاث وأربعمائة .

علم الشعبي  
بالسنة

حدثنا عباس الدوري ، قال حدثنا ، الهيثم بن خارجة ، قال : حدثنا أيوب بن سويد ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال سمعت مكحولاً يقول ما رأيت أحداً أعلم بالسنة الماضية من الشعبي .

الشعبي ورجل  
قضى عليه

أخبرني جعفر بن محمد : قال : حدثنا صالح بن سهيل : قال : حدثنا يحيى ابن أبي زائدة ، عن الفرات بن الأحنف : قال : قضى الشعبي على رجل من الحنابلة ، فأتى أبي فأخبره : فقال ما أظنه فهم عنك ، فانصرف بنا إليه ، وانطلق معه فانطلقت معهما : فلما نظر إليه الشعبي عرف أمره الذر جاء له : فقال : ويحك يا شيخ ماعنك بالغزل قال : إنما جئتكم رحمكم الله لأفهمكم ، قال : لافهمت إن لم أفهم حتى تفهمني ، قال : فاقض بينهما بما أراك الله : قال : لست برأي ربي أنضي برأيي .

الشعبي يقضى  
في المسجد

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا أبو بكر بن طالب : قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن الأسود بن شيبان ، قال : رأيت الشعبي يقضى في المسجد أخبرني الحسن بن محمد البجلي : قال حدثنا محمد بن عون المسعودي : قال حدثنا الوليد يعني ابن القاسم : قال : حدثنا عيسى بن نعيم ، مولى سليمان الأعشى : قال . خاصمت إلى عامر الشعبي فقلت : لي شاهد واحد ، وبيمين

الشهادة  
كما قال الله



فقال : لا إلا شاهدين كما قال الله .

أخبرني الحضرمي : محمد بن عبد الله ، قال حدثنا محمد بن اسحق أبو بهز الرازي : قال حدثنا اسحاق بن سليمان الرازي : قال حدثنا عمر ابن أبي زائدة عن الشعبي ، قال دخلنا الرحبة ونحن صبيان ، فرآنا علي ، وقال : اخرجوا اخرجوا .

أخبرنا الحضرمي قال : حدثنا سهل بن صالح الأنطاكي قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة قال : سمعت منصور بن عبد الرحمن قال : سمعت الشعبي يقول : أدركت خمسمائة ، أو أكثر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

علي والصبيان

أخبرني الحضرمي ، قال : حدثنا عبد الله بن الحارث ، قال : حدثنا جعفر ابن عون ، قال سمعت ابن أبي ليلى يقول : كان الشعبي صاحب آثار . الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا الثوري ، عن صالح بن عبد الرحمن ، ومطرف بن طريف ، قالوا كنا عند الشعبي ، فرفع إليه رجلان : مسلم ونصراني ، قذف كل واحد منهما صاحبه ، فضرب النصراني للمسلم مئتين ، وقال للنصراني : ما فيك أعظم من قذف هذا فتركه . فرفع ذلك إلى عبد الحميد ، فسكتب فيها إلى عمر بن عبد العزيز . فذكر ما صنع الشعبي .

حدثنا علي بن اشكاب ، قال : حدثنا علي بن عاصم عن بيان بن بشر ، قال كنت قاعداً مع الشعبي ، وهو يقضي في حجرة المسجد ، فأناه نصراني ومسلم ، قد تقاذفاً فأمر بالنصراني فجلد علي ثيابه الحد في المسجد .

تقاذف مسلم  
ونصراني

فهارس

# الجزء الثاني

من كتاب أخبار القضاة

# ١ - أبواب الكتاب

| صفحة                                            | صفحة                                                |
|-------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|
| ١٥٤ ولاية محمد بن عبدالله الأنصاري الأولى       | ٣ ذكر الحسن بن أبي الحسن البصري وولايته قضاء البصرة |
| ١٥٥ عبدالله بن سوار بن عبدالله بن قدامة العنبري | ٥ عبدالله بن يعلى                                   |
| ١٥٧ ولاية محمد بن عبدالله الأنصاري الثانية      | ٢٢ بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري             |
| ١٦١ ولاية يحيى بن أكرم قضاء البصرة              | ٤١ عبدالله بن يزيد الأسلي                           |
| ١٦٧ اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة                | ٤٢ ذكر عامر بن عبيد الباهلي وولايته القضاء بالبصرة  |
| ١٧٠ عيسى بن أبان بن صدقة                        | ٤٣ عباد بن منصور الناجي                             |
| ١٧٢ الحسن بن عبدالله بن الحسن العنبري           | ٤٤ ولاية أبي جعفر الحجاج بن أرطاة القضاء            |
| ١٧٥ احمد بن رياح                                | ٤٨ معاوية بن عمرو بن غلاب البصري                    |
| ١٧٩ ابراهيم بن محمد التيمي                      | ٥٠ الحجاج بن أرطاة                                  |
| ١٨١ العباس بن محمد بن عبدالله بن أبي الشوارب    | ٥٥ عمر بن عامر السلي                                |
| ١٨١ احمد بن وزير                                | ٥٦ طلحة بن إلياس بن زهير بن حيان العدوي             |
| ١٨١ احمد بن محمد أبوسهل الرازي                  | ٥٧ سوار بن عبدالله بن قدامة                         |
| ١٨٤ ذكر قضاء الكوفة حسين حصرها عمر بن الخطاب    | ٨٨ أخبار عبيد الله بن الحسن العنبري                 |
| ١٨٥ سلمان بن ربيعة                              | ١٢٣ أخبار خالد بن طليق الحارثي                      |
| ١٨٦ عروة البارقي                                | ١٣٣ عثمان بن عثمان بن عمر بن موسى التيمي            |
| ١٨٧ أبوقرة الكندي                               | ١٢٧ معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري             |
| ١٠٨ عبدالله بن مسعود                            | ١٤٢ ولاية عمر بن حبيب العدوي                        |
| ١٨٩ شريح بن الحرث الكندي                        | ١٤٧ ولاية معاذ بن معاذ الثانية                      |
| ١٩١ كتب عمر بن الخطاب إلى شريح وروايته عن عمر   |                                                     |



| صفحة                                               | صفحة                                                  |
|----------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|
| ٢٨٧ مارواه سائر أهل الكوفة عن شريح من قضاياه وفقهه | ١٩٤ أخباره مع علي بن أبي طالب                         |
| ٢٩٠ عباس العامري                                   | ١٩٨ نسب شريح ومنه                                     |
| ٢٩١ القاسم بن عبد الرحمن                           | ٢٠٠ أخبار شريح ونوادره وشعره                          |
| ٢٩٣ يحيى الطائي                                    | ٢٢٧ ذكر قضايا شريح وفقهه                              |
| ٢٢٦ مارواه البصريون عن شريح                        | ٢٢٩ مارواه عامر بن شراحيل الشعبي                      |
| ٢٣٦ محمد بن سيرين                                  | من قضايا شريح وفقهه                                   |
| ٢٣١ أيوب عن محمد                                   | ٢٤٣ الجزء الثالث من أصل كتاب أخبار القضاة             |
| ٣٨٢ أنس بن سيرين                                   | ٢٤٥ تمام مارواه الشعبي من قضايا شريح                  |
| ٣٨٣ خلاص بن عمرو                                   | ٢٦٥ ماروى الحكم بن عيينة عن شريح                      |
| ٢٨٨ مارواه سائر الناس عن شريح                      | ٢٧٠ مارواه أبو إسحق السبيعي عن شريح من قضاياه وفقهه   |
| ٣٩٧ عبيدة السلماني                                 | ٢٧٧ مارواه إبراهيم النخعي عن شريح                     |
| ٤٠٦ عبد الرحمن بن أبي ليلى                         | ٢٨٥ مارواه أبو الضحى مسلم بن صبيح من قضايا شريح وفقهه |
| ٤٠٥ أبو بردة بن أبي موسى                           |                                                       |
| ٤١١ سعيد بن جبير                                   |                                                       |
| ٤١٣ عامر بن شراحيل الشعبي                          |                                                       |

## ٢ — فهرس الألفية والموضوعات

| صفحة                                  | صفحة                                          |
|---------------------------------------|-----------------------------------------------|
| ٢٨٥ إجارة المنزل                      | ٢٢٩ آداب الجمعة في نظر شريح (١)               |
| ٤٠٥ الأجير ضامن                       | ٢٣٨ الأب أحق والأم أرفق                       |
| ٢٥١ إجازة الورثة عند شريح             | ٢٩٥ إبراز الخشبة في الطريق                    |
| ٢٣٤ إجازة الورثة تصرف المورث في حياته | ٤٠٧ ابن أبي ليلى يقتل مع ابن الأشعث           |
| ٣٨٧ إجازة وصية الصبي إن أصاب الحق     | ٤٠٩ ابن أبي بردى فاخر                         |
| ٢١٢ إحرار شريح                        | ١٧٧ ابن رباح لا يحسن رواية الحديث             |
| ١٦١ أحمد بن حنبل يزكي يحيى بن أكرم    | ١٧٧ ابن رباح وقصة لجعفر بن القاسم             |
| ١٧٦ أحمد بن رباح وشاعر                | ١٧٧ ابن رباح وهلال الرأي                      |
| ٣٦٠ اختصام في دين                     | ١٥٥ ابن سوار وابن حرب الهلالي                 |
| ٢ الاختلاف في الشهادة                 | ١٠٤ ابن عائشة والتميمي                        |
| ٢٧٤ أخذ شريح بالتهمة                  | ٤١٨ ابن عبدل وبشر                             |
| ٢١٦ أخ لشريح يشهد                     | ٦٠٤ ابن عتبة والقضاء                          |
| ٨٨ إذا تصافح المسلمان                 | ١٥٦ ابن غنبة الشاعر وابن سوار                 |
| ٢٨٣ إذا اتهم الشاهد                   | ٢١٧ ابن لشريح مات فدفنه ليلا                  |
| ٢٠١ إذا اختلف البيعان ، فالقول        | ١٨٠ ابن المعدل يهجو التيمي                    |
| مقال البائع                           | ١١٥ ابن مناذر وبكر بن بكار                    |
| ٣٤٣ إذن العبد                         | ٤١٥ أبو بردة يقضى في داره                     |
| ١٥ أربعة من قضاة البصرة ليس لهم نظير  | ٤٠٥ أبو بكر أخو الرسول وصاحبه في الغار        |
| ١٣٧ أرزاق التيمي                      | ٥ أبو الحسن وأمه يعلمان القرآن                |
| ٢٦١ أرض الجزية                        | ١٦٢ أبو سلمة الداعية وحبس القاضي يحيى بن أكرم |
| ٣٩٦ الأزواج                           | ٦٤ أبو عمرو بن العلاء وسوار                   |
| ٣٨٣ أسئلة يجب عنها شريح               | ٤٣ أبيات هجو في عامر بن عبيدة                 |
| ٦١٤ استحلاف الرجل مع شاهديه           | ٢٨٦ الإجارة إلى سنة                           |

| صفحة                                 | صفحة                              |
|--------------------------------------|-----------------------------------|
| ٢٢٩ الاضطهاد لإسقاط الحق             | ٢٥٦ الاستخلاف على العيب           |
| ٢٥٩ اعتراف بالدين لوارث              | ١٦٢ استعفاء شريح من القضاء        |
| ٨٢ أعرابي وسوار                      | ٣٨٧ الأسرار بالرجعة               |
| ١٤٨ أعرابية تسب معاذاً               | ٢٨٠ استهلال الصبي                 |
| ١٧ إفتاء عبد الملك                   | ١٧١ إسحق بن العباس يعزى ابن رياح  |
| ٢٨٠ إقالة                            | ١٧٠ اسماعيل بن حماد لا يرد شهادة  |
| ٢٢٩ الإقالة في البيع بعوض            | أهل الأهواء                       |
| ١٣٩ اقتصاد معاذ                      | ١٦٨ اسماعيل بن حماد وابن صاعد     |
| ٣٤٢ الإقرار أمام القاضي              | ١٦٩ اسماعيل بن حماد وجعفر بن يحيى |
| ٢٧٦ الإقرار بالإكراه                 | ١٦٩ اسماعيل بن حماد وجنازة امرأة  |
| ٣٠٠ الإقرار بالحق                    | من العاويين                       |
| ٢٨٩ الإقرار بالصدق عند الموت         | ١٧١ اسماعيل بن حماد وشخص          |
| ٢٠ الإقرار بالولد عند شريح           | وجئت عنقه                         |
| ٢٣٨ الإقرار بولد الأمة               | ١٦٨ اسماعيل بن حماد وقضية زواج    |
| ٣٧٨ إقرار الرجل عند الموت بدين لوارث | ١٦٩ اسماعيل بن حماد ويزيد بن يحيى |
| ٢٧٣ إقرار العبد بالسرقة              | ٥ اسم أم الحسن                    |
| ٢٥٠ الإقرار لوارث ولغيره             | ١٣ أشبه الحسن عمر بن الخطاب       |
| ٤١٥ الإقرار والبيئة                  | ٤١٢ الأشدان                       |
| ٢٩٩ اقضوا كما كنتم تقضون             | ٢٨٥ الإشهاد على قبض الصدق         |
| ٢٤١ امرأة تخاصم زوجها إلى شريح       | ٢١٣ أشياخ مجالسون شربحا على       |
| ٣٤٩ امرأة تقبل شهادتها ويقضى بها     | القضاء                            |
| ٣٧٨ امرأة على خلاف ما وصفت           | ٢٤١ إصابة الصيد                   |
| ٣٧٩ امرأة على غير ما وصفت            | ٢٠١ أصحاب الأهواء                 |
| ٢٤٥ امرأة وابنها عند شريح            | ٦٨ أصل اليمين مع الشاهد           |
| ٢٥٠ امرأة وزوجها عند شريح            | ٣٢٧ الأضحية : جذعة أو هرم         |
| ٩٠ أمر المرأة في مالها               | ٦٩ الأضحية المسروقة               |
| ٥ أم المؤمنين أم سلمة ترضع الحسن     | ٣٠١ الأضراس بالثنايا              |



| صفحة                             | صفحة                                 |
|----------------------------------|--------------------------------------|
| ب                                | ١٦٨ الأمناء يسمون الكفء              |
| ١٢٠ باع ثوبا مرابحة              | ٣٩٩ أمهات الأولاد                    |
| ١٢٠ باع نخلا واستثنى شيئا منها   | ٢٧١ الأمة المعيبة                    |
| ٢٦ بخل بلال                      | ٤٠٣ الأمة وابنتها يجمع بينهما        |
| ٣٢٠ بدل خدمة المدين              | ٤٢٠ أناس يفتابون الشعبي              |
| ٣٨١ البراءة من الداء             | ١٠٩ انتصار العنبرى لنفسه             |
| ٣٣٤ البراءة من العيب             | ١٥٦ الأنصارى وابنه فى أمر المبيضة    |
| ٨٤ بساطة سوار                    | ١٥٩ الأنصارى واسماعيل بن محمد        |
| ١٤٨ بشر بن شبيب يهجو معاذ        | ١٦٠ الأنصارى وأموال الحشرية          |
| ١٠٨ بصر عبيد الله بالكلام والخطب | ٤٥ اهتام أشراف البصرة بقضية          |
| ٩٢ بصر العنبرى فى اللغة          | حمادة المرزنية                       |
| » » » » ١١٩                      | ٢٩٣ أوسط الطعام وأرفعه               |
| ١٥٠ بعض الشعراء ومعاذ            | ١١٩ أوصى لبنى فلان                   |
| ٢٦١ بعض العيوب                   | ١٤١ أول حنفى ولى قضاء البصرة         |
| ١٢٢ بعض قضاة البصرة للمهدى       | ٤٣ أول ما أنكر على عمر بن عبد العزيز |
| ٩ بعض من لا يقبل الحسن شهادتهم   | ٥١ أول من أخذ الرشوة بالبصرة         |
| ٢٢١ البكاء من الخضم              | ٦٧ أول من سأل البينة على كتاب        |
| ١٢ بلاغة الحسن                   | القاضى إلى القاضى                    |
| ٢١ بلال بن أبى بردة يلى القضاء   | ٢٣ أول من قال : أما بعد              |
| ٣٧ بلال غير مرضى من الناس        | ٥٠ أولى من ولى القضاء لبنى هاشم      |
| ٣٠ بلال وابن أبى علقمة           | ٢٥٠ إيضاء الحامل والمسافر            |
| ٢٨ بلال وابن عون                 | ٢٣٦ الإيلاء                          |
| ٣٧ بلال وبكر بن حبيب الباهلى     | ٣١٧ أيمان القسامة                    |
| ٣٥ بلال وحرف من القرآن           | ٣٨٠ أيمان القسامة                    |
| ٢٧ بلال وخالد بن صفوان           | ٣٧٤ أى المجبرين أولى                 |
| ٢١ بلال وخلف بن خليفة            | ١٤ أين كان يقضى الحسن                |
| ٣١ بلال وداد بن هند              |                                      |

| صفحة                                       | صفحة                             |
|--------------------------------------------|----------------------------------|
| ٣٤٢ البيع إلى يوم كذا                      | ٤١ بلال وذو الرمة                |
| ٢٢٨ بيعتان في بيعه                         | ٢٧ بلال ورجل مرأه                |
| ٢٢٤ بيع بلا توكيل                          | ٤٠ بلال ومعد بن ناشب             |
| ٣٧٤ بيع الجارية المعيبة                    | ٢١ بلال وشبيب بن شيبه            |
| ٢٢٣ بيع جزاف                               | ٤١ بلال وطالب حاجة               |
| ٣٤٩ البيع الخلال                           | ٣٥ بلال وطول صلاته               |
| ٢٨٦ بيع الزيادة في العطاء بالمروض          | ٣١ بلال وعبد الملك بن اسحق اللثي |
| ٣٤٧ بيع السنائر                            | ٣٠ بلال والفرزدق                 |
| ٢٥٨ بيع طوق من ذهب فيه فصوص                | ٣١ بلال وقضية شفعة               |
| ٣١٩ بيع العطاء                             | ٢٧ بلال وكاتب له                 |
| ٢٥٨ البيع على شرط                          | ٣٢ بلال ويحيى بن نوفل            |
| ٣٩٣ البيع عن تراض                          | ٤٠ بلال ويوسف بن عمر             |
| ٣٤٣ بيع لم يكن على الوصف                   | ٢٥ بلال يأخذ الكفلاء ليطلق خالد  |
| ٢٥٦ بيع مالم يره                           | ابن صفوان                        |
| ٢٤٦ بيع المبيع من صاحبه بأقل من ثمن الشراء | ٢٧ بلال يبيع سمنا يستنقع فيه     |
| ٣٤٧ بيع مثل الشيء                          | ٣٩ بلال يحابي صديقا له           |
| ٣٨٢ بيع المعيب بالميب                      | ٣٦ بلال يحبس في بيته دابتين      |
| ٢٤٧ بيع المعيب رضا                         | ٢٢ بلال يسأل عن بيت عامل جائر    |
| ٣٠٨ بيع الوصى بخير                         | ويروى حديثا                      |
| ٢٦٠ البيعة بعد الجحود                      | ٢٥ بلال يضرب خالد بن صفوان       |
| ٣٠٠ » » »                                  | ٣٠٥ البليدة والمولدة             |
| ٢٢٢ بيعة على الإذن بالبيع                  | ٢٩١ البناء في حق الغير           |
| ٣٩٤ البيعة على الشرط                       | ٤٢٤ بول الدابة                   |
| ٣٥٥ البيعة على المدعى                      | ٢٠٦ البيعان بالخيار              |
| ٣٦٠ البيعة على الهبة في الحياة             | ٢١٠ » »                          |
|                                            | ٣٧٩ بيع أرض الجزية               |
|                                            | ٢٣٠ بيع الأمة طلاقها             |

| صفحة                                     | ت                                | صفحة                                           |
|------------------------------------------|----------------------------------|------------------------------------------------|
| ٣١ تفسير الملامسة                        | ٣٨٠ تأجيل العنين                 | ١٩ تبرم عبد الملك بن يعلى حال القضاء وبعد عزله |
| ٢٩ تقاذف مسلم ونصراني                    | ٢٧٣ تحالف البيعين ونكولهما       | ٢١ تخليف الجار على دعوى الجار                  |
| ١١٠ تقرر العنبري                         | ٢٤٩ تخليف الرجل على دين ابنه     | ٤٠٥ ترحم العلماء على الشعبي                    |
| ٥٣ تكبر ابن أوطاة                        | ١٧ ترد شهادة من ترك الجمعة ثلاثا | ٢٦٦ التردد في المهر                            |
| ٣٥٤ تلف الدابة المكتراة                  | ٣٠٤ رفع الجذوع عن حائط الجار     | ٦٣ رفع سوار                                    |
| ١١٢ تمثل العنبري في مجلسه                | ٥٢ ترك الصلاة في جماعة           | ٢٨٧ التروح في الصلاة                           |
| ٣١١ تملك منافع الخادم                    | ٢٢٧ تركية الخصم للشاهد           | ٤١٦ تركية الشهود                               |
| ٢٢١ تنذر شريح                            | ٢٧٣ تزويج المجبرين               | ٢٩٧ تزويج الوصي                                |
| ٢٧٥ التنفل بعد العصر                     | ٢٣٧ تسليم الدار بعد الإجارة      | ٢٣٣ التسوية بين الابن وابن الابن               |
| ٢٦١ التنفل قبل المغرب                    | في الولاء                        | ٢٨٤ التسوية بين الخصوم                         |
| ١٤٠ تولية الخزومي                        | ٢٨٢ التصرف في الوديعة            | ٣٧٦ التضحية بالجذع                             |
| ١٤٧ التيمى وابن حبيب النحوى              | ٢٦٨ تعليق الطلاق على النكاح      | ٣٦٢ التفرق في البيع                            |
| ١٢٥ التيمى وشاهد                         | ١٤ تفسير الحسن للقرآن            |                                                |
| ١٣٥ التيمى والشعراء                      |                                  |                                                |
| ١٢٦ التيمى وقضاء دين                     |                                  |                                                |
| ١٣٧ التيمى وقضية نفقة                    |                                  |                                                |
| ١٣٤ التيمى يترك القضاء لقيم بالمدينة     |                                  |                                                |
| ث                                        |                                  |                                                |
| ٢٦٦ الثعلب صيد                           |                                  |                                                |
| ٢١ ثمانية يستشير ابن سيرين قبل أن يستقضى |                                  |                                                |
| ٢٢ ثمانية يقضى في المسجد                 |                                  |                                                |
| ٢٢ ثمانية ينفذ قضاء الحسن                |                                  |                                                |
| ٩١ ثناء على سوار                         |                                  |                                                |
| ١٢٠ الثياب المعبية                       |                                  |                                                |
| ج                                        |                                  |                                                |
| ١٣٦ جارية اشتراها التيمى                 |                                  |                                                |



| صفحة                                | صفحة                          |
|-------------------------------------|-------------------------------|
| ٥٢ الحجاج والأعمش                   | ٤٠٥ الجد أب                   |
| ٤١١ الحجاج ومعيد بن جبير            | ٣٨٢ الجدة ترث مع ابنها .      |
| ٤١٣ الشعبي يستعفى من القضاء         | ٣٧٢ الجدة وابنها              |
| ٤١٥ الحد في المسجد                  | ٢٠٤ جراحة الرجال والنساء      |
| ٢٣ حديث بين الحسن وبلال بن أبي بردة | ٢٠٣ الجر بالولاء              |
| ٢١٣ حديث بين شريح وخضم              | ٣٨٠ جزاء الثعلب               |
| ١٢٢ حديث عمران في شأن علي           | ٣٥٠ جعل الآبق                 |
| ١٢٤ حديث عمران في شأن المتعة        | ٢٧٣ جعل الآبق                 |
| ٢٠٢ حديث قم إلى أمش اليك            | ١٧١ جلواز شريح                |
| ٨٩ حديث أم سادة                     | ٣٩٥ جلوس شريح للقضاء          |
| ٤٤ حسن قضاء عباد بن منصور           | ٤٢٦ جمهرة من الصحابة          |
| ١١ الحسن لا يأخذ على القضاء أجراً   | ٣٦ جور بلال في الحكومة        |
| ٨ الحسن لا يحسب الفرائض             | ٢٢١ جيد المتاع                |
| ٩ الحسن لا يرى المجلس في الدين      | ٣٠٠ جيد المتاع                |
| ١١ الحسن لا يسأل البينة على كتاب    | ح                             |
| القاضي                              | ١٦١ حال اسماعيل بن حماد       |
| ٨ الحسن لا يقبل على القضاء أجراً    | حال أهل البصرة في خصوماتهم    |
| ١٠ الحسن لا يقضى بالشرط في الدار    | ١٢١ حال خالد بن طليق          |
| للمرأة                              | ١٣٨ حال العنبري معاذ          |
| ٦٦ الحسن وابن سيرين سيذا أهل        | ١٦٣ حال يحيى بن أكثم وما أشاع |
| البصرة                              | الناس عنه                     |
| ٦ الحسن والحجاج                     | ٨٧ حب سوار للشرف              |
| ١١٦ الحسن وحق محتوم                 | ٢٣٢ حبس الرجل في مهر ابنته    |
| ٨ الحسن وكتاب من قاضي الكوفة        | ٢٧٩ حبس من عليه الحق          |
| ١٠ الحسن ومتقاض                     | ٥٤ الحجاج صدوق                |
| ١١٨ الحسن ومحمد بن سليمان           | ١ الحجاج لا يعل               |
| ٩ الحسن يبي في مجلس الحكم           | ٥١ الحجاج وابن شبرمة          |

| صفحة                                             | صفحة                                       |
|--------------------------------------------------|--------------------------------------------|
| ١٢٥ خالد بن عبد العزيز يحجي أموال الأوقاف        | ١٠ الحسن يحلف في عين طلاق                  |
| ١٢٨ خالد بن عبد العزيز يطلب دليلا على قرض الموكل | ٧ الحسن يشبه أصحاب الرسول                  |
| ١٧٢ خبرة عيسى بن أبان بالحساب                    | ١٣ الحسن يشبه بأصحاب الرسول                |
| ١٧٢ خبرة عيسى بن أبان بتنظيم السجلات             | ١٥ الحسن يشبه الخليل ابراهيم               |
| ٣٦ خرزة تنازعها اثنان                            | ١٨ الحسن يشبه الخليل ابراهيم               |
| ١٧٢ خصال العنبري                                 | ١١ الحسن يعزل عن قضاء البصرة               |
| ٧ خصمان بين يدي الحسن يرفعان صوتهما              | ٢١١ حفظ المقرض                             |
| ٣٦٢ خصمان يصلح بينهما شريح                       | ٥١ حفظ الحجاج وفقهه                        |
| ١١٠ خصم يضرب خصمه أمام سوار                      | ٢٧٠ حكم الأمة والجائفة                     |
| ٣٢٥ خصومة أمام شريح                              | ٣٧٠ حكم شريح في قتل                        |
| ٢٣٠ خصومة في أرض خراج                            | ٣٣٨ الحكم في الصيد                         |
| ٢٢٩ الخصومة في نظر شريح                          | ٣٤٢ حكم تنف الشعر                          |
| ٣٤٥ الخلاف بين البيعين                           | ١٩٣ حكم الهدية إذا مات المهدى والمهدى اليه |
| ٣٣٩ الخلاف على بيع                               | ٤١٥ حلف النصارى                            |
| ٣٤٩ خلاف على متاع                                | ٤١٢ حلقة الشعبي                            |
| ٢٢٩ خلاف على نتاج دابة                           | ١٣٣ حلم التيمى                             |
| ١٧٦ خلاف الوكيل                                  | ٨٦ حلول الدين بالموت                       |
| ٤٢٣ خلال القاضى الخمس                            | ٤٢٦ حلية الشعبي                            |
| ٦١ خلة المنصور على سوار                          | ١١١ حوار لنوى بين العنبري ومعاوية          |
| ١٨٠ الخلفاء ثلاثة                                | ٢٦٥ الحوالة                                |
| ٣٤٠ الخليط والشفيع                               | ٢٩٦ الحوالة على مفاس                       |
| ٣٨٨ الخلية والبرية                               | ٢٩٣ حيلة شريح في قضية                      |
| ٢٦٨ خيار الصغير إن زوج ولى                       | خ                                          |
|                                                  | ٢١٩ خاتم شريح                              |
|                                                  | ١٢٥ خالد بن عبد العزيز يحبس شاهد زور       |

| صفحة                                | صفحة                              |
|-------------------------------------|-----------------------------------|
| ١٣ رأى الحسن في عجوز استكرهت        | ١٤٣ خير أعمال عمر بن حبيب بالبصرة |
| ٠ رأى الحسن فيمن لا يستطيع          | ٨٩ خير الم                        |
| الدخول بزوجه                        | ٦٢ خير القول مصادقه العمل         |
| ١٨ رأى الحسن وعبد الملك في حادثه    | ٦٦ خير النساء                     |
| عتق غلام                            | د                                 |
| ٦٥ رأى سوار في أبي حنيفة            | ٢٠٨ الداء القديم بالمبيع          |
| ١٣٠ رأى شريح في الرجوع في الهبة     | ٣٤٦ دابة معيبة استعملها المشتري   |
| ٢١٢ رأى شريح في قضائه               | ٥٢ داود الطائي وابن أوطاة         |
| ٢٩٥ رأى شريح في الوقف               | ٣٤٣ دع مايريك                     |
| ٢١٢ الربا والريبة                   | ٢٣٩ دعوى بين أخوين                |
| ٢٤٨ ربيع المضاربة                   | ٢٦٩ دعوى ترك شيء من الدين         |
| ٨٤ رثاء سوار                        | ٢٢٧ دعوى ذي اليد                  |
| ٦٤ رجل من قريش يخاصم مولاه          | ٢٥٤ رفع شاة إلى رجل يمسكها        |
| عند سوار                            | ٢٧٤ دفع شيء للإقالة               |
| ٢٠٤ رجل وامرأته عند شريح            | ٢٢٩ دين العبد                     |
| ٣٠٥ رجل وعمه                        | ٢٣٩ الدين في ثقة                  |
| ٢٢٣ رجل يستفقي شريحاً في صيد        | ١٦٠ الدين المؤجل                  |
| ٢٩٤ رجل يشكو عمه                    | ٢٦٣ الدين المؤجل إذا عجل          |
| ٢٤٦ الرجل يوصى بأكثر ماله           | ٥٩ الدين وبديل الكتابة            |
| ٣٧٨ رجوع الجوار                     | ذ                                 |
| ٩٠ رجوع العنبري للأعواب             | ١٦٥ ذكر يحيى عند التوكل           |
| ٢٦٣ الرجوع في الهبة                 | ٣٢١ ذوالأرحام                     |
| ٢٦٤ رجوع الورثة فيما أوصى به المورث | ر                                 |
| ٣٤٠ الرد بالزنى                     | ١٠ رأى الحسن في جارية قد          |
| ٥٥ رد جارية ببيع                    | استكرهت                           |
| ٣١١ رد جارية رعاء                   | ١٠ رأى الحسن في حضانة الغلام      |



صفحة

صفحة

٣٧٥ رد الحمارة والفرس بالعيوب

٢٢٠ رد شريح على من يلقاه

٢٥٧ رد العبد بالمعيب

٢١٣ رد بعض المعيب

٣١٤ رد بعض المعيب

١٤٩ رد للمعيب

٢١٣ رد للمعيب

٤٢ رد للمعيب مع غلته

٣٣٤ رد للمعيب والتحليف عليه

٣٤٤ الرد من الزنى

٢٥٢ رد لليمين

٨٦ رزق سوار

٢٢٧ رزق شريح

١٢١ رزق عبدالله بن الحسن

١٣٦ الرشيد ومعاوية الضال

١١٩ الرغوة ليس من اللبن

١٠٨ رقة عبيد الله بن الحسن مع الخصم

٢٣٠ الرهان بما فيها

٢٩٦ الرهن بسلف

٢٤١ الرهن بما فيه

٢٦٥ الرهن بما فيه

٢٨٧ الرهن بما فيه

٢٩٩ الرهن بما فيه

٣٧٣ الرهن بما فيه

٣٧٨ الرهن بما فيه

٨٨ رواية الحديث

٩٠ رواية عن علي في صلح

٢٧ رياء بلال ، واقعة في ذلك

ز

٦٧ الزبير يقول كلمة للرسول

٣٣٨ الزنى عيب

١٩٦ زهير البناني ويحيى بن أكرم

٣٢٣ زواج المتعة

٢٢١ زوج يخاصم امرأته لشريح

٢٤٦ زيادة العطايا

س

٧ سالم بن عبدالله بن عمر والوليد

ابن عبد الملك

١٨٩ سبب استقضاء شريح

٤٧ سعيد بن جبير يجلس مع ابن

أبي ليلى

٢١٩ سلام شريح

٢٦٤ السلام على الراكب

٣١٣ السلم في الحيوان

٢٨١ السلم في الحجر

٢٧٢ السلم في العبيد

١٨٥ سليمان بن ربيعة لا يحسن فريضة

١٨٥ سليمان بن ربيعة يقيم حدا

٤٥ سلمة بن عباد يغنى

٤٦ سلمة بن عباد يهجو أباه

١٢١ سلمة بن عياش والغنبري

٦ من الحسن ومولده ووفاته

٦٢ سوار لا يحاجي

| صفحة                                       | صفحة                                                    |
|--------------------------------------------|---------------------------------------------------------|
| ٧٦ سوار يطلب شهادة ليتمضى على السيد الجيرى | ٨٣ سوار لا يجيز شهادة من يشرب النبيذ                    |
| ٨٨ سوار يعظ المنصور بقول الحسن             | ٨٧ سوار لا يقضى بالشاهد واليمين                         |
| ٦٧ سوار يقضى بالله                         | ٦١ سوار مع المنصور وقد أراد معرفة ما بيد الناس من أموال |
| ٨٤ سوار يمشى بغير حرس                      | ٥٨ سوار وأبو جعفر المنصور                               |
| ٦٣ سوار ينصح أولياء اليتامى                | ٦٠ سوار وأبو جعفر المنصور                               |
| ٧٥ السيد الجيرى وسوار أمام المنصور         | ٨٢ سوار وأبو جعفر المنصور                               |
| ش                                          | ٨٧ سوار وامرأة                                          |
| ١٦٨ شاعر وإسماعيل بن حماد                  | ٧٩ سوار وجليلان                                         |
| ١٧٩ شاعر يمدح التيمى                       | ٥٩ سوار ورأيه في إطعام الناس                            |
| ٢٨٨ شاهد الزور                             | ٧٠ سوار والسيد الجيرى                                   |
| ٣٠٩ شاهد الزور                             | ٨٧ سوار وشاهد                                           |
| ٣٠٩ شاهد الزور يضربه شرح                   | ١١٧ سوار وشهادة جليلان                                  |
| ٣٧٧ الشاهد يخلف إذا اتهم                   | ٥٨ سوار وفتنة الزنج                                     |
| ١٣٨ الشاهد يصبح قاضيا                      | ٨١ سوار وقضية مال الملك مات في غيبة                     |
| ٢٥٠ شاهدان عند شرح                         | ٧٧ سوار وقضية ميراث                                     |
| ٢٩١ الشاهدان يقضيان                        | ٦٠ سوار والمنصور في فتنة الزنج                          |
| ٣٤٧ الشاهدان يقضيان                        | ٨٣ سوار يبحث عن عدالة شاهد                              |
| ٢٥٢ شجة عبد                                | ٥٨ سوار يتصدق بثمان من قتل من الزنج                     |
| ٢٠٦ شجة العبد                              | ٦٤ سوار يرد شهادة رجل حدث في الفتنة                     |
| ٢٨٨ شد السن                                | ٦٥ سوار يستخلف من يهتم من الشهود                        |
| ٥٩ شدة سوار في الحق مع عقبة                | ٨٦ سوار يستشير أصحابه                                   |
| ابن مسلم                                   | ٦٥ سوار يشتم رجلا                                       |
| ٤٩ شدة عبد الله بن الزبير                  |                                                         |
| ٢٠٦ شر النساء                              |                                                         |
| ٤٠٦ شر النكاح والبيع                       |                                                         |
| ٢٢١ شراء العطاء                            |                                                         |

| صفحة                             | صفحة                                |
|----------------------------------|-------------------------------------|
| ٣٠٦ شريح ورجل                    | ١١٩ شراء الوكيل                     |
| ٢٦٤ شريح ورجل قضى عليه           | ٨٧ شرب الرسول وهو قائم              |
| ٢١٤ شريح ورجل من بارق            | ٣٤٣ شرط أن لا عيب                   |
| ٢١٠ شريح والشعر                  | ٢٣٤ شرط الخلاص في المبيع            |
| ٢٥٤ شريح والشهود                 | ٢٥٧ شرط الخلاص                      |
| ٢٩٦ شريح والشهود                 | ٣٢٥ الشرط في السكراء                |
| ٢٩٩ شريح والشهود                 | ٢٣٢ شرط التناح في الدابة            |
| ٢٣١ شريح والشهود                 | ٢٤٠ الشرط واجب                      |
| ٢١٤ شريح والضحك بن قيس           | ٣٥٦ شرط الولاء في المكاتب           |
| ٤٠١ شريح وعبيدة                  | ٢٢٠ شرطى شريح                       |
| ٢١٦ شريح والفتنة                 | ٥٠ الشرف تقوى الله                  |
| ٢١٨ شريح والفتنة                 | ٢٢٤ الشركة في المشتري               |
| ٢٧٠ شريح والفتنة                 | ٢٦٣ شروط المسلمين                   |
| ٢٢٢ شريح وقاض معاوية             | ٢١٢ شريح في السوق                   |
| ٢١٢ شريح وقضية                   | ٢٢٠ شريح لا يؤذى المسلمين في طريقهم |
| ٣٥٧ شريح وقضية بيع               | ٢٩٠ شريح لا يرد على الزوج           |
| ٣٠٨ شريح يأبى طاعة الأمير في رجل | ٣٠٧ شريح لا يقبل الصحف              |
| ٣٠٨ شريح يأمر بحبس ابنه          | ٣٠٧ شريح لا ينظر في قضية            |
| ٢٣٣ شريح يأمر رجلاً بشراء        | ٢٢١ شريح وآية                       |
| وصيف له                          | ٣٢٣ شريح وابن عمر                   |
| ٢١٦ شريح يبدأ بالسلام            | ٢٢٧ شريح وابن مسعود                 |
| ٢٢٤ شريح يبيع ناقة               | ٢١٦ شريح والأشعث بن قيس             |
| ٣٠٢ شريح يتقى إيذاء المسلمين     | ٢٩٥ شريح وأعرابي                    |
| ٢١٨ شريح يتزهر                   | ٢٥٥ شريح وأعرابي                    |
| ٢٥١ شريح يحبس للقضاء في برنس     | ٢٩٥ شريح وخضم                       |
| ٣٣٣ شريح يحجز ببيع وصي           | ٢٢٠ شريح والخصوم                    |
|                                  | ٢٣٩ شريح والربا                     |



| صفحة                               | صفحة                            |
|------------------------------------|---------------------------------|
| ٣٠٤ شريح يضمّن القصار              | ٣٨١ شريح يحيز شهادة لم يتأكد من |
| ٢١٤ شريح يطلب الأثر                | إسلام صاحبها                    |
| ٣٦٥ شريح يطلق                      | ٣١٧ شريح يحبس ابنه في كفالة     |
| ٢١٧ شريح يعتم بكور واحد            | ٢٣٢ شريح يحبس رجلا في مهر ابنته |
| ٢١١ شريح يود زياداً                | ٣١٣ شريح يحبس في الدين          |
| ٤٠٢ شريح يفتى في ميراث             | ٢١٥ شريح يدفن ابنه ليلاً        |
| ٢٨ شريح يقضى في براس               | ٣٨١ شريح يرد بالإدفان           |
| ٣١٦ شريح يقضى في المسجد وفي داره   | ٢٩٨ شريح يرد شهادة              |
| ٢٩ شريح يقضى في مولى مات           | ٣٠٠ شريح يرد شهادة              |
| ٢٥٤ شريح يقضى لمن ادعى             | ٣٠٩ شريح يرد شهادة              |
| ٢٩٣ شريح يقضى ويفى                 | ٣١٥ شريح يرد شهادة              |
| ٢٢٠ شريح يقول بالمشركة             | ٢٤٦ شريح يرد شهادة ويحيزها آخر  |
| ٢٨٣ شريح يقيد من جاوز              | ٣٦٨ شريح يرد القسامة ويكمل      |
| ٢٢٤ شريح ينظر إلى خلق حسن          | ٢١٥ شريح يرد مع الهدية شيئاً    |
| ٢١٣ شريح ينهى عن اللعب يوم العيد   | ١٣٢ شريح يرد اليمين             |
| ٢١٥ شريح يورث الأسير               | ٢١٣ شريح يزوج مسروقا            |
| ٤١٨ الشعبي وآذن                    | ٢١٧ شريح يزوج مسروقا            |
| ٤٢٢ الشعبي والأثر                  | ٣٨٢ شريح يسأل في المسمى         |
| ٤١٩ الشعبي وامرأة تنشد شعراً فيه   | ٣١٤ شريح يساوم على جارية        |
| ٤١٦ الشعبي والبارق                 | ٤٠٨ شريح يستعفى في الحجاج من    |
| ٤٢٢ الشعبي وتوقفه في الإجابة       | القضاء                          |
| ٤٢٧ الشعبي ورجل قضى عليه           | ٢٨٦ شريح يسجد في براس           |
| ٤١٤ الشعبي وسائل في المسجد         | ٢٨٠ شريح يسلم على الخصوم        |
| ٤٢٠ الشعبي والشعر                  | ٢٢٩ شريح يساور مسروقا           |
| ٤٢٢ الشعبي يسأل ابن شبرمة عن مسألة | ٢٢٦ شريح يشرب الطلاء            |
| ٤٢٥ الشعبي يدف دواء لإبل جرني      | ٢٧٠ شريح يشرب النصف             |
| ٤٢٧ الشعبي يقضي في المسجد          | ٣٥٩ شريح يشهد                   |

| صفحة                                | صفحة                            |
|-------------------------------------|---------------------------------|
| ٢٠٨ شهادة صاحب الحمام والجمام       | ٤٢١ الشعبي ينشد الشعر           |
| ٣٠٨ شهادة الصبيان                   | ١٤٨ الشعراء يهجون معادا العنبري |
| ٣١٣ شهادة الصبيان                   | بضعفه                           |
| ٣٧٧ شهادة السبي                     | ١٦٦ شعر عمارة في يحيى           |
| ٢٩٠ شهادة العبد                     | ١٥٨ شعر لابن عنبرة في عزل سوار  |
| ٣٤٨ شهادة العبد                     | ٢٠٥ شعر لشريح                   |
| ٣٥٨ شهادة العبد لسيده               | ١٦٩ شعر ينشده اسماعيل بن حماد   |
| ٣٧٠ شهادة على بيع بخير              | ٢٤٨ الشفعة                      |
| ٤٢ الشهادة على شهادة                | ٣٥٢ الشفعة                      |
| ٣٦٥ الشهادة على شهادة               | ٢٤٩ الشفعة بالجوار              |
| ٤٢٣ الشهادة على شهادة               | ٣٧٨ الشفعة بالجوار              |
| ١٦١ الشهادة على الشهادة في حد       | ٢٩٢ الشفعة شفعتان               |
| ٢٠ الشهادة على وصية لايعلم الشاهدان | ٣١٦ الشفعة على قدر الأنصاء      |
| ما بها                              | ٢٥٤ الشفعة على الملك            |
| ٢٧١ شهادة غير المسلم                | ٢٦٩ الشفعة للجار                |
| ٢١ شهادة غير المسلم على المسلم      | ٣٨٩ الشفعة لنصراني              |
| ٨٧ الشهادة لله                      | ٤١١ شهادة ابن عمر لسعيد بن جبير |
| ١٩٥ شهادة على لشريح                 | ٢٧٦ شهادة الابن للأب            |
| ٢٧٥ شهادة الفرد                     | ١٩٤ شهادة الابن للأب لاتبوز     |
| ٢٧١ شهادة الفرد في الوصية والميراث  | ٢٥٢ شهادة الأخ                  |
| ٢٨٤ شهادة القادف                    | ٢٥١ شهادة الأعمى                |
| ٤٢٨ الشهادة كما قال الله            | ٤٦ شهادة أمام عباد بن منصور     |
| ٢٤٨ شهادة الله بالحق                | ٢٧٤ شهادة الأوصياء              |
| ٢٣٩ شهادة المختبئ                   | ٢٤٥ شهادة ترد                   |
| ٢٥٢ شهادة المختبئ                   | ٣٤٧ شهادة التامع بالتزويج       |
| ٨ شهادة المسلمين عند الحسن          | ٢٣١ شهادة سائق الحاج            |
| ٣٦٧ شهادة المضطهد                   | ٧٢ شهادة السيد الحميري عند سوار |

| صفحة                                  | صفحة                                |
|---------------------------------------|-------------------------------------|
| ٢٥١ الصلح عن غير معرفة                | ٣٠٥ شهادة مقطوع في السرقة           |
| ٢٣١ صلح المرأة عن ثمنها               | ٢٨٨ شهادة من قطعت يده في سرقة       |
| ١٧٠ صورة لإقرار                       | ١٩٥ شهادة المولى ان هو عنده لا يجوز |
| ٤٨ صوم عاشوراء                        | ٢٣٤ شهادة النسوة                    |
| ١٥٧ الضمان <sup>الضمانك به مغلد</sup> | ٤١٥ شهادة اليهودى على النصرانى      |
| ٢٥٣ الضمان                            | ٣١٦ الشهود                          |
| ٢٠١ ضمان الأجير                       | ٩٣ شىء من الربا                     |
| ٣١٤ ضمان الأجير بالتدنى               | ص                                   |
| ٣٦٩ ضمان الحائك                       | ٢٧٨ الصبي يولد حيا                  |
| ٣٧٥ ضمان الحائك                       | ٥ الصجابة يدعون للحسن               |
| ٢٦١ ضمان خمر الدمى                    | ٢٤٨ الصداق المؤجل                   |
| ٣٦٩ ضمان الدابة                       | ٦٧ الصدق والكذب                     |
| ٣٦٦ ضمان الرديف                       | ٢٣٧ صدقة القريب                     |
| ٢٤١ ضمان الرهن                        | ٢٨١ الصرف                           |
| ٣١٨ ضمان شاة                          | ١٢٦ صرامة خالد بن طليق في الحق      |
| ٢٣٧ ضمان صاحب الكلب العقور            | ٢٠٤ صفات شريح                       |
| ٢٨٢ العارية                           | ٦٢ صلابة سوار في الحق               |
| ١٨٧ ضمان عين الدابة                   | ١٣٩ صلابة معاذ العنبرى              |
| ٣٦٧ ضمان القصار                       | ١٨٠ صلاح للتوكل                     |
| ٢٢٩ ضمان ما أفسدت الغنم               | ٢٤٠ صلاة شريح الجمعة                |
| ٢٧٢ ضمان ما هلك في يده                | ٢٠٠ صلاة شريح الجمعة                |
| ٢٦٠ ضمان مانصدع إذا وقع               | ٢٣٩ صلاة شريح في البرنس             |
| ٣٢٢ ضمان المستأجر                     | ٤٠١ صلاة عبيدة خلف زياد             |
| ٣٣١ ضمان المستعير والمستودع           | ٢٣٩ صلاة العيد                      |
| ٣٦٤ ضمان المستعير والمستودع           | ٣٧٠ الصلاة في النمل                 |
| ٢٩١ ضمان من جاوز بالدابة              | ٣٧٩ الصلاة الوسطى                   |
| ٢٤٨ ضمان المودع                       | ٣٠٩ الصلح بين الخصوم                |



| صفحة                         | صفحة                               |
|------------------------------|------------------------------------|
| ٢٦٥ العتق من الثالث          | ط                                  |
| ٢٧١ عشرة الدابة المبعة       | ٣٨٩ طالق عدد النجوم                |
| ٤٢٣ عدل الشعبي               | ٢٨٨ طلاق البتة                     |
| ٣٤٤ عدم الرضا بالنقد         | ٢٨٩ طلاق البتة                     |
| ٣٢١ عدوان الغنم              | ٢٨٢ طلاق الفار                     |
| ٢٥٥ العدة                    | ٢٦٢ الطلاق فوق الثلاث              |
| ٣٨٧ عدة الحائض ومعرفتها      | ٢٨١ الطلاق المعلق                  |
| ٢٧٦ عرض المبيع في مدة الخيار | ع                                  |
| ٣٧٦ عرض الجارية على البيع    | ٢٨٣ عاقبة الظلم                    |
| ٣٥ العروب من النساء          | ٤٧ عباد بن منصور يحزق لموت ابنه    |
| ١٥٦ عزل ابن سوار             | سلمة                               |
| ٦٠ عزل الأنصارى              | ٢٥٦ العبد أبق وبه داء              |
| ١٢٨ عزل خالد بن طليق وسببه   | ٤١٨ عبد الملك بن مروان والشعبى     |
| ١٢١ عزل خالد بن طليق وسببه   | ١٨ عبد الملك لا يرد الجارية لأكلها |
| ١٤٤ عزل عمر بن حبيب          | طينا                               |
| ١٤٥ عزل عمر بن حبيب          | ١٩ عبد الملك يرد بالعيوب           |
| ١٤٥ عزل عمر بن حبيب وتولية   | ١٩ عبد الملك يكره أن يسار دون      |
| معاذ بن معاذ                 | الحاضرين                           |
| ٣٥ عن الدنيا في ثلاث         | ١١٣ عبدالله بن الحسن وواحد من      |
| ٤٠٦ عشر أموال أهل الذمة      | بنى ربيعة                          |
| ١١٢ عظة للعنبرى              | ١٢٥ عبيد الله بن الحسن يأمر بنسخ   |
| ١٢٠ عفة عيسى بن أبان         | كتب قضائية من صورتين               |
| ٣٢٨ عفو أحد الزوجين          | ٤٠٢ عبيدة لا يموت                  |
| ٣٤٢ عفو أحد الزوجين          | ٤٠٠ عبيدة لم ير الرسول             |
| ٣٢٥ عفو الزوج والزوجة        | ٤٠٠ عبيدة وصلاح                    |
| ٢٧٩ عقدة النكاح              | ٤٠٠ عبيدة والفتيا                  |
| ٢٨٤ عقدة النكاح              | ٢٤٧ عتق العبد في مرض الموت         |

| صفحة                                   | صفحة                                 |
|----------------------------------------|--------------------------------------|
| ١١٦ العنبرى وشارب زبيذ                 | ٢٩٢ عقده النكاح                      |
| ١٧٣ العنبرى وشاعر                      | ٢٤٨ عقر السكب للداخل بغير إن         |
| ٩٥ العنبرى ومحمد بن سليمان بن علي      | ١٥٥ عقل عبد الله بن سوار وفهمه       |
| ١١٦ العنبرى ومحمد بن مسعود             | ١٩ عقوبة في شهادة الزور              |
| ١١٧ العنبرى والمهدي                    | ١٤ عقيدة الحسن                       |
| ١١٤ العنبرى ومن سأله قضاء بعض حاجات له | ٢٢٨ علماء الكوفة                     |
| ١٢١ العنبرى ويونس بن حبيب              | ٣٥٩ علم شريح بالقضاء                 |
| ٢٥٣ العين                              | ٣٢٧ علم الشعبي بالسنة                |
| ٢٦٧ العين                              | ١٢٢ علي بن حسين وسعيد بن جبير        |
| ٣٤٧ عهدة المسلم                        | يتناشدان الشعر في الطواف             |
| ٣٨٨ العوض في الإقالة                   | ١٩٧ عليّ ومائل دا المسجد             |
| ٢٩٢ العيب بالشاة المبعة                | ٤٢٨ علي والصبيان                     |
| ٢٩٩ العيب في المبيع                    | ١٩٦ عليّ يتفقد الأسواق ويراقب القصاص |
| ٢٣٠ العيب في المبيع                    | ١٤٦ عمر بن حبيب بين المدح والذم      |
| ١٧٢ عيسى بن أبان متنع                  | ٤٤ عمرو بن عبيد يزيد في تفسير الحسن  |
| ٣٢٤ عين الدابة                         | ١٩٣ عمرو القسامة                     |
| ٣٧٢ عين الدابة                         | ١٨٨ عمر يقر فقه ابن مسعود            |
| غ                                      | ٢٦٩ العمري                           |
| ٣٤٩ العين في العين                     | ٣٢٦ العمري                           |
| ٢٢٥ العرامة بالظن                      | ٣٧٦ العمري                           |
| ٥٢ غطرسة الحجاج                        | ١١٦ العنبرى حسن الصوت                |
| ٣٤٨ الغلام أحق بنفسه                   | ١١٢ العنبرى وابن الحشاش              |
| ٣١٢ غلام يهبه رجل لأمه                 | ١١٢ العنبرى وابن عائشة               |
| ٣٣١ الغول                              | ١١٥ العنبرى وخضم                     |
| ف                                      | ١١٤ العنبرى ورجل                     |
| ٢٩٢ فتح الباب على الجار                | ١١٦ العنبرى ورجل مملوك               |

| صفحة                              | صفحة                           |
|-----------------------------------|--------------------------------|
| ١٢٢ قصة تولية المهدي خالد بن طليق | ٤٢ فتوى أنس في لبس الحرير      |
| القضاء                            | ٢٠ فتوى في الوصية لغير القرابة |
| ٨٣ قصة الحر بن مالك مع سوار       | يمن له ذو قرابة لا ترثه        |
| ٢٠٦ قصة زواج شريح                 | ٢٦٧ الفرار من الطاعون          |
| ٤٢٤ قصة الشعبي                    | ١٤٥ فرخ الشيطان يسفه على هام   |
| ٥٧ قصة عن أبي بكر                 | ابن سعيد                       |
| ٣٤٦ قصة كفالة                     | ٤٢ الفرزدق بهجو عمرو بن عبيد   |
| ٢٦ قصة لبلال رواها الأصمعي للرشد  | ٢٦٧ فصل الخطاب                 |
| ٢٤ قصة لبلال مع حماد الراوية      | ١٥٦ الفضل بن الربيع وابن سوار  |
| ٩ قصة للحسن مع خصمين              | ١١٨ فضل ابن عون                |
| ٨١ قصة لسوار بشأن هلال الفطر      | ٣٠٥ فضل المقرض                 |
| ٦٩ قصة لسوار في إطلاق سراح        | ١٣٠ فقه الحسن                  |
| محبوس                             | ١٥٢ الفقهاء يشكون معاذا للرشد  |
| ٧٩ قصة لسوار في طريقه لدار القضاء | ٢٥ في جهنم واد للجبارين        |
| ٧٠ قصة لسوار مع أعرابي            | ق                              |
| ٨٠ قصة لسوار مع أعرابي            | ٥٥ قاضيان يجلسان جميعا         |
| ٢٦ قصة لشبيب بن شيبه مع المهدي    | ٢٩٣ القبض في الهبة             |
| ٢٠٧ قصة لشريح                     | ٣٢٧ القبلة في الصيام           |
| ٢٠٠ قصة لعلي يسلم يهودي من أجلها  | ٣٦٤ قبلة الصائم                |
| ١١٨ قصة للعنبري مع خلاد بن كثير   | ٤١٥ قذف النصراني للمسلم        |
| ٩٩ قصة للعنبري مع رجل قشيري       | ٢٨٠ القرآن بين الحج والعمرة    |
| ٩٢ قصة للمهدي مع العنبري          | ٢١٥ القرآن في الحج             |
| ٩٤ قصة محمد بن سليمان مع العنبري  | ٢٥٧ قربان الأمة المعيبة        |
| ١٨٠ قصة يرويهما التيمي            | ٢٧٤ قسمة المال بين الورثة      |
| ٣٤١ قضاء ابن جلدة                 | ٢٤٠ القصص للشين                |
| ٣٩٦ قضاء ابن خليفة                | ١٤٥ قصة توكيل من الرشد         |



| صفحة                                            | صفحة                                            |
|-------------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| ١٧٦ قضية أمام ابن رباح                          | ٤٧ القضاء أن يؤخذ للمظلوم من الظالم             |
| ٣٦٢ قضية بغير معيب                              | ٢٠١ القضاء بالضامن في الدين                     |
| ٣٩٤ قضية بيع بخيار عند شريح                     | ٢٨٨ القضاء جمر                                  |
| ٣٩٠ قضية بيع معيب                               | ٢٨٩ القضاء جمر                                  |
| ٣٦٧ قضية بين امرأة وزوجها وأبها                 | ٨ قضاء الحسين                                   |
| ٢٥٣ قضية بين زوجين                              | ٣٣٩ قضاء الدين قبل الأجل                        |
| ١٧ قضية تعرض على عبد الملك بعد ماعرضت على الحسن | ٦٩ قضاء سوار ورأى الناس فيه                     |
| ٣٦٢ قضية حوالة                                  | ٢١٣ قضاء شريح                                   |
| ٣٦٢ قضية دين                                    | ٣١٨ قضاء شريح                                   |
| ٣٣٥ قضية ضمان                                   | ٣٣١ قضاء شريح في الثوب المغيب                   |
| ٦٣ قضية طلاق عند سوار                           | ٢٧٣ قضاء شريح في الجائنة                        |
| ٢٨٠ قضية طلاق                                   | ٣٥٠ قضاء شريح في المضاربة                       |
| ٢٤٥ قضية على دار بيعت                           | ٣١٧ قضاء شريح وعزله                             |
| ٣٧١ قضية على دين                                | ٣٩٢ قضاء الشعبي                                 |
| ٣٦٢ قضية عمرى                                   | ٣٣٧ قضاء عثمان في ثوب                           |
| ٦٤ قضية عند سوار                                | ٢٨٩ القضاء على الغائب                           |
| ٣٩٣ قضية في هرة وجراء                           | ٢٤١ القضاء على الناس                            |
| ٣٦٤ قضية ميراث                                  | ١٥٨ القضاء في عهد البيضة                        |
| ٣٨٦ قضية ميراث                                  | ٣٠٦ قضاء الكوفة                                 |
| ١٨ قضية نزاع حول دار                            | ٢٥٢ قضاء لشريح                                  |
| ٣٧١ قطع ذنب الدابة                              | ٣٦٢ القضاء لا يحل ما حرم الله                   |
| ١٣٤ القطوب ليس من الدين                         | ١٥٤ قضاء البصرة بعد معاذ                        |
| ٥٨ قناعة سوار                                   | ٤١٥ القضاء لا يستغنون عن العلماء في مجلس القضاء |
| ٢٩٩ القود في اللطمة                             | ١٦٨ القضاء لا يفتون                             |
| ٣٥٦ قول شريح في الضمان                          | ٤٠٠ القضايا في الجد                             |
| ٣٩٢ قول شريح للثمود                             |                                                 |

| صفحة | صفحة                            |
|------|---------------------------------|
| ١١١  | ٣٣١ القول في الشهود             |
| ٣٩٨  | ٣٧٥ القول قول البائع            |
| ٩١   | ك                               |
| ٤٣   | ١١٥ كاتب العنبري                |
| ١٧٣  | ٢١٥ كان ابراهيم جلوازا لشرع     |
| ١٨   | ٢١١ كان شرع قائفا               |
| ٤٨   | ٢١٢ كان شرع يشرب الطلاء         |
| ١٦٤  | ٨٢ كتاب سوار إلى زفر بن الهذيل  |
| ٣٤   | ١٩٢ كتاب عمر لشرع               |
| ل    | ١٩٣ كتاب عمر لشرع               |
| ١٤٧  | ٩٧ كتاب العنبري المهدي          |
| ١٥٢  | ١١٩ كتاب القاضي                 |
| ٢٤٩  | ٤١٦ الكتاب المختوم              |
| ٢٤   | ٢٤١ كتاب العيب                  |
| ٢٩٧  | ٦٧ كراهة ابن سيرين لبعض القضايا |
| ٤٠٠  | ٣٧١ كسر القوس                   |
| ٣٤٠  | ٣١٢ الكفالة بالثمن              |
| ١٩١  | ٢٩٠ الكفالة بخد                 |
| ٣٠٠  | ٣٠٢ كفالة العبد                 |
| ٢٣٢  | ٣٥٦ الكفيل                      |
| ٢٨٩  | ٣٣٢ الكفيل غارم                 |
| ٢٠٩  | ١١٩ كفن الميت                   |
| ١٣٣  | ٦٤ كلام القلب وكلام اللسان      |
| ٦١   | ٢٩١ كلمات لشرع                  |
| ٩    | ٢١٧ كلمة شرع                    |
| م    | ٣٦٧ كلمة طلاق                   |
| ٢٩٠  | ١٩٢ كلمة على وقد زار المقابر    |

| صفحة                               | صفحة                                   |
|------------------------------------|----------------------------------------|
| ٣٢٧ المتعة للمطابقة                | ٣٢٩ ما يرد به المبيع                   |
| ٢٨٢ متعة من لم يدخل بها            | ٥٨ ماسبق به سوار من عمل                |
| ٢٠٣ التقرب إلى الله                | ١١٧ ما فعل الحسن يوم هزيمة المهلب      |
| ٣٤٤ المجاوزة في الإجارة            | ٦٦ ما كان الحجاج يقول بعد انقضاء رمضان |
| ٧ مجلس الحسن البصري للقضاء         | ١١٣ ما كان يقوله العنبري دائماً        |
| ٨٠ محاوراة بين سوار وعباد بن منصور | ٢١٦ ما يؤخذ به الفلاس                  |
| ٢٥٢ مخالفة الوكيل بالثراء          | ١٥ ما ورد في بيع الدار                 |
| ٤٠١ المختار يصلى مع عبيده          | ١٧٠ ما ولي القضاء مثل إسماعيل بن حماد  |
| ٢٣٠ المدبر من الثلث                | ٢٦١ ما يبدأ به في الوصايا              |
| ٢٧٩ المدبر من الثلث                | ٢١٢ ما يعنى هياج الريح                 |
| ٣٤ مدح ذى الرمة لبلال              | ١٩٢ ما يقرأ في الصلاة                  |
| ٢١٨ مدة المسح على الخفين           | ١٩٤ ما يقرأ في الصلاة                  |
| ٤٠٥ المرأة ترضع ابنها من زوج آخر   | ٢٥٠ ما يوجب المهر يوجب الغسل           |
| برضاء الزوج                        | ٨١ مات سوار أميراً وقاضياً             |
| ٨٤ مرض سوار ووفاته                 | ٣٥٥ مال الترميم بعد الإفلاس            |
| ٨٦ الروعة في نظر سوار              | ٣٥٨ مبيع على غير ما وصف                |
| ٦٤ الروعة كما رآها معاوية          | ٣٤٧ متى تجوز هبة المرأة                |
| ١٦٩ مروان وآل المهلب               | ٢٤٠ متى تعتق الأمة بالولادة            |
| ١١٢ مزاح العنبري                   | ٩١ متى ولي العنبري                     |
| ١١٥ مزاح العنبري                   | ٢٦٩ متى يجب البيع                      |
| ٣٩٨ مسروق لا يأخذ رزقا على القضاء  | ٢٧٥ المتاع بالمعروف                    |
| ٢٥١ مسروق وشرحه                    | ٢٣٤ المتعة                             |
| ١٤ المسلمان يتقيان بغيرهما         | ٢٦٢ المتعة                             |
| ٢٥٦ المسلمون عند شروطهم            | ٢٦٦ المتعة                             |
| ٤٢ مشهورة الفقهاء                  | ٣١٤ المتعة                             |
| ٢٣ المصائب لمقابلة الدروب          | ٣٤٣ المتعة                             |
| ٤١١ مصحف أبي بردة                  |                                        |



| صفحة                           | صفحة                              |
|--------------------------------|-----------------------------------|
| ٣٥١ من أعطى في معروف           | ١٢٢ المصعب وخالد                  |
| ١١٩ من أقر بولد                | ١٨٨ مضى عليهم من لا يحسنون القضاء |
| ١٢٤ من أكرم أمر الله           | ٢٢٠ مطل الغنى ظلم                 |
| ٣٣٧ من باع بيعتين              | ٢٧٤ مطل الغنى ظلم                 |
| ٣٥٠ من باع ما ليس له           | ١٣٢ معاذ بن معاذ وخالد            |
| ٣٨١ من باع ما ليس له           | ١٣٨ معاذ العنبري يجلس للقضاء في   |
| ١٩٥ من بيده عقدة النكاح        | يوم مطير                          |
| ٢٤٨ من بيده عقدة النكاح        | ١٠٥ معاذ وابن سوار                |
| ٢٦٢ من بيده عقدة النكاح        | ١٢٩ معاذ والرشد                   |
| ٢٨٨ من بيده عقدة النكاح        | ١٥٤ معاذ وشاهد                    |
| ٣١٦ من بيده عقدة النكاح        | ١٥٣ معاذ ومؤنس بن عمران           |
| ٣٧٣ من بيده عقدة النكاح        | ١٥٣ معاذ يرد شهادة                |
| ٨٩ من خرج مجاهدا               | ٤٠٩ معاوية وأبو بردة              |
| ٦٨ من ستر على معسر             | ٣٨٠ المعتق عن دين                 |
| ٣٥٩ من سمع فليشهد              | ١٠٩ معرفة العنبري باللغة          |
| ٣٥٤ من شرط على نفسه شرطا       | ٣٤٧ مقدار العيب بالجارية          |
| ٢ من طلب القضاء                | ٢٣٥ المكاتب                       |
| ٣٨٥ من العدل                   | ٢٠٧ المكاتب إذا مات               |
| ٤١٠ من كان على بيت المال       | ٢٨٩ المكاتب يترك مالا             |
| ٣٦٨ من لا تجوز شهادته          | ٣١٣ المكاتب يعجز عن كتابته        |
| ١١ من لا تجوز شهادته عند الحسن | ١٤٢ المكاتب                       |
| البصري                         | ٤٤ مكانة آل هرمرز بالبصرة         |
| ٣١٩ من مات وعليه دين           | ٢١٧ ملبس شريح                     |
| ٢ من مات ولم يغير وصيته التي   | ٩٠ ملك الرؤيا                     |
| كتبها في مرض برأ منه           | ٣٠٥ من أحق بشفعته                 |
| ٤٠٩ من هاجر إلى أرض فهو منها   | ٣٩٥ من استقضى بعد شريح            |
| ٥٠ من هم الحواريون             | ١١٨ من أسعد الناس                 |

| صفحة                                | صفحة                             |
|-------------------------------------|----------------------------------|
| ٤٠٤ ميراث من اشتبهه في تاريخهم      | ٢٢٠ من يبدأ بالسلام              |
| ووفاتهم                             | ١٨٦ من يضمن نقح الدابة           |
| ٢٤٧ ميراث من ماتوا جميعاً           | ٣٠٧ منادى شريح                   |
| ١٩١ ميراث الولاء                    | ١٧٥ مناظرة ابن رياح للمعتزلة     |
| ن                                   | ٩٥ المهدي يأمر عبيد الله العنبري |
| ٣٣٦ الناتج أحق من العارف            | يحمل بيت المال إليه              |
| ٣٧٢ الناتج أحق من العارف            | ٢٦٠ المهر بعد الخلوة             |
| ٣٥٥ الناتج وذو اليد                 | ٣٠٧ مهر السر والعلانية           |
| ٤٢١ الناس ثلاثة                     | ٢٠١ مهور النساء                  |
| ٢٠٢ النبي عليه السلام لا يصنع شيئاً | ٤٢٦ موت الشعبي                   |
| من الوتر إلا أن يستاك               | ٥٥ موت عمر بن عامر السامي        |
| ٣١٠ نذر المرأة الاعتكاف في المسجد   | ١٢٢ موت العنبري                  |
| ١٤٣ نزاع حول ولاية البصرة           | ٣٥١ موت المبيع المعيب            |
| ١٢٥ نزاهة خالد وترفعه               | ٢٦١ الموضحة                      |
| ٣ نسب الحسن البصري                  | ٣ مولد الحسن البصري              |
| ٨٨ نسب العنبري عبيد الله            | ٢٦٣ ميراث الأمير                 |
| ٢٥٧ نسب ولد أمام شريح               | ٢٧٢ ميراث الجد مع الأخ           |
| ٢٢٤ نصيحة شريح للمكتر               | ٢١٥ ميراث الجد مع الأخ           |
| ٢١١ نصيحة شريح لمن يدعو             | ٣٣٤ ميراث الجدة                  |
| ١٨٩ نصيحة عمر لشريح                 | ٣٨٣ ميراث الجدة                  |
| ٢٥٤ نقش الغنم                       | ٢٤٧ ميراث الحميل                 |
| ٢٧٣ نفقة امرأة الأب                 | ٢٤٧ ميراث ذى الرحم               |
| ٢٣٨ نفقة الحامل                     | ٤٠٤ ميراث السكالة                |
| ٢٨٥ نفقة الحامل                     | ١٩٣ ميراث المطلقة في مرض الموت   |
| ٣٨٧ نفقة الحامل                     | ٢٥٩ ميراث المسكاتب               |
| ٢٧٣ النفقة على اليتامى              | ٢٨٦ ميراث المسكاتب وولاؤه        |
| ٢٧٥ النفقة على اليتامى              |                                  |

| صفحة                            | صفحة                            |
|---------------------------------|---------------------------------|
| ٢٢٢ هدية شريح                   | ٢٧٩ النفقة على اليتامى          |
| ٢٦٦ هدية شريح للأسود            | ٢٩٥ النفقة على اليتامى          |
| و                               | ٢٦٥ نفقة المتوفى عنها زوجها     |
| ٢٠٣ الواجب في عين الدابة        | ٢٨٠ نفقة المتوفى عنها زوجها     |
| ٢٤٤ وجد زوجه على خلاف الوصف     | ٤١٦ نفقة الناشز                 |
| ٣٦٣ وجد السمن ربا               | ٢٣٨ نفى الولد                   |
| ٣٣٥ وجد الشيء على غير ما اشتراه | ٢٥٥ نفى ولد الأمة عند الموت     |
| ٢٦٣ وجد الملف قسبا              | ٣٥٥ نقد الناس في الإجارة        |
| ٢٨٥ وجد غير ما اشترى            | ٢٤٩ النكاح بولى                 |
| ٣٨٢ الوديعة تودع لغير المودع    | ٢٥٥ النكاح بولى                 |
| ١٢ وصف خلق الحسن البصرى         | ٢٩٠ نكاح السيد وطلاقه           |
| ٣٢٥ وصية                        | ٢٩٠ نوع من البيع                |
| ٢٣٤ الوصية                      | ٣١٠ نوع من ضمان العبد           |
| ٢٧٧ وصية أبى ميسرة              | هـ                              |
| ٢١ وصية بالثلث لغير القرابة     | ٢٢٩ هبة الأب للصبي              |
| ٣٠٥ الوصية بسهم                 | ٢٨٥ هبة الأب لفرعه              |
| ٢١٩ الوصية بسهم                 | ٢٨٥ الهبة بين الزوجين           |
| ٢٤٠ الوصية بما زاد على الثلث    | ٢٢٥ هبة الزوجين والرجوع منها    |
| ٣٠٨ الوصية بمال                 | ٣١٥ الهبة على الثواب            |
| ٩٠ وصية الرسول لابن عباس        | ٣٤٥ الهبة لابن                  |
| ٢٢٣ وصية شريح                   | ٣٦٦ الهبة للولد                 |
| ٢١٥ وصية صبي                    | ٢٣٦ هبة المرأة                  |
| ٢٨٣ وصية صبي                    | ٢٤٩ هبة المرأة                  |
| ٢٧١ وصية الصغير                 | ٢٤٥ هبة المرأة لزوجها           |
| ٤٠٥ وصية الصغير                 | ١٢٦ هجاء ابن منذر لخالد بن طليق |
| ٢٦١ وصية الصغير والكبير تجوز    | ٧٣ هجاء السيد الحميرى لسوار     |
| ١٨٨ وصية عمر لابن مسعود         | ٢٨٩ هدم الزوج                   |



| صفحة                               | صفحة                           |
|------------------------------------|--------------------------------|
| ٥٥ يحكم العرف في العيوب            | ٩١ وصية المنصور للعنبري        |
| ١٦٥ يحيى بن أكرم وأعرابي           | ٣١٩ وطء الجارية المشتركة       |
| ١٦٦ يحيى بن أكرم وأعرابي           | ٣٤٠ وطء الجارية المعيبة        |
| ١٦٤ يحيى بن أكرم وصديق له          | ٣٨٨ وطء الجارية المعيبة        |
| ١٦٤ يحيى بن أكرم والمرد            | ٥٣ وفاة ابن أرطاة              |
| ١٦٥ يحيى بن أكرم ونص وقفه          | ٣٩٨ وفاة شريح                  |
| ١٦١ يحيى بن أكرم يأمر القاضي أن    | ١٧٢ وفاة عيسى بن أبان          |
| لا يحكم في أكثر من عشرين درهما     | ٣٩٨ وفاة مسروق                 |
| ١٦٤ يحيى بن أكرم يحب العبث والنظر  | ١٦٧ ولاء أبي حنيفة في العرب    |
| ١٦٥ يحيى بن أكرم يذكر عند المأمون  | ٢٧٨ الولاء مثل المال           |
| ١٣ يرى الحسن عدالة المسلمين إلا أن | ١٩٤ الولاء يجر به              |
| يخرجهم الخصم                       | ٤٢٥ ولادة الشعبي               |
| ٦٦ يزيد يأخذ بركاب الحسن           | ٨٠ ولاية البصرة وقضاها في عهد  |
| ٢٨٨ يضعن الأسفل الأعلى             | المنصور                        |
| ٤٢٥ يضمن الخداء                    | ١٤ ولاية البصرة وقضاها في فتنة |
| ٣١٠ اليمين والشاهد                 | يزيد بن المهلب                 |
| ٦ يهودى يسلم على يد سوار           | ٢٢٦ ولد المكاتب                |
| ٥٤ يوم الحجامة                     | ٣٢٨ ولد المكاتب                |
| ٦٧ يوم عرفة في مسجد البصرة         | ٣٦٦ ولد المكاتب                |
| ١٧٩ يوم قضاء خاص ببني هاشم         | ٥                              |
|                                    | ٣٠٣ يبدأ بالعنقة               |

أبان بن صالح : ٢٩٨

أبان بن صبارة الكلاعي : ٢٠

أبان بن عبد الحميد اللاحق : ١٤٧، ٨٥

١٥٢

ابراهيم بن أبي عثمان : ٦١، ٤٤، ٣٤

١٥٦، ١٥٥، ١٥٤، ١٢٦، ٦٣

١٦٧ إلى ١٧٣، ١٧٧، ١٨٠،

٤٠٢، ٣٠٨

ابراهيم بن أحمد الهمداني : ٢٧١

ابراهيم بن إسحق بن صالح : ٤٠١

ابراهيم بن اسحق الحربي : ٢٤٢، ٢٣٠

٢٩٩

ابراهيم بن اسحق الصالحى : ١٦٥

ابراهيم بن حبيب بن الشهيد : ١٤٥، ١٤٤

ابراهيم بن الحجاج : ٢١

ابراهيم بن الحسن العلاف : ١٥

ابراهيم بن راشد : ٢٢

ابراهيم بن رستم الخراساني : ٢٣١

ابراهيم بن سعد : ١٢

ابراهيم بن سعدان : ٢٢١، ٨٧

ابراهيم بن سعيد : ٨٦، ٨

ابراهيم بن سليمان بن يعقوب النوفلى : ٧٤

ابراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن

ابن أبي بكر الصديق : ١١٣

ابراهيم بن عبد الله بن حسن : ٦٤،

٢٩٢، ٢٨٤، ٢٥٦، ٨٠

ابراهيم بن عبد الله بن مسلم : ٩٠،

٣٦٨، ٣٢٨

ابراهيم بن عبد الله الخلال : ٣٧٩، ٢٢٠،

٤٢٤

ابراهيم بن عبد الله الهروى : ١٨٦

ابراهيم بن عثمان : ١٦٠، ٤٧،

ابراهيم بن عربي : ٢٠،

ابراهيم بن عمر بن حبيب : ١٤٦،

١٦٣

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم : ٢٥٢

ابراهيم بن محمد بن الميسر : ٣٩

ابراهيم بن محمد بن ورد : ١٥٣

ابراهيم بن محمد التيمى : ١٧٩، ٩٠، إلى

١٨١

ابراهيم بن مرزوق : ٢٢

ابراهيم بن المسيب : ١٦٠

ابراهيم بن المنذر بن محمد الجارودى :

١٨٢

ابراهيم بن المنذر الحزامى : ١٦٧، ٢٣،

ابراهيم بن هاشم : ١٥٥، ١٥٤،

ابراهيم الزهرى : ١٩٩

ابراهيم الحامى : ١٢٠

ابراهيم النخعى : ٢٧٧، ٢٤٣، ٢٠٤،

إلى ٢٨٥

ابرهة بن الصباح : ٣٨

ابن أبي اسحق : ٢٧٤،

ابن إسحق: ٧، ١٨٩، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٥

٢١٥

ابن الأشعث: ٤٠٧

ابن أشوع: ١١

ابن الأصفهاني: ١٩٢، ٢٠٢، ٢١١، ٢١٢

ابن أعين الطيب: ١١٠

ابن أئمن: ٢١٣

ابن البقي: ١٩٨

ابن جريح: ٢٩٨، ٣٥٧

ابن حباب: ٤٢٣

ابن حنين: ٢٤٧، ٢٦١، ٢٦٤

ابن حمزة: ٢٨٣

ابن حميد: ٤٢٦

ابن حيان: ٢٢٠

ابن داجه: انظر اسحق بن ابراهيم

ابن داود: ٢٢٦

ابن دعلج « سعيد »: ٧٤، ٨٧، ٩١

٩٥، ٩٦، ١٢٢

ابن ريان: ٤٢١

ابن الزبير: ٢١١، ٣٢١، ٣٩٧، ٤٠٥

ابن زنجويه: انظر محمد بن عبد الملك

ابن زياد: ٢٦٧

ابن زيدان الكاتب: ١٦٤

ابن سعيد: ١٩٨، ٤١٣

ابن سفيان: ٢٧١

ابن سيرين: في محمد

ابن الشاذكوني: ١٦٣، ١٦٤

ابن أبي خيشمة: في أحمد

ابن أبي الدنيا: في أبو بكر

ابن أبي دواد: ١٧٣ إلى ١٧١

ابن أبي ربيعة: ٢٣٤

ابن أبي الريان: ٢٣

ابن أبي زائدة: ١٨٦، ٢١٢، ٢٧٦

٢٩٠، ٣٩٦

ابن أبي الزناد: ٣١، ٣١٠

ابن أبي السفر: في عبد الله

ابن أبي سمرة: ١٩٩

ابن أبي شيبة: في أبو بكر

ابن أبي شريح بن الفرق: ٢٦، ٤٠

ابن أبي صفية: ٣١٠

ابن أبي عصفير: ٢٩٥

ابن أبي عاقمة: ٢٠

ابن أبي غنبة: ١٤٨، ١٦٠

ابن أبي ليلى: ٦٧، ١٩٩، ٢١٤

٢٦٨، ٣٦٥، ٤٢٨

ابن أبي مجاز: ٣٨٥

ابن أبي مطيع: ٨٥

ابن أبي نجيع: ٥٠

ابن أبي هريرة: ٣١

ابن الأجلح « يحيى بن عبد الله »: ١٨٤

١٨٥، ٢١٦

ابن إدريس: ٥٢، ١٨٤، ٢١٨، ٢٢٩

٢٨٤، ٤٠١، ٤٢٦

ابن أدينة العبدي: ١٥



|                                 |                             |
|---------------------------------|-----------------------------|
| ابن فضيل: ٢٦٧، ٤٢٠              | ابن شبرمة: ٥٢، ٣٦٦، ٤١٤     |
| ابن قفل التميمي: ١٩٥            | ٤١٥، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٥     |
| ابن الكلابي: ٢٠٥                | ابن شاذب: ٧، ٨، ٢٨          |
| ابن لهيعة: ١٩٢                  | ابن شهاب: ٣٨٨               |
| ابن المبارك: في عبد الله        | ابن طاوس: ٣٥٩               |
| ابن مدرك: ٢٢٨                   | ابن عائشة: ٣٥، ٤٦، ٤٧، ١١٢، |
| ابن مسعود: في عبد الله          | ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ٢٠٥          |
| ابن مسهر: ٤٢١                   | ابن العالية: ٣٨٧، ٣٨٨       |
| ابن المناوي: ٣٣١                | ابن عباس: في عبد الله       |
| ابن منذر: ١٢٦                   | ابن عباس الزينبي: ٢٩        |
| ابن مهدي: ٢٧١، ٢٧٢، ٣٠٦، ٤٠٦    | ابن عبدل: ٤١٧               |
| ابن المهلب: ١٢                  | ابن عثمان: ٢٨٤              |
| ابن نمير: ١٩٤، ٢٧٤              | ابن عجلان: ٣١٠              |
| ابن هبيرة: ٢١٩، ٤١٤، ٤٢٦        | ابن عرفة: ٢٦٧               |
| ابن هلال: ١٠                    | ابن عقيل: ١١                |
| ابن الوليد: ٤٠١                 | ابن عليّة: ١٠، ٦٦، ٦٧، ٦٨،  |
| ابن وهب: ٢٠٢، ٣١٣، ٣٥٨          | ٤٠١                         |
| ابن يزيد: ٤٠٦                   | ابن عمار: ٩                 |
| ابن يمان: ٢٩٩                   | ابن عمر: ٢٦، ٨٩             |
| أبو إبراهيم الزهري: ١٨٥، ١٩٥، ٧ | ابن عوف: ١٩٢، ٢١٦، ٢١٨،     |
| ٤١٠، ٣٨٨                        | ٤٠١، ٤٠٢                    |
| أبو أحمد الزبيدي: ٢١٥           | ابن عون: ٢١٥، ٢٢٠، ٢٢٩، ٢٣٩ |
| أبو أحمد الزهري: ١٨٥            | ٢٤٠، ٢٥٠، ٢٦٢، ٣١٢، ٣٢١     |
| أبو الأحوص العنبري: ١٥٨         | ٢٢٣، ٣٢٤، ٣٢٧، إلى ٣٣٠،     |
| أبو أسامة: ١٣، ٢٨٨              | ٣٦١، ٣٦٥، ٤٠٢، ٤٢٠          |
| أبو اسحق: ١٣، ١٨٥، ١٨٧، ١٩٥     | ابن عياش: في أبو بكر        |
| ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٧٤، إلى ٢٧٧،         | ابن عيينة: في سفيان         |
| ٣١٩، ٤١٣، ٤٢٦                   | ابن فضل: ٢٩٩                |

- أبو بكر بن زنجويه : ٣٥٨ ، ٣٢١  
 أبو بكر بن شعيب : ٤١٦ ، ١٤  
 أبو بكر بن طالب : ٤٢٧  
 أبو بكر بن عمرو بن عتبة : ٢١٥  
 أبو بكر بن عياش : ٣ ، ٣٨ ، ١٦٩ ، ٢٢٧  
 ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٨٦ ، ٤٠٤ ، ٤٢٣  
 أبو بكر بن المنضل العتكي : ٩١  
 أبو بكر بن قيس البكري : ٤٢  
 أبو بكر بن محمد بن حسن : ٢١٦  
 أبو بكر بن محمد بن واسع الساسي :  
 ١٤٠ ، ١٣٩  
 أبو بكر الحداد « محمد بن حلفايه » : ٤٠٩  
 أبو بكر الخطمي : ٢١  
 أبو بكر الرمادي : ٢٧ ، ٣٩٧ ، ٤١٩  
 أبو بكر الصديق : ١٨٠ ، ٤٠٥  
 أبو بكر الهذلي : ٢١  
 أبو ثابت : ٢٤٦  
 أبو ثاج : ٢٠٧  
 أبو ثامة : ٦٨  
 أبو جرير : ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢٤٠ ، ٤٠٠  
 أبو جعفر : ٢٨٥ ، ٢٨٦  
 أبو جعفر الرازي : ٣١٨  
 أبو جعفر المنصور : ٤٤ ، ٤٠ ، ٥٣  
 إلى ٦١ ، ٧٠ إلى ٧٦ ، ٨٠ ، ٨٢ ،  
 ٨٨ ، ٩١ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٤٤ ،  
 ٢١٢ ، ٢٥٣  
 أبو حمزة : انظر عمران الأسدي
- أبو اسحق السبيعي : ٢٤٣ ، ٢٧٠  
 أبو اسحق الفزاري : ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،  
 ٢٧٠ إلى ٢٧٣  
 أبو اسحق الهمداني : ١٩٨ ، ٢٧٥ ،  
 ٢٧٦  
 أبو أيوب : ١٣  
 أبو أيوب بن سليمان بن علي : ١٣٩  
 أبو بحر : ٥٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٤٠ ،  
 ١٤٤ ،  
 أبو البختری : ٣١٨ ، ٤٠٢ ، ٤١١ ،  
 ٤٢٠  
 أبو براد : ٢١٨  
 أبو بردة بن أبي موسى الأشعري : ٢٣ ،  
 ٢٤ ، ٢٦ ، ٥٧ ، ٢٤٤ ، ٣١٤ ، ٣١٥  
 ٣٩٢ ، ٤٠٦ إلى ٤١٣ ، ٤٢٧  
 أبو بشر : ٢٩٦  
 أبو بكر : ٢٩١ ، ٣١٣ ، ٣١٩  
 أبو بكر بن أبي الأسود : ٤٤ ، ٩٠ ،  
 ٤٠٨  
 أبو بكر بن أبي أويس : ٣١٠  
 أبو بكر بن أبي الدنيا « عبد الله » :  
 ٦٦ ، ٢٦٤  
 أبو بكر بن أبي شيبة : ٦٨ ، ٢١٧ ،  
 ٢٤٩ ، ٢٨٤ ، ٤٢١  
 أبو بكر بن أبي موسى : ٤١٢ ، ٤١٣  
 أبو بكر بن حفص : ١٩٣  
 أبو بكر بن خالد : ١٤ ، ٥٤ ، ٥٥ ،  
 ٢٢٦ ، ٣١٦

|                                       |                                    |
|---------------------------------------|------------------------------------|
| أبو خالد بن يزيد بن محمد بن المهلب :  | أبو جهضم ٣٨٦                       |
| ٢٨٩ ، ٦١                              | أبو الجهم : ٣٠٢ ، ٣٠١              |
| أبو خالد القرشي : ٣٠٦                 | أبو الجواب « محمد » : ٣١٧ ، ٣١٩    |
| أبو خالد المهلب : في يزيد بن محمد     | ٣٢٢ ، ٣٢١                          |
| أبو خيشمة : ٣٧٧ ، ٢١٨ ، ٤١٢           | أبو الحارث : ٣٧٩                   |
| أبو داود : ١٣ ، ٣٠١ ، ٤٠١ ، ٤١٣       | أبو حازم القاضي « عبد الحميد بن    |
| ٤٢٨ .                                 | عبد العزيز » : ٣٢٥                 |
| أبو داود الحفري : ٢٧١                 | أبو حذيفة : ١٩٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٧ ،      |
| أبو داود الطيالسي : ٢٠٣ ، ٣١٧         | ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٨٦ ، ٣٠٨        |
| أبو الديني : ١٧٧                      | ٣٦٧ ، ٣١٨                          |
| أبو الربيع الزهراني : ١٧٥             | أبو حسان : ٢٠ ، ٤٢ ، ٣٩٧ ، ٤١٣     |
| أبو رجاء العطاردي « عمران بن          | أبو الحسن الكنسي : ٣١٧             |
| ماحان » : ٦                           | أبو الحسن المدائني : ٢١ ، ٨٢       |
| أبو رهم : ٢٤                          | أبو حصين « القاسم بن عبد الرحمن »  |
| أبو زبيد : ٢٦١ ، ٢٨١                  | ١٩٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٦١ ، ٢٨٧ ،      |
| أبو الزعراء : ٤٥٥                     | ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٩٦ ، ٤٠٤        |
| أبو زكريا بن يحيى بن خالد المقرئ : ٩٥ | ٤١٤ ، ٤٥٧                          |
| أبو الزناد : ٣١٠                      | أبو حفص التيمي : ١٣٥               |
| أبو زهير : ٢٧٣                        | أبو حمادة : ٣٣٠                    |
| أبو زيد : ٤٣ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ، ٣٨٦        | أبو حمزة : ٢٠٢                     |
| أبو زيد الأسدي « هاشم بن صيفي » : ٧٢  | أبو الجمل : انظر عيسى بن عمر بن    |
| أبو زيد الأنصاري : ٣٠                 | قيس السكوتي                        |
| أبو زيد « صاحب المروى » : ١٨٨         | أبو حميد الحمصي : ٢١٥ ، ٢٢٤ ،      |
| أبو زيد المرادي : ٤٠١                 | ٢٢٦ ، ٢٨٣                          |
| أبو زيد هاني بن صيفي : ٧٣             | أبو حنيفة : ١٥ ، ١٦١               |
| أبو سبرة : ٢٩٩                        | أبو حيان التميمي : ١٩٩ ، ٣٠٢ ، ٤٢٦ |
| أبو السري : ٢٥٢                       | أبو حيان الرشادي : ٣٩٦             |
|                                       | أبو حية النميري : ١٣٥              |



أبو الطاهر : ٣٥٨ ، ٣٩٥  
 أبو عاصم الثقفي : ١٠ ، ٣٧ ، ٥٢ ، ٢٢١  
 أبو عاصم النبيل : ٢٧ ، ٤١ ، ٥٠ ، ٩٥  
 أبو عاصم الضحاك بن مخلد : ١٥٧  
 أبو عامر الجرار : ٦ ، ٢٥١  
 أبو عامر العقدي : ٢٨٧  
 أبو العباس « السفاح » : ٥٠  
 أبو عبد الرحمن المقرئ « عبد الله بن يزيد » :  
 ١٦٧  
 أبو عبد الله بن الحسن بن أحمد : ٩٧  
 أبو عبد الله بن عبد الله : ٢٣  
 أبو عبد الله الأنصاري : ٦٧  
 أبو عبد الله الخواري : ١٧١  
 أبو عبد الله « مولى جعفر بن سليمان » : ٢٩٣  
 أبو عبد الملك القرشي : ٦٥  
 أبو عبيد : ٢٨٩ ، ٣٨٧  
 أبو عبيد الله : ٥١  
 أبو عبيدة : ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٤٢ ، ٤٢  
 ٤٤ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٨٠ ، ٩١ ، ١٤٣  
 أبو عبيدة بن قيس : ٤٠١  
 أبو عبيدة الحداد : ٤٢١  
 أبو عتبة : ١٠  
 أبو عثمان المازني : ٧٥ ، ٧٦ ، ١٣٦ ،  
 ٣٨٦  
 أبو عثمان المكي : ١٣٦  
 أبو عثمان القمي : ١٢٣  
 أبو عدى النخعي : ٨١  
 أبو عصمة : ٢٣١

أبو سعيد « أحمد بن محمد بن يحيى القطان » :  
 في أحمد  
 أبو سعيد الجعفي : ١٩٠  
 أبو سعيد الحارثي : ١٤ ، ٦٢  
 أبو سعيد الراشدي : ٣٨٥  
 أبو سعيد المؤدب : ٣١٥  
 أبو السفر : ١٩١ ، ١٩٩  
 أبو سفيان بن حرب : ٤٤ ، ٢٠٢  
 أبو سلمة : ٨ ، ١٩ ، ٨٥ ، ١٩٤ ،  
 ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٣٠٣ ، ٣٩٠ ، ٤٠٧ ،  
 ٤١٤  
 أبو سلمة الخزاعي : ٢٥٥  
 أبو سلمة الداعية : ١٦٢  
 أبو سلمة موسى بن اسماعيل : ٣٨٩  
 أبو سلمة النبذكي : ٦٦  
 أبو سليمان الأشقر : ٥٠  
 أبو شهاب : ٥٣  
 أبو شاذب : ٢٨  
 أبو شيبه : ٣١٦  
 أبو صالح « الحكم بن موسى » : في  
 الحكم  
 أبو صالح زاج « أحمد بن منصور الحنظلي » :  
 ١٩٣ ، ٢٨٥ ، ٣٩٩ ، ٤٢٢  
 أبو صالح المطرز : ٢٩٢  
 أبو صفوان القديدي « نصر بن قديد » :  
 ١٧٣  
 أبو صفية : ٨٤ ، ٨٥ ، ١٢١  
 أبو الضحى : أنظر مسلم بن صبيح

أبو قرة الكندي: ١٨٥، ١٨٧، ٣٩٧

أبو قلابة الرقاشي: ٣٤، ٥٠، ٥٠٠

٦٥، ٨٨، ٨٩، ١٢٤، ١٨٧، ١٨٨

٢١٩، ٢٣٢، ٢٣٧، ٢٥٠، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٤، ٢٩٩، ٣٠٤

٣١٦، ٣٧٧، ٤٠٧، ٤١١

أبو قيس: ١٩٤

أبو كامل: ٢٥٦

أبو كريب: ٢٥٥، ٢٧٦، ٢٩٦

أبو مالك الأيادي: ١٦٨، ١٦٩

أبو المبارك ابن أخى شريح: ٣٠٨

أبو محمد بن اسماعيل بن يعقوب: ٣٨٦

أبو المختار: ٣١٣

أبو مخلف: ٣٥

أبو مريم الحنفي: ١٩٠

أبو مسلم: ٦٧

أبو مسهر: ١٣

أبو معاذ: ١٩٣

أبو معاوية الضرير: ١٩١، ١٩٢، ١٩٤

٢٠٤، ٢١٠، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٨

٢٤٨، ٢٧١، ٢٨٦، ٢٩٤

٢٩٨، ٣٠٩، ٣١٢، ٣١٩

٤١١

أبو معاوية العلاءي: ٤

أبو معمر: ٤١٤

أبو معاوية: ٤٢٣

أبو المقرن العبدى الربيعي: ١١٤

أبو المليح الهذلي: ١٥

أبو عقبة المزني: ١٨

أبو علي العميري: ٨٧

أبو عمارة الرازي: ٣٢٨

أبو عمرو بن حميد السعافى: ١٤٢

أبو عمرو بن العلاء: ٣٥، ٥٧، ٦٤، ٨٤، ٣٣١

٣٣١، ٨٤

أبو عمرو الباهلي: ٢٢٦، ٨٧

أبو عمرو الخطابي: ١٢٦، ١٧٠

أبو عمرو الشعاب: ٥

أبو عمرو الشيباني: ٢١٢، ٢٢٦

أبو عمرو الضرير: ٦٥، ٣٧٧

أبو عوانة «محمد بن حسن الباهلي»:

٢٠٨، ٢٠٧، ١٨٨، ٢٥٠، ١٢، ٤٤

٢٠٩، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٥٦، ٢٨١

٢٨٤، ٢٩٣، ٢٩٦، ٢٩٧

٣١٢، ٣٨٦، ٣٩٩، ٤١٠، ٤١٤

أبو عوف المروزي: ١١

أبو عون: ١٤٦، ٦، ٢٩١

أبو عيسى النخعي: ٥٣

أبو العيناء اليمامي: ٦٥

أبو العيناء الضرير «محمد بن القاسم»:

١٥٥، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٨، ١٧٣

١٧٦، ٤٢٤

أبو غسان: أنظر مالك بن اسماعيل

أبو فضيل: ١٨٦

أبو الققماء: ٢٢

أبو قتادة العدوي: ١٣

أبو قدامة الدلال: ١٣٦، ١٣٧

|                                        |                                       |
|----------------------------------------|---------------------------------------|
| ابو الواسع المازني: ١٦٨                | ابو المنهال « عينة بن المنهال »: ٨٣   |
| ابو الورد الحنفي: ٣٧، ٢٥               | أبوموسى الأشعري: ٢٣، ٢٤، ٢٦           |
| ابو الوليد: ٢٠١، ٤٠٢                   | ٦٨، ٣٨                                |
| ابو الوليد الكلابي: ٨١                 | ابو ميسرة: ٢٧٧                        |
| ابو وهب « محمد بن مزاحم »: ٢٢٠، ٣١٥، ٤ | ابو النصر: ٢٦٦، ٢٨٤، ٢٩٠،             |
| ابو يحيى الجامى: ٢٢٦، ٤١٢              | ٣٧٧، ٢٩٢                              |
| ابو يحيى بن زكريا بن زائدة: ٣٣٠        | ابو النصر الدمشقي: ١٩٢                |
| ابو يسار: ١٩٨                          | ابو نصر العبدى: ١١٨                   |
| ابو اليسر الأنصارى: ٤                  | ابو النعمان الحضرمي « علي بن الحسين » |
| ابو يعلى حمزة بن عون: ٤٠٣              | ٤١٤                                   |
| ابو يعلى النخعي « زكريا بن يحيى بن     | ابو النعمان: ١٢٠                      |
| خالد »: ٢١٩، ٢٥، ٢٦، ٤٦،               | ابو نعيم: ١٨٥، ١٨٦، ١٩٩، ٢١١،         |
| ٥١، ٥٣، ٥٦ إلى ٦٤، ٩١                  | ٢٢١، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٨٧، ٢٩٢               |
| ٩٦، ١٠٨، ١١٢، ١٩١، ٢٧٥                 | ٣٠٥، ٣١٨، ٣٩٨، ٤٠٠،                   |
| ابو يعمر: ٨٢                           | ٤١٠، ٤٢١، ٤٢٦                         |
| ابو يوسف: ١٤٥، ١٥٤، ١٧٤                | ابو نيلة: ٢٠٢                         |
| ابو يوسف القلاوسى « يعقوب بن           | ابو نيلة: ٤١٩، ٤٢٦                    |
| اسحق »: ٢٥                             | أبو نوح: ٢٢١                          |
| ابو يونس الحفري: ٣٢٨                   | أبو هاشم: ٢٨٢، ٣١٨                    |
| أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل بن داود: ٢٧ | أبو هاشم الواسطي: ٣٨٩                 |
| أحمد بن إبراهيم بن كثير: ٢٢، ٣٨٢       | أبو هشام الأموى: ١٠٩                  |
| أحمد بن أبى الجوازى: ٢١٥               | أبو هشام الرفاعى: ٣٩٧                 |
| أحمد بن أبى خيشمة: ٦، ٣٤، ٣٩، ٥٣،      | أبو هفان: ١٦٦                         |
| ٥٤، ١١٠، ١١٦، ١٣٧، ١٣٩،                | أبو هلال: ٨، ٩، ١٧، ٢٩٣               |
| ٢١٨، ٢٢٧، ٢٢٨، ٤٠٤، ٤٠٨،               | أبو هلال الراسبي: ٣٨٠                 |
| ٤١٢، ٤٢٦، ٤٢٧                          | أبو الهياج: ١٠                        |
| أحمد بن اسحق: ٣٣٧                      | أبو الهيثم خالد بن أحمد: ١١١، ٣٠١     |
|                                        | أبو وائل: ٢٠٢، ٢٠٣، ٤١٠               |



أحمد بن اسحق بن إبراهيم الموصلي  
« أبو علي » : ٨٧

أحمد بن اسحق الحضري : ٣٨٧

أحمد بن بديل : ٢٣٨ ، ٣٧٠ ، ٤١٥

أحمد بن بشير : ١٩٥ ، ٣١٤ ، ٤٢٥

أحمد بن حازم بن يونس النفاري  
« أبو عمر » : ١٨٩

أحمد بن حرب بن محمد الطائي : ٢٢

أحمد بن الحسن السكري : ٢٣ ، ٢٠٢

أحمد بن الحسين : ٤٨ ، ٣١٤

أحمد بن حماد بن جميل : ١١٢

أحمد بن حنبل : ٧ ، ١٦١ ، ١٨٩ ،

١٩٥ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٢٤ ،

٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ،

٢٨٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ،

٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٦ ، ٣٨٠ ، ٤٠٨ ،

٤٢٣ ، ٤٢٧

أحمد بن الربيع : ٤٢٣

أحمد بن رباح : ١٧٥ إلى ١٧٩

أحمد بن زهير بن حرب : ٣ ، ٤ ، ٥ ،

٥٣ ، ١٩٢ ، ١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٤٠٧ ،

٤٠٨ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٦ ،

أحمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعد :  
« انظر الزهري »

أحمد بن سليمان بن شيبخ : ٤١٣

أحمد بن سنان : ٢٩ ، ١٩٩

أحمد بن سيمويه : ٨٦

أحمد بن صالح : ٣١٠ ، ٣٨٨

أحمد بن القاسم بن خالد : ١١٢  
أحمد بن عبد الجبار « أبو عمرو الدارمي » :

٢٤٥

أحمد بن عبد الله بن منصور العطار : ١٥٣

أحمد بن عبد الله الحداد : ١١ ، ١٣٨ ،

٢١٥

أحمد بن عبيد الله بن الحسن الغنبري : ٩٧

أحمد بن عثمان بن سعيد الأحول : ٨٩

أحمد بن علي : ١٢ ، ٢٩ ، ١٥٥ ، ٣١٣ ،

٣١٥ ، ٣٥٨

أحمد بن علي الخرمي : ٣١٥

أحمد بن عمرو بن بكير بن ماهان : ٩٩ ،

٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٤٢٣ ،

أحمد بن عمر بن مكين : ٣٠٧

أحمد بن محمد « أبو سهل الرازي » :

١٨١

أحمد بن محمد بن بكر بن خالد : ٣ ، ١٥٧ ،

أحمد بن محمد بن سعيد الطائي : ٢٩٤

أحمد بن محمد بن سوار : ٤٢٣

أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان

« أبو سعيد » : ١٣ ، ٢٠٣ ،

أحمد بن محمد النسائي : ٣٢٢

أحمد بن محمود السروي : ٥٣

أحمد بن المديني : ٢٠٤

أحمد بن معاوية بن أبي بكر : ٧٧ ، ٩١ ،

٤٠٨

أحمد بن المعدل : ١٦٥ ، ١٦٦ ،

أحمد بن ملاعب : ٢٤

|                                       |                                    |
|---------------------------------------|------------------------------------|
| أحمد بن منصور الرمادي : ٦ ، ٧ ، ١٦ ،  | أزهر : ٣١٤                         |
| ٣٩ ، ٤٣ ، ٥٢ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٨٥ ،         | الأزهر : ٣٠١ ، ٣٨٥                 |
| ١١٩ ، ١٣٨ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ،         | أزهر بن سعد السمان : ٤٢٠           |
| ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، إلى ٢٠٩ ، ٢١١ ،           | أزهر بن سنان القرشي : ٢٥           |
| ٢٢١ ، ٢٢٧ ، ٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ،         | أزهر بن مروان : ٦٨                 |
| إلى ٢٥٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٤ ،           | أسامة بن زيد : ٥                   |
| ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ،         | أسباط بن محمد : ١٨٧ ، ١٩٠ ، ٢٢٤ ،  |
| ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،         | ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،      |
| ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ،         | ٢٨٥ ، ٢٩١                          |
| ٣٥٩ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٣ ،         | اسحق بن إبراهيم : ١٧٩ ، ٤٠١        |
| ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٣٨٨ ، ٤٠٠ ،         | اسحق بن إبراهيم بن داخلة : ٣٧٠ ، ٥ |
| ٤٠٥ ، ٤١٤                             | اسحق بن إبراهيم بن صفيان : ٢٠٥     |
| أحمد بن منصور الحنظلي : انظر أبو صالح | اسحق بن إبراهيم الحنظلي : ١٤٣      |
| زاج                                   | اسحق بن اسماعيل بن حماد بن يزيد :  |
| أحمد بن موسى : ٩٦ ، ٣٨٣ ،             | ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٢٩٥ ، ٤٢٥        |
| أحمد بن موسى الحمار : ٣٩٨             | اسحق بن الحسن : ١٩٢ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦    |
| أحمد بن وزير : ١٨١                    | ٣٠٨ ،                              |
| أحمد بن يحيى بن ثعلب : ٢٦             | اسحق بن حسن بن ميهون : ٢١٣ ،       |
| أحمد بن يونس : ٢٩٣                    | ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ،                  |
| أحمد الطاهري : ٣١٣                    | اسحق بن سليمان الرازي : ٤٢٨        |
| الأحنف بن قيس : ٤٩                    | اسحق بن سويد : ٢١                  |
| الأحوص بن الفضل بن غسان : ٤٣ ،        | اسحق بن العباس : ١٧٦ ، ١٧٧         |
| ٤٩ ، ٦٧ ، ١٢٤ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ،           | اسحق بن عبد الملك : ٤٢             |
| ١٥٣ ، ١٨٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٣٠٨ ،         | اسحق بن عبد الله النوفلي : ٣٥      |
| الأحوص بن محمد بن الهيثم : ٤٤         | اسحق بن عمر البائذي : ٤٨           |
| أحيحة بن الجلاح : ٧                   | اسحق بن عيسى الطباع : ١٥٦ ، ٢١٤    |
| الأخشي : ٤١٣                          | اسحق بن منذر : ٤١٤                 |
| إدريس : ٥٢                            |                                    |

إلى ٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٧ ،  
 ٣٨٠ ، إلى ٣٨٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ ،  
 ٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٢٤ ،  
 اسماعيل بن جعفر : ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ،  
 اسماعيل بن حاتم « أبو حاتم » : ٢٨٠ ،  
 ٣٢٣

اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة : ١٦٧ ،  
 إلى ١٧٠ ، ٣٠٨

اسماعيل بن ذكوان : ١١٨

اسماعيل بن ريان الطائي : ٥٢

اسماعيل بن زكريا : ٢١٢ ، ٣١٧

اسماعيل بن الساحر : ٧٣ ، ٧٥

اسماعيل بن سالم : ٢٤١

اسماعيل بن سدوس : ١٤٤ ، ١٤٥

اسماعيل بن عباس : ٢٨٧

اسماعيل بن طلي : ٦٢ ، ٦٣ ، ٨٠

اسماعيل بن عليقة : ٩ ، ٢٢٤ ، ٣٣١

اسماعيل بن مجاهد : ٤١٣

اسماعيل بن محمد بن حرب : ١٥٩

اسماعيل بن محمد « السيد الحميري » :

٧٠ ، ٧١

اسماعيل بن نصر : ٢٧٩

اسماعيل المكي : ٩٠

الأسود : ٢٣٦

الأسود بن شيبان : ٤٢٧

الأسود بن عامر : ٢١٥ ، ٢٧٨ ، ٣٦٩

الأسود بن يزيد : ١٩٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٣

الأسود بن يعفر النهشلي : ١١٠ ، ١١١

اسحق بن موسى : ٣١٤

اسحق بن ميسرة : ٤١٥

اسحق بن يسار البصري : ٢٣ ، ٢٧

اسحق بن يوسف الزرقي : ٢٢٦

اسحق الأزرق : ٣٢٧ ، ٣٨٢

اسحق الكوسج : ٩٥

اسحق النخعي : ٧٠ إلى ١٢٥ ، ١٢٥

١١٦

أسد بن المعلي « أخو بهز » : ١٩٣

اسرائيل بن يونس السبيعي : ٢٤ ، ٨٧

٢١٥ ، ٢٢٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩

٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٩٢ ، ٣١٨

٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٩٦

أسعد أبو سعيد بن أسعد : ٤٢

اسماعيل بن أبان الوراق : ١٨٤ ، ١٩٩

اسماعيل بن أبي خالد : ١٩١ ، ١٩٤

١٩٥ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٦

٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٢٥٩

٢٦٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ، ٤٢٥

اسماعيل بن أبي خالد : ٣٩٣

اسماعيل بن أبي طالب : ٤٢٦

اسماعيل بن أبي هند : ٢١٣

اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر : ١٨٦

اسماعيل بن اسحق القاضي : ٥٠ ، ١٩٠

١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٠

٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧

٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٦

٣٠٢ ، ٣٢٩ ، ٣٤١ ، ٣٥٩ ، ٣٦١



الأعمش « القاسم بن عبد الرحمن » :

٥٢ ، ١٨٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ،

٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ،

٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ،

٢١٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ،

٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٤٢١ ،

الأفسر الأسدي : ٤١٠

أم أبي بردة : ٣١

أم أبيها بنت جعفر : ١٥٩

أم بلال بن أبي بردة : ٣٣

أم داود الوانسية : ٢٠٤ ، ٣٢٠

أم سلمة : ٣ ، ٨٩ ، ٥٥

أم عبدالله بنت حمزة بن عبدالله : ٤٠٣

أم عبدالله بنت زيد بن شيبان : ٢٦٥

أم يزيد بنت حجر : ٣٢٢

أنس بن خالد الأنصاري « أبو حمزة » :

٩٠ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٩٤

أنس بن سيرين : ٢٤٤ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣

أنس بن مالك : ٣ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥

٤٢ ، ٥٥ ، ١٥٧

الأنصاري : ٢٠ ، ٢١

الأودي : ٤٢٣

أوس بن ثابت : ١٩٦ ، ٢٩٠ ، ٢٨٦

إياس بن أبي مسهر : ١٨

إياس بن معاوية : ٨ ، ١١ ، ١٥

١٧ ، ٤٤

أيوب : ٤٤ ، ٢٩٦ ، ٣٣٠ ، إلى ٣٤١

٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧

الأشجعي : ٤١٤

أشعب : ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٣٣١ ، ٤٢١

الأشعث : ١٧ ، ٣١٦ ، ٣٢٣ ، ٣٨٠

الأشعث بن أبي الشعثاء : ٣٢١ ، ٣٢٢

٣٧٩

الأشعث بن سليم : ١٨٤

الأشعث بن سليمان : ٢٠٨ ، ٢٠٩

٣٢٣

الأشعث بن سوار : ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٣

١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦

٢٤٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨

٢٦٩ ، ٣٧٧ ، ٤٢٥

أشعث بن عبد الله بن جابر الحداني :

٣ ، ٩ ، ١٠

الأشعث بن قيس : ٢٠١ ، ٢١٦ ، ٢٢٣

٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٣٠٢

الأشعث الأفرق : ٢٣٩ ، ٢٠١ ، ٢٥٧

الأشعث الحداني : ٤٢

أشهل بن حاتم : ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨

أصبغ : ٢٠١

أصفح بن أسعر بن بجير : ١١٧

الأصمعي : ٤ ، ٨٠ ، ٩٠ ، ١٢ ، ٢١٠

٢٥ ، ٢٦ ، ٣٧ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٥

٣٧ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٧

٥٩ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٨٧

٩١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٨ ، ١١٢

١٩٩ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ١٩٠

الأعشى حفص بن عمر : ٣١٩

البصري بن يحيى : ٦٠  
 بشير بن آدم : ١٦  
 بشير بن سريج البزار : ١٥  
 بفا : ١٦٧  
 بقية بن الوليد : ٢٠١ ، ٢١٥ ، ٢٧٧  
 بكار بن محمد بن واسع السلمي : ١٤٣  
 بكر بن بكار : ١١٥  
 بكر بن بكر بن بكار المحدث : ١١٤  
 بكر بن حبيب الباهلي : ٣٧  
 بكر بن خدّاش : ٢٣٧  
 بكر بن عبد الله المزني : ٢٠  
 بكير الخزومي : ٢٧  
 بلال بن أبي بردة : ٢١ إلى ٤١ ، ٨٧  
 بلال بن مرداس : ٢٥  
 بNDAR بن يسار : ١٣٨  
 بيان بن بشر : ٤٢٩  
 ت  
 التستري بن وقاص : ٢٨٤  
 تميم بن سلمة : ٢٩٦  
 تميم بن عطية : ٢٢٨ ، ٢٩٥  
 تميم بن مسلمة : ٢١٢  
 توبة العنبري : ٥٧ ، ٢٥٠  
 تيم الرباب : ٣٠٢  
 ث  
 ثابت أبو أبي حنيفة : ١٦٧  
 ثابت بن أبي ثابت السلولي : ٢٤  
 ثابت بن يحيى النوفلي : ٧٥

٣٦٥ ، ٣٦٢ ، ٢٦١ ، ٣٥٩ ، ٣٥٨  
 ٣٨٦ ، ٢٨٢ ، ٣٨١ ، ٣٧٢ ، ٢٦٦  
 ٤٠٤ ، ٤٠٠ ، ٣٩٩ ، ٣٩٥  
 أيوب بن جابر : ١٩٩  
 أيوب بن سويد : ٤٢٧  
 أيوب بن عياض الليثي : ١٦  
 أيوب بن محمد : ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢٤٤ ، ٣٣٥  
 أيوب بن واقد : ٢٤٥  
 أيوب بن هاني بن أيوب : ٤١٥  
 أيوب الهجيمي : ١٨٥  
 ب  
 الباقلاني : ٣٥٢  
 البقي : ٥٦  
 بجير بن صالح العتكي : ١٥٤  
 البراء بن عازب : ٢٩٨  
 برد بن أبي زياد : ٢٠٠ ، ٢٠٤  
 البصري : انظر محمد بن الوليد  
 بشار بن أبي كرب : ٣٠٥ ، ٣١٩  
 بشر بن شبيب : ١٤٨  
 بشر بن عمرو : ٢٩٤ ، ٣٠٤  
 بشر بن عمر بن وهب بن جرير : ٢٨٦  
 بشر بن عمر الزهراني : ١٩٤  
 بشر بن مروان : ٨٥ ، ٢٧٩ ، ٣٩٧  
 بشر بن الفضل : ٦٨ ، ٨٨ ، ١١٥ ، ١٤٥ ، ١٤٣  
 بشر بن موسى : ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٣٣٣  
 ٣٦٨ ، ٣٣٥

جرير بن يزيد : ٤٣  
 جصاص : ١١٥  
 الجعد بن ذكوان : ٢٢٥ ، ٢٠٨ ، ٣٠١  
 ٣١٦ ، ٣١١  
 جعفر بن أبي حرب الديلي : ١٦  
 جعفر بن أبي سلم « أبو الحور الأحول » :  
 ١٩٩ :  
 جعفر بن أحمد بن عمران : ٤٢٥  
 جعفر بن برقان : ٢١١  
 جعفر بن جعفر : ١٧٨  
 جعفر بن حسن : ١٩٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦  
 ٤٠١ ،  
 جعفر بن زياد : ٣٦٩  
 جعفر بن سليمان : ٦٤ ، ٨١ ، ١٧٢ ، ٢١٨  
 ٣٧٠ ،  
 جعفر بن عون : ٢١١ ، ٢٩٠ ، ٣٠٢  
 ٤٢٨ ، ٤٢٥ ،  
 جعفر بن القاسم : ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨  
 ١٧٩ ،  
 جعفر بن محمد : ٨٦٧ ، ٤٨ ، ١١٨ ،  
 ٢٠١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥  
 ٢٨٤ ، ٢٩٣ ، ٣١٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢٩ ،  
 ٣٣٨ ، ٣٥٨ ، ٣١٩ ، ٤٠٠ ، ٤٢٧ ،  
 جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي : ٢٤  
 جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ : ٦٧  
 ٢٣٢ ،  
 جعفر بن محمد بن الفرغ : ١٧٥  
 جعفر بن محمد العجلي : ٣٨

ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك  
 الأنصاري : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ١٥٧  
 ثمامة العنبري : ٦٨  
 ثور بن يزيد : ٣١٠  
 الثوري : ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٢٤١ ،  
 ٢٥٣ ، ٢٦٣ ، ٢٨٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ،  
 ٤٢٨ ، ٤٢١ ، ٣٤٠

## ج

جابر : ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢٠٢ ، ٢١٩ ،  
 ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ،  
 ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ،  
 ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩  
 جابر بن ثومة الكلابي : ٨١  
 جابر بن يزيد : ٢٠  
 جبر بن القشعم الكندي : ١٨٤ ، ١٨٥  
 جبلة بن خالد بن جبلة : ١٥٩  
 جبلة بن عبد الرحمن : ١٧١  
 جرثومة الباهلي : ٢٨  
 الجرجاني : ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٥٣ ،  
 ٢٦٣ ، ٢٨٠ ، ٣٠١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ،  
 ٣٧٦ ، ٣٨٨  
 جرير : ١١ ، ٢٠ ، ٥٢ ، ٢٠٤ ، ٢٦٠ ،  
 ٢٧٥ ، ٣٠٥ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ،  
 ٤٠١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٧ ،  
 جرير بن حازم : ١٩٥ ، ٢٠٣ ، ٣٥٩ ،  
 ٣٧٦ ، ٣٨٩  
 جرير بن عطية : ٣٨٩ ، ٣٩٠



حبيب بن أبي ثابت : ٣١٤ ، ٣١٥

حبيب بن سلكة الفهري : ٢

حبيب بن سنان : ٣١٧

حبيب بن الشهيد : ١٧ ، ٤٤ ، ٣٢٧

٣٧٧

حبيب اللقمة : ٣١٧

الحجاج : ٦ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ١٩٤ ، ٢٠٣

٢١٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧

٢٧٨ ، ٣٠٨ ، ٣١٩ ، ٣٧٧ ، ٣٨٧

٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١١ إلى ٤١٤

الحجاج بن أبي عثمان الصواف : ٣٠٤ ، ٣٠٥

٢٧١

الحجاج بن أرطاة : ٤٤ ، ٥٠ إلى ٥٥

١٨٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣١٧

٣١٩ ، ٢٢٠

حجاج بن محمد : ٣٨٢

حجاج بن المهال : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤٦

٣٢٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤

حذيفة بن اليمان : ١٨٦ ، ٢٨٥

الحر بن مالك بن الخطاب : ٨٣ ، ١١٠

حرملة بن يحيى : ٢٠٢

حسان بن الأشعرس : ٢٩٩ ، ٣٠٠

حسان بن عبد الملك المصري : ٦

حسان بن مخارق : ٣١٠

حسان بن موسى : ٢٥٧

حسان بن وبرة : ٣١٧

حسان الزبادي : ١٨٥

جعفر بن محمد الهاشمي : ٦٢

جعفر بن يحيى : ١٦٩

جذاب بن الحشاش : ٩١ ، ١٠٩ ، ١١١

١١٢ ، ١١٩

جويرية بن أسماء : ١٨

جويرية بن اسماعيل : ١٩

جويرية بن المتى : ٦٦

## ح

حاتم بن غياث : ٨

حاتم بن قبيصة الهلبي : ٩٠

حاتم بن الليث : ٣ ، ٩

الحارث بن أبي أسامة : ١٥٦ ، ١٨٨

الحارث بن حسين : ١٤٨

الحارث بن شعبة : ٦

الحارث بن صفوان : ٧٦

الحارث بن عبد الله الربيعي : ٧٤

الحارث بن محمد : ١٨٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩

٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨

الحارث بن محمد التميمي : ٣ ، ٥ ، ٦

٨ ، ٥٣ ، ١٩٤ ، ٢٨٠ ، ٢٢٣

الحارث بن منصور : ٢٤

الحارث بن نوفل : ٤٢٠

الحارث الأعور : ٢٢٨

الحارث العكلي : ٣١٢

حامد بن آدم : ٢٢٠

حامد بن عمرو البكر اوى : ١١١

حبة العرنى : ١٨٨

٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٣٠٥ ،

٣٢٠ ، ٣٥٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩٥ ،

الحسن بن مالك «أبو العالية» : ١٦٤

الحسن بن محمد بن أبي معشر المدني : ٣٠٦

الحسن بن محمد البجلي : ٢١٧ ، ٤٢٨

الحسن بن محمد الزعفراني : ١٥ ، ١٩٠ ،

٢٢١ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ،

٢٣٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ،

٣١٤ ، ٣٨٢ ،

الحسن بن محمد النخعي : ١٨٤

الحسن بن موسى الأشعث : ٢١١

الحسن بن زهران الأهوازي : ٢٣

الحسن بن يحيى : ٣٨٨

الحسن أبو عبد الله القاضي : ١٢٣

الحسن البصري «فيروز» : ٤ ، ٢٦٥ ،

٣٨٧

الحسين بن أبي زيد الدباج : ٢٨٧

الحسين بن بحر الأهوازي : ٦٤

حسين بن عمرو الفنقي : ٤٢٥

الحسين بن كثير الطائي : ٢٣

حسين بن محمد المروزي : ٣٧٦

الحسين بن محمد بن مصعب : ١٧٠

حسين بن محمد الذراع : ١٨ ، ١٧٥

الحسين بن واقد : ٣٠٨ ، ٤٢٦ ،

حسين الجعفي : ٤١١

حسين بن إبراهيم : ٤٦ ، ١٢٨ ، ١٨٦ ،

٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٩٤ ، ٣٠٥ ،

حسين بن علي الجعفي : ٤٢٠

الحسن : ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ،

٨٩ ، ١٠٨ ، ٤٢٥ ،

الحسن بن إبراهيم بن سعدان : ٨٧

الحسن بن أبي الحسن البصري «يسار» :

١٢ إلى ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٣ ،

٢٤ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ١٧٠ ،

الحسن بن أبي الربيع الجرجاني : ٢٣٦ ،

٤٢٨

الحسن بن جعفر الترجي : ٤٢٠ ، ٤٢٥ ،

الحسن بن الحصين : ١٢٢

الحسن بن الحكم بن مسلم الخيري : ٢٤

الحسن بن الربيع : ٢٤٩ ، ٢٨٣ ، ٢٩٨

الحسن بن سعيد الأصم : ٢٢٤

الحسن بن سهل : ١٦٠ ، ١٦٢ ،

الحسن بن صالح : ١٨٤ ، ٢٦٩ ، ٣٠٥ ،

٣٠٩ ، ٢١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٤١٦ ،

الحسن بن العباس : ٢٨٦ ، ٣٠٤ ،

الحسن بن عبد الله = الحسن العنبري :

١٧٢ إلى ١٧٥ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ،

الحسن بن عرفة : ٣٢٨ ، ٤١٥ ،

الحسن بن عطية : ٢٢٦

الحسن بن علي : ١٩٥ ، ٢٠٠ ،

الحسن بن علي بن الحجاج الأنصاري : ١٦

الحسن بن علي بن شبيب : ٦٨

الحسن بن علي بن الوليد : ٢٤٥ ،

الحسن بن علي الحلال : ٨٩

الحسن بن عمارة : ١٩٢

الحسن بن عيسى : ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢٥١ ،

٤٠٢، ٣٨٠، ٢٧٢،

حماد بن إسحق اللوصلي: ٣٧، ٦٤،

حماد بن اسماعيل بن عليّة: ٩٠،

حماد بن أيوب: ٣٤٤،

حماد بن زيد: ٦، ٧، ١٩، ٤٣، ٤٤،

٥١، ٥٤، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٤،

٢١٧، ٢١٩، ٢٢، ٢٢١، ٢٣٠،

٢٣٩، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٦٠، ٢٨٢،

٢٨٣، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٤، ٣٢٨،

٣٣١، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٥٠،

٣٥٤، ٣٥٩، ٣٦١، إلى ٣٦٥،

٣٧٠، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٦،

٣٨٩، ٣٩٥، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠،

٤٠٤،

حماد بن سلم بن دارة الرازي: ٥١،

حماد بن سلمة: ١٠، ١٣، ١٤، ٢٠،

٤١، ٤٨، ٦٥، ٦٩، ٨٩، ١٢٦،

١٩٦، ٢١٣، ٢٦٨، ٣٣٥، ٣٣٦،

٣٧٧، ٣٨٣، ٣٨٧، ٣٩٢،

حماد بن علي الوراق: ٦٧،

حماد بن موسى: ٦٩، ٧٠، ١٣٩،

١٤٠، ١٤٢،

حماد بن يحيى: ٥٠،

حماد الراوية: ٣٤،

حماد الثقفي: ١٠٧،

حماد عجرد: ١١٩،

حمادة الهرمزية: ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٦،

حمدان بن علي الوراق: ٢١٦، ٢٢٧،

٢٢٨، ٢٧٣، ٤١٥،

الخصري: ١٠٦،

حفص: ٢١٣، ٢٤٨، ٢٨٦، ٣٧٩،

حفص بن جعفر: ٤١٥،

حفص بن عثمان: ١٤٢،

حفص بن عمر بن ميمون: ٤٩،

حفص بن عمر الريالي: ١٩١، ٢٣٨،

٢٣٩،

حفص بن غياث: ٣، ٥١، ٥٤، ٢٦١،

٢٦٨، ٣١٦، ٣٧٠،

حفصة: ١٠،

الحكم: ١٨٤، ١٩٢، ٢١٢، ٢٥٣،

٢٦٩، ٢٧٩، ٢٨٣،

الحكم بن الأعرج: ٤٨،

الحكم بن بشر بن سليمان: ٢٧٦،

الحكم بن بشير: ٣٠٤،

حكم بن عقال: ١٩٦،

الحكم بن عينة بن النهاس: ١٤٣،

٢٤٤، ٢٤٦، ٢٦٥، إلى ٢٧٠،

٢٨٢،

الحكم بن موسى «أبو صالح»: ٣٢٠،

٣٩٨،

الحكم بن النصر: ٥٣،

حكيم بن حزام: ٢٠١،

حكيم بن ديلم: ٢٩٨،

حكيم بن عقال القرشي: ٢٩٠،

حماد: ١٣، ١٨، ١٩، ٨٧، ١١٣،

٢٨١، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٨، ٣٧١،



خالد بن صفوان : ١٢ ، ٢٥ ، ٢٧ ،

٣٨ ، ٣٩

خالد بن طليق : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٣٦٩

خالد بن عبد الرحمن : ٣٨٠

خالد بن عبد العزيز الثقفي : ١٢٥ ، ١٤٣ ،

١٤٤ ، ١٤٧

خالد بن عبد الله بن حسين : ٢١٦

خالد بن عبد الله القسري : ٢٧ ، ٣٦ ،

٣٨ ، ٣٩ ، ٤١

خالد بن عميد : ٤١

خالد بن عمرو : ٤٩

خالد بن عمرو القرشي : ٢١٧

خالد بن مطرف : ٢٥٦

خالد بن يزيد الطيب : ١٩٢ ، ١٩٥ ،

٣٢٠

خالد بن يوسف التميمي : ٤٥

خالد الحذاء : ٨٩ ، ٣٨٦

خالد القرني : ٦٠

خالد الواسطي : ٣٠٧

خراش بن مالك : ١٢

خزيمة بن خازم : ١٤٣

خشنشار « معاوية الزبدي » : ١١

خطاب بن اسماعيل بن خطاب : ٦٨ ،

٢٩٩

الخطاب بن قتادة : ٣٩

خلاد بن كثير : ١١٨ ، ١١٩

خلاد بن يزيد : ٣٠ ، ٥٦ ، ١٠٧ ،

٨ ، ١٢٨ ، ١٥١

(٢ - ٣٠)

حمدان بن يحيى الباهلي : ١٦٤

حمدون بن أحمد بن مسلم : ٢٣

حمدون بن عباد : ١٩٢

حمزة بن عون : ٤٠٣

الحسن بن السري الباهلي : ٤٧

حميد : ١٤ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣٥

حميد بن الربيع : ١٩١

حميد بن عبد الرحمن : ٤١٦

حميد بن هلال : ١٢ ، ٣٨

حميد الطويل : ٤١

حميدة بنت حمزة : ٥

الحميدى : ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٣٢٣ ، ٣٣٥ ،

٣٦٨

الحنفي : انظر محمد بن عبد الله الحنفي

حوشب بن يزيد : ٢٧ ، ٤٠٧

الحوماني : ٧٦

حيان بن معاوية : ١١٨

حيان بن موسى : ١٩٥ ، ٢٤١ ، ٢٦٢

٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٣٠٦ ، ٣١٤ ، ٣٧٧

خ

خالد : ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٩

خالد بن الحارث : ٢٩٩

خالد بن الحارث الهجيمي : ١٠٨ ، ١١١ ،

١٢٠ ، ١٣٨ ، ١٣٣

خالد بن خدش : ٢٠٤

خالد بن دينار : ٣٢٣

خالد بن شبيب : ٢١٦

الدقيق: ٣، ٧  
الدوري: انظر عباس  
دينار بن عبد الله: ١٦٢  
دينار الخادم: ١٩٧  
ذ

ذو الرمة « الشاعر »: ٣٤، ٤١

### ر

رؤبة بن العجاج: ٢٦، ٣٣، ٣٤  
راشد المغراني: ١٧٥، ١٧٧  
ربيع: ٣٩٨  
الربيع بن صبيح: ١١٧  
الربيع بنت النضر: ٣  
الربيع بن سليمان الجيزي: ٢٠١  
ربيعة بن أبي عبد الرحمن: ٦٨  
ربيعة بن كلثوم: ٤١١  
رجاء بن أبي سلمة: ٢٨، ٤٠٧  
رشد بن عبد: ٤٠٣

رشيد: ١٩٢

الرشيد: أنظر هرون

الرمادي: أنظر أحمد بن منصور

روح بن حاتم: ١٦٥، ١٦٦

روح بن عبادة: ٥، ١٧، ١٨٩

٢١٤، ٢١٩، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٧٤

٣٠٠، ٣١٥، ٣٦٩، ٣٧٨

رياح بن شبيب: ١٤٥

رياح العنسي: ١٤١

الرياش بن النعمان: ٢٢٢، ٢٣٤

جلاد الأرقط: ١٢٢

خلاص بن عمرو: ٢٠٣، ٢٤٤، ٣٨٣

٣٨٤، ٣٨٧، ٣٨٨

خلد بن جنادة المسمعي: ٢٨

خلد بن جنيدة: ٢٨

خلف: ٦٩

خلف بن خليفة الأقطع: ٢١، ٣١

خلف بن سالم: ١٥٣

خلف بن عقبة العدوي: ٦٢

خلف بن عمرة: ١٤١

الحليل بن أحمد: ١١١

خليفة بن خياط: ١٧٥

خمرة: ٢٨

خيشمة بن مرزوق: ٢٥، ٢٦٧

خيرة أم الحسن البصري: ٥

### د

داود: ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤٦

٢٤٧، ٢٥٤، ٢٦٢، ٢٦٤

داود بن أبي حريث الأسدي: ٣٢٠

داود بن أبي هند: ٣٥، ٣٦، ٥٨، ٩٠

٢٢٠، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٤٠

٢٤٥، ٢٤٨، ٢٥١، ٣٨٩

داود بن علي: ٢٣

داود بن نوح الأشقر: ١٩

داود الحشك: ٢١٣

داود الطائي: ٥٢

دجاجة بنت الصلت المسلية: ٣١

الرياشي : ١٢١

ز

زائدة : ٢٩٣ ، ٤٠٢

زائدة بن موسى الهمداني : ٣٠٥ ، ٣١٨

زبير : ١٣٤ ، ١٣٥

الزبير بن أبي بكر : ١٣٠

الزبير بن بكار : ٦٥ ، ١٣٣

الزبير بن عدي : ٣٠٦

الزبير بن الروام : ٦٧

زريع : ٤٧

زفر بن الهذيل : ٨٢ ، ١٦١

زكريا بن عدي : ٣ ، ٧ ، ١١

زكريا بن محمد بن الحلفاي : ٩٠

زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري :

أنظر أبو يعلى

زكريا بن يحيى بن عاصم الكوفي «أبو بكر» :

٤١٦

زكريا الأحمر : ٢١٦

الزهري : ٥٤ ، ٥٨ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،

١٣٥ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦

زهير : ٣٧ ، ٤٠٢

زهير بن سيار : ٤٦

زهير بن نعيم البناني : ١٦٧

زهير أبو معاوية : ٢٥٥

زياد : ٣٦٠ ، ٤٠٢

زياد بن الربيع : ٥٠

زياد بن عمر التمشكي : ٥٧

زياد بن لبيد : ٢٨٠

زياد بن وقاص : ٤٠٦

زياد بن يحيى : ١١٨

زياد الأعلم : ١٨ ، ٤٨

زيادة بن فياض : ٢١٣ ، ٢١٨

زيد بن أبي حكيم : ٣٥٧

زيد بن ثابت : ٢٠٤ ، ٢٥٩

زيد بن الحارث : ٣٠٦

زيد بن الحباب : ٢٠

زيد بن الخطاب : ٢٨

زيد بن يحيى : ٦

زيد الناشئ : ٤٠١

زينب بنت سليمان : ٦٢

زينب زوج شريح : ٢٠٥ ، ٢٠٦

س

السائب : ٤٠٦

سالم بن عبد الله : ٦٧

سحاب بن الحارث : ٤٢١

سراج النحوي : ٨١

المرادق الذهلي : ٢٩

سرار بن محسن : ٣٩٠

السري بن إسماعيل : ٤٢٥

السري بن عاصم : ٣٢١

السري بن مكرم : ١٦١

السري بن يحيى : ٢٦١

سعد : ١٧

سعد بن بويه : ٤٢٢



سعيد بن محمد الوراق : ١٩٨

سعيد بن مريم : ١٦٥

سعيد بن مسجح : ٤٥

سعيد بن مسروق : ٣٩٠

سعيد بن المسيب : ٢٥٩ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ،

٣٨٨ ، ٣٩٠

سعيد بن عمران الحمداني : ٣٩٦ ، ٣٩٧

سعيد بن يزيد : ١١

سعيد أخو ابن جرة : ٤٠٠

سعيد الزبيدي : ٢٨٠

سفيان : ٤٨ ، ٥٠ ، ١٨٥ ، ١٩١ ،

١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢١٣ ، ٢١ ، ٢٢٠ ،

٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٣ ،

٢٢٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٦ ،

٢٤٨ إلى ٢٥٤ ، ٢٥٦ إلى ٢٥٩ ،

٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ إلى ٢٧٥ ،

٢٧٧ : ٢٧٨ ، ٢١٠ ، ٢٨١ إلى ٢٨٩ ،

٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ،

٣٠٤ إلى ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ،

٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ،

٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٥٧ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ،

٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ،

٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩٥ ، ٤٠٥ ، ٤١٥ ،

٤١٦ ، ٤٢ ، ٤٣

سفيان بن سحبان : ١٧١

سفيان بن عبد العزيز بن ربيع : ٣١١

سفيان بن عوف : ٣٨٢

سفيان بن عيينة : ١٣ ، ٥١ ، ٨٦ ، ١٨٧ ،

١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢١٢ ، ٢٣١ ،

سعد بن حيان الجدي : ٣٦

سعد بن عباد : ٦٨

سعد بن معاذ : ٤٢

سعدان بن نصر : ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،

٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٧٩ ،

٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ إلى ٣٠٠ ،

٣٠٣ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٤٠٠

سعيد بن أبي عمرويه : ٥٨ ، ٨٨ ، ٢٠٤

سعيد بن أحمد « أبو عثمان الفارسي » :

٢٠١

سعيد بن أسعد الأنصاري : ٨٤

سعيد بن أشوع الحمداني : ٢٠٤

سعيد بن جبير : ١٢٣ ، ٢١١ ، ٢٤٤ ،

٢٦٨ ، ٢٨٠ ، ٢٩٦ ، ٣٩٢ ، ٤٠٥ ،

٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١١ ، ٤١٢

سعيد بن داود : ٤٠٤

سعيد بن دعاج : أنظر ابن دعاج

سعيد بن مسلم : ٣٧

سعيد بن مسلمة : ٥٤

سعيد بن سليمان : ٢١٢ ، ٢٣٠ ، ٢٤٥ ،

سعيد بن عامر : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ١٨٨ ،

٢٩٧ ، ٣٢٧

سعيد بن عبد العزيز : ١٣

سعيد بن عبد الله أبو عمرو حلبس : ٢٣

سعيد بن العلاء : ٩١

سعيد بن عمر الجرشي : ١٥

سعيد بن الفضل : ٨٢

سعيد بن محمد الصفار : ١٨٢

|                                          |                                    |
|------------------------------------------|------------------------------------|
| ٤١٢، ٤٠٨، ١٦٩،                           | ٢٩٨، ٣٨٢، ٣٣٤، ٣٣٣، ٣١٣،           |
| سليمان بن الأحمر: ١٤٨،                   | ٤٢٢، ٤٢١، ٤١٤، ٤١٣، ٤٠٣،           |
| سليمان بن أيوب المديني: ٩٠، ٣٣، ٣١،      | سفيان بن معاوية: ٨٠، ٥٠،           |
| ٣٦٤، ٣٦٣، ٣٥١، ٣٤٤، ٢٢٠،                 | سفيان بن موسى الحرمي: ٢٠٥،         |
| ٣٧٢، ٣٧١، ٣٦٥،                           | سفيان الثوري: أنظر الثوري          |
| سليمان بن بلال: ٣١٠،                     | سفيان الرمادي: ٢٧٣،                |
| سليمان بن حرب: ٦، ٤٣، ٧، ٥١، ٦٩،         | سلام بن أبي خيرة: ٩١،              |
| ١٩٢، ٢٣٧، ٢٢٠، ٢١٧، ٢٠٥،                 | سلام بن مسكين: ٧،                  |
| ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٨٣، ٢٩٥، ٢٩٦،                 | سلام أبو المنذر القاري: ٢٠٣، ٣٨٣،  |
| ٣٠٢، ٣٢٩، ٣٤١، ٣٥٠، ٣٥٤،                 | سلم بن جنادة السوائي: ١٣٩،         |
| ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٢، ٢٧٠، ٢٧٧،                 | سلم بن صبيح «أبو الضحى»: ٢٠٣،      |
| ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٦، ٣٨٩،                 | ٢٤٣،                               |
| ٢٩٥، ٤٠٤،                                | سلم بن قتيبة: ١١، ٤٤، ٨١،          |
| سليمان بن حسن المعافى «أبو أيوب»: ٢٨٨،   | سلم العلوي: ٨،                     |
| سليمان بن خالد: ٥،                       | سلمة: ٥، ١٨٨،                      |
| سليمان بن داود النخعي: ٥٢، ١٥٣،          | سلمة بن بلال: ٥٣،                  |
| ٢٣٢، ٢٩٩،                                | سلمة بن شبيب: ٦٥،                  |
| سليمان بن زياد الثقفي: ٤٠٧، ٤١٢،         | سلمة بن عباد: ٤٥، ٤٦، ٤٧،          |
| سليمان بن عبد الحميد البهراني: ٥١،       | سلمة بن عباس بن نبيه: ٨٥، ١٢٥،     |
| سليمان بن عبيد الله بن عبد الله بن الحرث | سلمة بن عثمان: ٦،                  |
| بن نوفل: ٩٣،                             | سلمة بن عياش: ١٢١،                 |
| سليمان بن علي: ٤١، ٤٥، ٤٧، ٥٣،           | سلمة بن معاوية بن وهب الكندي: ١٨٥، |
| ٥٥، ٥٦، ٦٢، ٨٠،                          | سلمان بن ربيعة: ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦،     |
| سليمان بن مجالد: ٥٣،                     | ١٩٠،                               |
| سليمان بن معاذ: ٤١٣،                     | سلم بن أخضر: ٧،                    |
| سليمان بن منصور الخزاعي: ٦٣، ١١٩،        | سليمان: ١٨٧، ٢٨٥، ٤٠٠،             |
| ٣٩٨،                                     | سليمان بن أبي جعفر: ١٤٢،           |
| سليمان التيمي: ٢٥٣، ٢٨٥، ٣٨٦،            | سليمان بن أبي شيخ: ٣٤، ٦٣، ١٦٨،    |

|                                  |                                     |
|----------------------------------|-------------------------------------|
| ش                                | سليمان الشاذكوني : ٤٨               |
| شاذان « الأسود بن عامر » : ٢٢٢ ، | سليمان الشيباني : أنظر الشيباني     |
| ٢٢٨ ، ٣٠٢ ، ٣١٤                  | سماك بن سلمة الضبي : ٢٩٧            |
| شبانة بن سوار : ٢٢٠              | سنان بن الحكم : ٢٠٦                 |
| شبيب بن شيبه : ٢٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٦٠ | سنان بن المحدث العنبري : ١٤٠        |
| ١٠٨                              | سند : ١٩٩                           |
| شبيب بن غرقدة : ١٨٧              | سهل بن حماد : ١٩٩ ، ٢٥٢             |
| شجاع بن مخلد : ١١ ، ٢٩٩          | سهل بن صالح الأنطاكي : ٤٢٨          |
| شعبة بن عبد الله الضبعي : ٢٠     | سهل بن عبد المؤمن بن يحيى بن أبي    |
| شرحبيل بن جبر : ١٨٥              | كثير : ٢٢                           |
| شمريح بن الحرث الكندي : ١٨٧ إلى  | سهل بن عمرو : ١٢٥                   |
| ٤٠٢ ، ٤٠٨ ، ٤١٢                  | سهل بن محمد : ٣١ ، ١٨١ ، ٢١٥        |
| شمريح بن يونس : ٢٧٨              | سهل بن هرون : ١٦٣ ، ١٦٥             |
| شريك : ١٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤      | سهل الأعرجي : ٢٢                    |
| ٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٦١ ، ٢٧١ ، ٢٨٧      | سهيل بن عمرو : ١٢٥                  |
| ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٤      | سوار : ٥                            |
| ٣٣٣ ، ٣٣١ ، ٣٩٠ ، ٣٩٨ ، ٤١٦      | سوار بن عبد الله : ٩ ، ١٠ ، ٥٥ إلى  |
| ٤٢١                              | ٨٨ ، ٩٢ ، ١١٦ ، ١٣٤ ، ١٣٩           |
| شعبة : ٧ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ٨٧     | سوار بن عبد الله بن سوار : ٨٧ ، ١٦١ |
| ١٠٤ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٣      | سوار بن مسعود : ١١                  |
| ١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٥ ، ٢١٩      | سويد : ٨ ، ٢١٢ ، ٣١٣                |
| ٢٢٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠      | سويد بن سعيد : ٢٢٦                  |
| إلى ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٥ إلى ٢٦٨      | سيار : ٣٧ ، ١٨٩ ، ٢١٩ ، ٢٩٩         |
| ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ إلى        | سيار أبو الحكم : ٢٠٦ ، ٢٠٧          |
| ٢٨٠ ، ٢٨٢ إلى ٢٨٦ ، ٢٩٠          | سيار بن خياط : ٨٦                   |
| ٢٩٤ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤      | السيد بن محمد : ٧٥                  |
| ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٧٧ ، ٣٨٢      | السيد الجعفي : أنظر اسماعيل بن محمد |
| ٤٠١ ، ٤٢٦                        | سيف بن عبيد الله الجرهمي : ٢٩٩      |



|                                     |                                      |
|-------------------------------------|--------------------------------------|
| شعبة بن الحجاج : ٤٧                 | صالح بن سليمان : ٣٤                  |
| شعبة بن ظهير : ١٤٢                  | صالح بن سهيل : ٤٢٧                   |
| الشعبي « عامر » : ٩٠ ، ٨٧ ، ٤٨ ، ٤  | صالح بن عبد الرحمن : ٤٢٨             |
| ١٢٤ ، ١٨٤ ، إلى ١٨٧ ، ١٨٩ إلى       | صالح بن مسلم العجلي : ٤٢٠            |
| ١٩٥ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ،       | صالح بن هرمان : ١١                   |
| ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ،       | صالح المري : ٩                       |
| ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٣١٥ ، ٣٨٧ ،       | صباح بن خاقان : ١٦٤                  |
| ٣٩٢ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،       | الصفاني : انظر محمد بن اسحق          |
| ٤٠١ ، ٤١٣ إلى ٤٢٩                   | صفوان بن صالح : ٢٨                   |
| شعيب : ٢٨٣                          | صفية بنت الحارث : ٥                  |
| شعيب بن صحن : ٣٥                    | صفية بنت عمرو بن أمية : ٤٥           |
| شقيف : ٤٢٢                          | صقر صاحب النجايب : ١٤٠               |
| شقيق بن سلمة « أبو وائل » : ٢١٠ ،   | الصلت بن مسعود : ١٠ ، ١٢ ، ٦٤ ،      |
| ٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨                     | ١٦١ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢٩٣                |
| شهاب بن عبد الملك : ٧               | ض                                    |
| شهاب بن عبد الحميد : ٦٦             | الضحاك بن قيس الفهري : ٢١٤ ،         |
| شعبان : ٢٠٢ ، ١٥                    | ٢٥٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٤٠٤                |
| شعبان بن فروح : ١٢٤                 | ضمرة : ٤٢٦ ، ٧ ، الضمك بن مخلد : ١٥٧ |
| الشيبياني : ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢١٣ ، | ط                                    |
| ٢٢٩ ، ٢٣١ إلى ٢٤١ ، ٢٤٥ ،           | طارق بن عبد الرحمن : ٣١٥ ، ٤١٤ ، ٤١٥ |
| ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ إلى           | طارق بن المبارك : ٦                  |
| ١٥٩ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٣١٠ ،       | طارق الأحمسي : ٣١٥                   |
| ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٤٠٥                     | طلوت : ٢٢٦                           |
| الشيماخ بنت عبد الله بن عمير : ٤١   | طاهر بن أبي أحمد : ٤٢١               |
| ص                                   | طاهر بن عبد الله بن طاهر « القاضي    |
| صالح بن داود : ١٢٢                  | الطبري : ٣٥٢                         |
| صالح بن الرشيد : ١٦١                | طلحة بن إلياس : ٤٦ ، ٥٣ ، ٥٦         |

عامر بن عبد الله بن قيس : انظر أبو  
ردة

عامر بن عبيدة الباهلي : ١٩ ، ٤٢ ،  
٤٤ ، ٤٣

عامر بن ميمون : ٤٧

عباد بن حبيب بن المهلب : ٧٣

عباد بن النوام : ٢٣٣ ، ٣١٠ ، ٣١٩

عباد بن منصور الناجي : ٤٣ إلى ٤٨ ،  
٥٠ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٨٠ ، ٨١

عباد بن عمر : ٢٤

العباس بن عبد المطلب : ٣٨

عباس بن غالب : ٣١٢

العباس بن محمد بن عبد الرحمن  
« أبو الفضل الأشهلي » : ٣٠

العباس بن محمد بن عبد الملك : ١٨١

العباس بن محمد بن عيسى : ١٥٨

عباس بن محمد الدوري : ١٠ ، ٥

١٩ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ١٩٤

٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢٤٥

٢٥١ ، ٢٦٧ ، ٣١٨ ، ٣٨١

٣٩٠ ، ٤٠١ ، ٤١٢ ، ٤٢٠

٤٢٧

العباس بن محمد الدامغاني : ٤١٠

العباس بن ميمون : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦

١٦٠ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٨٠

العباس بن الوليد : ١٤

عباس العامري : ١٤٣ ، ١٩٩

عباس العنبري : ١٢١

طلحة بن عبد الله التيمي : ٢٧

طلحة القصاب : ٩

طليق بن خالد بن طليق : ١٢٦

ظ

ظاهر بن حريث : ١٨٨

ع

عائشة : ١٣٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٢

عازم : ١٩ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ٢٩٥

٤٠٢

عاصم بن بهدلة : ٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٤٨

عاصم بن ميار : ١٩

عاصم بن صهيب : ٣٠٨ ، ٣٧٩

عاصم بن عبيد الله بن الوداع السكلابي

« أبو عامر » : ١٢٧

عاصم بن علي : ٨٦ ، ٨٧

عاصم بن عمر بن علي المقدمي : ٦٦

عاصم بن محمد بن عمارة : ٥٢

عاصم أبو سهل الحمداني : ٣٣١

عاصم الأحول : ٣٦٧ ، ٤٠١

عامر : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨

٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠

٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٢

٢٩٢ ، ٢٩٣

عامر بن سعيد الواسطي « أبو اسماعيل » : ٢٩

عامر بن شراحيل : ٢٤٤ ، ٤١٣

عامر بن صالح : ٧٩

- عبدان : ٢٦٢ ، ٢٥٨ ، ٢٤٦ ، ١٩٩ ،  
٢٦٤ ، ٣٥٨ ، ٢٨٩ ، ٢٦٩ ،  
٣٩٣ ، ٣٨٣  
عبد الأعلى : ٣١٤ ، ٣١٣ ، ٢٣٠ ، ٢٥ ، ٢٤ ،  
عبد الأعلى بن حماد : ٤٨  
عبد الأعلى بن - ليمان الزراد : ٤٧  
عبد الأعلى بن عبدالله : ٣٩  
عبد الجبار الاسترابازي : ٣٥٢  
عبد الجبار الهمداني : ١٩٨  
عبد الجليل بن عامر بن عبيدة الباهلي : ١٩  
عبد الحميد بن حميد : ٤١٩  
عبد الحميد بن عبد الرحمن : ٤٢٣ ، ٤١٣  
عبد الحميد بن عبد العزيز : ١٦٤  
عبد الخالق الشيباني : ١٩  
عبد الرحمن بن أبي ليلى : ٤٠ ، ٢٤٤ ،  
إلى ٤٠٨  
عبد الرحمن بن ثابت : ٣٣١  
عبد الرحمن بن حبيب : ١٠٦ ، ١١٥ ،  
١٤٨ ، ١٤٧ ،  
عبد الرحمن بن خلف بن الحصين  
الضبي : ١٢  
عبد الرحمن بن خيشمة : ٢٢٨  
عبد الرحمن بن سليم العسكالي : ١٤  
عبد الرحمن بن سليمان : ١٢٤  
عبد الرحمن بن سوار : ١١٢  
عبد الرحمن بن صالح : ٤٢٣ ، ٣  
عبد الرحمن بن عبد العزيز : ١٨٤  
عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود : ٢١١
- عبد الرحمن بن عبد الوهاب : ١٤٨  
عبد الرحمن بن عثمان بن الربيع : ١٢٨  
عبد الرحمن بن المتوكل : ١٣  
عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي  
٤١٦ ، ١٢٣ ، ٨٨ ، ٦٢ :  
عبد الرحمن بن محمد الخزومي : ١٤٠  
إلى ١٤٣  
عبد الرحمن بن محمد « نيرح » : ١٨١  
عبد الرحمن بن مرزوق : ١١  
عبد الرحمن بن منصور : ٣٧٠  
عبد الرحمن بن مهدي : ١٢ ، ١٨ ، ٩٠  
٤١٥ ، ٢٧٠ ، ٢٥٣ ، ١٣٢ ، ٢١٩ ،  
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : ٤٢٧  
عبد الرحمن القدائي : ٤٢٦  
عبد الرزاق : ٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ،  
٣٠١ ، ٢٩٨ ، ٢٨٠ ، ٢٦٣ ، ٢٥٣  
٣٥١ ، ٣٥٧ ، ٣٣٩ ، ٣٣٦ ، ٣٣٤ ،  
٣٨٨ ، ٣٧٦ ، ٣١٦ ، ٣٠٩  
عبد السلام بن حرب : ٤١٣  
عبد السلام بن مظهر بن حسام بن  
الفضل : ٤  
عبد الصمد : ٧  
عبد الصمد بن عبد الوارث : ١٣ ، ١٤  
٢١٩ ، ١٢٢ ، ١٥ ،  
عبد الصمد بن المعدل : ١٨٠  
عبد العزيز بن أبان : ١٥٥ ، ٤٠٥ ، ٤٣  
عبد العزيز بن أبي ثابت : ٢٣  
عبد العزيز بن أبي حازم : ٣٩٠



٢٨٩، ٢٨٧، ٢٨٣، ٢٧٩، ٢٧٦،  
٣١٣، ٣٠٩، ٣٠٧، ٣٠٠، ٢٩٣،  
٣٣٠، ١٢٠، ٣١٧، ٣١٦، ٣١٥،  
٤٢٣، ٤١٦، ٣٩٨، ٣٨٠، ٣٣٨،  
عبد الله بن إدريس : ٢٢٧، ٢٤٥،

٢٥٥

عبد الله بن أسيد الكلبي : ١٢٢  
عبد الله بن أشعب بن سوار : ٤٢٥  
عبد الله بن أيوب المخرمي : ٢١٩، ٣١٦  
٣٦٧، ٣٣١، إلى ٣٦٩  
عبد الله بن بكر السهمي : ١٢، ١٥،  
٣٨١، ٣٨٧، ٣٨٤، ٢٠٤، ١٨  
عبد الله بن ثابت العبدي : ٨٩  
عبد الله بن جعفر بن سليمان : ١٦٣، ١٩٥  
عبد الله بن الحرث : ٤٥  
عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت : ٣٠٠  
عبد الله بن الحسن : ٦، ٨٠٧، ١٧، ١٨٠  
٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣١، ٥٥، ٥٠،  
١٢٨، ١٠٨، ٩٦، ٨٤، ٨١، ٧٩،  
١٥٣، ١٤٧، ١٤٢، ١٤٠، ١٣٤،  
١٨٤، ١٥٧،

عبد الله بن الحسن المؤدب : ١٢٤، ١٢٧  
١٩٠،  
عبد الله بن الحسين : ٥٦، ٤٠٧، ٤٠٩  
٤١٣،

عبد الله بن الحكم : ١٠٧، ٤٢٨  
عبد الله بن حماد : ١٨  
عبد الله بن خلف : ١٩٩، ٢١٠، ٣٠٧،

عبد العزيز بن سبلة : ٣١٥  
عبد العزيز بن عبد الرحمن الأسدي : ٨٠  
عبد العزيز بن عبد الحميد : ١٧٦  
عبد العزيز بن قريش : ٣٨٠  
عبد العزيز بن مختار : ٣٧٨  
عبد العزيز بن مروان : ٤٢٣  
عبد العظيم بن حبيب بن رغبان : ٥١  
عبد الكريم بن مروان : ٢٠٤  
عبد الكريم أبو أمية : ١٠  
عبد الكريم الجزري : ٢٥٣، ٢٦٩  
عبد الكريم المعلم : ١  
عبد الله بن أبي بحر : ٩٦  
عبد الله بن أبي الدنيا : ٦٦، ٢٩٤  
٤١٤، ٤١٨، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٥  
عبد الله بن أبي زائدة : ٤٢٤  
عبد الله بن أبي السفر : ٢٤٦، ٢٥٥  
٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٠  
عبد الله بن أبي شيبة : ٣١٦  
عبد الله بن أبي عثمان : ٤٣  
عبد الله بن أبي مسلم : ٥٢، ٧٧  
عبد الله بن أحمد : ١١، ٤١٢  
عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي : ٨٩  
عبد الله بن أحمد بن حنبل : ٧، ١٢  
١٥، ٢١، ٢٢، ٣٧، ٤٥، ٤٧،  
٥١، ٥٤، ٦٤، ٦٩، ١٠٨، ١١٩  
١٦٦، ١٨٤، ١٨٩، ١٩٥، ٢٠٠  
٢٠٤، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٧  
٢٢٧، ٢٢٧، ٢٤٥، ٢٧٠، ٢٧٤،

عبد الله بن عمرو بن أبي سعيد الوراق

٤١٤، ٢٠٥، ١٦٧، ١٦٤، ٦٦

عبد الله بن عمر بن عبد العزيز: ٤٣،

٤١١، ٥٤، ٥٣

عبد الله بن عمير: ٣١٠

عبد الله بن عون: النظر ابن عون: ٣٢٦

عبد الله بن القاسم بن غنيم السعدي:

١١٦

عبد الله بن قدامة: ٥٧

عبد الله بن قريش بن اسحق: ٦٥، ٨،

عبد الله بن مالك: ١٢٨، ٣٩٧،

عبد الله بن المبارك: ٨٦، ١٩٠، ١٩٩،

٢٢٠، ٢٢٤، ٢٤١، ٢٤٦،

٢٥٧، ٢٠٨، ٢١٢، ٢٦٤، ٢٦٩،

٢٧٥، ٢٧١، ٢٨٩، ٢٩٣، ٣١٢،

٣١٨، ٣٢٩، ٣٣٨، ٣٤٤،

٣٠٨، ٣٧٧، ٣٧٦، ٣٥٩، ٣٥٨،

٣٩٥، ٤٠٠، ٤٦٦، ٤

عبد الله بن المثنى: ٢١، ١٥٧،

عبد الله بن محمد بن أبي عنبسة: ١٥٦،

عبد الله بن محمد بن أيوب المحرمي: ١٨٧،

٤١٨٩، ٢٣٠، ٢٧٤، ٢٧٩،

٣٠٠

عبد الله بن محمد بن حسن: ١١، ١٣،

١٤، ٢٢، ٢٥٦، ٢١٦، ٣٧٩،

٣٨٢، ٤٢٧،

عبد الله بن محمد بن حصين: ٢٩٦،

عبد الله بن محمد بن زيد الحنفي: ١٩٩،

عبد الله بن داود: ٢١٤، ٤١٦، ٤٢٢،

عبد الله بن رجاء: ١٨٧، ٢٩٢،

عبد الله بن الزبير: ١٣٤،

عبد الله بن زياد المنقري: ٢٩، ٨٦، ٣

٣٤٦،

عبد الله بن زيد الخطمي: ٣١٧،

عبد الله بن سعد بن إبراهيم: ١٩٣، ٤١٦،

عبد الله بن سعيد بن جبير: ٤١٢،

عبد الله بن سوار: ٥٨، ٦٤، ٧٩،

٨٤، ١٥٠، إلى ١٥٧،

عبد الله بن شبرمة: ١٩٣، ٢٢٤، ٢٣٨،

٢٤٤،

عبد الله بن شبيب: ٢٣، ٩٢، ١٠٩،

١١٨، ١١٢،

عبد الله بن شداد: ٢٢١،

عبد الله بن صالح: ٢٤١،

عبد الله بن عائشة: ١١٠، ١١٨،

عبد الله بن عباس: ٤١، ٨٧، ٨٩،

١٨٤، ٢١٤، ٢١٥، ٢٩٧، ٤١٣،

٤١٦،

عبد الله بن عباس المشرف: ٤٠٩،

عبد الله بن عبد الله بن أسد السكلابي:

١٦١

عبد الله بن عتبة: ٣٩٠، ٤٠١، إلى ٤٠٦،

عبد الله بن عثمان «الحكم الثقي»: ٩٥،

عبد الله بن عمر: ٢٠، ٢٣٠، ٢٩٩،

عبد الله بن عمرو: ٢٤،

عبد الملك بن أبيجر : ٤١١ ، ٤٢٠  
 عبد الملك بن إبراهيم الجدّي : ٣٩٩  
 عبد الملك بن إسحق اللّيثي : ٣٩  
 عبد الملك بن إسحق العميري : ٤١  
 عبد الملك بن أيوب النخعي : ٨١ ، ١١٢  
 عبد الملك بن بشر بن مروان : ١٥ ، ١٨  
 عبد الملك بن الحجاج بن يوسف : ٩٣  
 عبد الملك بن خلف : ٢٧٤  
 عبد الملك بن سعيد : ٢٢٩ ، ٢٥٢ ، ٤١٢  
 عبد الملك بن الصباح : ٥٧  
 عبد الملك بن عبد ربه : ٢٣١  
 عبد الملك بن عبدالعزيز : ١٣٦  
 عبد الملك بن عمر اللخمي : ٢٤٤ ، ٤٢١  
 عبد الملك بن عمير : ٣٢٠  
 عبد الملك بن محمد الرقاشي : ١٩١  
 عبد الملك بن مروان : ٣٩٧ ، ٤١٧ ،  
 ٤٢١ ، ٤١٨  
 عبد الملك بن يعلى : ١٥ إلى ٢٢  
 عبد الواحد : ١٤٠ ، ١٤١  
 عبد الواحد بن زياد : ٢٠٣ ، ٢٣٤ ،  
 ٢٤٥ ، ٢٧٤ ، ٢٥٥ ، ٣٠٧ ، ٣٨٩  
 ٤٠١ ، ٤١٠  
 عبد الواحد بن زيد : ١٩٤ ، ٣٠٦ ،  
 ٣٩٠  
 عبد الواحد بن صبره : ٦٧  
 عبد الواحد بن عبد الله العتكي : ٨٩ ، ٩١  
 عبد الواحد بن غياث : ١٢ ، ٥١ ، ٨١ ،  
 ٨٣ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ٣٣٥

٢٤٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢١٤ ، ٢٦٩  
 ٢٨٩ ، ٣٢٨ ، ٢٥٨ ، ٣٩٣  
 عبد الله بن محمد بن سليمان الزيني : ١٧٥  
 عبد الله بن محمد بن مسنان السعدي :  
 ٨٩ ، ٩٠  
 عبد الله بن محمد بن سنان الصفوي : ٥١  
 عبد الله بن محمد بن مرزوق : ١٣٨  
 عبد الله بن محمد الحنفي : ٣٨٠ ، ٣٩٣ ،  
 ٣٥٨  
 عبد الله بن مسعود : ١٨٤ ، ١٨٥ ،  
 ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢  
 ٢٠٤ ، ٢٧٥ ، ٣١٦ ، ٤٠٢  
 عبد الله بن مطيع : ٣٩٧  
 عبد الله بن معاذ : ١٣  
 عبد الله بن الفضل : ٨٦  
 عبد الله بن موسى : ٣١٨  
 عبد الله بن نوف السامي : ٢٤٤  
 عبد الله بن نوفل : ٥٤  
 عبد الله بن هرمز : ٤٤  
 عبد الله بن الهيثم بن عفان العبدي :  
 ١٧ ، ٢٦ ، ٤٤ ، ٦٦  
 عبد الله بن الهيثم بن غنم العبدي : ٦٦  
 عبد الله بن الوازع : ٢٣  
 عبد الله بن يزيد الأسدي : ٤١ ، ٤٢  
 عبد الله بن يعيش : ٣٢٢  
 عبد الله بن يونس الثقفي : ٢٠٦  
 عبد المؤمن بن صاعد : ١٦٨  
 عبد المجيد مولى مشير : ٩٦



عبد الواحد البناني : ٣٨٣  
عبد الواحد الشيباني : ٢٠٣  
عبد الوهاب بن عبد الحميد : ١٣٩ ، ١٢٥  
عبد الوهاب بن عطاء : ٣٢٨ ، ٢٧٥  
٣٨٨ ، ٣٨٧ ، ٧٢ ، ٣٦٩  
عبد الوهاب الثقفي : ١٤٢ ، ١٢٧  
عبدة بن أبي لبابة : ٣٠٩  
عبيد بن يعيش : ٢٦١ ، ٢٢٦ ، ٢٦٩  
٤٠٥ ، ٣٧٩ ، ٣٣٠ ، ٢٨١  
عبيد الله بن الحسن : ٨٤ ، ١٤٨  
عبيد الله بن الحسن العبدي : ١٨٨ إلى ١٢٣  
عبيد الله بن عبد الله : ٣٨٩  
عبيد الله بن عتبة : ٢٤٤  
عبيد الله بن علي بن الحسن الهاشمي :  
٦٥ ، ٧٥  
عبيد الله بن عمر : ١٣٨ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤  
٢٣٨ ، ٢١٩  
عبيد الله بن عمر التواريري : ١٢ ، ١٥  
عبيد الله بن محمد بن حفص بن عائشة :  
١٥٨ ، ١٧١  
عبيد الله بن موسى : ٢٧٧ ، ٤١٥  
عبيدة : ٣٩٩  
عبيدة السلماني : ٢٢٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤  
٢٧٥ ، ٣٩٦ ، ٣١٩ إلى ٤٠٢  
عتبة بن عرفان : ٤  
عتبة بن مطرف : ٣٩١  
العتبي : ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٨٨  
عتيبة الأسدي : ٤٠٩

عثمان بن أبي الربيع : ١٤٣  
عثمان بن أبي شيبة : ١٨٤ ، ٣١٧  
عثمان بن أبي عثمان : ٢٧٦  
عثمان بن أخى شريح : ٢٧٦  
عثمان بن حبيب : ١٤٤  
عثمان بن الحكم : ٩٥ ، ١٤٣  
عثمان بن الربيع الثقفي : ١٢٨  
عثمان بن زفر : ٤٢٦  
عثمان بن شريح : ٢٩٨  
عثمان بن عثمان العطفاني : ١٢٣ ، ١٤٣  
عثمان بن عفان : ٦ ، ٣٩ ، ٥٧ ، ١٣٧  
١٩٠ ، ٢٠٥ ، ٣٢٧  
عثمان بن عمار : ١٨٨  
عثمان بن عمر بن موسى العمري : ١٣٣  
إلى ١٣٧  
عثمان بن المبارك الرقاشي : ٢٠٨  
عثمان بن محمد : ٢٠٤ ، ٤٠١ ، ٤١٦  
عثمان بن الهيثم : ٣٦٨  
عدي بن أرطاة : ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٤  
٢٧ ، ٣٠٣  
عرابي بن الحسين : ١٢  
عرفة العامري : ٢٥١  
عروة : ١٣٣ ، ٣٨٧  
عروة بن الجعد البارق : ١٨٤ ، ١٨٦  
١٨٧ ، ٢٨٢  
عروة بن المغيرة : ٢٢١  
عصمة بن سليمان الحزاز : ٢٥١  
عطاء : ٤٨

على بن إشكاب: ٢٩٨، ٢٢٠، ٣٢٧،

٤٢٩، ٣٨٢

على بن الأقمر: ٢١١، ٣٠٤

على بن ثابت: ٣٠٣

على بن حرب الموصلي: ٤٢، ١٨٦، ٥٢

٣٨٥، ٣٦٧، ٢٨٧، ٢٣٧، ٢٢٩

٤٢١، ٤١١

على بن الحسن بن عبد الأعلى: ٦٧، ٢٧٧

على بن الحسن بن عدويه الخراز: ١٩٩

على بن الحسين: ١٢٢

على بن الحكم: ٢٩٦

على بن سهل بن المغيرة: ٢٨٢

على بن شعيب بن عدي: ١٢٠، ٣٠٢

على بن صالح: ٢٠٠

على بن الصباح: ٤١٠

على بن طعان: ١١٨

عباس بن عباس: ٢٠١، ٢٠٢

على بن عاصم: ٦٩، ٢٣٠، ٢٩٤،

٣٠٣، ٣٨، ٣٦٠، ٤٢٩

على بن عبد الأعلى

على بن عبد العزيز الوراق: ٢٩٢،

٤٠٠، ٤٢١

على بن عبد الله: ١٣٨

على بن عبد الله الشريحي: ١٩٧

على بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة:

١٩٤، ١٩٦، ١٩٧، ١٥٨، ٢٠٠

٢٠٧، ٢٠٨، ٣٩١، ٣٩٢، ٤٠٨

على بن عيسى: ١٥١

عطاء بن السائب: ٢٩٥، ٢٩٦، ٤٠٢

٤١٣

عطاء بن مصعب: ٢٢٢

عفان: ٤٨، ٦٩، ٨٢، ٨٩، ١٠٨،

١٣١، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٠،

٢٠٤، ٢٨٠، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٨

٣٣٢، ٢٨٢، ٤١٠

عفان بن مسلم: ١٠٦، ٨٧، ١٥٣،

٢٣٤

عفر: ٣٨

عفيف بن سالم: ٩

عقبة بن سلم: ٥٨، ٥٩، ٦٣، ٨١،

عقبة بن مكرم: ١١

عقيل: ٣٦

العلاء بن الفضل: ٢٥

العلاء بن المسيب: ١٢٣

العلاء بن هارون: ٤٢١

العلاءي: ٥، أنظر محمد بن زكريا

علقمة: ٢٢٨

على بن أبان الجيلي: ١١١

على بن أبي أوفى: ٢١٧

على بن أبي طالب: ٤٩، ٦٩، ١٢٢،

١٩٤ إلى ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠١،

٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٤، ٢٢٧، ٢٣٢،

٢٩١، ٢٩٥، ٣٩٧، ٣١٩

على بن إسحق: ٢٢٤

على بن أسلم التنقرى: ٤١١

عمرو بن أبي شيبة: ٢٠٠  
 عمرو بن أبي قيس: ٢١١  
 عمرو بن بشر النيسابوري: ٢٥١، ١٩٣  
 ٢٦٣، ٢١٤، ٢٠٥، ٢٩٩، ٣٢٠،  
 ٣٨٠، ٣٩٥  
 عمرو بن بشير: ١٩٦  
 عمرو بن بكير: ١٩٩، ٢١٦، ٢٢١  
 عمرو بن بكير بن ماهان: ٤٢٣  
 عمرو بن بلال بن أبي بردة: ٢٢  
 عمرو بن الحارث: ١٣٤  
 عمرو بن حبيب المدوي: ١٤٢، ١٤٣  
 ١٤٤، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٢ إلى  
 عمرو بن حريث: ٢٣٩، ٢٤٦  
 عمرو بن حفص بن غياث: ٨٠، ٥٠  
 عمرو بن حفص الأربلي: ٢٢١  
 عمرو بن حمزة العبسي: ١١٦  
 عمرو بن حيان: ٨٣  
 عمرو بن خالد: ٧، ٤٩  
 عمرو بن الخطاب: ٣، ٤، ٥، ١٣، ٣٩  
 ٨٨، ١٢٤، ١٧٠، ١٨٥، ١٨٨  
 ١٨٩ إلى ١٩٤، ٢٠١، ٢١٣  
 ٢٣١، ٢٣٨، ٢٨٣، ٣٩٩، ٤٠٤  
 ٤٠٦،  
 عمرو بن دينار: ٨٩، ١٩٢  
 عمرو بن رافع: ١٧٧  
 عمرو بن زاذان: ١٨٣  
 عمرو بن الزبير: ٤٧، ٩٥  
 عمرو بن زياد الدهقان: ١٦٣

علي بن عيسى بن داود الجراح: ١٨٣  
 علي بن القاسم الكندي: ١٩٨  
 علي بن محمد: ٢٧، ٤٧، ٦٢، ٨٧  
 علي بن محمد بن سليمان بن عبيد الله بن  
 الحارث: ٦٠، ١٢٤  
 علي بن محمد بن سليمان النوفلي: ٩٣  
 علي بن محمد بن سليمان الهاشمي: ٤٤  
 علي بن محمد بن موسى بن الحسن: ١٨٢  
 علي بن محمد المدائني: ١١٧، ٣٩٥  
 علي بن السعد: ٣٢٧  
 علي بن مسلم الباهلي: ١٣، ١٤، ٢٥  
 ١٩٤، ٢٣٣  
 علي بن مسلم الطوسي: ١٨٥، ٢٢٩  
 ٣٠١، ٣١٩، ٣٨٠  
 علي بن مسهر: ٤٢٥  
 علي بن منصور الرازي: ٣٨٨  
 علي بن موسى: ٣١٠  
 علي بن نصر: ١١٩، ٢٥٢  
 علي بن يحيى: ١٢٥  
 عمار: ٣١٧، ٣١٩، ٣٢١  
 عمار بن مسلم: ١٦  
 عمار بن ياسر: ١٨٨  
 عمار بن حمزة البكراوي: ١٥٤  
 عمار بن عقيل: ١٦٦  
 عمار بن عمير: ٢٦٦  
 عمرو بن إبراهيم العابد «أبو يحيى»: ٢١٤  
 عمرو بن أبي زائدة: ٨، ١١، ٢٢٩  
 عمرو بن أبي زائدة: ٨٧، ٤١٩، ٤٢٨



عمر بن محمد بن عبد الحليم «أبو حفص» :

٢٢، ٥٢، ١١٠، ٢٢٢، ٢٩٢

عمر بن محمد الناقب : ٢٢٥

عمر بن مرزوق : ٢١٩، ٤٢٦

عمر بن ميهون : ٣١٩

عمر بن النضر : ١٤٤، ١٤٥

عمر بن هبيرة : ١٥، ١٩٤

عمر بن يحيى : ١٧٧

عمران : ٣٢٢

عمران بن حدير : ٣٥

عمران بن حصين : ١٥، ١٢٣، ١٢٤،

٣٦٧، ٣٢٧

عمران بن خالد بن طليق : ١٢٣، ١٢٦

عمران بن عمير : ٢١٠

عمران الأسدي «أبو حمزة» : ٣٢٨،

٣٩١

عمير بن إبراهيم العابد «أبو يحيى»

عمير بن شريح : ٢٩٨

عمير بن يزيد : ٢٣٥

عنبر : ٢٤١

عنيسة بن خالد : ٣٨٨

عنيسة بن الراسبي : ٣٨٥

عوف : ٣٨٢

عوف بن عمر : ٣٧٨

عون بن كهس : ٤٢٠

عون بن مسلم : ٢١٥، ٢٧٧

عياض بن المهيرة : ٧٧، ٧٨، ١٨٤

عمر بن السائب : ٤٠٩

عمر بن سعيد : ٤٢٠

عمر بن سلام : ٤٢١

عمر بن سليمان الكلابي : ١١٥

عمر بن سهيل بن عبد العزيز : ٤٤،

١٢٤، ١٨٠

عمر بن شيبه : ٥٥، ١١٣

عمر بن العاص : ١٩٠

عمر بن عاصم الكلابي : ١٠، ٢٣

عمر بن عامر «أبو حفص اليماني» :

٨٨ إلى ١٢٣

عمر بن عامر السامي : ٥٥، ٥٦

عمر بن عبد العزيز : ٧، ١٤، ٢٧

٤٣، ٤١٢، ٤١٣، ٤٢٣، ٤٢٨،

عمر بن عبد الله : ٤٢٣

عمر بن عبد الله بن وائلة المكي : ٢٩٠

عمر بن عبيد الأنصاري : ٤١، ٤٤، ٦٥

عمر بن عبيدة : ٢٦، ٥٠

عمر بن عثمان بن موسى بن عبيد الله :

١٣٤، ١٣٥

عمر بن عثمان الحمصي : ٢١٥، ٢٧٧

عمر بن علي : ٥

عمر بن عمر : ٥٧

عمر بن قدامة : ٣٤٠

عمر بن قيس الماضر : ٣٠٣، ٣٠٤،

٣٠٧

عمر بن قيس اللاتني : ٢٧٦، ٣١١

عمر بن محمد : ٢١٣

غسان بن عبيد : ٢٦٠ ، ٢٧٥ ، ٤٠٥

غسان بن مضر : ١١٨

غندر : انظر محمد بن جعفر

غيلان : ١٠٨

ف

الفارعة بنت المثنى بن حارثة الشيباني :

١٥٧

فرات بن أحنف : ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٤٢٧

فرات الحسن بن فرات الفزاز : ٤٠٥

فراس : ٢٦٣

فرخ الشيطان : ١٤٥

الفرزدق : ٣٠

الفرجاني : انظر محمد بن يوسف

الفضل بن جعفر بن سليمان : ١١٧ ، ١٤٢

الفضل بن الحباب الجمحي « أبو خليفة » : ١٨٢

فضل بن الحسن البصري : ٦٣

الفضل بن الربيع : ١١٧ ، ١٥٠ ، ١٥١

١٥٢ ، ١٥٦

الفضل بن دكين « أبو نعيم » : ١٦٥

١٨٤ ،

فضل بن سعيد بن سلم : ٣٧

الفضل بن سهل الأعرج : ٢٥ ، ٢٢٠

٢٧١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣٢٦

الفضل بن عبد الوهاب : ١٥٣

فضل بن عمرو : ٣١٩

فضل بن عون : ٤٠٣

الفضيل بن معاذ : ١٩١

فضيل بن ميسرة : ٢٤٠

عيسى بن أبان بن صدقة : ١٧٠ ، ١٧١

١٧٢ ، ١٧٤

عيسى بن أبان الجبلي : ١٧١

عيسى بن أبي عزة : ٤١٥

عيسى بن جابان : ٢٩٩

عيسى بن جعفر : ١٤٣

عيسى بن الحارث : ٢٩٤ ، ٣١٦ ، ٣٢١

عيسى بن حاضر الباهلي : ١٢٨

عيسى بن عاصم : ١٩٥ ، ٣١٦

عيسى بن عبد الرحمن الهمداني : ٢٧١ ،

٤٢١

عيسى بن عفان : ٢٣٤

عيسى بن عمر : ٣٧ ، ٨١

عيسى بن عمر بن قيس السكوني

« أبو الحجل » : ٨٠

عيسى بن مرحوم العطار : ٢٢

عيسى بن المسيب : ٢٢٧ ، ٢٤٤ ، ٢٥٤

عيسى بن المغيرة : ٢٢٧

عيسى بن موسى : ٢١٤

عيسى بن نعيم : ٤٢٨

عيسى بن يونس : ٣٧٩

عينة بن أسماء : ٢٧

ع

غاضرة بن فرهد الوقي : ٤

الغاضري : ١٣٤

غالب القطان : ٩

غسان : ٢٦١

فيروز : انظر الحسن البصري

الفيض بن أبي صالح : ١٤٥

فيض بن سالم : ٢١

ق

القاسم بن عبد الرحمن « أبو حصين » :

٣٩٨ ، ٢٤٤ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٩٨

القاسم بن الفضل : ١٦٤

القاسم بن مالك الكوفي : ٢٩٣

القاسم بن مالك اللزني : ٣٠٧ ، ٢٠١

٤٢٣ ،

القاسم بن محمد بن حماد : ٢١٦

القاسم بن محمد بن عباد بن عبد المهدي :

٤٢٢

القاسم بن محمد الثقفي : ٤٢ ، ٦٧ ، ١٦٨

القاسم بن معن : ١٨٤

القاسم بن يزيد الحرمي : ٢٨٧

قيصة : ٢٤٨ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١

٣٣٨ ، ٣١٩ ، ٣١٣ ، ٢٨٣ ، ٢٧٣ ،

٢٨٥ ، ٣٧٣ ، ٣٧٢ ،

قيصة بن الجعد : ١٥

قيصة بن ذؤيب : ٨٩ ، ٢٠٤

قيصة بن عقبة : ١٨٥ ، ١٨٩ ، ٢١٢

٣٠٩ ،

قتادة : ٨ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨ ،

٢٥٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٣ ، ١٨٨ ، ٣٩ ، ٢٩ ،

٣٨٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٣ ، ٣٣١ ، ٣٠٣ ،

٣٨٨ ، ٣٨٧ ،

قتيبة بن سعيد : ٢٥٦ ، ٣٩٩

قثم بن جعفر بن سليمان : ١٥٣ ، ١٦٢ ،

١٧٢ ، ١٧٦

قدامة بن شهاب المازني : ٣٢٠

قرة بن خالد : ٢٢٨

قريش بن أنس : ١٧ ، ٣٤ ، ٤٤ ، ٤٩ ،

قريش أبو أنس : ١٧٧

قريبة بنت عبد الله بن عمير : ٤٢

القشعم : ٦٦

القصي : ١٤٣ ، ١٤٤

قطبة بن جميل : ٤

قطبة بن عامر : ٤

قطبة بن عبد العزيز : ٢٢٨

الققعاع : ٤١٧

قير امرأة مسروق : ٣٩٨

قنبر : ١٩٥ ، ٢٠٠

القواريري : ٢٢٥

قيس : ١٩٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٤٧ ،

٢٧١ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٢٢٢ ،

قيس بن أبي حازم : ٣٠٠

قيس بن أبي عروة : ١٨٩

قيس بن بصير الأسدي : ١٧٠

قيس بن الربيع الأسدي : ٢٢٦ ،

٢٦٤ ، ٤٠٧

قيس بن عاصم : ٣٨

قيس بن الوليد بن المغيرة : ٣٨

ك

كثير بن زاذان : ٥



مؤنس بن عمران : ١٥٣ ، ١٥٩ ،  
 مؤنس بن محمد : ٢٥١  
 مبارك بن فضالة : ١٢٣  
 المبرد : انظر : محمد بن يزيد  
 المتوكل « الخليفة » : ١٦١ ، ١٦٥ ،  
 ١٦٦ ، ١٨٠ ، ١٨١  
 المتوكل اللثي : ٤١٧  
 اللثي بن سعيد : ١٤  
 اللثي بن معاذ بن معاذ : ٦٣ ، ٨٩  
 اللثي بن يزيد بن عمر : ٤٦  
 مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني : ٤ ،  
 ٥٣ ، ١٨٤ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ،  
 ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢٢١ ،  
 ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ،  
 ٢٥١ ، ٢٥٥ ، إلى ٢٥٧ ، ٢٦١ ،  
 ٢٦٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٤  
 مجاهد أبو علي : ٥٣ ، ٤٠٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ ،  
 ٢٤٩ ،  
 محاضر : ١٩١ ، ٢٦٧  
 محارب : ٢٩٨  
 المحارب بن دثار السدوسي : ٢٤٤ ، ٣٠١  
 المحاربي : ١٩٩ ، ٣٨٩  
 محمد بن ابراهيم بن الحسن : ٥٨ ، ١١٨  
 محمد بن ابراهيم « مربع » : ٢٠١ ،  
 محمد بن أبي داود المنادي : ٥٤  
 محمد بن أبي العباس : ٨١  
 محمد بن أبي غالب : ٩  
 محمد بن أبي الليث : ١٦

كثير بن عبد الله السامي « أبو القارح » :  
 ٤١ ، ٤٢  
 كثير بن هشام : ٢١١  
 السكراني : أنظر محمد بن سعيد  
 كردان : ١٧٧  
 السكرماني : ١٨٧  
 كريب بن عمرو بن بلال : ٢٢  
 كسرى : ١٩٨  
 كسكاب : ١٥٥  
 كعب بن سور : ١٩  
 كلثوم بن عبد الله بن يحيى : ٨٥  
 كلثوم الدارع : ١١٣  
 كنانة بن قبح : ٦٨  
 كهمس : ١٧٧

## ل

ليث بن أبي سليمان : ٢١٣ ، ٢١٥ ،  
 ٢٢٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٣٢٠

## م

مالك بن اسماعيل « أبو غسان » : ٢٤ ،  
 ١٩٢ ،  
 مالك بن أنس : ٩  
 مالك بن دينار : ٣٧  
 مالك بن مغول : ١٥٤ ، ١٨٣ ، ٢٧٧ ،  
 ٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٢٣ ،  
 مالك بن المنذر : ٢٠  
 المأمون : ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٧ ،  
 ١٨٤ ،



١٢٢ ، ١١٨ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٢ ،

٣٨٦ ،

محمد بن سليمان بن علي : ١٣٩ ، ١٤٠ ،

١٥٩ ، ١٤٢ ،

محمد بن سليمان الأموي : ٣٢ ، ١٢٧ ،

محمد بن سليمان القصير : ٢١٥ ، ٢٧٧ ،

محمد بن سهل الضرير : ٤١٤ ،

محمد بن سهل النضري : ١٥ ،

محمد بن سهل الواسطي : ٣٨٠ ،

محمد بن سيرين : ٢١ ، ٢٨ ، ٤٩ ، ٦٥ ،

إلى ٦٧ ، ١٢٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١١ ،

٢٨ ، ٢٢١ ، ٢٤٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ،

٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٤ ، إلى ٢٥١ ،

٣٥٤ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٨١ ، ٣٩٩ ،

٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٥ ، ٤٢١ ، ٤٢٥ ،

محمد بن شاذان الجوهري : ٦٨ ، ٢٤٦ ،

٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ،

٢٦٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ،

٢٩٤ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٩ ، ٣٢٦ ،

٣٣٠ ، ٣٣٨ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٧ ،

إلى ٣٩٠ ، ٣٩٦ ، ٤٠٦ ،

محمد بن صالح : ٣٢ ، ٤٩ ، ٢٢٧ ، ٤٢٠ ،

٤١٢ ،

محمد بن صالح العدوي : ٣٧ ، ٧٩ ،

محمد بن الصباح البزاز : ٣١٧ ،

محمد بن صالح : ٤٩ ،

محمد بن طلحة : ٤٠٢ ،

محمد بن عباد : ١١٩ ، ٣١٠ ،

محمد بن دينار : ٦٨ ، ١١٠ ، ٢٤٦ ،

٢٥٤ ، ٢٥٠ ،

محمد بن زكوان : ١٢ ،

محمد بن راشد : ١٠ ، ١٥ ،

محمد بن ربيعة الكلبي : ٣٠٦ ،

محمد بن زكريا بن دينار : ٣٥ ، ٤٦ ،

٢٢٢ ، ٤٧ ،

محمد بن زكريا العلاني : ١٧٧ ، ١٧٨ ،

محمد بن سابق : ٢٢٥ ، ٢١٣ ، ٢٧٧ ،

٣٠٠ ،

محمد بن سالم : ١٠٤ ، ٢٣٤ ،

محمد بن سعد : ٣ ، ٥٢ ، ٨٠ ،

محمد بن سعد الجدائي : ٢٩٠ ، ٣٨٧ ،

محمد بن سعد الشامي : ١٨٨ ،

محمد بن سعد العوفي : ٣٢٨ ،

محمد بن سعد الكرائي : ١٢ ، ١٣ ، ٣١ ،

٦١ ، ٨٧ ، ١٣٠ ، ١٤٠ ، ١٤٦ ،

١٤٨ ، ١٦٢ ، ١٩٩ ، ٢١٥ ، ٣٨٤ ،

محمد بن سعد الواقدي : ٣٩٧ ،

محمد بن سعيد : ١٩٩ ،

محمد بن سعيد العوفي : ٣٢٨ ، ٣٨٨ ،

محمد بن سلام الجمحي : ٥ ، ١٨ ، ٢٢ ،

٣٣ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٦٦ ، ٦٩ ،

٩٠ ، ٩٢ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٤ ،

١٢٥ ، ١٨٠ ، ٢١٦ ، ٣٠٨ ،

محمد بن سليم : ٣٩٥ ،

محمد بن سليمان : ٤٥ ، ٤٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ،



محمد بن عبد الله العتيبي: ١٦٢  
 محمد بن عبد الله الخرمي: ١٩٥، ٥٧  
 ٢٢٨، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٧٧، ٢٨٠  
 ٢٩٣، ٣١٠، ٣١٥  
 محمد بن عبد الله المسروقي: ٢٦١  
 ٢٦٩، ٢٨١، ٣٢٢، ٣٣  
 ٣٧١، ٤٠٥  
 محمد بن عبد الملك بن زنجويه: ١٧٩  
 ٢٥٨، ٢٦، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨١  
 ٢٨٥، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٧٣، ٣٧٥  
 ٤٢١  
 محمد بن عبد الملك الدقيقي: ٣٠٢  
 محمد بن عبد الواحد الأزدي: ٢١  
 محمد بن عبيد الله بن حماد: ١٢٠، ١٢٨  
 محمد بن عدى: ١٤٨  
 محمد بن علي بن حمزة العلوي: ٣٧  
 محمد بن علي بن عربي: ٤٨، ٢١٨، ٤١٩  
 محمد بن علي بن الفرار: ١٦٤  
 محمد بن علي السرخسي: ٢٣٧  
 محمد بن عمر بن جبلة: ١٥٢  
 محمد بن عمرو بن أبي مدعور: ٢٥  
 ٣٩٥  
 محمد بن عمر العنبري: ١٥٦، ١٧٠  
 محمد بن عمران الأحنسي: ٢٢٧  
 محمد بن عمران بن حصين: ١٦  
 محمد بن عون السعودي: ٤٢٨  
 محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي: ٨٩  
 محمد بن غسان: ٤٩

محمد بن العباس الكابلي: ١١، ١١٩  
 محمد بن عبد الرحمن بن عثمان: ٣٠  
 محمد بن عبد الرحمن الحارثي: ٩٢  
 ١٠٧، ١٠٨  
 محمد بن عبد الرحمن الصيرفي: ١٧  
 ٦٨، ٢٠٤، ٢١٠، ٢١٢، ٢٣١  
 ٣٠٨، ٤٠٣  
 محمد بن عبد العزيز النخعي: ٤٢٦  
 محمد بن عبد القدوس بن كامل: ٦٥  
 محمد بن عبد الله بن أبي داود المنادي: ٦٨  
 محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب: ١٧٩  
 ١٨٢، ١٨٣  
 محمد بن عبد الله بن حماد الثقفي: ٧٢  
 ٨٣، ٣٧٧  
 محمد بن عبد الله بن حميد: ٤٣٣  
 محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي:  
 ١٩٤، ٢٠٢، ٤٠٣، ٤٢٨  
 محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عقيل  
 الهلالي: ٨٦  
 محمد بن عبد الله بن المبارك الخزومي:  
 ٤١٥  
 محمد بن عبد الله بن موسى السامي: ٢٨  
 محمد بن عبد الله بن نوفل الكوفي: ٥٤  
 محمد بن عبد الله بن يحيى: ١٨، ٢٠  
 محمد بن عبد الله الأنصاري: ٣، ٩٠  
 ١٢١، ١٢٨، ١٣٩، ١٤٣، ١٥٠  
 ١٥١٠، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧ إلى  
 ١٦٠، ١٧٠، ٢٩٤

محمد بن الهيثم «أبو الأخوص» : ٣١٠

محمد بن نافع الطاحي : ١٠

محمد بن واسع الأزدي : ٢٧، ٢٥

محمد بن الوليد البصري : ٢٤٢، ٢٣٦

٢٨٣، ٢٧٨، ٢٦٧، ٢٦٦، ٢٦٥

محمد بن يحيى بن فياض : ١٦٦، ١٥٥

محمد بن يزيد بن خليفة الشيباني :

٣١٦، ٣١٥

محمد بن يزيد الثمالي النحوي : ١١٢

محمد بن يزيد النحوي للبرد : ٤١،

١٧٦، ١٢١

محمد بن يزيد الواسطي : ١٩٤

محمد بن يسار : ٣٣٠

محمد بن يوسف الفريابي : ٢٥٨، ٦٥

٢٨٥، ٢٨١، ٢٨٠، ٢٨٧، ٢٦٠

٣٧٣، ٣٥٨، ٣٢٣، ٣٠١

محمد بن يونس : ٦٤

محمود بن محمد بن عبد العزيز : ٢٤١،

٣٧٩، ٢٨٦

محمود السروي : ٥٣

محمود المروزي : ٢٢٠، ٢٦٢، ٢٨٢

٣٧٧، ٣٠٦

محمول : ٣٩٣

مخلد : ٨

المدائني : ٦، ١٩، ٣٥، ٨٧، ٢٢٦،

٤١٣، ٤٠٨

مرشد : ٢٧١

مرحوم بن عبد العزيز : ٢٢

محمد بن القاسم بن خلاد : ٢٢، ٣١،

١١٥، ١١٤، ١١١، ١٠٩، ٦٤

١٦٨، ١١٨، ١١٦

محمد بن القاسم الجاني : ١١٠

محمد بن القسم بن مهوريه : ٦٠، ٥١،

١٢٤، ٦٢

محمد بن قریش : ٨٤، ٨٢

محمد بن كثير : ٢٣٢

محمد بن كناسة : ٢١٨

محمد بن ماهان السمسار : ٣١٤، ٢١٤

محمد بن المنفى : ٢٢

محمد بن محبوب : ٤٠١، ١٤٥، ١٢٣،

محمد بن محرز الضبي : ١١١

محمد بن محمد العطار : ٥٦، ٥٥،

٨٦، ٨٥

محمد بن محمد المروزي : ٣١٤، ١٩٥

محمد بن مروان : ٨

محمد بن مزاحم : أنظر أبو وهب

محمد بن مسعد : ١١٦

محمد بن معاوية بن أبان : ١٢

محمد بن منصور الحارثي : ٤١٦، ١٤٠،

محمد بن النبال : ٨٩

محمد بن المهاجر بن موسى : ٤٢٢، ٢٤

محمد بن مودود التميمي : ٦٣

محمد بن موسى : ٣٢، ١٨

محمد بن موسى القيسي : ١٨٠، ٧٩

محمد بن نافع :

محمد بن نصر بن الوليد : ٤١٨

مسلم مولى أبو الرجال : ٣٩٠  
 المسور بن عمرو بن عباد الحصين : ٤٤  
 مصعب : ١٣٧  
 مضاد بن عقبة : ٣٨٥  
 مطر الوراق : ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٣٨٣  
 مطرف : ٢٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٠ ، إلى  
 ٢٦٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٦ ، ٢٠٨ ، ٢٣٧  
 ٣٩٣ ، ٣٠٥ ، ٢٨٤ ، ٢٦٩ ،  
 مطرف بن طريف : ٤٢٨  
 معاذ بن المثني : ٥٧ ، ٥٨ ، ١٥٥  
 معاذ بن معاذ : ٨ ، ٥٥ ، ٨٢ ، ٨٣  
 ٨٦ ، ٨٧ ، ١٣٧ ، إلى ١٤٣ ، ١٤٥  
 ١٤٧ ، ١٤٨ ، إلى ١٥٤ ، ٢٩٧ ،  
 ٢٩٨  
 معاذ بن هشام : ٢٠  
 معاذ بن سعيد الحضرمي : ٧٠ ، ٧٥  
 معاذ بن شيبة : ١١٢  
 المعافى بن سليمان : ٣٨٥  
 معافى بن أنعم بن مورع الغنبري : ٢٦  
 معاوية بن أبي سفيان : ٦٤ ، ١٩٤ ،  
 ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٤٠٩  
 معاوية بن حفص السبعي : ٢١٥ ، ٢٠٤  
 ٢٢٧ ، ٢٨٣  
 معاوية بن صالح : ١٩٢  
 معاوية بن عبد الكريم : ١٩ ، ١٣٦  
 معاوية بن عبد الله بن معاوية بن عاصم  
 ٣٠٣ ، ٣٨٣  
 معاوية بن عمرو : ٤٩ ، ٤٠٢

مرحوم العطار : ٢٢  
 مردويه بن أبي فاطمة : ٤٨  
 مروان بن محمد : ٤٤  
 مروان بن الهلب : ١٤ ، ١١٧ ، ١١٨  
 مرة : ١٨٥ ، ٢٧٤ ، ٣١٩  
 مريم : ٢٤٧  
 مزاحم بن زفر : ٢٢٩ ، ٤٢٦  
 مزاحم بن سعيد : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩  
 ٢٧٥ ، ٢٩٢ ، ٣١٢ ، ٣٢٠ ، ٢٣٨  
 ٣٥٨ ، ٣٧٦ ، ٤٠٠  
 مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز : ٢٧  
 مسافر :  
 مسجح الصغير « غلام مسلمة بن عباد »  
 ٤٥ :  
 مسدد : ١٧٧  
 مسروق بن الأجدع : ٢١٣ ، ٢١٧ ،  
 ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٠  
 ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٢٧٢  
 ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٢ ، ٣٩٧ ، ٢٩٨  
 مسعر : ٢١١ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣١٤  
 ٣١٦  
 المسعودي : ٣ ، ٢٨٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٥  
 مسلم بن إبراهيم : ٩ ، ١١ ، ٥٤ ، ١٠٨  
 مسلم بن سعيد : ٤٢٦  
 مسلمة بن عبد الملك : ١٢ ، ١٤  
 مسلمة بن علقمة : ٣٨١  
 مسلمة بن صبيح « أبو الضحى » : ٢٦٦  
 ٢٨٥ ، ٢٨٦



مغيرة: ١١، ١٩٣، ١٩٩، ٢١٧، ٢٣٧

٢٤٩، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٧٨، ٢٨١

٢٨٢، ٢٨٣، ٢٠٧، ٢٩٨، ٣٢٠

٤١٣

المغيرة بن سفيان بن معاوية المهلب:

٨٠، ٣١٢، ٣٩٩

المغيرة بن عينة: ٢٤٤

المفضل بن حسان: ٤٣

المفضل بن الحسن البصري: ١٣

المفضل بن دكين: ٢٩٧

مفضل بن صالح: ٢٣٨

المفضل بن غسان: ٢٢٨، ٢٣٢

مفضل بن مهلهل: ٢٨١

المفضل بن يعقوب الرخامي: ٥٤

المقداد بن أبي فروة: ٤٨٩

المقدام بن شريح: ٣٩٨

مكحول: ١٣، ٤٢٧

منجاب: ٤٢٥

منجل: ٤٢٢

المنصور « الخليفة » أنظر أبو جعفر

منصور: ٢٠٤، ٢١٢، ٢٧٨، ٢٨٠

٢٨٤، ٣١٣، ٣٠٣، ٤٠٥، ٤٢٦

منصور بن أبي مزاحم: ٢٢، ٥١، ٢٢٧

منصور بن جلال الدولة « الملك العزيز »:

٣٥٣

منصور بن جمهور الكلابي: ٤٣، ٥٣

منصور بن زاذان: ٧، ٣٧٧، ٤٠٠

منصور بن عبد الرحمن: ٤٢٨

(٢ — ٣٢)

معاوية بن عمرو بن غلاب: ٤٤، ٤٨٤

٤٩،

معاوية بن ميسرة بن شريح: ٩٦،

١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٨، ٤٠٨

معاوية الضال: ١٠٩، ١١١

معبد بن خالد: ٢٢١

المعتصم: ١٧٣، ١٧٤

معتمر: ٨، ٣٨٨

المعتز بن سليمان: ١٣، ١٨، ١٣٨

معروف بن سويد: ٤٥، ٤٦، ٥٦

المعلي: ٢٧٦، ٣٧٨، ٣٨٦ إلى ٣٩١

٣٩٦،

معلي بن منصور: ٤٨، ٢٤١، ٢٤٩

٢٥٠، ٢٥٥، ٢٦١، ٢٦٢،

٢٦٨، ٢٦٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٤

٢٨٦، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٦

٢٩٧، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣٢٣

٣٢٨، ٣٥٨، ٣٦٥، ٣٧٦، ٣٧٤

٣٧١، ٣٩٦، ٤٠٠، ٤٠٦

معلي الرازي: ٣٧٧، ٣٩٠

معمر بن سليمان الرقي: ٢٤٥، ٢٨٩،

٣٠٣، ٣٣٤

معمر بن المتى: ٣٩، ٤١، ٣٣٤، ٣٣٦

٣٢٩، ٣٤٠، ٣٥٧، إلى ٣٥٩

٣٦٦، ٣٨٨، ٤٠٦

معبد بن عبد الرحمن: ٣١٦، ٤٢١

المغاس بن زياد العامري: ٤٢

ميسرة بن شريح: ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠

٢٠٨، ٢٢٥، ٤٠٨

ميسور بن بكر البصري: ٤٧

ميحون بن مهران: ٦٦، ٦٧

ن

نافع: ١٨٣

نافع بن عقبة: ٨١

ناهض بن سالم: ٤٦، ٥٦

النسائي: ١٩٠

نصر بن علي: ٨، ٣٥، ٦٥

نصير: ٣٨٥

النضر بن شميل: ٢٨٥

النضر بن عمر: ٦١، ١١٣، ١١٤

٢٦٨

النضر بن عمرو: ٥

النعمان بن بشير: ٤١٠

نعيم بن حماد: ٥٢، ٢٣٤

نعيم بن صفوان: ٢٥

النمر بن قاسط: ٢٩٨

النيرى: ٦، ٨٧، ١٠٦، ١٧، ١٨٦

٢٩، ٣٠، ٣٦، ٣٧، ٥٦، ٧٧

٧٩، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٩١، ٩٦

١٠٧، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٥

١٢٧، ١٢٨، ١٣٤، ١٤٠، ١٤٢

١٤٧، ١٥٣، ١٥٧، ١٨٤، ١٩٠

٢٠٥، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٣

نوح بن قيس: ١٠

منصور بن عبد الله بن منصور: ١١٣

منصور بن محمد الأسدي: ٥٠

منصور بن المعتمر: ٥١

منصور بن وردان: ٣١٤

منصور الأشل: ٢٤٢

مهاجر: ٤١٠

المهدي « الخليفة » ٢٦، ٦٩، ٩١

٩٢، ١٠٧، ١٢٢، ١٢٨، ١٣٣

مهدى بن سابق: ١١٠، ٢٢٠

المهلب بن المغيرة: ١٤٢، ١٤٣

المورياني: ١٣٨

موسى: ٧، ١٠

موسى بن إسماعيل: أنظر أبو مسلمة،

و: ٣، ١٧، ١٨، ٢٠٣، ٢٠٨

٢٤١، ٤١١

موسى بن أعين: ٣٨٥

موسى بن أيوب: ٨، ١٦٦

موسى بن الحسن بن عباد الشيباني: ٢٨

موسى بن سالم: ١١

موسى بن سيار: ١٧٨

موسى بن شيان: ١٧٨

موسى بن عون المسعودي: ٤٠٣

موسى بن المهاجر: أبو ياسين: ١٩

موسى بن موسى: ٦٩

موسى الجهني: ٤١٦

الموصلى: أنظر علي بن حرب

ميسرة بن يزيد: ٣٢١

٣٧٦، ٣٧٥، ٣٧٢، ٣٧١، ٣٦٩

٤٠٥، ٤٠٠

هشام بن اسماعيل: ٢١، ٢٠

هشام بن حسان: ٣٧٦، ٣٧٣، ٣٦٩

هشام بن سعيد: ٢٢١

هشام بن عبد الملك: ٤١، ٦٨، ٣٠٨

هشام بن علي: ٢١١

هشام بن قحذم: ٢٧

هشام بن السكبي: ٤١٠

هشام بن محمد بن السائب: ١٩٨

هشام بن المغيرة: ٢١٧

هشام بن هبيرة: ١٥، ٢٠٣، ٣٨٣

٣٨٤

هشيم: ٧، ١١، ٩، ٥٠، ١٨٩

١٩١، ١٩٥، ٢٩، ٢٢٧

٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٦، ٢٦٤، ٢٦٩

٢٧٩، ٢٨٤، ٢٩٢، ٢٩٤

٢٩٧، ٢٩٩، ٣١٢، ٣٧٤، ٣٧٦

إلى ٣٧٩، ٣٩١، ٤٠٠

هلال بن حوقل: ٨٩

هلال الرأي: ١٢٠، ١٧٢، ١٧١، ١٧١

همام: ٣٠٣

همام بن سعيد: ١٤٥

الهمداني: ٤٠٩

هميم بن عياض بن سعد العنبري: ٧٧

هناد: ٣٠٩

هند بنت أبي سفيان: ٤٥

نيرج «عبد الرحمن بن محمد»: ١٨١

نوفل: ٤٢٥

النوفلي «علي بن محمد»: ١٥٩

هـ

هرون بن أبي جعفر: ١٢٥، ٤٩

هرون بن أبي الطيب: ٤١٤

هرون بن عبد الله: ١٣٤، ١٣٥

هرون بن محمد بن عبد الملك: ١٣٤،

٢٢١، ٢٥٢

هرون بن معروف: ٤٢٦

هرون الرشيد: ١٣٢، ١٣٦، ١٢٩

١٤٢، ١٤٣، ١٤٥، ١٥٤

١٥٦، ١٦٩

هرون الفزاري: ٤٢٦

هاشم: ١٩١

هاشم بن صيفي: أنظر أبو زيد الأسدي

هاشم بن القاسم: ٢٤٧، ٢٩٧

هاني بن أيوب الجعفي: ٤١٥

هبيرة بن مرهم: ١٩٥، ١٩٨

الهجيج بن قيس: ٤٠٢

هذيم بن عبد الله: ٢٧٤

هزان التيمي: ١٦٧

هشام: ٨، ٢٤، ١٢٤، ٢١٤، ٢١٨

٢٢١، ٢٦٤، ٢٢٧، ٣٢٨، ٣٣٠

٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٨

٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٦٨



وهب بن خالد : ٣٧٧

وهب بن سوار : ٥٦

وهيب : ٢٣٢ ، ٢٣٧

ي

يحيى بن آدم : ١٣ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ١٩٥

٢٢٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٩ ، ٢٧٦ ، ٢٨١

٣١٠ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٣٧٩ ، ٤٠٦

يحيى بن أبي بكير : ١٣ ، ١٩١ ، ٢٤٧ ،

٢٤٨ ، ٢٧٦ ، ٢٩٠ ، ٣١٤ ، ٣١٦

٣٣١ ، ٣٣٦

يحيى بن أبي زائدة : ٤٢٧

يحيى بن أبي كثير : ٢٤

يحيى بن اسماعيل الواسطي : ٢٧٦

يحيى بن أكرم : ١٦٠ إلى ١٦٧ ، ١٧٠

يحيى بن أيوب : ٥٣ ، ٢٢٣ ، ٣٣٤

يحيى بن جعفر : ٢٧٥ ، ٣٦٩

يحيى بن حيان الطائى « أبو هلال » :

٢٤٣ ، ٢٩٣

يحيى بن خاقان : ١٦٢

يحيى بن خالد : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة : ٢٠٥

يحيى بن زياد : ٤٠٧ ، ٤١٢

يحيى بن سعيد القطان : ١٣ ، ٤٨ ، ٥٤

١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٥٣ ، ٢٠٤ ، ٢٢٦

٢٣٨ ، ٢٤٩ ، ٢٧٤ ، ٣٠٢ ، ٤١٥

يحيى بن سليمان الجعفي : ١٩٥

يحيى بن عبدالرحمن الزهرى : ١٧٩

هندام بن قتيبة بن سعيد : ٢١٩

هودة : ٣٧٨

الهيثم : ٣٠٧ ، ٤٢٣

الهيثم بن خارجة : ٤٢١ ، ٤٢٧ ،

الهيثم بن عدى : ٣٨١ ، ١١٤ ، ١٩٩ ،

٢١٤ ، ٢٢١ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٨

٤٠٩ ، ٤١٢

الهيثم بن معاوية : ٦٢ ، ٨١

الهيثم بن واقد : ٧٢

و

الوائق بالله : ١٧٥

واصل : ٣٠٢

واصل بن سليم : ٤١٢

واصل الأسدى : ٣١٣

ويرة بن عبدالرحمن : ١٩٤ ، ٢٠٣

وكيع : ١٣٨ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٨

٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢

٢٧٠ ، ٢٧٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩

٢٩١ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٣٣

٣١٥ ، ٣١٦

الوليد بن سريبع : ٣ ، ٤

الوليد بن شجاع : ١٩٨ ، ٢٢٨

الوليد بن عبدالملك : ٤٣ ، ٦٧

الوليد بن القاسم : ٤٢٨

الوليد بن مسلم : ٢٢٨

وهب بن بقية : ٢٥٦

وهب بن جرير : ٢٠٢ ، ٢٧٥ ، ٣١٦

يزيد بن عبد الملك : ١٤ ، ١٥٧  
يزيد بن عمر بن خيرة المدائني « أبو خالد » :

٢١١ ، ٢٤٥

يزيد بن عوانة الكلابي : ١٢٨  
يزيد بن محمد المهلب « أبو خالد » : ٢٩ ،  
٣٦ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ١١٢ ، ١٢٩ ،  
١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٧٣

يزيد بن مرد : ١١ :  
يزيد بن مرة الجعفي : ١١ ، ٢٠٢  
يزيد بن منصور : ٨١  
يزيد بن مهران : ٤٢٠  
يزيد بن المهلب : ١٤ ، ٦٦ ، ٨١  
يزيد بن هاني : ٢٧٦  
يزيد بن هرون : ٧ ، ٢٥ ، ١٩٢ ، ٢٠٦  
٢٢٠ ، ٢٤٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٩٤  
يزيد بن الوليد : ٤٣ ، ٤٤  
يزيد بن يحيى « أبو خالد الأسلمي » :  
١٦٧ ، ١٦٩

يزيد الرشك : ١٠ ، ١٣  
يزيد العبدى : ٥٣ ، ٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨  
٢٥٩ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣١١  
٣٦٩  
يزيد العدوي : ٣٨٢  
يسار : أنظر الحسن بن أبي الحسن البصري  
يسار أبو الحكم : ٢٠٧  
يسار بن ممدوح : ٨١  
يعقوب بن اسحق : ٣٢٨

يحيى بن عبد الله بن بكير : ٢٧ ، ٨٠ ،  
١٦٢

يحيى بن عتيق : ٢٠٥ ، ٢٨  
يحيى بن عمرو : ٢١٢  
يحيى بن عيسى : ٣٠٠  
يحيى بن غيلان : ٢٥  
يحيى بن قارب : ١٤٢  
يحيى بن قيس : ٣١٢ ، ٣١٩  
يحيى بن كثير « أبو غسان العنبري » :  
٢٣٧

يحيى بن محمد بن طلحة : ١٣٣  
يحيى بن محمد بن مطيع : ٣٩٦  
يحيى بن مسلم الطوسي : ١٣  
يحيى بن معين : ٤ ، ١٩٣ ، ٢٢٨ ،  
٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧  
يحيى بن نوفل : ٣٢  
يحيى بن واضح : ٣٠٨  
يحيى بن وثاب : ٣٠٠  
يحيى بن يمان : ٤٠١

يزيد بن إبراهيم الحوري : ٢٢٢  
يزيد بن أبي حكيم : ١٩٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦  
٢٥٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٤ ، ٢٩٨  
٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣٦٥  
٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٤٠٥  
يزيد بن أبي زياد : ٤ ، ٢ ، ٢٩٩ ، ٣٩٥  
يزيد بن أخت النمر : ١٩  
يزيد بن بديع : ٣٨٦  
يزيد بن الحباب : ٤٢٣

|                                   |                                       |
|-----------------------------------|---------------------------------------|
| يوسف بن نوح : ٦٩                  | يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد : ٢٠٩ |
| يوسف بن يعقوب بن اسماعيل          | يعقوب بن عبد الرحمن القاري : ٢٧       |
| « أبو محمد » : ١٨٢                | يعقوب أبو يوسف : ٥١                   |
| يونس : ٢٦ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٦٩ ، ٣٨٨    | يعقوب الحضرمي : ٤١٠                   |
| يونس بن أبي اسحق : ٢٧٤            | يعقوب الدورقي : ٣٠٦                   |
| يونس بن أبي الفرات : ٨            | يعقوب القمي : ٢٤٩ ، ٢١١               |
| يونس بن حبيب : ٣٠ ، ١٢١ ، ١٤٧     | يعلى بن عبيد : ٢١ ، ٢٧ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧    |
| يونس بن زهير بن المسيب : ١٦٤      | ٣٩٨                                   |
| يونس بن عبد الله الحمري : ١٠      | يعلى بن منصور : ٢٤٩ ، ٢٦١             |
| يونس بن عميد : ١٣ ، ٣٩١           | يوسف بن خالد السعدي : ١٣٨             |
| يونس بن عمرو بن هبيرة : ٤٤        | يوسف بن عدي : ١٩٩ ، ٢٠١               |
| يونس بن محمد : ١١ ، ١٦ ، ٦٨ ، ٢٣١ | يوسف بن عمر : ١١ ، ٣١ ، ٤٢ ، ٤٣       |
| ٣٩٨                               |                                       |

✽ تمت الفهارس ✽



## استدراك

| ص  | خطأ                                       | صواب         | ص   | خطأ               | صواب              |
|----|-------------------------------------------|--------------|-----|-------------------|-------------------|
| ١٠ | أبي عون                                   | أبي عون      | ٣٥  | على السنن         | على السنن         |
| ١٤ | عن البصرة                                 | على البصرة   | ٤٦  | ماينه             | ماينه             |
| ١٦ | بالدار                                    | الدار        | ٥١  | الكافر كونات      | الكافر كونات      |
| ٥٠ | حرث                                       | حرث - هامش   | ٥٢  | أغلا              | أغلا              |
| ٢٨ | خمرة                                      | خمرة         | ٥٥  | قال أنس           | ابن أنس قال       |
| ٥٠ | أبو شاذب                                  | ابن شاذب     | ٦٥  | في الحرس          | في الحبس          |
| ٢٢ | استدراك ...                               |              | ٧٤  | الحبس الأكبر      | الحبس الأكبر      |
|    | لا يسع على الناس ... هذه إحدى             |              | ٨١  | عزلى              | عزل               |
|    | الروايات وروى بلفظ لا ينبغي على الناس     |              | ٥٠  | عقبه              | عقبه              |
|    | قل في كشف الحفاء ومزيل الإلباس : —        |              | ٨٢  | لهذا حزني الحديث  | لهذا جزني الحديث  |
|    | رواه الديلمي عن أبي موسى بلفظ لا ينبغي    |              | ٨٥  | سوار              | سواراً            |
|    | على الناس إلا ولد بني أوفيه عرق منه وذكره |              | ٩٢  | البصر             | البصرة            |
|    | السبوطي في الجامع الصغير مرويا عند        |              | ٩٧  | عبد الله بن الحسن | عبد الله بن الحسن |
|    | الطبراني عن أبي موسى                      |              | ١١١ | السيدير           | السيدير           |
|    | قال الهيثمي فيه أبو الوليد القرشي مجهول   |              | ١٢٣ | عمران بن حصين     | عمران بن حصين     |
|    | وبقية رجاله ثقات وقال ابن الجوزي فيه      |              | ١٢٣ | إني لآس لك        | إني لآسى لك       |
|    | سهل الأعرابي قال ابن حبان منكر الرواية    |              | ١٢٤ | مالك بن معول      | مالك بن معول      |
|    | لا يقبل ما انفرد به .                     |              | ١٢٥ | وأمر يعيد الله    | وأمر بعيد الله    |
| ٣١ | لأردد الكلام                              | لأردد الكلام | ١٢٨ | بن خالد السعني    | بن خالد السعني    |
| ٣٢ | استعديت عليك                              | استعديت إليك | ٥٠٠ | عيسى بن حاصر      | عيسى بن حاصر      |

| ص   | خطأ               | صواب                 | ص   | خطأ                | صواب               |
|-----|-------------------|----------------------|-----|--------------------|--------------------|
| ١٤٤ | السباح            | السباح               | ١٩٠ | يوله على المهاجرين | يوله على المهاجرين |
| ١٤٧ | اللاحق بمعاذ      | وضعها خطأ فترفع      | ٢٨٠ | الجوجاني           | الجرجاني           |
|     | ابن معاذ          | لأنها موضوعة بالهامش | ٣٠٩ | آنى بشريح          | آنى لشريح          |
| ١٥٨ | عبد النبي         | عز النبي             | ٣٤٠ | تضعنى              | تضعنى              |
| ١٦١ | محمد بن حرب بن    | محمد بن حرب          | ٣٧٠ | نسكح المجبران      | أنسكح المجبران     |
| ١٦٧ | ابراهيم بن المنذر | ابراهيم بن المنذر    | ٣٨٥ | القاسم بن زيد      | القاسم بن زيد      |
| ١٧٢ | عليه اهلاء        | عليه إملاء           | ٤٠٥ | الحسن بن فرات      | الحسن بن فرات      |
| ١٧٢ | عليه              | بملى                 |     | الفراق             | القزاز             |
| ١٨٤ | مالك بن معول      | مالك بن مغول         | ٤١١ | يزيد بن مردابنه    | يزيد بن مردأنه     |
| ١٨٦ | عروة البارقي      | عروة البارقي         |     |                    |                    |

M. b. Halaf b. Hayyan (wakie) aḥḥar  
al-qudat 2 v d. (1 copy).

Order no R/HM/56-1104.

